

كشَفُ الخَفَاءِ
وَمَنْهَيْلِ الأَلْبَاسِ
عَمَّا اشْتَهَرَ مِنَ الأحَادِيثِ
عَلَى السِّتَةِ التَّاسِ

٢٠١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
مَكْتَبَةُ المَدِیْنَةِ

بَیْرُوتُ - لُبْنَانُ

BOBST LIBRARY



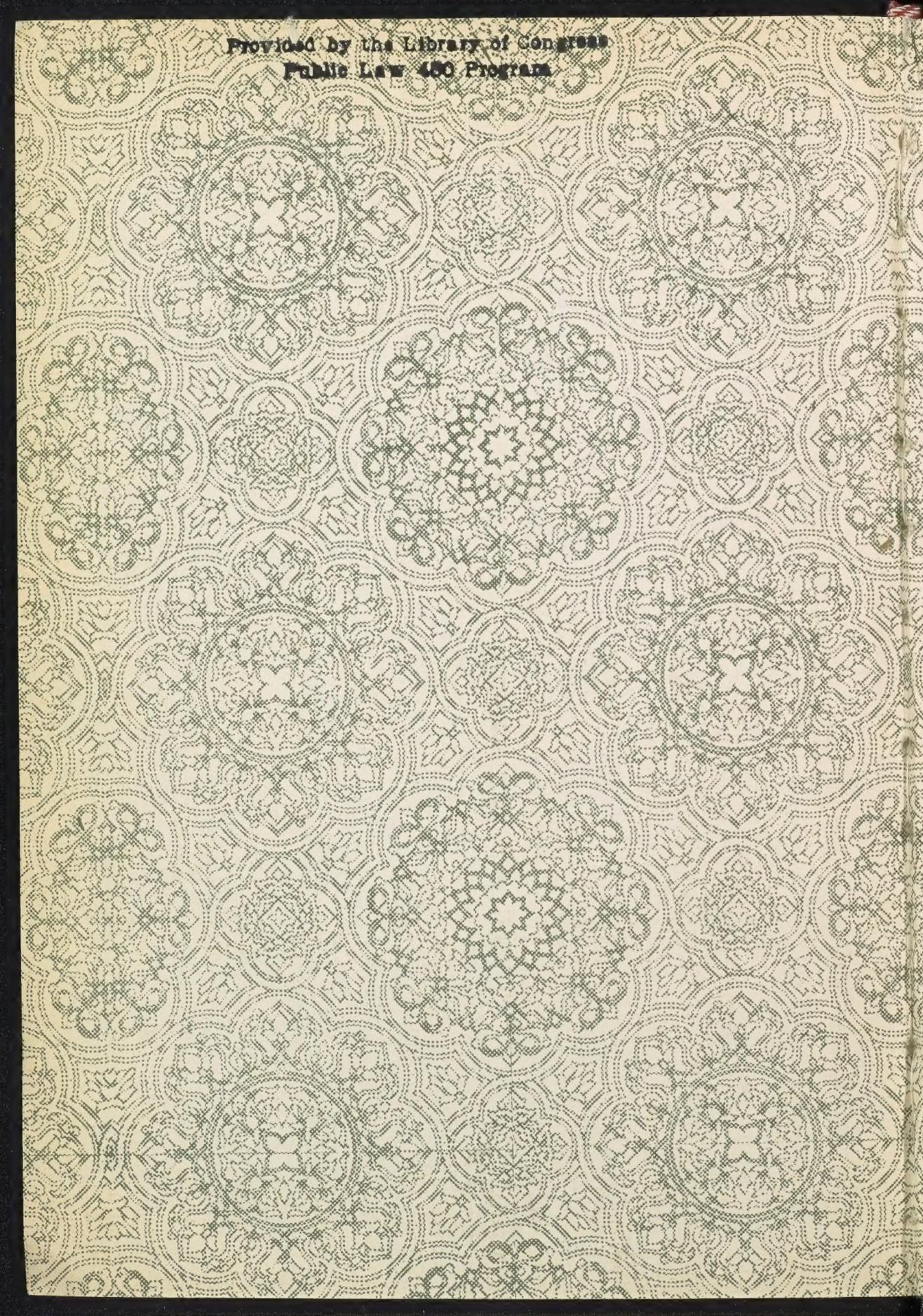
3 1142 02772 3819



NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

Provided by the Library of Congress
Public Law 400 Program



74-961372

(Vol. 1/2)

al-Jarrāhī, Ismā'īl
ibn Muḥ'd---

الجزء الاول

Kashf al-khafā'-----

كَشْفُ الْخَفَاءِ وَمُزِيلُ الْإِلْبَاسِ

عَمَّا اشْتَهَرَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

لِلْمُفَسِّرِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ الْعَجْلَوِيِّ الْجَرَّاحِيِّ الْمَبْتُوفِيِّ سَنَةَ ١١٦٢ هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ
أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة خزانة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

٢٧ - ١

الطبعة الثانية

سنة ١٣٥١ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

دار احياء التراث العربي - بيروت

يقول الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى خالق الأولين والآخرين والصلاة والسلام على رسوله
الاعظم سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ورسول الله أجمعين .
أما بعد فان أقوال النبي ﷺ في معانيها هي هي قانون السعادة للعالمين في شؤونهم
كلها ، وفي ألفاظها هي هي الأساس الخالد لصرح المعجم العربي .
لذلك ترى العلماء حافين من حولها يجرحون من يطمع أن ينزل سوءاً بساحتها
وقد حاول أعداء الاسلام وبعض المخذولين من المتحليين له أن يدسوا أحاديث
سقيمة في عسكر (١) الصحاح فانتدب العلماء الباحثون لردها فألفوا في ذلك مصنفات
في العلل والموضوعات — هذا الكتاب من أجمعها فقد ضم بين طرفيه زهاء ثلاثة
آلاف وماتى حديث، ميز طيبها من خبيثها بعرضها على ميزان الجرح والتعديل .
وزاد على ذلك بيان مراتب الأحاديث الدائرة على الألسنة ، ودل على ما كان منها
من قبيل الحكم الماثورة ، وسرد ما يقارب معنى بعضها من السنن ، وشرح معاني
الآثار يبسط قد لا يوجد بعضه مجموعاً في غيره .
ورتبته على الحروف ليكون كمعجم يرجع اليه في ذلك .

واعتمد في تصنيفه على أوثق ما كتب في هذا الباب وهو « المقاصد الحسنة
في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي (٢) »
واستدرك عليه مما في مؤلفات الثقات كالحافظ ابن حجر والسيوطي والنجم الغزي في
(١) العسكر : الجمع من كل شيء ، ومن الأحاديث الصحيحة ما يطرد الدخيل
بنفسه بقوة لغته ومعناه .
(٢) وقد اشتهر أنه أحفل كتاب في الموضوع ، ولكن كتابنا يعدل ضعفه .

ج

كتابه (اتقان ما يحسن من بيان الاخبار الدائرة على الألسن) ، وما كتبه الحافظ ابن الجوزي والصغاني في الموضوعات ، وملا على القارى في كتابيه (الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعية) وهما كبير وصغير ، وقد نقل منهما ، وغير ذلك من الأمهات . وينقل بالواسطة من كتب لا يمكن حصرها ، من أعظمها كتاب العلل للدارقطني الذي يقول الحافظ الذهبي إنه لم يؤلف مثله في الاسلام .

ووضع للكتاب خاتمة أبطل فيها نسبة بعض مصنفات اشتهرت بنسبتها لأناس كذبا ، وبين افتئات بعضهم على التاريخ بقولهم إن قبر نوح عليه السلام في البقاع من أراضى الشام ، ومدفن أبي بن كعب في دمشق ، وإن مقبر الامام الحسين في القاهرة ، وزيف دعوى القائلين بتعيين قبر السيدة نفيسة في القاهرة ، ونقض مزاعم القائلين باجتماع الامامين الشافعي وأحمد بشيخان الراعى وسؤاله عن سجود السهو ، الى غير ذلك مما يتصل بالتاريخ والحديث ، وانتهى الى ذكر ضوابط جامعة في الموضوعات . فحاجة الباحث والطالب اليه ليست دون اضطرار الواعظ والخطيب لتوقى الموضوعات — التي حشيت في بعض كتب الوعظ — وتعرف درجات الاحاديث التي يذكرون بها .

وأول نسخة عثرت عليها من هذا الكتاب هو الأصل الذي قدمته للطبعة ، وكنت ابتعته من أحد علماء دمشق — وكان به ضنينا — ثم اطلعت على نسخة منه في خزانة آل العطار بدمشق الشام ، والثالثة هي نسخة دار الكتب المصرية . ومع أن الأصل الذي دفعته للطبعة هو أصح هذه النسخ فقد احتجت — والكتاب في الحديث النبوي — الى الرجوع الى نسخة الدار كثيرا ، ثم اضطررت الى طلب نسخة آل العطار فتفضل بارسالها الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد العطار جزاه الله خيرا فوصلت الى بعد أن بلغ الطبع الى (حرف الحاء المهملة في الصفحة ٣٣٨) فقابلت بهاما بعد ذلك وأسرت هنا الى التصحيحات والاختلافات الواقعة قبل ذلك : وفي العزم أن نلحق بآخر الكتاب فهرسا لاكثر أحاديثه مرتبة على أبواب كتب السنن ، والله سبحانه الموفق .

صفحة سطر خطأ	الصواب	صفحة سطر خطأ	الصواب
١٨ ٢١٢	سعيد	٢٢ ٩	والصحة أو الصحة
٧ ٢١٣	ابن الديلي الديلي	١٥ ٣٢	بن ابن
١ ٢١٦	حبرة حبرة	٢٠ ٣٥	ما بما
٢ ٢١٧	عن ذكر عن ذكر كما	٣ ٥٥	هو هي
١٤ ٢٢٤	أفنتكم فينتكم	١٠ ٧٧	ورأى ورأى
٢٣ ٢٢٨	ويثعب ويثعب	٩ ٨٩	والبيهي والنسائي
١٤ ٢٣٦	امرأة امرأته	١٥ ١١٤	لرواسي الرواسي
٤ ٢٤٩	الجسمي الجسمي	٣ ١٣٦	قوته قوته
٤ ٢٦٩	صدق صدق	١٩ ١٤٠	وضع وضع
٥ ٢٧٣	والخلود ويوجب الخلود	١ ١٤٣	كقعاص كقعاص
٢٠ ٢٩٠	تور تور	٢ ١٦٠	ثلاثة ثلاثين
٢٠ ٢٩٠	بهلون بهلول	١ ١٦١	تدر تدرأ (١)
١٩ ٣٠٣	معلون ملعون	٣ ١٧٩	تاسعة تاسعة
٢٣ ٣٠٥	القصار (القصار) رواه	٢٢ ١٨٥	الاخلاق الاخلاق كما
	أبو نعيم عن عبد الله	١٥ ٢٠٨	فدعى فدعا
	ابن ثعلبة الحنفي من كلامه	١٥ ٢٠٨	عصى عصا

١٣ ١٣٤ (ومن ثم أوردته ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب)

هذه الجملة غير موجودة في الشامية فعلها مقحمة كما يظهر من السياق .

(١) يقول في القاموس : رجل ذو تدرأ مدافع ذو عزة ومنعة .

الجزء الاول

كشفاً لخبفاء ومزيلاً لإلباس
عمما أشبه من الأحاديث على السنة النبوية

للمفسر المحدث الشيخ أحمد الحلبي بن محمد العجلوني الحلبي المتوفى سنة ١١٦٢هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الاشراف السيد سعيد بن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي العطار، مع معارضة المشكل منها بنسخة دار
الكتب المصرية العامة

حياة المصنف

مختصرة من سلك الدرر للبرادى

هو اسماعيل بن محمد بن عبد الهادى بن عبد الغنى الشهير بالجراحى (نسبة الى
أبي عبيدة الجراح أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم) الشافعى
العجلونى المولد الدمشقى المنشأ والوفاة الشيخ الامام العالم الهمام الحجّة الرحلة العمدة
الورع العلامة كان عالماً بارعاً صالحاً مفيداً محدثاً مبعجلاً قدوة سنداً خاشعاً، له يد
فى العلوم لاسيما الحديث والعربية وغير ذلك مما يطول شرحه ولايسع فى هذه
الطروس وصفه، له القدم الراسخة (١) فى العلوم واليد الطولى فى دقائق المنطوق
والمفهوم كما قيل :

حدث عن البحر لا عتب ولا حرج وما نشاء من الاجلال قل وقل

ولد بعجلون فى سنة سبع وثمانين بعد الالف تقريباً، وسماه والده أولاً باسم محمد
مدة من الزمان لا تزيد على سنة ثم غير اسمه الى مصطفى نحو ستة أشهر ثم غير
اسمه باسماعيل واستقر الامر بهذا الاسم .

ثم لما بلغ سن التمييز شرع فى قراءة القرآن العظيم حتى حفظه عن ظهر قلبه
فى مدة يسيرة ثم قدم الى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة تقريباً لطلب العلم وذلك
فى منتصف شوال سنة ألف ومائة واشتغل على جماعة أجلاء بالفقه والحديث والتفسير
والعربية وغير ذلك الى أن تميز على أقرانه بالطلب، ومن أسباب توجهه الى طلب
العلم أنه لما كان فى بلاده وكان صغيراً يقرأ فى المكتب رأى فى عالم الرويان رجلاً
ألبسه جوخة خضراء مركبة على فرو أبيض فى غاية الجودة واليباض وقد غمرته
لكونها سابعة على يديه ورجليه فأخبر والده بالتمام فحصل له بذلك السرور التام وقال
له ان شاء الله يجعل لك ياولدى من العلم الحظ الوافر ودعا له بذلك .

(١) فى الاصل «الراسخ» وهو جائز .

قلت ومشايخه كثيرون والكتب التي قرأها لاتعد لكثرتها ما بين كلام وتفسير وحديث وفقه وأصول وقرآت وفرائض وحساب وعربية بأنواعها ومنطق وغير ذلك، وقد ألف ثبنا سماه حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال وترجم مشايخه به فمن مشايخه الشيخ أبو المواهب مفتي الحنابلة بدمشق والشيخ محمد الكاملى دمشقى والشيخ الياس الكردى نزىل دمشق والاساذ الشيخ عبد الغنى النابلسى دمشقى والشيخ يونس المصرى نزىل دمشق والشيخ عبد الرحمن المجلد دمشقى والشيخ عبد الرحيم الكابلى الهندي نزىل دمشق والشيخ أحمد الغزى دمشقى ومفتيها الشيخ اسماعيل الحائك والشيخ نور الدين الدسوقى دمشقى والشيخ عثمان القطان دمشقى والشيخ عثمان الشمعة دمشقى والشيخ عبد القادر التغلبى الحنبلى والشيخ عبد الجليل أبو المواهب المذكور والشيخ عبد الله العجلونى نزىل دمشق، ومن غير الدمشقيين الشيخ محمد الخليلى المقدسى والشيخ محمد شمس الدين الحنفى الرملى، وأجازه الشيخ عبد الله بن سالم المكى البصرى والشيخ تاج الدين القلعى مفتى مكة والشيخ محمد الشهير بعقيلة المكى والشيخ محمد الوليدى والشيخ محمد الضرير الاسكندرانى المكى والشيخ يونس الدمرداشى المصرى ثم المكى والشيخ أبو طاهر الكورانى المدنى والشيخ أبو الحسن السندى ثم المدنى والشيخ محمد ابن عبد الرسول البرزنجى الحسينى المدنى والشيخ أحمد النجلى المكى والشيخ سليمان ابن أحمد الرومى واعظ أياصوفية .

وارتحل الى الروم فى سنة تسع عشرة ومائة وألف فلما كان بها انحل تدريس قبة النسر بالجامع الاموى عن شيخه الشيخ يونس المصرى بموته فأخذه صاحب الترجمة وجاء به الى دمشق وكان الى دمشق اذ ذاك الوزير يوسف باشا القبطان عارضاه به الى شيخه الشيخ محمد الكاملى وألزم القاضى بعرض على موجب عرضه وأنه يعطى ماصرفه شيخه الشيخ أحمد الغزى مفتى الشافعية بدمشق للقاضى وكان مراد الغزى أولاً التدريس فحين وصول العروض الى دار الخلافة قسطنطينية للدولة

العلية ما وجهوا التدريس لشيخه الكاملى ووجهوه للترجم واستقام بهذا التدريس الى أن مات ، ومدة اقامته من ابتداء سنة عشرين الى أن مات احدى وأربعون سنة وهو على طريقة واحدة مجلا بين العال والدوت ودرس بالجامع الاموى وفي مسجد بنى السفر جلافي ولزمه جماعة كثيرون لا يحصون عددا .

وألف المؤلفات الباهرة المفيدة منها كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس ومنها القوائد الدرارى بترجمة الامام البخارى ومنها اضاءة البدرين فى ترجمة الشيخين ومنها تحفة أهل الايمان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها نصيحة الاخوان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها عرف الزرنب (١) بترجمة سيدى مدرك والسيدة زينب ومنها القوائد المحررة (٢) بشرح مصوغات الابتداء بالنكرة ومنها الأجوبة المحققة عن الاسئلة المفرقة ومنها الكواكب المنيرة المجتمعة فى تراجم الأئمة المجتهدين الاربعة ولكل واحد منها اسم خاص يعلم من الوقوف عليها ومنها أربعون حديثا كل حديث من كتاب ومنها عقد الجواهر الثمين بشرح الحديث المسلسل بالدمشقيين . وهذه الكتب كاملة وأقلها نحو الدرستين وأكثرها نحو العشرين ، ومنها التى لم تكمل وهى كثيرة أيضا منها أسنى الوسائل بشرح الشمائل ومنها استرشاد المسترشدين لفهم الفتح المبين على شرح الاربعين النووية لابن حجر المكي ومنها عقد اللائى بشرح منفرجة الغزالى ومنها اسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين ومنها فتح المولى الجليل على أنوار التنزيل وأسرار التأويل لليضاوى ومنها وهو أجملها شرحه على البخارى المسمى بالفيض الجارى بشرح صحيح البخارى وقد كتب من مسوداته مائتين واثنين وتسعين كراسة وصل فيها الى قول البخارى باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته ايام من المغازى ولو كمل هذا الشرح لكان من نتائج الدهر .

(١) الزرنب : طيب أو شجر طيب الرائحة ، كما فى القاموس .

(٢) فى سلك الدرر « المجردة » وهو خطأ ظاهر قد لانعرض للتنبيه على مثله .

وكان صاحب الترجمة حليماً سليم الصدر سالماً من الغش والمقت صابراً على
الفاقة والفقر وملازماً للعبادات والتهدد والاشتغال بالدروس العامة والخاصة
كافاً لسانه عما لا يعنيه مع وجاهة نيرة ولم يزل مستقيماً على حالته الحسنة المرغوبة
الى أن مات .

قرأ عليه الوالد مدة ولازمه وأخذ عنه وأجازه ولما حج الوالد في سنة سبع
وخمسين ومائة وألف كان هو أيضاً حاجاً في تلك السنة فأقرأ كتاب صحيح
البخارى في الروضة المطهرة وأعاد له الدرس الوالد وقد أجاز الوالد ثراً
ونظماً فالنظم قوله :

أجزت نجل العارف المرادى أعنى علياً فاز بالمراد
وهو الشريف اللوذعي الكامل الأريب والمفضال ذو الأيادي
أجزته بكل ما أخذته عن الشيوخ الفضلاء الأطواد
أجزته بكل ما صنفته كالفيض والكشف مع الإرشاد
أجزته بكل ما في ثبنتا الجامع النوعين بالسداد
أجزته اجازة بشرطها عند أولى التحديث والنقاد
أجزته في الروضة الفيحاء بطيبة المختار طه الهادي
صلى عليه ربنا وسلبا وآله وصحبه الأيجاد
ماغردت قمرية فأطربت وأمطرت سحب وسال واد

وكان ينظم الشعر وشعره شعر علماء لانهم لا يشغلون أنفسهم به كما قال ابن
بسام ان شعر العلماء ليس فيه بارقة تسام وجعل الشهاب أن أحسن بعض أشعارهم
من قبيل دعوة البخيل أو حملة الجبان وقال الامين في نفعته قلت علة ذلك أنهم
يشغلون أفكارهم بمعنى يعني والشعر وان سموه ترويح الخاطر لكنه مما لا يثمر فائدة
ولا يعنى (١) وشتان بين من تعاطاه في الشهر مرة وبين من أنفق في تعاطيه عمره انتهى .

(١) هذه تسلية للعلماء ، وحديث « ان من الشعر حكمة » محفوظ عند الجميع .

وقد ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه : خاتمة أئمة الحديث ومن ألفت اليه مقاليدها بالقديم والحديث اقتدح زاده فيه فأضاء وشاع حتى ملأ الفضاء آخذاً بطرفي العلم والعمل متسناً ذروة عن غيره بعيدة الأمل يقطع آناء الليل تضرعاً وعبادة ويوسع أطراف النهار قراءة وافادة لا يشغله عن ترداد النظر في دقاته مرام ولا عن نشرطبيها تقض ولا ابرام مع ورع ليس للرياء عليه سيل وغض بصر عما لا يعنى من هذا القبيل وهو وان كانت عجلون تربة ميلاده فان الشام تشرفت بطارف فضله وتلاده فقد طلع في جبهتها شامه وأرهف منصل فكرته بها وشامه حتى صار هلاله بدرا ومنازله طرفاً وقلباً وصدراً فاستحث عزمه نحو الروم وقصد بها انجاز ما يروم فأحلته بين السمع والبصر وجنى غصن امانيه واهتصر وعلى ما به قوام معاشه اقتصر فأب ولم يخب مسعاه وطرف الدهر بمقلة الارتقاء يرعاه فأظلمته قبة النسر المنيفه وصار لمن سلفه خليفة وأى خليفه فتغص حلقتة بالخاص والعام فيملى على فتح البارى ما يوضح خفايا البخارى بناطقة تسحر العقول بأدائها وتسخر بالعقود والآلاتها ووجهة ملء البصيرة والبصر على مثلها الوفار اقتصر وخلق ماشابه انقباض وسجية لم تنقد باعراض ولم يزل نسيج وحده تأليفاً وتقريراً وحديثاً حسناً تسطيراً وتحريراً حتى شرب الكأس المورود وذوت من روض محاسنه تلك الورود فتنفذ عليه البصر والدمع وعمى البصر والسمع بل الله بالرحمة تراه فهو ممن أخذت عنه الاسناد وأمدنى بقراءتي عليه بما ينفع ان شاء الله يوم التناد وله شعر موزون يتسلى به الواله المحزون . انتهى مقاله .

ولصاحب الترجمة أشعار غير التي ذكرناها (١) وبالجملة فهو أحد الشيوخ الذين لهم القدم العالية (٢) في العلوم والرسوخ .
وكانت وفاته بدمشق في محرم الحرام افتتاح سنة اثنتين وستين ومائة والف ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه .

(١) أورده المرادى كثيراً من نظمه في سلك الدرر (٢) في الاصل «العالي» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية بأهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل بأصدق الكلام والحديث وعلى آله وأصحابه الذين أعزوا دينه الصحيح بسيرهم في نصرته السير الحثيث وعلى التابعين لهم بإحسان وسائر المؤمنين في القديم والحديث .

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الفتح اسمعيل العجلوني بن محمد جراح ان الاحاديث المشتهرة على الألسنة قد كثرت (١) فيها التصانيف وقلبا يخلو تصنيف منها عن فائدة لا توجد في غيره من التأليف فأردت أن ألخص بما وقفت عليه منها بمجموعا تقربه أعين المصنفين ليكون مرجعا لي ولمن يرغب في تحصيل المهمات من المستفيدين ولما أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علما نشره» وهو شامل للتصنيف والتعليم وهو في التصنيف أظهر لانه أطول استمرارا وأكثر (٢) وأنصر ان شاء الله تعالى في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره وتمييز المقبول منه السالم من ضيره اذ من النصيحة في الدين كما قال الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه «اللاآء المنثورة في الاحاديث المشهورة» التنبيه على ما يشتر بين الناس مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع قال وقد صنف الامام تاج الدين الفزاري كتابا في فقه العوام وانكار أمور اشهرت بين الانام لا أصل لها أجاد فيها الاتقاد وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يخل بالاعتقاد قال وقد

(١) في الاصل «كثر» وهو جائز . (٢) في النسخة المصرية زيادة «انتشاراً» .

وأيت ماهو أهم من ذلك وهو تبيين الاحاديث المشتهرة على السنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لامعرفة لهم بالحديث وهي اما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه لغرابة موضعه أو لذكره في غير مظنته وربما تفاه بعضهم لعدم اطلاعه عليه، والنافي له كمن نفى أصلاً من الدين وضل عن طريقه المبين واما لا أصل لها البتة فالناقل لها يدخل تحت مارواه البخاري في ثلاثياته من قوله صلى الله عليه وسلم «من نقل عنى ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار» انتهى. ثم نقل فيها بسنده الى أنى قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «هلاك أمتى في ثلاث في القدرية والعصية والرواية من غير تثبت» لكنه منكر، وبسنده أيضاً الى ابن المبارك أنه قيل له في هذه الاحاديث الموضوعه فقال يعيش لها الجهابذة، وبسنده الى الامام أحمد أنه قال ان للناس في أرباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن بشيء منها، ولذلك وجبت العناية بما وصل العلم اليه ووقع الاطلاع عليه قال الربيع بن خيثم ان للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر وقال ابن الجوزى الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب وينفر منه قلبه في الغالب وروى أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رفعه «ان الله تعالى عند كل بدعة كيد بها الاسلام ولياً من أوليائه يذب عن دينه» انتهى .

وان من أعظم ما صنف في هذا الغرض وأجمع ماميز فيه السالم من العلة والمرض الكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه المنسوب للامام الحافظ الشهير أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى لكنه مشتمل على طول بسوق الاسانيد التي ليس لها كبير فائدة الا للعالم الحاوى ومن ثم لخصته في هذا الكتاب مقتصراً على مخرج الحديث وصحابه روماً للاختصار غير مخل إن شاء الله تعالى بما اشتمل عليه مما يستطاب أو يستحسن عند أئمة الحديث الاخيار وضاماً اليه بما في كتب الأئمة المعبرين كاللآلىء المنثورة في الاحاديث المشهورة لامير الحفاظ والمحدثين من المتأخرين الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني.

بلغنا الله واياها في الدارين الاماني . واعلم أني حيث أقول قال في اللآلئ . أو ذكر فيها فالمراد به كتاب الحافظ العسقلاني المذكور وحيث أقول قال في الاصل أو في المقاصد فمرادى به المقاصد الحسنة المذكورة وحيث أقول قال في التمييز فمرادى الكتاب المسمى بتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث للحافظ عبد الرحمن بن الديبع تلميذ الامام السخاوي فانه اختصر المقاصد الحسنة لشيخه المذكور لكنه أخل بأشياء مما فيه مسطور وحيث أقول قال في الدرر فالمراد الكتاب المسمى بالدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة للحافظ جلال الدين السيوطي وهي نسختان صغرى وكبرى وحيث أقول رواه أبو نعيم فمرادى في الحلية وحيث أقول رواه الشيخان أو اتفقا عليه أو متفق عليه فالمراد أنه في الصحيحين لشيخى الحديث البخارى ومسلم وان كان في أحدهما قلت رواه البخارى أو مسلم وحيث أقول رواه أحمد فالمراد الامام أحمد في مسنده وحيث أقول رواه البيهقي فالمراد في الشعب وحيث أقول رواه الاربعة فالمراد أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه في سننهم وحيث أقول رواه الستة فالمراد هؤلاء الاربعة والشيخان في الكتب الستة وكذا اذا أفردت واحداً منهم فالمراد في كتابه أحد السنن الستة وحيث أقول قاله النجم فالمراد شيخ مشايخنا العلامة محمد نجم الدين الغزى في كتابه المسمى اتقان ما يحسن من الاخبار الدائرة على الالسن وحيث أقول قال القارى فالمراد به الملاعلى القارى في كتابه الموضوعات المسماة بالاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة وهي صغرى وكبرى وقد نقلت منها وحيث أقول قاله الصغانى فالمراد به العلامة حسن بن محمد الصغانى مؤلف المشارق ، وما لم يكن كذلك في جميع ما مر فأئص على الكتاب الذى رواه مؤلفه فيه، وربما تعرضت لحديث ليس من المشهورات لمناسبة أو غيرها من المقاصد الصحيحة .

هذا والحكم على الحديث بالوضع والصحة أو غيرهما انما هو بحسب الظاهر للحدثين باعتبار الاسناد أو غيره لا باعتبار نفس الامر والقطع لجواز ان

يكون الصحيح مثلا باعتبار نظر المحدث موضوعا أو ضعيفا في نفس الامر وبالعكس ولو لما في الصحيحين على الصحيح خلافاً لابن الصلاح كما أشار الى ذلك الحافظ العراقي في ألفيته بقوله :

واقطع بصحة لما قد أسندا كذاله وقيل ظنا ولدى

محققهم قد عزاه التوى وفي الصحيح بعض شيء قدروى (١)

نعم (٢) المتواتر مطلقا قطعى النسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقا ومع كون الحديث يحتمل ذلك فيعمل بمقتضى ما يثبت عند المحدثين ويترتب عليه الحكم الشرعى المستفاد منه للمستنبطين وفي الفتوحات المكية للشيخ الاكبر قدس سره الانور ما حاصله : قرب حديث يكون صحيحا من طريق رواه يحصل لهذا المكاشف أنه غير صحيح لسؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيعمل ويترك العمل به وان عمل به أهل النقل لصحة طريقه ورب حديث ترك العمل به لضعف طريقه من أجل وضاع في رواه يكون صحيحا في نفس الامر لسماع المكاشف له من الروح حين إلقائه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى . واعلم أن الحافظ جلال الدين السيوطى قال في خطبة جامعته الكبير ما حاصله : كل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فان الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن وكل ما كان في كتاب الضعفاء للعقيلي ولا بن عدى فى الكامل وللخطيب البغدادى ولا بن عساكر فى تاريخه وللحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وللحاكم فى تاريخه ولا بن النجار فى تاريخه وللدبلى فى مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى عن بيان حاله بالغزو اليها أو الى أحدها انتهى . لكنه مقيد بما لم يجبر بتعدد طرقه والا فيصير حسنا لغيره فيعمل به ولعل ما ذكره أغلبى والا فيبعد كل البعد أنه لا يكون فى كتاب منها حديث حسن أو صحيح فتأمل . وسميت ما جمعتها من ذلك « كشف الحفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس » ورتبته على حروف المعجم كما صله ليكون أسهل فى المراجعة لنقله

(١) زاد فى المصرية بعد البيتين « مضعفا » . (٢) « نعم » ساقطة من النسخة الشامية .

لكن لأرمز بحروف الى المخرجين كالنجم بل أصرح بأسمائهم دفعا للبس والوهم
 جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم وهذا أوان الشروع
 في المقصود بعون الملك المعبود .

(حرف الهمزة)

١ - (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
 ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
 فهجرته الى ماهاجر اليه) رواه الشيخان عن عمر بن الخطاب وكذا رواه غيرهما
 من أصحاب الكتب المعتمدة حتى مالك لكن في غير الموطأ وقول ابن دحية ان
 مالكا رواه في موطأه وهمه في ذلك المحدثون لكن قال الحافظ السيوطي في شرحه
 الصغير على الموطأ أنه موجود في الموطأ من رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة
 قال وبذلك يتبين صحة قول من عزا روايته الى الموطأ ووهم من خطأه في ذلك ،
 انتهى فاعرفه . ورواه البخارى في صحيحه عن عمر في سبعة مواضع بألفاظ مختلفة
 بينها وغيرها في الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى منها ان الاعمال بالنية
 وأن لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه
 ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه .
 وهذه الرواية ليست في الصحيحين بل خرجها ابن الجارود في المنتقى من طريق
 يحيى بن سعيد وقد روى حديث انما الاعمال بالنيات عن نحو سبعة عشر صحابيا
 لكنه لم يصح الامن طريق عمر رضى الله عنه فهو فرد غريب باعتبار أول سنده
 مشهور باعتبار آخره قال الكرماني وغيره قال الحافظ لاتصح روايته عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الا من جهة عمر ولا عن عمر الا من جهة علقمة ولا عن علقمة الا من
 جهة محمد بن ابراهيم ولا عن محمد الا من جهة يحيى بن سعيد وعنه انتشر اذ رواه
 عنه أكثر من مايتى مسند فهو مشهور باعتبار آخره غريب باعتبار أوله لكنه مجمع

على صحته انتهى . وهو أحد الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الدين وقد نظمها
طاهر بن مفوز الاشيلي وقيل الامام الشافعي بقوله :

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البريه
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعلم بنيه
وقد أشبعنا الكلام عليه في الفيض الجارى فراجعه .

٢ - (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد
فيقول بك أمرت أن لا أقبح لأحد قبلك) رواه أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن
أنس رضى الله عنه .

٣ - (آخر أربعا في الشهر يوم نحس مستمر) رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن
عباس والخطيب (١) لكن بلفظ من الشهر وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه
وكيع في الفرر وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، وفيه مسئلة بن الصلت
متروك وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه الطيوري من وجه آخر عن
ابن عباس موقوفاً انتهى وقال ابن رجب لا يصح ورواه الطبراني بسندضعفه بلفظ يوم
الاربعاء يوم نحس مستمر ، وهو محمول على الحديث المقيد بآخر أربعا جمعا بينهما
وفي السيرة الحلبية ما حاصله تحمل الاحاديث الواردة بمدح يوم الاربعا على غير آخر
أربعا في الشهر كالحديث الضعيف خلق الله يوم الاربعا الانهار والاشجار ، وأما
الاحاديث الواردة بذمه فهي محمولة على آخر أربعا في الشهر كالحديث المرفوع
يوم الاربعا نحس مستمر وفيه ولد فرعون وفيه ادعى الآلهية وفيه أهلكه الله تعالى ،
وكالحديث الآخر يوم الاربعا لاأخذ ولاعطاء ، والحديث الذي روى بسندضعيف
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتنب الحجامه يوم الاربعا فانه اليوم الذي
أصيب فيه أيوب عليه السلام بالبلاء ، وما يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعا
وليلة الاربعا ، وكذا ما جاء في حديث من النهى عن قص الاظفار في يوم الاربعا

(١) « والخطيب » مستدركة من المصرية .

وانه يورث البرص وما ذكر عن ابن الحاج المالكي أنه قص أظفاره يوم الاربعاء فلحقه برص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فشكا له فقال ألم تسمع نهي عن ذلك فقال يا رسول الله لم يصح عندي الحديث عنك فقال يكفيك أن تسمع ثم مسح يديه الشريفة على بدنه فزال البرص جميعا ، فليتأمل هذا الجمع انتهى . وذكر المناوى قصة ابن الحاج ، وزاد أنه قال فجددت مع الله تعالى توبة أن لا أخالف ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . تكميل : أخرج أبو يعلى عن ابن عباس وكذا ابن عدى وتمام في فوائده عن أبي سعيد رفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الاربعاء لا أخذ ولا عطاء . ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح . قال السخاوى سنده ضعيف ، وذكر برهان الاسلام عن صاحب الهداية أنه ما بدىء شئ يوم الاربعاء الا وتم فلذلك كان المشايخ يتحرون ابتداء الجلوس فيه للتدريس لأن العلم نور فبدىء به يوم خلق النور انتهى ويمكن حمله على غير اربعاء آخر الشهر ، وذكر السيوطى في الاسفار عن قلم الاظفار أنه اشتهر على الألسنة أبيات لا يدري قائلها ولا هى صحيحة فى نفسها وهى :

فى قص الاظفار يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن فى الثلاثاء فاحذر الهلكة
ويورث السوء فى الاخلاق رابعها وفى الخميس الغنى يأتى لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا فى عروبها عن النبي رويانا فاقتفوا نسكه
وقال المناوى نقلا عن السهلبى نحوسته على من تشام وتطير بأن كانت عادته التطير وترك
الاعتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فى تركه وهذه صفة من قل توكله فذلك الذى تضر نحوسته
فى تصرفه فيه ثم قال المناوى والحاصل أن توتى يوم الاربعاء على وجه الطيرة وظن
اعتقاد المنجمين حرام شديد التحريم اذ الايام كلها لله تعالى لا تضر ولا تنفع بذاتها

وبدون ذلك لاضير ولا محذور ومن تطير حاقت به نحوسته ومن ايقن بأنه لا يضر ولا ينفع الا الله لم يؤثر فيه شيء من ذلك قال تعلم انه لا طير إلا على متطير وهو الثبور وفي حديث رواه ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا وخرجه الحاكم من طريقين : لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء . وكره بعضهم العيادة يوم الاربعاء وعليه قيل :

لم يؤت في الاربعاء مريض الا دفناه في الخميس

ثم قال المناوى وقتت على أبيات بخط الحافظ الدمياطى وقال انها تعزى الى علي ابن أبي طالب رضى الله عنه وهى :

لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان أردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لأن فيه تبدي الله فى خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه سترجع بالنجاح وبالثراء
وان ترد الحجامه فالثلاثا ففى ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرؤ يومادواء فنعمة اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج فان الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يدريه الا نبي أو وصى الانبياء

وسأقى زيادة على ذلك فى آخر الكتاب فى حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر .
٤ - (آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه ابن عساكر عن ابن مسعود البدرى ، وكذا رواه عنه أحمد وأبو داود وابن ماجه ، وكذا أحمد عن حذيفة لكن بلفظ ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت . ورواه البخارى عن ابن مسعود البدرى أيضا بلفظ هؤلاء لكن باسقاط لفظ الاولى فاعرفه وما أحسن ما قيل :

اذا لم تخش عاقبة الليالى ولم تستحى فاصنع ما تشاء
فلا والله ما فى العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

٥ - (آخر ما تكلم به ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل) رواه الخطيب البغدادي بسند ضعيف عن أبي هريرة وقال الخطيب غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوفا ، وسيأتي في حرف الحاء المهملة حسبي الله ونعم الوكيل مع الكلام عليه بأبسط .

٦ - (آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية عن ابن عمر رفعه بلفظ : ان آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة . الحديث ، ورواه الدارقطني في غريب مالك بزيادة في آخره وهي : سلوه هل بقي من الخلائق أحد يعذب فيقول لا ، وحكى السهيلي أنه جاء أن اسمه هناد .

٧ - (آخر الطب الكى) قال في الاصل هو من كلام بعض الناس وليس بحديث والمراد أنه بعد انقطاع طرق الشفاء يعالج بالكى ولذا حمل العلماء قوله صلى الله عليه وسلم وأنهى أمتى عن الكى على ما اذا وجد طريق غيره مرجو للشفاء . وقال القارى في موضوعاته الكبرى والمشهور كما قال العسقلاني في أمثلة العرب آخر الداء الكى والمعنى آخر الشفاء من الداء الكى .

٨ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لى الكلام اختصارا) رواه العسكرى في الامثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسل بهذا اللفظ لكن في سنده من لم يعرف ، ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه بلفظ أعطيت جوامع الكلم واختصر لى الكلام اختصارا ، ورواه الشيخان لكن بلفظ بعثت بجوامع الكلم ، وفي خبر أحمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه ، وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب أنه مر برجل يقرأ كتابا من التوراة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : انما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لى الحديث اختصارا ، ولا يي يعلى عن خالد بن عرفطة قال كنت عند عمر ف جاء رجل ف ذكره ، وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لى الكلام اختصارا ، وفي رواية

ابن سيرين عن أبي هريرة أعطيت فواتح الكلم ، وفي أخرى أعطيت مفاتيح الكلم
 وفي أخرى أعطيت جوامع الكلم ، وفي حديث أبي موسى أعطيت فواتح الكلم
 وخواتمه قلنا يارسول الله علنا مما عليك الله فعلنا تشهد ، ورواه أيضا في المختارة
 عن عمر بن الخطاب بلفظ آخر مع بيان سبب وروده قال عمر فانطلقت أنا فانتسخت
 كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 في يدك يا عمر قلت يارسول الله كتاب نسخته ليزداد به علما إلى علنا فغضب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار
 اغضب نبيكم السلاح السلاح فجاؤا حتى احدثوا يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه
 واختصر لي الكلام اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تهوكوا ولا يغرر
 بالمتهوكون قال عمر فقممت فقلت رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبك رسولا ثم نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. والمتهوكون جمع متهوك بتشديد الواو مكسورة
 وبالكاف قال في القاموس المتهوك المتحير كالهواك كشداد والساقط في هوة الردى .
 ٩ - (ائتمموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة) رواه الترمذي
 في العلل وقال مرسل وابن ماجه والحاكم وقال علي شرطهما والبيهقي والدارقطني
 في الافراد وأبو يعلى وعبد بن حميد عن ابن عمر ورواه الطبراني في الاوسط عن
 ابن عباس بلفظ ائتمموا من هذه الشجرة - يعني الزيت - ومن عرض عليه طيب
 فليصب منه ، وقد رمز السيوطي في جامعه لضعفه .

١٠ - (ائتمموا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وأبو نعيم والخطيب
 وتمام عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ابن الجوزي لا يصح فيه مجهول وآخر
 ضعيف وقال البيهقي (١) فيه عريك بن سنان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
 ١١ - (آدم فمن دونه تحت لوائى يوم القيامة) رواه أحمد وأبو يعلى عن
 (١) في النسخة المصرية «الهيثمي» مكان «البيهقي» الموجودة في الشامية ولعلها الصواب

ابن عباس مرفوعاً من حديث صدره إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائى ولا فخر . ورواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال أبو العباس المرسي قدس سره معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر أى ولا أفخر بالسيادة وإنما فخرى بالعبودية قال :

لا (١) تدعى الا ياعبدها فانه أشرف أسمائى

ونقل عن الشيخ الاكبر قدس سره الانور أنه روى الحديث بلفظ ولا فخر بالزأى بدل الراء أى ولا تكبر .

١٢ - (الأدمى كالنخلة اذا قطع رأسه مات) أنظر هل هو حديث أم لا ، وذكره فى شرح الازهرية مثالا للكاف الجارة ولم يتضح له الخلبى فى شرحه وهو من القلب على حد قوله كما طينت بالغدن السباعا .

١٣ - (آفة الكذب النسيان) قال فى التمييز أورده جمع من الحفاظ فى مصنفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال فى الأصل رواه القضاعى والديلى عن على مرفوعاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وسنده ضعيف لكنه صحيح المعنى ورواه الدارمى والعسكري عن الأعمش مرفوعاً معضلاً أو مرسلًا بلفظ آفة العلم النسيان واضاعته أن تحدث به غير أهله ورواه الخلبى فى فوائده عن رؤبة (٢) بن العجاج أنه قال قال لى النسابة البكرى للعلم آفة ونكد وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب

(١) فى النسخ « ولا تدعى » بزيادة واو ولعل الوزن لا يستقيم بها

(٢) فى المصرية « رواية » مكان « رؤبة » وهو خطأ ظاهر .

فيه وهجته نشره عند غير أهله ، وعزاه النجم بلفظ الترجمة لابن عدى فى الكامل وعن القسم بن محمد قال أعانا الله على الكذابين بالنسيان وله عن عبد الله بن المختار قال آفة العلم الكذب وآفته النسيان والذي فى المرفوع آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان أخرجه ابن عدى والقضاعى والديلمى بسند ضعيف ورواه البيهقى عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ آفة الحديث النسيان وفى سنده انقطاع وأقول رواه القضاعى مطولاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة الفتره وآفة الشجاعة البغى وآفة السباحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف الصلف وآفة الجود السرف وآفة الدين الهوى .

١٤ — (آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد جاهل) قال فى الجامع

الكبير رواه الديلمى عن ابن عباس .

١٥ — (آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد) رواه ابن سعد بسند حسن وأبو يعلى عن عائشة وفى رواية البيهقى عن يحيى بن أبى كثير مرسلًا بزيادة فانما أنا عبد ورواه هناد فى الزهد كما فى ذيل الجامع عن عمرو بن مرة مرسلًا بلفظ آكل كما يأكل العبد فوالذى نفسى بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى منها كافر أكاسا .

١٦ — (آل القرآن آل الله) رواه الخطيب فى رواة مالك عن أنس قال فى الميزان هو خير باطل وأقول لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبزار وابن ماجه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

١٧ — (آل محمد كل تقى) قال السيوطى لأعرفه وقال فى الاصل رواه الديلمى وتمام بأسانيد ضعيفة فلفظ تمام عن أنس سئل رسول صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى من أمة محمد ولفظ الديلمى آل محمد كل تقى ثم قرأ (ان أولياؤه الا المتقون) ولكن شواهد كثيرة منها ما فى الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

ان آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء انما ولي الله وصالحو المؤمنين وقال الشيخ محمد الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة هو حسن لغيره انتهى وقال النجم وفي لفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى قال وروي عن علي رضي الله عنه وأنه السائل وأسانيده ضعيفة لكن له شواهد قال ورأيت في بعض كتب النحو بلفظ آل كل مؤمن تقى ويستشهد به على اضافة الآل الى الضمير انتهى وقد بين السنخاوى شواهد في كتابه ارتقاء الغرف وقد حمل الحليمي الحديث على كل تقى من قرابته خاصة دون عموم المؤمنين لحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا ضحى أتى بكبشين فذبح أحدهما عن أمته من شهد الله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد انتهى ، وأقول ينبغي حمل هذه الاحاديث وما أشبهها على الكاملين من آله وإلا فلا شك أن من صحت نسبه اليه فهو من آله وان لم يكن تقيا حيث كان مؤمنا لان العقوق لا يقطع النسب ومحبتهم لكونهم من آله متحتمة على كل مؤمن لشرفهم بالانتساب اليه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى) وفي هذا مع زيادة قلت :

لقد حاز آل المصطفى أشرف الفخر بنسبتهم للطاهر الطيب الذكر
فجههم فرض على كل مؤمن أشار اليه الله في محكم الذكر
ومن يدعى من غيرهم نسبة له فذلك ملعون أتى أقبح الوزر
وقد خص منهم نسل زهراء الاشرف بأطراف تيجان من السندس الخضمر
ويغنيهم عن لبس ما خصهم به وجوه لهم أبهى من الشمس والبدر
ولم يمتنع من غيرهم لبس أخضر على رأى من يعزى لاسيوط ذى الخبر
وقد صححوا عن غيره حرمة الذى رآه مباحا فاعلم الحكم بالسير

١٨ — (آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين) رواه ابن عدى

والطبراني في الدعاء عن أبي هريرة ورمز في الجامع الصغير لضعفه .

١٩ — (آمن شعر أمية بن أبي الصلت وكفر قلبه) رواه أبو بكر بن الانباري

في كتاب المصاحف والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال المناوي ما حاصله
وسند الحديث ضعيف ورواه أيضاً عن ابن عباس الفاكهي وابن مندة وسبب
ذكره أن الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنشدته من شعر أمية أخيها فذكره وروى مسلم عن عمرو بن الشريد قال ردت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر أمية قلت نعم فأنشدته مائة بيت
فقال لقد كاد أن يسلم في شعره ومنه :

ملك على عرش السماء مهيمن لعزته تعنو الوجوه وتسجد
ومنه : والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد
تأتي فما تطلع لنا في رسلها الا معذبة والا تجلد

واعترض عليه في قوله الا معذبة والا تجلد فقال ابن عباس والذي نفسي بيده
ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها اطلعي فتقول
لا أطلع على قوم يعبدوني من دون الله تعالى فيأتيها ملك فتشعل لضياء بني آدم فيأتيها
شيطان يريد أن يصددها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها انتهى الى
غير ذلك من الشعر العجيب لكنه مات كافر القلب كما قال نبينا عليه السلام قالوا
وعاش أمية الى أن أدرك وقعة بدرورثي من مات بها من الكفار ومات كافراً أيام
حصار الطائف انتهى ومن شعره أيضاً :

يارب لا تجعلني كافراً أبداً واجعل سريرة قلبي الدهرايماناً
ومنه أيضاً قوله عند قرب موته :

كل عيش وان تطاول دهرها صائر أمره الى أن يزولا
ليتني كنت قبل ما قد بدالى في رؤس الجبال أرى الوعولا
ان يوم الحساب يوم عظيم شاب فيه الوليد يوماً ثقيلاً

٢٠ - (آية الكرسي ربيع القرآن) قال السيوطي في الجامعين رواه أبو الشيخ

في الثواب عن أنس ورمز في الصغير لحسنه .

٢١ - (آية من كتاب الله تعالى خير من محمد وآله) قال في الأصل لم أقف عليه كشيخي من قبلي . قال لكن رأيت بخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش تسديد القوس مجردا عن العزو لصحابي وذلك لا أعتمده من مثله وزاد فيه لأن القرآن كلام الله غير مخلوق . نعم في جامع الترمذى عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث ابن مسعود ما خلق الله سبحانه من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي آية الكرسي كلام الله وكلام الله أعظم خلق الله من السماء والأرض . وفي نسخة أعظم مما في السموات والأرض انتهى وفي فتاوى ابن حجر المكي الحديثية حديث لا آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . قال الحافظ السيوطي لم أقف عليه انتهى وفي أثر ابن مسعود من قوله إذا قرأ الرجل آية قال له خير مما طلعت عليه الشمس وما على الأرض من شيء وفي لفظ كان إذا علم الآية قال خذها فلهي خير من الدنيا وما فيها وعزاه بعضهم له موها رفعه بلفظ آية من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها لكن في مسند الفردوس عن علي رفعه القرآن أفضل من كل شيء . دون الله وفيه أيضا عن أنس مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش . وفيه أيضا عن صهيب مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش ولا يخفى ما في أحاديث الفردوس وفي الأحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شفيع أعظم عند الله منزلة من القرآن لاني ولا ملك ولا غيره لكنه مرسل كما في تخريج العراقي وقال النجم وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا بلفظ كل آية من كتاب الله خير مما في السماء والأرض انتهى والمشهور على الألسنة : حرف من تبت خير من محمد وآل محمد .

٢٢ - (آية المناق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان) متفق عليه عن أبي هريرة وورد بروايات في الصحيحين وغيرهما منها أربع من كن فيه فهو منافق خالص وان صام وصلى وزعم أنه مؤمن من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان وإذا خاصم فجر وفي رواية وإذا عاهد غدر وقال بعضهم

غاية ما قيل في علامات المنافق الواردة سبعة نظمها بقوله :

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر
 اذا قال لم يصدق ويخلف وعده وإن يؤتمن أبدى الخيانة والضرر
 وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ويغض من آوى النبي ومن نصر
 ويترك إتيان الصلاة لجمعة ثلاثا وان خاصمت ذاك الشقي فجر

انتهى وبقي عليه ثمانية ففي حديث رواه البخارى في تاريخه الكبير والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس وقال الحافظ ابن حجر فيه انه حديث حسن بلفظ آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلعون من ماء زمزم وذلك أن رجلا جاء الى ابن عباس فقال له من أين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل البيت واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتصلع منها فاذا فرغت فاحمد الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلعون من ماء زمزم وقد نظمت هذه الثامنة بقولى :

وثامنها أن لا تصلع فاعلمن لما زمزم قد جاء عن سيد البشر
 وأصل أن لا تصلع ان لا تصلع بمشأتين فوقيتين فحذفت احدهما تخفيفا وعليه فاللام
 المشددة مفتوحة ويحتمل أنه مصدر فاللام مضمومة.

٣٣ -- (الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عمر رضى الله عنه .
 ٣٤ -- (الايمان عقد بالقلب وقرار باللسان وعمل بالاركان) رواه ابن ماجه عن على بن أبى طالب رفعه قال ابن الجوزى موضوع ورده فى الدرر فقال لم يصب فى حكمه عليه بالوضع وفى مسند الفردوس لما دخل على بن موسى الرضى لئيسا بور على بغلة شهباء فخرج علماء البلد فى طلبه منهم يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع فتعلقوا بلجام دابته فقال له اسحاق بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من آبائك فقال حدثنا العبد الصالح أبى موسى بن جعفر الى آخر

سندُه عن أهل البيت وذكر هذا الحديث ومن لطائف اسناده رواية الابناء عن الآباء في جميعه .

٢٥ - (الايان يزيد وينقص) رواه أحمد عن معاذ بن جبل قال القارى نقلا عن الفيروزبادى أنه قال فى كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص وكذا حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص كل ذلك غير صحيح انتهى وأقول لكن معنى الاول صحيح وجرى عليه المحدثون حتى قال البخارى كتبت عن ألف شيخ وثمانين ليس فيهم الا صاحب حديث كلهم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص انتهى وهو مذهب الاشعرى وأما حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فقد رواه محمد بن كدام عن سفيان بن عيينة وعن الزهرى عن ابن عمر لكنه موضوع فقد نقل الزركشى عن البخارى أنه سئل عنه فكتب على ظهر كتاب ابن كدام من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس المديد انتهى لكن جرى عليه كثيرون كالحنفية وجعلوا فى حديث الايمان يزيد وينقص الزيادة اشراقا والنقصان ضده .

٢٦ - (الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله الا الله وأدناها امانة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان) رواه مسلم وأبو داود والنسائى وابن أبى الدنيا عن أبى هريرة .

٢٧ - (الايمان عريان فلباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم) هو موضوع كما قال الصغانى وعزاه النجم لرواية ابن أبى شيبه وابن أبى الدنيا عن وهب بن منبه من قوله لكن بابدال قوله وثمرته العلم بقوله وماله الفقه ثم قال ورواه ابن عساكر عن على رفعه بلفظ يا على ان الاسلام عريان لباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الاسلام حبه وحب أهل بيته .

(حرف الهمزة مع الباء الموحدة)

٢٨ - (ابتغوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الدار قطنى فى الافراد عن أبى هريرة

- وسياتى فيه روايات في اطلبوا الخير عند حسان الوجوه مع ما فيه من النظم .
- ٢٩ - (الاب أحق بالطاعة والام أحق بالبر) قال النجم هومن كلام ابن المبارك كما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن حبان بن موسى قال سألت عبد الله بن المبارك عن الوالد والوالدة اذا أمر ابشئ فذكره .
- ٣٠ - (أبخل الناس من بخل بالسلام) رواه البيهقي في الشعب بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة والطبراني عنه وعن عبد الله بن معقل .
- ٣١ - (ابدأ بمن تعول) رواه الطبراني عن حكيم بن حزام ورواه الشيخان عن أبي هريرة في حديث وابدأ بمن تعول .
- ٣٢ - (أبدأ أو بما بدأ الله به) يعنى الصفا فيقدم وجوبا على المروءة فى السعى بينهما لأن الله تعالى قدمه (يقول إن الصفا والمروءة من شعائر الله) ولذا يجب الترتيب فى الوضوء عند الشافعى وليس من الواو لأنها لا تفيد الترتيب عند الجمهور من النحاة والحديث رواه الدارقطنى عن جابر بلفظ أمر الجماعة وفى بعضها بالافراد ورواه مسلم عن جابر بلفظ مضارع المتكلم وحده .
- ٣٣ - (ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلا هلك فان فضل عن أهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك شئ فهكذا وهكذا) رواه مسلم والنسائى وآخرون عن جابر قال أعتق رجل من بنى عذرة عبداً له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى عليه وسلم من يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوى بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك الحديث ورواه فى الدرر بلفظ ابدأ بنفسك ثم بمن يليك وقال فيها وفى الطبرانى من حديث جابر بن سمرة اذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته انتهى ورواه مسلم عن جابر بن سمرة بلفظ اذا أعطى الله أحدم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته ورواه الطبرانى عن معاذ كما فى الجامع الكبير وفى ذيل الصغير بلفظ ابدأ بأملك وأيك وأختك وأخيك والأدنى

فالأدنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة انتهى وقال في الجامع الكبير أيضا رواه ابن حبان عن جابر بلفظ ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا وقال النجم في ابدأ بنفسك رواه الطيالسي عن ابن عمر وأنه صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الله ابدأ بنفسك فاغذها وجاهدتها الحديث ثم قال ولا بن أبي شيدة عن سعيد بن سيار قال جلست الى ابن عمر فذكرت رجلا فترحت عليه فضرب صدرى وقال ابدأ بنفسك .

٣٤ - (ابد المودة لمن وادك فانها أثبت) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والحارث بن أبي أسامة في مسنده والطبراني وأبو الشيخ في الثواب عن حميد الساعدي .

٣٥ - (الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا) عزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عبادة بن الصامت مرفوعا وفي لفظه عنه الأبدال في هذه الأمة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن الى آخر ما تقدم بلفظه ثم قال فيها وحكى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه منكر تفرد به الحسن بن ذكوان قال ابن كثير . وهو كما قال ووثق البخاري الحسن المذكور وضعفه الاكثر حتى قال أحمد أحاديثه أباطيل ثم قال فيها أيضا ولا يخفى ما فيه من التحامل فان رجال الحديث مختلف فيهم فهو حسن . على رأى جماعة من الأئمة وقال الزركشي أيضا هو حسن وقال في التمييز تبعاً للأصل له طرق عن أنس مرفوعاً بألفاظ مختلفة وكلها ضعيفة انتهى . وأقول لكنه يتقوى بتعدد طرقه الكثيرة منها ما في الحلية عن ابن عمر رفعه خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر وهم في الأرض كلها وفي رواية الأبدال بالشام والنجباء بمصر وفي رواية الأبدال من الشام والنجباء من أهل مصر ومنها ما رواه الخلال في كرامات الاولياء عن أنس بلفظ الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا واذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة ومنها كما في شرح المواهب

للزرقاني مارواه أبو نعيم في الحلية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى والله سبعة في الخلق قلوبهم على قلب إبراهيم والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل والله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، واذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة ، واذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الاربعين ، واذا مات من الاربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، واذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة فبهم يحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء قيل لابن مسعود وكيف بهم يحيى ويميت قال لانهم يسألون الله إكثار الامم ويدعون على الجابرة فيقصمون ويستسقون فيسقون ويسألون فتنبت الارض ويدعون فيدفع الله بهم أنواع البلاء انتهى ومنها ما في الحلية أيضاً عن ابن مسعود رفعه لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب ابراهيم يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الابدال انهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة قال فبم أدركوها يارسول الله قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين ومنها مارواه المنذري في أربعينه وتبعه أبو عبد الله المسلمي في تخريجها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أبدال أمتي لن يدخلوا الجنة بالاعمال ولكن دخلوها برحمة الله تعالى وسخاوة النفس، وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين انتهى والى ذلك أشرت في ضمن قصيدة بقولي :

ان أبدال الرجال الاتقيا	من صفت نياتهم والاسخيا
لم ينالوا ذا المقام الاعظما	في صلاة أو صيام أخفيا
بل بما قدر في أنفسهم	منحوا ذا من كريم معطيا
وبما قدر رجوا من خلقه	فجزوا منه المقام العاليا

ومنها وهو أحسنها ما رواه أحمد من حديث شريح يعنى ابن عبيد قال ذكر أهل الشام عند علي كرم الله وجهه وهو بالعراق فقالوا عنهم يا أمير المؤمنين قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البدلاء يكونون بالشام وهم أربعون رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم البلاء وفي رواية بدله العذاب . ورجاله من رواية الصحيح الا شريحا لكنه ثقة وقال الضياء المقدسى فى رواية صفوان بن عبد الله عن علي من غير رفع لاتسبوا أهل الشام جما غفيرا فان بها الابدال قاله ثلاثا ومنها ما رواه الطبرانى فى الاوسط عن علي بن أبي طالب بسند فيه عمرو بن واقد ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ لاتسبوا أهل الشام فان فيهم الابدال وفى رواية زيادة فهم تنصرون وبهم ترزقون ومنها ما رواه ابن عدى عن أبي هريرة بلفظ البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر فاذا جاء الامر قبضوا لهم فعند ذلك تقوم الساعة ومنها ما نقله الحلبي فى سيرته عن الفضل بن فضالة أنه قال الابدال بالشام فى حمص خمسة وعشرون رجلا وفى دمشق ثلاثة عشر وفى بيسان ثلاثة ومنها ما فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادي عن الكتاني قال النقباء ثلاثمائة والنقباء سبعون والابدال أربعون والأخيار سبعة والعمد أربعة والغوث واحد فمسكن النقباء المغرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الابدال الشام والأخيار سياحون فى الأرض والعمد فى زوايا الأرض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الابدال ثم الأخيار ثم العمد فان أجيئوا وإلا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلته حتى تجاب دعوته قال الزرقانى فى شرح المواهب والمراد بالعمد - بضمين - الاوتاد وبالغوث القطب المفرد الجامع والمراد بكون الابدال مسكنهم الشام أكثرهم فلا يخالف ماورد أن ثمانية عشر بالعراق انصح ثم المراد أن محل اقامتهم بها فلا ينافى تصرفهم فى الأرض كلها وقيل إن الغوث مسكنه اليمن والأصح أن

إقامته لا تختص بمكة ولا بغيرها بل هو جوال وقلبه طواف في حضرة الحق تعالى وتقدس لا يخرج من حضرته أبداً ويشهده في كل جهة ومن كل جهة انتهى وقد أفرد الابدال بالتأليف السخاوي وسماه نظم اللاآل وكذا السيوطي وسماه القول الدال (فائدة) للابدال علامات منها ماورد في حديث مرفوع ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الرضا بالقضاء والصبر عن المحارم والغضب لله ومنها ما نقل عن معروف الكرخي أنه قال من قال اللهم ارحم أمة محمد في كل يوم كتبه الله من الابدال وهو في الحلية لأبي نعيم بلفظ من قال في كل يوم عشر مرات اللهم أصلح أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد كتب من الابدال ومنها ما نقل عن بعضهم أنه قال علامة الابدال أنهم لا يولد لهم وروى في مرفوع معضل علامة أبدال أمي أنهم لا يلغنون شيئاً .

٣٦ - (أبردوا بالطعام فان الطعام الحار غير ذي بركة) قال في التمييز تبعاً للأصل أخرجه الطبراني بسند ضعيف وزاد في الأصل وذكروه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ أبردوا بالطعام فان الحار لابركة فيه ورواه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت أبي بكر بلفظ أبردوا بالطعام فانه أعظم للبركة ورواه أبو نعيم في الحلية عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكي والطعام الحار ويقول عليكم بالبارد فانه ذو بركة ألا وأن الحار لابركة له وروى الطبراني عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحفة تفور فرفع يده منها وقال ان الله عز وجل لم يطعمنا ناراً وقال الشعراني في طبقاته الوسطى وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل الطعام الحار ويقول أبردوه ثم كلوه فان الله لم يطعمنا ناراً وفي رواية أن الحار غير ذي بركة انتهى ، ونقل النجم أن أحمد والطبراني وأبا نعيم رووه عن عروة أن أسماء رضی الله عنها كانت اذا ثردت غطت بشيء حتى يذهب فوره ثم تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو أعظم للبركة والمشهور على الألسنة البركة في البارد واللذة في الحار .

٣٧ - (أوردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم) رواه البخارى وأحمد وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى ورواه الطبراني وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عنبسة ورواه النسائي عن أبى موسى الأشعري ورواه فى الجامع الكبير بألفاظ مختلفة وطرق كذلك .

٣٨ - (أبغض الخلق الى الله تعالى من كانت ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين) رواه العقيلي والديلمي عن عائشة مرفوعا .

٣٩ - (أبغض الحلال الى الله الطلاق) قال فى الآلىء أخرجه أبو داود وابن ماجه عن ابن عمر وأخرجه الحاكم عن ابن عمر أيضا بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض اليه من الطلاق قال وهذا حديث صحيح الاسناد لم يخرجاه وقال فى التمييز تبعا للاصل روى موصولا ومرسلا وصحح البيهقي ارساله وكذا أبو حاتم وقال الخطابي إنه المشهور وزاد فى الاصل وله شاهد عند الدارقطنى عن معاذ مرفوعا بلفظ يا معاذ ما خلق الله شيئا أحب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض أبغض اليه من الطلاق فاذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر لا استثناء له واذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثناءه ولا طلاق عليه انتهى وأقول لينظر قوله فاذا قال الرجل الخ هل هو من الحديث أولا وعلى كل فيشكل الحكم بأنه يقع العتق مع التعليق بالمشيئة دون الطلاق مع أن المقرر فيهما أنه لا وقوع مع التعليق بالمشيئة فليراجع الا أن يحمل فى الاول على التبرك والثانى على التعليق فتدبر ، ورواه الديلمي عن معاذ بلفظ ان الله يبغض الطلاق ويحب العتاق لكنه ضعيف بانقطاعه ، وروى الديلمي أيضا عن علي رفعه بسند ضعيف تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش ، وجاء عن علي أيضا أنه قال يا أهل العراق لا تزوجوا الحسن يعنى ابنه فانه مطلق فقال له رجل والله لنزوجه فأرضى أمسكه وما كرهه طلق وعن أبى موسى رفعه ما بان أحدكم يلعب بحدود الله يقول قد طلقت قد راجعت . ولعل ذلك حيث لم يوجد ما يقتضيه وعليه يحمل قولهم

الطلاق يمين الفساق أو لعله محمول على الزجر والافليس الطلاق مفسقاً على اطلاقه فتأمل .

٤٠ - (أبغض الرجال الى الله تعالى الا ولد الخصم) رواه الشيخان بزيادة «ان»

في أوله في رواية البخاري .

٤١ - (أبق للصلح موضعاً) رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة بلفظ كان ابن عياش المتوفى يقع في عمر بن ذر يشتمه فلقبه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في شتمنا وأبق للصلح موضعاً فانا لانكافيء من عصي الله فينا بأكثر من أن نطيع الله ورواه أبو نعيم أيضاً عن أبي عمرو بن خلاد قال شتم رجل عمر بن ذر فقال لا تعرق في شتمنا ودع للصلح موضعاً فانا لانكافيء من عصي الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه والمشهور على الالسنة خل للصلح موضعاً .

٤٢ - (أبكوا فان لم تبكوا قبا كوا) رواه ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٤٣ - (أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من أبلغ - وفي رواية فمن

أبلغ - سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة قال في التمييز تبعاً للاصل خرجه البيهقي والطبراني والترمذي في الشبائل يعني عن علي وزاد في الاصل عن هند بن أبي هالة التميمي أنه قال في أثناء حديث طويل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته ورواه الفقيه نصر المقدسي في فوائده عن علي بلفظ أبلغوني ورواه الطبراني عن عائشة وابن عمر بلفظ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذي سلطان في تبليغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام قال في الاصل ووهم الديلمي في عزوه لفظ الترجمة للطبراني عن أبي الدرداء وإنما الذي فيه حديث عائشة وابن عمر بلفظ رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة وعزاه في الدرر للطبراني وأبي الشيخ عن أبي الدرداء بلفظ أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط

وزاد في الجامع الصغير عنه من طريق الطبراني فقط آخره يوم القيامة ورمز السيوطي لحسنه ولعله لا اعتضاده والا فقد ذكر المناوي أن فيه ادريس بن يوسف الحرائي لا يعرف .

٤٤ — (ابن أخت القوم منهم) متفق عليه عن أنس كما في التمييز كالاصل وزاد في الاصل من رواية الديلمي عن أبي موسى وغيره يامعشر قريش ان ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم ورواه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي عن انس وكذا الحاكم عن عمر أنه قال له صلى الله عليه وسلم اجمع لي صناديد قريش فجمعهم ثم قال أخرج اليهم أم يدخلون فقال أخرج فخرج عليه السلام فقال يامعشر قريش هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ابن أختنا فذكره ثم قال يامعشر قريش ان أولى الناس بي المتقون فانظروا لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي . تنبيه : مثل ابن أخت القوم حليفهم ومولاهم كما في حديث رواه في ذيل الجامع عن الشافعي وأحمد عن رفاعة بن رافع الزرقى ولفظه ابن أختكم منكم وحليفكم ومولاهم منكم أن قريشاً أهل صدق وأمانة فمن بغاها العواثر كبه الله في النار على وجهه ورواه البغوي في معجمه عن أبي عبيد الزرقى بلفظ ابن أختنا منا وحليفنا منا ومولانا منا يامعشر قريش ان أوليائى منكم المتقون فان تكونوا أتم فاتم يأيها الناس من بغى قريشاً العواثر كى على منخريه ولينظر معنى قول الشاعر
وان ابن اخت القوم مصغى إناءه اذا لم يزاحم خاله باب جلد

٤٥ — (ابن آدم أطم ربك تسمى عاقلا ولا نعصه فتسمى جاهلا) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى .

٤٦ — (ابن آدم أولك نطفة وأخرك جيفة وأنت بين ذلك لا تملك ضرا ولا نفعا) رواه الديلمي عن ابن عباس والمشهور على الالسنه ابن آدم أولك نطفة مذرة وأخرك جيفة قدرة وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة .

٤٧ — (ابن آدم خلق من التراب واليه يصير) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

في حديث أوله ويح ابن آدم .

٤٨ - (ابن آدم عندك مايكفيك وأنت تطلب مايطغيك ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم اذا أصبحت معافى في بدنك آمنأ في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر كذا في الجامع الصغير في ابن آدم ورواه أيضا في اذا من رواية البيهقي عن أبي هريرة بلفظ اذا أصبحت آمنأ في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء قال المناوى ورواه أيضا الخطيب وأبو نعيم وابن عساكر وابن التجار وفي سنده كذاب متهم بالوضع انتهى لكن معناه صحيح .

٤٩ - (أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة رضى الله عنهم أجمعين) رواه أحمد والضياء عن سعيد بن زيد والترمذى عن عبد الله بن عوف وقد نظم اسماءهم الحافظ ابن حجر العسقلانى لكن لاعلى ترتيبهم فى الفضيلة فقال

لقد بشر الهادى من الصحب عشرة . بجنات عدن كلهم قدره على

عتيق سعيد سعد عثمان طلحة . زبير بن عوف عامر عمر على

٥٠ - (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الاولين والآخرين ماخلا النبيين والمرسلين رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبي حنيفة وأبو يعلى والضياء وابن عساكر عز أنس وروى عن غيرهم وقد رمز فى الجامع الصغير لصحته أبو بكر وعمر سراجا أهل الجنة الديلى عن جابر أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر والترمذى والطبرانى من حديث عبد الله بن حنطب قال الترمذى لاصحة له ورواه أبو نعيم من رواية ابن وهب عن ابن عباس أبو بكر خير أمتي وأرحمها وعمر أغيرها وعثمان أحيائها وعلي أمهاها قال فى تخريج الحافظ على الديلى أخرجه أبو محمد من رواية سلمان عن ابن عمر وفى سنده محمد بن الحارث .

٥١ - (أبو بكر خير الناس بعدى إلا أن يكون نبي) رواه ابن عدى والطبراني والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق بسندهم الى سلمة بن الاكوع وقال ابن عدى هذا الحديث أحدا ما أنكر على عكرمة .

٥٢ - (أبو بكر صاحبي ومؤنسى في الغار فاعرفوا ذلك له فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً سدوا كل جوخة في المسجد غير جوخة أبي بكر) رواه ابن الامام أحمد في زوائده وابن مردويه والديلمي عن ابن عباس .

٥٣ - (أبو حنيفة سراج أمتي قال القارى في موضوعاته الكبرى هو موضوع باتفاق المحدين وقال العلامة ابن حجر المكي في كتابه المسمى بالخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان نقلا عن الحافظ السيوطى وغيره أن الحديث الذى أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان الايمان عند الثريا وفى لفظ لو كان العلم معلقا عند الثريا لتناوله رجال من أبناء فارس محمول على أبي حنيفة وأضرابه وبه يستغنى عن أن يستشهد على فضله بحديث أطبق المحثون على أنه موضوع ثم أوردته بروايات أطال فى بيانها ورد التقادلهما وقال انها كلها موضوعات لاتروج على من له أدنى المام بنقد الحديث قال فمن الروايات الموضوعة سيأتى رجل من بعدى يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة يحيا دين الله وستى على يديه وفى رواية عن ابن عباس يطلع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر على جميع خراسان يكنى بأبي حنيفة انتهى ملخصا ومن ذلك الموضوع ما ذكره بعضهم بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سائر الأنبياء تفتخر بي وأنا أفتخر بأبي حنيفة وهو رجل تقى عند ربى وكانه جبل من العلم وكانه نبي من أنبياء بنى اسرائيل فمن أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى قال ابن الجوزى إنه موضوع ورد بما فى الضياء المعنوى بأنه تعصب لأنه روى بطرق مختلفة انتهى . وأقول لعلها لاتصلح وان تعددت كما قالوا فى حديث من حفظ على أمتى أربعين حديثاً فإنه ضعيف وإن تعددت طرقة ومن الموضوع أيضا ما روى أن آدم افتخر بي وأنا أفتخر برجل من أمتى اسمه (٣ - كشف الحفا)

نعمان وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمي ومثله مارواه الجرجاني في مناقبه بسنده لسهل ابن عبد الله التستري أنه قال لو كان في أمة موسى وعيسى مثل أبي حنيفة لما تهودوا ولما تنصروا ومثله ما افتراه أحمد بن مأمون لما قيل له ألا ترى إلى الإمام الشافعي ومن تابعه بخراسان من قوله حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس مرفوعاً يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس أضرم على أمي من ابليس ورجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمي ذكره المناوي في شرح نخبه الفكر للحافظ ابن حجر .
٥٤ — (إبنائى هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

رواه ابن عساكر عن ابن عمر وعلى رضى الله عنهما . (١)

٥٥ — (ابليس طلاع رصاد صياد) قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي أسنده في حديث أوله اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان ابليس طلاع الخ انتهى وسيأتى روايته له عن معاذ .

٥٦ — (أبن القدح عن فيك ثم تنفس) رواه البيهقي في شعب الإيمان وسمويه عن أبي سعيد الخدرى .

٥٧ — (ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة قيل يارسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين) ورواه الطبراني وابن النجار والضياء في المختارة عن أبي قرصافة ورواه الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ ابنو مساجدكم جما وابنوا مداينكم مشرفة وعزاه في الجامع الصغير لابن أبي شيبة عن ابن عباس .

٥٨ — (أبي الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يعلم) قال في التمييز تبعاً للاصل أخرجه الديلمي من حديث أبي هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف جداً وقال البيهقي ضعيف بالمرّة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وزاد في الاصل ورواه القضاعى في مسنده فقال اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة قتماروا

(١) في «جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحيي» تفصيل الكلام على هذا الحديث .

في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا الى رسول الله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله
 جئنا نسألك عن شيء فقال ان شئتم فاسألوا وان شئتم خبرتكم بما جئتم له فقال لهم جئتم
 تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي فذكر أبي الله الحديث المذكور ، ورواه
 الديلمي كما في الدرر عن أبي هريرة بلفظ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث
 لا يحتسب ورواه العسكري وابن ماجه بسند ضعيف عن علي رفعه انما تكون
 الصنعة الى ذى دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها
 والتودد نصف الايمان وما علل أمر علي اقتصاد واستنزوا الرزق بالصدقة وأبي
 الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبوا. قال النجم ولا يصح شيء
 منها انتهى وأقول الحديث بطرقه معناه صحيح وان كان ضعيفا ففي التنزيل (ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) والمعنى كما قال البيهقي
 وغيره أبي الله أن يجعل أرزاق عباده من حيث يحتسبون وهو كذلك فان الله تعالى
 يرزق عباده من حيث يحتسبون تارة كالتجارة والحراثة وتارة يرزقهم من حيث
 لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو ركازا أو يرث قريبا له يموت أو يعطيه أحد
 ما لا من غير استشراف نفس ولا سؤال وآية ومن يتق الله ليس فيها حصر فليتأمل .
 ٥٩ - (أبي الله أن يصح الا كتابه) أورده القارى في الموضوعات بلفظ
 أبي الله الا أن يصح كتابه وقال في التمييز تبعاً للأصل لا أعرفه وزاد في الاصل
 ولكن قال الله تعالى (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ولذا
 قال الشافعي رضى الله عنه لقد ألفت هذه الكتب ولم آل جهداً فيها ولا بد أن
 يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى يقول (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلافا كثيرا) فما وجدتم في كتبى هذه ما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت
 عنه أخرجه عبد الله بن شاكر في مناقبه ولبعضهم :

كم من كتاب قد تصفحته وقلت في نفسى أصلحته
 حتى اذا طالعه ثانيا وجدت تصحيحاً فصحته

٦٠ - (أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته) رواه ابن ماجه وأبو نصر السجزي وابن النجار عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 ٦١ - (أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة) رواه الطبراني والضياء فى المختارة عن أنس .

٦٢ - (اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا ومصايح الآخرة) رواه الديلى عن أنس رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه فى سنده قاسم بن ابراهيم المطلى انتهى أى وهو ضعيف كما قاله المناوى .

٦٣ - (اتبعوا ولا تبدعوا فقد كفيتم) قال فى التميز تبعاً للأصل رواه الدارمى عن ابن مسعود من قبله قال النجم وسنده صحيح وأخرجه الديلى فى مسنده وكذا ابن عدى والطبراني عن ابن مسعود وأدلته كثيرة .

٦٤ - (اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فى بيوتكم فانها تلهم الجن عن صيانتكم) رواه الشيرازى فى الالقاب والخطيب فى تاريخه والديلى عن ابن عباس وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وغيره ورواه ابن عدى عن أنس بلفظ اتخذوا الحمام المقصصة فى بيوتكم .

٦٥ - (اتخذوا الديك الابيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدوريات حولها) رواه الطبراني عن أنس وفى مسنده كذاب كما قاله الحافظ الهيثمى .

٦٦ - (اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشى وبلال) رواه الطبراني عن ابن عباس وعزاه فى الجامع الصغير للطبراني ولا بن حبان فى الضعفاء عن ابن عباس بلفظ اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال المؤذن انتهى وجاء زيادة مهجع وقد نظم بعضهم الجميع فقال :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي وبلال مع لقمان ومجمع

٦٧ - (اتخذوا الغنم فانها بركة) رواه الطبراني بسند حسن والخطيب عن أم هانئ. ورواه ابن ماجه عنها بلفظ اتخذى غنما فان فيها بركة ورواه أحمد عنها أيضاً بلفظ اتخذى غنما فانها تروح بخير وتغدو بخير .

٦٨ - (اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة) رواه أبو نعيم عن الحسين بن علي بسند ضعيف وذكره في المقاصد في الترجمة باللفظ المذكور لكن بزيادة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا وقال في التمييز تبع الاصل قال الحافظ ابن حجر لأصل له وزاد في التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد ايراد أحاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبقه الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك انتهى وعزاه النجم للحلية باللفظ المذكور في الترجمة لكن بلفظ يبدأ بالافراد بدل أيادي ثم نقل عن السخاوي أنه قال لم أجده في النسخة التي عندي من الحلية وعزاه في الدرر لأبي نعيم في الحلية عن الحسين بن علي بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة وذكره الترمذي في قضاء الحوائج بسند فيه غير واحد من المجهولين عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي رفعه مرسلًا بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة قيل يارسول الله وما دولتهم قال ينادى مناد يوم القيامة يا معشر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير إلا قام حتى اذا اجتمعوا قيل ادخلوا الى صفوف أهل القيامة فمن صنع اليكم معروفًا فأوردوه الجنة قال فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس فيقول له الرجل منهم ألم أكسك في صدقه فيقول له الآخر يا فلان ألم أكلم لك قال ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا اليه وهو يصدقهم بما صنعوا اليه حتى يذهب بهم جميعًا فيدخلهم الجنة فيقول قوم لم يكونوا يصنعون المعروف ياليتنا كنا نضع المعروف حتى ندخل الجنة ، وبسند رواه عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن للسالكين دولة قيل يارسول الله وما دولتهم قال اذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله

لقمة وكساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة ، وكل هذا باطل انتهى واقتصر في الجامع الصغير على صدره من رواية أبي نعيم عن الحسين بن علي لكن اعترضه المناوي بأن بقية الحديث أيضا عند مخزجه المذكور ثم نقل عن العراقي أن سنده ضعيف جداً ثم نقل عن السيوطي وغيره أنهم قالوا ومن المقطوع بوضعه حديث اتخذوا عند الفقراء أيادي قبل أن نجىء دولتهم .

٦٩ - (اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن) رواه العقيلي وابن عدى والبيهقي في الأدب عن علي ورمز السيوطي لضعفه .
٧٠ - (أترعوا الطسوس وخالفوا المنجوس) رواه البيهقي وضعفه والخطيب عن ابن عمر ، والطسوس بضم الطاء جمع طس بفتحها بمعنى طست ، وأترعوا بقطع الهمزة فثناة فوقية سا كثة بمعنى املؤا .

٧١ - (اتركوا الدنيا لأهلها فإنه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حقه وهو لا يشعر) رواه الديلمي وهو حسن لغيره .

٧٢ - (اتركوا الترك ما تركوكم) قال الزرقاني حسن وقال في الأصل رواه أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي بأطول من هذا وكذا الطبراني في الكبير وال الأوسط عن ابن مسعود رفعه بلفظ اتركوا الترك ما تركوكم فان أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا ورواه الطبراني أيضا عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا بطرق يشهد بعضها لبعض وحيثئذ فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع ولابن مردويه من طريق السدي قال الترك سرية من سرايا يأجوج ومأجوج خرجت تغير فجاء ذو القرنين فبنى السد فبقوا خارجا وقال ابن طولون في الشذرة في الأحاديث المشتهرة ولابن أبي حاتم عن قتادة قال يأجوج ومأجوج ثنتان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على أحد وعشرين وكانت منهم قبيلة غائبة في الغزو وجمع الحافظ الضياء المقدسي جزءاً في خروج الترك سمعته وعززته

بثان في خروج الأروام.

٧٣ - (اتقوا البرد فانه قتل أخاكم أبا الدرداء) ذكره في المواهب باسقاط
أخاكم وقال في الأصل تبعاً للحافظ ابن حجر لأعرفه فان كان وارداً فيحتاج الى
تأويل فان أبا الدرداء عاش بعد النبي ﷺ دهرأ أي فيؤول قتل بمعنى سيقتل وعبر
بالماضى لتحقق وقوعه كقوله تعالى (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) وكقوله ﷺ من
قتل قتيلاً فله سلبه لكن فيه أنه يحتاج ان يثبت أن أبا الدرداء مات بالبرد فافهم .

٧٤ - (اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به العبد في القبر) رواه الطبراني عن
أبي أمامة وفي لفظ فان عامة عذاب القبر منه .

٧٥ - (اتقوا دعوة المظلوم) رواه أحمد وأبو يعلى عن أنس مرفوعاً بزيادة
وان كانت من كافر فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب ورواه الطبراني عن
خزيمة رفعه بزيادة فانها تحمل على الغمام ويقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي
لأنصرك ولو بعد حين ورواه الحاكم وقال انه على شرط مسلم والضياء في المختارة
عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة فانها تصعد الى السماء كأنها الشرار ورواه الحاكم عن ابن
عمر بلفظ اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة ورواه أبو يعلى عن
أبي سعيد مرفوعاً بلفظ اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب،
واتفق الشيخان بهذا اللفظ عن ابن عباس مرفوعاً ورواه الخطيب عن علي بلفظ اتق
دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه وان الله لم يمنع ذا حق حقه .

٧٦ - (اتقوا الدنيا واتقوا النساء) رواه الديلمي عن معاذ بن ابيان ابليس طلاع
رصاد وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الانتقياء من النساء ، وعند مسلم عن أبي
سعيد اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وفي
الصحيح اتقوا الله واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وروى
مايش الشيطان من ابن آدم الا أتاه من قبل النساء ورواه الحكيم عن عبد الله بن
بشر المازني وابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي الدرداء والرهاوي مرسلًا بلفظ اتقوا

الدنيا فوالذي نفسى بيده انها لأسحر من هاروت وما روت وما أحسن قول إمامنا
الشافعي رضى الله عنه :

ومن يأمن الدنيا فاني طعمتها وسيق الينا عذبا وعذابها
فأهي الاجيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتذبها كنت سلما لأهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها

(تنبيه) الدنيا والنساء أحد الامور الاربعة المحذر منها وقد جمعها بعضهم بقوله :

اني بليت بأربع ماسلطت الا لأجل شقاوتي وعنائى
ابليس والدنيا ونفسى والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائى
ابليس يسلك فى طريق مهالكى والنفس تأمرنى بكل بلائى
وأرى الهوى تدعو اليه خواطرى فى ظلة الشبهات والآراء
وزخارف الدنيا تقول أما ترى حسنى وفخر ملاسئى وبهائى

٧٧ - (اتقوا ذوى العاهات) قال فى المقاصد لم أقف عليه يعنى بهذا اللفظ والإ

فقد روى البخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ما يدل له فى الجملة وهو اتقوا المجذوم كما
يتقى الأسد وهو فى الصحيحين بلفظ فر من المجذوم فرارك من الأسد وفى طبقات
ابن سعد عن عبد الله بن جعفر اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا هبط وادبا
فاهبطوا غيره ثم قال فى المقاصد ولكن سيأتي من كلام الشافعي فى حديث إياك
والأشقر ما يناسب مجيئه هنا وروى البخارى وغيره عن أبى هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد
والمعنى فر من المجذوم فرارك من الأسد كما ورد فى بعض ألفاظ الحديث وهو
متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بمعناه فيمكن أن يكون المعنى باتقاء ذوى العاهات
الفرار منها خوفاً من العدوى لا كما تنوهمه العامة يعنى من عدم معاملتهم ثم ان
هذا فى حق ضعيف اليقين والا فقد ورد لا يعدى شئ شيئاً ولا عدوى ونحو ذلك
انتهى وقال الحافظ ابن حجر فى شرح النخبة نقلاً عن ابن الصلاح ووجه الجمع

بينهما أن هذه الامراض لا تعدى بطبعها لكن الله جعل مخالطة المريض للصحيح سبباً لاعدائه ثم قد يتخلف ذلك ثم قال والاولى الجمع أن نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عموميه وقد صح قوله لا يعدى شيء شيئاً وقوله لمن عارضه بأب البعير الأجرى يكون في الايل الصحيحة فيخالطها فتجرب فرد عليه فمن أعدى الاول يعنى أن الله هو الذي ابتداء ذلك في الثاني كما ابتداءه في الاول وأما الامر بالفرار من المجذوم فمن باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداءً بالعدوى المنفية فبظن أن ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الجرح فأمر بتجنبه حسماً للمادة انتهى .

٧٨ — (اتقوا زلة العالم) قال في التمييز تبعاً للاصل رواه العسكري والديلمي عن عمرو بن عوف مرفوعاً بزيادة وانتظروا فيثته وهو كما قال المناوى ضعيف ان لم يكن موضوعاً لكنه بمعنى مارواه البيهقي عن ابن عمر مرفوعاً إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم زاد في الاصل ورواه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ مما أخاف على أمتي زلة عالم وجدال منافق وروى الديلمي عن زياد بن جرير قال قال لي عمر تهدم الاسلام زلة العالم ورواه ابن ماجه عن ابن عمر أو ابن عمرو بلفظ أشد ما أخاف على أمتي ثلاث زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم ورواه ابن المبارك في الزهد عن عبد الله بن جعفر أنه قال قيل لعيسى ياروح الله وكلمته من أشد على الناس فتنة قال زلة عالم اذا زل زل بزلته عالم كثير والمشهور على الالسنه زلة العالم زلة العالم .

٧٩ — (اتقوا الشح فانه أهلك من كان قبلكم) رواه مسلم عن جابر وسأني من روايته في أثناء حديث اتقوا الظلم .

٨٠ — (اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله) قال في الدرر رواه الطبراني والترمذي من حديث أبي امامة وأخرجه الترمذي أيضاً من حديث أبي سعيد وقال

في التمييز تبعاً للأصل رواه الترمذى وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في تخریج
أحاديث الديلمى بعد أن عزاه للترمذى عن أبى سعيد قال وزاد بعضهم وينطق
بتوفيق الله قلت لم أقف على الزيادة انتهى وقال فى الأصل ورواه الطبرانى وأبو نعیم
والعسکرى عن ثوبان رفعه بلفظ احذروا دعوة المسلم وفراسته فانه ينظر بنور
الله وينظر بتوفيق الله ورواه العسکرى عن أبى الدرداء موقوفاً بلفظ اتقوا فراسة
العلماء فانهم ينظرون بنور الله إنه شىء يقذفه الله فى قلوبهم وعلى ألسنتهم ورواه
الديلمى عن أبى الدرداء بلفظ اتقوا فراسة العلماء فوالله انه لحق يقذفه الله فى قلوبهم
ويجعل على أبصارهم وطرقه كلها ضعيفة وبعضها متماسك، فلا يليق مع وجوده الحكم
على الحديث بالوضع لاسيما ورواه الطبرانى والبخارى وابن جرير وابن أبي حاتم
إن لله عبداً يعرفون الناس بالتوسم، وتحوة قول النبي ﷺ لعمران بن حصين
وقد أخذ بطرف عمامته من ورائه واعلم أن الله يحب الناظر الناقد عند مجيئه
الشبهات وفى مستدرک الحاكم عن عروة مرسل أن النبي ﷺ قال ان لكل قوم
فراسة وإنما يعرفها الأشراف قيل المراد بهم المؤمنون جمعاً بين الأحاديث، وحكم
عليه الصغاني بالوضع لكن لفظه عنده اتق بالافراد فاعرفه وقال النجاشي ورواه
البخارى فى التاريخ والترمذى والعسکرى والخطيب وابن جرير وابن أبي حاتم
وابن مردويه عن أبى سعيد وزاد ثم قرأ (إن فى ذلك آيات للمتوسمين) ان لله
عبداً يعرفون الناس بالتوسم انتهى ورأيت فى شرح مثله قطرب للشيخ برهان الدين
اللمخى بلفظ احذروا فراسة المؤمن فيكم فانه ينظر بنور الله انتهى، والفراسة بكسر
الفاء قال فى الصحاح الفراسة بالكسر الاسم من قونك تفرست فيه خيراً وهو يتفرس
أى يتثبت وينظر، تقول منه رجل فارس النظر وفى الحديث اتقوا فراسة المؤمن.
والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين الفراسة والفروسة
الفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أى حذق أمر الخيل انتهى.

٨١ - (اتقوا النار ولو بشق تمرة) قال فى الأصل رواه الشيخان عن عدى

ابن حاتم والحاكم عن ابن عباس وأحمد عن عائشة رضى الله عنها زاد فيه فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وهو كذلك عند الشيخين في رواية وكذا الديلى عن الصديق بزيادة فانها تقيم التعوج وتسد الخلل وتدفع مية السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان وقال في الدرر وورد أيضا من حديث أبي بكر وأبي هريرة وقال النجم ورواه البزار عن أبي بكر بلفظ فاتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقيم العوج وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان .

٨٢ - (اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) رواه أحمد والحاكم وقال على شرطها والبيهقى والترمذى عن أبي ذر ومعاذ وقال الترمذى حسن صحيح ورواه ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه بلفظ اتق الله في عسرك ويسرك ورواه أبو قره الزيدى في سننه عن طليب بن عرفة .

٨٣ - (اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تغفر من دلوك في اناء المستسقى وأن تلقى أخاك ووجهك اليه منبسط وإياك واسبال الازار فان اسبال الازار من الخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك وعيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وبالله عليه وأجره لك ولا تسبن أحدا) رواه الطيالسى وابن حبان عن جابر بن سليم الهجيمى .

٨٤ - (اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم) رواه الطبرانى عن النعمان بن بشير .

٨٥ - (اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن الى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب) رواه أحمد والترمذى عن أبي هريرة بسند ضعيف .

٨٦ - (اتق شر من أحسنت اليه) وفي لفظ من تحسن اليه ، قال في الأصل لا أعرفه ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف قال وليس على اطلاقه بل هو

محمول على اللئام دون الكرام ويشهد له ما في المجالسة للدينوري عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف واللتيم يقسو اذا لطف وعن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أنه قال ما وجدت لثيما قط الا قبل المروءة وفي التنزيل (وما تقوموا منهم الا ان أغناهم الله ورسوله من فضله) وقال أبو عمرو بن العلاء يخاطب بعض أصحابه كن من الكريم على حذر اذا أهنته ومن اللئيم اذا أكرمته ومن العاقل اذا أخرجته ومن الأحمق اذا رحمته ومن الفاجر اذا عاشرتة وليس من الأدب ان تجيب من لا يسألك أو تسأل من لا يجيبك أو تحدث من لا ينصت لك وفي الاسرائيليات يقول الله عز وجل من أساء الى من أحسن اليه فقد بدل نعمتي كفراً ومن أحسن الى من أساء اليه فقد أخلص لي شكراً وعند البيهقي في الشعب عن محمد بن حاتم المظفرى قال اتق شر من يصحبك لئالة فانها اذا انقطعت عنه لم يعذر ولم ييال بما قال وما قيل فيه .

٨٧ - (اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر) هو من كلام بعضهم وهو صحيح المعنى ففي الكشاف (١) عن بعض العلماء انى أخاف من النساء أكثر مما أخاف من الشيطان لأن الله تعالى يقول (ان كيد الشيطان كان ضعيفا) وقال فى النساء ان (كيدكن عظيم) .

٨٨ - (اتقوا مواضع التهم) ذكره فى الاحياء وقال العراقى فى تخرىج أحاديثه لم أجده له أصلاً لكنه بمعنى قول عمر من سلك مسالك الظن اتهم ورواد الخرائطى فى مكارم الأخلاق مرفوعاً بلفظ من أقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من أساء الظن به وروى الخطيب فى المتفق والمفترق عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثمانى عشرة كلمة كلها حكم وهى ما عاقبت من عصى الله فىك بمثل أن تطيع الله فيه وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيبك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرأ وأنت تُجد لها فى الخير محملاً ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة فى يده وعليك باخوان

(١) فى الاصل «الكسائى» مكان «الكشاف» التى فى المصرية .

الصدق تعش في أكنافهم فانهم زينة في الرخاء عدة في البلاء. وعليك بالصدق وان قتلك ولا تعرض لما لا يعنى ولا تسأل عما لم يكن فان فيما كان شغلا عما لم يكن ولا تطلبن حاجتك الى من لا يجب نجاحها لك ولا تهاون بالحلف الكاذب فيها فيهلكك الله ولا تصحب الفجار فتعلم من فجورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك الا الأمين ولا أمين الامن خشى الله تعالى وتحشع عند القبور وذل عند الطاعة واستعصم عند المعصية واستشر في أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول (انما يخشى الله من عباده العلماء) وما أحسن قول الحريري :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد
فابغ رضا المولى فاغبي (١) الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد

٨٩ - (أموا الوضوء ويل للاعقاب من النار) رواه ابن ماجه عن خالد

ابن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرجيل بن حسنه وعمرو بن العاص رضى الله عنهم .

٩٠ - (أتانى جبريل فقال بشر أمتك انه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل

الجنة فقلت وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق) اتفاقا عليه عن أبي ذر رواه في الجامع بألفاظ أخر فراجعه .

٩١ - (أتانى جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت

النار) رواه الديلمي عن ابن عمر .

٩٢ - أتانى آت من ربى عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب

الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها)

رواه أحمد وابن أبي شيبة عن أبي طلحة ، رمز السيوطي لحسنه وسديه كما مسند أحمد عن

ابن طلحة أنه قال دخلت على النبي ﷺ وأسارير وجهه تبرق فقلت مارأيتك أطيب

ولا أظهر بشرا من يومك فقال ومالى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى ثم ذكر الحديث .

٩٣ - (أتاكم شهر رمضان شهر خير وبركة) رواه ابن النجار عن ابن عمر .

(١) فى الاصل «أغبين» مكان «أغبي» التى فى المصرية وبها يستقيم الوزن .

٩٤ - (أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين وفيه ليلة هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) رواه الامام أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة .

٩٥ - (أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٩٦ - (اتقوا الظلم فانه ظللمات يوم القيامة) رواه الامام أحمد والطبراني وابن ماجه عن ابن عمر وأخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم عن جابر بزيادة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم .

٩٧ - (اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله) رواه مسلم قيل والمراد بكلمة الله ماورد في كتابه من نحو (فانكحوا ما طاب لكم من النساء) ومن نحو (فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا بها) ولعل المراد بها العقد .

٩٨ - (اتقوا اليهود والهنود ولو سبعين بطنا) موضوع كما قاله الصغاني .

(حرف الهمزة مع الشاء المثلثة)

٩٩ - (أثردوا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان عن أنس ورمز السيوطي لضعفه .

١٠٠ - (أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن) رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء ورواه ابن حبان عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ورواه البيهقي عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في ميزان المؤمن

خلق حسن إن الله يفيض الفاحش المتفحش البذئ ، وبهذه الطرق يتبين أنه حسن أو صحيح .

١٠١ - (اثنان فما فوقهما جماعة) أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطنى والحاكم وغيرهم عن أبي امامة وأبي موسى وغيرهما بهذا اللفظ قال في التمييز ضعيف انتهى ، ولعله أراد باعتبار ذاته والافتقار لروى الامام أحمد أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلى وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه فقال هذان جماعة ، واستعمله البخارى ترجمة وأورد في الباب ما يؤدى معناه حيث روى بسنده الى مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقبا ثم ليؤمكما أكبركما صريح في أن الاثنان جماعة فما فوقهما بالأولى وعزاه النجم للامام أحمد وابن عدي عن أبي امامة ولابن ماجه والدارقطنى وأبي يعلى عن أبي موسى ولابن ماجه عن أنس والدارقطنى عن ابن عمر والبعوى في معجمه وابن سعد في طبقاته عن الحكم بن عمير .

١٠٢ - (اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء) رواه الديلمي عن انس ورمز في الجامع الصغير لوضعه .

١٠٣ - (اثنان يعجلهما الله في الدنيا البغى وعقوق الوالدين) رواه البخارى في التاريخ والطبراني عن أبي هريرة وما أحسن ما قيل :

لا يأمن الدهر ذو بغى ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

١٠٤ - (اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب) رواه أحمد وسعيد بن منصور عن محمود بن ليبد وهذا محمول على حالة وطلب بقائه على حالة أخرى كما أشرت إلى ذلك بقولى :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده

وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

(الهمزة مع الجيم)

١٠٥ - (اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه وابن حبان والحاكم عن وحشى، ورواه في الاحياء عنه لكن باسقاط واذكروا اسم الله عليه وسنده حسن كما في التخريج للعراقى .

١٠٦ - (اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للعلين ثلاثا كيلا يذهب القرآن وأعر العلماء كيلا يذهب الدين) قال في اللآلىء وتبعوه موضوع وكذا قال فيها في اللهم اغفر للعلين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

١٠٧ - (اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عباس ورواه الطبرانى عن النعمان بن بشير بلفظ اجتنبوا كل مسكر وكذا رواه أيضا بهذا اللفظ عن عبد الله بن مغفل .

١٠٨ - (اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان والنسائى عن أبى هريرة .

١٠٩ - (اجتنبوا الوجوه لاتضربوها) رواه ابن عدى عن أبى سعيد .

١١٠ - (اجتماع الخضر والياس عليهما الصلاة والسلام فى كل عام فى الموسم بمنى) قال فى الدرر أخرجه الحارث بن أبى اسامة فى مسنده بسند ضعيف عن أنس وأخرجه أبو اسحاق الزكى فى جزء له عن ابن عباس وقال فى التمييز تبعاً للاصل كشيخه الحافظ ابن حجر منكر لا يثبت فيه شئ وزاد فى الاصل وأخرجه الدارقطنى عن ابن عباس ولا أعلمه الا مرفوعاً قال يلتقى الخضر والياس كل عام بالموسم بمنى فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَفِي زَوَائِدِ الزَّهْدِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ بِسَنَدٍ مُعْضَلٍ أَنَّهُ قَالَ يَجْتَمِعُ الْخَضِرُ وَإِلْيَاسُ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ وَيُفْطِرَانِ عَلَيَّ الْكَرْفَسَ وَيُؤَافِيَانِ الْمَوْسِمَ كُلَّ عَامٍ ، وَمِثْلُهُ مَا يَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَكُلَّ إِيلَاسٍ بِالْفَيَافِي وَالْخَضِرَ بِالْحُجُورِ وَقَدْ أُعْطِيَ الْخَلْدُ فِي الدُّنْيَا إِلَى الصَّيْحَةِ الْأُولَى وَأَنْهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْمَوْسِمِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ كُلُّهُ ضَعِيفٌ مَرْفُوعًا وَغَيْرُهُ وَأُودِعَ شَيْخَانَا فِي الْإِصَابَةِ لَا كَثْرَهُ وَهُوَ لَا يَثْبُتُ مِنْهُ شَيْءٌ أَنْتَهَى ، وَرَوَاهُ أَيْضًا السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْتُورِ بِزِيَادَةِ مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الْأَصْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلْفِظٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَإِلْيَاسُ كُلَّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ بِنِي فَيَحْلِقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - رَوَايَةُ الدَّارِقُطْنِيِّ ، ثُمَّ قَالَ فِي الدَّرِّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يَمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْقِ وَالْحَرْقِ وَالسَّرْقِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ أَنْتَهَى .

١١١ - (الاجتماع مقدر) لم أقف على أنه حديث وإنما قيل انه من كلام

أويس القرني رضي الله عنه .

١١٢ - (الاجر على قدر النصب) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها

قال النجم وربما قيل على قدر المشقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد اعتماها أجزك على قدر نفقتك أو نصبك وفي لفظ أو تعبك وفي آخر ان لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك بالواو ، وروى ابن الامام أحمد في زوائده عن ابن المبارك عن سفيان من قوله إنما الاجر على قدر الصبر قال الامام النووي وظاهره أن الثواب والفضل في العبادة بكثرة النصب والنفقة ، قال الحافظ ابن حجر وهو كما قال

(٤ - كشف الخفا)

لكنه ليس بمطرد فقد يكون بعض العبادَة أحق من بعض وهي أكثر فضلا وثواباً بالنسبة للزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام رمضان وبالنسبة للسكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعات في غيره والى شرف العبادَة المألية والبدنية كصلاة الفريضة بالنسبة الى أكثر من عدد ركعاتها وأطول من قراتها ونحو ذلك من صلاة النافلة وكدرهم من الزكاة بالنسبة الى أكثر من التطوع أشار الى ذلك ابن عبد السلام في القواعد وقال أيضا وقد كانت الصلاة قرّة عين النبي صلّى الله عليه وآله وهي شاقّة على غيره وليست صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاته مطلقا والله أعلم .

١١٣ - (أجرؤم على الفتيا أجرؤم على النار) رواه ابن عدى عن عبد الله ابن جعفر مرسلا .

١١٤ - (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً) رواه الشيخان وأبو داود عن ابن عمر .

١١٥ - (اجلس بنا تؤمن ساعة) رواه أحمد باسناد حسن قال كان عبد الله ابن رواحة اذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال تعال تؤمن ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجاء الى النبي صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ألا ترى الى ابن رواحة يرغب عن إيمانك الى إيمان ساعة فقال النبي صلّى الله عليه وآله يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباها بها الملائكة ورواه ابن الجوزى في صفوة الصفوة عن الأسود بن هلال أنه قال كنا نمشى مع معاذ فقال اجلسوا تؤمن ساعة وأورده البخارى معلقا بلفظ الترجمة .

١١٦ - (اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخنها قبورا) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود عن ابن عمر، ورواه أبو يعلى والرويانى والضياء عن زيد بن حارثة عن عائشة .

﴿ الهمزة مع الحاء المهملة ﴾

١١٧ - (أحب الأسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن) رواه مسلم وأبو داود والترمذى عن ابن عمر مرفوعا .

١١٨ - (أحب الاسماء الى الله ما عبيد وحمد) قال فى الاصل فيما سأتى ما عبيد وما حمد ما علمته .

١١٩ - (أحب الاسماء الى الله ما تعبد له وأصدق الاسماء همم وحاتر) رواه الطبرانى عن ابن مسعود قال فى فتح البارى فى اسناده ضعف .

١٢٠ - (أحب البقاع الى الله مساجدها وأبغض البلاد الى الله أسواقها) رواه مسلم عن أبي هريرة لكن بلفظ البلاد بدل البقاع ، وسبب إيزاده كما رواه أحمد وغيره أنه لما سئل رسول الله ﷺ عن خير البقاع وشرها فقال لأدري حتى نزل جبريل فأعلمه ، قال فى الاصل وفى الباب عن وائلة بلفظ شر المجالس الاسواق والطرق وخير المجالس المساجد وان لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك ورواه الطبرانى وابن حبان والحاكم وصححه الاخيران عن ابن عمر بلفظ خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ولا ينعيم فى كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ أبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها الى الله أولهم دخولا وآخرهم خروجا ولمسلم فى صحيحه عن سليمان أنه قال لا تكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وذكروا حديثا وما أحسن ما قيل :
وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

١٢١ - (أحب الدين الى الله تعالى الحنيفية السمحة) قال فى الاصل هكذا ترجم البخارى فى صحيحه وساقه فى الادب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أى الاديان أحب الى الله قال الحنيفية السمحة قال النجم والذى رواه أحمد والطبرانى عن ابن عباس بلفظ أحب الاديان الى الله الحنيفية السمحة ورواه الدبلى عن عائشة فى حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم قالت فقال رسول الله ﷺ

ليعلم اليهود أن في ديننا فسحة واني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد في مسنده بسند حسن عن عائشة أيضا لكن بلفظ انى أرسلت بالحنيفية السمحة وهو في معنى قوله تعالى (وما جعل عليكم في الدين من حرج) .

١٢٢ - (أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل) رواه الشيخان عن عائشة .
وله ألفاظ أخرى .

١٢٣ - (أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطري يوما وأحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر وسببه أن عمرو ابن العاص رضى الله عنه كان يسرد الصيام والقيام فقال له النبي ﷺ ان لجسدك عليك حقا الحديث ثم ذكره .

١٢٤ - (أحب الطعام الى الله ما كثرت عليه الأيدي) رواه أبو يعلى وابن حبان وابن ماجه عن جابر ، والمشهور الأيادي (١) بالجمع .

١٢٥ - (أحب الكلام الى الله تعالى ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربى وبحمده ثلاثا) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر وفي مسلم والترمذى أنه سئل رسول الله ﷺ أى الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وفي لفظ عند مسلم وأحمد والترمذى أحب الكلام الى الله أن يقول العبد سبحان الله وبحمده ، وأخرجه مسلم وأحمد أيضا عن سمرة بلفظ أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ، والمراد أن ما ذكر أحب الى الله بعد لا إله الا الله ففى الفتاوى الحديثة لابن حجر الهيتمى وصح فى الحديث أحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده أى بعد قول لا إله الا الله وصح أيضا أحب الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر .

١٢٦ - (أحب الناس الى الله أنفعهم للناس) رواه الطبرانى وابن أبي الدنيا

(١) فى جمع يد على آياد اختلاف .

عن ابن عمر بزيادة وأحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخى في حاجة أحب إلى من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى تنهأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل .

١٢٧ - (أحب العباد الى الله عز وجل الاتقياء الاخفاء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم) رواه أبو نعيم عن معاذ .

١٢٨ - (أحب العباد الى الله أنفعهم لعياله) رواه عبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسل .

١٢٩ - (أحب للناس ما تحب لنفسك) رواه البخارى في التاريخ وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى والحاكم عن زيد بن أسيد ورواه الاربعة إلا أبا داود عن أنس بلفظ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

١٣٠ - (أحب حبيك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيك يوماً ما) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة والطبرانى عن ابن عمر وابن عمرو ، والدارقطنى وابن عدى والبيهقى عن علي موقوفاً والبخارى في الأدب المفرد وفي معناه قول بعضهم لا يكن حبك كلفاً ولا بغيضك تلفاً وأخرج الخرائطي عن الحسن تنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس وأجربوا هوناً وابغضوا هوناً فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا وإن رأيت دن أخيك سترأ فلا تكشفه ، وقد رمن السيوطى لحسنه ولعله لا اعتضاده وإلا فقد تكلموا في كثير من رجاله وما أحسن ما أخرجه الرافعى عن أبي اسحاق السبيعي من أنه قال كان على بن أبى طالب يذاكر

أصحابه وجلساءه في حسن الأدب بقوله :

وكن معدناً للخير واصفح عن الأذى فانك راء ما عنك وسماع
وأحب اذا أحببت حباً مقارباً فانك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض اذا أبغضت بغضاً مقارباً فانك لا تدري متى الحب راجع

١٣١ - (أحب عباد الله الى الله تعالى أحسنهم خلقاً) رواه الطبراني عن
أسامة بن شريك الديراني قال كنا جلوساً عند النبي ﷺ كأنما على رؤسنا الطير
ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه أناس فقالوا من أحب عباد الله الى الله فذكره وهو
حسن كما قاله السيوطي بل صحيح كما قاله المناوي .

١٣٢ - (أحبوا البنين فان البنات يخبين في أنفسهن أو بأنفسهن) نقل ابن حجر
الهيتمي في الفتاوى الحديثية عن الحافظ السيوطي أنه قال هذا لا يعرف قال ولم أقف
عليه في شيء من كتب الحديث انتهى .

١٣٣ - (أحيوا العرب ثلاث لأنى عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
عربي) وفي لفظ وكلام أهل الجنة في الجنة عربي قال في الأصل رواه الطبراني
والحاكم والبيهقي وآخرون عن ابن عباس مرفوعاً بسند فيه ضعيف جداً ورواه
الطبراني أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
عربي وهو مع ضعفه أقوى من حديث ابن عباس ، وأخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف
أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أحبوا العرب وبقاهم فان بقاهم نور في الاسلام
ولن فناءهم ظلمة في الاسلام ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ حب العرب ايمان
وبغضهم نفاق ورواه الدارقطني أيضاً عن علي بلفظ من لم يعرف حق عترتي
والانصار والعرب فهو لا أحد ثلاث إما منافق وإما لريبة واما لغير ظهور يعني
حملت به أمه في الحيض أو هو ولد زنا ، وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير
الحديث بمجموعها حسناً ، وقد أفردها بالتأليف جماعة منهم الحافظ العراقي ومنهم
صديقنا الكامل السيد مصطفى البكري لا زالت علينا عوائد الافعال تجري

خانه ألف في ذلك رسالة نحو العشرين كراسة جمعت غرر الفوائد وجواهر القلائد سماها الفرق المؤذن بالطرب في الفرق بين العجم والعرب وقد وقفت عليها وقرضت له عليها أبيات هو قول :

رسالة أذنت بالفضل للعرب	سلافة أطربتنا غاية الطرب
وقد حوت لبديع القول رافلة	ثوب فضل بلا فخر ولا عجب
وأومات لمزيد العلم مع شرف	لمنشىء صاغها تسمو على الذهب
لم لا وصانعها الفرد الذي ثبتت	له المزايا ومن كل الكمال حي
سبط النبي ونجل للعتيق فمن	له يضاهيه في العلياء والنسب
لا زال يكلؤه المولى ويمنحه	حتى يفوز بوصل غير مكتسب
ثم الصلاة مع التسليم يتبعها	على نبي سما في سائر الرتب
والآل والصحب ثم التابعين لهم	ماحاك للشعر أهل الفضل والأدب
وما شذا نجل جراح فأورثه	ذكر الأجابة منهم غاية الطرب

١٣٤ - (احترسوا من الناس بسوء الظن) قال في الاصل رواه أحمد في الزهد

والبيهقي وغيرهما من قول مطرف بن الشخير أحد التابعين زاد البيهقي وكذا الطبراني في الاوسط والعسكري أنه روى عن أنس مرفوعا وأخرجه تمام في فوائده عن ابن عباس رفعه بلفظ من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته ورواه الديلمي عن علي من قوله بلفظ الحزم سوء الظن ، وجميع طرقه ضعيفة يتقوى بعضها ببعض ثم قال وقد أفردته في جزء أوردت فيه الجمع بينها وبين قوله تعالى (اجتنبوا كثيراً من الظن) وما أشبهها مما في الحديث كحديث عائشة من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه لأن الله تعالى يقول (اجتنبوا كثيراً من الظن) الآية ، وقد يجاب بحمل حديث احترسوا ونحوه على أهل التهمة ونحوهم والآية ونحوها على خلافهم ولا بن أبي حيان النحوي المغربي :

وأوصاني الرضى وصاة نصح وكان مهذبا شها أياً
بأن لا تحسن ظنا بشخص ولا تصحب حياتك مغرياً

١٣٥ - (أحوا في وجوه المداحين التراب) رواه مسلم وأحمد وأبو داود وغيرهم عن المقداد بن الأسود مرفوعا وكان هو يحمله على ظاهره كابن عمر وحمله الاكثر على عدم اعطائهم وقال المناوي أو المراد أعطوهم ما طلبوه فان كل ما فوق التراب تراب انتهى ، ورواه الترمذى عن أبي هريرة وابن عساکر عن عبادة ابن الصامت بلفظ أحوا في أفواه المداحين التراب ، وأخرجه البخارى في الأدب المفرد والترمذى وأبو داود بلفظ اذا رأيت المداحين فاحوا في وجوههم التراب ورواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر بن الخطاب وروى ابن أبى شيبه فى مصنفه عن عطاء بن أبى رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يثو التراب نحو وجهه بأصابعه وقال قال رسول الله ﷺ اذا رأيت المداحين فاحوا فى أفواههم التراب .

١٣٦ - (أحد أحد) رواه أبو داود والنسائى وأبو يعلى والحاكم وصححه والضياء عن سعد بن أبى وقاص قال مر النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي فذكره مكرراً ورواه الامام أحمد عن أنس بلفظ أحد ياسعد ورواه النسائى والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن أبى هريرة وقال الترمذى انه حسن غريب ، والمشهور على الألسنة وحد وحد بالواو .

١٣٧ - (أحد جبل يحبنا ونحبه) رواه البخارى عن سهل بن سعد والترمذى والطبرانى عن أنس وأحمد والطبرانى والضياء عن سويد بن عامر الانصارى وليس له غيره ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى عبيد بن جبر بلفظ أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة وهذا غير يفضنا ونفضه وانه على باب من أبواب النار ورواه الطبرانى عن سهل بن سعد بلفظ أحد ركن من أركان الجنة ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس بلفظ أحد جبل يحبنا ونحبه فاذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عظامه .

١٣٨ - (احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة أو سهر فانه من غل

في قلوبهم للمسلمين) قال في الأصل رواه الديلمي بسنده الى ابن عباس مرفوعاً ثم قال وأورده هو وأبوه بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا رأيت الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش للاسلام في قلبه ورواه في الدرر بلفظ احذروا صفر الوجوه من غير علة ، ورواه أبو نعيم في الطب من حديث حماد بن المبارك عن أنس مرفوعاً بمثل هذا وقال الحافظ ابن حجر لم أقف له على أصل عنه وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي فانه بلا سند وأخرج الدينوري عن مجاهد في تفسير قوله تعالى (سيأهم في وجوههم من أثر السجود) انه صفرة الوجوه والخشوع وروى الثعلبي وغيره عن علي أنه قال في وصف أولياء الله تعالى صفر الوجوه من السهر عمش العيون من العبر خص البطون من الطوى يبس الشفاة من الذوى .

١٣٩ - (احذروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وما روت) رواه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي عن أبي الدرداء قال الذهبي لا تدري من أبو الدرداء انتهى ، وأقول الظاهر انه الصحابي فليأمل ثم رأيت النجم قال رواه البيهقي عن أبي الدرداء الرهاوي مرسلًا انتهى فان ثبت فهو غير الصحابي قطعاً ووصله بعضهم عن رجل من الصحابة والحديث ضعيف كما قال المناوي ورواه أحمد في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلًا بلفظ احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة .

١٤٠ - (الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمرو وروى من غير حديثه أيضاً .

١٤١ - (احصوا هلال شعبان لرمضان) رواه الترمذي والحاكم وصححه عن أبي هريرة ، والدارقطني عن رافع بن خديج بلفظ احصوا عدة شعبان لرمضان ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ احصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان إلا ان يوافق ذلك صياماً كان يصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين يوماً فانها ليست تعمى عليكم العدة .

١٤٢ - (احفوا الشوارب واعفوا اللحى) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي

عن ابن عمر ، ومسلم عن أبي هريرة بلفظ جزوا الشوارب وأرخوا اللحي خالفوا المحوس
وعنه بلفظ قصوا الشوارب واعفوا اللحي وله عن أبي أمامة قلنا يارسول الله ان
أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال صلى الله عليه وسلم قصوا سبالكم ووفروا
عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب ، والعثانين جمع عثون : اللحية كما في القاموس ، وفيه
السبال بضم السين الشارب ، ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ أن المحوس يوفرون
سبالهم ويحفون لحاهم فخالقوهم ورواه الطبراني عن الحكم بن عمير بلفظ قصوا
الشوارب مع الشفاه وفي الباب عن أنس وغيره من ذلك مارواه أبو داود والنسائي
والترمذي في الشمائل عن المغيرة بلفظ نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طال شاربي فقال
تعال فقصه لي على سواك فذكره ومن ذلك ما رواه الطحاوي عن أنس بسند ضعيف
كما قال السيوطي بلفظ احفوا الشوارب واعفوا عن اللحي ولا تشبهوا باليهود .

١٤٣ - (احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك) رواه أحمد
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن بهز بن حكيم عن
أبيه عن جده زاد قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت أن لا يراها
أحد فلا ترينها قيل اذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق ان يستحي منه من الناس وسببه
مارواه معاوية بن حيدة القشيري قال قلت يارسول الله عوراتنا مانأتي منها وما نذر
فذكر الحديث قال الترمذي والحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه البخاري معلقا .

١٤٤ - (احفظ ما بين لحيك وما بين رجلك) رواه أبو يعلى وابن قانع
وابن مندة وابن عساكر والضياء عن صعصعة قال قلت يارسول الله أوصني فذكره .
١٤٥ - (احفظ ود أهلك لا تقطعه فيطفيء الله نورك) رواه البخاري في
الأدب ورواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابن عمر .

١٤٦ - (أحل ما أكل الرجل من كسب يمينه وكل بيع مبرور) ذكره
الغزالي وغيره ورواه بمعناه احمد بن رافع بن خديج ورواه البزار والحاكم عن البراء
ابن عازب قيل يا رسول الله أى الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

وفي رواية وكل عمل مبرور .

١٤٧ - (أحل الذهب والحريبر لاناث أمتي وحرم على ذكورها) رواه أحمد والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح عن أبي موسى الأشعري وصححه البغوي أيضاً .
١٤٨ - (أحلت لنا ميتتان السمك والجراد ودمان الكبد والطحال) رواه الشافعي وأحمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً قال ابن عمر قلت فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال ، قال الدارقطني وأبو زرعة وأبو حاتم ان الموقوف أصح ومع ذلك فحكمه الرفع ، قال ابن الرفعة قول الفقهاء السمك والجراد لم يرد وإنما الوارد الحوت والجراد وردة الحافظ ابن حجر بأنه وقع في رواية ابن مردويه في التفسير بلفظ يحل من الميتة اثنان ومن الدم اثنان فأما الميتة فالسمك والجراد وأما الدم فالكبد والطحال .

١٤٩ - (أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله تعالى) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس في قصة اللديغ الذي رفاه ابن مسعود بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فبرأ فأخذها وكره منه أصحابه ذلك وقالوا له أخذت على كتاب الله أجرأ حتى قدموا المدينة فقالوا يارسول الله أخذ على كتاب الله أجرأ فذكره وعلته في الاجارة جازماً به وفي الطب بصيغة التمريض بمن ابن عباس كما تقدم وإنما أورده كذلك مع إيراده الحديث في صحيحه متصلاً لروايته له بالمعنى كما قاله العراقي ورواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من أخذ أجرأ على القرآن فذاك حظه من القرآن والديلمي وأبو نعيم أيضاً عن ابن عباس بلفظ فقد تعجل حسناته في الدنيا قيل فيحمل إن ثبت على من تعين عليه التعليم فتدبر .

١٥٠ - (أحيا أبوي النبي ﷺ حتى آمنأ به) أورده العسكري عن عائشة وقال في التمييز تبعاً للمقاصد أورد الخطيب في السابق واللاحق وكذا السهيلي عن عائشة وقال في اسناده مجاهيل وقال ابن كثير انه منكر جداً وان كان ممكناً بالنظر الى قدرة الله تعالى ولكن ثبت في الصحيح ما يعارضه انتهى واقول الترجمة المذكورة ليست

بلفظ الحديث وانما لفظه ما سيأتي وقوله ثبت في الصحيح ما يعارضه هو ما رواه مسلم عن أنس بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان أبي وأباك في النار وكذا ما رواه مسلم أيضا وابو داود عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم استأذن في الاستغفار لأمه فلم يؤذن له وقد وقع في كلام بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى (ولاتسأل عن أصحاب الجحيم) ما لا يليق اخذاً بظاهر ما في الصحيح المار ويمكن الجواب بأن ما في الصحيح كان أولا ثم أحياها الله تعالى حتى آمنأ به صلى الله عليه وسلم معجزة له وخصوصية لهما في نفع إيمانها به بعد الموت على أن الصحيح عند الشافعية من الأقوال ان أهل الفترة ناجون وقد ألف كثير من العلماء في اسلامها شكر الله سعيهم منهم الحافظ السخاوي فانه قال في المقاصد وقد كتبت فيه جزءاً والذي أراه الكف عن هذا اثباتا ونفيا وقال في الدرر أخرجه بعضهم باسناد ضعيف وما أحسن قول حافظ الشام ابن ناصر الدين :

حبا لله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا
 قاحيا أمه وكذا أباه لايمان به فضلا لطيفا
 فسلم فالقديم بذنا قدير وان كان الحديث به ضعيفا

ومنهم الحافظ السيوطي فانه ألف في ذلك مؤلفات عديدة منها مسالك الخنفا في اسلام والدى المصطفى وحاصل ما ذكره في ذلك ثلاثة مسالك المسلك الأول انها ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) وقد أبطقت الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً وانه لا يقاتل حتى يدعى الى الاسلام وانه اذا قتل يضمن بالدية والكفارة كما نص عليه الشافعي وسائر الأصحاب بل قال بعضهم انه يجب في قتله القصاص لكن الصحيح خلافه لانه ليس بمسلم حقيقى وشرط القصاص المكافأة، المسلك الثانى انها لم يثبت عنها شرك بل كانا على الحنيفية دين جدتهما ابراهيم عليه السلام كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل

وذهب الى هذا المسلك طائفة منهم الامام الرازي بل قالوا ان سائر آباءه عليه السلام وصلى الله عليهم
 هذا الحكم فليس فيهم كافر وأما آذر فليس بوالد ابراهيم بل عمه على الصحيح، المسلك
 الثالث أن الله أحيا له أبويه عليه السلام حتى آمن به وهذا المسلك مال اليه طائفة كثيرة
 من حفاظ المحدثين وغيرهم منهم ابن شاهين والحافظ أبو بكر البغدادي والسهيلي
 والقرطبي والمحب الطبري وغيرهم واستدلوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين والخطيب
 البغدادي والدارقطني وابن عساکر بسند ضعيف عن عائشة قالت حج بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأى على عقبه الحجون وهو باك حزين مقم
 فنزل فكثت غنى طويلا ثم عاد الى وهو فرح متبسّم فقلت له فقال ذهب لقبر أمي
 فسألت الله أن يحييها فأحيها فأمنت بي وردها الله ، وهذا الحديث ضعيف باتفاق
 الحفاظ بل قيل انه موضوع لكن الصواب ضعفه وأورده السهيلي في روضه بسند
 فيه مجهولون عن عائشة بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يحيي
 أبويه فأحيها له ثم آمن به ثم أماتهما قال السهيلي بعد إيراد الله قادر على كل شيء
 وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من
 فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال القرطبي لاتعارض بين حديث الاحياء وحديث
 النهي عن الاستغفار فان احياهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة ان
 ذلك كان في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الاخبار وقال العلامة
 ابن المنير المالكي في المقتنى في شرف المصطفى قد وقع لتيننا صلى الله عليه وسلم
 إحياء الموتى نظير ما وقع لعيسى بن مريم الى أن قال وجاء في حديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله ان يحيي له أبويه فأحيها
 له فأمن به وصدقه وماتا مؤمنين وقال القرطبي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم لم
 تزل تتوالى وليس إحياءها وإيمانها به بمتعم عقلا ولا شرعا فقد ورد في القرآن إحياء
 قتيل بنى اسرائيل وإخباره بقاتله وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتى وكذلك نينا
 صلى الله عليه وسلم أحيا الله على يديه جماعة من الموتى ، واذا ثبت هذا فما يمنع

من إيمانها بعد إحيائها زيادة في كرامته وفضيلته صلى الله عليه وسلم وقال ابن عميد
الناس بعد ذكر قصة الاحياء والاحاديث الواردة في التعذيب ذكر بعض أهل العلم
في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل راقياً في
المقامات السنية صاعداً في الدرجات العلية الى أن قبض الله روحه الطاهرة اليه وأزلفه
الى ما خصه لديه من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز ان تكون هذه درجة حصلت
له صلى الله عليه وسلم بعد ان لم تكن وأن يكون الاحياء والايمان متأخرين عن
تلك الاحاديث فلا تعارض انتهى ، ثم قال السيوطي وقد سئلت أن أنظم هذه المسئلة
أبياتا أحتم بها هذا التأليف فقلت :

ان الذي بعث النبي محمداً	نجى به الثقلين مما يححف
ولأمه وأبيه حكم شائع	أبداه أهل العلم فيما صنفوا
فجاعة أجروها مجرى الذي	لم يأتته خبر الدعاة المسعف
والحكم فيمن لم تجتبه دعوة	ان لاعذاب عليه حكم يؤلف
فبذاك قال الشافعية كلهم	والاشعرية ما بهم متوقف
وبسورة الاسراء فيها حجة	وبنحو ذا في الذكر آى تعرف
ولبعض أهل الفقه في تعليقه	معنى أرق من النسيم وألطف
اذ هم على الفطر الذى ولدوا ولم	يظهر عناد منهم وتخلف
ونحا الامام الفخر رازى الورى	معنى به للسامعين تشف
قال الامولى ولدوا النبي المصطفى	كل على التوحيد اذ يتحفف
من آدم لايه عبد الله ما	فيهم أخو شرك ولا مستنكف
فالمشركون كما بسورة توبة	نجس وكلهم بطر يوصف
وبسورة الشعراء فيه تقليب	في الساجدين فكلهم متحفف
هذا كلام الشيخ فخر الدين في	أسراره هطلت عليه الذرف
فجزاه رب العرش خير جزائه	وحباه جنات النعيم تزخرف

فلقد تدين في زمان الجاهلية فرقة دين الهدى وتحنفوا
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما شرك عليه يعنف
 قد قرر السبكي بذاك مقالة للاشعري وما سواه مزيف
 اذ لم تزل عين الرضا منه على الصديق وهو بطول عمر أحنف
 عادت عليه صحبة الهادي فما في الجاهلية للضلالة يعرف
 فلائمه وأبوه أخرى سيما وارت من الآيات ما لا يوصف
 وجماعة ذهبوا الى إحيائه أبويه حتى آمنوا لا خوف
 وروى ابن شاهين حديثاً مسنداً في ذاك لكن الحديث مضعف
 هذئ مسالك لو تفرد بعضها لكفى فكيف بها اذ تألف
 وبحسب من لا يرتضيها صمته أدباً ولكن أين من هو منصف
 صلى الآله على النبي محمد ما جدد الدين الحنيف محنف
 انتهى ، وقال الشهاب الخفاجي في آخر كتابه المجالس لما قرأت مقاله علماء الحديث
 في الخصائص النبوية أنه لا تلج النار جوفاً فيه قطرة من فضلاته عليه الصلاة والسلام
 فقال من كان عندنا اذا كان هذا فكيف تعذب أرحام حملته فأعجبني كلامه ونظمته بقولي :
 لوالدى طه مقام على في جنة الخلد ودار الثواب
 فقطرة من فضلات له في الجوف تنجي من أليم العقاب
 فكيف ارحام له قد غدت حاملة تصلى بنار العذاب انتهى

(الهمزة مع الخاء المعجمة)

١٥١ - (أخبر نقله) الطبراني وأبو يعلى والعسكري من حديث بقية عن أبي
 الدرداء رفعه وكذا ابن عدى بلفظ وجدت الناس أخبر نقله ورواه أيضاً الطبراني
 والعسكري من حديث أبي حيوة عن أبي الدرداء بلفظ أنه كان يقول ثق بالناس رويدا
 ويقول أخبر نقله قال في المقاصد وكلها ضعيفة ورواه في الجامع الكبير عن أبي يعلى

والطبراني وابن عدى وأبي نعيم عن أبي الدرداء بلفظ أخبر تقله وثق بالناس رويدا ورواه العسكري عن مجاهد أنه قال وجدت الناس كما قيل أخبر من شئت تقله ومن شواهد ما انفق عليه الشيخان عن ابن عمر مرفوعا الناس كابل مائة لا تجرد فيها راحلة والمراد من الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول من القلي بكسر القاف وفتحها بغض وقال الجوهرى اذا فتحت مددت يعنى جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتمهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم وقيل لفظه الأمر ومعناه الخبر أى من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء فى تقله للسكت وعلى زيادة من شئت فاهلاء ضمير راجع اليه وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا يا أبا بكر تنق وتوق ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث يحيى بن المختار أنه قال بتقوا الإخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا ان رأيت دون أخيك سترًا فلا تكشفه ، وقد تقدم قريبا فى أحب . تنبيه : تقله بضم اللام وكسرها كما ضبطه المناوي ويجوز فتح اللام فى لغة .

١٥٢ — (اختضبوا فان الملائكة يستبشرون بخضاب المؤمن) كذب موضوع

كما نقله ابن حجر المنكى عن السيوطى .

١٥٣ — (اختلاف أمتى رحمة) قال فى المقاصد رواه البيهقى فى المدخل بسند

منقطع عن ابن عباس بلفظ قال رسول الله ﷺ معها أوتيت من كتاب الله فالعمل به لا عذر لاحد فى تركه فان لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية فان لم تكن سنة منى فما قال أصحابى ان أصحابى بمنزلة النجوم فى السماء فايما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابى لكم رحمة ، ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانى والدليل بلفظه فيه ضعيف وعزاه الزركشى وابن حجر فى اللآلى . لنصر المقدسى فى الحجة مرفوعا من غير بيان لسنده ولالصاحبيه ، وعزاه العراقى لآدم بن أبى إياس فى كتاب العلم والحكم بغير بيان لسنده أيضا بلفظ اختلاف أصحابى رحمة لأمتى وهو مرسل ضعيف وبهذا

اللفظ أيضا ذكره البيهقي في رسالته الأشعرية بغير إسناد وفي المدخل له عن القاسم ابن محمد من قوله اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة لعباد الله وفيه أيضا عن عمر بن عبدالعزيز أنه كان يقول ما سرتني لو أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا إلا أنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة وفيه أيضا عن يحيى بن سعيد أنه قال أهل العلم أهل توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ثم قال في المقاصد أيضا قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر أنه حديث مشهور على الألسنة وقد أورده ابن الحاجب في المختصر في مباحث القياس بلفظ اختلاف أمتي رحمة للناس وكثير السؤال عنه وزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له لكنه ذكره الخطابي في غريب الحديث مستطردا فقال اعترض هذا الحديث رجلان أحدهما ماجن والآخر ملحد وهما اسحاق الموصلي وعمرو بن بحر الجاحظ وقالوا لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق عذابا ثم تشاغل الخطابي برد كلامها ولم يشف في عزو الحديث لكنه أشعر بأن له أصلا عنده ثم قال الخطابي والاختلاف في الدين ثلاثة أقسام: الأول في إثبات الصانع ووحدانيته وإنكاره كفر والثاني في صفاته ومشيئته وإنكارها بدعة والثالث في أحكام الفروع المحتملة وجوها فهذا جعله الله رحمة وكرامة للعلماء وهو المراد بحديث اختلاف أمتي رحمة انتهى وأقول وهذا بلفظ الترجمة وقال النووي في شرح مسلم ولا يلزم من كون الشيء رحمة أن يكون ضده عذابا ولا يلتزم هذا ويذكره الأجاهل أو متجاهل وقد قال تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) فسمى الليل رحمة ولا يلزم من ذلك أن يكون النهار عذابا انتهى، ومثله يقال فيما رواه ابن أبي عاصم في السنة عن أنس مرفوعا لا يجتمع أمتي على ضلالة ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ لا يجتمع الله أمتي على ضلالة ويد الله مع الجماعة، ورواه أحمد والطبراني في الكبير عن أبي نصر الغفاري في حديث رفعه سألت ربي أن لا يجتمع أمتي على ضلالة فقد قيل مفهومه أن اختلاف هذه الأمة ليس رحمة ونعمة لكن فيه ما تقدم نظيره عن النووي وغيره، وفي الموضوعات

للقارى أن السيوطي قال أخرجه نصر المقدسي في الحجّة واليهقى في الرسالة الأشعرية
بغير سند ورواه الحلیمی والقاضی الحسین وامام الحرمین وغيرهم ، ولعله خرج في
بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا ، ثم قال السيوطي عقب ذكره لكلام عمر
ابن عبد العزيز وهذا يدل على أن المراد اختلافهم في الأحكام الفرعية ، وقيل في
الحرف والصنائع ، والأصح الاوّل فقد أخرج الخطيب في رواة مالك عن
اسماعيل بن أبي المجالد قال قال هارون الرشيد لمالك بن أنس يا أبا عبد الله نكتب
هذه الكتب يعني مؤلفات الامام مالك ونفرقها في آفاق الاسلام لنحمل عليها الامة قال
يا أمير المؤمنين إن اختلاف العلماء رحمة من الله تعالى على هذه الامة كل يتبع ما صح
عنده وكل على هدى وكل يريد الله تعالى ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس
مرفوعا اختلاف أصحابي لكم رحمة ، وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد
أنه قال كان اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس ، وأخرجه أبو
نعيم بلفظ كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس .
١٥٤ - (أخذنا فألك من فيك) أبو الشيخ عن ابن عمر ، ورواه أبو داود
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فذكره ، وروى الترمذي
والحاكم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اذا خرج لحاجة أن يسمع
ياراشد يانجيج ، وروى العسكري والخلعي عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه فقال الحسن فسمع عليا رضى الله عنه يوما يقول هذه
خضرة فقال يا ليك قد أخذنا فألك من فيك فاخرجوا بنا الى خضرة قال فخرجوا
الى خيبر فاسل فيها سيف الا سيف على بن أبي طالب ، زاد العسكري حتى فتحها
الله عز وجل ، وله شاهد عند البزار والديلمي عن ابن عمر مرفوعا أنه صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه الفأل ، ورواه الطبراني عن عائشة بزيادة ويكره الطيرة ، ورواه
مسلم وأحمد عن أبي هريرة بلفظ لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة
الطيبة الصالحة يسمعا أحدم ، وفي لفظ عند مسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة

واحِبُ الفألِ الحسَنُ ، قال العسْكَرى إنَّ العَرَبَ كانتْ تَتَفاهَلُ بالكَلِمَةِ الحَسَنَةِ مِثْلَ قولِهِم لِلبُضْلِ يا وَاوَجِدُ ولِلسَّافِرِ يا سَلِمُ فلَمَّا أَرادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ إلى خَيْبَرَ وَسَمِعَ المَقالَةَ مِنْ عَلى تَفاهَلُ لِأنَّهُ كانَ يَعْجَبُهُ الفأَلُ الصَّالِحُ ، وَروى الشَّيْخانُ عَن أنَسٍ في حَدِيثٍ وَيَعْجَبُنِي الفأَلُ الصَّالِحُ الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ ، وَأَشْدا بَيْنَ الأَعْرابِيِّ :
 ألا تَرى الظُّباءَ في أَصْلِ السَّلْمِ وَالنَّعْمَ الرِّتاعَ في جَنْبِ العِلْمِ
 سَلامَةٌ وَنَعْمَةٌ مِنَ النَّعْمِ

وفي كلام بعض الصوفية ألسنة الخلق أقلام الحق ، وقول العامة مصر بأفروها .

١٥٥ -- (اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب) رواه مسلم عن ابن عمر ، ورواه أبو يعلى والحاكم في الكنى ، وأبو نعيم وابن عساكر عن أبي عبيدة بلفظ آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .
 ١٥٦ -- (أخروهن من حيث أخرهن الله تعالى) يعنى النساء قال فى المقاصد نقل عن الزركشى عزوه للصحيحين غلط ، وكذا من عزاه لدلائل النبوة للسيهقي مرفوعا ولمسند رزين ، لكنه فى مصنف عبد الرزاق وأخرجه من طريقه الطبرانى من قول ابن مسعود فى حديث صدره كان الرجل والمرأة فى بنى اسرائيل يصلون جميعا ثم كانت المرأة اذا كان لها خليل تلبس القالين فيطول لها لخليلها فألقى الله عليهن الحيض فكان ابن مسعود يقول أخروهن من حيث أخرهن الله تعالى قلنا ما القالين قال رقيصان من خشب ، وفى الباب أحاديث أخرى أشار الحافظ ابن حجر لبعضها فى تخرىج أحاديث الهداية ، ونقل القارى فى الموضوعات عن ابن الهمام أنه قال فى شرح الهداية لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود ، وقال فى اللآلى رأيت من عزاه للصحيحين وهو غلط وهو فى مصنف عبد الرزاق من قوله .

١٥٧ -- (اخشوشنوا وتمعدنوا واجعلوا الرأس رأسين) رواه أبو عبيد فى

الغريب عن عمر موقوفا وسيأتي مبسوطا في تمعدودا ، والمشهور على الألسنة
اخشوشنوا فان النعم لاتدوم فليراجع .

١٥٨ — (اخساً فلن تعدو قدرك) رواه البخاري وأحمد وأبو داود عن ابن
عمر والبخاري عن ابن عباس ، ومسلم عن ابن مسعود رفعه ، قاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن صياد .

١٥٩ — (أخفوا الختان وأعلنوا النكاح) قال السخاوي لا أصل للآول ،
واستجاب الوليمة له يشهد لما روى فيه من الاعلان ، وكذا قول سالم ختنى أبي
يعنى ابن عمر أنا ونعيما فذبح علينا كبشا فلقد رأيتنا وأنا لنجدل به على الصبيان أن
ذبح علينا كبشا وبوب له البخاري في الأدب المفرد بالدعوة في الختان وباللهوفى
الختان وذكر أحاديث تشهد للاعلان به ، وروى البيهقي عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه عق عن الحسين وختنهما لسبعة أيام ، ونقل ابن الحاج في مدخله
اختصاص الاخفاء بالاناث ويشهد له المعنى والعرف ، ولكن ورد عن عائشة
رضى الله عنها إظهاره فيهن أيضاً وأما الثانى فانه وردت فيه أحاديث للاعلان
سيأتي بعضها في أعلنوا النكاح .

١٦٥ — (أخوف ما أخاف على أمتى كل مناقق عليم اللسان) رواه ابن
عدي عن عمر .

١٦١ — (أخوف ما أخاف على أمتى الهوى وطول الأمل) رواه ابن عدي
عن جابر أخاف عليكم ستا امرأة السفاه ، وسفك الدم ، وبيع الحكم ، وقطيعة
الرحم ونشواً يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط رواه الطبراني في الكبير
عن عوف بن مالك .

١٦٢ — (أخوك البكرى ولا تأمنه) قال في المقاصد رواه أبو داود وأحمد
والعسكري وغيرهم مرفوعا ، وقال المناوى أخوك البكرى بكسر الموحدة أى
الذى ولده أبواك أولا وهذا على سبيل المبالغة في التحذير أى أخوك شقيقك

إحذره ولا تأمنه فضلا عن الاجنبي ، وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المناوي رمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده ، ولفظ أبي داود عن المسور بن مخرمة قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يعثني بمال إلى أبي سفيان ليقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبنا قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج تلمس صاحبنا قال قلت أجل قال انالك صاحب قال فبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبنا فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه فخرجنا حتى إذا كنت بالابواء قال إني أريد حاجة إلى قومي بودان فتلبت بي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى إذا كنت بالاصافر إذا هو يعارضني في رهط قال وعارضته فسبته فلما رأني قدفته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قلت أجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال لأبي سفيان إنتهى . والاصافر بالصاد المهملة جمع أصفر ثنا ياسلكها النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وقيل جبال مجموعة تسمى بذلك .

١٦٣ - (إخوانكم خولكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم) الحديث رواه الشيخان وأبو داود والنسائي والحاكم عن أبي ذر بزيادة فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه ، ورواه هؤلاء عن أبي هريرة بلفظ إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه فليتناوله أكلة أو أكلتين ، ورواه الترمذي عن أبي ذر وقال حسن صحيح بزيادة فتية قبل قوله تحت أيديكم كما في الجامع الكبير ، وروى أحمد وأبو داود بإسناد صحيح عن أبي ذر من لا يحكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ، وروى الشيخان عن أنس أنه كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

حضره الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم .

(الهمزة مع الدال المهملة)

١٦٤ - (أدبى ربي فأحسن تأديبي) قال في الأصل رواه العسكري عن علي رضي الله عنه قال قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا أتيناك من غورى تهامة وذكر حطبتهم وما أجابهم به النبي ﷺ قال فقلنا يانبي الله نحن بنو أب واحد ونشأنا في بني سعد بن بكر ، وسنده ضعيف جداً وإن اقتصر شيخنا يعني الحافظ ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه ولكن معناه صحيح ، وجزم به ابن الأثير في خطة النهاية وأخرج ابن السمعاني بسند منقطع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ان الله أدبني فأحسن تأديبي ثم أمرني بمكارم الأخلاق فقال (خذ العفو وأمر بالعرف) الآية وأخرج ثابت المرقسفي في الدلائل بسند واه ان رجلاً من بني سليم قال للنبي ﷺ يا رسول الله أيدالك الرجل امرأته قال نعم إذا كان ملفجاً (١) قال فقال له أبو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال قال لي أيماطل الرجل امرأته قلت نعم إذا كان مفلساً قال فقال أبو بكر رضي الله عنه ما رأيت أفصح منك فمن أدبك يا رسول الله قال أدبني ربي ونشأت في بني سعد ، ثم قال وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية لا يعرف له إسناد ثابت لكن قال في الدرر صححه أبو الفضل بن ناصر ، وقال في اللآلئ معناه صحيح لكن لم يأت من طريق صحيح ، وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية فقال لا يصح ففي إسناده ضعفاء لا مجاهيل وأسنده سبطه في مرآة الزمان بطرق كلها تدور على السدي عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا فقال أتاني جبريل بلغة اسماعيل وغيرها من اللغات فعلني إياها ، قال السبط والسدي اسمه عبد الرحمن امام كل فن وعنه نقل التفسير والقصص وغيرها قال وقد ذكره جدى في زاد المسير وعامة كتبه وكذا عامة العلماء (٢) ووثقه الترمذى في السنن وقد تكلم على الحديث الأصمعى وأبو عمرو بن العلاء والأزهري

(١) في الاصل « ملفجاً » وهو خطأ . (٢) « العلماء » مستدركة من المصرية .

وصححه أبو الفضل بن تاجر وجعله من معجزات نبينا وختم به جدى كتابه المسمى بالمتخب وتكلم عليه انتهى .

١٦٥ - (أدوا إلى كل ذى حق حقه) رواه الطبراني عن أبي مسعود بزيادة والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا .

١٦٦ - (ادروا الحدود بالشبهات) قال فى الاصل رواه الحارثى فى مسند أبى حنيفة عن ابن عباس مرفوعا ، وأخرجه ابن السمعاني عن عمر بن عبد العزيز فذكر قصة طويلة فيها قصة شيخ وجدوه سكرانا فأقام عليه عمر الحد ثمانين فلما فرغ قال يا عمر ظلمتني فانتى عبد فاعتم عمر ثم قال إذا رأيت مثل هذا فى سمته وهيته وعله وفهمه وأدبه فاحملوه على الشبهة فان رسول الله ﷺ قال ادروا الحدود بالشبهات قال شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر وفى سنده من لا يعرف انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديث مسند الفردوس اشتهر على الألسنة والمعروف فى كتب الحديث أنه من قول عمر بن الخطاب بغير لفظه انتهى وعزاه فى الدرر الى الترمذى بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فان الامام لأن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن عمر بلفظ لأن أخطئ فى الحدود بالشبهات أحب الى من أن أقيمها بالشبهات وأخرجه ابن حزم فى الايصال بسند صحيح وأخرجه مسدد عن ابن مسعود أنه قال ادروا الحدود عن عباد الله عز وجل ورواه البيهقى عن عاصم بلفظ ادروا الحدود بالشبهات وادفعوا القتل عن المسلمين ما استطعتم وقال انه أصح ما فيه وأخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى وأبو يعلى عن عائشة مرفوعا بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام أن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة ، ثم قال فى المقاصد ورويناه عن على مرفوعا بلفظ ادروا الحدود ولا ينبغي للامام أن يعطل الحدود ، وفيه المختار بن نافع منكر

الحديث وأخرجه ابن ماجه بسند فيه ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا ، وقال النجم ورواه ابن عدى فى جزء له من حديث مصر والجزيرة عن ابن عباس بزيادة وأقبلوا الكرام عثراتهم الا فى حد من حدود الله تعالى ، ثم قال وقال عمر بن الخطاب لأن أخطىء فى الحدود بالشبهات أحب الى أن أقيمها بالشبهات انتهى .

١٦٧ — (ادفع الشك باليقين) قال فى الأصل ليس بحديث وهو من قواعد الفقهاء الجارية على ألسنتهم ، لكن يشهد له الحديث الصحيح دع ما يريك الى مالا يريك ، ورواه أبو نعيم عن الثورى بزيادة قال عليك بالزهد يصرك الله عورات الدنيا وعليك بالورع يخفف حسابك ودع ما يريك الى مالا يريك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك انتهى ، والمشهور على الألسنة ادفع الشك باليقين بالراء .

١٦٨ — (ادفع بالتى هي أحسن) هكذا اشتهر على الألسنة ولا أدرى حاله والظاهر انه اقتباس من قوله تعالى (ادفع بالتى هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

١٦٩ — (ادفوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحى بجار السوء) وفى رواية قيل يارسول الله وهل ينفع الجار الصالح فى الآخرة قال هل ينفع فى الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع فى الآخرة ، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال فى المقاصد رواه أبو نعيم والخليلى من حديث سليمان بن عيسى عن أبي هريرة مرفوعا ، وسليمان متروك بل اتهم بالوضع ولكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا انتهى ، وما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء ، قال وأما ما روى من أن الأرض المقدسة لا تقدرس أحدا انما يقدرس المرء عمله فلا ينافيه ، واعترض المناوي الشاهد بأنه كحال الأصل .

١٧٠ — (أد الامانة الى من أئتمنك ولا تخن من خانك) رواه أبو داود

والترمذى عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن غريب ، وأخرجه الدارمى فى مسنده والدارقطنى والحاكم وقال على شرط مسلم ، ورواه الطبرانى عن جماعة من الصحابة برجال ثقات ، لكن قد أعل ابن القطان والبيهقى حديث أبى هريرة ، وقال أبو حاتم منكر ، وقال الشافعى ليس بثابت ، وقال أحمد باطل لا أعرفه عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح ، وقال ابن ماجه له طرق ستة كلها ضعيفة ، قال فى الأصل لكن بانضمامها يقوى الحديث ، وقال النجم فى معناه ما أخرجه العسكرى عن ابن عباس أن عيسى عليه السلام قام فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تظلموا ظلماً ولا تكافؤوا ظلماً فيظل فضلكم عند ربكم انتهى ، ومثله فى المقاصد لكن عزاه لمحمد بن كعب عن ابن عباس رفعه ثم قال وعن قتادة فى قوله تعالى (ولمن انتصر بعد ظلمه) قال هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك رجل لم يحل لك أن تظلمه أخرجه العسكرى وقال هذا مذهب الحسن وخالفه الشافعى فحمل النهى على ما إذا أخذ زائداً على حقه ، ومن هذا مسألة الظفر انتهى ملخصاً .

١٧١ — (أد ما اقترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أروع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس).
رواه ابن عدى عن ابن مسعود ، قال الدارقطنى رفعه وهم والصواب وقفه .

١٧٢ — (أدما فى إناء لا آكله ولا أحرمه) رواه الطبرانى والحاكم عن أنس وقال الحاكم صحيح ، لكن رده الذهبى بأنه منكر واه ، وأشار البخارى الى تضعيفه فزعم صحته خطأ وسببه أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بقعب فيه لبن وعسل فذكره .

١٧٣ — (أدوا حق المجالس اذكروا الله كثيراً وارشدوا السبيل وغضوا الأبصار) وسببه كما قال راويه سهل بن حنيف ان أهل العالية قالوا يا رسول الله لا بد لنا من مجالس فذكره وفى مسنده أبو بكر بن عبد الرحمن تابعى لا يعرف حاله وبقية رجاله ثقات ، ورمز بعضهم لحسنه .

١٧٤ - (أذبوا أولادكم علي ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبياء الله وأصفياؤه)
رواه أبو النصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده وابن النجار في تاريخه
عن علي رضي الله عنه رفعه ، قال المناوي ضعيف .

(الهزمة مع الذال المعجمة)

١٧٥ - (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) مسلم والأربعة عن أبي هريرة .
١٧٦ - (أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه تغفل قلوبكم)
رواه الطبراني في الأوسط وابن السني .

١٧٧ - (إذا أخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وامن هو فانه
أوصل للوذة) قال في المقاصد رواه الترمذي عن يزيد بن نعامه السهمي موقوفا
وقال انه غريب ولا نعرف ليزيد سمعا من رسول الله ﷺ وجزم أبو حاتم بأنه
لا صحة له ولم يسلم للبخارى إثباتها ، وقال ابن حبان له صحة ، وقال البغوي
اختلف فيها ، وقال الترمذي ويروى عن ابن عمر نحوه مرفوعا ولا يصح اسناده ،
ولفظه إذا آخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه فان كان غائبا حفظته وان كان
مريضا عدته وإن مات شهدته ، وسببه ان ابن عمر قال رأيت النبي ﷺ وأنا ألتفت
فقال مالك تلتفت قلت آخيت رجلا فذكره أخرجه البيهقي في الشعب عنه وقال
تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي ، وقال النجم رواه الخرائطي عن ابن عمر بلفظ
إذا آخيت أحداً فسله عن اسمه واسم أبيه ومنزله وعشيرته فان كان مريضا عدته
وان كان مشغولا أعتته ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رفعه بلفظ
ثلاثة من الجفاء وذكر منها عدم معرفة المرء اسم من يواخيه .

١٧٨ - (إذا ابتليت عبدى بحبيتيه فصبر عوضته عنهما الجنة) زواه البخارى
في صحيحه عن أنس ، وسببه ما أخرجه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال مر بنا ابن

أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ ألا أحدثكم بما حدثني جبريل إن الله يقول حق على من أخذت كريمته أن ليس له جزاء الا الجنة ، ورواه البيهقي عن أنس أيضاً بلفظ قال قال رسول الله ﷺ حدثني جبريل عن رب العالمين أنه قال جزاء من أخذت كريمته الخلود في داري والنظر إلى وجهي ، والمراد بحبيبتيه عيناه ، وما يناسب المقام قول ابن عباس لما عمى في آخر عمره :

إن يأخذ الله من عيني نورها ففي فؤادي وقلبي منها نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مشهور

١٧٩ — (إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا بورك

لى فى طلوع شمس ذلك اليوم) رواه ابن عدى والطبرانى وأبو نعيم عن عائشة بسند ضعيف .

١٨٠ — (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) قال فى المقاصد رواه ابن ماجه

بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه أبو داود عن الشعبي مرسلًا بسند

صحيح ، وروى الطبرانى بسند ضعيف عن جرير البجلي قال لما بعث النبى ﷺ أتيته فقال ما جاء بك قلت جئت لأسلم فألقى الى كساءه وذكره ، وروى البزار بسند

ضعيف أيضاً عن جرير قال أتيت النبى ﷺ فبسط لى رداءه وقال اجلس على هذا

فقلت أكرمك الله كما أكرمتى فذكره النبى ﷺ ، ورواه الحاكم عن جرير

أيضاً بأبسط من هذا ، ولفظه أن النبى ﷺ دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه

حتى غص المجلس بأهله وامتلاء فجاء جرير البجلي فلم يجد مكاناً فقعده على الباب فزع

رسول الله ﷺ رداءه فألقاه على وجهه وجعل يقبله ويبكى ورمى به الى النبى ﷺ

وقال ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتى فنظر النبى ﷺ يمينا

وشمالاً فذكره ، وروى الحكيم الترمذى وابن مندة والعسكرى وآخرون بسند مجهول

عن أبى عبد الله بن ضمرة أنه قال بينما أنا قاعد عند رسول الله ﷺ فى جماعة من

أصحابه إذ قال سيطلع عليكم من هذه الثنية خيرذى يمن فإذا هو بجرير بن عبد

الله فذكر قصة طولها بعضهم وفيها فقالوا يا نبي الله لقد رأينا منك ما لم نره لأحد فقال نعم هذا كريم قوم فاذا أنا كم كريم قوم فأكرموه ، وروى العسكري بسند ضعيف عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ ألقى اليه وسادة وجلس على الأرض فقال أشهد أنك لا تبغى علواً في الأرض ولا فساداً وأسلم ثم قال رسول الله ﷺ إذا أنا كم الحديث ، وللدولابي في الكنى عن عبد الرحمن بن عبد قال قدمت على النبي ﷺ في مائة راجل من قومي فذكر حديثاً فيه أن النبي ﷺ أكرمه وأجلسه وكساه رداءه ودفع اليه عصاه وأنه أسلم فقال له رجل من جلسائه إنا نراك أكرمت هذا الرجل فقال ان هذا شريف قومه وإذا أنا كم شريف قوم فأكرموه ، وفي الباب عن جابر وابن عباس ومعاذ وأبي قتادة وأبي هريرة وأنس بن مالك وغيرهم ، وبهذه الطرق يتقوى وان كانت مفرداتها ضعيفة ، ولذا اتفق الحفاظ ابن حجر وشيخه العراقي الحكم عليه بالوضع ، ويقرب من هذا مارواه ابن عمر وأبو هريرة في حديث واذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها .

١٨١ - (اذا أتني عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن واذا أتني عليك جيرانك انك مسيء فأنت مسيء) وسببه ما أخرجه ابن عساكر في تايخه عن ابن مسعود أنه قال قال رجل يارسول الله متى أكون محسناً ومتى أكون مسيئاً فذكره ، ورواه الحاكم في المستدرک بمعناه عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال دلني على عمل اذا أنا عملت به دخلت الجنة قال كن محسناً قال كيف أعلم اني محسن قال سل جيرانك فان قالوا انك محسن فأنت محسن وان قالوا انك مسيء فأنت مسيء ، قال الحاكم على شرط الشيخين ، ورمز السيوطي لحسنه .

١٨٢ - (اذا أحببتموهم فأعدوهم وإذا أبغضتموهم فجنبوهم) قال النجم ليس بحديث وصدرة في معنى ما بعده ، وقال في المقاصد أما الشق الاول فهو معنى الحديث الذي بعده وكذا قوله لمعاذ إني أحبك وأما الشق الثاني فلا أعلمه وليس بصحيح على الاطلاق .

١٨٣ - (إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب) معناه صحيح ولينظر هل هو حديث أم لا .

١٨٤ - (إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه) رواه البخارى في الأدب المفرد وأبوداود واللفظ له والترمذي والنسائي وآخرون كلهم عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا ، ولفظ البخارى إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه أحبه ، ولفظ الترمذي فليعلمه إياه ، وقال النسائي فليعلمه ذلك ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذي حسن صحيح غريب ، زاد بعضهم ثم ليزره ولا يكونن أول قاطع ، وفي لفظ للطبراني والبيهقي عن ابن عمر فليخبره فانه يجد مثل الذي يجد له ، وفي لفظ عند بعضهم عن أبي ذر فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه ، وأخرجه البخارى في الأدب المفرد أيضاً في حديث مجاهد قال لقيني رجل من الصحابة بمنكبي من ورائي وقال أما إني أحبك قلت أحبك الذي أحببتني له وقال لولا ان رسول الله ﷺ قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ما أخبرتك قال ثم أخذ يعرض على الخطبة فقال أما عندنا جارية إلا أنها عوراء .

١٨٥ - (اذا أحب الله قوما ابتلاهم) رواه الطبراني وابن ماجه والضياء في المختارة عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن لييد بزيادة فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع . وأقول الجارى على الا لسنة فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط ، ورواه احمد والديلمي عن أبي هريرة بلفظ اذا أحب الله أحدأ ابتلاه ليعلم تضرعه ، ورواه الطبراني عن أبي عنبسة الخولاني بلفظ اذا أحب الله عبدأ ابتلاه واذا أحبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالا ولا ولدا ، وللطبراني أيضاً عن أنس اذا أحب الله عبدا صب عليه البلاء صبأ وثجه ثجأ ، ورواه البيهقي عن سعيد بن المسيب مرسلأ اذا أحب الله عبدأ ألصق به البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا عن أبي سعيد ان رجلا قال يارسول الله ذهب مالي وسقم جسدى فقال لاخير في عبدلا يذهب ماله ولايسقم جسده ان الله اذا أحب عبدأ ابتلاه واذا ابتلاه صبره ، وفيه غير ذلك .

١٨٦ - (إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته) قال القارى محدثه دجال .

١٨٧ - (إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا وكيف يستعمله قال يوقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه) وأوله عند أحمد لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له وهو على شرط الشيخين وأخرج أحمد والطبرانى وأبو الشيخ عن أبي عيينة الخولاني مرفوعا إذا أراد الله بعبد خيرا غسله قيل وما غسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا لا يضركم أن لا تعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له ، وروى عن معاوية عن قره أنه قال بلغنى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك ، بل هو من دعائه صلى الله عليه وسلم كما للطبرانى عن أنس :

١٨٨ - (إذا أراد الله بقوم خيرا أمطروا ليلهم وأصحي نهارهم) كذا فى رموز الكنوز للدميرى من غير عزو .

١٨٩ - (إذا أراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس إليه) رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس .

١٩٠ - (إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه يأمره وينهاه) رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أم سلمة ، وفى رواية من قبله بدل من نفسه .

١٩١ - (إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين وزهده فى الدنيا وبصره عيوبه) رواه البيهقى عن أنس ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ ، إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين وألهمه رشده .

١٩٢ - (إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك) رواه الرافعى فى تاريخ قزوين عن ابن عباس .

١٩٣ - (إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت بيتى فخرته ثم أخرب الدنيا)

رواه في الاحياء ، قال العراقي في تخريجها لا أصل له .

١٩٤ — (إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها حاجة) قال في الدرر
رواه الترمذى عن مطرب بن عكاش ، والطيالسى عن أبي غرة الهذلى ، ورواه عنه
أحمد والطبراني وأبو نعيم بلفظ إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له
بها حاجة .

١٩٥ — (إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى
ينفذ فيهم قضاؤه وقدره) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس وعلى رضى
الله عنهما بزيادة فاذا أمضى أمره رد عقولهم ووقعت الندامة ، وقال في الدرر رواه
الديلمي والخطيب عن ابن عباس بسند ضعيف ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم في
تاريخ أصبهان ومن طريقه الديلمي في مسنده عن ابن عباس مرفوعا وكذا الخطيب
 وغيره بسند فيه لإحق بن حسين كذاب وضاع بلفظ إن الله إذا أحب إنفاذ أمر
سلب ذوى العقول عقولهم ، ورواه البيهقى . من قول ابن عباس بلفظ إن القدر
إذا جاء حال دون البصر قاله جوابا عن قول نافع بن الأزرق في معناه أرأيت
الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء ويجيء الى الفخ وهو
لا يبصره حتى يقع في عنقه ، ورواه أبو عبد الرحمن الإسلمى في سنن الصوفية عن
جعفر عن جده بلفظ إن الله إذا أراد إهضاء أمره نزع عقول الرجال حتى يمضى
أمره فاذا أمضاه رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة ، ورواه ابن أبي شيبة
والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس أنه قيل له كيف تفقد سليمان الهدهد
من بين الطير قال إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد يدل
سليمان على الماء فأراد أن يسأله عنه فتفقدته قيل كيف ذاك والهدهد ينصب
له الفخ ويلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحباله فيغيبها فيصيده فقال إذا
جاء القضاء ذهب البصر ، ورواه الترمذى بلفظ إذا جاء القدر عمى البصر
وإذا جاء الحين غطى العين ، رواه الحاكم عن ابن عباس بلفظ إذا نزل

القضاء عمى البصر ، ورواه الخطيب بلفظ إن الله إذا أراد إنفاذ أمر وفي لفظ له أيضا ان الله إذا أحب انفاذ أمر سلب كل ذى لب له ، ورواه الديلمي عن ابن عمر وعلي رضى الله عنهم بلفظ الترجمة وزاد فاذا قضى أمره رد اليهم عقولهم وبعث الندامة ، وأنشد غلام ثعلب لنفسه :

إذا أراد الله أمراً بأمري وكان ذا رأي وعقل وبصر
وحيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر
أغواه بالجهل وأعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر

وروى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك أن ابن عباس ذكر يوماً الهدهد فقال يعرف بعد مسافة الماء في الأرض فقال نافع بن الأزرق قف قف يا ابن عباس كيف تزعم أن الهدهد يرى الماء من تحت الأرض وهو ينصب له الفخ فيذر عليه التراب فيصاد فقال ابن عباس لولا أن يذهب هذا فيقول كذا وكذا لم أقل له شيئاً ان البصر ينفع ما لم يأت القدر فاذا جاء القدر حال دون البصر فقال ابن الأزرق لأجدالك بعدها في شيء ، والمشهور على الألسنة اذا جاء القضاء عمى البصر .

١٩٦ — (اذا أراد الله بقوم خيراً أهدى اليهم هدية قالوا يا رسول الله وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل وقد غفر الله لاهل المنزل) أخرجه الديلمي عن أبي ذر رفعه بلفظ الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم ورواه أيضا عن أبي الدرداء مرفوعا لكن بلفظ أهل البيت بدل القوم ، وفي رواية يرتحل وقد غفر لاهل المنزل ، وللدلمي أيضا عن ابن عباس رفعه أكرموا الضيف وأقروا الضيف فانه أول ما يقوم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت ، وللدارقطنى عن عائشة مرفوعا اذا نزل الضيف يقوم نزل برزقه لكنه قال غريب ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ اذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه واذا

خرج خرج بمغفرة ذنوبهم .

١٩٧ - (إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان الى الاخوان فيسير سرير هذا الى سرير هذا فيلتقيان فيتحدان ما كان بينهما في دار الدنيا فيقول يا أخي تذكر يوم كذا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا) رواه البزار بسنده عن أنس وقال لانعله يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد تفرد به أنس ، قال الزين العراقي وفيه الريع بن صبيح ضعيف جدا ، ورواه الاصفهاني في الترغيب والترهيب مرسل انتهى ، وفي الغنية لسيدى عبد القادر الكيلاني نفعنا الله ببركاته مانصه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يشاق الرجل الى أخ له كان يحبه لله عز وجل في الدنيا فيقول يا ليت شعري ما فعل أخي فلان شفقة عليه أن يكون قد هلك فيطلع الله عز وجل على ما في قلبه فيوحى الى الملائكة أن سيروا بعبدى هذا الى أخيه فتأتيه الملائكة بنجية عليها رحلها من مياثر النور قال فتسلم عليه فيرد عليهم السلام ويقولون له قم فاركب فانطلق الى أخيك قال فيركب عليها فتسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم اذا ركب نجية فسار عليها فرسخين قال فلا يكون شيء حتى يبلغ منزل أخيه فيسلم عليه فيرد عليه السلام ويرحب به قال فيقول أين كنت يا أخي لقد كنت أشفقت عليك قال فيعتقد كل واحد منهما صاحبه ثم يقولان الحمد لله الذي جمع بيننا فيحمدان الله عز وجل بأحسن أصوات سمعها أحد من الناس قال فيقول الله عز وجل لهما عند ذلك يا عبادى ليس هذا حين عمل ولكن هذا حين تحية ومسئلة فاسألان أعطيكما ما شئتما فيقولان يا رب اجمع بيننا في هذه الدرجة قال فيجعل الله تلك الدرجة مجلسهما في خيمة مجوفة بالدر والياقوت ولازواجهما منزل سوى ذلك قال فيأكلون ويشربون ويتنعمون انتهى بحروفه .

١٩٨ - (اذا أسأت فاحسن) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عمرو .

١٩٩ - (اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان) رواه أحمد والطبراني عن

عطية السعدي .

(٦ - كشف الخفا)

- ٢٠٠ - (إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ماجبل عليه) رواه الامام أحمد عن أبي الدرداء .
- ٢٠١ - (إذا أصبحت آمنا في سربك معاني في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه البيهقي عن أبي هريرة وتقدم في حديث ابن عمر في ابن آدم ، وأخرجه عبد الله بن أحمد عن شमित من قوله وزاد وعلى كل من يحزن عليها .
- ٢٠٢ - (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتيه فإنها من أعظم المصائب) رواه ابن عدى بسند ضعيف والبيهقي عن ابن عباس والطبراني عن سابق الجحى .
- ٢٠٣ - (إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك) رواه البخاري عن ابن عمر موقوفا ، ورفع ابن حبان قاله النجم ، وأقول الذي في الأربعين النووية من رواية البخاري عن ابن عمر بلفظ إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ، قال ابن حجر المكي وقد ورد في معنى هذه الوصية منه صلى الله عليه وسلم من عدة طرق ، منها خبر الحاكم أنه صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك .
- ٢٠٤ - (إذا أقبل الليل من هنا وأدبر النهار من هنا فقد أفطر الصائم) عزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس إلى الشيخين عن عمر بن الخطاب ، وأقول الذي رأيته في صحيح البخاري في كتاب الصيام عن عمر بزيادة وغربت الشمس قبل فأفطر الصائم ومنه عن عبيد الله بن أبي أوفى بلفظ إذا رأيتم الليل قد أقبل من هنا فقد أفطر وفي لفظه إذا رأيتم الليل قد أقبل من هنا فقد أفطر الصائم انتهى والخطاب فيه بالافراد لبلال فاعرفه .
- ٢٠٥ - (إذا أكلتم فأفضلوا) قال في التمييز ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه قلت وما في صحيح البخاري من شربه صلى الله عليه وسلم الفضلة من اللبن في حديث أبي هريرة ،

وكذا حديث القصة الذي في الصحيح يؤيده انتهى ، وفي التأييد بما ذكر خفاء إذ لا يلزم من وجود فضلة اللبن طلب إبقائها ثم رأيت القارى قال لكن يوافق حديث لا خير في طعام ولا شراب ليس له سؤر ، وحديث إذا شربتم أسئروا ذكرهما عياض وابن الأثير الثاني فالجمع بأنه يجوز استئصاله والأفضل إبقاؤه شيئا لكن قدرا ينتفع به غيره والا فالأفضل انقاؤه كما يقال بقوا ونقوا ، وقال النجم لم أجده حديثا بل في الحديث ما يعارضه كحديث مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرسون في أى طعامكم البركة اللهم الا أن يحمل على ما لو كان له خادم ونحوه فلا بأس أن يفضل له إن لم يكن قد أطعمه منه انتهى ، وأقول لو قال فينبغي أن يفضل له النخ لكان أولى من قوله فلا بأس الخ فتأمل ، وفي طبقات الحنابلة لابن رجب في ترجمة الوزير ابن هيرة مانصه قوله عليه السلام إذا شربتم فأسئروا قال هذا في الشرب خاصة وأما في الأكل فمن السنة لعق القصة والأصابع وإنما خص الشرب بذلك لأن التراب والأقذار ترسخ في أسفل الاناء فاشتغاف ذلك يوجب شرب ما يؤذى انتهى فتدبر .

٢٠٦ — (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار — وفي لفظ قتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي عن أبي بكر ، وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري .

٢٠٧ — (إذا التقى الحتانان فقد وجب الغسل) رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عائشة ، وفي رواية إذا جاوز الحتان الحتان فقد وجب الغسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وعن رافع بن خديج ، وذكره الحنفية في كتبهم بزيادة من ذلك قول الاكل في العناية شرح الهداية ولنا قوله ﷺ إذا التقى الحتانان وتوارت الحشفة وجب الغسل أنزل أولم ينزل انتهى ، وعزاه في الجامع الكبير للعقيلي عن ابن عمر بلفظ إذا مس الحتان الحتان فقد وجب الغسل ، وعزاه فيه للطبراني عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ إذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد
وجب الغسل أنزل أولم ينزل إنتهى .

٢٠٨ - (إذا أم أحدكم الناس فليخفف) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود،
والنسائي عن أبي هريرة بزيادة فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وإذا صلى
لنفسه فليطول ما شاء ، وسيأتي في الميم بلفظ من أم فليخفف - الحديث .

٢٠٩ - (إذا اتصف شعبان فلاصوم حتى رمضان) وفي لفظ فلا تصوموا
حتى يكون رمضان ، قال السخاوى رواه أحمد والاربعة والدارمى ومحمد بن
حبان وأبو عوانة والدينورى فى المجالسة عن أبي هريرة مرفوعا ، وله شاهد عند
الطبرانى والبيهقى والدارقطنى عن عبد الرحمن والد العلاء .

٢١٠ - (إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث) رواه أحمد والاربعة
والدارقطنى والبيهقى وابن حبان عن ابن عمر لكن لفظ ابن ماجه إذا بلغ الماء
قلتين لم ينجسه شىء ، ورواه الدارقطنى عن أبي هريرة إذا بلغ الماء قلتين فما فوق
ذلك لم ينجسه شىء .

٢١١ - (إذا بليتتم بالمعاصى فاستتروا) قال السخاوى يأتي فيمن أتى من
هذه القاذورات مسياً فينبغى للعبد أن يتوب منها ولا يظهرها للناس حيث سترها الله
عليه ، وهذا الحديث رواه البيهقى والحاكم عن ابن عمرو قال إنه على شرطهما بلفظ
اجتنبوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها فمن ألم منها بشىء فليستر بسترالله وليتب
إلى الله فإنه من يبد (١) لنا صفحته نقم عليه كتاب الله ، قاله صلى الله عليه وسلم
بعد رجم ماعز رضي الله عنه .

٢١٢ - (إذا بويح خليقتين فاقتلوا الآخر منهما) رواه مسلم وأحمد عن أبي سعيد
الخدري عن علي والعباس معا ، قال الديميرى فى شرح منهاج النووى ولا يجوز نصب
امامين فى وقت واحد وان تباعد الاقليمان بهما ، وحكى أبو القاسم الانصارى فى

(١) فى الاصل « يبدى » بزيادة الياء وهو خطأ ظاهر

الغنية عن الاستاذ أبي إسحاق أنه يجوز نصبهما في إقليمين لأنه قد يحتاج إلى ذلك وهو اختيار الامام وإذا عقدت البيعة لاثنين معا فاليعتان باطلتان وان ترتبتا بطلت الثانية لما روى مسلم عن أبي سعيد الخدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويع للخليفين فاقتلوا الآخر منهما - بالناء المثناة من فوق من القتل ، ومعناه أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات ، وروى بالياء المثناة من تحت أى لا تطيعوه . - ٢١٣ - (إذا تحيرتم في الامور فاستعينوا من أصحاب القبور) كذا في الاربعين لابن كمال باشا .

٢١٤ - (اذا تزوج فقد استكمل نصف الدين فليترك الله في النصف الباقي) رواه البيهقى عن أنس ، وسيأتي بلفظ من تزوج فقد استكمل - الحديث .
٢١٥ - (اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ) رواه البيهقى عن ابن عباس .

٢١٦ - (إذا جئت يامعاذ أرض الحبيب - يعنى من اليمن - فهرول فان بها الحور العين) قال السخاوى لأعرفه انتهى وفي القاموس في باب الحاء المهملة والحبيب كزبير بلد باليمن فاقت نساؤه حسنا ومنه إذا أدخلت أرض الحبيب فهرول ، ونقل القارى عن المنوفى أنه قال بل الحكم عليه بالرضع ظاهر .
٢١٧ - (إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك) رواه البخاري عن عمر رضى الله عنه .

٢١٨ - (اذا جلس المعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل حرف ثواب سبعين شهيدا وكتب الله له بكل حرف عبادة سنة) قال القارى نقلا عن الزبلى أنه موضوع .

٢١٩ - (إذا حج رجل بمال من غير حله فقال ليك اللهم ليك قال الله عز وجل لاليك ولاسعديك هذا مردود عليك) قال في المقاصد رواه الديلمي وابن عدى من حديث دجين عن عمر مرفوعا ، ودجين ضعيف وله شاهد عند البزار

بسند ضعيف أيضا عن أبي هريرة مرفوعا من أم هذا البيت من الكسب الحرام
شخص في غير طاعة الله فاذا أهل ووضع رجله في الفرز أو الركاب وانبعث به
راحلته وقال ليك اللهم ليك نادي من السماء لاليك ولاسعديك كسبك
حرام وراحلتك حرام وزادك حرام فارجع مأزورا غير مأجورا وأبشر بما يسوؤك -
الحديث ، وهو عند الخلعى من هذا الوجه بلفظ من تيمم بكسب حرام حاجا كان
في غير طاعة الله حتى إذا وضع رجله في الفرز وبعث راحلته قال ليك اللهم ليك
ينادي من السماء لاليك ولاسعديك كسبك حرام وثيابك حرام وراحلتك
حرام وزادك حرام فارجع مذموما غير مأجور وأبشر بما يسوؤك - الحديث ،
والمشهور على الألسنة جحك مردود عليك بدل هذا .

٢٢٠ - (إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدثت به أولم
أحدث) قال السخاوى رواه الدارقطنى فى الافراد والعقلى فى الضعفاء وأبو جعفر بن
البحترى فى فوائده عن أبى هريرة مرفوعا ، والحديث منكر جدا ، وقال العقلى ليس
له إسناد يصح ، ومن طرقة ما عند الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا سئلت اليهود عن
موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وسئلت النصارى عن عيسى
فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وأنه ستفشو عنى أحاديث فما أنا لم
من حديثى فاقروا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق
كتاب الله فلم أقله ، قال وقد سئل شيخنا - يعنى الحافظ ابن حجر - عن هذا الحديث
فقال إنه جاء من طرق لا تخلو عن مقال ، وقد جمع طرقة البيهقى فى كتابه المدخل
انتهى ، وقال الصغافى إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عنى حديثا فاعرضوه على كتاب
الله فإن وافق فاقبلوه وإن خالف فردوه قال هو موضوع انتهى .

٢٢١ - (إذا حدث الرجل بالحديث - وفى رواية بحديث - ثم التفت فهى أمانة)
قال السخاوى رواه أحمد وأبو داود والترمذى والعسكرى وابن أبى الدنيا وأبو يعلى
وأبو الشيخ عن جابر بن عبد الله مرفوعا وألفاظهم متقاربة وحسنه الترمذى وكانه

لشواهده ، منها ما رواه العقيلي والخطيب عن علي رفعه المجالس بالامانة ، ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن ابن شهاب مرسلا بلفظ الحديث بينكم امانة ، ونقل النجم أن أبا داود رواه عن جابر بلفظ المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو اقتطاع مال بغير حق أو فرج حرام ، ومنها وهو في اللآلئ أيضا بهذا اللفظ لكن بنقص أو فرج حرام .

٢٢٢ - (إذا ذكر الصالحون فحيل بعمر) ذكره القاضي عياض في الأشكال من قول ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير ، وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الأذان أنه حديث ولعله أراد به موقوفا كذا في الموضوعات الكبرى للقارى .
٢٢٣ - (إذا حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وإذا حدثت أن رجلا زال عن خلقه فلا تصدق) رواه أحمد بسند صحيح عن أبي الدرداء وتقدم آنفا بلفظ إذا سمعتم .

٢٢٤ (إذا حضر الماء بطل التيمم) لا أعلمه حديثا وإن كان معناه صحيحا في الجملة .

٢٢٥ -- (إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء) قال في المقاصد قال العراقي في شرح الترمذي لا أصل له بهذا اللفظ ، وقال تليذه شيخنا يعني ابن حجر في شرح البخارى لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين يعني الحلبي أن ابن أبي شيبه رواه عن أم سلمة مرفوعا إذا حضر العشاء وحضرت العشاء فابدؤا بالعشاء فان كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد بلفظ وحضرت الصلاة قال ثم راجعت مصنف ابن أبي شيبه فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد ، وأصل الحديث في المتفق عليه بلفظ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ، ولما ذكره الصغاني في مشاركته حكى أنه رأى النبي ﷺ في منامه وسأله عن صحته فقال نعم هو صحيح ، ورواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر بلفظ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ، وقال في الدرر وهم من عزاه لمصنف ابن أبي شيبه انتهى ،

وأقول كون الحكم عاما في سائر الصلوات وليس خاصا بالعشاء يرجح رواية أحمد
ومن واقفه ومنهم الشيخان .

٢٢٦ — (اذا حضرت الملائكة هربت الشياطين) كلام يجرى على السنة الناس
وليس بحديث ، قال النجم لكن معناه في الحديث فقد روى البغوى في شرح السنة
بسند صحيح عن أبي هريرة أن رجلا سب أبا بكر عند النبي ﷺ والنبي جالس
لا يقول شيئا فلما سكت ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبي ﷺ واتبعه أبو بكر فقال
لرسول الله ﷺ كان يسبني وأنت جالس فلما ذهبت أتكلم قلت قال ان الملك
كان يرد عنك فلما تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان فكرهت أن أجلس ، وأخرجه
البيهقى في الشعب عنه بلفظ فقال أبو بكر أوجدت على يارسول الله فقال رسول الله
ﷺ نزل ملك من السماء ليكذبه بما قال فلما انصرف وقع الشيطان فلم أكن
لأجلس اذ وقع الشيطان قال فقيه اشارة الى أن الملك والشيطان لا يجتمعان وذهاب
الملك في قصة أبي بكر ليس لحضور الشيطان بل لما انتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن
المجلس الملك الذى نزل للرد عنه فلما ذهب الملك وقع الشيطان .

٢٢٧ — (اذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه واذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم)
قال السخاوي رواه الديلمى بسند ضعيف عن أنس مرفوعا وله شاهد عند أبي
الشيخ عن أبي قرصافة .

٢٢٨ — (اذا دخلتم بلدة وبيته فخفتم وباءها فعليكم بصلها) لم أره الا فى رسالة
مجهولة الاسم والمؤلف وذكره فيها مرفوعا للنبي ﷺ من غير عزو وقال فيها
أيضا جاء رجل الى النبي ﷺ وشكا اليه قلة الولد فأمره بأكل البصل وذكر
فيها أيضا أن النبي ﷺ قال احضروا موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية
وعليه كسابقه اماراة الوضع فليراجع .

٢٢٩ — (اذا دبغ الاهداب فقد طهر) رواه مسلم فى صحيحه عن ابن عباس ،
وكذا رواه الشافعي وأبو داود عنه ، وكذا رواه عبدالرزاق عن عطاء مرسل بلفظ

إذا دبغ جلد الميتة فجسسه قال فلينتفع به . (١)

٢٣٠ — (إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصدفت الشياطين) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وله طرق وألفاظ أخر ذكرناها في تحفة أهل الإيمان ، منها ما رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدفت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة .
٢٣١ — (إذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلتجبه وان كانت على ظهر قتب) رواه البزار عن زيد بن أرقم ورواه الترمذى والبيهقي عن طلق بن علي بلفظ إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور .

٢٣٢ — (إذا ذلت العرب ذل الاسلام) رواه أبو يعلى عن جابر .

٢٣٣ — (إذا رأيت القارىء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص واذارأيته يلوذ بالاغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تتخدع ويقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلبا) قال القارى هو من قول الثورى ، وكذا من قوله انى لالقي الرجل أبغضه فيقول لى كيف أصبحت فيلين له قلبى فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم ، ومن ثم ورد اللهم لاتجعل لفاجر عندى نعمة يرعاه قلبى ، وقيل ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأمير .

٢٣٤ — (إذا رأيتم الحريق فكبروا فانه يطفئه) وفي لفظ فان التكبير يطفئه قال السخاوى رواه الطبرانى عن عمرو بن شعيب ، ورواه البيهقى بلفظ استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير ، ورواه الطبرانى أيضا عن أبي هريرة رفعه بلفظ اطفئوا الحريق بالتكبير ، ويشهد له ما رواه ابن السنى عن أنس وجابر مرفوعا اذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يجلى العجاج الأسود .

(١) من قوله « وكذا رواه الشافعى » الى آخره من سقطات المصرية .

- ٢٣٥ - (إذا رأيتم الرجل يتعاهد - وفي لفظ يعتاد - المساجد فاشهدوا له بالإيمان فان الله يقول (انا يعمر مساجد الله) الآية - قال السنخاوى رواه أحمد والترمذى وابن ماجه والدارمى وابن منيع وابن مردويه عن أبى سعيد مرفوعا ، وقال الترمذى حسن غريب ، وصححه ابنا خزيمة وحبان والحاكم ، وفي لفظ له إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تخرجوا أن تشهدوا له أنه مؤمن .
- ٢٣٦ - (إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للإسلام فى قلبه) رواه ابن السنى وأبو نعيم فى الطب عن أنس .
- ٢٣٧ - (إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب) رواه أحمد وأبو داود والترمذى عن المقداد بن الأسود ، والطبرانى وابن حبان عن ابن عمر ، والحاكم فى الكنى عن أنس .
- ٢٣٨ - (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن ابن عمر ، بزيادة ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة .
- ٢٣٩ - (إذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه) رواه البزار عن أبى رافع ، ورواه الخطيب عن علي بلفظ إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه وأوسعوا له فى المجلس ولا تقبحوا له وجها .
- ٢٤٠ - (إذا شهر المسلم على أخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تعالى تلغنه حتى يشيمه عنه) رواه البزار عن أبى بكر .
- ٢٤١ - (إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي) رواه أحمد والحاكم عن ثوبان .
- ٢٤٢ - (إذا زخرقتم مساجدكم وحلثتم مصاحفكم فالدمار عليكم) رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الاصول عن أبى الدرداء ، ووقفه ابن المبارك فى الزهد

وابن أبي الدنيا في المصاحف على أبي الدرداء .

٢٤٣ - (إذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان على رأسه كالظلة فاذا أفلح رجع إليه) رواه أبو داود والحاكم عن أبي هريرة ، ويشهد له ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - الحديث .

٢٤٤ - (إذا سميتم فعبدوا) قال السخاوى رواه الديلمى عن معاذ مرفوعا ، ورواه الحاكم في الكنى باسناد معضل ، ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن ابن مسعود رفعه بلفظ أحب الاسماء الى الله ماتعبد له ، وتقدم فى أحب أن مسلما رواه عن ابن عمر رفعه أحب الأسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ، وقد رواه مسلم بلفظ رواية الطبرانى ، ثم قال السخاوى وأما ما يذكر على الالسنه من قولهم خير الاسماء ماعبد وماحمد فما علمته ، وقال النجم وأما ما يذكر على الالسنه خير الاسماء ماحمد أو عبد فباطل .

٢٤٥ - (إذا سلمت الجمعة سلمت الايام وإذا سلم رمضان سلمت السنة) رواه ابن عدى والدارقطنى وأبونعيم والبيهقى وضعفه عن عائشة ، بل ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٤٦ (إذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب) قال السخاوى هو من كلام المبرد لكن بلفظ إذا صحت المودة سقط التكلف والعمل ذكره الخطابى ، وعزاه فى رسالة القشيري للجديد بلفظ سقطت شروط أدبها ، ويقال سقط الادب ، وقال أبو عثمان الجيزى إذا صحت المحبة تأكدت (١) على المحب ملازمة الادب ، وذكر الجمع بينهما فى منبر التوحيد للنجم الغزى فليراجع ، والمشهور على الالسنه إذا وجدت الالفة سقطت الكلفة .

٢٤٧ - (أذل الله من أذل نفسه) لينظر .

٢٤٨ - (الأذنان من الرأس) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من

(١) لعل الافصح « توكدت » على ما فى شرح القاموس وغيره .

حديث حماد بن زيد عن أبي أمامة الباهلي قال توجزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح رأسه وقال الأذنان من الرأس ، ثم قال البيهقي وكان حماد يشك في رفعه فيقول لا أدري أهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أم من قول أبي أمامة ، وقد توهم في البيهقي التحامل بسبب اقتصاره على حديث أبي أمامة والاشتغال بالتكلم فيه مع أن في الباب حديث عبد الله بن زيد أخرجه ابن ماجه وحديث ابن عباس أخرجه الدارقطني .

٢٤٩ — (إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة) رواه أحمد عن عبد الرحمن بن عوف والبخاري عن أنس والطبراني عن عبد الرحمن بن حسنة بن المطاع وعبد الرحمن أخى شرحبيل صحابي .

٢٥٠ — (إذا صليتم على فعمموا) قال السخاوى لم أقف عليه بهذا اللفظ ويمكن أن يكون بمعنى حديث صلوا على وعلى أنبياء الله فان الله بعثهم كما بعثى ، وقيل المعنى إذا صليتم على فأدخلوا معي آلى وأصحابى ، ورواه ابن عساكر عن وائل بن حجر بلفظ صلوا على النبيين إذا ذكرتموني فانهم قد بعثوا كما بعثت ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة والخطيب عن أنس بلفظ صلوا على أنبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثى .

٢٥١ — (إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة) رواه الترمذى وعبد الله بن الامام أحمد وغيرهما عن مطر بن عكانس مرفوعا وقال الترمذى حسن غريب لانعرف لمطر غيره ، ورواه الترمذى أيضا عن أبي عزة رفعه بلفظه الا أن الراوى تردد هل قال إليها أو بها ، وصححه الحاكم وهو عنده عنه بلفظين أولها إذا قضى الله لرجل موتا ببلدة جعل له بها حاجة وثانيهما ما جعل الله أجل رجل بأرض الا جعلت له فيها حاجة ، ورواه أحمد والطيالسى بلفظ ان الله عز وجل إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة ، ولفظ أحمد إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها أو قال بها حاجة ، ورواه البيهقي عن عروة بن مضرس رفعه بلفظ إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه الحاكم أيضا

عن ابن مسعود بلفظ اذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته اليها حاجة فاذا بلغ أقصى أثره فتوفاه تقول الأرض يوم القيامة يارب هذا ما استودعتني ، و بلفظ وجعلت له اليها حاجة فتوفاه الله بها فتقول الأرض - الحديث ، و بلفظ اذا كانت منية أحدكم بأرض أتبع له الحاجة فيقصد اليها فتكون أقصى أثر منه فيقبض فيها فتقول الأرض يوم القيامة هذا ما استودعتني ، و روى الدينوري في المجالسة من طريق أبي قلابة الجرمي ما يشهد لذلك قال كان رجل يقول اللهم صل على ملك الشمس فيكثر من ذلك فاستأذن ملك الشمس ربه عز وجل أن ينزل الى الأرض فيزوره فنزل الى الأرض ثم أتى الرجل فقال اني سألت الله النزول الى الأرض من أجلك فما حاجتك قال بلغني أن ملك الموت صديق لك فاسئله أن ينسيء في أجلي ويخفف عني الموت قال فعمله معه فأقعده مقعده من الشمس وأتى ملك الموت فأخبره فقال من هو فقال فلان ابن فلان فنظر ملك الموت في اللوح فقال ان هذا لا يموت حتى يقعد مقعدك من الشمس فقال فقد قعد مقعدي من الشمس فقال قد توفته رسلنا وهم لا يفرطون فرجع ملك الشمس فوجده قد مات .

٢٥٢ - (اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه) قال في التمييز متفق عليه .

٢٥٣ - (اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم أنصت يوم الجمعة ، وعزاه في الجامع الصغير لمالك وأحمد والشيخين وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ، بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت ، وروى ابن خزيمة وأبو داود وغيرهما عن عبد الله بن عمر رفعه بزيادة ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ، وروى أحمد عن علي رفعه من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ، و ذكره ابن هشام بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت قال كما جاء في بعض الطرق انتهى ، قال السخاوي وقد غفل المبتدع بإيراده بين يدي الخطيب مع ادراجه فيه أنصتوا وليس في جامع الترمذي ومن

لغا فلا جمعة له خلافا لما نقل عن ابن دقيق العيد انتهى ، وأقول لا غفلة من
المبتدع المذكور لأن أمره بالانصات قبل شروع الخطيب في الخطبة فافهم ، وقال
النجم ويدرج المرقون فيه أنصتوا رحمكم الله وهو من قول المرقى قطعاً ولا يعرف في شيء
من روايات الحديث ، وترقية الخطيب ورواية المرقى لهذا الحديث بين يديه كلاهما لم
يكن في الصدر الأول وإنما هو من البدع واستحسنه بعضهم انتهى ، وأقول قال ابن حجر
المسكي في التحفة كلامهم صريح في أن اتخاذ مرق للخطيب يقرأ الآية والخبر المشهورين
بدعة وهو كذلك لأنه حدث بعد الصدر الأول قيل لكنها حسنة لحث الآية على
ما يندب لكل من اكثر الصلاة والسلام عليه لا سيما في هذا اليوم ولحث الخبر
على تأكيد الانصات المقوت تركه لفضل الجمعة بل والموقع في الاثم عند كثيرين
من العلماء انتهى ، وأقول يستدل لذلك أيضا بأنه صلى الله عليه وسلم أمر من يستنصت له الناس
عند إرادة خطبة منى في حجة الوداع فقياسه أنه يندب للخطيب أمر غيره بأن
يستنصت له الناس وهذا شأن المرقى فلم يدخل ذكره للخبر في حيز البدعة أصلاً
انتهى ما في التحفة ، وقال الرملي وأما ماجرت به العادة في زماننا من اتخاذ مرق
يخرج بين يدي الخطيب يقول (ان الله وملائكته يصلون على النبي) الآية ثم
يأتي بالحديث فليس له أصل في السنة كما أفق به الوالد ولم يفعل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ولا الخلفاء الثلاثة بعده قال فعلم أن هذا بدعة حسنة انتهى ملخصاً .

٢٥٤ - (اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما) رواه البخارى عن

ابن عمر وأبي هريرة .

٢٥٥ - (إذا كبر ولدك وأخيه) لم يرد بهذا اللفظ والمعنى اتخذه أخاً وعامله
معاملة الأخ ، وقال النجم هو من كلام العامة ، وقولهم وأخيه لحن ، وصوابه وأخه
انتهى ، وأقول يمكن تخريجه على مذهب من يرى أن اثبات أحرف العلة في المضارع
المجزوم لغة فليتأمل ، وقال في المقاصد رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في
المعرفة والدارقطني في الافراد عن أبي هريرة بن الضحاك بسند ضعيف رفعه

بلفظ الولد سبع سنين سيد (١) وأمير وسبع سنين عبد وأسير وسبع سنين أخ ووزير فان رضيت مكاتته والا فاضرب على جنبه فقد أعذرت فيما بينك وبينه ، ولليهيقي في الشعب عن خالد بن معدان قال من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه فاذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له وقد وجب حق الوالد على ولده فان هو أرضاه فليتخذنه شريكا وإن لم يرضه فليتخذنه عدوا ، رواه الدارقطني في الافراد وغيره عن أبي رافع بلفظ قلت يا رسول الله لا ولادنا حق كحقتنا فذكر من حقهم على آبائهم تعليم كتاب الله والرمي والسباحة .

٢٥٦ — (إذا كتب أحدكم الى أحد فليبدأ بنفسه) . رواه الطبراني في الكبير عن النعمان بن بشير ، وفي الأوسط عن أبي الدرداء بلفظ إذا كتب أحدكم الى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ ما كان أحد أعظم حرمة من النبي ﷺ وكان أصحابه إذا كتبوا بدؤوا بأنفسهم ، وروى أبو داود عن أبي هريرة العجم يبدؤن بكبارهم فاذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه .

٢٥٧ — (إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فانه أنجح للحاجة) رواه الترمذي عن جابر رفعه ، وفي لفظ أتربوا الكتاب فان التراب مبارك وقال منكر كذا في الآله والدرر بعد أن ذكره بلفظ إذا كتب أحدكم كتابا فتربه فانه أنجح للحاجة والتراب مبارك ، وأخرجه ابن ماجه عن أبي الزبير بلفظ تربوا صحفكم فانه أنجح لها إن التراب مبارك ، وهو منكر كما قال الامام أحمد ، وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحجبي قال كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين الى جنبي فكتبت كتابا فذهبت لأتربه فقال لي لا تفعل فان الارضة تسرع اليه قال فقلت له الحديث عن النبي ﷺ تربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو أنجح للحاجة قال ذاك اسناده لا يساوى فلما ، وروى ابن معين وأبو نعيم وابن قانع بسند ضعيف عن الحجاج ابن يزيد عن أبيه رفعه تربوا الكتاب أنجح له ، والطبراني عن أبي الدرداء رفعه إذا

(١) « سيد » ساقطة من الاصل فاستدركت من المصرية .

كتب أحدكم الى انسان فليبدأ بنفسه واذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح وهو ضعيف .
٢٥٨ - (اذا كتب أحدكم كتابا فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه لله) هو موضوع كافي اللآلى .

٢٥٩ - (اذا كان الفى ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر) باطل كما فى الموضوعات الكبرى للقارى .

٢٦٠ - (اذا كثرت همومك نام) ليس بحديث ، وينبغي لمن ذكر أن يشتغل بالعبادة لعله يزول همه .

٢٦١ - (اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجمل فان امرؤ شاته أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم) الشيخان ومالك وأبوداود وابن ماجه عن أبي هريرة وفى لفظ الصوم جنة فاذا كان صوم أحدكم فلا يرفث - الحديث .

٢٦٢ - (إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مسلم يهودى أو نصرانى وقيل يامسلم هذا فداؤك من النار) رواه مسلم .

٢٦٣ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنها حتى تمر) رواه الحاكم عن على ورواه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن أبي هريرة بلفظ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الى الجنة .

٢٦٤ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا تغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له) رواه ابن سعد فى طبقاته عن ابن أبى فضالة ، وعند أحمد والبيهقى عن محمود بن لبيد وهو عن رأى النبى صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن رافع بن خديج بلفظ ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم إذهبوا الى الذين كنتم تراؤون فى الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

٢٦٥ - (إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط كانت الشام في رخاء وعافية) رواه ابن عساكر عن أبي عبد الملك الجزري من قوله وزاد وإذا كانت الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخاء وعافية وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخاء وعافية وقال الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس ألف مرة ، قال النجم ولا أصل له في المرفوع .

٢٦٦ - (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر مرفوعاً ، وعزاه في الدرر لمسلم عن جابر بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته ، ورواه الحارث بن أبي أسامة وابن منيع عن أبي الزبير بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته فانهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم ورواه السجزي عن أبي الزبير أيضاً بلفظ أحسنوا أكفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون وأخرجه الترمذي من حديث ابن سيرين عنه رفعه إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته وقال حسن غريب وأخرجه سعيد بن منصور عن عمر ومعاذ موقوفاً بلفظ أحسنوا أكفان موتاكم فانهم يبعثون فيها يوم القيامة ويمكن الجمع بين هذه الأحاديث وبين ما في الصحيح أنهم يحشرون عراة بأنهم يقومون من القبور بثيابهم ثم عند الحشر يكونون عراة على أن البيهقي جوز حمل حديث أن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها على العمل .

٢٦٧ - (إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم) رواه الطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود .

٢٦٨ - (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه) رواه الشيخان ومالك عن ابن عمر وفي لفظ إذا كانوا ثلاثة - الحديث ، ورواه الشيخان ومالك أيضاً والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الثالث .

٢٦٩ - (إذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء) قال في التمييز قال شيخنا لم أقف

(٧ - كشف الخفا)

عليه قلت وما في صحيح البخاري من حديث ورجل كان على فضل ماء فنتعه فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فيمثل ما لم تعمل يداك يشهد له انتهى، وقال في المقاصد
لم أقف عليه ولكن في المعجم الأوسط للطبراني عن عائشة مرفوعاً من سقى مسلماً
شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة أو في موضع لا يوجد فيه الماء
فكأنما أحياه ونحوه المدارقني في الأفراد عن أنس مرفوعاً بلفظ من سقى الماء في
موضع يقدر فيه على الماء فكأنما أعتق رقبة وأخرجه الخطيب عن أنس بلفظ
إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر
في الريح العاصف.

٢٧٠ - (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه البخاري عن أبي مسعود وزواه
بعضهم عن حذيفة مرفوعاً لكن بلفظ ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستح فاصنع ما شئت ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي الطفيل مرفوعاً
بلفظ كان يقال ان مما أدرك الناس - الحديث ، ورواه ابن عدى عن ابن عباس وكذا
الديماطي عنه وقال غريب وتقدم في حديث آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة (١)
وكذا ما فيه من آيات .

٢٧١ - (إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة أو حائط ثم
لقيه فليسلم عليه) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة .

٢٧٢ - (إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبتؤمهم بالسلام واضطروهم الى
أضيقها) رواه ابن السني عن أبي هريرة .

٢٧٣ - (إذا مات العالم اتلم في الاسلام ثلثة لا يسدها شيء الى يوم القيامة)
رواه الزبير بن بكار من قول علي معضلاً وله شواهد منها ما رواه ابن لال عن جابر
مرفوعاً موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار ، ورواه الطبراني

(١) وذ كره هناك بلفظ «تستح» كما هنا ، وفي النهاية «تستحي» وقال «يقال
استحيا واستحي والأول أعلى وأكثر» .

عن أبي الدرداء رفعه موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وموت قبيلة أيسر من موت عالم وهو نجم طمس ومنها ما أخرجه الديلمي عن ابن عمر بلفظ ما قبض الله عالماً إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد ومنها ما رواه البزار عن عائشة موت العالم ثلمة لا تسد ما اختلف الليل والنهار وثبت في صحيح الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) قال موت علمائها وفقهائها ومنها ما رواه البيهقي عن أبي جعفر أنه قال موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عبداً .

٢٧٤ — (إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه) رواه الطبراني والحاكم عن أسامة بسند ضعيف .

٢٧٥ — (إذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش) رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس ورواه ابن عدى عن ابن بريدة .

٢٧٦ — (إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح) رواه الديلمي عن أنس وكذا الخطيب عنه لكنه منكر كما في الجامع الكبير .

٢٧٧ — (إذا مات ابن آدم - وفي رواية الانسان - انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) رواه أبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة ، وزاد بعضهم على ذلك أشياء وردت في أحاديث ونظم الجميع الجلال السيوطي بقوله :

إذا مات ابن آدم ليس يجزى عليه من خصال غير عشر
علوم بثها ودعا . نجل وغرس النخل والصدقات تجزى
ورائة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر أو اجراء نهر
وبيت للغريب بناه يأوى إليه أو بناء محمل ذكر
وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بمصر

٢٧٨ — (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال خلق

غريب ، وعند الترمذى عن أبي هريرة اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما ارتع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يارسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم ، وقال في الجامع الكبير ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة بلفظ اذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا اليهم قالوا يارسول الله وما رياض الجنة قال أهل الذكر .

٢٧٩ — (اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ) رواه مالك وابن حبان عن بسرة بنت (١) صفوان ، ورواه ابن حبان عنها (١) بلفظ اذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ والمرأة مثل ذلك ، ورواه ابن ماجه عن جابر بلفظ اذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء ، ورواه سعيد بن منصور عن بسرة بلفظ اذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ (٢) .

٢٨٠ — (اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً) رواه البخارى وأحمد وابن حبان عن أبي موسى رضى الله عنه .
٢٨١ — (اذا نزل القضاء عمى البصر) رواه الحاكم عن ابن عباس وتقدم الكلام فيه مستوفى في : اذا أراد الله انفاذ أمر .

٢٨٢ — (إذا وزتم فأرجحوا) رواه ابن ماجه والضياء في المختارة عن جابر مرفوعاً ، بل أصله في الصحيح في قصة بعير جابر وزن لى فأرجح ، وفي لفظ وزن لى دراهم فأرجحها ، وفي أخرى ققضاني وزادنى ، وروى الأربعة وآخرون عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدى بزاً من هجر فجاءنا رسول الله ﷺ فساومنا سراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال له النبي ﷺ يا وزان زن وارجح قال الترمذى حسن صحيح ، وقال النسائى إنه أشبه بالصواب من حديث شعبة ، ورواه شعبة عن أبي صفوان مالك بن عميرة قال بعث من رسول الله ﷺ سراويل

(١) فى الاصل « ابن » و « عنه » والتصحيح من الاصابة والمسائل والاجوبة
(٢) وتحقيق معنى الوضوء فى الحديث مبسوط فى المسائل والاجوبة لابن قتيبة .

قبل الهجرة فوزن لي فأرجح ، وقال الحاكم إن أبا صفوان كنية سويد بن قيس وهو صحابي من الأنصار ، والحديث صحيح على شرط مسلم ، قال في المقاصد والرواية المسمى فيها مالك بن عميرة ترد عليه فالمعتمد أنهما متغايران .

٢٨٣ - (إذا وسع الله فأوسعوا) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعاً ثم قال إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب فذكره ، وهو عند مسلم من حديث اسماعيل بن عليه مقتصر على المرفوع ، ورواه أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك ، ورواه ابن حبان عن أبى هريرة بلفظ إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم - الحديث ، وما يناسب المقام قولى :

لئن قالوا قبضت يديك بخلا ولم تنفق كاتفاق الرجال

أقول لهم أخلاقى ذرونى فاتفاق على مقدار حالى

٢٨٤ - (إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه) اتفقا عليه ، وكذا أحمد وأبو داود عن ابن عمر وتقدم الكلام عليه مبسوطاً فى : إذا حضر العشاء .

٢٨٥ - (إذا وعد أحدكم فلا يخلف) رواه أحمد بن منيع والحسن بن سفيان وأبو يعلى فى مسانيدهم وآخرون ، منهم الحاكم عن أنس مرفوعاً قال السخاوى وله طرق ينتها فى جزء التماس السعد .

٢٨٦ - (إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان فى آخر جناحيه داء وفى الآخر شفاء) رواه البخارى وابن ماجه عن أبى هريرة وأبو داود وابن حبان نحوه وزاد فانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء ورواه أحمد والنسائى والحاكم عن أبى سعيد بلفظ إذا وقع الذباب فى إناء أحدكم فليمقله فيه فان فى أحد جناحيه سما وفى الآخر شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء ، قال القارى وحديث إذا وقع الذباب فى إناء أحدكم فامقلوه صحيح قال وأما فامقلوه ثم انقلوه فموضوع

على ما في المغرب ، ورواه في المواهب عن أبي هريرة رفعه بلفظ اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ، قال وفي رواية أبي داود فانه يتقى بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ، ثم نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال لم يقع في شيء من الطرق تعيين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره لكن ذكر بعض العلماء أنه تأمله فوجده يتقى بجناحه الأيسر فعرف ان الأيمن هو الذي فيه الشفاء انتهى .

٢٨٧ - (اذاولى أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم عن جابر وتقدم .
 ٢٨٨ - (اذا وقع القضاء عمى البصر) تقدم مبسوطا في: اذا أراد الله انفاذا أمر .
 ٢٨٩ - (اذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه) قال السخاوى رواه البخارى والنسائى عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه أبو داود بلفظ فليتق الوجه ، والطبراني عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم فاتقوا الوجه فان الله خلق آدم على صورته ، وابن منيع عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم المملوكين فلا تضربوهم على وجوههم .
 ٢٩٠ - (اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك) قال في التمييز ، رواه مسلم في صحيحه ، ورواه ابن أبي شيبة بلفظ اذا طبخت اللحم فأكثروا المرق فقله أوسع وأبلغ للجيران .

٢٩١ - (إذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلدة - وفي لفظ عن البلد) قال السخاوى رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وكذا الطبراني عنه بلفظ اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلدة ، وكذا له في الأوسط من حديثه أيضاً اذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة ، وروى عن عطاء بلفظ ما طلع النجم صباحا قط وبقوم عاهة الا رفعت أو خفت وفي لفظ عنه أخرجه أجمد ما طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء الا رفع ، والنجم الثريا ، وروى أحمد والبيهقى عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يؤمن عليها العاهة قيل ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال اذا طلعت الثريا وطلوعها صباحا يقع في أول فصل

الصيف وذلك عند نضج الثمار وهو المعتبر في الحقيقة وطلوع النجم علامة وقد بينه في الحديث بقوله ويتبين الأصفر من الأحمر .

٢٩٢ — (اذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني) وفي لفظ زيادة بخير بعد ذكرني أيضاً وفي رواية اسقاط بخير من الأول . رواه الطبراني وابن السني والخرائطي وآخرون عن أبي رافع مرفوعاً ، وسنده ضعيف بل قال العقيلي لا أصل له ، لكن قال الزرقاني كالمناوي وتعقب بأن الحافظ نور الدين الهيثمي قال اسناد الطبراني في الكبير حسن وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن أبي رافع وهو ممن التزم الصحيح وبه شنعوا على ابن الجوزي في زعمه أنه موضوع انتهى ، ونحوه ما عزاه السهيلي وغيره للدارقطني عن عائشة مرفوعاً ان الله أعطاني نهراً يقال له الكوثر في الجنة لا يدخل أحد أصبعيه في أذنيه الا سمع خريراً ذلك النهر قالت فقلت يا رسول الله وكيف ذلك قال ادخل أصبعيك في أذنك وسدي فالذي تسمعون منها من خريير الكوثر ، وذكره ابن جرير في تفسيره عن عائشة من قولها قالت من أحب ان يسمع خريير نهر الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه ، وهذا مع وقفه منقطع ، لكن يقوى الرفع ما رواه الدارقطني عن عائشة بلفظ اذا جعلت أصبعيك في أذنك سمعت خريير الكوثر ، قال ابن كثير ومعناه من أحب أن يسمع خريير الكوثر أي نظيره وما يشبهه لا أنه يسمعه بعينه بل شبهت دويبه بدوي ما يسمع اذا وضع الانسان أصبعيه في أذنيه ، ومنه فان شدة الحر من فيح جهنم ، أي من جنسها لا منها فهو على حذف مضاف فن ليست تبعيضية بل لبيان الجنس .

٢٩٣ — (اذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله بهلاكها) رواه الطبراني ورواه الطبراني أيضاً والحاكم عن ابن عباس بلفظ اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله .

٢٩٤ — (اذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثرت الربا - وفي لفظ الزنا - كثرت السبأ واذا كثرت اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد

هلكوا) رواه الطبراني عن جابر .

٢٩٥ — (اذا ظنتم فلا تحققوا واذ حسدتم فلا تبغوا واذ تطيرتم فامضوا
وعلي الله فتوكلوا واذا وزتم فأرجحوا) ابن ماجه عن جابر .

٢٩٦ — (اذا سرق العبد فبعه ولو بنش (١)) رواه البخارى فى التاريخ
وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٧ — (اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم) رواه مالك
وأحمد ومسلم وأبو داود والبخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ، وفى لفظ اذا قال
الرجل هلكت الناس فهو أهلكهم .

٢٩٨ — (اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وأنتم بأرض
فلا تخرجوا منها فراراً منه) رواه الشيخان وأحمد والنسائى عن أسامة بن زيد .

٢٩٩ — (اذا عظمت أمتى الدينار والدرهم نزع منها هبة الاسلام واذاتركوا
الأمر بالمعروف حرموا بركة الوحي) أى القرآن كما فى الاحياء ، قال مجزجه الحافظ
العراقى رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف معضلاً من حديث الفضيل
ابن عياض ، قال ذكر عن النبى ﷺ .

٣٠٠ — (اذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفى حسنة وغفر لها ألفى

سيئة واستغفر لها كل شىء طلعت عليه الشمس ورفع لها ألفى درجة) قال ابن حجر
المسكى فى فتاواه الحديثية قلاً عن الحافظ السيوطى أنه كذب موضوع لا يحل روايته
الا لبيان أنه كذب مفترى على النبى ﷺ ، قال وكذا ما نسب لعائشة رضى الله عنها
من أنها قالت ضرس مغزل المرأة يعدل التكبير فى سبيل الله والتكبير فى سبيل الله
أثقل من السموات والارض وأيما امرأة كست زوجها من غزلها كان لها بكل
سد أرلحة مائة ألف حسنة ، وكذا حديث من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم
حط الله عنه ذنب سبعين سنة ، وكذا حديث من فرح أثنى فكأنما بكى من خشية الله

(١) النش : نصف الأوقية وهو عشرون درهماً ، كما فى النهاية .

تعالى ، وكذا حديث البيت الذي فيه البنات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لآبائها كل يوم عبادة سنة ، قال فكل ذلك كذب وموضوع انتهى .

٣٠١ - (إذاعاد المسلم أخاه أو وزاره في الله يقول الله عز وجل طبت ، وطاب ممشاك وتبوات في الجنة منزلا) أخرجه ابن ماجه والترمذي وأبو حاتم والبغوي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال السلمي وقد روينا في الترمذي عن علي رضي الله عنه بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة انتهى .

٣٠٢ - (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا إحداهن بالتراب) رواه البزار بإسناد حسن عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والنسائي بلفظ أولاهن بالتراب ، ورواه مسلم وأبو داود بلفظ طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب ، وعند الشافعي بلفظ أولاهن أو أخراهن بالتراب ، وعند أبي داود نحوه وقال السابعة بالتراب ، وعند مسلم والنسائي في رواية بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ولم يذكر التراب ، وعند النسائي وابن ماجه بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، وعند الدارقطني بسند ضعيف عن علي بلفظ فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء ، وعند مسلم وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب .

٣٠٣ - (اذكروا الله عند كل حجر وشجر) رواه أحمد في الزهد عن عطاء مرسل

٣٠٤ - (اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم) رواه أبو داود والترمذي والطبراني والحاكم عن ابن عمر رفعه وقال الترمذي غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وروى البخاري عن عائشة مرفوعا لانسبوا الاموات فانهم قد

أفضوا إلى ما قدموا ، وروى أبو داود أيضا عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه ، وروى أبو داود والطيالسي عن عائشة قالت ذكر عند النبي ﷺ هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم - وفي رواية موتاكم - إلا بخير ، وإسناده جيد ، وروى أحمد والترمذي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء ، والطبراني عن سهل بن سعد بلفظ ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا ، وفي الباب عن غير واحد من الصحابة .

٣٠٥ - (اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس) رواه ابن أبي الدنيا وابن عدى والطبراني والخطيب عن معاوية بن حيدة وقال في التمييز أخرجه أبو يعلى وغيره ولا يصح ويأتي بأبسط من هذا في : لاغية لفاسق ، وزاد في الدرر وابن عدى عن عائشة .

٣٠٦ - (اذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود ، وأحمد وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض فدعا له قال اذهب البأس - الحديث ، ورواه الشيخان وغيرهما عنها بلفظ أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله يمسح يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس إشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، وفي رواية كان يرقى ويقول امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت ، وروى البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي والفسائي عن أنس أنه قال لثابت البناني ألا أرقيك بريقة رسول الله ﷺ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما ، وروى ابن أبي الدنيا عن علي قال كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض عودته بنحو هذا ، وله عن محمد بن حاطب قال تناولت شيئا من قدر فاحترقت ظهر كفى فذهبت بي أُمى الى النبي ﷺ فجعل يرقى وينفث ويقول اذهب البأس رب الناس إشف وأنت خير شاف ، وشك شعبة هل قال شفاء لا يغادر سقما ، وله عن أنس كانت فاطمة رضي الله عنها ترقى أباهما ﷺ إذا وجد تكسرا

في عطفه أو فترة بسم الله وبالله اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما يا أرحم الراحمين وكانت تتفخ ولا تتفل وللحديث طرق أخرى .

(حرف الهمزة مع الراء)

٣٠٧ - (الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحياء موأنا فهو له) رواه الطبراني عن فضالة بن عبيد ، قال الله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة فإياي فاعبدون) .

٣٠٨ - (أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاوة المرأة السوء والجار السوء والمركب السوء والمسكن الضيق) رواه الحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي عن سعد .

٣٠٩ - (أربع لا يشبعن - وفي لفظ لا تشبع - من أربع أرض من مطر وأثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم) رواه الحاكم في تاريخ نيسابور وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، وزاد في الدرر كالزركشى وابن عدى عن عائشة وقل منكر انتهى ، وأورده العقيلي في الضعفاء ، وابن الجوزي في الموضوعات لانه روى من طرق فيها كذاب ومتروك الحديث ومنكر ، وقال المنوفي الا شبه ما في المشهور أنه من كلام الحكماء ، وقال النجم واشتهر على كثير من الألسنة بلفظ وسمع من خبر بدل وعالم من علم ولا أصل له ، لكن لبعضه شواهد كحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ، وكحديث لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة .

٣١٠ - (أربع من سعادة المرء أن تكون زوجته صالحة وأولاده أبرارا وخطاؤه صالحين وأن يكون رزقه في بلده) رواه ابن عساكر والديلمي عن سهل وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان .

٣١١ - (ارجعن مأزورات غير مأجورات) رواه ابن ماجه عن علي ، وأبو

يعلى عن أنس ، وفيه الاتباع اذ قياسه موزورات بالواو لأنه من الوزر وهو
 الأثم لامن الازر بالفتح وهو القوة لكنه همز اتباعا لمأجورات على حد قوله تعالى
 (الله يبدى الخلق ثم يعيده) على قراءة يبدى بضم أوله .

٣١٢ - (أرحنا بها يا بلال) يعنى الصلاة رواه أبو داود عن سالم بن أبي الجعد
 قال قال رجل لىتنى صليت فاسترحت فكأنهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول
 الله ﷺ يقول يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها ، ولا يبي داود عن محمد بن الحنفية أنه
 قال انطلقت أنا وأبى الى صهر لنا من الأنصار نعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض
 أهله يا جارية إئتوني بوضوء لعلى أصلى وأستريح قال فأنكرنا ذلك عليه فقال سمعت
 رسول الله ﷺ يقول قم يا بلال فأرحنا بالصلاة .

٣١٣ - (أرحم أمتى بأمتى أبوبكر وأشدهم فى أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان
 وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام
 معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه الترمذى
 بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا وقال غريب ، لكن قال الدارقطنى والترمذى
 عن أنس أيضا مرفوعا وقال حسن صحيح انتهى ، وهذا الاختلاف مبنى على اختلاف
 السند كما فى النجم ، ورواه أبو يعلى وابن عدى عن ابن عمر بلفظ أرف أمتى بأمتى
 أبوبكر وأشدهم فى دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم على وأفرضهم زيد
 ابن ثابت وأقرؤهم أبى وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل إلا وان لكل أمة
 أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، ورواه الطبرانى عن جابر بلفظ
 أرحم أمتى بأمتى أبوبكر وأرفق أمتى لامتى عمر وأصدق أمتى حياء عثمان وأفضى
 أمتى على بن أبى طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يحيى يوم القيامة أمام
 العلماء وأقرأ أمتى أبى بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتي عويمر عبادة يعنى
 أبا البرداء ، ورواه العقيلى عن أبى سعيد بلفظ أرحم هذه الامة بها أبو بكر
 وأقوام فى دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأفضاهم على بن أبى طالب

وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم
 لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان عالم لا يدرك ومعاذ
 ابن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من
 ذى لهجة أصدق من أبي ذر ، وعزاه في المقاصد للترمذى عن أنس بلفظ أرحم أمتي
 بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام
 معاذ بن جبل وأفضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي ولكل أمة أمين وأمين هذه
 الامة أبو عبيدة ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أنس بلفظ أرحم أمتي أبو بكر
 وأشدهم عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم على وأفضهم زيد وأقرؤهم أبي وأعلمهم
 بالحلال والحرام معاذ ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة مرسلا ، ومن الوجه الثاني
 أخرجه أحمد والطيالسي والنسائي وابن ماجه والضياء وابن حبان وصححه الحاكم ،
 وفي لفظ له وأفض أمتي زيد ، والحديث أعل بالارسال ، وسماع أبي قلابة من أنس
 صحيح لكنه قيل لم يسمع منه هذا ، وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه على
 أبي قلابة ، ورجح هو والبيهقي والخطيب أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي
 مرسل . ورجح ابن المواق وغيره رواية الموصول وليس عند واحد منهم وأفضاهم
 على وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب عن مجن أو أبي مجن .

٣١٤ - (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) روى يرحمكم مرفوعا على
 الاستئناف البياني ويجوز جزمه لوقوعه في جواب الأمر ، لكن ذكر في الاسعاف
 أن الرواية بالرفع ، وكذا نقله البيهقي عن العمادى على أن الجملة دعائية فاعرفه ،
 وهذا الحديث رواه البخارى في الادب المفرد وأحمد وأبو داود الترمذى وآخرون
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقال الترمذى حسن صحيح وصححه الحاكم لما له
 من الشواهد ، منها ما رواه الشيخان في صحيحيهما عن أسامة بن زيد بلفظ (إنما
 يرحم الله من عباده الرحماء) ومنها ما رواه عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال من
 لا يرحم لا يرحم ، وفي هذين الفعلين أربعة أوجه رفعهما وجزمهما ورفع الاول

وجزم الثاني وبالعكس ، ومنها مارواه أحمد عن جابر بلفظ من لا يرحم لا يرحم
ومن لا يغفر لا يغفر له ، ورواه الطبراني عن جرير بهذا اللفظ ، وزاد ومن
لا يتب لا يتب عليه ، ومنها مارويه عن جرير أن رسول الله ﷺ قال من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله ، ومنها مارواه الطبراني باسناد جيد عن جرير مرفوعاً من
لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء ، ومن شواهد أيضاً ما رواه أحمد
وعبد بن حميد في مسنديهما والطبراني وغيرهم بسند جيد عن ابن عمر وأيضاً مرفوعاً
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقحاق القول ويل للمصرين اللذين يصرون
على ما فعلوا وهم يعلمون وغير ذلك مما ذكره السخاوي في بعض تصانيفه ، وهذا
الحديث مسلسل بالأولية الى سفيان بن عيينة بزيادة الراحمون يرحمهم الرحمن في
أوله كما رواه البخاري في الجناز ، وفي مسالك الأبرار لشيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم
الكوراني نقلاً عن الزين العراقي أنه قال والمشهور أن التسلسل في هذا الحديث الى
ابن عيينة دون بقية الاسناد ، وقد روينا في جزء جمعنا الصلاح في جملة طرق
هذا الحديث ، وأوصل التسلسل فيه الى النبي ﷺ ، ولكن لا يصح اسناده انتهى ،
وأقول الذي يدل عليه كلامهم أن المسلسل بالأولية إنما هو الراحمون يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ، وأما شواهد الواردة
بألفاظ مختلفة فليست منه فليراجع ، وقد نظمه الحافظ ابن حجر عاقداً له بقوله :

ان من يرحم أهل الارض قد أن أن يرحم من في السما

فارحم الخلق جميعاً إنما يرحم الرحمن منا الرحما

ولغيره : من يرحم الخلق فالرحمن يرحمه ويكشف الله عنه الضر والباسا

ففي صحيح البخاري جاء متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

وقلت كالغير في البيتين ومشيراً الى الحديث المسلسل بالأولية في البيت الثالث فافهم :

كن يا أخى رحيم القلب طاهره يرحمك مولاك بل يؤنسك إيناسا

ففي الصحيحين ما معناه متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

والراحمون روى الاشياخ مرتفعا
ولشيخنا العارف عبد الغنى :

لقد أتانا حديث عن مشايخنا
قال النبي صلاة الله دائماً
الراحمون هم الرحمن يرحمهم
من كان يرحم من في الأرض يرحمه
ولصديقنا وخريجنا السيد احمد البهنسى :

روينا عن مشايخنا حديثا
عن المختار صلى الله ربي
إذا نحن رحمنا أهل أرض
وذا معنى الحديث فكأن رحيمنا
الى ابن عينة بالأولية
عليه في الغداة مع العشية
فيرحمنا برحمته السنية
تل من فضله الرتب العلية

٣١٥ - (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)
قال في التمييز متفق عليه رواه الشيخان كما في الآلىء ، وكذا رواه أبو داود عن
أبي هريرة ، قال البيهقي سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه فقال المؤمن
والكافر لا يسكن قلبه إلا الى شكله انتهى ، وقال في المقاصد رواه مسلم في صحيحه
عن أبي هريرة مرفوعا ، وهو عند البخارى في الأذب المفرد عن سهيل بل علقه في
صحيحه عن عائشة أنها سمعته من رسول الله ﷺ ورواه أبو داود عن عمرة
قالت كانت امرأة مكية بطالة تضحك النساء وتغنى وكانت امرأة بالمدينة مثلها فقدمت
المكية المدينة فلقيت المدينة فتعارفتا فدخلتا على عائشة فتعجبت من اتفاقهما فقالت
عائشة للمكية عرفت هذه قالت لا ولكننا التقينا فتعارفتا فضحكت عائشة وقالت
سمعت رسول الله ﷺ يقول الأرواح جنود - الحديث ، وأخرجه أبو يعلى
بنحوه والزيبر بن بكار عن عائشة ان امرأة كانت بمكة تدخل على نساء قريش
تضحكن فلها هاجرن ووسع الله دخلت المدينة قالت عائشة فدخلت على فقلت لها

فلانة ما أقدمك قالت اليكن قالت فاين نزلت قالت على فلانة امرأة كانت تضحك بالمدينة قالت عائشة ودخل رسول الله ﷺ فقال فلانة المضحكة عندكم قالت عائشة نعم فقال فعلى من نزلت قالت على فلانة المضحكة قال الحمد لله رب العالمين ان الأرواح جنود مجندة - الحديث وأفادت هذه الرواية بيان سبب الحديث ، وفي الباب سلمان وابن عباس وابن عمر وعمر وعلي وأبو الفضل وابن مسعود لكن لفظ ابن مسعود عند العسكري مرفوعا الأرواح جنود مجندة تلتقى فتشامم كإتشام الخيل فتتعارف منها أثلف وما تناكر منها اختلف فلو أن رجلا مؤمنا جاء الى مجلس فيه مائة منافق وليس فيهم الا مؤمن واحد لجاء حتى يجلس اليه ولو أن منافقا جاء إلى مجلس فيه مائة مؤمن وليس فيه إلا منافق لجاء حتى يجلس اليه ، وأخرجه الديلمي بلا سند عن معاذ مرفوعا بلفظ لو أن رجلا مؤمنا دخل مدينة فيها ألف منافق ومؤمن واحد لشم روحه روح ذلك المؤمن وعكسه ، ويشهد له ما سيأتي من حديث المرء على دين خليله ، وما في الحلية في ترجمة أويس لما اجتمع بهرم بن حيان العبدي ولم يكن لقيه وخاطبه أويس باسمه قال له هرم من أين عرفت اسمي واسم أبي فوالله ما رأيتك قط ولا رأيتني قال عرفت روحى روحك حيث كملت نفسى نفسك لان الأرواح لها أنفوس كأنفس الاجساد وان المؤمنين يتعارفون بروح الله وانأت بهم الدار ووفت بهم المنازل ، وما أحسن ما قال الشهاب بن أسعد التنوخي :

إن القلوب لأجناد مجندة قول الرسول فمن ذا فيه يختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف
وبها أحسن ما قيل أيضا :

بيني وبينك في المحبة نسبة مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تحاببت أرواحنا من قبل خلق الله طينة آدم

تنبيه : اختلفوا هل الأرواح خلقت قبل الاجساد أم معها ، والراجع الاول ، بل ادعى فيه ابن حزم الاجماع ، واستدل بحديث ضعيف جداً ، ولفظه ان الله خلق الارواح

قبل الاجساد بألفى عام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، وقيل خلقت مع الاجساد وجرى عليه جماعة واستدلوا بما رواه الشيخان من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ، وأجيب بأن نفخ الروح غير خلقها فهي موجودة أولاً فاذا خلقت الاجساد نفخت الأرواح فيها فتأمل ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية ما روى عن ابن عباس أن الله خلق الارواح قبل الاجساد بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الارواح بأربعة آلاف سنة لا أصل له ، وأيضاً خبر خلق الله الارواح قبل الاجساد بألفى عام ضعيف جداً فلا يعول عليه قال نعم صح أن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وذلك شامل للأرزاق انتهى .

٣١٦ - (الارضون سبع في كل أرض نبي كنيكم) رواه البيهقي في الاسماء والصفات بسند صحيح كما قاله الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى (الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن) قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنيكم وآدم كآدمكم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيمم وعيسى كعيسى ، وفي لفظ كآدمكم وكنوحكم وكإبراهيمكم وكعيساكم ، قال البيهقي في الشعب هو شاذ بالمرّة ، قال السيوطى هذا من البيهقي في غاية الحسن فانه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن لاحتمال صحة الاسناد مع أن في المتن شذوذاً أو علة تمنع صحته ، وقيل هل آدم ومن بعده المذكورون فيما عدا الارض الاولى من الانس أو من غيرهم وهل هم متعبدون بمثل من تعبد في الارض الاولى وهل هم مقارنون لهم في زمنهم ، قال ابن حجر الهيثمى في فتاويه إذا تبين ضعف الحديث أغنى ذلك عن تأويله لأن مثل هذا المقام لا تقبل فيه الأحاديث الضعيفة ، وقال يمكن أن يؤول الحديث على أن المراد بهم النذر الذين كانوا يبلغون الجن عن أنبياء البشر ولا يبعد أن يسمى باسم

النبي الذي بلغ عنه انتهى فتدبر فانه لو صح في نينا لم يستقم في غيره ، وقال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير بلفظ في كل أرض من الخلق مثل ما في هذه حتى آدم كآدمكم و ابراهيم ك ابراهيمكم هو محمول ان صح عن ابن عباس على أنه أخذه من الاسرائيليات ، وذلك وأمثاله اذا لم يصح سنده الى معصوم فهو مردود على قائله انتهى . تنبيه : ورد في الحديث أن بين كل أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام كما بين كل سماء وسماء فقد أخرج الحافظ ابن رجب في كتاب التخييف من النار بسنده عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ان الأرضين سبع بين كل أرض الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك ، والثانية مسجن الرياح فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الرياح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يارب أرسل عليهم من الرياح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفأ الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه (ما تذر من شيء أنت عليه الا جعلته كالريم) والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يارسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسى بيده ان فيها لأودية من كبريت لو أرسلت فيها الجبال لرواسى لانماعت ، والخامسة فيها حياة جهنم وان أفواهاها كالأودية تسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم ، والسادسة فيها عقارب وإن أدنى عقرب منها كالغزال الموكفة تضرب الكافر ضربة ضربتها خر جهنم ، والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فاذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . أخرجه الحاكم في آخر المستدرک وقال تفرد به أبو الشيخ والحديث صحيح لكن رفعه منكر ولعله موقوف انتهى ، وأقول لعل سمك كل أرض مسيرة خمسمائة عام كسمك السموات كما ورد بذلك الحديث عن سيد السادات فتدبر ، وما يناسب إيراده هنا ما رواه الترمذی عن أبي هريرة رضی الله عنه أنه قال بينا النبي ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال هذا العناق هذه زوايا الارض يسوقها الله تعالى الى قوم لا يشكرونه ولا يدعون له ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إنها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان تحتها أرضا أخرى بينها مسيرة خمسمائة سنة ثم عد سبع أرضين ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ (هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) وقال الترمذى قراءته **عَلَّمَ اللَّهُ** الآية تدل أنه لهبط على علم الله وقدرته .

٣١٧ - (الارض في البحر كالاصطبل في البر) قال القارى في الموضوعات لم يوجد له أصل لكن ذكره بلفظ الارض في البحر كالاصطبل في الارض .

٣١٨ - (ارحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالم بين جهال) رواه العسكري وابن حبان بسند فيه منكر عن أنس ، ورواه الخطيب بسند فيه مجهول عن أنس مرفوعا مثله لكن بلفظ **أرقيها** يتلاعب به الصبيان الجهال ، ورواه القضاعى عن ابن مسعود رفعه بلفظ وعالم يلعب به الحق والجهال ، ورواه ابن حبان في تاريخه بسند فيه كذاب عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعا بلفظ وعالم يتلاعب به الصبيان ، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات وقال انما يعرف من كلام الفضيل بن عياض وساقه من جهة الحاكم عن الفضيل بن عياض أنه قال ارحموا عزيز قوم ذل وغنيا افتقر وعالم بين جهال ، وقال في الدرر وأخرجه ابن حبان في تاريخه من حديث ابن عباس والديلى فى حديث أبي هريرة بأسانيد واهية

والسلماني في الضعفاء. عن أنس وضعفه هذا ، والمشهور على الالسنة اسقاط لفظ من الناس ثلاثة .

٣١٩ - (إرض من الدنيا بالقوت فان القوت لمن يموت كثير) رواه العسكري والديلمي عن سمرة مرفوعا بلفظ يا ابن آدم إرض من الدنيا - الحديث ، وفي معناه قول الخليل بن أحمد يكنى القتي خلق وقوت ما أكثر القوت لمن يموت .

٣٢٠ - (الارزمني وأنا من الارز) موضوع كافي المقاصد وغيرها وكذا من أكل من الارز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه كما قاله الصغاني وكذلك قولهم خلق الارز من بقية نفسى ، وقال النجم ومن الباطل المكذوب مارواه الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ الارز في الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا كالمالح في الطعام ، وقال الحافظ السيوطي في شرح التقریب ومن الموضوع أحاديث الأرز والعدس والباذنجان والهريسة ، وسيأتى له تنمة في لو كان الارز رجلا .

٣٢١ - (الارض لاتقدس أحدا وانما يقدر الانسان عمله) روى مالك أن أبا الدرداء كتب الى سلمان الفارسي أن هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان الارض المقدسة الخ وهو موقوف ومنقطع وذكره الدينوري عن عبد الله بن هبيرة بزيادة وأرض الجهاد عقب الى الارض المقدسة ، ونقل القارى في الموضوعات الكبرى عن ابن ملك أنه ذكر في شرح خطبة المشارق عن والده أنه كان يقول حاكيا عن مشايخه إن من دفن بمكة ولم يكن لائقا بها تنقله الملائكة ولكنى لم أجد فيه رواية انتهى .

٣٢٢ - (الارمد لايعاد) سيأتى ثلاث لايعاد صاحبين الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدملى . رواه الطبراني والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير على أنه من قول أبي هريرة وهو الصحيح فقد قال زيد بن أرقم رمدت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ثبت النهى

إما أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها بل ومع المخالطة قد لا يفتن لمزيد ألمه، والرمد بفتحين بدل من ثلاث مع صاحب الخ المعطوف ويكون صاحب مقحماً، ويحتمل أن المبدل منه صاحبه لكونه مفرداً مضافاً فيعم ويحتاج إلى تقدير صاحب في الرمد فتأمل، قال في اللآلئ وفي سنده مسئلة بن علي متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن كثير، وقال البيهقي في الشعب مسئلة بن علي ضعيف، وقال ابن دقيق العيد في شرح الالماء ولع بعض العوام أن الرمد لا يعاد، وقد روى أنه صلى الله عليه وسلم عاد زيد بن أرقم وعاد صلى الله عليه وسلم في بيت جابر في حالة اغمائه حتى فاق رواه أبو داود بسند رجاله ثقات .

(حرف الهمزة مع الزاي)

٣٢٣ - (ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك) هكذا وقع في الأصل وتبعه في التمييز، والمعروف وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس، ورواه النووي في أربعينه بلفظ ازهد فيما عند الناس يحبك الناس ثم قال حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة، وقال في الأصل رواه ابن ماجه والطبراني وأبو نعيم وابن حبان والحاكم والبيهقي وآخرون من حديث خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس فقال ازهد وذكره، قال الحاكم صحيح الإسناد وليس كذلك فخالده مجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع لكن رواه غيره عن الثوري، وأخرجه أبو نعيم من طريق مجاهد عن أنس مرفوعاً لكن في سماع مجاهد من أنس نظر وقد رواه الثقات فلم يجاوزوا به مجاهداً، وكذا يروى عن الربيع بن خيثم رفعه مرسلًا، وبالجملة فقد حسن الحديث النووي ثم العراقي، وكلام شيخنا يعني الحافظ ابن حجر ينازع فيه كما بينته في تخريج الأربعين انتهى، ورواه السيوطي في ذيل جامعه من طريق أبي نعيم عن أنس بلفظ ازهد في

الدنيا يحبك الله وأما الناس فانبد اليهم هذا يحبوك .

٣٢٤ — (أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه) رواه أبو نعيم عن أبي الدرداء وابن عدى عن جابر ، ورواه الشعرائى في كتابه العقود بلفظ وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال أزهد الناس في العالم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه يقولون هو عندنا متى شئنا يناولنا عليه وإنما مثل العالم كمثل عين يأتيها الناس فيأخذون من ماها فينماهم كذلك اذ غارت فذهبت فندموا .

٣٢٥ — (أزهد الناس في الأنياء وأشدهم عليهم الأقرابون) رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء .

٣٢٦ — (أزهد الناس من لم ينس القبر والبلاء وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه من الموتى) رواه البيهقى عن الضحاك مرسلا .

﴿ حرف الهمزة مع السين المهملة ﴾

٣٢٧ — (الاسلام أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عمر ، وروى عن غيره .

٣٢٨ — (استعن يمينك) رواه الترمذى عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ فشكا ذلك اليه فقال يا رسول الله انى أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه فقال رسول الله ﷺ استعن يمينك وأوماً بيده للخط وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقى فى المدخل عن أبي هريرة ان رجلا شكأ الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك ، قال ورواه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعنى بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكرى والطبرانى عنه قال رجل

يارسول الله اني لا أحفظ شيئاً فقال استعن يمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكاً رجل الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك أى اكتبها ، وكذا هو عند الطبراني عن أنس ، وفي فضل العلم للبرهبي بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يارسول الله انا نسمع منك أحاديث فأستعين يدي على قلبي قال نعم وكانت له صحيفة تسمى الصادقة ، وعن الزهري مرسل أن النبي ﷺ أذن أن تكتب الأحاديث ، وبالجملة ففي الاذن في الكتابة أحاديث ، منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ قيدوا العلم بالكتابة ، وعند العسكري عن أنس مرفوعاً ما قيد العلم بمثل الكتابة ثم قال ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل من قول أنس فقد روى عبد الله بن المثني عن ثمامة أنه قال كان أنس يقول لبيه يابني قيدوا العلم بالكتابة فهذا علة الحديث .

٣٢٩ — (استعذى بالله من شر هذا فانه الغاسق إذا وقب) قاله لعائشة حين أراها القمر مشيراً اليه . رواه الترمذي وصححه من حديثها ، وبه انتقد تضعيف النووي له ، ورواه البغوي بسنده الى عائشة قالت أخذ النبي ﷺ يدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعذى بالله من شر غاسق إذ وقب ، وقال ابن عباس الغاسق الليل إذا قبل بظلمته من المشرق ، وقال ابن زيد الثريا اذا سقطت يقال ان الأقسام تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها انتهى مختصراً .

٣٣٠ — (استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيولة على قيام الليل) رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه ، والطبراني ومحمد بن نصر عن زمعة بلفظ استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار ، وأورده الضياء في المختارة والحاكم وصححه ، لكن فيه زمعة ضعيف لحطاه وان كان صدوقاً ، وأورده في اللآلئ والدرر من رواية البزار عن ابن عباس بلفظ استعينوا على قيام الليل بقيولة النهار وعلى صيام النهار بأكلة السحر انتهى ، وروى البزار كما في اللآلئ من حديث قتادة سمعت أنساً يقول ثلاث من اطاقهن أطاق الصوم من أكل

قبل أن يشرب وتسحر وقال يعنى نام بالنهار وقت القيلولة ، وكذا جاء الأمر بالقيلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعا بلفظ قيلوا فان الشياطين لا تقبل ، ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال بلغ عمران عاملا له لا يقبل فكتب اليه أما بعد فقل فان الشيطان لا يقبل ، ومن حديث اسماعيل بن عياش عن أبي فروة أنه قال القائلة من عمل أهل الخير وهي مجمة للفؤاد مقواة على قيام الليل ، وعن خوات بن جبير أنه قال نوم أول النهار حمق ، ووسطه خلق ، وآخره خرق ، ولمحمد بن نصر أيضا عن الفضل بن الحسن وقد مر بقوم في السوق فرأى منهم ما رأي أنه قال أما يقبل هؤلاء قالوا لا قال اني لا أرى لي لهم ليل سوء .

٣٣١ - (استوصوا بالنساء خيراً فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج ما في الضلع أعلاه - وفي لفظ وان أعوج شيء في الضلع أعلاه - فان ذهب تقيمه كسرتها وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طرية فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها أعوج وان ذهب تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ، ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عمرو بن الاحوص الجشمي رضى الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته ألا واستوصوا بالنساء خيراً فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجرهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا أن لكم على نسائكم حقاً ولنسائكم عليكم حقاً فحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن ، وعوج بفتح العين المهملة وبكسرهما ويفتح الواو ، وعوان بكسر النون منونة كجوار قال النووي جمع عانية أسيرات والعانى الاسير شبه ﷺ النساء في دخولهن تحت حكم أزواجهن بالاسيرات .

٣٣٢ - (استفتحوا بالصدقات أو بقضاء الدين) قال في الموضوعات الكبرى نقلًا

عن ابن الديبع يدور على الالسة ولم أره بهذا اللفظ انتهى ، وأقول لم أره في التمييز له لكن رأيت ما قد يدل له وهو ما في مسند الفردوس بلفظ استعينوا على الرزق بالصدقة رواه عن عبد الله بن عمرو المزني انتهى فتدبر ، واشتهر على الالسة بلفظ ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء دين ، وبعضهم يروى المشهور بلفظ من استفتح بصدقة أو بوفاء دين كفاه الله شر ذلك اليوم .

٣٣٣ — (استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رقيق وهو في الجنة وأحب المال الى الله الضأن وعليكم باليباض فان الله خلق الجنة يضاء فليلبسه أخياركم وكفئوا فيه موتاكم وان دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداء) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية رواه الطبراني ولم يبين رتبته ولا صحايه .

٣٣٤ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الترمذى والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يغفر لكم .
٣٣٥ — (أسرعوا بالجنزة فان تك سالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٣٣٦ — (استعينوا بالله من طمع يهدى الى طبع ومن طمع يهدى الى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع) رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل .

٣٣٧ — (استفرها وضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط) رواه الديلمي بسند ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه ، ووقع في نهاية امام الحرمين ثم في وسيط الغزالي ووجيزه بلفظ عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم ، قال امام الحرمين معناه انها تكون مراكب للضحيين ، وقيل انها تسهل الجواز على الصراط ، لكن قال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه ، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذى ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ، ومنه انها مطاياكم الى الجنة .

٣٣٨ — (استاكووا عرضا وادهنوا غبا واكتحلوا وترا) قال النووي في شرح المهذب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى ، ونقل في الآلى عن ابن الصلاح

وأقره أنه قال بحثت عنه فلم أجد له أصلاً وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث وعقد البيهقي باباً في الاستيائك عرضاً ولم يذكر فيه حديثاً يحتاج به انتهى ، ومثله في المقاصد ، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلًا عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله ﷺ إذا شربتم فاشربوا مصاً وإذا استكتم فاستكتموا عرضاً ، وعند البيهقي أيضاً والبغوي وابن عدى وابن مندة وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن بهز بن حكيم قال كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أنها وأمرأ وأبرأ ، ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم بدل بهز ، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً بل قال ابن عبد البر : ربيعة قتل بخير فلم يدركه ابن المسيب ، وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الاسناد ، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً ، وفي سننه عبد الله ابن حكيم متروك وروى معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي بما صححه هو وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً ، وفي الشمائل باسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه ﷺ كان يترجل غباً ، وروى معنى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضی الله عنه رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج .

٣٣٩ — (استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير) تقدم الكلام عليه في : إذا رأيتم الحريق فكبروا .

٣٤٠ — (استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها) قال في الأصل قد يستأنس له بقوله ﷺ ما كان من أمر دنياكم فاليكم ، وقال في التمييز ويشهد له ما ثبت في سنن أبي داود عن سعد قال مرضت مرضاً فأتاني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال لي انك رجل مفؤد فأث الحرث ابن كادة من ثقيف فانه رجل يطيب — الحديث .

٣٤١ - (استعينوا على النساء بالعرى فان المرأة اذا عريت لزمت بيتها) الطبراني في الاوسط عن أنس ، وفي الباب على بن أبي طالب ، وفي رواية ابن عدي عن أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعرى فان إحداهن اذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج .

٣٤٢ - (استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتان فان كل ذي نعمة محسود) رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رفعه وكذا البيهقي وابن أبي الدنيا والعسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحمد ، وأخرجه العسكري أيضا من غير طريقه بسند ضعيف وفيه انقطاع بلفظ استعينوا على طلب حوائجكم بكتانها فان لكل نعمة حسنة ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لكان له من الناس غامز ، وله طريق أخرى عند الخليفي في فوائده عن علي رفعه استعينوا على قضاء الحوائج بالكتان لها ، ويستأنس له بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا إن لأهل النعم حسادا فاحذروهم ، وذكر الزيلعي في سورة الانبياء من تخريجه جماعة روى الحديث عنهم والاحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه ، نعم إن ترتب على التحدث بها حسد بعده فالكتان أولى .

٣٤٣ - (استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك) رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه ، ورواه العسكري مرفوعا بلا اسناد بلفظ استغنوا عن الناس ولو بقضمة سواك ، والاحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ، ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم جبلا فيأتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ، وما أحسن قول امامنا الشافعي رضي الله عنه :

لنقل الصخر من قتل الجبال أحب الى من منن الرجال

وقالوا الى بأن الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤ — (أسألت على ما أسلفت من خير) رواه مسلم عن حكيم بن حزام وسببه كما فيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فذكره ، وفي زواية أخرى قلت فوالله لا أدع شيأ صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الاسلام مثله .

٣٤٥ — (استفت قلبك وإن أفنك الناس وأفتوك) رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرفوعا ، وفي الباب النواس ووائله وغيرهما .
٣٤٦ — (أسجد للقردي زمانه) قال في الموضوعات أورده السيوطي عن أبي نعيم في الحلية عن طاووس قال كان يقال أسجد للقردي زمانه انتهى ، وأقول المشهور يرقص للقردي في دولته .

٣٤٧ — (استفقاد الله لعبده طيب) قال النجم هذا كلام يجري على السنة الناس في المرض ، ومعناه أنه تعالى يذكر عبده بالمرض ليثبته ويؤيده ما رواه ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه أتحنثون أن لا تمرضوا قالوا والله يارسول الله انا لنحب العافية فقال رسول الله ﷺ وما ضر أحدكم أن لا يذكره الله ، ويذكر بالتشديد من التذكير ، والمشهور على الألسنة الآن استفقاد الله رحمة .

٣٤٨ — (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك) قال في المقاصد رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال هو على شرط البخاري أخرجه كلهم عن ابن عباس رفعه بلفظ من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي مستفيضة على الألسنة بل ربما يقتصر عليها ولم أرها في شيء من هذه الكتب نعم في الدعاء للطبراني بلفظ من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش

العظيم أن يعافيك الا عوفى ما لم يحضر أجله ، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصر على أن يعافيك دون أن يشفيك ، وقد وقعتا مجتمعين في نسخة من عدة الحصن الحصين لابن الجزري لكن يعافيك ملحقه بالهامش ، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين ، وقال النجم وروى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول الله ﷺ عاد عليا فقال مامن مريض لم يقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات يرددها ، والمشهور على الألسنة تقديم أن يشفيك على يعافيك .

٣٤٩ — (استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك) رواه الترمذى وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام عند توديع المسافر ، وفي رواية زودك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت وغفر لك ذنبك .

٣٥٠ — (استتمام المعروف أفضل من ابتدائه) رواه الطبراني في الصغير عن جابر ، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط عن جابر أيضا بسند فيه عبد الرحمن ابن قيس الضبي متروك ، ورواه عن مسلم بن قتيبة بلفظ تمام المعروف أشد من ابتدائه لان ابتدائه نافلة وتمامه فريضة ، وعن العباس لا يتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هنأه ، ورواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ استتمام المعروف خير من ابتدائه ، واشتهر أيضا المعروف بالتمام ، واشتهر أيضا الاحسان بتمامه .

٣٥١ — (استحيوا من الله حق الحياء احفظوا الرأس وما حوى والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلاء فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى) رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير ، وورد بالفاظ أخر منها مارواه أحمد والترمذى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود بلفظ استحيوا من الله تعالى حق الحياء من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلاء ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

٣٥٢ — (استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة) رواه

ابن النجار في تاريخه عن أنس.

٣٥٣ — (استكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار) رواه أبو يعلى والديلمي.

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٣٥٤ — (استكثروا من لاحول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين

بابا من الضر أدناها لهم) رواه العقيلي عن جابر .

٣٥٥ — (اسمع من مبكياتك ولا تسمع من مضحكاتك) قال النجم يجري على

ألسنة الناس ، وأصله من كلام الحسن أخرجه أحمد في الزهد بمعناه .

٣٥٦ — (اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة)

رواه البخاري وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن أنس مرفوعاً ومسلم عن أبي حصين .

٣٥٧ — (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً

من قلبه) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣٥٨ — (أسوأ الناس الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل

الناس من يبخل بالسلام) رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مغفل .

٣٥٩ — (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها) رواه الحاكم عن أبي قتادة ، وفي رواية

زيادة ولا خشوعها ، ورواه الدارمي وابن خزيمة وصححه الحاكم وقال انه على شرطهما

عن أبي قتادة مرفوعاً بزيادة ان ، في أوله وكذا رواه بها أحمد عن أبي هريرة وأبي قتادة .

٣٦٠ — (أسحر من هاروت وماروت) كلام يضرب به المثل في استجلاب

القلوب المتنافرة ، وهو بعض حديث تقدم في اتقوا الدنيا فوالذي نفسى بيده انها

لا أسحر من هاروت وماروت .

٣٦١ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الترمذي والنسائي وابن

حبان عن رافع بن خديج ، ورواه أبو داود الطيالسي عنه أيضا بلفظ أسفر بالفجر

فانه أعظم للأجر ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يغفر

لكم ، وأما ما اشتهر بلفظ اركعوا الفجر فانه أعظم للأجر فلم أراه فليراجع .
 ٣٦٢ — (الاسلام يعلو ولا يعلى) رواه الدارقطني والضياء في المختارة والرويانى
 عن عائذ بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقى عن معاذ رفعه ، وعلقه البخارى
 فى صحيحه ، والمشهور على الألسنة زيادة عليه آخرها بل هى رواية أحمد ، والمشهور
 أيضا على الألسنة الحق يعلو ولا يعلى عليه .

٣٦٣ — (الاسلام يجب ما قبله) رواه ابن سعد فى طبقاته عن الزبير وجبير
 ابن مطعم ، ورواه أحمد والطبراني عن عمرو بن العاص .

٣٦٤ — (اسمح يسمع لك) رواه أحمد والطبراني والبيهقى بسند رجاله ثقات
 عن ابن عباس ، وحسنه العراق ، وخطأوا من حكم عليه بالوضع ، ورواه
 عبد الرزاق عن عطاء مرسل بلفظ اسمحوا يسمع لكم ، وروى الشيخان وأحمد
 عن أسماء بنت أبي بكر أن النبى ﷺ قال أنفق ولا تحصى فيحصى الله عليك ، وعندهم
 أيضا عن أبي هريرة أنه قال قال الله أنفق أنفق عليك ، وفى معناه ما فى المجالسة من
 طريق عون أنه قال أخذ الحسن شعره فأعطى الحجام درهمين فقيل له يكفيه داق
 فقال لا تدقوا فيدق عليكم انتهى .

٣٦٥ — (اسمعى يا جارة) هو بعض مثل قاله الحجاج لانس بن مالك حين
 شكاه منه ، وهو انما مثلى ومثلك كقول الذى قال إياك أعنى واسمعى يا جارة .

(الهمزة مع الشين المعجمة)

٣٦٦ — (اشتدى أزمة تنفرجى) رواه العسكرى والديلمى والقضاعى بسند فيه
 كذاب عن على قال كان رسول الله ﷺ يقول ، والأزمة الشدة وسنة القحط
 والمجاعة ، وأصل الأزمة الحمية والامسك بالاسنان بعضها على بعض ، ومنه قيل
 للفرس قد أزم على اللجام ، والمعنى أبلغى يا شدة فى الشدة النهاية حتى تنفرجى ،
 وذلك أن العرب كانت تقول ان الشدة اذا تناهت انفرجت ، قال النجم وكذب

من قال انه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك نقله أبو موسى المدني في ذيل الفرس عن بعض الجهال وقال هذا باطل ، وقال السخاوي زاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك هو النبي ﷺ قال قلت وهذا باطل بلا شك في الأصل لا يجوز ذكره إلا للنتية على أنه باطل موضوع انتهى ، وقال في الأصل وقد عمل أبو الفضل يوسف ابن محمد المعروف بابن النحوي لفظ هذا الحديث مطلع قصيدة في الفرج بديعة في معناها وشرحها بعض المغاربة في مجلد حافل ولخص منه غير واحد من العصرين شرحا ، وعارضها الأديب أبو عبد الله محمد التجاني لكن ابتدأها بقوله :

لا بد لضيق من فرج بخواطر علمك لا تهج

وشيخنا العارف عبد الغني النابلسي قصيدة أولها :

مالشدة الالفرج وستأني أنواع الفرج

وللامام العارف أبي حامد الغزالي قصيدة أولها :

الشدة أودت بالمهج يارب فعجل بالفرج

٣٦٧ — (أشهد أني رسول الله) قال الرافعي المنقول أن النبي ﷺ كان يقول

في تشهد الصلاة وأشهد أني رسول الله ، وقال الحافظ ابن حجر في تخرجه ولا أصل لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنه ﷺ وأنه كان يقول وأشهد أن محمداً رسول الله أو عبده ورسوله وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة وأشهد أن محمداً رسول الله ، نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خفت أزواد القوم فذكر الحديث في دعاء النبي ﷺ بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة ، وفي مغازي ابن عقبة معضلاً كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا يأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم قال فاني أول من شهد أنى رسول الله ، وفي البخاري من الأطعمة في قصة جداد نخل

(١) جابر واستيفاء غرمائه وفضل له فضلة فبشره جابر بذلك فقال صلى الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله .

٣٦٨ - (اشفعوا توجروا) رواه الشيخان عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وفي لفظ لأبي داود اشفعوا كي توجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وهي بمعنى رواية الصحيحين ، ولأبي داود والنسائي عن معاوية رضى الله عنه أنه قال ان الرجل ليسألني الشيء وأمنعه كي تشفعوا فتوجروا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا ، وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال الشفاعات زكاة المروات .

٣٦٩ - (اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله) رواه القضاعي والدبلي بسند فيه كذاب عن علي رفعه ، وعزاه في الدرر للطبراني عن علي ، وقال النجم وفي لفظ أخرجه الطبراني وابن عساكر يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرًا غيري ، قال ووقعت هذه العبارة اشتد غضب الله في عدة أحاديث روى الشيخان وأحمد عن أبي هريرة والطبراني والحرث بن أبي أسامة عن ابن عباس اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الاملاك لملك الاالله ، والبخاري اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم ، وابن أبي شيبة في عواليه والدبلي عن أنس اشتد غضب الله على الزناة ، والدبلي أيضا عن أبي سعيد اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي .

٣٧٠ - (أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل) رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس .

(١) في المصرية « جذاذ نخل » وفي النهاية « جراز النخل : هكذا جاء في بعض الروايات بزايين ، يريد به قطع الثمر ، وأصله من الجز ، والمشهور في الروايات يدالين مهملتين » فالذي في المصرية غلط .

٣٧١ - (أشرف المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عباس -
 ٣٧٢ - (أشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل) رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يارسول الله أى الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه وفى لفظ ابتلى على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الارض وما عليه خطيئة ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد وابن منيع وأبو يعلى من حديث عاصم ومالك وآخرين ، وابن حبان والحاكم وصححا ، ورواه الطبراني من حديث فاطمة مرفوعاً أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون الامثل فالامثل وأورده فى الاحياء بلفظ البلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم واللفظ له عن أبي سعيد أنه قال يارسول الله من أشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ولا حدم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، وفى الباب عن غير واحد من ذلك ما رواه ابن ماجه وأبو يعلى والحاكم عن أبي سعيد الخدرى بلفظ أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجدها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولا حدم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، ونقل الشعراني فى اليواقيت والجواهر عن الجلال السيوطي أنه قال فى كتابه التحدث بالنعمة وللحاكم فى المستدرک بلفظ أشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون انتهى ، وقال السيوطي فى كتابه كشف المغمى فى فضل الحمى أخرج هناد بن السرى وابن أبي الدنيا وأبو نعيم والبيهقى من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فؤاده فقلت أدع الله فيكشف عنك فقال ان أشد الناس بلاء

الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم انتهى ، وقال النجم وفي رواية ابن حبان
سئل رسول الله ﷺ أى الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل بيتلى
الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه
وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشى فى الارض ماعليه خطيئة .

٣٧٣ - (أشقى الناس عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذى قتل أخاه) رواه الطبراني
والحاكم عن ابن عمر بزيادة ماسفك على الارض من دم الاحقنه منه لانه أول
من سن القتل .

٣٧٤ - (أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه الامام أحمد عن
ابن عمر بزيادة يقال لم أحيوا ما خلقتم ، ورواه الشيخان وأحمد والنسائي عن
عائشة بلفظ أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاھون بخلق الله ، وفي
بعض الروايات ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ، وخرج عند
الجمهور على حذف ضمير الشأن ، وجوز الكسائي وجماعة زيادة من فى الاثبات .

٣٧٥ - (أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة) رواه
الطبراني فى الاوسط عن أبي سعيد . ورواه أبو الشيخ فى الثواب عن أبي سعيد
بلفظ أشقى الاشقياء من اجتمع عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

٣٧٦ - (أشد الناس عذابا عالم لم ينفعه علمه) رواه الطبراني وابن عدى وابن
ماجه عن أبي هريرة .

﴿ حرف الهمزة مع الصاد المهملة ﴾

٣٧٧ - (أصدق الحديث ما عطس عنده) رواه الطبراني فى الاوسط ، وكذا
أبو يعلى والحكيم الترمذى عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٨ - (أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شئ ما خلا الله باطل)
رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفى رواية عند أحمد والترمذى عن أبي هريرة أشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ، وتمتته وكل نعيم لاعماله زائل .

٢٧٩ - (اصف النية ونم في البرية) قال في التمييز وغيره ليس بحديث وأقول لكن يشهد له عموم حديث نقله السيوطي في عقود الجمان من غير عزو بلفظ مكتوب في الانجيل اتق الله ثم نم حيث شئت انتهى فتأمل .

٣٨٠ - (أصل كل داء البردة) رواه أبو نعيم والمستغفرى والدارقطنى في العلل بسند فيه تمام بن نجيج ضعفه الدارقطنى ووثقه ابن معين وغيره عن أنس رفعه ، وفي رواية عند المستغفرى كما في النجم أصل كل داء البردة ، ولأبي نعيم أيضا عن ابن عباس مرفوعا مثله ، ومن حديث عمر بن الحرث عن أبي سعيد رفعه أصل كل داء من البردة ، ومفرداتها ضعيفة ، وقال الدارقطنى كغيره الأشبه بالصواب أنه من قول الحسن البصرى ، وحكاها في الفائق من كلام ابن مسعود ، قال الدارقطنى المحدثون يروونه بسكون الراء ولذلك ضم اليه بعضهم «والحر» والصواب فتحها بمعنى التخملة لأنها تبرد حرارة الشهوة أولانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا ثبت وسكن ، وقد أورد أبو نعيم أيضا عن أبي هريرة رفعه إستدفئوا من الحر والبرد ، وكذلك المستغفرى مع ما رواه عن أنس أيضا مرفوعا إن الملائكة لتفرح بارتفاع البرد عن أمتي ، وروى أيضا كما مر أصل كل داء البرد وهما ضعيفان وذلك منهما دليل على المحدثين الذين رووه بالسكون .

٣٨١ - (أصحابي كالنجوم فأيهم إقتديتم إهتديتم) رواه البيهقى ، وأسنده الديلى عن ابن عباس بلفظ أصحابي بمنزلة النجوم في السماء بأيهم إقتديتم إهتديتم .

٣٨٢ - (أصل كل داء الرضا عن النفس) قال النجم تقلاعن السخاوى ليس بحديث واستأنس لمعناه بكلام الصوفية المتأخرين : قال ابن عطاء الله فى الحكم أصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، وقال فى المقاصد لكنه ورد فى كلام السلف معناه بألفاظ مختلفة ، منها ما أورده القشيرى من قول أبى عمر بن مجيد : آفة العبد رضاء عن نفسه بما هو فيه ، وقول ذى النون علامة الاصابة مخالفة النفس والهوى ، وقول ابن عطاء أقرب شىء الى مقت الله وبلائه النفس وأحوالها وأشد

من ذلك مطالعة الاعراض أى بأن يطلب العبد العوض من الله تعالى على فعلها،
وقول أبي حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم
يجرها الى مكروها في سائر أيامه كان مغرورا ومن نظر اليها باستحسان شيء منها
فقد أهلكها وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه والكريم ابن الكريم يقول وما أبزىء
نفسي ان النفس لأمانة بالسوء ، قال القشيري وسئل المشايخ عن الاسلام فقالوا
ذبح النفس بسيف المخالفة ، قال وروى عن جابر مرفوعا أخوف ما أخاف على
أمتي اتباع الهوى فيضل عن الحق وأما طول الامل فينسى الآخرة وفي التنزيل
(ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) وسيأتى حديث أعدى عدوك نفسك التي
بين جنديك ، وفي رواية زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك .

٣٨٣ - (أصبحنا وأصبح الملك لله) رواه كما في الاذكار ابن السني عن
عبد الله بن أبي أوفى بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح
الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار
وما سكن فيهما الله تعالى اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره
فلاخا يا أرحم الراحمين .

٣٨٤ - (إصنع المعروف الى من هو أهله والى من ليس أهله فان أصبت أهله
فهو أهله وان لم تصب أهله فأنت من أهله) رواه القضاعي مرسلا والدارقطني في
المستجد ، ورواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر وابن النجار في تاريخه عن
علي بلفظ اصنع المعروف الى أهله والى غير أهله فان أصبت أهله أصبت من هو
أهله وإذالم تصب أهله كنت أنت من أهله ، قال السخاوي وقد أوردت من الاحاديث
في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة .

٣٨٥ - (إصنعوا ما بدمكم فما قضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون
الولد) رواه أحمد عن أبي سعيد .

﴿ الهمزة مع الضاد المعجمة ﴾

- ٣٨٦ - (أضف بطعامك من تحب في الله) رواه ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلا .
- ٣٨٧ - (إضمنوا لي ست خصال أضمن لكم الجنة لا تظالموا عند قسمة موارثكم وأنصفوا الناس من أنفسكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظلمكم من مظلومكم) رواه الطبراني عن أبي أسامة رضى الله عنه .
- ٣٨٨ - (اضمنوا لي ستامن أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم وأوفوا اذا وعدتم وأدوا اذا أوتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم) رواه أحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي والحاكم عن عبادة بن الصامت .
- ٣٨٩ - (اضربوهن ولا يضرب إلا شراركم) رواه ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا .

﴿ حرف الهمزة مع الطاء المهملة ﴾

- ٣٩٠ - (اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فان من كان طعامها في نفاسها التمر كان ولدها حليما) قال ابن حجر رواه عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورده ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورده ابن الجوزى في الموضوعات ، ويقرب منه ما رواه أبو نعيم في الطب بلفظ اطعموا جبلاكم اللبان فان يكن في بطنها ذكريكوززكى القلب وان يكن أنثى حسن خلقها وتعظم عجيزتها .
- ٣٩١ - (اطفئوا الحريق بالتكبير) مر في اذا رأيتهم الحريق فكبروا .
- ٣٩٢ - (اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آبائهم يوم القيامة) رواه أحمد والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة ، كذا ذكره النجم لكن رواه السيوطى في بشرى الكئيب عن ذكر مع زيادة ابن أبي الدنيا وابن أبي داود عن أبي هريرة أيضا بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم لآبائهم يوم القيامة انتهى ، وما يناسب

ايراده هنا ما حكاها الاستاذ أبو الحسن البكري في نبدته المتعلقة بالكلام على ليلة النصف
 من شعبان عن الامام ابن الجوزي في كتاب التوايين قال وروى عن مالك بن دينار
 أنه سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اني اشتريت جارية نفيسة ووقعت مني
 أحسن موقع فولدت مني بنتا فشفقت بها فلما دببت على الأرض ازدادت في قلبي حبا
 وألفتي وألفتها فلما تم لها ستان ماتت فاكمدني حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان
 وكانت ليلة الجمعة نمت فرأيت في منامي كأن القيامة قد قامت ونفخ في الصور وبعث
 ما في القبور وحشر الخلائق وأنا معهم فسمعت حسا فالتفت فاذا بتنين عظيم أسود
 أزرق قد فتح فاه مسرعا نحوى فقررت بين يديه هاربا فرعا مرعوبا فمررت في
 طريقى فاذا أنا بشيخ نقى الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد السلام فقلت له
 أيها الشيخ أجرني من هذا التنين أجارك الله عز وجل فبكى وقال أنا ضعيف وهذا
 أقوى مني فوليت هاربا على وجهي فصعدت على شرف القيامة فأشرفت على طبقات
 النيران فكادت أهوى فيها من فرعي فصاح صائح ارجع فلست من أهلها فاطمأنت
 ورجعت ورجع التنين في طلبى فأتيت الشيخ فقلت سألتك أن تجيرني من هذا التنين
 فلم تفعل فبكى فقال أنا ضعيف ولكن سر الى هذا الجبل فان فيه ودائع للمسلمين
 فان لك فيه وديعة فتصرك فنظرت الى جبل مستدير من فضة فيه طاقات مخزقة وستور
 معلقة على كل طاقة مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة بالياقوت مكفوفة بالذر على
 كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الى الجبل هرولت اليه والتنين من ورائي حتى اذا
 قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وافتحوا المصاريع وأشرفوا فرأيت
 أطفالا كالأقمار وقرب التنين مني فحرت في أمرى فقال بعض الاطفال ويحكم
 أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فأشرفوا فوجا بعد فوج واذا بابنتي التي ماتت قد
 نظرت إلى وبكت وقالت أبي والله ثم وثبت في كفة من نور كرمية السهم حتى صارت عندي
 ومدت يدها الشمال الى يدي اليمين فعلقت بها ومدت يدها اليمين الى التنين فولى
 هاربا ثم أجلسني وقعدت في حجرى وضربت بيدها اليمين الى لحيتي وقالت يا أبت

(ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فبكيت وقلت اتمتعوا القرآن
 فقالت نحن أعرف به منكم أيها الأحياء ، فقلت فأخبريني عن التين الذي أراد أن
 يهلكني ، قالت ذلك عملك السيء قوته فأراد أن يغرقتك في نار الجحيم ، قلت فالشيخ
 قالت ذاك عملك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السيء ، فقلت يا بنية
 ما تصنعون في هذا الجبل ، قالت أطفال المؤمنين قد اسكنوا فيه الى أن تقوم الساعة
 ننظركم تقدمون علينا فنشفع لكم فانتبهت فزعا مرعوبا فكسرت آلات المخالفة
 وتركت جميع ذلك وعقدت مع الله توبة نصوحا فتاب علي سبحانه ، اى قبل توبتي .
 ٣٩٣ — (أطفال المشركين خدم أهل الجنة) رواه الطبراني عن أنس وسعيد

ابن منصور عن سليمان موقوفا ، ورواه البخارى في تاريخه الأوسط عن سمرة مرفوعا
 وفيهم عشرة أقوال أصحابها ما دل عليه الحديث من أنهم في الجنة وذكرها الحافظ
 ابن حجر في شرح البخارى وغيره ، ثانيها أنهم في مشيئة الله تعالى ، ثالثها أنهم تبع
 لآبائهم في النار ، رابعها أنهم في سرح بين الجنة والنار ، خامسها وعليه الأكثر
 أنهم في النار ، سادسها أنهم سيصرون ترابا ، سابعها أنهم يمتحنون في الآخرة فمن
 امثل دخل الجنة والا فالنار ، ثامنهم يقون في المحشر ، ناسعها الوقف ، عاشرها
 الامساك ، وفي الفرق بينهما دقة وخفاء فليتأمل (١) .

٣٩٤ — (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) هذه رواية الأكثر عن أنس
 وجابر وابن عباس وعائشة وغيرهم ، وفي رواية للطبراني من حديث يزيد بن
 خصيفة مرفوعا بلفظ التمسوا الخير ، ورواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة بلفظ
 ابتغوا الخير عند حسان الوجوه ، وفي رواية القسملى اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها
 الى الحسان الوجوه ، وفي لفظ اطلبوا الحوائج والخير وفي آخر اطلبوا الخير ،
 أو قال العرف وكلاهما عند العسكري ، وعند بعضهم من الزيادة فان قضى

(١) في «تجريد التمهيد لابن عبد البر» مفصل الكلام على حديث « كل مولود

يولد على الفطرة ... » وما في بابه ، وبلغ التفصيل اثنتين واربعين صفحة .

حاجتك قضاها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه دميته عند طلب الحاجة ورب دميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة ، ونحوه قيل لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج قال انما يعنى حسن الوجه عند الطلب ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد في ذلك من بعض . وأحسنها ما أخرجه تمام عن ابن عباس رفعه بلفظ التمسوا الخير وكذا ما أخرجه البخاري في تاريخه عن ابن عباس وقيل عن أبي هريرة بسند فيه متروك ، وكذا أخرجه الطبراني عن ابن عباس بسند رجاله موثقون إلا عبد الله بن خراش فقال ابن حبان ربما أخطأ وان كان ثقة وضعفه غيره ، ومع هذا فلا يتهاى الحكم على الحديث بالوضع الذى قاله الصغاني وكثيرون كما أشار الى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره ، وروى العسكرى عن رجل من جهينة رفعه وشرما أعطى الرجل قلب سوء في صورة حسنة ، وروى البزار عن بريدة رفعه اذا أبردتم الى بريدة فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم ، وله عن أبي هريرة اذا بعثتم الى رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، وأحدهما يقوى الآخر وفي رواية للخطيب اطلبوا الخير عند صباح الوجوه ، وسأني في التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وقد قيل فيه أشعار قديما وحديثا على سبيل العقد للحديث فمن الاشعار القديمة ماورد عن ابن عباس أنه قال قال الشاعر :

انت شرط النبي اذ قال يوما فابتغوا الخير في صباح الوجوه
ولا بن رواحة أو حسان رضى الله عنهما كما رواه العسكرى :

قد سمعنا نبينا قال قولا للذي (١) يطلب الحوائج راحه
اغتدوا فاطلبوا الحوائج من زين الله وجهه بصباحه

وأنشد بعضهم :

يدل على معرفه حسن وجهه وما زال حسن الوجه احدى الشواهد
وفيه عن الحسن بن عبد الرحمن :

(١) في الاصل زيادة «هو» قبل «الذى» ولعلها مقحمة لاستقامة الوزن بدونها .

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول
 اذا الحاجات أبدت فاطلبوها الى من وجهه حسن جميل
 ومن الاشعار الحديثة ما لشيخنا عبد الغنى النابلسي رحمه الله تعالى :
 يأخا البدر قد صفالك ودي وغدا سالما من التمويه
 ان طلبت الوصال منك فجدلي وأنلى منك الذي ابتغيه
 وهو خير وفي الحديث روينا أطلبوا الخير من حسان الوجوه
 وأقول لم أره بلفظ من ، وقلت تشبها بهم منها على أنه بالمعنى :

يامن سبي بالحسن كل فقيه واستجمعت عليا المكارم فيه
 جدلي بخير فهو خير قد أتى فيه حديث صالح زرويه
 ما ان معناه اطلبوا من خيركم الخير أعنى من حسان وجوه

٣٩٥ — (اطلبوا الله تجدوه) روى أحمد في الزهد عن قتادة معناه قال
 مكتوب في الحكمة اتق توفه ابتغ تجد اشرب تشبع ، وعند ابنه في زوائده عن
 ابن حبس قال قالت الحكمة يا ابن آدم تلتمسنى وأنت تجدنى في حرفين تعمل بخير
 ما تعلم وتدع شر ما تعلم .

٣٩٦ — (اطلبوا الرزق في خبايا الأرض) يعنى الزراعة رواة أبو يعلى
 والطبرانى والبيهقى بسند ضعيف عن عائشة .

٣٩٧ — (اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه
 البيهقى والخطيب وابن عبد البر والديلمي وغيرهم عن أنس ، وهو ضعيف ، بل قال
 ابن حبان باطل ، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات ، ونوزع بقول الحافظ المزى
 له طرق ربما يصل مجموعها الى الحسن ، وبقول الذهبي في تلخيص الواهيات روى
 من عدة طرق واهية وبعضها صالح ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ اطلبوا العلم
 ولو بالصين فقط ، ورواه ابن عبد البر أيضا عن أنس بسند فيه كذاب بلفظ اطلبوا
 العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن الملائكة لتضع أجنحتها

لطالب العلم راضاً بما يطلب ، وستأق الجلة الثانية بما فيها في الطاء معزوة لابن ماجه وغيره .
 ٣٩٨ - (أطلبوا العلم يوم الإثنين - وفي لفظ في كل يوم اثنين - فانه ميسر
 لطالبه) رواه الديلمي وابن عساكر وأبو الشيخ بسند فيه ضعيف عن أنس ، ويشارك
 يوم الاثنين في ندب الطلب فيه يوم الخميس لحديث ابن عدى عن جابر بلفظ أطلبوا
 العلم لكل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلب .

٣٩٩ - (أطلبوا الحوائج بعزة الانفس فان الامور تجري بالمقادير) رواه
 تمام وابن عساكر بسند ضعيف عن عبدالله بن بسر ، لكن يقويه ما رواه الطبراني
 وأبو نعيم من حديث أبي أمامة أن روح القدس نفث في روعي ان تموت نفس حتى تستكمل
 رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، وفي لفظ نفث في روعي روح القدس أن نفسا
 لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ورواه البزار
 عن حذيفة بلفظ هذا روح القدس نفث في روعي ان تموت - الحديث ، وفي الباب
 عن جابر كذا في تخریج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٤٠٠ - (اطلع في القبور واعتبر بالنشور) رواه البيهقي والديلمي بسند فيه متروك
 ومتهم بالوضع عن أنس وسببه أن رجلا شكأ الى رسول الله ﷺ فسوة قلبه فذكره .
 ٤٠١ - (اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
 فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه الشيخان وأحمد والترمذى عن ابن عباس ،
 والبخارى والترمذى عن عمران بن حصين ، وأحمد بأسانيد جيدة عن ابن عمر ، إلا
 أنه قال فيه واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الاغنياء والنساء ، والشيخان عن
 أسامة بلفظ قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد
 محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
 عامة من دخلها النساء ، والجد بفتح الجيم الحظ والغنى .

٤٠٢ - (أطيب الطيب المسك) رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي

عن أبي سعيد .

٤٠٣ — (أطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن رافع بن خديج .
 ٤٠٤ — (أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون) رواه أحمد عن أنس .
 ٤٠٥ — (أطلبوا المعروف من رحمة أمي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم ، يا على ان الله خلق المعروف وخلق له أهلاً فحبه اليهم وحب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجذبة لتجيا به ويحيا به اهلها ان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) الحاكم عن علي ، ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر بلفظ أطلبوا الفضل عند الرحمة من أمي تعيشوا في أكنافهم فان فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي ، رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد رضي الله عنه .

﴿ حرف الهمزة مع الظاء المشالة ﴾

٤٠٦ — (اطلال الغمامة لرسول الله ﷺ) رواه القاضي عياض في الشفا وعزا الرواية أن خديجة ونساءها رأينه حين قدم من سفره لبصرى وملكان يظللانه فذكرت ذلك لميسرة غلامها فأخبرها أنه رأى ذلك منذ خرج معه في سفره ، وروى أن حليلة رأت غمامة تظله وهو عندها ، وروي ذلك عن أخيه من الرضاة ومن ذلك أنه نزل في سفر له قبل مبعثه تحت شجرة يابسة فاعشوشب ما حولها وأينعت هي وتدلته عليه أغصانها بمحضر من رآه ، وفي خبر آخر مالته اليه الشجرة حتى أظلمت انتهى ، وروى ابن اسحاق معضلاً أنه لما خرج مع عمه إلى الشام في جماعة نزلوا قريباً من صومعة بحيرا وضع لهم طعاماً كثيراً لانه فيما يزعمون رأى رسول الله ﷺ حين أقبل وغمامة تظله من بين القوم ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريباً منه فنظر الى الغمام حين أظلمت الشجرة وتهصرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظل تحتها ، ووصله البيهقي والخرائطي واللفظ له عن أبي موسى الأشعري قال خرج أبو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في

أشياخ من قریش فلما أشرفوا على الراهب یعنی بحیرا - بفتح الموحدة وكثر الحاء المهملة مقصورا واسمه جرجیس بكسر الجیمین - هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ وقال هذا سيد العالمین ، وزاد البيهقي هذا رسول رب العالمین هذا ابتعثه الله رحمة للعالمین ، فقال له أشياخ من قریش وما عليك فقال انكم حين أشرفتم من الثنية لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان الا لني وأنه عرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال أرسلوا اليه فأقبل وغمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى الشجرة فلما جلس اليهم ﷺ مال في الشجرة عليه فقال انظروا الى في الشجرة مال عليه فينا هو قائم عليهم يناشدهم أن لاتذهبوا به الى الروم اذا رأوه عرفوه بصفته فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ماجاء بكم قالوا جئنا الى هذا النبي وهو خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الابعث اليه ناس وانا أخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا ، قال أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه وأقاموا معه فأتاهم فقال أيكم وليه قال أبو طالب أنا فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ، لكن هذا الحديث ضعفه الذهبي لقوله في آخره وبعث معه أبو بكر بلالا فان أبا بكر لم يكن إذ ذاك اشترى بلالا ، وقال الحافظ ابن حجر الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فيحمل على أنها مدرجة مقتطعة من حديث آخر ، وقال البيهقي هذه قصة مشهورة عند أهل المغازي ، وذكر الجلال السيوطي في الخصائص الكبرى لها شواهد ، وقال النجم رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعیم والاصبهاني والخرايطي في الهواتف وابن عساكر عن أبي موسى ثم ذكر الحديث باللفظ المتقدم آخرا ، وقال الترمذي بعد ذكره

الحديث أنه حسن غريب لانعرفه الا من طريق أبي نوح قراد واسمه عبد الرحمن ابن غزوان وهو ممن خرج له البخارى ووثقه جماعة من الحفاظ وقد سمعه منه أحمد وابن معين وأبو موسى إيمان يكون تلقاه من النبي ﷺ فيكون أبلغ ، أو من بعض كبار الصحابة ، أو كان مشهوراً فأخذه بطريق الاستفاضة ، وقال السنخاوي وبالجملة فلم تذكر الغمامة في حديث أصح من هذا ولم يكن تظليل الغمامة له ﷺ إلا قبل البعثة ، فلا ينافى ماجاء أنه ظلله أبو بكر برداء حين قدم المدينة في الهجرة لما أصابته الشمس وأنه ظلل بثوب في الجعرانة وأنهم كانوا اذا أتوا على شجرة ظليلة تركوها له ﷺ وغير ذلك.

٤٠٧ — (اظهرواالنكاح وأخفوا الخطبة) رواه الديلمى فى الفردوس عن أم سلمة وسياق بلفظ أعلنوا النكاح .

(حرف الهمزة مع العين المهملة)

٤٠٨ — (أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبجل الناس من بجل بالسلام) رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٤٠٩ — (أعروا النساء يلزمن الحجاب) رواه الطبرانى عن مسلم بن مخلد رضى الله عنه .

٤١٠ — (الاعادة سعادة) قال السنخاوى وتبعه فى التمييز ما علمته فى المرفوع ، وصح أنه ﷺ كان اذا تكلم كلمة أعادها ثلاثا لتفهم عنه ، وفى لفظ للبخارى وأحمد والترمذى عن أنس بلفظ حتى تفهم عنه ، والمشهور على الألسنة الاعادة افادة ، وقال القارى فى الموضوعات الكبرى والمشهور على الألسنة الافادة خير من الاعادة ، لكن فى الشمائل للترمذى كان ﷺ يعيد الكلام ثلاثا لمزيد الافادة انتهى ، وقال النجم والذى سمعناه دائراً على الألسنة فى الاعادة افادة وهو أقرب لمعنى الحديث .

٤١١ — (أعدد ستا بين يدي الساعة موقى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان

ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم قتته لا يبقى من العرب بيت إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثناعشر ألفا) رواه البخارى عن عوف بن مالك .

٤١٢ — (أعدى أعدائك نفسك التى بين جنبيك) رواه البيهقى فى الزهد باسناد ضعيف وله شاهد من حديث أنس ويجرى على ألسنة كثيرين أعدى عدوك بالثنية فى الموضوعين ، ولا أصل له بهذا اللفظ ، والمشهور على الألسنة أعدى عدوك بالافراد فى عدوك ، وما أحسن ما قيل :

إني بليت بأربع ما سلطوا الا لأجل شقاوتي وعنائى
ابليس والديناونفسى والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائى

٤١٣ — (أعدى عدوك زوجتك التى تضاجعك وماملكت يمينك) رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى مالك الأشعري رضى الله عنه .

٤١٤ — (اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصحاب بالصاحب) رواه ابن عدى عن ابن مسعود والبيهقى عنه موقوفا .

٤١٥ — (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) رواه ابن ماجه باسناد جيد عن ابن عمر وأبو يعلى عن أبى هريرة رضى الله عنه والطبرانى عن جابر والحكيم الترمذى عن أنس ، ورواه البيهقى عن أبى هريرة بزيادة وأعلموه أجره وهو فى عمله .

٤١٦ — (أعطى يوسف شطر الحسن) رواه أبو يعلى وكذا مسلم عن أنس ، لكن فى أثناء حديث الاسراء مرفوعا ، وفيه فاذا أنا يوسف اذا هو قد أعطى شطر الحسن ، وأخرجه أبو نعيم بلفظ أتيت على يوسف وقد أعطى شطر الحسن ، وكذا رواه أحمد وابن أبى شيبه والحاكم عن أنس ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد علمت تخريج مسلم له فى أثناء حديث الاسراء ، وزاد بعضهم وأمه

شطر الحسن ، وزاد آخر ومن سواه شطره ، ولاسحاق بن راهويه عن ابن مسعود أوتي يوسف وأمه ثلث الحسن وسنده صحيح ، ورواه ابن جرير عن الحسن مرسلًا بلفظ أعطى يوسف وأمه ثلث حسن أهل الدنيا وأعطى الناس الثلثين .

٤١٧ — (أعطوا السائل ولو جاء على فرس) رواه مالك في الموطأ مرسلًا عن

زيد بن أسلم ، قال ابن حجر في خطبة اللآلئ المشورة وهو أحد الأحاديث الخمسة التي قال فيها علي بن المديني خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله ﷺ ولا أصل لها عنه : حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده ، وحديث لا وجمع الا وجمع العين ولا غم إلا غم الدين ، وحديث أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحديث أنه ﷺ قال أنا أكرم على الله من أن يدعى تحت الأرض مائتي عام ، وحديث أظفر الحاجم والمججوم أنهما كانا يفتابان ، وهو أيضا أحد الأحاديث الأربعة التي تدور على الألسنة في الاسواق عن رسول الله ﷺ وليس لها أصل على ما نقل ابن الصلاح عن الامام أحمد ، وهي حديث من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة ، وحديث من آذى ذميا فأنا خصمه ، وحديث يوم نحركم يوم صومكم ، وحديث للسائل حق وان جاء على فرس لكن ناقش الحافظ ابن حجر في ثبوت ذلك عن أحمد بالنسبة لحديث السائل والحديث من آذى ذميا فان لها أصلا ، وسيأتي ما يتعلق بذلك في محالها .

٤١٨ — (اعقلها وتوكل) رواه الترمذي عن أنس وقال غريب ، ونقل

عن يحيى بن سعيد القطان أنه منكر ، والبيهقي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أنس أنه قال قال رجل يارسول الله أعقلها وتوكل أو أطلقها وتوكل قال اعقلها وتوكل يعني الناقة وأخرجه ابن حبان وأبو نعيم أيضا عن عمرو بن أمية الضمري أنه قال قال رجل للنبي ﷺ وقيل القائل عمرو ارسل ناقتي وتوكل قال اعقلها وتوكل ، ورواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ قيدها وتوكل .

٤١٩ — (اعفوا اللحى وجزوا الشوارب وغيروا شبيكم ولا تشبهوا باليهود

والنصارى) رواه أحمد عن أبي هريرة .

٤٢٠ - (أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً) رواه أبو يعلى عن عمرو في معناه ما رواه أبو يعلى والطبراني عن أبي موسى بلفظ أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه .

٤٢١ - (اعطوا العين حظها من العبادة قيل ما حظها يا رسول الله قال النظر في المصحف) رواه الحكيم الترمذى في النوادر ، والبيهقى عن أبي سعيد بسند ضعيف اعطوا أعينكم حظها من العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه .

٤٢٢ - (أعلنوا بالنكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدف - وفي رواية بالدفوف) رواه الترمذى عن عائشة وضعفه ، لكن له شواهد فيكون حسناً لغيره بل صحيحاً على ما سأتى ، فمن الشواهد ما رواه ابن ماجه وابن منيع من حديث أنس وعائشة كما في اللآلى . والمقاصد وغيرهما وما في مسند أحمد عن ابن الزبير ان رسول الله ﷺ قال أعلنوا النكاح ، قال السخاوى وفي لفظ واخفوا الخطبة ، وبه تمسك من أبطل نكاح السر ، ومن الشواهد ما رواه ابن حبان والحاكم وصحاه والطبراني وأبو نعيم عن ابن الزبير ، ومنها ما رواه الطبراني عن هبار بن الأسود بلفظ أشهروا النكاح وأعلنوه ، وما رواه الديلمى عن أم سلمة بلفظ اظهروا النكاح واخفوا الخطبة ، وقال النجم ومن شواهد ما أخرجه الترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه والحاكم وصححه عن محمد بن حاطب بلفظ فضل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح .

٤٢٣ - (أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك) رواه الترمذى وابن ماجه وآخرون عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، ورواه الترمذى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ عمر أمتى من ستين

إلى سبعين ، وقال فيه أيضا حسن غريب من حديث أبي صالح ، ورواه ابن عساكر
والحكيم الترمذى عن أبي هريرة أيضا رفعه بلفظ أقل أمتي أبناء السبعين ، وفي لفظ
لاحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى والعسكرى والقضاعى والرامهرمزى وغيرهم
معتك المنايا ما بين الستين الى السبعين ، وفي لفظ لابن منيع والرامهرمزى من عمره
اللهستين سنة فقد أعذر اليه في العمر ، يريد قوله تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير) ورواه البخارى عن أبي هريرة بلفظ أعذر الله إلى امرئ
آخر أجله حتى يبلغ ستين سنة ، وللعسكرى عن محمد القرشى قال قال رجل لعبد الملك بن
مروان كم تعد يا أمير المؤمنين فبكى وقال أنا في معتك المنايا هذه ثلاثة وستون
فمات لها ، وللرامهرمزى عن وهب بن منبه في قوله تعالى (وقد بلغت من الكبر عتيا)
قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة ، وأصل الحديث في البخارى
من حديث سهل بن سعد ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر وأنس فلفظ ابن عمر أقل
أمتي من يبلغ السبعين ، وفي لفظ الذين يبلغون السبعين ، ولفظ الآخر حصاد أمتي
ما بين الستين إلى السبعين ، ورواه الترمذى والطبرانى عن ابن عباس مرفوعا اذا
كان يوم القيامة نودى أين أبناء الستين وهو العمر الذى قال الله تعالى (أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) .

٤٢٤ — (أعذر الله الى امرئ . أخر أجله حتى بلغ ستين سنة) رواه البخارى في

الرقائق عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٢٥ — (أعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فظن ان الله لم يغفر له) قال

العراقى في تخريج أحاديث الاحياء : رواه الخطيب في المتفق والمفترق والديلمى في
مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

٤٢٦ — (أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة) رواه أحمد والحاكم والبيهقى

عن عائشة ، وفي رواية مهورا بدل مؤنة وفي أخرى صداقا وسنده جيد .

٤٢٧ — (أعمالكم عمالكم) قال النجم لم أره حديثا لكن ستأتى الإشارة اليه

في كلام الحسن في حديث كما تكونوا يولى عليكم ، وأقول رواه الطبراني عن الحسن البصرى انه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أو تيتيم انما نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم .

٤٢٨ — (الأعمال بالخواتيم) رواه البخارى في أثناء حديث رواه عن سهل ابن سعد الساعدى أن رجلا من أعظم المسلمين غنا غزا مع النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ إليه فقال من أراد أن ينظر الى رجل من أهل النار وذكر الحديث ، وفي آخره إنما الاعمال بالخواتيم ، ورواه أحمد عن جابر وابن حبان عن عائشة بلفظ إنما الاعمال بالخواتيم ، وأخرجه ابن حبان أيضا عن معاوية قال قال سمعت النبي ﷺ يقول إنما الاعمال بخواتيمها كالوعاء اذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ، وكذا أخرجه عنه ابن ماجه والعسكرى بلفظ إنما العمل كالوعاء اذا طاب - الحديث ، وأخرجه الطبراني عن علي في حديث بلفظ وصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أى عمل الاعمال بخواتيمها ، ورواه أحمد وابن مبيع وأبو يعلى في مسانيدهم والترمذى وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس مرفوعا .

٤٢٩ — (أعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك من الموقى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٤٣٠ — (إعملوا فكل ميسر لما خلق له) رواه الطبراني عن ابن عباس ، ومثله مارواه الطبراني عن عمران بن حصين أيضا بلفظ اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول .

٤٣١ — (الاعمال بالنيات) متفق عليه عن عمر لكن بزيادة إنما، ورواه ابن حبان بدونها، وورد بالفاظ مختلفة بينها في أوائل الفيض الجارى منها العمل بالنية ومنها

لاعمل الا بالنية وهو فرد باعتبار أوله اذ لم يصح الاعن عمر مشهور باعتبار آخره .
 ٤٣٢ - (أعينوا الشارى) قال فى التميز لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا قولهم
 المشتري معان لأصل له ، وقال السخاوى حديث أعينوا الشارى لأصل له بهذا
 اللفظ . نعم عند الدبلى عن أنس رفعه ألا أبلغوا الباعة والسوقة أن كثرة الشؤم
 فى بضائعهم من قلة الرحمة وقساوة القلب ارحم من تبعه وارحم من تشتري
 منه فانما المسلوبون إخوة ارحم الناس يرحمك الله من لا يرحم لا يرحم .
 ٤٣٣ - (أعوذ بالله من عمامة صماء) أى لا عذبة لها قال الجلال السيوطى
 لأصل له .

٤٣٤ - (أعوذ بالله من غضب الحليم) ليس بحديث كما زعمه بعضهم .
 ٤٣٥ - (أعوان الظلمة كلاب النار) رواه أبو نعيم عن ابن عمر وهو ضعيف .

﴿ حرف الهمزة مع الغين المعجمة ﴾

٤٣٦ - (إغتم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك
 قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك) رواه الحاكم وصححه والبيهقى
 عن ابن عباس قال قاله رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه ، وهو عند أحمد بن
 الزهد والبيهقى عن عمرو بن ميمون مرسلا .

٤٣٧ - (أغد عالما أومتعلما أو مستمعا أو مجبا ولا تكن الخامسة فهلك)
 رواه البيهقى وابن عبد البر من حديث عطاء بن مسلم الخفاف عن أبى بكره مرفوعا
 بسند ضعيف كما قال الحافظ أبو زرعة العراقى ، وإن قال البيهقى رجاله موثقون
 وفيه قال عطاء قال لى مسعر يا عطاء زدتنا فى هذا الحديث زيادة لم تكن فى أيدينا
 قال أين الخامسة معاداة العلماء وبغضهم ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب وفيه
 الهلاك ، وعند البيهقى فى آخره يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهم ، وقال ابن
 عطاء تفرد به ، ويروى عن ابن مسعود وأبى الدرداء من قولها . ولفظ أبى الدرداء

متبعاً بدل مستمعا ، والحديث عند أبي نعيم والطبراني وآخرين ، وفي رواية في الجامع الكبير من غير عزو بلفظ أغد عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك والمشهور على الألسنة كن عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك .

٤٣٨ — (أغلقوا أبوابكم وخمروا آئيتكم واطفئوا سرجكم وأوكثوا أسقيتكم فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ولا يكشف غطاءً ولا يحل وكاء ، وإن الفويسقة تضرم البيت على أهله) رواه أحمد ومسلم عن جابر رضي الله عنه .

٤٣٩ — (اغدوا في طلب العلم فإن الغدو بركة ونجاح) الخطيب عن عائشة .

٤٤٠ — (اغتموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة) الديلمي في مسند الفردوس .

عن أبي بن كعب .

٤٤١ — (اغتموا دعوة المؤمن المتبلى) أبو الشيخ عن أبي الدرداء .

٤٤٢ — (اغتموا دعاء ضعفاء أمتي) رواه في مسند الديلمي عن علي بن أبي طالب .

٤٤٣ — (أغنى الناس حملة القرآن) رواه ابن عساکر عن أنس ، ورواه

أيضا عن أبي ذر بلفظ أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه .

﴿ حرف الهمزة مع الفاء ﴾

٤٤٤ — (افتضحوا فاصطلحوا) هو من الأمثال السائرة وليس بحديث ، وقد

رواه الخطابي في العزلة من طريق محمد بن حاتم المظفرى ، قال النجم : وفي معناه تعالوا نقبج ساعة ونصطلح .

٤٤٥ — (أفرضكم زيد) تقدم في أثناء حديث أرحم أمتي ورواه الحاكم عن

أنس بلفظ أفرض أمتي زيد بن ثابت .

٤٤٦ — (افتترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في

النار وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فواحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار) رواه ابن أبي الدنيا عن عوف بن مالك ، ورواه أبو داود

والترمذي والحاكم وابن حبان وصححوه عن أبي هريرة بلفظ افتقرت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه الشعراني في الميزان من حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب وهو ستفرق أمتي على نيف وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة ، وفي رواية عند الديلمي الهالك منها واحدة ، قال العلماء هي الزنادقة انتهى ، وفي هامش الميزان المذكور عن أنس عن النبي ﷺ بلفظ تفرق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة ، قال وفي رواية عنه أيضا تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة إني أعلم أهداها الجماعة انتهى ، ثم رأيت ما في هامش الميزان المذكوراني تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ، ولفظه تفرق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة وهي الزنادقة . أسنده عن أنس قال وأخرجه أبو يعلى من وجه آخر عن أنس بلفظ أهداها فرقة الجماعة انتهى ، فليظنر مع المشهور ولعل وجه التوفيق أن المراد بأهل الجنة في الرواية الثانية ولو ما لا فتأمل ، وفي الباب عن معاوية وأبي الدرداء وابن عمرو وابن عباس وسعد بن أبي وقاص وابن عمر ووائلة وأبي أمامة ، ورواه الترمذي عن (١) بلفظ ستفرق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قيل ومن هم قال الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن الجوزي في كتاب تليس ابليس بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، قال الترمذي حديث حسن صحيح ، وفيه أيضا بسنده إلى عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان فيهم من أمتي أمة علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين

(١) يياض في النسخ . وقد رواه الترمذي في كتاب الايمان عن أبي هريرة وابن عمر .

ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، قال الترمذي حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وفيه أيضا بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على إثنين وسبعين فرقة يهلك إحدى وسبعون ويخلص فرقة قالوا يا رسول الله ماتلك الفرقة قال فرقة الجماعة ، وقال فيه أيضا فان قيل وهل هذه الفرقة معروفة ، فالجواب اننا نعرف الاقتراق وأصول الفرق وان كان كل طائفة من الفرق انقسمت الى فرق وان لم نخط بأسماء تلك الفرق ومذاهبها ، قال وقد ظهر لنا من أصول الفرق الحرورية والقدرية والجهمية والمرجئة والرافضة والجبرية ، وقد قال بعض أهل العلم أصل الفرق هذه الست وقد انقسمت كل فرقة منها اثني عشرة فرقة فصارت اثنتين وسبعين فرقة انتهى ، ثم فصلها وعرف كل فرقة منها فيه ، وقد ذكرنا ذلك جميعه مع كلام الموافق وشرحه والمثل والنحل مبسوطا في رحلتنا المسماة بالبسط التام في الرحلة الى بعض بلاد الشام فراجعها .

٤٤٧ — (أفتان أنت يا معاذ) رواه الشيخان عن جابر قال أقبل رجل بناضحين (١)

وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي فترك ناضحيه وأقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه فأتى النبي ﷺ فشكا اليه معاذاً ، فقال النبي ﷺ أفتان أنت أو أفتان أنت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ، وفي رواية أبي داود فقال يا معاذ أنت فتان أنت فتان أنت فتان ، وللنسائي عن جابر أفتان أنت أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها ونحو هذا ، وعند أحمد عن أنس كان معاذ بن جبل يوم فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد مع القوم فلما رأى معاذاً طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ذلك فقال انه

(١) النواضح : الابل التي يستقى عليها واحداها ناضح . النهاية .

لمناقق ايعجل عن الصلاة من أجل سقى نخله ، قال فجاء حرام الى النبي ﷺ ومعاذ عنده فقال ياني الله انى أردت أن أسقى نخلا فدخلت المسجد لأصلى مع القوم فلما طول تجوزت فى صلاتى ولحقت بنخلى أسقيه فزعم أنى مناقق فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحوها .

٤٤٨ — (أفشوا السلام بينكم تحابوا) رواه الحاكم وقال صحيح عن أبى موسى ، وورد بلفظ أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام ، رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة ، وورد بروايات كثيرة ، منها مارواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله .

٤٤٩ — (أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله) رواه الخطيب عن أنس ومسلم والبيهقى عن ابن مسعود ورواه عبد الرزاق والحاكم عن أم فروة بلفظ أفضل الأعمال الصلاة فى أول وقتها ، ورواه الخطيب وابن النجار عن أنس بلفظ أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وخير ما أعطى الانسان حسن الخلق ألا وان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل ، وورد بألفاظ أخر .

٤٥٠ — (أفضل الأعمال بعد الايمان بالله التودد الى الناس) رواه الطبرانى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

٤٥١ — (أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا أو تقضى عنه ديناً وتطعمه خبزاً) رواه البيهقى عن أبى هريرة وابن عدي عن ابن عمر وضعفه المنذرى ، لكنه حسن لشواهده كما فى المناوى .

٤٥٢ — (أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن جابر ، ومعنى أفضل الدعاء الحمد لله أى مقدماته وتبته ، قاله ابن حجر فى الفتاوى الحديثية وروى الديلبى أفضل

العمل لا إله إلا الله وأفضل الدعاء أستغفر الله .

٤٥٣ — (أفضل ما قلت أنا والنيون من قبل لا إله إلا الله) هو بعض الحديث .
الآتى قريبا إن شاء الله تعالى .

٤٥٤ — (أفضل الصدقة حفظ اللسان) رواه الديلمي عن معاذ والحديث ضعيف
وما أحسن ما قيل :

احفظ لسانك أيها الانسان لا يلدغتك انه ثعبان

٤٥٥ — (أفضل الصدقة صدقة اللسان) قيل يارسول الله وما صدقة اللسان قال
الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجربها المعروف الى أخيك وتدفع عنه
كراهية ، قال أبو عبد الله محمد السلمي في تخريج أحاديث الأربعة للحافظ عبد العظيم
المنذرى رواه الطبرانى فى المكارم عن سمرة بن جندب رفعه ، قال ويشهد له مارويناه
فى اصطناع المعروف للخرائطى عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ ما من
صدقة أفضل من صدقة اللسان قال وكيف ذاك يارسول الله قال الشفاعة تحقن بها
الدم وتجربها المنفعة الى آخر وتدفع بها المكروه عن آخر .

٤٥٦ — (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنيون من قبل لا إله إلا
الله وحده لا شريك له) رواه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كرى مرسلا ،
وأخرجه الترمذى وحسنه عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ خير الدعاء
دعاء يوم عرفة ، وزاد : له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، ورواه البيهقى
عن أبى هريرة بلفظ أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولى وقول الانبياء قبل
لا إله إلا الله - الحديث ، وزاد بعد وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير .

٤٥٧ — (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) رواه أبو داود وابن
ماجه عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا والترمذى عنه بلفظ ان من أعظم الجهاد كلمة
حق عند سلطان جائر أو أمير جائر وقال حسن غريب ، ورواه الخطيب كذلك
وقال وأمير جائر يواو العطف ، وعند ابن ماجه عنه بلفظ أبى داود بدون أو أمير ،

ورواه أيضا ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجرة الأولى فقال يا رسول الله أى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جرة العقبة ووضع رجله فى الغرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذى سلطان جائر ، وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله ﷺ أى الجهاد أفضل قال كلمة عدل عند امام جائر ، وطارق له رؤية فقط فلذا كان حديثه مرسلا ، وروى الحديث عن وائلة وآخرين ، وذكره فى الدرر من رواية البيهقي فى الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

٤٥٨ - (أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم) أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكى عن ربيعة بن كعب رفعه ، وعمرو المذكور ضعيف جدا ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شئ . (١) ، وأدخله ابن الجوزي فى الموضوعات ، وقال السنخاوى قال شيخنا لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن فان مسألة غير مجروح وابن عطاء ضعيف ، قلت وقد أفردت فيه جزءا ولابى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ واللحم ويقول وهو يزيد فى السمع وهو سيد الطعام فى الدنيا والآخرة ولو سألت ربى أن يطعمنيه كل يوم لفعل ، وللمزمذى فى الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ فى منزلنا فذبجنا شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم فذكره ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا بسند فيه ضعيف بل موضوع بلفظ سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم ، لكن له شواهد منها عن على رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، ورواه الديلمى عن صهيب رفعه بلفظ سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء ، ورواه الطبراني عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد الادام فى الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب فى الدنيا

(١) فى انتقاد المغنى نص كلام العقيلي .

والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاعية ، وكذا أبو نعيم لكن بلفظ خير ، وأبو عثمان الصابوني بلفظ سيد ، وكذا تمام بلفظ سيد الإدام اللحم ، ثم قال السنخاوى وأصح من هذا كله ما أخرجه البخارى وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام وانه لم يحده ووجد زوجته فسألها ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعاهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه ، وقال امامنا الشافعي رضى الله عنه ان أكله يزيد في العقل انتهى .

٤٥٩ - (أفضل العبادات - وفي رواية بالافراد - أحزها) قال في الدرر تبعاً للزرششى لا يعرف ، وقال ابن القيم في شرح المنازل لأصل له ، وقال المزى هو من غرائب الاحاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستة ، وقال القارى في الموضوعات الكبرى معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الأجر على قدر التعب انتهى ، وذكر في اللآلى عقبه أن مسلماً روى في صحيحه قول عائشة انما أجرك على قدر نصبك وهو في نهاية ابن الأثير مروى عن ابن عباس بلفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل قال أحزها ، وهو بالخاء المهملة والزاي أقواها وأشدها ، وفي الفردوس عن عثمان بن عفان مرفوعاً أفضل العبادة أخفها ، وجمع بينهما على تقدير ثبوتها بأن القوة والشدة بالنظر لتمكن شروط الصحة ونحوها فيها والخفة بالنظر لعدم الاكثار بحيث تمل ، ولكن الظاهر ان لفظ الثانى العيادة بالتحية لا بالموحدة ، ويروى عن جابر مرفوعاً أفضل العيادة اجرا سرعة القيام من عند المريض ، وفي فضائل العباس لابن المظفر من حديث هود بن عطاء أنه قال سمعت طاووساً يقول أفضل العيادة ماخف منها ، وروى الدينورى عن أبي هلال أنه قال عاد قوم بكر بن عبد الله المزني فأطالوا الجلوس فقال لهم بكر ان المريض ليعاد والصحيح يزار يعنى والعيادة تخفف .

٤٦٠ - (أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)
 رواه أحمد عن رجل ، ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سمرة بن جندب بلفظ
 أفضل الكلام أربع لا يبالى بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن
 معاذ مرفوعا ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت قال اني واهب
 لك أربع كلمات هن قيام السموات والأرض وهن أول كلمات دخولا على
 الله وآخر كلمات خروجا من عنده فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك ، وهي أن
 تقول سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر والذي نفس نوح بيده لو أن
 السموات والأرضين وما فيهن وزن بها لوزنتن ، قال الحكيم فنعم الواهب ونعم
 الموهوب ونعمت المواهب .

٤٦١ - (أفطر الحاجم والمحجوم) علقه البخارى بصيغة التمرىض عن الحسن
 البصرى عن غير واحد مرفوعا ، ثم قال وقال لى عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا
 يونس عن الحسن مثله فقبل له عن النبي ﷺ قال نعم ، ورواه البخارى فى
 تاريخه ، وأخرجه البيهقى من جهته ، وكذا أخرجه هو أيضا والنسائى من حديث
 ابن المدينى عن الحسن عن غير واحد من الصحابة بعينه ، وقال ابن المدينى رواه
 يونس عن الحسن عن أبى هريرة ، وقال البيهقى رواه أشعث عن الحسن عن أسامة
 وقال ابن حجر ورواه قتادة عن الحسن عن عى ورواه أبو داود والنسائى وابن
 ماجه وآخرون من حديث شداد وثوبان مرفوعا ، وقال أحمد والبخارى إنه عن
 ثوبان أصح ، ورواه الترمذى عن رافع بن خديج ، ورواه غيرهم عن آخرين ،
 وتأوله المرخصون فى الحجامة على أنهما تعرضا للأفطار ، أما المحجوم فللضعف
 وأما الحاجم فلائنه لا يأمن أن يصل الى جوفه شىء بالمص فيفطر به لتقصيره وقد
 جزم الشافعى وغيره بأنه منسوخ (١) .

(١) فى انتقاد المعنى نقلا عن تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة « وهو

- ٤٦٢ -- (أفضل الاعمال الكسب من الحلال) رواه ابن لال عن أبي سعيد .
- ٤٦٣ -- (أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله تعالى) رواه أبو داود عن أبي ذر رضي الله عنه .
- ٤٦٤ -- (أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة) رواه البيهقي عن أبي هريرة .
- ٤٦٥ -- (أفضل الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا أو تصمت) رواه الطبراني عن معاذ بن أنس .
- ٤٦٦ -- (أفضل الصدقة ما كان عز ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) رواه الامام أحمد ومسلم والنسائي عن حكيم بن حزام .
- ٤٦٧ -- (أفضل الصدقة سقى الماء) رواه الامام أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم عن سعد بن عباد ، ورواه أبو يعلى عن ابن عباس .
- ٤٦٨ -- (أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح (١)) رواه الامام أحمد والطبراني عن أبي أيوب وحكيم بن حزام .
- ٤٦٩ -- (أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً) رواه البيهقي عن أنس رضي الله عنه .
- ٤٧٠ -- (أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة) رواه النسائي والطبراني عن زيد بن ثابت .

مما روى بهما روينا في صحيح البخارى عن ابن عباس أنه رضي الله عنهما احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم ، وقيل لأنس أكتتم تكروهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا إلا من أجل الضعف . أخرجه البخارى . وحديث أظفر الحاجم والمحجوم متواتر على ما في نظم المتناثر والجامع الصغير .

(١) الكاشح : العدو الذى يضمم عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه ، أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألئك . النهاية .

٤٧١ - (أفضل العبادۃ انتظار الفرج ، زاد في رواية : من الله تعالى) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس .

٤٧٢ - (أفلح من رزق لبا) البخارى في التاريخ والطبراني عن قرۃ بن هبيرة .

٤٧٣ - (أفلح من هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به) رواه الطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد .

٤٧٤ - (أفلح ان صدق) رواه البخارى عن طلحة بن عبيد الله من أئمة حديث في أواخر كتاب الايمان وذكره في الصوم عنه أيضا بلفظ أفلح ان صدق أو دخل الجنة ان صدق بالشك من الراوى ، وفاعل أفلح يرجع الى الاعرابي في قوله قيل ان أعرابيا جاء الى رسول الله ﷺ واشتهر بلفظ أفلح الاعرابي ان صدق ، ولم أقف عليها في رواية وان كان المعنى عليها كما علمت .

﴿ حرف الهمزة مع القاف ﴾

٤٧٥ - (اقبل الحديقة وطلقها تطلقه) رواه البخارى والنسائي عن ابن عباس .

٤٧٦ - (الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل

وحسن السؤال نصف العلم) رواه البيهقي والعسكري وابن السني والديلمي والقضاعي عن ابن عمر مرفوعا وضعفه البيهقي ، لكن له شواهد ، منها ما عزاه في الدرر لابن لال عن أنس بلفظ الاقتصاد نصف العيش ، ومنها ما عند العسكري عن أنس أيضا رفعه الاقتصاد المعيشة وحسن الخلق نصف الدين ، ومنها عنده أيضا السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، ومنها عند الديلمي عن أبي أمامة رفعه السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال من اقتصد ، ومنها عند أحمد والطبراني والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ما عال من اقتصد ، ومنها عند العسكري أيضا عن ابراهيم بن مسلم الهجري بلفظ لا يعمل أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير وله عنده أيضا عن ابن عباس مرفوعا ما عال مقتصد ، ومنها عند الطبراني عن

عبدالله بن سرجس رفعه التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، ومنها عند البزار بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد الله رفعه من اقتصد أغناه الله ، ومنها عند الديلمي عن أنس مرفوعا التدبير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهلم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين ، ومنها عند البيهقي من قول ميمون بن مهران بلفظ التودد الى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورفقك في معيشتك يكفي عنك نصف المؤنة ، ومنها عند ابن جبان عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسب الخلق ، ومنها عند البيهقي والعسكرى عن علي رفعه التودد نصف الدين وما عال امرؤ قط علي اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون ، ومنها عند العسكرى عن أنس رفعه رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس وأهل التودد لهم درجة في الجنة ونصف العلم حسن المسألة والاقتصاد في المعيشة والرفق يكفى نصف المؤنة ، ومنها ما سأتى عن أنس مرفوعا ما عال من اقتصد في حديث ما خاب ، فهذه الشواهد تقتضى حسن الحديث ، وجاء في الاقتصاد أيضا قوله ﷺ السمت الحسن والهدى والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، وفي رواية من ستة وأربعين وقوله ﷺ من فقه الرجل أن يصلح معيشته .

٤٧٧ — (اقلوا الفاعل والمفعول به) هذا في اللواط رواه أحمد عن ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة والبيمة والواقع على البيمة ومن وقع على ذات محرّم فاقتلوه ، وفي لفظ له عنه من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البيمة ، قيل لابن عباس فما شأن البيمة ، قال ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل ، ويروى أنه قال في الجواب أنها ترى فيقال هذه التي فعل بها ما فعل ، وفي اسناد هذا الحديث كلام ، قاله الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي .

٤٧٨ — (اقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين - وفي رواية ثلاثين -

ليلة في بلاد الله) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ، وهو ضعيف وفي رواية للنسائي عن جرير بلفظ ثلاثة ليلة .

٤٧٩ — (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد ، ورواه ابن النجار عن عائشة والطبراني عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا .

٤٨٠ — (أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا) رواه ابن النجار عن علي .
 ٤٨١ — (أقامها الله وأدامها وجعلني من صالحى أهلها) رواه أبو داود وابن السنن عن أبي أمامة أو عن بعض الصحابة ، وسببه أن بلالا أخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قاله النبي ﷺ ، فيسن قوله حينئذ اقتداء برسول الله ﷺ .
 ٤٨٢ — (اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة ، زاد العقيلي واهتدوا بهدي عمار وماحدثكم ابن مسعود فاقبلوه ورواه الروياني بلفظ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتعدوا بعهد ابن مسعود ، وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي عن ابن مسعود والطبراني عن أنس وله من حديث أبي الدرداء اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر فانهما جبل الله الممدود ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها .

٤٨٣ — (أقضوا الله تعالى فأنه أحق بالوفاء) رواه البخاري عن ابن عباس .
 ٤٨٤ — (اقطعوا لسانه عنى) وسببه كما رواه الخطابي في الغريب عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ لما قسم غنائم حنين فضل عينته بن حصن والاقرع بن حابس في العطاء فقال العباس بن مرداس :

كانت نهايا تلافيتها بكرى (١) على المهر بالاجر

(١) في الاصل « وكرى » والتصحيح من المصرية .

فأصبح نبي ونهب العبيد بين عينته والاقرع
وقد كنت في القوم ذاتدر فلم أعط شيئا ولم أمتع

فقال رسول الله ﷺ اقطعوا لسانه عنى ، وروى فيه عن عكرمة قال اتى
شاعر النبي ﷺ فقال يابلال اقطع لسانه عنى فأعطاه أربعين درهما ، فقال قطعت
لسانى فى الله ، وهما مرسلان ، قال الخطابى ومعناه أعطوه مايسليه ويرضيه ، كنى
باللسان عن الكلام .

٤٨٥ — (أقبلوا السخى زلته فان الله أخذ بيده كلما عثر) رواه الخرائطى عن
ابن عباس ، وهو عند الطبرانى بلفظ تجافوا عن زلة السخى ، ورواه الطبرانى
أيضا وابن أحمد عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ بيده
عند عثراته ، وسنده ضعيف .

٤٨٦ — (الأقبون أولى بالمعروف) قال السخاوى ماعلته بهذا اللفظ ولكن
قال النبي ﷺ لأبى طلحة أرى أن تجعلها فى الأقبين كما رواه البخارى فى باب
إذا وقف أو أوصى لأقاربه عن أنس ، قال وقال ثابت عن أنس قال النبى ﷺ
لأبى طلحة اجعلها لفقراء قرابتك وفى التنزيل (قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين
والأقبين ، كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقبين بالمعروف) وفى أسنى المطالب : اشتهر على الألسنة الأقبون أولى
بالمعروف ، وليس بحديث خلافا لمن زعمه ، لكن يشهد له قصة أبى طلحة ، وقوله
تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقبين) الآية .
٤٨٧ — (إقرؤا على موتاكم آيس) قال فى التمييز رواه أبو داود والنسائى عن
معقل بن يسار مرفوعا وصححه ابن حبان ، والمراد من شارف الموت ، ورواه
أحمد أيضا .

٤٨٨ — (أقبلوا ذوى الهيات عثراتهم) رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن
عدي والعسكرى والعقبلى عن عائشة مرفوعا بزيادة الا فى الحدود ، وعزاه

في الدرر لاحد عن عائشة بلفظ أقيلا ذوى الهيات زلاتهم إلا الحدود ، وقال العقيلي له طرق لا يثبت منها شيء ، لكن قال ابن حجر في التحفة للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكره ، ثم قال وفسرهم الشافعي بمن لم يعرف بالشر وقيل أراد أصحاب الصغائر وقيل من من يندم على الذنب ويتوب منه ، وفي عثراتهم وجهان صغيرة لاحد فيها ، أو أول زلة ولو كبيرة صدرت من مطيع ، وكلام ابن عبد السلام صريح في ترجيح الاول انتهى ، ورواه الشافعي وابن حبان والعسكري أيضا بسند فيه ضعف ، وابن عدي والبيهقي عن عائشة بلفظ زلاتهم دون مابعد ، وتقدم أنفاي أقيلا السخى أن الطبراني رواه عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ يده عند عثراتهم ، ورواه العسكري أيضا عن عائشة رفعت بلفظ تهادوا تزدادوا حبا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقيلا الكرام عثراتهم ، وقال الشافعي وسمعت من أهل العلم ممن يعرف الحديث يقول يتجافى للرجل ذى الهيئة عن عثرته ما لم تكن حداً ، وقال وذو الهيات الذين يقالون عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة ، وقال الماوردي في المراد من عثراتهم وجهان : أحدهما الصغائر والثاني أول معصية زل فيها مطيع .

٤٨٩ - (أقضاكم على) تقدم بمعناه في حديث أرحم أمتي ، ورواه البغوي في شرح السنة والمصايح عن أنس ، ورواه البخاري وابن الامام أحمد عن ابن عباس بلفظ قال قال عمر بن الخطاب على أقضانا وأبي أقرؤنا ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة على ، ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسلا بلفظ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم على - الحديث ، وهو موصول في فوائد ابن أبي نجيح عن أبي سعيد الخدري ، وروى البغوي في المرفوع عن أنس أيضا أقضى أمتي على وعزاه

الطبري في الرياض النضرة للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعا في حديث أوله يا على تخصم الناس بسبع وذكر منها وأبصرهم بالقضية ، لكن أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ونحوه عند أبي نعيم عن أبي سعيد يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد ، وأثبت منها كلها مارواه الحاكم وابن ماجه والترمذي والبزار من طرق عن علي أحسنها رواية البزار عنه بسند واه أنه صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قاضيا قال يا رسول الله بعثني أفضى بينهم وأنا شاب لأدري ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال اللهم اهده وثبت لسانه ، قال فوالذي فلق الحبة ماشككت في قضاء بين اثنين ، وقد رواه ابن حبان عن ابن عباس عنه ، وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ، نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر أقضانا علي وأقرؤنا أبي ، ونحوه عن أبي وآخرين وللحاكم عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان أفضى أهل المدينة علي ، وقال صحيح ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح ، كذا قاله في الاصل ونظر فيه القاري في الموضوعات أي لأنه بما يمكن أن يكون للرأي (١) فيه مجال فليتأمل .

٤٩٠ — (أقل أمتي الذين يبلغون السبعين) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩١ — (أقل من الذنوب يهن عليك الموت وأقل من الدين تعش حراً)

رواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩٢ — (أقلوا الدخول على الاغنياء فانه أحرى أن لا تزددوا نعم الله عزوجل)

رواه الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الشيخير رضي الله عنه .

٤٩٣ — (اقرؤوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلباً وعي القرآن) رواه تمام

عن أبي أمامة .

(حرف الهمزة مع الكاف)

٤٩٤ — (اكتبوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الترمذي وقال

(١) في الاصل « المرأي » مكان « للرأي » وهو تصحيف ظاهر .

حسن عن ابن عباس ، ورواه الترمذي في الشمائل أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اکتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر ويخف الدمع وينبت الشعر ، وفي الشرح الكبير للناوي عند الكلام على قوله ﷺ عليكم بالاثمد فانه منبته للشعر مذهبة للقدى مصفاة للبصر ، قال وفي معنى هذا ما رواه الضحاك في كتاب الشمائل له عن علي مرفوعا أمرني جبريل بالكحل وأنبأني أن فيه عشر خصال يجلو البصر ويذهب بالهم ويلبس البلغم ويحسن الوجه ويشد الاضراس ويذهب النسيان ويذكي الفؤاد ، ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الانصاري عن أبيه عن جده بلفظ اکتحلوا بالاثمد المروح فانه ينبت الشعر ، ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ اکتحلوا بالاثمد عند النوم فانه يخف الدمعة وينبت الشعر .

٤٩٥ — (أ أكثر أهل الجنة البله) رواه البيهقي والبخاري والديلمي والخلعي بسند فيه لين عن أنس رفعه ، وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن ماهان عن جابر ، لكن قال عقبه انه بهذا الاسناد منكر ، وقال القاري في الموضوعات وصححه في التذكرة وليس كذلك ، بل قال ابن عدى إنه منكر انتهى ، وقال فيها أيضا وروى بزيادة وعليون لذوى الألباب ولم يوجد لها أصل ، كما قال العراقي بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحواري انتهى ، وأقول لكنه في التذكرة ذكرها من غير تعقب ، وجاء عن سهل التستري في تفسير البله بأنهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل ، وعن أبي عثمان : الأبله هو الأبله في دنياه الفقيه في دينه ، وروى البيهقي عن الاوزاعي أنه قال هو الاعمى عن الشر البضير بالخير ، ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصي الله ، وقال في النهاية البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة ، فاما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وأنشدوا :

ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهات تطلعن على أسرارها

٤٩٦ — (أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين - وفي رواية بالأففس) رواه البزار بسند رجاله ثقات عن جابر رفته ، وفسر البزار النفس بالعين ، وعزاه في الدرر للدليلى عن جابر بلا اسناد بلفظ أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين ، ورواه الطبرانى من حديث علي بن عروة لكنه كذاب عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين .

٤٩٧ — (أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون - وفي رواية حتى يقال إنه مجنون) رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقى عن أبي سعيد مرفوعا وكذا ابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه البيهقى عن أبي الجوزاء رفته مرسلًا بلفظ أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون .

٤٩٨ — (أكثروا ذكر الله على كل حال فانه ليس عمل أحب الى الله ولا أنجى لعبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة) رواه ابن أبي الدنيا والبيهقى عن معاذ .
٤٩٩ — (أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقدوها موتاكم) رواه أبو يعلى وابن عدى والخطيب وابن عساكر والرافعى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الدليلى عن أنس بسند فيه مقال بلفظ أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله .

٥٠٠ — (أكثروا ذكر هاذم الذات) يعنى الموت ، وهو بالذال المعجمة والمهملة ، وان قال السهيلي الرواية بالمعجمة ، رواه الترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا وابن حبان والحاكم وصحاحه وابن السكن وابن طاهر ، وأعله الدارقطنى بالارسال ، ولفظه عند العسكري عنه مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحرون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هادم الذات فانه لم يذكر فى كثير الاقله ولا فى قليل إلا كثره ولا فى ضيق إلا وسعه ولا فى سعة إلا ضيقها ، ورواه البيهقى عن أبي سعيد الخدرى بلفظ دخل رسول

الله ﷺ المسجد فرأى ناسا يكشرون - بالشين المعجمة - أى يضحكون فقال لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ، ولفظه عنه عند العسكري دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناسا يكشرون فقال اما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات ، زاد النجم عقب اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود - الحديث انتهى ، وقال رواه الترمذى وحسنه والبيهقى عن أبي سعيد ، وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ أكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه فى غنى كدره عليكم وان ذكرتموه فى ضيق وسعه عليكم ، الموت القيامة اذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر ، وفى لفظ لانس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جداً أكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويذهب فى الدنيا ، وفى لفظ له عند البيهقى أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويمزحون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات ، وفى لفظ لابن عمر مرفوعاً عند البيهقى أيضاً أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون فى كثير إلا قلله ولا فى قليل إلا كثره ، وروى عن معبد الجهنى أنه قال ذكر الموت يطرد فضول الأمل ويكف غرب التمنى ويهون المصائب ويحول بين القلب وبين الطغيان ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ أكثروا ذكر الموت فما من عبد أكثر ذكره الا أحيا الله تعالى قلبه وهون عليه الموت .

٥٠١ - (أكثروا الصلاة على فى الليلة الزهراء واليوم الأغر فان صلاتكم تعرض على) قال فى الأصل رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى مودود عن أبى هريرة مرفوعاً وقال تنرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة وله شواهد بينها فى القول البديع ، منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً بزيادة فادعوا لكم واستغفروا الليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم

الأغر يومها ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الأزهر فان صلاتكم تعرض على ، قال النجم ورواه البيهقي أيضا عن ابن عباس بزيادة ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أوس بن أوس من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يارسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (١) قال ان الله عز وجل حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء ، ورواه البيهقي باسناد جيد عن أبي أمامة أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة ، وله عن أنس أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة ، ورواه الطبراني بلفظ أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه أتاني جبريل آنفا عن ربه فقال ما علي الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرا ، ورواه ابن ماجه باسناد جيد عن أبي الدرداء أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان أحدا لم يصل علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها ، قلت وبعد الموت قال ان الله حرم علي الأرض أن تأكل أجساد الانبياء ، ورواه الدارقطني عن ابن المسيب قال أظنه عن أبي هريرة بلفظ من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يارسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل علي محمد عبدك ونيك ورسولك النبي الأمي وتعقد مرة واحدة ، وهو حسن كما قاله العراقي .

٥٠٢ - (أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر أدناها اللهم) رواه الطبراني عن جابر ، ورواه العسكري والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر بلفظ أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة ،

(١) أرمت أي بليت ، كما في النهاية .

ومن أكثر منه نظر الله اليه ومن نظر اليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ أكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله ، ورواه ابن عدى عن أبي هريرة باسناد ضعيف بلفظ أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة .

٥٠٣ - (أكذب الناس الصباغون والصواغون) رواه ابن ماجه وأحمد

وغيرهما بسند مضطرب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأورده ابن الجوزى فى العلال وقال لا يصح ، وأورده الديلى بسند ضعيف عن أبى سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال أكذب الناس الصانع - أى بضم الصاد المهملة وتشديد النون ، ورواه ابراهيم الحربى فى غريبه عن أبى رافع بلفظ الصانع بالغين المعجمة والافراد ، قال كان عمر يمازحنى فيقول أكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا فأشار الى السبب فى كونهم أكذب الناس أى بالمطل والمواعيد الكاذبة ، ورواه الديلى عن أبى سعيد بلفظ أكذب الناس الصباغ أى بالافراد فوحدة فغين معجمة آخره ، ونحوه ماروى عن أبى هريرة أنه رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ، ويروى الصياغون بالياء على لغة الحجاز كالديار والقيام على أنه قيل ليس المراد بالصواغين من يصوغ الحلى ولا بالصباغين من يصبغ الثياب ، بل أراد الذين يصيغون الكلام ويصيغونه أى يغيرونه ويزينونه يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما أى وضعه وزينه ، والى هذا جنح أبو عبيد القاسم بن سلام فقال الصياغ الذى يصيغ الحديث أى يزيد فيه من عنده ليزينه للناس .

٥٠٤ - (اكرام الميت دفنه) قال فى المقاصد لم أقف عليه مرفوعا وإنما خرجه ابن أبى الدنيا من جهة أيوب السخيتانى قال كان يقال من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته ، وقد حقد البيهقى بابا لاستحباب تعجيل تجهيزه اذا بان موته وأورد فيه مارواه أبو داود من حديث حصين بن وحوح مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرانى أهله - الحديث ، وللطبرانى عن ابن عمر مرفوعا اذا مات

أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره ، وفي لفظ له من مات في بكرة فلا تقيلوه إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره ، ويشهد لهذا حديث أسرعوا بالجنائز ، وغالب الناس تاركون لهذه السنة فانهم يؤخرون الميت الى وقت الظهر مثلا وان اتسع الوقت انتهى مانخصاً ، قال القارى في الموضوعات وقد يعتذر عن التأخير بأنه لاجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتتبع الجنائز لاسيما في الازمنة الحارة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفاً مارآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن انتهى .

٥٠٥ — (أكرم المجالس ما استقباله القبلة) رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط بسند فيه حمزة بن أبي حمزة متروك عن ابن عمر رفعه ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ اصبهان والطبراني في الكبير والعقيلي بسند فيه أبو المقدم هشام بن زياد متروك عن ابن عباس مرفوعا بلفظ إن لكل شيء شرفا وان شرف المجالس ما استقبال به القبلة ، ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة مصادق بن زياد في حديث طويل وقال انه صحيح ، ورواه الطبراني أيضا في الاوسط من حديث أبي هريرة رفعه ان لكل شيء سيدا وان سيد المجالس حيلة القبلة وسنده حسن ، لكن قال ابن حبان في كتابه (وصف الاتباع وبيان الابتداع) أنه خير موضوع تفرد به أبو المقدم عن ابن عباس ، وقد كانت أحواله صلى الله عليه وسلم في مواعظه أن يخطب مستدبر القبلة انتهى ، قال السخاوى وما استدلل به لا ينهض للحكم بالوضع إذ استدباره للقبلة ليكون مستقبلا لمن يعظه لاسيما مع تعدد طرقه .

٥٠٦ — (أكرم الناس أتقاهم) رواه الشيخان عن أبي هريرة قال الله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

٥٠٧ — (أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله عز وجل) قال السخاوى رواه الوائلي في الابانة والدبليسي عن عبد الله ابن عمرو بلفظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، وزاد الدبليسي ألافلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم فانهم من الله بمكان كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم

لا يوحى اليهم ، وقال غريب جداً من رواية الأَكْبَرِ عن الأصغر ، قال السخاوي
وفيه من لا يعرف وأحسبه غير صحيح .

٥٠٨ - (أكرموا الخبز) قال في الأصل رواه البغوي في معجم الصحابة وعنه المخلص
من حديث عبد الله بن زيد عن أبيه مرفوعاً بزيادة فإن الله أنزل معه بركات من السماء
وأخرج له بركات من الأرض وفي لفظه فإن الله أنزله من بركات السماء ، وكذا هو عند
أبي نعيم عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظ فإن
الله سخر له بركات السموات والأرض ورواه البزار والطبراني وغيرهما من حديث أبي
سكينة بزيادة ومن يتبع ما يسقط من السفر غفر له ، وعزاه في الجامع الكبير للطبراني
عن عبد الله بن أم حرام بلفظ أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض من
أكل ما يسقط من السفر غفر له ، قال في الأصل وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة
وبعضها أشد ضعفاً من بعض وله طرق أيضاً كذلك منها ما رواه ابن قتيبة في
كتاب تفضيل العرب من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولا أعلمه إلا
رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له السموات والأرض ، ويروي عن ابن عباس
أيضاً مرفوعاً بلفظ ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه تمام
والمخلص عن أبي موسى الأشعري رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات
السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، قال ومنها غير ذلك مما أورده وواضحا
معللاً في جزء مفرد ، وفي الجملة أحسن طرقه الإسناد الأول على ضعفه ولا يتبأ
الحكم عليه بالوضع مع وجوده لاسيما وفي المستدرك للحاكم عن عائشة أن النبي
ﷺ قال أكرموا الخبز ، قال شيخنا فهذا شاهد صالح انتهى ، وقال أيضاً ومنه
يكون القحط ، وقال آخر الخبز يباس ولا يداس انتهى ، ومن شواهد أيضاً ما أخرجه
الطبراني عن أبي سكينة بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز
أكرمه الله ، ومنها ما أخرجه الإصبهاني في ترغيبه عن أبي هريرة بلفظ أكرموا
الخبز ولا تضيعوه فإنه ما ضيعه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه ابن أبي

الدنيا عن عائشة أنها قالت دخل على النبي ﷺ فرأى كسرة ملقاة فقال يا عائشة احسني جوار نعم الله فانها قلنا نفرت عن أهل فكات أن ترجع اليهم ، ومنها كما في اللالي ما أخرجه ابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ قالت دخل على النبي ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال يا عائشة أكرمي كريمك فانها ما نفرت عن قوم فعادت اليهم ، وقال الغزالي وفي الخبر لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صنعا أولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) انتهى .

٥٠٩ - (أ كرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم) رواه العقيلي في الضعفاء والنقاش في كتاب القضاة والشهود ، والدليلي في مسنده والبايزاسي في جزئه عن ابن عباس مرفوعا ، وفي لفظ فان الله يحيي بدل يستخرج ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا من رواية عبد الصمد ، ثم قال انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بأنه موضوع ، لكن قال القاري في الموضوعات الكبرى قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم ، وقال في الدرر ورواه الدليلي عن ابن عباس وهو منكر ، وقال ابن حجر في التحفة وخبر أ كرموا الشهود فان الله يدفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل ضعيف ، بل قال الذهبي منكر انتهى ، وبه يعلم مافي قول الصغاني المار آنفا وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بسنده بلفظ مافي الترجمة ثم قال هذا حديث غير محفوظ عن أحد ضعفه البرقاني .

٥١٠ - (أ كرموا الضيف وأقروا الضيف فانه أول من يقدم برزقه جبريل عليه الصلاة والسلام مع رزق أهل البيت) رواه الدليلي عن ابن عباس ومروستوفى في - اذا دخل الضيف .

٥١١ - (أ كرموا عمتكم النحلة فانها خلقت من فضلة طينة أيكم آدم وليس

من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم ابنة عمران فأطعموا نساء كم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر) رواه أبو نعيم والرامهرمزي في الامثال عن علي مرفوعا ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس ، لكن بلفظ نزلت بدل ولدت ولفظ فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من التيسر يلقح غيرها ، وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ أطعموا نساء كم الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت مريم ابنة عمران تحتها ، وفي سننه ضعف وانقطاع ، وفي خبر من كان طعامها في نفاسها تمرأ جاء ولدها حليما ، ورواه في الاصابة بلفظ أكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم ، قال وفي سننه ضعف وانقطاع انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن ابن عباس بسند ضعيف بلفظ أكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي لفظ لها عن ابن عباس أيضاً بلفظ أكرموا النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي الباب حديث نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل ، وفي رواية ذكرها الشرييني في شرح الغاية بلفظا كرموا عماتكم النخل المطعمات في المحل وإنما خلقت من طينة آدم ، والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن ، وشبه صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن فانها تشرب برأسها وإذا قطع ماتت وينتفع بجميع أجزائها انتهى ، وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف .

٥١٢ — (أكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء) رواه ابن عساكر عن ابن عباس ، ورواه الخطيب والديلمي بسند ضعيف عن جابر بزيادة فن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله ، وفي تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر مسندا لابي الدرداء بلفظ أكرموا العلماء وقرؤهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وارحموا الاغنياء وعفوا عن أموالهم .

٥١٣ — (أكرموا الغرباء فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم) رواه الديلمي عن أبي سعيد في حديث أوله الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله

وله بلا سند عن ابن عباس بلفظ من أكرم غربيا في غربته وجبت له الجنة وسيأتي في الغرباء بلفظ أكرموا الغرباء فان لهم دولة وهو ضعيف كما ، قال ابن الغرس .
 ٥١٤ — (أكرموا طهوركم) قال القاري في الموضوعات نقلا عن ابن تيمية أنه موضوع ، وفي الذيل هو كما قال انتهى .

٥١٥ — (أكرموا الكاتب والخطاط فانها يأكلان نوراً بصارهما) لينظر ولعله موضوع وغالب الصنائع كذلك .

٥١٦ — (أكرموا الهر فانه من الطوافين عليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك ان أبا قتادة أصغى لهرة اناة فيه ماء للوضوء حتى شربت فنظرت اليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم فقال ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة وانها من الطوافين عليكم والطوافات ، وفي لفظ أو الطوافات وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه ان مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة فوجدتها تصلى فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة وقالت ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلهما ، وقال ابن الغرس حديث أكرموا الهر والهرة فانهما من الطوافين عليكم لم أر من ذكره بهذا اللفظ لكن الشق الاوّل يشهد له فعله عليه الصلاة والسلام من أنه كان يصغى للهرة ، ويشهد للثاني مارواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ السنور من أهل البيت وانه من الطوافين والطوافات عليكم .

٥١٧ — (أكل النبي ﷺ الرطب بالقثاء واستعان يديه جميعا) رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر قال آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات وفي الاخرى قثاء يأكل من هذه ويعض من هذه ، رواه الشيخان لكن بدون الاستعانة باليدين ، وروى ابن أبي شيبة وابن عدى والطبراني والبيهقي عن أنس

كان النبي ﷺ يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه لكن في سنده يوسف بن عطية الصفار جمع على ضعفه ، وروى أبو بكر الشافعي في فوائده باسناد ضعيف عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أكل يوماً الرطب يمينه وكان يحفظ النوى يساره فمرت به شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو يمينه حتى فرغ .

٥١٨ - (أكلتان في يوم سرف) هكذا اشتهر ، وهو قريب مما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة بلفظ أكثر من أكلة كل يوم سرف ، وتاممه عند مخرجه البيهقي والله لا يحب المرففين .

٥١٩ - (أكل الطين حرام على كل مسلم) أسنده التويلبي عن أنس مرفوعاً وساقه أيضاً بلا سند عن جابر مرفوعاً بلفظ أكل الطين يورث النفاق ، وله عن علي مرفوعاً أكل الطين وقلم الاظفار بالاسنان وقرض اللحية من الوسواس ، وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن مندة ، وله عن عائشة يا حмира لا تأكل الطين فان فيه ثلاث خصال يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون ، ورواه الدارقطني عنها أيضاً بلفظ يا حмира لا تأكل الطين فانه يصفر اللون ، وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء ، وقال في الدرر تبعاً للزرکشي أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً وأحاديثه لا تصح انتهى ، لكن قال القاري في الموضوعات قلت لا يلزم من عدم صحته نفي حسنه أو ضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً من أكل الطين فكأنما أعان علي قتل نفسه انتهى ، وأقول لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولاً فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة فتدبر .

٥٢٠ - (الأكل في السوق دناءة) رواه الطبراني وابن عدي عن أبي أمامة مرفوعاً وسنده ضعيف ، ورواه عبد بن حميد وابن عدي والخطيب عن أبي هريرة ، قيل يعارضه ما أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر أنه قال كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام انتهى وأقول ليس في

حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر ، نعم الشرب قائما مكروره تنزيها ،
ومن ظريف ما يحكى أنه شوهد من يأكل في الطريق فلم عليه فقال قد تاقت نفسي
للاكل ومعى خبز فلا أمطها لان مطل الغنى ظلم .

٥٢١ -- (أكل الهريسة) لم يثبت فيها شيء . قال القاري في الموضوعات حديث

شكوت الى جبريل ضعفى من الوقاع فدلنى على الهريسة ، وفي رواية فأمرنى بأكل
الهريسة موضوع ، وقيل ضعيف ، وأما قول معاذ هل أتيت يارسول الله بطعام من
الجنة قال نعم أتيت بهريسة فأكلتها فزادت في قوتي أربعين ونكاح أربعين ، وكان معاذ
لا يعمل طعاما إلا بدأ بالهريسة ، فقد وضعه محمد بن الحجام اللخمي وكان صاحب
هريسة وغالب طرق الحديث تدور عليه ، وسرقه كذابون انتهى ، وفي شرح ابن
حجر المكي لشمائل الترمذى أن الطبراني روى في الأوسط أن جبريل أطمعنى
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ، ورد بأنه موضوع انتهى ، وقال في فتاواه الحديثية
رواه ابن السنى وأبو نعيم والخطيب بسند فيه كذاب ومن ثم أخرجه ابن الجوزى
في الموضوعات وفي المناوي عند شرح حديث أتاني جبريل بقدر فأكلت منها
فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع ما نصه ثم انه لم يبين هنا المأكول الذى فى القدر
ويينه فى خبر الدارقطنى عن جابر وابن عباس مرفوعا أطمعنى جبريل الهريسة أشد
بها ظهري وأتقوى بها على الصلاة قال الذهبى هو واه وقال بعضهم ضعيف جداً
بل ألف الحافظ ابن ناصر الدين فيه جزءاً سماه رفع الدسيسة عن أخبار الهريسة انتهى .

٥٢٢ -- (أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً) رواه أبو يعلى والحاكم فى

الكنى وابن أبى الدنيا عن أنس وأحمد والدارمى وأبو داود وغيرهم عن أبى هريرة
وفى الباب غيره من ذلك مارواه الترمذى والنسائى واللفظ له والحاكم وقال رواه
ثقات على شرط التخيير بلفظ أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً والطفهم بأهله ، ورواه
الطبرانى عن أبى سعيد بلفظ أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً الموطؤون أكنافاً
الذين يألقون ويؤلقون ولا خير فىمن لا يألف ولا يؤلف ، ورواه النسائى وقال

حسن صحيح وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم ، ورواه ابن النجار عن علي بلفظ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٥٢٣ - (أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور) رواه الشيخان عن أنس .

٥٢٤ - (أكبر الكبائر حب الدنيا) رواه الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه وهو ضعيف .

٥٢٥ - (أكبر الكبائر سوء الظن بالله) رواه الديلمي وابن مردويه عن ابن عمر بسند ضعيف .

٥٢٦ - (أكثر عذاب القبر من البول) رواه الامام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه .

(حرف الهمزة مع اللام)

٥٢٧ - (التمسوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حصيفة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ورواه تمام في فوائده بأسناد جيد عن ابن عباس ، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال إنه موضع كما قال ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمرو وأبي بكر وأبي هريرة ويزيد القسملی ، ولفظ أكثرهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، ولفظ القسملی اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه وفي رواية اطلبوا الحوائج والخير ، وفي أخرى اطلبوا الخير أو قال العرف وزاد بعضهم فان قضى حاجتك قضائها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه ذميمة عند طلب الحاجة ورب ذميمة الوجه حسنة عند طلب الحاجة ، ونحوه ما قال ابن عباس جواباً لمن قال كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج فقال إنما يعنى حسن الوجه عند الطلب ، ورواه العقيلي بلفظ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

وتسموا بخياركم واذا اتاكم كريم قوم فأكرموه ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفا ، وأحسنها ما رواه تمام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعا بلفظ التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وكذا البخاري في تاريخه بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع كما نبه عليه السخاوي في المقاصد تبعاً للآتي ، بل قال السيوطي في الدرر المصنوعة على ما نقل عنه الشيخ مرعي الحنبلي في رسالة له سماها تحسين الطرق والوجوه في قوله صلى الله عليه وسلم أطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه بعد نقل طرقة : وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح انتهى ، وقال النجم في طرقه وكل منها يقوي الآخر انتهى ، فن طريقه أيضاً مارواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه واذا بعثتم إلى بریداً فأبعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، ومارواه الحافظ السلفي عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سألتكم الحوائج فاسألوها الناس قالوا ومن الناس يا رسول الله قال أهل القرآن قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم أهل العلم قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم صباح الوجوه ، ومارواه أبو الشيخ عن عبد الله بن جواد وزيادة بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة تسمى السخاء ولن يبلغ الجنة شحيح فإذا ابتغيت المعروف فحق حسان الوجوه من الرجال ، ومنها مارواه البيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آناه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شأن له فهو من صفوة الله من خلقه ، وقد قيل فيه أشعار قديماً وحديثاً ، وقد قدمناها عند حديث أطلبوا الخير فراجعوه ، وبما لم يذكر هناك ما لبعضهم :

سيدي أنت أحسن الناس وجهاً كن شفيعي في يوم هول كربه

قد روى صحبك الكرام حديثاً أطلبوا الخير عند حسان الوجوه

٥٢٨ - (التمسوا الرزق بالنكاح) رواه الثعلبي في تفسيره والديلمي

بسند فيه لين عن ابن عباس رفعه لكن له شاهد أخرجه البزار والدارقطني

(١٢ - كشف الخفا)

في العلل والحاكم وابن مردويه عن عائشة مرفوعا تزوجوا النساء فانهن
يأتين بالمال ، وقال الدارقطني والبخاري يرويه سلم بن جنادة مرسلًا ، قال في
المقاصد وهو كما قالًا ، وروى الثعلبي أيضا عن ابن عجلان أن رجلا أتى النبي
ﷺ فشكا إليه الحاجة والفقير فقال عليك بالباء ، وروى عبد الرزاق عن عمر
أنه قال عجت لرجل لا يطلب الغنى بالباء والله تعالى يقول في كتابه (ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله) وقال القفال في محاسن الشريعة قد وعد الله على النكاح
الغنى فقال (وانكحوا الأيامى منكم والصالحين) الآية ، وفي معناه ما في صحيح ابن
حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا ثلاثة حق على الله أن يغنيهم وفي لفظ عونهم
المجاهد في سبيل الله والمسكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف ، وفي
لفظ والناكح ليستعفف ، ولابن منيع عن أبي هريرة رفعه حق على الله عون من
نكح يريد العفاف عما حرم الله ، وروى الديلمي عن أبي أمامة وجابر ثلاثة حق
واجب على الله أن يؤدي عنهم وذكر منهم متزوج ليستعف ، وروى الحارث بن
أبي الصامت في مسنده عن ابن عمر ورفع ثلاثة من أدان فيهن ثم مات ولم يقض
قضى الله عنه وذكر ورجل يخاف على نفسه العنت في العزوبة فاستعف بدين ، قال
في التمييز قلت والذي يدور على السنة العوام معناه ، وهو قولهم تزوجوا فقراء
يغنكم الله انتهى ، ولا يعارض هذا ما روى عن عائشة مرفوعا التمسوا الرزق في خبايا
الارض ، يعني الزرع وكذا قال عمرو بن الزبير عليكم بالزرع وكان يتمثل بقوله :

تبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا

٥٢٩ — (التمسوا الرزق في خبايا الارض) رواه الدارقطني والبيهقي عن

عائشة وتقدم في اطلبوا .

٥٣٠ — (التمسوها في العشر الأواخر) يعني ليلة القدر رواه مسلم عن ابن عمر

زاد فان ضعف أو عجز أحدكم فلا يغلبن عن السبع البواقي ، ورواه مالك وأبو
داود عن ابن عمر أيضا بلفظ تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر ، ورواه أحمد

والطبراني والضياء في المختارة عن جابر بلفظ التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر فاني قد رأيتها فنسيتها ، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود عن ابن عباس بلفظ التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعه تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ التمسوها في العشر الأواخر فانها في وتر في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة فمن قامها إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وهو عند أحمد بلفظ أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة احدى وعشرين ، وعند أحمد أيضاً عن ابن عمر بلفظ تحمروا ليلة القدر فمن كان متحرياً فليتحرها ليلة سبع وعشرين ورواه أحمد أيضاً والترمذي والحاكم وابن ماجه عن أبي بكر بلفظ التمسوها في العشر الاواخر في تسع ييقين أو سبع ييقين أو ثلاث ييقين أو آخر ليلة ، ورواه محمد بن نصر عن معاوية بلفظ التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان .

٥٣١ - (التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار) رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة والعسكري في الامثال والخطيب في الجامع عن رافع بن خديج رفعه ، وسنده فيه متروك ، لكن له شاهد رواه العسكري عن علي قال خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثاً طويلاً في آخره الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق ، ورواه الخطيب في جامعه عن علي أنه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزارد قبل الرحيل ، ورواه أيضاً عن خفاف بن ندبة أنه قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله علي من تأمرني أن أنزل علي قريش أم علي الانصار أم أسلم أم غفار فقال ياخفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك أمر لم يضرك وان احتجت اليه رفدك ، وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسناً لغيره وفي قوله تعالى حكاية عن آسية (رب ابن لي عندك بيتا في الجنة) ما يشير للجملة الثانية ورواه القضاعي بلفظ التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق انتهى .

- ٥٣٢ — (السنة الخلق أقلام الحق) قال في المقاصد لأصل له ، نعم هو من كلام بعض الصوفية ، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق وقد مضى في أخذنا فالك من فيك ، وقال النجم قلت رواه الطبراني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فإن الأمر إذا قضى في السماء كان أسرع من نزوله إلى الارض أن يطير على السنة الناس .
- ٥٣٣ — (اللهم اجعلنا من المفلحين) وفي لفظ باسقاط من والالف واللام من المفلحين ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، ومن طريقه الديلمي عن معاوية ابن أبي سفيان بسند فيه متروك قال كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من المفلحين ، وأخرج أحمد والطبراني عن عاصم أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله ، وزاد الطبراني ثم صمت فظهر بذلك أن الزيادة لم يتابع عليها ، والمشهور على الألسنة اللهم اجعلنا من القوم الفالحين .
- ٥٣٤ — (الله ولي من سكت) قال النجم ليس بحديث كقولهم فم ساكت ورب كاف ، ولعلهما مثلان ، وذكروهما السخاوي في حرف اللام وهذا محله ويشهد لمغناهما قوله تعالى (أليس الله بكاف عبده ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه) انتهى .
- ٥٣٥ — (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) رواه الشيخان عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا - الحديث .
- ٥٣٦ — (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه أحمد والبخاري في تاريخه عن ابن أبي أرطاة قال كان رسول الله ﷺ يدعو فذكره ، وهذا ماورد من الدعاء بخاتمة الخير .
- ٥٣٧ — (اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما دامت الوفاة خيراً لي توفني رواية وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه الشيخان عن أنس من أثناء حديث وهو لا يتمين أحدكم الموت لضر أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم لأحيني الخ ، وفي لفظ لها عن أبي هريرة نزل به بدل أصابه .

٥٣٨ — (اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى قال أحبوا المساكين فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه ، ورواه الطبرانى عن عطاء بسند ضعيف بلفظ اللهم توفى اليك فقيراً ولا توفى غنياً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه بزيادة وإن أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال صحيح الاسناد ، ورواه البيهقى في الشعب عن أبى سعيد بلفظ يا أيها الناس لا يحملك العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكره بالزيادة المذكورة ، وله شواهد فرواه الترمذى والبيهقى في الشعب بسند فيه منكر عند بعضهم عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لم يارسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمره يا عائشة أحب المساكين وقريبهم فان الله يقربك يوم القيامة وقال إنه غريب ورواه الطبرانى في الدعاء بسند رجاله ثقات عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ اللهم أحيني مسكيناً وتوفى مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين ، ومع وجود هذه الطرق لا يحسن الحكم عليه بالوضع ، وقال فى الدرر رواه الترمذى عن أنس وابن ماجه عن أبى سعيد عن أبى عبادة ، وادعى ابن الجوزى وابن تيمية أنه موضوع ، وليس كما قال انتهى ، وقال ابن حجر فى التحفة إن الحديث ضعيف ومعارض بما روى أنه ﷺ استعاذ من المسكنة وفسرت المسكنة المسئلة بسكون القلب ، وفسر شيخ الاسلام زكريا هذا الحديث فقال معناه طلب التواضع والخضوع وأن لا يكون من الجبابرة المتكبرين والاغنياء المترفين .

٥٣٩ — (اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك وموتاً فى بلد رسولك ﷺ) هو من

كلام سيدنا عمر بن الخطاب .

٥٤٠ — (اللهم إني أعوذ بك من أن أقول فى الدين بغير علم) قال القارى لم يوجد .

٥٤١ — (اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول) رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة .

٥٤٢ — (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) رواه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يارسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم وذكره قال فضرب الله وجوه أعدائه بالريح وهزمهم بالريح ، ورواه الطبراني بسند فيه مجهول عن رجل أنه قال سمعت النبي ﷺ يقول اللهم - وذكره بزيادة واقض ديني ، ورواه البزار بسند ضعيف عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتى وآمن روعتى واحفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالي ومن فوقى وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتى ، وله شاهد عند أبي داود عن ابن عمر أنه قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو وذكره بزيادة اللهم قبل احفظنى وبلغظ وأعوذ بعظمتك أن اغتال وفي لفظ بالجمع عوراتى وآمن روعاتى وصححه الحاكم وعند أبي نعيم في الحلية عن ثلاثة من الصحابة منهم الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول اللهم أقلنى عثرتى وآمن روعتى واستر عورتى وانصرنى على من بغى على وأرني فيه ثأرى ، وروى الطبراني في الكبير عن خباب الخزاعي سمعت النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتى وآمن روعتى واقض عني ديني وخباب هذا غير خباب بن الارت كما ذكر الطبراني وأبو نعيم .

٥٤٣ — (اللهم اصلح الراعى والرعية) قال العراقي لم أجده وفسر في الاحياء الراعى بالقلب والرعية بالجوارح انتهى ، ولو فسر الراعى بالأمير والسلطان ونحوهما والرعية بمن تحتها لكان وجيها أيضاً فتدبر .

٥٤٤ — (اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار) رواه الطبراني والحاكم عن والد أبي المليح ، ورواه النسائي عن عائشة بلفظ اللهم رب

جبريل وميكائيل ورب اسرافيل أعوذ بك من النار ومن عذاب القبر .

٥٤٥ — (اللهم صل على نبي قبلك) قال القارى بقوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود ولا أصل له ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى فانه كفر بحسب المعنى ، وقد صنف العلامة عبد الغنى المغربى عالم الشام فى زمانه مصنفاً فى ذلك وكفر قائله وأصل هذا الخطأ نشأ فى العوام حيث سمعوا من بعض الأعلام اللهم صل الله على نبي قبله وهو صحيح وعن بعضهم صلى الله على من قبلك ، وهو صحيح أيضاً فخططوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل هذا الفساد وينبغى أن يحمل على الالتفات عند من قال به فيجعل قبلك جملة مستأنفة نحو قوله عليه الصلاة والسلام هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت عنهم فى أثناء كلامه وتوجه الى الله تعالى لتأم مرامه ولا يجعل صفة نبي لما قيل أن شرط الالتفات أن يكون المتحدث عنه واحداً ، والظاهر فى دفع الخلل أن يقدر مضاف فيقال قبل يمينك انتهى يعنى لانه قد ورد الحجر يمين الله فى أرضه وهو من المتشابهة .

٥٤٦ — (اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر ابن الخطاب) رواه أحمد فى مسنده والترمذى فى سننه وابن سعد فى طبقاته والبيهقى فى الدلائل عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، وصححه ابن حبان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر أنه قال قال النبي ﷺ اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر أو أبى جهل ، وروى الترمذى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأبى جهل بن هشام أو بعمر قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم وقال غريب ، وفى سننه الضعيف يروى من أكبر ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً اللهم أيد الاسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام ، وقال فى مسنده مجالد تفرد به عن الشعبي ، وروى البيهقى عن عمر أنه قال أتحبون أن أعلمكم كيف كان اسلامى فذكر القصة ، وفيها أنه جاء بيته وكان فيه أخته وزوجها ومعه آخران فاختموا فى البيت إلا أخته فلما أسلم خرجوا اليه

متبادرين وكبروا وقالوا أبشر يا ابن الخطاب فان رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز دينك بأحب الرجلين اليك إما أبو جهل بن هشام وإما عمر ابن الخطاب وانا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ فأبشر، وروى اسحاق بن يوسف الأزرقي عن أنس نحوه. وذكر أنه كان في البيت أخته وزوجها وخباب وأنه توارى منه فلما علم باسلامه ظهر وقال أبشر يا عمر فاني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس استحيت اللهم أعز الاسلام بعمر ابن الخطاب أو بعمر بن هشام - الحديث، وروى البغوي في معجم الصحابة عن ربيعة رفعه اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب، وروى ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن المسيب مرسل أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم اشدد دينك باحبهما اليك فشد دينه بعمر بن الخطاب، وروى أيضا عن داود بن الحصين والزهرى أنهما قالا أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأمس اللهم أيد الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد استبشر أهل السماء باسلام عمر، وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رفعه اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب، وفي لفظ له اللهم أعز الاسلام بعمر وقال انه صحيح الاسناد ثم ساق له عنه شاهدا عن عائشة أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة وقال صحيح علي شرط الشيخين، وروى ابن سعد عن الحسن رفعه مرسل اللهم أعز الدين بعمر في طرق سوى هذه، قال في المقاصد وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة أنه سأل عن قوله ﷺ اللهم أيد الاسلام بعمر قال معاذ الله دين الاسلام أعز من ذلك ولكنه قال اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل فأحسبه غير صحيح، وقال في التمييز وأما ما يدور على الألسنة قولهم اللهم أيدوا أعز الاسلام بأحد العمريين فلا

أعلم له أصلا انتهى ، ونقل النجم عن السيوطي أنه قال وقد اشتهر الآن على الألسنة بلفظ بأحب العمرين ولا أصل له من طرق الحديث بعد الفحص البالغ انتهى ، يعنى بهذا اللفظ ، والا فعناه ثابت كما علم مما تقدم .

٥٤٧ — (اللهم أعنى على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي) رواه الطبراني بسند فيه عبد الرحمن المدني القاص ضعفه الدارقطني وغيره ، وأخرجه الديلمي بسند أضعف مما قبله مسلسلا الى على رضى الله عنه أن النبي ﷺ كان اذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وذكره وفيه اللهم أعنى على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى ، وعزاه في الدرر الى الديلمي عن على وجابر بلفظ اللهم أعنى على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى .

٥٤٨ — (اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال يامعاذ والله انى لأحبك أوصيك يامعاذ لاتدعن فى كل صلاة أن تقول وذكره ، قال النجم وروناه مسلسلا ، وربما زاد فيه الناس ولا تجعلنى من الغافلين ولم أقف عليه فى شىء من طرقه ولا بأس به انتهى ، وأقول يزيد الناس الآن فيه ولا تجعلنى من الغافلين عن ذكرك يا الله فليراجع .

٥٤٩ — (اللهم اعط منفقاً خلفاً وممسكاً تلقاً) رواه ابن عساکر فى تاريخ دمشق عن كعب الأحمري بلفظ قال مامن صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما ياباغى الخير هلم ويقول الآخر ياباغى الشر أقصر وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم عجل لمنفق خلفاً والآخر يقول اللهم عجل لممسك تلقاً انتهى ، وسيأتى فى حرف الميم أن البخاري رواه عن أبي هريرة بلفظ مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلقاً انتهى ، وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق فى الحياتك عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ان عن يمين العرش مناديا ينادى فى السماء السابعة اللهم اعط منفقاً

خلفا وعجل لممسك تلقا .

٥٥٠ — (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات) قال النجم رواه أبو الشيخ عن عامر الشعبي أنه قال مامن دعوة أحب الى الله عز وجل من أن أقول فذكره ثم قال فاني أرجو ان يرد الله عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها ، ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، زاد في رواية الأحياء منهم والاموات انتهى .

٥٥١ — (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام) رواه مسلم عن ثوبان قال كان رسول الله ﷺ اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام - الحديث ، قيل للاوزاعي أحد رواه كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله ، قال النجم والناس يزيدون فيه وتعاليت انتهى وأقول يزيدون أيضا لفظ « يا » قبل ذا الجلال والاکرام .

٥٥٢ — (اللهم اغفر للتسريولات من أمتي) رواه البيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه .

٥٥٣ — (اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٥٤ — (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) رواه ابن أحمد والبيهقي

عن أنس ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن أنس أن النبي ﷺ كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا - الحديث ، وزاد واذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم أزهري .

٥٥٥ — (اللهم انك أخرجتني من أحب البقاع إلى فأسكني أحب البلاد اليك

فأسكنه الله المدينة) رواه الحاكم في مستدرکه وابن سعد في شرف المصطفى

ﷺ عن أبي هريرة مرفوعا ، قال الحاكم ومسنده مديوني في بيت أبي سعيد

المقبري انتهى ، وفي سنده عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جدا ، قال

ابن عبد البر لا يختلف أهل العلم في نكارتة ووضعه ، وقال ابن حزم

هو حديث لا يسند وإنما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن بن زبالة وهو هالك .
 ٥٥٦ — (اللهم بارك لأمتي في بكورها) قال في المقاصد رواه أصحاب السنن
 الأربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من حديث صخر بن وداعة الغامدي أن
 النبي ﷺ قال وذكره ، وعزاه في فتح الباري في الجهاد للأربعة بلفظ بورك لأمتي
 في بكورها فلعل فيه روايتين ، وزاد وكان اذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار
 وكان صخر تاجراً وكان يبعث في تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله ورواه
 ابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً بلفظ اللهم بارك
 لأمتي في بكورها يوم الخميس ، ولفظ الطبراني في رواية عن عائشة قالت قال رسول
 الله ﷺ اغدوا في طلب العلم فاني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل
 ذلك يوم الخميس ، ورواه البزار عن ابن عباس وأنس بلفظ اللهم بارك لأمتي في
 بكورها يوم خميسها ، وفي لفظ للطبراني عن ابن عباس باكر حاجتك فان النبي ﷺ
 قال فذكره ، قال في المقاصد وكلها ماعدا الأول ضعاف ، وفي الباب عن بريدة
 وجابر وعبد الله بن سلام وابن عمر وعلي وعمران بن حصين وأبي بكرة ، قال شيخنا منها
 ما يصح ومنها ما لا يصح ومنها الحسن والضعيف وقال في الفتح وقد اعتنى بعض الحفاظ
 بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء منه من الصحابة نحو عشرين نفساً انتهى ، وقال ابن
 الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء وأما رواية اللهم بارك لأمتي في بكورها
 سببها وخميسها فلا أصل له انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، وقال النجم وروى الخرائطي
 من حديث أبي هريرة اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت ، وعند البخاري
 عن كعب بن مالك قلما كان رسول الله ﷺ يخرج إلى سفر إلا يوم الخميس ،
 وثبت أنه ﷺ هاجر من مكة يوم الاثنين . فائدة : العقل بكرة النهار يكون أكمل
 منه وأحسن تصرفاً منه في آخره ومن ثم ينبغى التذكير لطلب العلم ونحوه من المهمات ،
 وأخرج ابن أبي الدنيا في العقل عن أبي طوالة قال ان للعقل جما بالعدوات ليس
 له بالعشى ، والجما بثلاث الجيم المسكيل إلى رأس المكيال كنى بذلك عن استكمال

العقل في الغدوات والله أعلم .

٥٥٧ — (اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا) رواه الترمذى وحسنه عن ابن عمر ، زاد قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل وقتنوبها - أو قال ومنها - يخرج قرن الشيطان .

٥٥٨ — (اللهم خرنى واخترلى) رواه الترمذى والبيهقى في الشعب عن عائشة بسند فيه زغل بن عبد الله ضعيف ، وقال النجم روى الترمذى وأبو يعلى والبيهقى وضعفه عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الأمر قال اللهم خرنى واخترلى ، قلت وما تجربته كثيراً أن يقال ذلك في الاستخارة سبع مرات وما سبق الى قلبي فعلته فيكون فيه النجاح والسداد موافقة لما عند ابن السنى عن أنس ان النبي ﷺ قال يا أنس اذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذى سبق الى قلبك فان الخير فيه انتهى .

٥٥٩ — (اللهم لا تؤمننا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين) رواه الديلمى في مسنده عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال من قال عند منامه هذا الدعاء بعث الله اليه ملكا في أحب الساعات اليه فيوقظه ، وذكره بزيادة وسقط ولا تهتك عنا سترك في رواية .

٥٦٠ — (اللهم لاخير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا آله غيرك) رواه أحمد من حديث ابن لهيعة عن ابن عمر مرفوعا من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك قالوا يارسول الله ما كفارة ذلك قال أن يقول أحدكم اللهم لاخير إلا خيرك - الحديث ، وعزاه في الدرر لاحمد عن ابن عمر بتقديم الطير على الخير وأخرجه الطبرانى وغيره وكذا البزار عن بريدة بلفظ ذكرت الطير عند رسول الله ﷺ فقال من أصابه من ذلك شيء ولا بد فليقل اللهم وذكره مقدا الجملة الثانية ، وأخرجه البزار أيضا عن أبي هريرة بلفظ لا طائر الا طائر ثلاث مرات .

٥٦١ — (اللهم لا تحوجنى الى أحد من خلقك) قال ابن حجر المسكى نقلا عن

الحافظ السيوطى أنه موضوع بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع ، سمع أحمد رجلا يقول اللهم لا تحوجنى الى أحد من خلقك فقال هذا رجل تمنى الموت ، قال وفى ربيع الأبرار عن على رضى الله عنه قال سمعنى النبي ﷺ وأنا أقول اللهم لا تحوجنى الى أحد من خلقك ، فقال لا تقل هكذا ليس من أحد إلا وهو محتاج الى الناس قلت كيف أقول قال قل اللهم لا تحوجنى الى شرار خلقك ، قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين اذا أعطوا منعوا واذا منعوا عابوا .

٥٦٢ - (اللهم لاراذلما قضيت) يقال فى الذكر عقب الصلاة ، سيأتى فى الواو .

٥٦٣ - (اللهم لاسهل الا ماجعلته سهلا وأنت اذا شئت جعلت الحزن سهلا)

رواه ابن حبان والبيهقى والحاكم والديلمى وابن السنى والعدنى عن أنس رفعه ، وكذا رواه القعنبي عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنسا ، ولفظه وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ولا يؤثر فى وصله ، وكذا رواه الضياء فى المختارة وصححه غيره .

٥٦٤ - (اللهم لاتسكننى الى نفسى طرفة عين ولا تنزع منى صالح ما أعطيتنى)

رواه البزار عن ابن عمر .

٥٦٥ - (اللهم لاتجعلنى بدعائك شقيا وكن بى رؤوفا رحيميا ياخير المسؤولين)

وياخير المعطين) رواه الطبرانى عن العباس رضى الله عنه .

٥٦٦ - (اللهم كما حسنت خلقى فحسن خلقى) رواه احمد عن أبى مسعود

والمشهور على الألسنة اللهم حسن خلقى كما حسنت خلقى يقوله الناس عند النظر الى المرأة .

٥٦٧ - (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة) رواه الشيخان عن أنس بزيادة

فاغفر للانصار والمهاجرة ، قاله عليه الصلاة والسلام لهم لما رأى ما بهم من النصب والجوع وهم يحفرون الخندق فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

وفى رواية لهما عن أنس أيضا أنهم ابتدأوا بقولهم نحن الذين بايعوا محمداً إلى

آخره ، فأجابهم النبي ﷺ بقوله اللهم انه لاخير إلاخير الآخرة فبارك فى

الأنصار والمهاجرة انتهى، وفي الحديث روايات أخرى .

٥٦٨ — (اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية : رواه ابن ماجه في سننه والطبراني بسند صحيح ، ومن شواهد ما أخرجه سعيد بن منصور بلفظ اللهم من أغضبني وعصاني فأكثره من المال والولد اللهم من أحبنى وأطاعنى فأرزقه الكفاف اللهم ارزق آل محمد الكفاف اللهم رزق يوم يوم انتهى ، قال المناوى ولا يعارضه حديث البخارى أنه دعا لانس بكثرة ماله وولده لأن فضل التقلل من الدنيا يختلف باختلاف الاشخاص كما يشير إليه الخبر القدسي أن من عبادى من لا يصلحه الا الغنى - الحديث ، قال فسقط قول الداوى هذا الحديث باطل انتهى .

٥٦٩ — (اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً ومن فوقى نوراً ومن تحتي نوراً ومن أمامي نوراً ومن خلفي نوراً واجعل في نسي نوراً وأعظم لى نوراً) رواه الامام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن عباس .

٥٧٠ — (اللهم انى أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة) زاد في رواية فان جار البادية يتحول ، رواه الطبراني عن عقبه بن عامر ورجاله ثقات .

٥٧١ — (اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة رضى الله عنها .

٥٧٢ — (اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة .

٥٧٣ - (اللهم اعف عني فانك عفو كريم) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٥٧٤ - (اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الحياة فانك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) رواه الحكيم الترمذي والخطيب عن أم عبد الخزاعية .

٥٧٥ - (اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة .

٥٧٦ - (اللهم اني أعوذ بك من خليل . ما كره عيناه ترياني وقلبه يرعاني ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها) رواه ابن النجار عن سعيد المقبري مرسلًا .

٥٧٧ - (اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه يش الضجيع وأعوذ بك من الحياة فلها بست البطانة) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٥٧٨ - (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع (١) الدين وغلبة الرجال) رواه الامام أحمد والشيخان عن أنس رضي الله عنه .

٥٧٩ - (اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه

٥٨٠ - (الله الله فيما ملكت أيماكم البسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهم وألينوا لهم القول) رواه ابن سعد والطبراني عن كعب بن مالك بسند ضعيف انتهى .

٥٨١ - (الله الله فيمن ليس له إلا الله) ابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وله شواهد منها عند العسكري عن علي رضي الله عنه وكلها ضعيفة كافي ابن الغرس .

(١) ضلع الدين أى ثقله ، والضلع الاعوجاج أى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال ، يقال ضلع بالكسر يضلغ ضلعا بالتحريك وضلغ بالفتح يضلغ ضلعا بالتسكين أى مال . النهاية .

٥٨٢ - (اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل قاله عليه الصلاة والسلام لابن عباس) كما رواه أحمد والطبراني عنه ، لكن قال الحافظ ابن حجر اشتمت هذه اللفظة حتى نسبتها بعضهم للصحيحين ولم يصب انتهى . كذا في النجم ، وفيه أيضا نعم أصل الحديث عند البخاري والترمذي عن ابن عباس قال ضمنى النبي ﷺ إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية عند البخاري عنه اللهم علمه الكتاب .

٥٨٣ - (اللهم مغفرتك ، أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي) رواه الحاكم عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال واذنوباه فقال هذا القول مرتين فقال رسول الله ﷺ قل اللهم مغفرتك - الحديث فقاله ثم قال عد فعاد مرتين ثم قال له قم فقد غفر الله لك .

٥٨٤ - (اللهم أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همتنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر .

(الهمزة مع الميم)

٥٨٥ - (أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر) قال في اللآلئ هو غير ثابت بهذا اللفظ ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الاقضية من الذهب الابريز ، وقال في المقاصد اشتمر بين الاصوليين والفقهاء بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ اني لم أومر ان انقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم مانصه : معناه اني أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر كما قال النبي ﷺ انتهى . قال ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ، ولا الاجزاء المشهورة ، وجزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا المزي وغيره ، وقال القاري ومن أنكره الحافظ ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي ، وقال الزركشي لا يعرف بهذا

اللفظ ، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخریج أحاديث المختصر لم أقف له على سند ، نعم في صحيح البخاری عن عمر انما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، وفي مسلم عن أبي سعيد رفعه اني لم أوامر أن أنقب - الحديث المار قريبا ، وفي المتفق عليه عن أم سلمة انكم تحتصمون إلى فعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذه شيئا فيؤخذ منه معناه كما قال ابن كثير وترجم له النسائي باب الحكم للظاهر ، وقال الامام الشافعي عقب إيرادہ في الأم فأخبرهم صلى الله عليه وسلم بأنه انما يقضى بالظاهر وان أمر السرائر الى الله تعالى ، ثم قال في المقاصد تبعا لشيخه الحافظ ظن بعض من لا يميز هذا حديثا منفصلا عن حديث أم سلمة فنقله كذلك ثم قلده من بعده ، ولهذا يوجد في كتب كثيرين من أصحاب الشافعي دون غيرهم حتى ذكره الرافي في القضاء وقال الشافعي في الأم وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال تولى الله منكم السرائر ودرأ عنكم بالينات وقال ابن حجر المسكي في التحفة بعد نقل ما تقدم وما سيأتي عن ابن عبد البر وبهذا كله يتبين رد اطلاق أولئك الحفاظ بأنه لا أصل له ، وقال قبله جزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا أنكره المزي وغيره ، قال ولعله من حيث نسبت هذا اللفظ بخصوصه اليه صلى الله عليه وسلم ، أما معناه فهو صحيح منسوب اليه صلى الله عليه وسلم أخذاً من قول النووي في شرح مسلم اني لم أوامر أن أنقب - الحديث المار انتهى ، وقال السيوطي في الدرر المنتثرة أمرت أن أحكم بالظاهر الخ ، هو من كلام الشافعي في الرسالة انتهى ، وقال ابن عبد البر في التمهيد أجمعوا على أن أحكام الدنيا على الظاهر وأن أمر السرائر الى الله تعالى ، وأغرب اسماعيل صاحب ادارة الأحكام فيما نقل عن مغطاي فقال ان هذا الحديث ورد في قصة الكندي والحضرمي اللذين اختصما في الارض فقال المقضى عليه قضيت على والحق لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما أفضى بالظاهر والله يتولى السرائر ، قال في المقاصد قال شيخنا ولم أقف على هذا الكتاب ولا أدري أساق له اسماعيل المذكور إسناداً أم لا ، وسيأتي في هذا حديث المسلمون عدول قول عمر

ان الله تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات انتهى ، وقال النجم وفي البخارى عن عمر انما كانوا بالوحى على عهد رسول الله ﷺ وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم .

٥٨٦ - (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) رواه مسلم عن أبي هريرة ، زاد فن قال لا إله إلا الله فقد عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه ، وفي لفظ عند الشيخين وأبي داود والترمذى أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وانى رسول الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، قال الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وهو متواتر .

٥٨٧ - (أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وان أفضل الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار) رواه أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن جابر ، واختلف فى أول من نطق بأما بعد على أقوال : فقيل آدم ، وقيل يعقوب ، وقيل يعرب بن قحطان ، وقيل سحبان بن وائل ، وقيل كعب بن لؤى ، وقيل قس بن ساعدة ، وقيل داود وهو أقربها ، وقد نظم ذلك بعضهم فقال :

جرى الخلف أما بعد من كان ناطقا بها عد أقوال وداود أقرب

٥٨٨ - (أمر الله على الرأس والعين) ليس بحديث لكنه واجب الرضا به .

٥٨٩ - (الأمر الى الله) ليس بحديث لكن معناه صحيح .

٥٩٠ - (أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم) رواه مسلم تعليقا

فى مقدمة صحيحه فقال ويذكر عن عائشة قالت أمرنا رسول الله ﷺ الحديث ، ووصله أبو نعيم فى المستخرج وأبو داود وابن خزيمة والبخارى وأبو يعلى والبيهقى فى الأدب والعسكرى فى الأمثال وغيرهم من حديث ميمون بن أبي شبيب أنه قال جاء سائل الى عائشة فأمرت له بكسرة وجاء رجل ذو هيئة فأقعدته معها فقيل لأم فعلت ذلك قالت أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم ، قال فى اللآلى وأغله

أبو داود بأن ميمون لم يدرك عائشة ، ورد عليه بأن ميمون هذا كوفي قديم أدرك
 المغيرة والمغيرة مات قبل عائشة ومجرد المعاصرة كاف عند مسلم ، وقد حكم الحاكم
 بصحته وتبعه ابن الصلاح في علومه انتهى ما في اللآلئ ، ورواه أبو نعيم في الحلية
 بلفظ ان عائشة كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غني ذو هيئة
 فقالت ادعوه فنزل فأكل ومضى وجاء سائل فأمرت له بكسرة فقالت ان هذا الغني
 لم يحمل بنا الا ما صنعنا به وان هذا السائل سأل فأمرت له بما يترضاه وان رسول
 الله ﷺ أمرنا - الحديث ، ولفظ أبي داود أنزلوا الناس منازلهم وقد صححه الحاكم
 وغيره ، قال في المقاصد وتعقب بالانقطاع وبالاختلاف في رفعه ووقفه كما بسطت
 ذلك في أول ترجمة شيخنا مع الامام بمعناه ، وورد عن غير عائشة أيضا كما ذفر فروي
 حديثه مرفوعا الخرائطي في المكارم بلفظ أنزل الناس منازلهم من الخير والشر
 وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة كجابر فروي حديثه مرفوعا في جزء الفسولي
 بلفظ جالسوا الناس على قدر أحسابهم وخاطبوا الناس على قدر أديانهم وأنزلوا
 الناس على قدر منازلهم وداروا الناس بعقولكم ، وكعلي فروي حديثه موقوفا في
 تذكرة الغافلي بلفظ من أنزل الناس منازلهم رفع المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه
 فوق قدره اجتز عداوته ، وبالجمل فحديث عائشة حسن ، وقال في التمييز وذكره
 الحاكم أبو عبد الله في كتابه معرفة علوم الحديث وقال حديث صحيح .

٥٩١ - (أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك) رواه البيهقي في الشعب

عن ابن مسعود بلفظ أن اعرابيا قال يا رسول الله انى رجل موسر وانلى أبوا وأما وأختا
 وأخا وعمما وعممة وخالا وخالة فأيهم أولى بصلى فذكره ، ورواه أحمد والحاكم وابن
 ماجه عن أبي رمثة التيمي - تيم الرباب - قال أتيت النبي ﷺ وهو يخطب ويقول
 يد المعطى العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، ورواه أحمد وأبو
 داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة وقال الترمذي حسن صحيح بلفظ
 أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الاقرب فالاقرب .

٥٩٢ — (أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم) رواه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا ، وفي الآلى بعد عزوه لمسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا قال وفي إسناده ضعيف ومجهول انتهى ، وقال في المقاصد وعزاه الحافظ ابن حجر لمسند الحسن بن سفيان عن ابن عباس بلفظ أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم قال وسنده ضعيف جدا ، ورواه أبو الحسن التميمي من الحنابلة في العقل له عن ابن عباس من طريق أبي عبد الرحمن السلمي أيضا بلفظ بعثنا معاشر الأنبياء مخاطب الناس على قدر عقولهم وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسل بلفظ أنا معاشر الأنبياء أمرنا وذكره ، ورواه في الغنية للشيخ عبد القادر قدس سره بلفظ أمرنا معاشر الأنبياء أن نتحدث الناس على قدر عقولهم ، وفي صحيح البخارى عن علي موقوفا حدثوا الناس بما يعرفون أتجون أن يكذب الله ورسوله ، ونحوه ما في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة ، وروى العقيلي في الضعفاء وابن السنى وأبو نعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس مرفوعا ما حدث أحدكم قوما بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم ، ورواه الديلمي أيضا من طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم فكان ابن عباس يخفى أشياء من حديثه ويفشيها الى أهل العلم ، وللدلمي أيضا عن ابن عباس رفعه يا ابن عباس لا تحدث قوما حديثا لا تحتمله عقولهم ، وروى البيهقي في الشعب عن المقدم بن معدي كرب مرفوعا اذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم ، وصح عن أبي هريرة حفظت عن النبي ﷺ وعائين فأما أحدهما فبئس وأما الآخر فلو بئس لقطع هذا البلعوم ، وروى الديلمي عن ابن عباس مرفوعا عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم وأخرجه الدارقطنى عن عائشة مثله ، وروى الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن أبي ذر مرفوعا خالطوا الناس بأخلاقهم ، وأخرج الطبرانى وأبو الشيخ عن ابن مسعود مرفوعا خالط الناس بما يشتهون ودينك فلا تسكنه ، ونحوه عن علي

رفعه خالق الفاجر مخالفة وخالص المؤمن مخالصة ودينك لا تسلمه لأحد ، وفي حديث أوله خالطوا الناس على قدر إيمانهم .

٥٩٣ — (أمة مذنبه ورب غفور) رواه ابن النجار في تاريخ بغداد والرافعي في تاريخ قزوين عن أنس دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب. السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا والسطر الثالث أمة مذنبه ورب غفور .

٥٩٤ — (أمرنا بتصغير اللقمة في الأكل وتدقيق المضغ) قال النووي لا يصح وقال في المقاصد ويرد شقه الثاني رغبة بعض السلف في السويق وقوله بين شرب السويق ومضغ الفتيت قراءة خمسين آية في أشباه هذا ، ويمكن أن يكون موافقا للطب فيما يحتاج الى المضغ ، وقال النجم لكن نقل العبادي في طبقاته عن الشافعي أنه قال في الأكل أربع سنن الجلوس على اليسرى وتصغير اللقمة والمضغ الشديد ولعق الاصابع قال ابن العباد وهذا مخالف لما ذكر النووي ، قلت وفي سنن ابن ماجه عن المقدم بن معدي كرب سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب الأدمى لقيمت يقمن صلبه فان غلبت الأدمى نفسه فثلك للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس ، والحديث عند أحمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ولفظ أكثرهم أكلات فان تصغير لقيمت دليل واضح على استحباب تصغير اللقمة ، ثم رأيت أبا طالب المسكي استدلل بهذا الحديث فحمدت الله على موافقته انتهى .

٥٩٥ — (امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت) رواه البخاري في صحيحه عن عائشة في الرقية .

٥٩٦ — (أمير النحل على) قال في المقاصد لأصل له وان وقع في كلام ابن سيدة في المحكم يعسوب أمير النحل ثم كثر حتى سمو كل رئيس يعسوبا ، ومنه حديث علي هذا يعسوب قریش ، وكذا في الأمثال للرامهرمزي علي يعسوب المؤمنين ، ورواه الطبراني من حديث أبي ذر وسلمان ، وعند الديلمي من حديث الحسن بن علي ، وقال

ثعلب يعسوب الذكر من النحل الذى يقدمها ويحامي عنها ، قال على أنا يعسوب المؤمنين ، وروى الديلمي عز الحسن مرفوعا على انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين ، قال النجم وأخرج الخطابي في غريبه عن أسيد بن صفوان قال لما مات أبو بكر قام على على باب البيت الذى هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخر آحين فيلوا (١) طرت بعبابها وفزت بجبابها (٢) وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف ، وفي ذلك دمع لرؤس الروافض .

٥٩٧ — (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) رواه أبو داود وابن منيع والطيالسي وأبو يعلى عن أبي هريرة ، وفي الباب عن عائشة ووائلة وسهل بن سعد ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ، وقال في فتح البارى روى السراج بسند صحيح الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

٥٩٨ — (أمتى أمة مباركة لا يدرى أولها خير أو آخرها) رواه ابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلا .

٥٩٩ — (أمتى أمة مرحومة مغفور لها متاب عليها) رواه الحاكم فى الكنى عن أنس ، وهو منكر كما قال المناوى .

٦٠٠ — (أمتى هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب فى الآخرة انما عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل والبلايا) رواه أبو داود والطبرانى والحاكم والبيهقى عن أبي موسى رضى الله عنه .

٦٠١ — (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب (٣) والشعر) رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

٦٠٢ — (امسك عليك بعض مالك فهو خير لك) رواه البخارى ومسلم وغيرهما

٦٠٣ — (أمط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة) رواه البخارى فى الأدب

(١) أى حين فالراهم فلم يستبينوا الحق . (٢) أى سبقت الى جمعة الاسلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله (٣) أى جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود .

عن أبي برزة رضى الله عنه .

٦٠٤ - (أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئك) رواه الترمذى عن ابن عامر .

٦٠٥ - (أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه أحمد عن خالد بن الوليد .

(حرف الهمزة مع النون)

٦٠٦ - (أنا ابن الذبيحين) كذا فى الكشاف ، قال الزيلعى وابن حجر فى تخرىج أحاديثه لم نجده بهذا اللفظ ، وقال فى المقاصد حديث ابن الذبيحين رواه الحاكم فى المتأقب من مستدركه من حديث عبيد الله بن محمد العتيق قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن الصنابجى قال حضرنا مجلس معاوية بن أبى سفيان فتذاكر القوم اسماعيل واسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فقال بعضهم الذبيح اسماعيل وقال بعضهم بل اسحاق ، فقال معاوية سقطتم على الخير كئنا عند رسول الله ﷺ فقال اعرابى يشكو جذب أرضه يارسل الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً هلك المال وضاع العيال فعد على ما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، فقلنا لمعاوية من الذبيحان يا أمير المؤمنين ؟ فقال ان عبدالمطلب لما أمر بحجر زمزم نذر لله ان سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم وأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بنى مخزوم وقالوا له ارض ربك وافذ ابنك فقداه بمائة ناقة فهو الذبيح ، واسماعيل الثانى انتهى مع زيادة ، وقال فى المواهب وشرحها للزرقانى وعند الحاكم فى المستدرک وابن جرير وابن مردويه والثعلبى فى تفاسيرهم عن معاوية ابن أبى سفيان قال كئنا عند رسول الله ﷺ فأتاه اعرابى فقال يارسل الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً وفى نسخة خلفت السكلاً يابساً وخلفت المال عابساً هلك المال وضاع العيال فعد على ما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، والحديث حسن بل صححه الحاكم والذهبي لتقويه بتعدد طرقه انتهى ، وأقول فحيث لا ينافيه ما نقله الحلبي فى سيرته عن السيوطي ان هذا

الحديث غريب ، وفي إسناده من لا يعرف انتهى ، وفيه دليل على أن الذبيح اسماعيل وهو الصحيح ، وفي الهدى لابن القيم : اسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وأما القول بأنه اسحاق فردودياً أكثر من عشرين وجهاً ونقل عن الامام ابن تيمية أن هذا القول متلقى من أهل (١) الكتاب مع أنه باطل في كتابهم فان فيه ان الله أمر ابراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ وحيد ، وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم اذبح ابنك اسحاق ول بعضهم وقد أجاد :

ان الذبيح هديت اسماعيل نطق الكتاب بذلك والتنزيل
شرف به خص الآله نينا وأبانه التفسير والتأويل

٦٠٧ - (أنا أعرفكم بالله وأخوفكم منه) قال في المقاصد قال شيخنا صحيح وقد

ترجم البخاري في صحيحه بقوله صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله ، وأورد في الباب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كبيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم وأعلمكم بالله أنا ، ولفظ ترجمة البخاري لأبي ذر أنا أعرفكم بالله ، وكأني مذكور بالمعنى بناء على ترادفها وعليه البخاري ، وله أيضا في باب من لم يواجه الناس بالعتاب من الأدب عن عائشة قالت صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فترخص فيه فتزهر عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهرون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله عز وجل وأشهدهم له خشية وللحاكم عن عائشة مرفوعا في حديث قد علموا اني أتقاهم لله واءداهم للأمانة .

٦٠٨ - (أنا أكرم على الله من أن يتركني في التراب ألف عام) قال الصغاني موضوع .

٦٠٩ - (أنا أفصح من نطق بالضاد بيدأي من قريش) قال في اللآلى معناه

(١) من قوله « عشرين » الى « أهل الكتاب » ساقط من الاصل فاستدركناه من (جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي) وقد بسط الكلام على الذبيحين بأضعاف ماورد هنا .

صحيح ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ ، وأورده أصحاب الغريب ولا يعرف له إسناد ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا بلفظ أنا أعربكم أنا من قریش ولساني لسان سعد بن بكر ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري بلفظ أنا أعرب العرب ولدت في بني سعد فاني يأتيني اللحن ، كذا نقله في مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي ، ثم قال فيه والعجب من المحلى حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله ، وكذا من شيخ الاسلام زكريا حيث ذكره في شرح الجزرية ، ومثله أنا أفصح العرب بيداني من قریش ، وأورده أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا اسناده انتهى .

٦١٠ - (أنا وأمتي براء من التكلف) قال في الدرر قال النووي لا يثبت وروى البخارى عن عمر قال نهينا عن التكلف ، وفي مسند الفردوس من حديث الزبير بن العوام انى برىء من التكلف وصالحو أمتى انتهى ، وقال في الآتى بعد أن نقل عن النووى أنه ليس بثابت : قلت روى البخارى عن أنس أنه قال كنا عند النبي ﷺ فقال نهينا عن التكلف .

٦١١ - (أنا جليس من ذكرنى) رواه الديلمى بلا سند عن عائشة مرفوعا وعند البيهقى في الشعب عن أبي بن كعب قال قال موسى عليه الصلاة والسلام يارب أقرب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك ف قيل له يا موسى أنا جليس من ذكرنى ، ونحوه عند أبي الشيخ في الثواب عن كعب والبيهقى أيضا في موضع آخر أن أبا أسامة قال لمحمد بن النضر أمانتو حش من طول الجلوس في البيت ؟ فقال ما لى أستوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرنى ، وأخرجه أبو الشيخ عن محمد بن نضر الحارثى أنه قال لأبى الأحوص أليس تروى أنه قال أنا جليس من ذكرنى فما أرجو بمجالسة الناس ، وعند البيهقى معناه في المرفوع عن أبي هريرة أنه قال سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول ان الله عز وجل قال أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه ، ورواه الأوزاعى عن أبي هريرة موقوفا ومرفوعا والمرفوع أصح ، ورواه الخالكم وصححه

عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك، بي وأنا معك اذا ذكرتني .
 ٦١٢ - (أنا رب الشام من أرادها بسوء قصمته) هكذا اشتهر على الالسنه
 كثيراً ، ولم أر من ذكره وبين حاله ، واشتهر أيضاً ويك أم الجبابرة من أمك بسوء
 قصمته ، والخطاب لدمشق ولعلمها من الاسرائيليات ويؤيد الثاني ما ذكره ابن رجب
 في كتابه حماية الشام ان دمشق لما فتحت في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 وجدوا حجراً فى جيرون مكتوباً عليه باليونانية فجاءوا برجل يونانى فقرأه فاذا فيه
 مكتوب دمشق جبارة لا يهيم بها جبار الا قصمه الله الجابرة تبنى والقروود تخرب
 الأخراس الى يوم القيامة انتهى ، ثم قال فيها أيضاً وذو الحافظ ابو القاسم بن
 عساکر بسنده عن يحيى بن حمزة قال قدم عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس دمشق
 وحاصر أهلها فلما دخلها هدم سورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية
 ويك أم الجبابرة من رامك بسوء قصمه الله اذا وهى ميل جيرون الغربى من باب
 البريد ويملك من الخمسة أعين نقض سورك على يديه بعد أربعة آلاف تعيشين رغدا
 فاذا وهى ميل جيرون الشرقى أذيل لك بمن تعرض لك ، قال فوجدنا الخمسة أعين
 عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انتهى .

٦١٣ - (أنا عند ظن عبدى بي) رواه الشيخان عن أبى هريرة رفعه ، ولليهيقي
 عن أبى هريرة أيضاً رفعه بلفظ أمر الله عز وجل بعبدين الى النار فلما وقف أحدهما
 على شفتها التفت فقال أما والله انى كان ظنى بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا
 عند ظنك، بي فغفر له ، وفى لفظ ردوه أنا عند حسن ظن عبدى بي ، وعزاه ابن
 الجزرى فى الحصن الحصين للشيخين بلفظ أنا عند ظن عبدى بي وأنا معه اذا ذكرتني
 ذكرته فان ذكرتني فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرتني فى ملاء ذكرته فى ملاء خير
 منه ، وروى أبو الشيخ عن أبى هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ العبد عند ظنه بالله ، ولا بن
 ماجه عن أبى هريرة بلفظ يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فان الرب عند
 ظن عبده به ، وقال النجم رواه أحمد وابن حبان وابن ماجه عن وائلة بلفظ قال

الله تعالى أنا عند ظن عبدى بي ان ظن خيراً فله وان ظن شراً فله وتقدم آتفا في حديث أنا جليس من ذكرني عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني ، ولا بن أبي الدنيا تأليف في حسن الظن بالله .

٦١٤ - (أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي) قال في المقاصد ذكره في البداية للغزالي وقال القارى عقبه ولا يخفى أن الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتماه وأنا عند المدرسة قلوبهم لأجلي ولا أصل لهما في المرفوع انتهى .

٦١٥ - (أنا جد كل تقى) تقدم في آل محمد كل تقى أنه لا يعرف .

٦١٦ - (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود عن أبي هريرة من حديث وهو عند أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبي سعيد في حديث بزيادة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الارض ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر ، وعند الترمذى عن أنس أنا أول من تنشق عنه الارض فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيرى ، وفي الفتوحات للشيخ الأكبر في الباب العاشر مانصه اعلم أنه ورد في الخبر أن النبى ﷺ قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر - بالراء ، وفي رواية بالزاي وهو التيجح بالباطل انتهى فاعرفه .

٦١٧ - (أنا سيد الناس يوم القيامة) رواه البخارى عن أبي هريرة ، وروى

البيهقى أنا سيد العالمين .

٦١٨ - (أنا مدينة العلم وعلى بابها) رواه الحاكم في المستدرک والطبرانى في الكبير وأبو الشيخ في السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادة فمن أتى العلم فليأت الباب ورواه الترمذى وأبو نعيم وغيرهما عن على بلفظ أن النبى ﷺ قال أنا دار الحكمة وعلى بابها ، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطنى في العلل ، وقال الترمذى منكر ، وقال البخارى ليس له وجه صحيح ، ونقل الخطيب البغدادى عن يحيى ابن معين أنه قال انه كذب لا أصل له ، وقال الحاكم في الحديث الأول إنه صحيح

الاسناد لكن ذكره ابن الجوزي بوجهيه في الموضوعات ، ووافقه الذهبي وغيره
وقال أبو زرعة كم خلق افتضحوا فيه ، وقال أبو حاتم ويحيى بن سعيد لا أصل له
لكن قال في الدرر نقلا عن أبي سعيد العلائي الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه
لاصحيح ، ولا ضعيف ، فضلا أن يكون موضوعا ، وكذا قال الحافظ ابن حجر
في فتوى له ، قال وبسطت كلاهما في التعقبات على الموضوعات انتهى ، وقال في
اللاآء بعد كلام طويل والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقى أبي معاوية
وشريك إلى درجة الحسن المحتج به انتهى ، وقال في شرح الهمزية لابن حجر المكي
عند قولها * كم أبانت عن علوم * أنه حسن خلافا لمن زعم وضعه انتهى ، وقال في
الفتاوي الحديثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلائي وابن حجر
انتهى ، وقال ابن دقيق العيد لم يثبتوه ، وقيل إنه باطل وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه
من الوضع ، بل صرح العلائي بذلك فقال وعندى فيه نظر ثم بين ما يشهد لكون
أبي معاوية حدث به عن ابن عباس وهو ثقة حافظ يحتج بافراده كابن عيينة وأضرابه
قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ وليس هو من الالفاظ
المنكرة التي تأبأها العقول بل هو كحديث أرحم أمى بأمى أبو بكر ، فليس الحديث
بكذب لاسيما وقد أخرج الديلمي بسند ضعيف جدا عن ابن عمر أنه قال على بن أبي
طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ، وأخرجه أيضا
عن أبي ذر رفعه بلفظ على باب على ومبين لأمى ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان
وبغضه نفاق والنظر إليه رافة ، ورواه أيضا عن ابن عباس رفعه أنا ميزان العلم
وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطة ، وروى الديلمي بلا إسناد عن ابن مسعود
رفعها أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفتها وعلى بابها ، وروى
أيضا عن أنس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلى بابها ومعاوية حلقها ، قال في المقاصد
وبالجملة فكلها ضعيفة وألفاظ أكثرها ركيكة ، وأحسنها حديث ابن عباس بل هو
حسن ، وقال النجم كلها ضعيفة واهية ، وقد روى الترمذى والنسائى وابن ماجه

وغيرهم من حديث حبشي بن جنادة مرفوعا على منى وأنا من على لا يودي غنى إلا أنا أو على ، وليس في هذا كله ما يقدح في اجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الاطلاق أبو بكر ثم عمر وقد قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله ﷺ فلا ينكره ، بل ثبت عن علي نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر ، فقال له ابنه محمد بن الحنفية ثم أنت يا أبت فقال ما أبوك إلا رجل من المسلمين .

٦١٩ - (أنا من الله والمؤمنون منى) هو كذب مختلق كما قاله الحافظ ابن حجر وقال بعض الحفاظ لا يعرف بهذا اللفظ مرفوعا بل الذي ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض ، أما الكتاب ففي قوله تعالى بعضهم من بعض وأما السنة ففي قوله ﷺ في حي الاشعريين هم منى وأنا منهم ، وقوله لعلي أنت منى وأنا منك وقوله للنحسن هذا منى وأنا منه ، وكله صحيح ، وعند الديلمي بلا إسناد عن عبد الله بن جراد أنا من الله عز وجل والمؤمنون منى فمن أدى مؤمنا فقد آذاني - الحديث، ويجرى فيه ما قيل في الاول .

٦٢٠ - (الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالسهم زيادة) قال القاري هو موضوع كما في الخلاصة انتهى .

٦٢١ - (أنا والاتقياء من أمتي بريون من التكلف) قال النووي ليس بثابت وأخرجه الدارقطني في الافراد بسند ضعيف عن الزبير بن العوام مرفوعا ألا إنى برىء من التكلف وصالحو أمتى وذكره في الاحياء بلفظ أنا واتقياء أمتى براء من التكلف ، وروى أحمد والطبراني في معجمه الكبير والاوسط وأبو نعيم في الحلية عن سلمان أنه قال لمن استضافه لولا انا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم ، وهذا حكمه الرفع على الصحيح ، وإلى هذا أشار الحافظ ابن حجر بقوله روي مرفوعا من حديث سلمان والصحيح عنه من قوله وقال عمر كما في البخارى عن أنس عنه نهينا

عن التكلف ، وأخرجه ابن عساكر بلفظ اللهم اني وصالحو أمتي براء من كل متكلف
وأخرجه أحمد وابنه والطبراني وغيرهم عن سلمان أنه قال لأضياف نزولوا به فقدم
لهم ما تيسر ثم قال لولا أنا نهبنا عن التكلف لتكلفت لكم ، قال النجم وليس المراد
منه أن لا يهتم الانسان بضيفه بل أن لا يتكلف له مالا يقدر عليه ، فقد أخرج
الخرائطي عن سلمان لا يتكلفن أحد لضيفه مالا يقدر عليه وفي لفظ أمر رسول الله
ﷺ أن لا تتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن تقدم اليه ما حضرنا ، وهو عند الطبراني
بلفظ نهانا رسول الله ﷺ أن تتكلف للضيف ما ليس عندنا ، وروى البيهقي عن
أبي سعيد أنه قال صنعت لرسول الله ﷺ طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع
الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله ﷺ دعاكم أخوكم وتكلف
لكم ويقول أحدكم اني صائم ، وعند الدارقطني من حديث جابر نحوه وكلاهما ضعيف
٦٢٢ — (أنا يعسوب المؤمنين) مر في : أمير النحل على .

٦٢٣ — (أنا وكافل اليتيم في الجنة) هكذا رواه البخاري وأحمد وأبو داود

والترمذي عن سهل بن سعد .

٦٢٤ — (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) رواه الشيخان عن البراء

ابن عازب ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بزيادة أنا أعرب العرب ولدتي قريش
ونشأت في بني سعد بن بكر فأنى يأتيني اللحن .

٦٢٥ — (أنا لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم) .

٦٢٦ — (أنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة) رواه أحمد وابن حبان عن الحسن

ابن علي ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والحاكم عن أبي رافع ، وزاد فيه وإن
مولى القوم من أنفسهم .

٦٢٧ — (انتظر الفرج عبادة) رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج عن

سعد بن أبي وقاص ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب والعسكري
في الامثال والديلمي كلهم عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ سلوا الله من فضله فان الله

يجب أن يسأل من فضله وأفضل العبادة انتظار الفرج ، وحسن اسناده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه ، لكن قال الترمذى عقبه هكذا رواه حماد بن واقد وليس بالحافظ ، وقال البيهقى تفرد به حماد وليس بالقوي ، ورواه أبو نعيم عن رجل عن النبي ﷺ ، قال في المقاصد وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح ، وله طرق منها رواه ابن أبي الدنيا والبيهقى والدبلى عن علي رفعه انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضى بالقليل من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل ، ومنها ما رواه العسكرى والقضاعي عن ابن عمر رفعه انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه البيهقى عن الزهري رفعه انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ، وقال انه مرسل ثم ساق عن بقية متصل بلفظ انتظار الفرج عبادة وقال الأول أولى ، ومنها ما رواه البيهقى أيضا عن ابن عباس رفعه أفضل العبادة توقع تفرج ، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس رفعه انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه الحكيم الترمذى في الأصل الثامن والخمسين الحياء زينة والتقوى كرم وخير المركب الصبر وانتظار الفرج من الله عبادة .

٦٢٨ - (أنت ومالك لأبيك) رواه ابن ماجه عن جابر أن رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولداً وان أبى يريد أن يجتاح مالي فذكره ، ورواه عنه الطبراني في الاوسط والطحاوى ، ورواه البزار عن هشام بن عروة مرسل وصححه ابن القطان من هذا الوجه وله طريق آخرى عند البيهقى في الدلائل والطبراني في الاوسط والصغير بسند فيه المنكدر ضعفه عن جابر ، قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان أبى أخذ مالي فقال النبي ﷺ اذهب فأنتى بأبيك فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اذا جاءك الشيخ فسله عن شيء قاله في نفسه ما سمعته أذناه ، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ ما بال ابنك يشكوك تريد أن تأخذ ماله قال سله يا رسول الله هل أنفقته إلا على إحدى عماته أو خالاته أو على نفسى ، فقال النبي ﷺ ايه دعنا من هذا أخبرنى عن شيء قلته في نفسك ما سمعته

اذناك فقال الشيخ والله يارسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقينا ، لقد قلت في
نفسى شياً ما سمعته أذناى فقال قل وأنا أسمع فقال قلت :

غذوتك مولودا ومنتك يافعا تعل بما أجنى عليك وتنهل
إذا ليلة ضافتك بالسقم لم أبت لسقمك الا ساهراً أتمل
كأنى أنا المطروق دونك بالذى طرقت به دونى فعينى تهمل
تخاف الردى نفسى عليك وانها لتعلم أن الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التى اليها مدى ما كنت فىك أومل
جعلت جزائى غلظة وفضاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتى فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معداً للخلاف كأنه برد على أهل الصواب موكل

ويروى بدل هذا الأخير قوله البيت :

فأوليتنى حق الجوار فلم تكن على بمال دون مالك تبخل

قال فحينئذ أخذ النبى ﷺ بتلايب ابنه وقال أنت ومالك لا ليك ، وذكر فى
الكشاف فى تفسير سورة الاسراء بلفظ شكارجل الى رسول الله ﷺ اباه وانه يأخذ
ماله فدعى به فاذا شيخ يتوكأ على عصى فسأله فقال انه كان ضعيفاً وانا قوى وفقيراً
وأنا غنى فكنت لا أمنغه شيئاً من مالى واليوم أنا ضعيف وهو قوى وأنا فقير
وهو غنى وهو يبخل على بماله فبكى عليه الصلاة والسلام وقال ما من حجر ولا
مدر يسمع هذا الا بكى ثم قال للولد أنت ومالك لأبيك ، وقال مخرجه لم أجده ،
وقال فى المقاصد قال شيخنا أخرجه فى معجم الصحابة من طريق ويض له قال قلت
وكانه رام ذكر الذى قبله ، والحديث عند البزار فى مسنده عن عمر أن رجلاً أتى
النبى ﷺ فقال ان أبى يريد أن يأخذ مالى فذكره وهو منقطع ، وأخرجه
الطبرانى فى معاجمه الثلاثة عن ابن عمر قال أتى رجل الى النبى ﷺ يستعدى على
والده قال انه أخذ منى مالى فقال له رسول الله ﷺ أما علمت أنك ومالك من

كسب أيك ، وأخرج ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان أبي اجتاح مالي قال أنت ومالك لأبيك ان أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من أموالكم ، وأخرجه أحمد عنه وكذا ابن حبان عن عائشة ، قال في المقاصد والحديث قوى .

٦٢٩ - (أنزلوا الناس منازلهم) رواه مسلم وأبوداود عن عائشة ، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ بلفظ أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدهم على الأخلاق الصالحة ، وتقدم في أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم بأبسط .

٦٣٠ - (أنزل القرآن على سبعة أحرف) رواه أحمد والترمذي عن أبي رضى الله عنه وأحمد عن حذيفة ، وهو عند الطبراني من حديث ابن مسعود بزيادة فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه ، وفي رواية أخرى عنده لكل حرف منها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع ، وعنده عن معاذ أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف كلها كاف شاف .

٦٣١ - (أنصر أخاك ظالما أو مظلوما) رواه البخاري عن أنس مرفوعا وبقيته قال يارسول الله هذا نصره مظلوما فكيف نصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ، وفي لفظ تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه ، وهو أيضا لفظ ترجمة للبخاري ، وأخرجه أيضا في الاكراه وزاد فقال رجل يارسول الله انصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف انصره قال تجزئه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ، ورواه مسلم عن جابر ، وفيه بيان سببه قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فنادى المهاجرى يال المهاجرين ونادى الأنصارى يال الأنصار فخرج رسول الله ﷺ فقال ما هذا دعوى أهل الجاهلية قالوا يارسول الله الا ان الغلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر فقال لا بأس ولنصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما فان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ، وأخرجه ابن عساکر والدارمي عن جابر بلفظ انصر

أخاك ظلماً أو مظلوماً أن يك ظالماً فأردده عن ظلمه وإن يك مظلوماً فأنصره .

٦٣٢ - (أنصف من بالحق اعترف) قال في المقاصد لم أعرفه هكذا ، ولكن روى أحمد والحاكم عن الأسود بن سريع انه قال أتى النبي ﷺ بأعرابي أسير فقال أتوب الى الله ولا أتوب إلى محمد فقال ﷺ عرف الحق لأهله .

٦٣٣ - (أنظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) متفق عليه من حديث الأعرج ، ورواه مسلم من حديث همام وأبي صالح ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي لفظ لمسلم إذا نظر أحدكم الى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه من فضل عليه ، وروى أحمد وابن حبان في أثناء حديث عن أبي ذر أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر الى من هو دوني ولا أنظر الى من هو فوقى .

٦٣٤ - (أنفق أنفق عليك) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً قال قال الله عزوجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملائ لا يغيضها نفقة - الحديث ، وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً ان الله قال لى أنفق أنفق عليك .

٦٣٥ - (أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا) رواه الطبراني في الكبير والقضاعي في مسنده عن ابن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يارسول الله ذخرته لك ولضيفائك قال اما تخشى أن يفور لها بخار من جهنم أنفق بلال - الحديث ، وذكره النجم عن أبي هريرة أيضاً بلفظ أما تخشى يا بلال أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، ورواه العسكرى في الأمثال وكذا البزار في مسنده عن عائشة بلفظ قالت قال رسول الله ﷺ أطمعنا بلال فقال يارسول الله ما عندى الا صبرة من تمر خباته لك فقال أما تخشى أن يقذف به في نار جهنم أنفق - الحديث ، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا قال أدخره فقال أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم أنفق - الحديث ، ورواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة

مرفوعا ، ورواه أيضاً مرسلًا عن ابن سيرين ، ورواه أبو يعلى بلفظ أنفق يا بلال
ولا تخافن من ذى العرش إقلالا ، قال فى المقاصد وما يحكى على لسان كثيرين فى لفظ
الحديث وانه « بلالا » ويتكلمون فى توجيهه بكونه نهيًا عن المنع وبغير ذلك فشى .
لم أقف له على أصل انتهى ، وأقول بما قيل فيه أن أصله أنفق بلا قولك لا ، ومنه
أن مصدر بل يبل مشدد اللام ، وفد وجهه الجلال السيوطى فى الأشباه والنظائر
النحوية بأنه من الاتباع وان كان منادى مفرداً علماً ، وعبارته فيها ومنه اتباع كلمة
فى التنوين لكلمة أخرى منوثة صحبتها كقوله تعالى (وجئتك من سبأ نبأ) (إنا أعتدنا
للكافرين سلاسل وأغلالاً) فى قراءة من نون الجميع ، وحديث أنفق بلالا ولا تخش
من ذى العرش انتهى ، وقال فى الهمع أواخر الكتاب الخامس روى البزار فى مسنده
وغيره أنفق بلالا ولا تخش من ذى العرش إقلالا نون المنادى المعرفة ونصبه لمناسبة
إقلالا انتهى ، وأقول ظاهر كلامه فى السكتين أن الرواية بالنصب ومقتضى ما فى
المقاصد انه بالضم فليراجع وكلام السيوطى لا يفيد حصر الرواية بالنصب والامام
السخاوى نفى الوقوف فلا ينفى الورود فمن حفظ حجة على من لم يحفظ فافهم
أى فهما روايتان فلا منافاة .

٦٣٦ - (انما الأعمال بالنيات) مر فى الأعمال بالنيات فى أول الكتاب .

٦٣٧ - (انما بعثت رحمة ولم أبعث عذاباً) رواه البخارى فى التاريخ عن أبى
هريرة ، وكذا فى الأدب المفرد عنه بلفظ انى لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة .

٦٣٨ - (انما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق) رواه مالك فى الموطأ بلاغاً

عن النبى ﷺ ، وقال ابن عبد البر هو متصل من وجوه صحاح عن أبى هريرة
وغيره ، منها ما رواه أحمد والخرائطى فى أول المكارم بسند صحيح عن أبى هريرة
مرفوعاً بلفظ انما بعثت لاتمم صالح الأخلاق ، ومنها ما رواه الطبرانى فى الاوسط
بسند فيه عمر بن ابراهيم القرشى وهو ضعيف عن جابر مرفوعاً لفظ ان الله بعثنى
بتمام مكارم الأخلاق وبال محاسن الافعال ، لكن معناه صحيح ، ومنها ما عزاه

الدبلي لآحمد فى مسنده عن معاذ ، لكن قال فى المقاصد وما رايته فيه والذى رآيته فيه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٦٣٩ — (انما أجرك على قدر نصبك) رواه مسلم عن عائشة رضى الله عنها .

٣٤٠ — (انما بقى من الدنيا بلاء وفتنة) رواه أحمد والرامهرمزى فى

الامثال ، وأخرجه ابن ماجه عن معاوية ، وصححه ابن حبان بلفظ لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة .

٦٤١ — (انفق ما فى الجيب يأتك ما فى الغيب) ليس بحديث لكنه يقرب

من معنى الحديث المتقدم المتفق عليه أنفق أنفق عليك ، وقوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) والمشهور على اللسان يأتك بالياء وله وجه فى العربية ، وأخرج الخطيب فى جزء له فى الزهد عن يحيى بن معاذ الرازى أنه قال بدأ أمرى فى سياحتى حيث خرجت من الرى فوقع فى قلبى شأن المؤمنة والنفقة فتفكرت فى نفسى فاذاها تف لى فى قلبى أخرج ما فى الجيب نعطيك من الغيب ، قال القارى فى الموضوعات واما قولهم أنفق أبو بكر مامعه حتى تخلل بالعباءة فليس فى المرفوع لكن معناه صحيح انتهى ، وقال النجم أنفق أبو بكر ما معه حتى تخلل بالعباءة ليس واردا هكذا ، ومعناه ثابت لقوله صلى الله عليه وسلم واسانى بنفسه وماله ، ولقوله ما أبقيت لاهلك قال أبقيت لهم الله ورسوله ، وأسلم وله أربعون ألفاً فأنفقها فى سبيل الله ، وقالت عائشة ماترك ديناراً ولا درهما .

٦٤٢ — (انما البيع عن تراض) رواه ابن ماجه والضياء عن سعيد الخدرى .

٦٤٣ — (انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا

واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (١) واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون) رواه الشيخان ومالك وأحمد وأبو

(١) فى فتاوى البيوطى — التى سنطبعها قريباً — ترى بسط الخلاف فى قول

المقتدى سمع الله لمن حمده قبل قوله ربنا ولك الحمد .

داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن انس ، ورواه الشيخان وأحمد عن عائشة وله طرق وألفاظ أخرى .

٦٤٤ - (انما حرجهم على أمتى كحرج الحمام) رواه الطبراني فى الاوسط بسند رجاله موثقون إلا شعيب بن طلحة فالأكثر كثرون على توثيقه عن أبى بكر مرفوعا ، قال فى المقاصد ولم أره فى الوشى المعلم ولا فى تلخيصه ولا فى الافراد للدارقطنى عن ابن عباس رفعه ان حظ أمتى من النار طول بلائها تحت التراب ، وبىض له ابن الديلمى فى مسنده .

٦٤٥ - (انما السلطان ظل الله ورحمه فى الارض) رواه أبو الشيخ والديلمى والبيهقى وآخرون عن أنس مرفوعا بلفظ اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان - الحديث ، وفى لفظ للديلمى وأبى نعيم وغيرهما عن أنس مرفوعا السلطان ظل الله ورحمه فى الارض فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن دعا عليه ولم ينصحه ضل ، قال فى المقاصد وهما ضعيفان ، لكن فى الباب عن أبى بكر وعمر وابن عمر وأبى بكر وأبى هريرة وغيرهم كما بينتها واضحة فى جزء رفع الشكوك فى مفاخر الملوك انتهى ، وسيأتى له طرق وألفاظ أخرى فى السلطان ظل الله وقد ألف فيه السيوطى أيضا كما قال النجم .

٦٤٦ - (انما شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه من طريق الاوزاعى عن عطاء بن أبى رباح أنه قال سمعت ابن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح - وفى رواية فى رأسه - على عهد رسول الله ﷺ ثم أصابه احتلام فأمر بالاعتسال فاعتسل فكان مات فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال قتلوه قتلهم الله ، أو لم يكن شفاء العى السؤال ، قال عطاء وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح به ، هكذا رواه بدون واسطة بين الاوزاعى وعطاء ، وحكى ابن أبى حاتم اثبات اسمعيل بن مسلم بينهما وأثبت الواسطة أيضا مع ابهامها محمد ابن شعيب فقال أخبرنى الاوزاعى أنه بلغه عن عطاء ، ورواه أبو داود عنه بلفظ

أصاب رجلا جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم فأمر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال قتله قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال ، ورواه أيضا أحمد والدارمي والدارقطني ثلاثهم عن الاوزاعي وفي الباب أيضا على وجابر .

٦٤٧— (انما الصبر عند الصدمة الأولى) رواه الشيخان عن أنس ، وسببه أن النبي ﷺ مر بامرأة تبكي على صبي لها فقال رسول الله ﷺ لها اتقي الله واصبري ، فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيتي ولم تعرفه ، فقيل لها إنه النبي ﷺ فأتت بابه فلم تجد عنده بوابين ، فقالت لم أعرفك فذكره ، وفي لفظ للبخاري الصبر عند الصدمة الأولى وفي لفظ له أيضا انما الصبر عند أول صدمة ، والمعنى انما الصبر الكامل أو الذي تحمد عاقبته عند الصدمة الأولى .

٦٤٨— (انما الماء من الماء) رواه مسلم وأبو داود عن أبي سعيد ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي أيوب .

٦٤٩— (انما النساء شقائق الرجال) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن عائشة ، ورواه البزار عن أنس ، قال ابن القطان هو من طريق عائشة ضعيف ، ومن طريق أنس صحيح .

٦٥٠— (انما الأمل رحمة من الله لا تمق لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا) رواه الخطيب عن أنس .

٦٥١— (انما الطلاق لمن أخذ بالساق) رواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عن ابن عباس قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله سيدي زوجني أمته وهو يريد أن يفرق بيني وبينها قال فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما ، ورواه الدارقطني من طريق ابن لهيعة بدون ذكر ابن عباس ، ولكن أخرجه باثباته أبو الحجاج المهري عن موسى ولفظه انما يملك الطلاق من أخذ بالساق ، وقال النجم وأخرجه الطبراني

عن عصمة بن مالك انما الطلاق بيد من أخذ بالساق .

٦٥٢ — (انما العلم بالتعلم) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والعسكري عن أبي الدرداء رفعه بلفظ انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم من الجنة من استقسم أو تطير طيرا يرده من سفره ، وفي سنده محمد بن الحسن الهمداني كذاب ، ولكن رواه البيهقي في المدخل عن أبي الدرداء موقوفا ، وفي رواية للطبراني وكذا البيهقي عن أبي الدرداء بزيادة بعد قوله يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أورد من سفر تطير ، وأخرجه العسكري عن أنس مرفوعا وعن معاوية مرفوعا بلفظ يا أيها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتحققه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في العلم عن معاوية أيضا ، وجزم البخاري بتعليقه فقال وقال النبي ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال انما العلم بالتعلم ، وأخرجه الدارقطني في الافراد عن الخطيب عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء بلفظ انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه ، وأخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس بلفظ أن رجلا قال يارسول الله ماذا يزيد في العلم قال التعلم ، وفي سنده كذاب وهو عمر بن صبيح وأخرجه البزار بسند في حديث طويل رجاله ثقات عن ابن مسعود مرفوعا أنه كان يقول فعليكم بهذا القرآن فانه مأدبة الله فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل فانما العلم بالتعلم ، وروى البيهقي في المدخل والعسكري في الامثال كلاهما عن أبي الأخص أن قال إن الرجل لا يولد عالما وانما العلم بالتعلم ، وروى العسكري أيضا عن حميد الطويل أنه قال كان الحسن يقول اذا لم تكن حليما فتعلم وإذا لم تكن عالما فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم الا كان منهم ، وروى العسكري أيضا من وجه آخر عن عمرو البجلي أنه قال الحسن هو والله أحسن منك رداء وان كان رداؤك

حبرة رداءه الحلم فان لم يكن حلم لا أبالك فتعلم فانه من تشبه بقوم لحق بهم .
 ٦٥٣ - (انما هي أعمالكم ترد عليكم) قال النجم رواه أبو نعيم عن حسان بن عطية قال بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة يا بني آدم انا قد أنصتنا لكم مدخلتنا لكم فانصتوا لنا اليوم تقرأ عليكم أعمالكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومر وجد شرراً فلا يلومن إلا نفسه انما هي أعمالكم ترد عليكم ، وفي كتاب الله تعالى (ولا تجزون الا ما كنتم تعملون) .

٦٥٤ - (انما يرحم الله من عباده الرحماء) متفق عليه . عن أسامة بن زيد مرفوعاً ، قال في المقاصد وقد جمعت في هذا المعنى جزءاً وتقدم الكلام عليه مبسوطاً في ارحموا من في الأرض .

٦٥٥ - (انما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل) رواه العسكري في الامثال بهذا اللفظ عن أنس قال بينا النبي ﷺ في المسجد اذ أقبل على رضى الله عنه فسلم ثم وقف ينظر موضعاً يجلس فيه فنظر النبي ﷺ في وجوه اصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر رضى الله عنه عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال ههنا يا أبا حسن اجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه النبي ﷺ وكان جالسا مع اصحابه وبجانبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فذكره ، والحديثان ضعيفان ، ولكن المعنى صحيح كما قاله السخاوى ، وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولا بن عساكر عن عائشة رضى الله عنها بلفظ (انما يعرف الفضل لأهل الفضل) .

٦٥٦ - (انما اليمين حنث أو ندم) رواه أبو يعلى عن ابن عمر ، سيأتي في حرف الحاء من رواية ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الحلف حنث أو ندم

٦٥٧ - (انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب) رواه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص، وهما وأبو داود والنسائي عن ابن عمر، وزاد فيه كما عمن ذكر في الجامع الكبير الشهر هكذا وهكذا وهكذا، وعقد الإبهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين .

٦٥٨ - (إني بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم بلفظ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة وإني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله ﷺ يومئذ يعلم يهود أني أرسلت بالحنيفية السمحة، وفي الباب عن أبي وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم، وترجم البخاري في صحيحه بلفظ أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة، ورواه في الآداب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أي الأديان أحب إلى الله قال الحنيفية السمحة، وقال النجم وحديث جابر أخرجه الخطيب بلفظ بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف سنتي فليس مني .

٦٥٩ - (اني لا جد نفس الرحمن من قبل اليمن - أو من جانب اليمن) قال العراقي لم أجده أصلا .

٦٦٠ - (انكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦٦١ - (انكم لاتسعون الناس بأموالكم ولكن يسمهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق) رواه الحاكم والبراز وابن عدى والبيهقي عن أبي هريرة .

٦٦٢ - (انه ليغان (١) على قلبي واني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة) رواه

(١) الغين : الغيم ، وغينت السماء تغان اذا أطبق عليها الغيم ، وقيل الغين شجر ملتف ، أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنباً وتقصيراً فيفرغ الى الاستغفار . كما في النهاية .

مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي عن الأوزاعي .

٦٦٣ - (ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيئات) رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس ، زاد واذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء وذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدى أبدا أمين ولا أجمع له خوفين ان هو أمننى في الدنيا خافنى يوم أجمع فيه عبادى وان هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أحقه فمن أحقه انتهى ، ورواه في الاحياء بلفظ ان الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ ، لكن قال الزين العراقي في تخريجه لم أجده بهذا اللفظ ، وهو صحيح المعنى وبمعنى اتبع السيئة الحسنة تمحها .

٦٦٤ - (ان أول ما يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لاخير فيه) رواه البيهقي عن عمر وسياتي في أول ما يرفع ، ورواه الحكيم الترمذي عن زيد بن ثابت بلفظ ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لاخلاق له عند الله تعالى .

٦٦٥ - (ان التجار هم الفجار) قال النجم رواه الطبراني عن معاوية وأحمد والحاكم والبيهقي عن عبد الرحمن بن شبل ، زاد فليل يارسول الله أليس قد أحل الله البيع قال نعم ولكنهم يخلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون ، نعم يستثنى التاجر الصدوق الأمين لأنه مع النيين والصديقين والشهداء والصالحين كما أخرجه الترمذي والحاكم عن أبي سعيد الخدرى انتهى ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية رادا على بعض الحفاظ المورده بلفظ ان التجار هم الفجار إلا من قال بيده هكذا وهكذا قال صدر الحديث الى الاستثناء وارد بل صحيح كما قاله الترمذي وهو أن رسول الله ﷺ خرج الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم اليه فقال التجار بيعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق ، وفي رواية صحيحة ان التجار هم الفجار

فستل يارسول الله ليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون ويحلفون فيأثمون ، قال وأما آخره وهو إلا من قال بيده هكذا وهكذا فلم يرد في شيء من كتب الحديث بعد البحث عنه انتهى ، وأقول ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ما قد يشهد لهذا الخطيب حيث قال فيه : وفي رواية للبخاري عن أبي ذر بلفظ المكثرون هم الأخرسون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا - الحديث انتهى ، وفي رواية لمسلم عن أبي ذر قال انتهيت الى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأني قال هم الأخرسون ورب الكعبة فقلت يارسول الله فذاك أبي وأمي من هم قال هم الاكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الاجاءت يوم القيامة أعظم مما كانت وأسمته تطحه بقرونها وتطأه بأظلافها كلما نفذت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس انتهى فتأمل .

٦٦٦ - (ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه مسلم عن ابن مسعود .
 ٦٦٧ - (ان أبخل الناس من بخل بالسلام) رواه أبو يعلى ، وعن ابن حبان والاسماعيلي من طريقه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة موقوفا بلفظ ان أبخل الناس من بخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء ، رواه الطبراني في الأوسط وفي الدعاء ، والبيهقي في الشعب عن عاصم مرفوعا بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام ورجاله رجال الصحيح ، وفي لفظ عن أبي هريرة البخيل كل البخيل وذكره ، وأخرجه الطبراني في الدعاء عن عبد الله بن معقل رفعه بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام ، وأخرجه العسكري بزيادة ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته ، وأخرجه أحمد والبخاري والبيهقي عن جابر بلفظ أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال ان لفلان في حائطي عذقا وانه قد آذاني وشق على مكان عذقه فأرسل اليه رسول الله ﷺ فقال بعني

عدك الذى فى حائط فلان قال لاقال فبهلى قال لاقال فبعينه بعدق فى الجنة قال لا
قال رسول الله ﷺ مارأيت الذى هو أبخل منك إلا الذى يبخل بالسلام ،
وأخرجه أبو نعيم عن أنس رفعه بخيل الناس من بخل بالسلام .

٦٦٨ - (ان تحت كل شعرة جنازة فاعسلوا الشعر وانقوا البشر) رواه أبو
داود والترمذى عن أبي هريرة .

٦٦٩ - (ان الدال على الخير كفاعله) رواه الترمذى عن أنس وسيأتى فيه

زيادة فى حرف الدال .

٦٧٠ - (ان الشمس ردت على على بن أبي طالب) قال الامام أحمد لأصل له
وقال ابن الجوزى موضوع ، لكن خطأوه ومن ثم قال السيوطى أخرجه ابن مندة
وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة وإسنادها حسن ،
وصححه الطحاوى والقاضى عياض ، قال القارى ولعل المنفى ردها بأمر على
والمثبت بدعاء النبي ﷺ ، وأقول فى عمدة القارى للعينى كفتح البارى للحافظ
ابن حجر أن الطبرانى والحاكم والبيهقى فى الدلائل أخرجوا عن أسماء بنت عميس
أن النبي ﷺ نام على فخذ على حتى غابت الشمس فلما استيقظ رسول الله ﷺ
قال على رضى الله عنه يارسول الله إني لم أصل العصر فقال النبي ﷺ اللهم
إن عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيك فردها عليه قالت أسماء فطلعت الشمس حتى
وقعت على الجبال وعلى الارض ثم قام على فتوضأ وصلى العصر وذلك بالصها ،
قال الطحاوى وكان أحمد بن صالح يقول لاينبغى لمن سبيله العلم ان يتخلف عن
حفظ حديث أسماء لأنه من أجل علامات النبوة قال وهو حديث متصل ورواته
ثقات واعلال ابن الجوزى له لايلتفت اليه انتهى ، وأقول قد ذكرنا فى الفيض
الجارى فى باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم إن قصة على فى رد الشمس
بعد مغيبها وإنها ردت لنبينا أيضا فى وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر
حتى صلاها ، وكذا ردت لسليمان بن داود عليهما السلام على قول بعضهم ، وأما

حبسها عن المغيب فقد وقع ليوشع بن نون وقبله لموسى بن عمران ووقع بعدها لسليمان بن داود وأيضا لتينا عن الطلوع ليلة الاسراء ، وان كان في بعضها مقال فراجعه فقد ذكرناه هناك مبسوطا .

٦٧١ — (ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع) ذكره في الاحياء ، قال العراقي متفق عليه دون فضيقوا مجاريه بالجوع فانه مدرج من بعض الصوفية .

٦٧٢ — (ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية أربعين يوما) قال السيوطي لأصل له ومثله ما أخرجه الثعلبي وكثير من المفسرين عن حذيفة رفعه بالفظ ان القوم ليعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ الصبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفع الله عنهم بذلك عذاب أربعين سنة فانه موضوع ، كما قاله الحافظ العراقي وغيره ، وقيل إنه ضعيف انتهى .

٦٧٣ — (ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أجده هكذا ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة .

٦٧٤ — (ان ابن آدم لحريص على ما منع) رواه الطبراني ومن طريقه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عمر رفعه .

٦٧٥ — (ان أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يوم واحد فان هو حبس عاشر تسعة أيام بخير وان هو وسع وأسرف قتر عليه تسعة أيام) رواه الديلمي عن أنس وقال الله تعالى (وكان بين ذلك قواما) .

٦٧٦ — (ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله) أسنده البخاري في الطب عن ابن عباس رفعه في قصة اللدنيغ الذي رقاها أحد النمر من الصحابة وهو ابن مسعود بفتحة الكتاب على شاة شرطها فبرأ وكره أصحابه ذلك وقالوا له أخذت علي كتاب

الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فذكره ،
 وعلقه البخارى فى الاجارة جازما به فقال وقال ابن عباس عن النبي ﷺ أحق
 ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ، لكنه فى الطب علقه أيضاً بصيغة التمريض فقال
 ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قيل وإنما علقه فى الطب بصيغة التمريض
 مع إرادته له متصلاً فى صحيحه لروايته له بالمعنى ، وروى أبو نعيم عن أبى هريرة
 مرفوعاً من أخذ أجراً على القرآن فذاك حظه من القرآن ، وأما مارواه أبو نعيم
 أيضاً ومن طريقه الديلمى عن ابن عباس رفعه بلفظ فقد تعجل حسناته فى الدنيا
 فيحمل ان ثبت على من تعين عليه التعليم .

٦٧٧- (ان الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله
 السخط) رواه الترمذى عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد لكن بلفظ
 فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع .

٦٧٨- (ان الله اذا استودع شيئاً حفظه) رواه البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى
 عن ابن عمر ، وبما يناسب إرادته هنا ما ذكره عن عز الدين بن جماعة فى كتاب هداية
 السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك بقوله وليستودع ربه ما خلفه من أهل ومال
 وولد باخلاص وصدق نية فقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه استعرض
 الناس ذات يوم فرأى رجلاً معه ابنة فقال ما رأيت غراباً أشبه بغراب منك بهذا فقال
 يا أمير المؤمنين ما ولدته أمه إلا وهى ميتة فقال له عمر حدثنى قال خرجت فى غزاة
 وأمى حامل به مثقلة فقلت لها حين ودعتها باخلاص وصدق نية أستودع الله ما فى
 بطنك فغبت ثم قدمت فاذا بابى معلق فقلت ما فعلت فلانة فقالوا ماتت فذهبت الى
 قبرها فبكيت عنده فلما كان من الليل قعدت مع بنى عمى لى تتحدث وليس يسترنا من
 البقيع شىء فارتفعت لى نار بين القبور فقلت لبنى عمى ما هذه النار فتفرقوا عنى
 حياء منى فأتيت أقربهم إلى فسألته فقال يرى على قبر زوجتك كل ليلة ناراً فقلت
 إنا لله وإنا إليه راجعون ان كانت والله فيما علمت لصوامة قوامة عفيفة مسلمة انطلق

بنا فأخذت الفأس وجثت إلى قبرها فاذا هو مفتوح وإذا هذا يدب حولها ومناد.
ينادى ألا أيها المستودع ربه خذ وديعتك أما والله لو استودعتنا أمه لوجدتها فأخذته.
وانسد القبر انتهى .

٦٧٩- (ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني باقامة الفرائض) رواه الديلمي
عن عائشة رضی الله عنها .

٦٨٠- (إن الله أنزل الداء والدواء) رواه أبو داود عن أبي الدرداء ، وزاد
وجعل لكل داء دواء .

٦٨١- (ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) رواه أحمد وأبو داود
والحاكم عن أبي ذر ، وأحمد والترمذي عن ابن عمر ، وأبو يعلى والحاكم عن أبي
هريرة ، والطبراني عن بلال ومعاوية ، وابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلا ،
وزاد وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل .

٦٨٢- (ان أدنى أهل الجنة درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد
كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة - الحديث) رواه الطبراني
باسناد قوي عن أنس ، ورواه الترمذي عن أبي سعيد بلفظ أدنى أهل الجنة منزلة
الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجالية وصنعا وان عليهم التيجان وان أدنى لؤلؤة منها لتضي ما بين
المشرق والمغرب انتهى مفرقا .

٦٨٣- (ان الارض لتنجس من بول الابرار أربعين يوما) قال القاري
فيه داود الوضاع .

٦٨٤- (ان لم تكن العلماء أولياء الله فليس لله ولي) قال السخاوي لا أعرفه
حديثا ، وكذا ما اتخذ الله من ولي جاهل ، قال القاري ليس بحديث بل هو من
كلام أبي حنيفة والشافعي ، وأخرجه البيهقي عن الشافعي بلفظ ان لم تكن الفقهاء
أولياء الله في الآخرة فما لله ولي ، وكيف لا والشافعي يقول أيضا ما أحد أودع

لخالقه من الفقهاء .

٦٨٥ — (ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لايزيد ولاينقص)
قال القارى قال الفيروزباده كله لا يصح ، وأقول المراد بالايمان ثانيا بمعنى
التصديق القلبي على القول بأنه لايزيد ولاينقص فتأمل (١) .

٦٨٧ — (ان الله جميل يحب الجمال) رواه أحمد عن أبي ریحانة ، ومسلم
والترمذى عن ابن مسعود ، وأبو يعلى عن أبي سعيد والطبرانى عن أبي امامة وابن
عمر وجابر ، زاد فى حديث جابر ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه
البيهقى عن أبي سعيد ، وزاد فيه ويحب أن ترى أثر نعمه على عبده ويغض
البؤس والتبأس ، وابن عدى فى الكامل عن ابن عمر ، وزاد فيه سخي يحب السخاء
نظيف يحب النظافة .

٦٨٨ — (ان الله طيب لا يقبل الا الطيب) رواه مسلم وأحمد وابن عدى
والترمذى عن أبي هريرة ، وعند الترمذى وغيره عن سعد بن أبي وقاص
رفعه ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد
يجب الجود فنظفوا فينتكم ولا تشبهوا باليهود .

٦٨٩ — (ان الله سأل عن صحة ساعة) قال النجم دائر فى السنة الناس وفى
معناه ما أخرجه ابن جرير فى قوله تعالى (والصاحب بالجنب) عن رجل من الصحابة
أن النبي ﷺ دخل غيضة مع بعض أصحابه فاجتى منها سواكين أحدهما
معوج والآخر مستقيم فدفع المستقيم الى صاحبه فقال له يا رسول الله كنت أحق
بالمستقيم فقال ما من صاحب يصحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سئل عن
صحبته هل أقام منها حق الله تعالى أم أضاعه انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة
الآن أن النبي سأل عن صحة ساعة .

٦٩٠ — (ان الله غيور يحب الغيور وان عمر غيور) رواه رسته فى كتاب

(١) فى انتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب ، بعض تفصيل فى الباب .

الايمان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلًا ، وعند الشيخين عن أبي هريرة ان الله تعالى يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله ، زاد مسلم والمؤمن يغار ، وعندها عن المغيرة قال سعد بن عباد لورأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح (١) فقال النبي ﷺ أعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين ولا أحد أحب اليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وغيرهما ، ورواه الشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ بينا أنا نائم ثم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال عليك أغار يارسول الله ، ورواه أيضا الشيخان عن جابر بن عبد الله بلفظ رأيتني في الجنة فإذا أنا بالوميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر ابن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فقال بأبي وأمي يارسول الله عليك أغار ، وروى أبو داود والترمذي وابن حبان عن جابر بن عتيك ان من الغيرة ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريية ، والغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريية - الحديث .

٦٩١ - (ان أحسن الحسن الخلق الحسن) رواه المستغفر في المسلسلات

وابن عساكر عن الحسن بن علي .

٦٩٢ - (ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ، رواه أحمد والدارمي عن أبي قتادة مرفوعا ، وفي لفظ بجذف « ان » وصححه ابن خزيمة والحاكم وقال انه على شرطهما ورواه أحمد أيضا والطالسي عن أبي سعيد مرفوعا ، ورواه ابن منيع عن

(١) يقال : أصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح . كما في النهاية .

(١٥ - كشف الخفا)

أبي هريرة ورواه مالك عن النعمان بن مرة مرسلا .

٦٩٣ — (ان الأسود اذا جاع سرق و إذا شبع زنى) رواه الطبراني فى الاوسط
 وابن عدى عن عائشة مرفوعا بزيادة وان فىهم لختين صدق الساحة والبخل ، وأورده
 ابن الجوزى فى الموضوعات بلفظ الزنجى اذا جاع سرق واذا شبع زنى ، وله شاهد
 عند الطبراني فى الكبير عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ما يمنع حبش بنى المغيرة
 ان يأتوك إلا أنهم يخشون أن تردهم فقال لاخير فى الحبش اذا جاعوا سرقوا واذا
 شبعوا زنوا وان فىهم لخصلتين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس ، ورواه
 البزار بلفظ لاخير فى الحبش إن شبعوا زنوا وإن فىهم لخصلتين إطعام الطعام
 وبأس عند البأس ، وعند الطبراني فى الكبير عن أم أيمن قالت سمعت رسول الله
 ﷺ يقول انما الاسود لبطنه وفرجه ، وعنده أيضا عن ابن عباس بلفظ ذكر
 السودان عند النبي ﷺ فقال دعونى من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه
 وبعضها يؤكد بعضا ، بل سند البزار حسن ، ولا بنى نعيم فيما أسنده الديلمى من طريقه
 عن أبي رافع رفعه شر الرقيق الزنج ان شبعوا زنوا ، وقد اعتمد الحديث امامنا
 الشافعى فروى فى مناقبه البيهقى عن المزنى أنه قال كنت مع الشافعى فى الجامع اذ دخل
 رجل يدور على النيام فقال الشافعى للربيع قم فقل له ذهب لك عبد أسود مصاب باحدى
 عينيه قال الربيع فقمتم اليه فقلت له فقال نعم فقلت تعاله فجاء الى الشافعى فقال أين
 عبي قال مرتجده فى الحبس ، فذهب الرجل فوجده فى الحبس قال المزنى فقلت له
 أخبرنا فقد حيرتنا ، فقال نعم رأيت رجلا دخل من باب المسجد يدور بين النيام
 فقلت يطلب هاربا ورأيتة يجىء الى السودان دون البيض فقلت هرب له عبد أسود
 ورأيتة يجىء الى ما يلى العين اليسرى فقلت مصاب باحدى عينيه ، قلنا فما يدريك
 أنه فى الحبس ؟ فقال ذكرت الحديث فى العيد إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا
 فتأولت أنه فعل أحدهما فكان كذلك .

٦٩٤ — (إن أهل الجنة ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون

الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شئتم فيلتمتون الي العلماء فيقولون ماذا تمنى علي ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا - الحديث) قال القارى ذكر في الميزان أنه موضوع .

٦٩٥ - (إن بلالا كان يبدل الشين في الأذان سينا) قال في الدرر لم يرد في شيء من الكتب ، وقال القارى ليس له أصل ، وقال البرهان السفاقي نقلا عن الامام المزى أنه اشتر على السنة العوام ولم يرد في شيء من الكتب وسيأتى الكلام عليه بأبسط من هذا في : سين بلال عند الله شين .

٦٩٦ - (إن حسن العهد من الايمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضى الله عنها وسيأتى الكلام عليه مبسوطا في حسن العهد .

٦٩٧ - (إن رحمتي تغلب غضبي) متفق عليه عن أبي هريرة رفعه أنه قال لما قضى الله - وفي لفظ لمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت - وفي لفظ تغلب غضبي ، ورواه البخاري فقط من حديث مالك عن أبي هريرة أيضا بلفظ ان رحمتي سبقت غضبي ، ورواه مسلم من حديث أبي هريرة أيضا بلفظ قال الله سبقت رحمتي غضبي ، وفي لفظ لمسلم عن أبي هريرة أن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي .

٦٩٨ - (ان خرافة كان من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهرائم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى من الأعاجيب فقال الناس حديث خرافة) وروى الترمذي عن عائشة أن النبي ﷺ حدث ذات ليلة نساه حديثا فقالت امرأة منهن هذا حديث خرافة فقال أتدرون ما خرافة إن خرافة - الحديث .

٦٩٩ - (ان الدين النصيحة - قاله ثلاثا - قيل لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ولسله ولائمة المسلمين وعامتهم) رواه أحمد عن ابن عباس ، وهو ومسلم وأبو داود والنسائي عن تميم الداري ، والترمذي والنسائي عن أبي هريرة ، والمشهور إسقاط «ان» في أوله وهو ما في صحيح البخارى في كتاب الايمان معلقا .

٧٠٠ - (ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه) رواه أحمد والنسائي وابن

مجاهه وابن حبان والحاكم عن ثوبان وصححه بزيادة ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر .

٧٠١ - (إن الزامر يأتي يوم القيامة بمزماره وإن السكران يأتي بقده وإن المؤذن يأتي يؤذن وهكذا كل من مات على شيء يأتي عليه) قال ابن حجر الهيثمي في فتاويه ورد في الحديث ما يقتضى ذلك وورد التصريح بأفراد منه ونص عليه العلماء ، أخرج مسلم يعث كل عبد على مامات عليه ، واليهيقي من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، وعليه حمل العلماء خبر يعث الميت في ثيابه التي مات فيها ، أى في الاعمال التي يموت عليها من خير وشر ، وصح أن المجروح في سبيل الله يأتي يوم القيامة وجرحه يشعب (١) دما وان الميت محرما يعث مليا ، وورد غير ذلك ، وفي الدرة الفاخرة للغزالي يعث السكران سكران يوم القيامة والزامر زامرا وشارب الخمر والكوز معلق في عنقه وكل أحد على الحال الذي صد في الدنيا عن سبيل الله ، قال السيوطي بعد ايراده جميع مامر وفي هذا إشارة الى تخصيص الحديث السابق بأن الحالة التي يأتي عليها في الآخرة ما كان عليه في الدنيا المراد بها حالة الطاعة أو المعصية بخلاف المباحات فلا يأتي التجار بآلته ولا البناء ونحوها إلا أن استعملوها فيما لا يجوز شرعا انتهى .

٧٠٢ - (ان شيطاننا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب) نقل القارى عن ابن الجوزى أنه موضوع .

٧٠٣ - (ان القصيرة قد تطيل) قال القارى قال صاحب القاموس إنه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهرى ، ومعنى قد تطيل أى تلد ولدا طويلا انتهى . لكن الذى فى القاموس باسقاط «ان» .

٧٠٤ - (ان الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة) رواه . وأما حديث خلق الله الارواح قبل الاجسام بألفى عام فضعيف

(١) فى الاصل «يشعب» بالمعجمة وهو خطأ على ما فى النهاية ، ويشعب أى يجرى .

جدا فلا يعول عليه وكذا قول ابن عباس خلق الله الارواح قبل الاجسام بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الارواح بأربعة آلاف سنة فلم يثبت عن ابن عباس ، بل هو باطل عنه ، قاله ابن حجر المكي في فتاويه الحديثة .

٧٥٠ - (إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه البيهقي وأبو الشيخ والعسكري عن أبي الدرداء رفعه ، ورواه القضاعي عنه بلفظ الرزق أشد طلبا للعبد من أجله ورواه الدارقطني في علله مرفوعا وموقوفا والصواب الموقوف كما قاله البيهقي والدارقطني ، قال وروى عن أبي سعيد بمعناه مرفوعا وهو عند الطبراني في الاوسط عنه بلفظ لوفر أحدكم من رزقه لادركه كما يدركه أجله ، ولأبي نعيم والعسكري عن جابر رفعه لو أن ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ، ورواه البيهقي عن جابر رفعه لاستبطنوا الرزق فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر الرزق فأجملوا في الطلب ورواه البيهقي عن عمر من قوله بلفظ مامن امرئ إلا وله أثر هو واطنه ورزق هو آكله وأجل هو بالغه وحتف هو قاتله حتى لو أن رجلا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، وللعسكري عن عمر رفعه والذي بعثني بالحق إن الرزق ليطلب أحدكم كما يطلبه أجله وله عن ابن مسعود في حديث سيأتي ان الله لا يعذب بقطع الرزق والعمل والرزق مقسوم وهو آت ابن آدم على أي سيرة سارها ليس تقوى تقى بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، وبعض هذه الأحاديث يقوى بعضها ومن الأحاديث الواهية مارواه ابن عدى ومن جهته البيهقي عن ابن مسعود رفعه ما بال أقوام يسترجون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ماوافق أهواءهم وماخالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ويسعون فيما يدرك بغير سعي من المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم والتجارة التي لاتبور ، قال البيهقي عقبه والمراد به والله أعلم أن ما قدر للعبد من

الرزق يأتيه فلا يحاوز الحد في طلبه ، يعني كما في الحديث الآخر اتقوا الله وأجلوا في الطلب ، ورواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر مرفوعا إن للارزاق حجبا فمن شاء أن يهتك ستره بقله حياء ويأخذ رزقه فعل ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه على ما كتب الله له فعل ، قال في المقاصد وظاهر قوله في حديث ابن مسعود ولا فخور فاجر بناقصه يعارضه ظاهر حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه كما يئته مع الجمع في مكان آخر انتهى . فليراجع . وقال النجم وقد يجاب بأن ما يقضيه الله للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرما وهذا لا يؤثر فيه ما ذكر ، وتارة يكون معلقا فهذا يؤثر فيه ما ذكر ، أو تحمل المعصية على معصية مخصوصة انتهى ملخصا ، وسيأتي له تامة بحث في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، ومن شواهد ما أخرجه الامام أحمد والبيهقي عن أنس رفعه ان الله يأتي برزق كل غد ، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لاثنتين ، لا تياسامن الرزق ما تهزمت رؤسكما فان الانسان تلده أمه أحمر ليس عليه شيء ثم يرزقه الله .

٧٠٦ — (ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه)

رواه مسلم عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا ، وفي رواية له من حديث شعبة عنها ركبت عائشة بعيراً فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق إن الرفق - الحديث ، وعزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عائشة وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وأحمد وآخرون بلفظ كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فانه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه . ورواه العسكري عن عائشة بلفظ ما كان الرفق في قوم إلا نفعهم ولا كان الخرق في قوم إلا ضرهم ، وله من حديث حجاج بن سليمان الرعيني قال قلت لابن لهيعة كنت أسمع عجائز المدينة يقلن إن الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر رفعه ، وله أيضاً عن عروة بن الزبير قال مكتوب في التوراة الرفق رأس الحكمة ، وأثر عروة عند أبي الشيخ بلفظ بلغني أنه مكتوب

في التوراة ألا أن الرفق الخ ، وأخرج الطبراني عن جرير مرفوعا الرفق زيادة بركة ، وروى العسكري والقضاعي عن عائشة مرفوعا من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ، وفي رواية للعسكري عنها بلفظ اذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق ، ومثله للقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعا ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه ، ورواه عن جرير رفعه من يحرم الرفق يحرم الخير كله ، وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن ابنه محمد أنه قال رأيت أبي وأنا أعجل في بعض الأمر فقال يا بني رفقا رفقا فان المجلة تنقص الأعمال وبالرفق تدرك الآمال ثم ساق الشافعي سنده إلى أبي هريرة رفعه إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وقال النجم وعند الطبراني عن ابن مسعود الرفق يمن والخرق شؤم ، وهو عند البيهقي وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق فان الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه ، وعند الدارقطني في الافراد عن أنس إذا أراد الله بأهل بيت خيرا نفعتهم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها ، واذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا .

٧٠٧ — (ان روح القدس نفث في روعي لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب) رواه في مسند الفردوس عن جابر في حرف الهمزة ، ورواه في حرف النون عنه بلفظ نفث في روعي روح القدس ان نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل رزقها - الحديث ، ورواه أبو نعيم والطبراني عن أبي أمامة والبخاري عن حذيفة ، وأخرجه أيضا ابن أبي الدنيا وسححه الحاكم عن ابن مسعود كذا في فتح الباري .

٧٠٨ — (ان لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه : رواه الترمذي الحكيم في النوادر والطبراني في الاوسط من حديث محمد بن مسلمة ، ولا بن عبد البر في التمهيد نحوه من حديث أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الفرغ من حديث أبي هريرة ، واختلف في اسناده انتهى ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس للطبراني عن محمد بن مسلمة انتهى وسكت عليه ، ورواه الطبراني في الكبير عن محمد بن مسلمة بلفظ ان لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا .

٧٠٩ — (ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس ومن قرأها كتب الله له بقراتها قراءة القرآن عشر مرات) رواه الدارمي والترمذي عن أنس قال الترمذي غريب ، قيل لان فيه هارون بن محمد لا يعرف ، وأجيب بأن غايته أنه ضعيف وهو يعمل به في الفضائل ، ورواه ابن الجزري في الحصن الحصين بلفظ قلب القرآن آيس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا اغفر له اقرؤوها على موتاكم قال شارحه القارى : وروى مرفوعا ان من قرأها وهو خائف أمن أو جائع شبع أو عار كسى أو عاطش سقى في خلال كثيرة ، وروى الحارث بن أبي أسامة في مسنده قيل في مسنده نظر لكن يشهد له أنه صلى الله عليه وسلم في ليلة اجتماع قريش على قتله خرج وهو يقرأ أوائلها وذر عليهم التراب ، مع أن الحديث يعمل به في الفضائل انتهى ، وقد يقال قراءة أولها لخاصية فيه دون باقيها فتدبر .

٧١٠ — (ان عليا رضى الله عنه حمل باب خبير) أخرجه الحاكم عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتهد أحد أبوابها فألقاه بالارض فاجتمع عليه بعد سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب ، وأخرجه ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وأن السبعة لم يقلبوه ، وقال في اللآلئ زعم بعض العلماء أن هذا الحديث لا أصل له وإنما روى عن رعاة الناس ، وليس كما قال وذكر له طرقا منها أن سبعة لم يقلبوه ، ومنها ان سبعين لم يقلبوه ، ومنها أن أربعين لم يقلبوه انتهى ملخصا .

٧١١ - (ان ساقى القوم آخرهم) رواه مسلم عن أبي قتادة مرفوعاً في حديث طويل ، ورواه أبو داود عن ابن أبي أوفى والبيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه بخيمتي أم معبد باسقاط «إن» في أوله وبزيادة «شرباً» في آخره .

٧١٢ - (ان في معاريف الكلام مندوحة عن الكذب) رواه البخاري في الأدب المفرد عن مطرف بن عبد الله قال صحبت عمران بن حصين في الكوفة الى البصرة فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعراً وقال ان في معاريف - الحديث ، وعزاه في الدرر لابن السني عن عمران بن حصين ، ولأبي نعيم عن علي بلفظ إن في المعاريف لمندوحة عن الكذب ، وأخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير والطبري في التهذيب بسند رجاله ثقات ، ورواه ابن السني بسند جيد ، وقال البيهقي رواه داود بن الزرقان عن عمران مرفوعاً وموقوفاً والصحيح الموقوف ، ووهي المرفوع ابن عدى ، وروى من وجه آخر ضعيف جداً عن علي رفعه ، وكذا عند أبي نعيم عن علي رفعه ان في المعاريف ما يكفي الرجل العاقل عن الكذب ، وبالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي ، ولذا رد على الصغاني حكمه عليه بالوضع ، وروى البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب عن عمران قال أما في المعاريف ما يكفي المسلم من الكذب ، قال في المقاصد ورواه العسكري عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب ان في المعاريف لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب وأشار الى أن حكمه الرفع انتهى فتدبر .

٧١٣ - (إن في الهند أوراقاً مثل آذان الخيل فكلوا منها فان فيها منفعة) قال الصغاني موضوع .

٧١٤ - (ان لابراهيم الخليل وأبي بكر الصديق لحية في الجنة ، قال في المقاصد نقلاً عن شيخه ابن حجر لم يصح أن للخليل في الجنة لحية ولا للصديق ولا أعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المشهورة ، ثم قال وعلى

تقدير ثبوت وروده فيظهر لي ان الحكمة في ذلك : أما في حق الخليل فلكونه منزلاً منزلة الوالد للمسلمين لأنه الذي سماهم بالمسلمين وأمروا باتباع ملته ، وأما في حق الصديق فلا أنه كالوالد الثاني للمسلمين اذ هو الفاتح لهم باب الدخول الى الاسلام ، اكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود أهل الجنة جرد مرد قال لإموسى عليه الصلاة والسلام فان له لحية تضرب الى سرته ، وقال النجم أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال أهل الجنة جرد مرد إلا ما كان من موسى فان له لحية تضرب الى صدره ، وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن جابر ليس أحد يدخل الجنة الا أجرد أمرد إلا موسى بن عمران فان لحيته تبلغ سرته وليس أحد يكنى في الجنة الا آدم فإنه يكنى أبا محمد ، وله عن كعب قال ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم وله لحية سوداء الى سرته وذلك أنه لم يكن له في الدنيا لحية وإنما كانت اللحي بعد آدم وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم يكنى فيها أبا محمد ، وذكر القرطبي في تفسيره أن ذلك ورد في حق هرون أخي موسى أيضاً ، ورأيت بخط بعض أهل العلم أنه ورد في حق آدم ، ولا أعلم شيئاً من ذلك ثابتاً انتهى ، وأقول في الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيثمي ليس في الجنة أحد غير آدم بلحية وحديث ان هرون كذلك موضوع ، وزاد بعضهم نوحاً عليه السلام فغاية من قيل فيهم ذلك على ما فيه ستة أشخاص ، ونظم ذلك بعضهم فقال :

وستة ليست لأهل الجنة لا بول لا غائط لا أجنه

كذلك لا نوم ولا أسنانا ولا لحي أيضاً كما أنانا

وستة من أهلها (١) قد خصوا بلحية قد جاء فيهم نص

هم آدم ونوح ابراهيم هرون والصديق والكليم

وأقول لم أر أنه لا أسنان (٢) لأهل الجنة إلا في هذا النظم فليراجع .

٧١٥ - (انى لأمزح ولا أقول الاحقا) رواه الطبراني عن ابن عمر

(١) في الأصل (منهم) مكان (من أهلها) المصححة في المصرية لاقامة الوزن.

(٢) لعله يريد في النظم السن مقدار العمر جمعه أسنان . القاموس .

والخطيب عن أنس رضى الله عنه .

٧١٦ - (ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام) رواه الديلمي والقضاعي وكذا ابن لال عن ابن عباس رفعه ، وأخرج أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أنس رفعه رد جواب الكتاب حق كرد السلام ، وليس بثابت رفعه ، بل المحفوظ وقفه ، وقال القضاعي ليس بالقوى ، ونقل ابن عبد البر عن الزبير بن بكار أنه قال كتب الى المغيرة يستبطنى كتي فكتبت اليه :

ماغير التأى ودا كنت تعده ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا

ولا حمدت إخاءاً من أخى ثقة إلا جعلتك فوق الحمد عذوانا

٧١٧ - (ان لصاحب الحق مقالا) رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ أن

رجلا تقاضى رسول الله ﷺ فأغظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ، وهو من غرائب الصحيح فانه لا يروى عن أبي هريرة إلا باسناد مداره على سلة بن كهيل وقد صرح بأنه سمعه من أبي سلة بن عبد الرحمن بنى حين حج .

٧١٨ - (ان الله أخذ الميثاق على كل مؤمن أن يبغض كل منافق وعلى كل

منافق أن يبغض كل مؤمن) قال القاري لم يوجد .

٧١٩ - (ان الله اذا أحب انفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه) قال في اللآلئ ذكره

الحافظان أبو نعيم فى تاريخ أصبهان والخطيب فى تاريخ مدينة السلام فى ترجمة

لاحق بن الحسين المقدسى البغدادى عن ابن عباس ، ثم قال الخطيب لاحق كان

كذابا يضع الحديث على الثقات ويسند المراسيل عن لم يسمع منهم ، وله طريق

أخرى ذكرها الديلمي من طريق محمد بن مسلم الطائفى وهو ضعيف عن ابن عباس

رفعه اذا أراد الله عز وجل انفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى

ينفذ فيهم قضاؤه وقدره ، زاد على بن أبي طالب فاذا مضى أمره رد اليهم عقولهم

ووقعت الندامة انتهى وتقدم بأبسط فى اذا أراد الله .

٧٢٠ - (ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر) رواه ابن أبي الدنيا فى المداراة

عن أبي هريرة ، وروى البخارى أن النبى ﷺ قال لبلال يا بلال قم فأذن

لا يدخل الجنة إلا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وروى الطبراني عن ابن عمرو ان الله ليؤيد الاسلام برجال ما هم من أهله ، وروى أحمد والطبراني عن أبي بكره والنسائي وابن حبان وابن أبي الدنيا عن أنس ان الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي رواية عند ابن أبي الدنيا ليؤيد الله هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي أخرى أن الله يؤيد هذا الدين بقوم لاخلاق لهم ، ورواه البيهقي في الأوسط والكبير بسند ضعيف عن ميمون بن سداد قوام أمي بشرارها ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند .

٧٢١ - (ان الله تعالى حرم على النار من قال لا إله إلا الله يتغنى بذلك وجه الله تعالى) رواه الشيخان عن عتبان بن مالك .

٧٢٢ - (ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها مثل أجر شهيد) قال في الأصل رواه الطبراني والبخاري عن ابن مسعود قال كنت جالسا مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه اذ أقبلت امرأة عريانة فقام اليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبا وضمها اليه فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال بعض جلسائه حسبها امرأة فقال النبي ﷺ أحسبها غير ان الله كتب الغيرة - الحديث ، قال البخاري لا نعلمه إلا من حديث عبيد بن صباح الكوفي وليس به بأس لكن ضعفه أبو حاتم ، لكن قال النجم وسنده جيد بعد أن عزاه للطبراني عن ابن مسعود أيضا بزيادة « إيمانا واحتسابا » ، بعد « فمن صبر منهن » .

٧٢٣ - (ان الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك أخذ وبك أعطى) قال في المقاصد نقل عن ابن تيمية وغيره أنه كذب موضوع باتفاق ، وفي زوائد عبد الله بن الامام أحمد على الزهد لاييه بسند فيه ضعيف عن الحسن البصري مرفوعا مرسلا لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقا أحب الي منك بك أخذ وبك أعطى ، وأخرجه داود بن المحبر في كتاب العقل له ، وهو

كذاب عن الحسن أيضا بزيادة ولا أكرم على منك لأنني بك أعرف وبك أعبد ،
وفي الكتاب المذكور لداود من هذا النمط أشياء منها : أول ما خلق الله العقل
وذكره ، لكن ذكره في الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه أخرجه الطبراني
في الكبير والأوسط وأبو نعيم باسنادين ضعيفين ، وقال السخاوي والسيوطي
رواه ابن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن يرفعه وهو مرسل جيد الاسناد
ولا يلزم من رواية ابن المحبر أن يكون موضوعا ، لاسيما وقد رواه الأئمة بغير
اسناد ابن المحبر فليس الحديث بموضوع ، وقال الحافظ ابن حجر والوارد في أول
ما خلق الله حديث أول ما خلق الله القلم وهو أثبت من حديث العقل ، وحاول
الجمع بينهما البيضاوي في طوابعه بأن قال يشبه أن يكون هو العقل لقوله أول ما خلق
الله القلم فقال له أكتب - الحديث فليأمل ، ويمكن أن يقال الأولية فيهما نسبية
وقال قبيل ذلك إن العقول عند الحكماء أول المخلوقات وأن العقل عندهم أعظم
الملائكة وأول المبدعات ، وفي كتاب المختار مطالع الأنوار للامام محمد الغساني
مانصه روى أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له
اسكن فسكن فقال وعزتي وجلالي لأركبك في أحب الخلق إلى ، ولما خلق الله
الحق قال له أقبل فأدبر ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال اسكن فاضطرب فقال وعزتي
وجلالى لأركبك في أبغض الخلق إلى انتهى ، ولا أعلم له أصلا .

تذييل : قال القاضي زكريا في شرح آداب البحث روى عن عائشة أنها
قالت قلت يا رسول الله بم يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل قلت أليس إنما يجزون
بأعمالهم فقال وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا منه كانت
أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون انتهى ، والقلم جسم نوراني خلقه الله تعالى وأمره
بكتب ما كان وما يكون إلى يوم القيامة نمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض
الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء ، وفي بعضها أن الله خلق
اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب

أتوب على من تاب انتهى .

٧٢٤ - (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي شيبة وآخرون عن أبي وائل قال اشتكى رجل داء في بطنه فنعت له المسكر فأتينا عبد الله بن مسعود فسألناه فذكره ، وهو عند الحاكم في صحيحه من حديث الأعمش ، ورواه الأعمش أيضا عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال ابن مسعود لا تسقوا أولادكم الخمر فانهم ولدوا على الفطرة فان الله لم يجعل - الحديث ، ورواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث له عن مسروق بنحوه ، وطرقه صحيحة ولذا علقه البخاري بصيغة الجزم فقال وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل - الحديث ، وروى ابن جبان في صحيحه عن أبي يعلى وهو في مسنده بلفظ ان الله لم يجعل شفاءكم في حرام ، ورواه البيهقي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ قالت نذت نبيذا في كوز فدخل النبي ﷺ وهو يغلى فقال ما هذا قلت اشكت ابنة لي فنعت لها هذا فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

٧٢٥ - (ان الله لينظر كل يوم الى الغرائب ألف نظرة) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي إنه حديث موضوع لا يحل روايته إلا لبيان أنه مفترى كحديث ارحموا اليتامى واكرموا الغرباء فاني كنت في الصغر يتما وفي الكبر غريبا ، فانه موضوع أيضا .

٧٢٦ - (ان لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال) رواه الترمذي والحاكم وابن مردويه عن كعب بن عياض وابن مردويه عن عبادة بن الصامت وعن عبد الله بن أبي أوفى كلاهما بلفظ لكل فتنة - الحديث .

٧٢٧ - (ان لكل مقام مقالا) رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتابه المحدث الفاضل عن قتادة قال سألت أبا الطفيل عن شيء فذكره ، وقال الناجي في المولد رواه الخطيب البغدادي في كتاب الجامع من قول أبي الدرداء والخرائطي في مكارم الاخلاق من قول أبي الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال انتهى .

٧٢٨ - (ان الله ليملي للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته) رواه الشيخان والترمذى وابن ماجه عن أبي موسى ، وتمام الحديث فى البخارى ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه ألم شديد) قال النجم ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبه عن قتادة فى تفسير (ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه) قال ان الله لا يميل للكافر إلا قليلا حتى يوقعه بعمله لأن الدنيا وان طالت مدتها قليلة فهما أملى للكافر أو للظالم فيها فإملى له فيها إلا قليلا انتهى .

٧٢٩ - (إن الله نقل لذة طعام الاغنياء إلى طعام الفقراء) قال فى المقاصد حكم عليه شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر بالوضع ، وذكر السيوطى فى آخر الموضوعات أنه سئل عن حديث أن الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فأجاب بأنه موضوع .
٧٣٠ - (ان الله وعد هذا البيت أن يحجه فى كل سنة ستمائة ألف فان نقصوا كلمهم الله تعالى بالملائكة وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا) ذكره فى الاحياء ، قال العراقى لم أجد له أصلا .

٧٣١ - (ان الله خلق الكعبة وعظمها وشرفها وكرمها فلو أن رجلا هذمها حجراً حجراً ثم أحرقها ما بلغ جرم من استخف بولى قالوا يارسول الله من الولى قال كل مؤمن) لينظر هل هو حديث وما رتبته .

٧٣٢ - (ان الله وتر يحب الوتر) رواه أبو يعلى عن ابن مسعود رضى الله عنه بزيادة فاذا استجمرت فأوتر .

٧٣٣ - (ان الله ينتقم من الظالم بالظالم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن روى ابن أبي شيبه وابن أبي حاتم عن مالك بن دينار قال قرأت فى الزبور إنى أنتقم بالمنافق من المنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا ، وذلك فى كتاب الله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) .

٧٣٤ — (ان الله وكلني بقبض أرواح الخلق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب مفترى على النبي ﷺ .
 ٧٣٥ — (ان الله لا يعذب بقطع الرزق) رواه بمعناه الطبراني في الصغير عن أبي سعيد رفته ان الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعاء معصية وعند العسكري بسند ضعيف عن ابن مسعود رفته ليس أحد بأحد من أحد قد كتب الله النصب والأجل وقسم المعيشة والعمل والرزق مقسوم وهو آت على ابن آدم على أي سيرة سارها ليس تقوى تقى بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، ورواه أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن ابن مسعود بلفظ قال الرزق يأتي العبد في أي سيرة سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبين العبد ستر والرزق طالبه ، قال وأنشدني أبو العتاهية لنفسه :

ورزق الخلق مجلوب اليهم مقادير يقدرها الجليل
 فلا ذو المال يرزقه بعقل ولا بالمال تنقسم العقول
 وهذا المال يرزقه رجال مناذيل قد اختيروا فسيلوا
 كما تسقى سباخ الأرض يوما ويصرف عن كرائمها السيول

وأصله عند ابن أبي الدنيا مرفوعا ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله ، ويناسب هذا ما حكى أن كسرى غضب على بعض مرابطته فاستؤمر في قطع عطائه فقال يحط عن مرتبته ولا ينتقص من صلته فان الملوك تؤدب بالهجران ولا تعاقب بالحرمان ، وما روى عن الفضيل في قوله تعالى (وهو خير الرازقين) قال المخلوق يرزق فاذا سخط قطع رزقه والله تعالى يسخط ولا يقطع رزقه . تنبيه : ما ذكر في الحديث هنا برواياته قد يعارض بما ورد في الزنا أنه يورث الفقر كما سيأتي ، وبما في النسائي وابن ماجه وأحمد وأبي يعلى وابن منيع والطبراني وغيرهم عن ثوبان مرفعا في حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ورواه العسكري عن ابن عباس

مرفوعا بلفظ ان الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في العمر وان العبد ليحرم الرزق بذنوب يصيبه ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة اذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون) وبما روى عن ابن مسعود رفعه أن الرجل ليذنب الذنب فيحرم به الشيء من الرزق وقد كان هيء له وانه ليذنب الذنب فينسى به الباب من العلم قد كان علمه وانه ليذنب الذنب فيمنع به قيام الليل وفي لفظ إياكم والمعاصي فان العبد ليذنب وذكره ، وبمافي الحلية لأبي نعيم عن عثمان رفعه ان الصيحة تمنع الرزق وبمافي طبقات الاصبهانين عن أبي هريرة رفعه الكذب ينقص الرزق وبمافي مسند الديلمي عن أنس رفعه اذا ترك العبد الدعاء للوالدين فانه ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا ، ويدلله أيضا قوله تعالى (وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم) وقوله تعالى (فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) وغير ذلك من الآيات ، ونحو ذلك قول وهيب بن الورد لمن سأله أيجد طعم العبادة من عصي الله سبحانه قال لا ولا من هم بالمعصية ، قال في المقاصد وما اشتهر بمالم أقف عليه ومعناه صحیح المعاصي تزيل النعم ، حتى قال أبو الحسن الكندي القاضى ما أسنده البيهقى من جهته * اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم * وقد يدلله ما روى أنه ﷺ دخل على عائشة فرأى كسرة ملقاة فسحها وقال يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فانها مانقرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع اليهم ، وروى من حديث أنس وعائشة وغيرهما وتقدم في أكرموا الخبز ، قال بل أوسعت الكلام عليها في جوابين وجمعت بينها على تقدير تساويا انتهى ، وأقول قال شيخ مشايخنا النجم الغزى تبعا لغيره : وقد يجاب بأن ما يقضيه الله تعالى للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرما وهذا لا يؤثر فيه الدعاء والطاعة ، وتارة يكون معلقا على صفة وقد سبق في القضاء وجودها فهذا يؤثر فيه ما ذكره ويكون ذلك من نفس القضاء ولا نحو ولا اثبات (١٦ - كشف الخفا)

في المبرم المتعلق به علم الله المعبر عنه بأمر الكتاب أيضاً ، وإنما المحو والاثبات في اللوح المحفوظ المكتوب فيه القضاء المعلق ، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى (يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) قال وقد أشار إلى ذلك الجد الرضى في الدرر اللوامع بقوله :

والمحو والاثبات في نص الكتاب في لوحه المحفوظ لا أم الكتاب وهذا يرتفع الاشكال الوارد على مذهب أهل السنة الناطق به الكتاب والسنة من أن الأجل والرزق مقسومان وإن كل شيء بقضاء وقدر انتهى ملخصاً .
٧٣٦ — (إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش) رواه أبو داود بسند حسن ورواه أحمد عن أسامة بن زيد بلفظ أن الله يبغض الفاحش المتفحش .
٧٣٧ — (إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه) قال الشمس الرملي في شرح المنهاج للنووي ضعيف .

٧٣٨ — (إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم) رواه مسلم في صحيحه وابن ماجه عن أبي هريرة .

٧٣٩ — (إن الله لا يهتك عبده أول مرة) رواه الديلمي في مسند الفردوس بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ أن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال حبة من خير وفي لفظ مثقال ذرة من خير ، وفي الستر أحاديث كثيرة : منها أني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، ونحوه ما أخرجه الديلمي عن أنس رفعه يقول الله عز وجل أني أعظم عفواً من أن أستر على عبدي ثم أفضحه ، وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، وفي معنى ما في الترجمة ما أخرجه ابن أبي الدنيا عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ سئل كم للؤمن من ستر قال هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترًا فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه وإذا لم يتب هتك منه سترًا واحداً حتى لا يبقى عليه منها شيء ، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعت

اليه تلك الأستار كلها وإذا لم يتب عجبت منه الملائكة فيقول الله تعالى أسلبوه فيسلبونه حتى لا تستر منه عورة .

٧٤٠-- (ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)
رواه أبو داود عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، وأخرجه الطبراني في الأوسط عنه أيضاً بسند رجاله ثقات ، وأخرجه الحاكم من حديث ابن وهب وصححه ، وقد اعتمد الأئمة هذا الحديث ، قال البيهقي في المدخل بسنده الى الامام أحمد : انه كان في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي الثانية الشافعي ، وزاد غيره : وفي الثالثة أبو العباس بن سريج ، وقيل أبو الحسن الأشعري ، وفي الرابعة أبو الطيب سهل الصعلوكي ، وأبو حامد الأسفراييني - أو الباقلاني - وفي الخامسة حجة الاسلام محمد الغزالي ، وفي السادسة الفخر الرازي أو الحافظ عبد الغني ، وفي السابعة ابن دقيق العيد ، وفي الثامنة الباقر الرازي أو الزين العراقي ، قال في المقاصد وفي التاسعة المهدي ظنا - أو المسيح عليه السلام ، فالأمر قد اقترب والحال قد اضطرب ، قال ابن كثير وقد ادعى كل قوم في امامهم أنه المراد بهذا الحديث ، والظاهر والله أعلم انه يعم حملة العلم من كل طائفة وكل صنف من أصناف العلماء من مفسرين ومحدثين وفقهاء ونحاة ولغويين الى غير ذلك من الاصناف ، وقد نظم السيوطي في رسالة له سماها تحفة المهتدين بأسماء المجددين ختم بهم كتابه التنبئة فيمن يبعثه الله على رأس المائة فقال فيها :

وكان عند المائة الأولى عمر	خليفة العدل باجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية	لماله من العلوم السارية
وابن سريج ثالث الأئمة	والأشعري عده من أمه
والباقلاني رابع أو سهل أو	الاسفراييني خلف قدحكوا
والخامس الحبر هو الغزالي	وعده مافيه من جدال
والسادس الفخر الامام الرازي	والرافعي مثله يوازي

والسابع الراقى الى المراقى
 والثامن الخبر هو البلقينى
 وهذه تاسعة المئين قد
 وقد رجوت انى المجدد
 وآخر المئين فيها ياتي
 يحدد الدين لهذى الامه
 مقرر لشرعنا ويحكم
 وبعده لم يبق من مجد
 وتكثر الاشرار والاضاعة
 من رفعه الى قيام الساعة
 انتهى مع حذف آيات .

٧٤١ - (ان الله يستحي أن يزرع السرمن أهله) كلام يجرى على السنة العامة

وليس بحديث انتهى .

٧٤٢ - (ان الله يستحي أن يعذب شيية شابت في الاسلام) هكذا ذكره الغزالي
 في الدررة الفاخرة ، ورواه السيوطى في الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف
 بلفظين آخرين : أحدهما ان الله ليستحي من عبده وأمه يشيبان في الاسلام يعذبها
 ثانيهما ان الله عز وجل يستحي من ذى الشيبة اذا كان مسددا كروما للسنة أن
 يستله فلا يعطيه انتهى ، وذكر الغزالي في الدررة الفاخرة لذلك حكاية ، قال فيها
 روى عن يحيى بن أكرم القاضى أنه روى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
 أوقعت بين يديه الكريمتين ثم قال يا شيخ السوء فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا
 وفعلت وفعلت فقلت يارب ما بهذا حدثت عنك فقال بم حدثت عنى يا يحيى فقلت
 حدثنى معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 السلام عنك ياذا الجلال والاكرام انك قلت انى استحي أن أعذب ذا شيية شابت
 في الاسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق الزهرى وصدق معمر وصدق عروة وصدق

عائشة وصدق نبي وصدق جبريل وصدقت اذهب فقد غفرت لك .

٧٤٣- (ان الله يحب معالي الأمور ويغض سفسافها) رواه الحاكم عن سهل ابن سعد ، و أبو نعيم والطبراني وابن ماجه عن سهل أيضا بلفظ ان الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها ، ورواه ابن ماجه عن طلحة وأبو نعيم عن ابن عباس بلفظ ان الله جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها ، ورواه الطبراني عن الحسن بن علي بلفظ ان الله يحب معالي الأمور وأشرفها ويكره سفسافها .

٧٤٤- (ان الله يبغض السائل المالحف) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ورواه الديلمي أيضاً عن ابن عباس رفعه وفي الباب عن أنس وابن عمر وابي أمامة ، وجاء في المرفوع أيضا لا يزال العبد يسأل وهو غنى حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه ، والمراد السائل للانسان بالشرط المذكور وإلا فالله يحب الملحين في الدعاء .

٧٤٥- (ان الله يتجلى للناس عامة ولا يبي بكر خاصة) قال النجهم رواه الحاكم والخطيب وتعبه عن جابر وابن مردويه عن أنس بلفظ يا أبا بكر ان الله أعطاك الرضوان الأكبر قال وما الرضوان الا كبر قال ان الله يتجلى للخلق عامة ويتجلى لك خاصة انتهى ، وأقول رأيت في رسالة منسوبة لصاحب القاموس أنه عده من الموضوعات بلفظه الاوّل فليراجع وليحرر (١) .

٧٤٦- (إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي ان خيراً فخير وان شراً فشر) رواه ابن ماجه وأبو نعيم عن وائلة يرفعه .

٧٤٧- (إن الله يحب اذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه - وفي لنظ عملا بالتنكير) رواه أبو يعلى والعسكري عن عائشة ترفعه ، ورواه العسكري أيضا بلفظ أن يحكمه ، ورواه البيهقي بلفظ إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن ، ورواه

(١) في (انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب) بعض تحرير في ذلك .

الطبراني عن عاصم بن كليب عن أبيه أنه خرج مع أبيه الى جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل فقال النبي ﷺ يجب الله العامل اذا عمل أن يتقن ورواه زائدة عن عاصم عن أبيه عن رجل من الانصار قال خرجت مع أبي فذكره وصنيع الائمة يقتضى ترجيحها فقد جزم أبو حاتم والبخارى وأخرون بأن كليبا تابعي ، وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في ثقات التابعين فذكر ابن عبد البر وغيره له في الصحابة فيه نظر ، قال العسكري فأخذه بعض المتقدمين فقال :
وما عليك أن تكون أدلما (١) إذا تولى عقد شيء أحكما

ونسب الى الاحتف قوله :

وما عليك أن تكون أزرقا إذا تولى عقد شيء أوثقا

٧٤٨ - (إن الله يحب الشاب التائب) رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعا ورواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ ان الله يحب الشاب الذي يفنى شبابه في طاعة الله ، وروي الطبراني في الاوسط عن أنس رفعه خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشز كهولكم من تشبه بشبابكم ، وروي تمام في فوائده والقضاعي في مسنده من حديث ابن لهيعة عن عقبة بن عامر رفعه ان الله ليعجب من الشاب الذي ليست له صبوة ، وكذا هو عند أحمد وأبي يعلى بسند حسن ، لكن قال في المقاصد وضعفه شيخنا في فتاويه لاجل ابن لهيعة وكان السلف يعجبهم أن لا يكون للشباب صبوة .
٧٤٩ - (ان الله يحب كل قلب حزين) رواه الطبراني والقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعا .
٧٥٠ - (إن الله يحب الملحين في الدعاء) رواه الطبراني وأبو الشيخ والقضاعي

عن عائشة مرفوعا ، وما أحسن قول بعضهم :

الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب

٧٥١ - (إن الله يحب العبد التقي الغني الحفي) رواه مسلم عن سعد بن أبي

وقاص رضي الله عنه .

(١) الأدلم : الأدم والشديد السواد ، عن القاموس .

٧٥٢- (ان الله يحب اذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته على عبده) رواه البيهقي عن عمران بن حصين مرفوعا ، وفي لفظ إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه الترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، وقال النجم رواه أحمد عن أبي هريرة وابن أبي الدنيا عن علي بن زيد بن جدعان .

٧٥٣- (إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - زاد ابن أبي شيبة - في الصلاة) رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة بزيادة فاذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تئأب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال «ها» ضحك منه الشيطان .

٧٥٤- (ان الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ منه على عباده) رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس رفعه ، وفى الباب عن أنس رفعه بلفظ يدعى الناس - الحديث ، وعن عائشة رضى الله عنها كذلك وكلها ضعاف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، قال فى المقاصد يعارضه مارواه أبو داود بسند جيد عن أبي الدرداء رفعه انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم بل عند البخارى فى صحيحه عن ابن عمر رفعه اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ، نعم حديث التلقين بعد الدفن وانه يقال له يا ابن فلانة فان لم يعرف اسمها فيأبى حواء أو يا ابن أمة الله مما يستأنس به لهذا كما بينت ذلك مع الجمع فى الايضاح والتبيين عن مسألة التلقين انتهى .

٧٥٥- (ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) رواه الترمذى بسند حسن وكذا أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رفعه .

٧٥٦- (ان الله لا يقبل دعاء ملحنونا نقل التقي السبكي) انه أثبت وروده ،

والاظهر أن المراد باللحن الخطأ في الاعراب ، وقيل المراد به الدعاء بغير حق انتهى .

٧٥٧— (ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء)

رواه ابن لال في المكارم عن أبي هريرة والمشهور على الالسنه المعونة على قدر المؤنة وسياتي بأبسط : في إن المعونة .

٧٥٨— (ان الله يغيض الشيخ الغريب) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ،

والغريب بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وبمحدثين بينهما تحية الذي لايشيب وقيل الذي يسود الشعر .

٧٥٩— (ان الله تعالى يغيض المعبس في وجوه اخوانه) رواه الديلمي عن علي

رضي الله عنه ، وقال الدارقطني ضعيف .

٧٦٠— (ان الله يغيض الآكل فوق شبعه) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٧٦١— (ان الله يكره المر السمين) رواه البيهقي في الشعب وحسنه عن كعب

من قوله بلفظ يغيض ، وزاد وأهل البيت للحميين ، قيل في معنى الجملة الزائدة انهم الذين يكثرون أكل لحوم الناس ، لكن ظاهرها الاكثار من أكل اللحم وقرنه بالجملة الاخرى كالدليل على ذلك ، وروى أبو نعيم عن مالك بن دينار أنه قال قرأت في الحكمة ان الله يغيض كل حبر سمين ، وعبارة الاحياء للغزالي وفي التوراة مكتوب ان الله ليغيض الحبر السمين ، وفي الكشاف والبغوى وغيرهما في قوله تعالى (وما قدروا الله حق قدره) ان مالك بن الصيف من أحبار اليهود ورؤسائهم قال له رسول الله ﷺ أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى هل تجد فيها ان الله يغيض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال ما أنزل الله على بشر من شيء ، أخرجه الواحدى في أسباب النزول ، وكذا الطبراني عن سعيد بن جبير مرسلا ، وعزاه القرطبي أيضا للحسن البصري ، وروى أبو نعيم في الطب النبوى من طريق بشر الاعور قال قال عمر بن الخطاب إياكم والبطنة في الطعام والشراب فانها مفسدة للجسد مورثة للفشل مكسلة عن الصلاة وعليكم بالقصد فيها فانه أصلح

للجسد وأبعد عن السرف وان الله ليغض الخبر السمين ، ونقل الغزالي عن ابن مسعود أنه قال ان الله يغض القارى السمين بل عزاه أبو الليث السمرقندى فى بستانه لأبى أمامة الباهلى مرفوعا ، وقال فى المقاصد ما علمته فى المرفوع ، نعم روى احمد والحاكم والبيهقى فى الشعب بسند جيد عن جعدة الجسمى أنه صلى الله عليه وسلم نظر الى رجل سمين فأوماً الى بطنه وقال لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك ، ثم قال وقد أفردت لهذا الحديث جزءا فيه نقائس ، وقد ذكر البيهقى فى مناقب الشافى رضى الله عنه أنه قال ما أفلح سمين قط إلا أن يكون محمد بن الحسن ، فقيل له لم فقال لانه لا يعدو العاقل إحدى حالتين إما أن يهتم لآخرته ومعاده أو لدينه ومعاشه والشحم مع الهم لا ينعقد فاذا خلا من المعنيين صار فى حد البهائم فينعقد الشحم ، ثم قال الشافى رضى الله عنه كان ملك فى الزمان الأول متقلا كثير اللحم لا ينتفع بنفسه فجمع المتطيين وقال احتالوا الى حيلة تخفف عنى لجمي هذا قليلا فما قدروا له على صفة قال فبعث له رجل عاقل أديب متطبب فبعث اليه فأشخص فقال تعالنى ولك الغنى فقال أصلح الله الملك أنا رجل متطبب منجم دعنى أنظر الليلة فى طالعك أى دواء يوافق طالعك فأسقيك فغدا عليه فقال أيها الملك الأمان قال لك الأمان قال قد رأيت طالعك يدل على أن عمرك شهر فان أحببت حتى أعالجك وان أردت بيان ذلك فاحبسنى عندك فان كان لقولى حقيقة فحل عنى والا فاقص على قال فحبسه ثم رفع الملك الملاهي واحتجب عن الناس وخلا وحده معتما ما يرفع رأسه بعد أيامه كما انسلخ يوم ازداد غما حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمانية وعشرون يوما فبعث اليه فأخرجه فقال ماترى فقال أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب والله ما أعرف عمري فكيف أعرف عمرك انه لم يكن عندى دواء إلا الهم فلم أقدر أجلب اليك الهم الا بهذه الفعلة فأذابت شحم الكلى فاستحسن منه ما فعل فأجازه وأحسن جائزته .

٧٦٢ — (ان الله لما خلق آدم وأدخل الروح فى جسده أمرني أن آخذ تقاحة فأتصرها فى حلقة فعصرتها فخلقك الله يا محمد من القطرة الاولى ومن الثانية

أبا بكر - الحديث) قال ابن حجر الهيثمي نقلًا عن السيوطي كذب موضوع .
 ٧٦٣- (ان الله يكره الرجل البطال) قال الزركشي لم أجده انتهى ، ومثله في
 اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعا ان الله يحب المؤمن
 المحترف ، وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصا ، وأقول ورواه أيضا الطبراني
 والبيهقي ، والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن
 المحترف ، والمشهور على الالسنه ابدال الرجل بالعبد ، وفي معناه ما أخرجه سعيد
 ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله اني لا أكره أن أرى الرجل فارغا لاني
 عمل الدنيا ولا الآخرة ، ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن
 ابن مسعود أنه قال اني لا أمقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل دنيا
 ولا آخرة ، وذكره الزمخشري في تفسيره سورة الانشراح عن عمر بلفظ اني
 لا أكره أن أرى أحدا سبهلا لاني عمل دنيا ولا في عمل آخرة ، وفي الشعب للبيهقي عن
 عروة بن الزبير أنه قال يقال ماشر شيء في العالم قال البطالة ، وأخرج الطبراني
 في معجمه الكبير والائوسط وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا بسند فيه
 ضعيف ومتروك أنه قال ان الله يحب المؤمن المحترف ، وروى ابن ماجه والطبراني
 عن عمران بن حصين مرفوعا ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال
 وروى الديلمي عن علي رفعه ان الله يحب أن يرى عبده تعبًا في طلب الحلال ،
 قال في المقاصد ومفرداتها ضعاف ولكن بانضمامها تقوي ، أي فيصير الحديث حسنا
 وقال ابن وهب لا يكون البطال من الحكماء .

٧٦٤- (ان الله يكره الرجل الرفيع الصوت - أي عاليه - ويحب الرجل
 الخفيض الصوت) رواه البيهقي عن أبي أمامة بلفظ ان الله يكره من الرجال الرفيع
 الصوت ، ويحب الخفيض من الصوت ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ ان
 الله يحب الرجل الرقيق الصوت - الحديث .

٧٦٥- (ان الله يكره العبد المتميز على أخيه) قال في المقاصد لأعرفه ،

وسياتى لاخير في صحبة من لا يرى لك من الود مثملا ترى له ، قال ثم رأيت في جزء تمثال النعل الشريف لابي اليمن بن عساكر روى أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن يمتحن نفسه في شيء قالوا نحن تكفيك يا رسول الله قال قد علمت أنكم تكفونى ولكن أكره أن أتميز عليكم فان الله يكره من عبده أن يراه متميزا على أصحابه ، والمشهور على الألسنة ابدال أخيه باخوانه .

٧٦٦ - (ان الله يكره الرجل المطلق الذواق) قال في المقاصد لا أعرفه كذلك ولكن قد مضى حديث أبغض الحلال الى الله الطلاق ويأتى حديث لأحب الذواقين والذواقات ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات .

٧٦٧ - (ان الله يحب الرجل المشعراني ويكره المرأة المشعرانية) فلم أراه بهذا اللفظ ، لكنه بمعنى ما نقله السيوطى عن مجمع الغرائب للشيخ عبدالقادر الفارسى حيث قال في الحديث ان الله يحب الرجل الأزب وسكت عليه ويبغض المرأة الزباء انتهى ، والأزب بفتح الهمزة والزاي وبموحدة كثير الشعر .

٧٦٨ - (ان لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه النسائي وابن ماجه وأحمد والدارمى عن أنس مرفوعا وصححه الحاكم وقال انه روى من ثلاثة أوجه عن أنس ، وهذا أمثلها .

٧٦٩ - (ان لله عبادا خصهم بالنعمة لمنافع الناس - الحديث) رواه الطبراني وأبو نعيم عن ابن عمر بزيادة فاذا منعوها حولها عنهم - كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٧٧٠ - (ان لله عباداً يفزع الناس اليهم في حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس ، كذا في التخريج المذكور .

٧٧١ - (ان لله عز وجل ملكا موكلا بجمع الأشكال بعضها إلى بعض) رواه الدينورى في المجالسة عن الشعبي قال يقال ان لله فذكره ، وعند الديلى عن

أنس ان لله ملكا موكلًا بتأيف الاشكال ، والمشهور على الالسنه ان لله ملائكة تسوق الجنس الى الجنس .

٧٧٢ — (ان لله ملائكة تنقل الاموات) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن نقل لنا عن العز يوسف الزرندي - أبي السادة الزرنديين المدنيين وهو ممن لم يمت بالمدينة - أنه رؤى في النوم وهو يقول للرائى سلم على أولادى وقل لهم انى قد حملت اليكم ودفنت بالبقيع عند قبر العباس فاذا أرادوا زيارتى فليقفوا هناك ويسلموا وبدعوا ، ونحوه ماحكاه البدر بن فرحون ان محمد بن ابراهيم المؤذن حكى له أنه حمل ميتا فى أيام الحاج ولم يجد من يساعده عليه غير شخص واحد قال فحملناه ووضعناه فى اللحد ثم ذهب الرجل وجئت باللبن لاجل اللحد فلم أجد الميت فى اللحد فذهبت وتركت القبر على حاله ، وحكى ابن فرحون أيضاً أن شخصاً كان يقال له ابن هيلان من المبالغين فى التشيع بحيث يفضى إلى ما يستقبح فى حق الصحابة مع الاسراف على نفسه بينما هو يهدم حائطاً اذ سقط عليه فهلك فدفن بالبقيع فلم يوجد ثانى يوم فى القبر الذى دفن فيه ولا التراب الذى ردم به العبر بحيث يستدل بذلك لنشه وانما وجدوا اللبن على حاله حسبما شاهده الجم الغفير ، حتى كان ممن وقف عليه القاضى جمال الدين المطرى وصار الناس يحيثون لرؤيته ارسالا ارسالا إلى أن اشهر أمره وعد ذلك من الآيات التى يعتبر بها من شرح الله صدره ، وقال الشعرانى أيضاً فى كتابه البدر المنير فى غريب أحاديث البشير النذير قد ثبت وقوعه لطائفة منهم سيدى أبو الفضل الغريق من أولاد السادات بنى الوفاء غرق فى بحر النيل فوجدوه عند جده بالقرافة مدفونا ، وأما نقل الحديث فكثير يتكلم الرجل بمصر فينتقل الى مكة فى ليله فيجده الناس هناك انتهى .

٧٧٣ — (ان لله ملكا ما بين شعري عينيه مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم

يوجد له أصل .

٧٧٤ — (إنكم فى زمان الهمتم فيه العمل وسيأتى قوم يلهمون الجدل) كذا

في الاحياء قال العراقي لم أجده .

٧٧٥- (ان من تمام ايمان العبد أن ينشئ في كل حديث) قال القاري منكر لكن معناه مأخوذ من قوله تعالى (ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله) .
٧٧٦- (ان نسبة الفائدة إلى مفيدها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره) هو من كلام سفیان الثوري كما ذكر ابن جماعة في منسكه الكبير .

٧٧٧- (ان المسجد ليزوى (١) من الخامة) قال القاري لم يوجد .
٧٧٨- (ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار عالماً فقد زار الرب ومن زار الرب فله الجنة) كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي ، ولينظر ما نقله الحافظ ابن حجر في تخريج أهدايت مسند الفردوس عن أنس بلفظ ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار العلماء فقد زار الانبياء - الحديث انتهى .

٧٧٩- (ان لله ملائكة في الارض تنطق على السنة بنى آدم بما في المرء من الخير والشر) رواه المحاملى في أماليه الاصبهانية ، ومن طريقه الديلمى عن أنس قال مرت جنازة فأتوا عليها خيراً فقال رسول الله ﷺ وجبت ثم مر بأخرى فأتوا عليها شراً فقال وجبت فستل عن ذلك فذكره ، وأخرجه الحاكم أيضاً وقال انه على شرط مسلم .
٧٨٠- (ان من البيان سحرا) رواه أحمد وأبو داود عن ابن عباس ، وهو عند مالك وأحمد والبخارى وأبي داود والترمذى عن ابن عمر بلفظ ان من البيان لسحرا ، وفي رواية البخارى قال جاء رجلا من الشرق فخطبا فقال ﷺ ان من البيان لسحرا .
٧٨١- (ان المسافر وماله على قلت) هو بفتح القاف واللام وبالمنثاة الفوقية الهلاك ، قال النووى في تهذيب الاسماء واللغات ليس هذا خيراً عن رسول الله

(١) بقيته « كما تنزوى الجلدة في النار ، أى ينضم وينقبض ، وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة . النهاية .

ﷺ وإنما هو من كلام بعض السلف فقيل له عن علي رضي الله عنه ، فقال ذكر ابن السكيت والجوهري أنه عن بعض الاعراب انتهى ، وروى الدليلي بلا اسناد عن أبي هريرة . مرفوعا لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لا أصبح الناس على سفر ان المسافر ورحله على قلت إلا ما وفق الله ، ورواه ابن الأثير في النهاية وهو ضعيف ، والدليلي أيضا بسند ضعيف الى أبي هريرة يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لا أصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر لرحيم .

٧٨٢ — (ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة وأن الصبر يأتي من الله للعبد على قدر المصيبة) رواه البيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والبراز وابن شاهين عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه البيهقي أيضا بلفظ أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه ابن الشيخير بلفظ أنزل المعونة مع شدة المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه عمر بن طلحة من حديث ابن الحواري حدثنا عبد العزيز بن عمر أنه قال أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود اصبر على المؤنة تأتئك المعونة واذا رأيت لي طالبا فكن له خادما .

٧٨٣ — (ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصوم ولا الحج ويكفرها الهم في طلب المعيشة) رواه الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه ، وفي لفظ عرق الجبين بدل الهم ، والدليلي عن أبي هريرة رفته ان في الجنة درجة لا يتأهلها إلا أصحاب الهموم يعني في طلب المعيشة .

٧٨٤ — (ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) كذا في الاحياء ، قال مخرجه العراقي لم أجد له أصلا .

٧٨٥ — (ان من الشعر حكمة) رواه البخاري عن أبي بن كعب والترمذي عن ابن عباس رفته بلفظ ان من الشعر حكما ، وأوله عند أبي داود بلفظ جاء أعرابي الى النبي ﷺ فجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله ﷺ ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة ، وعند الطبراني عن ابن عباس زيادة . وهي وكان

رسول الله ﷺ يتمثل من الاشعار * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * قال نعم ،
وعنده أيضا عن ابن عباس رفعه ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، ولا يبي
داود عن بريدة مرفوعا ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة وان من القول
عيلا (١) ، قال العسكري ، والمعنى ان من الشعر ما يحث على الحسن ويمنع من القبيح لأن
أصل الحكمة في اللغة المنع ومنه حكمة الدابة لأنها تمنعها أن تنصرف كيف شاءت ،
ثم قال وفي بعض كتب المتقدمين احكموا سفهاءكم ، أي امنعوا من القبيح .

٧٨٦- (ان من السرف أن تأكل كل ما اشتيت) رواه ابن ماجه عن أنس .

٧٨٧- (ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر) وان من الناس ناسا

مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن
جعل الله مفاتيح الشر على يديه ، قال في المقاصد : رواه ابن ماجه والطيالسي
عن أنس رفعه ورواه ابن ماجه أيضا بلفظ ان لهذا الخير خزائن ولتلك الخزائن
مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا
للشر مغلاقا للخير ، ولكن في سننه عبد الرحمن بن زيد ضعيف .

٧٨٨- (ان الميت يرى النار في بيته سبعة أيام) قال البيهقي في مناقب احمد

انه سئل عنه فقال باطل لا أصل له ، وهو بدعة وينظر في معناه انتهى ، وأقول
لعل المراد بيته قبره ، وقال المنوفي منته مظلم وواضعه مجرم قبح الله من وضعه
ولا برد مضجعه ، وأخرج أبو داود عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث
أنه لا يزال يرى على قبره نور .

٧٨٩- (ان الميت يؤذيه في قبره ما كان يؤذيه في بيته) رواه الديلمي بلا

سند عن عائشة مرفوعا ، ويشهد له ما أخرجه أبو داود وابن ماجه وغيرها عنها
رفعته كسر عظم الميت ككسر عظمه حيا ، وقال النجم وعند الطبراني والحاكم

(١) في الأصل (عيالا) وفي النهاية (عيلا وهو غرضك حديثك وكلامك

على من لا يريد له وليس من شأنه)

وابن مندة عن عمارة بن حزم قال رأى رسول الله ﷺ جالسا على قبر فقال
يا صاحب القبر انزل عن القبر لا تؤذى صاحب القبر ولا يؤذيك ، ورواه ابن أبي
شيبه عن ابن مسعود قال أذى المؤمن في موته كآذاه في حياته ، ورواه ابن مندة عن
القاسم بن مخيمرة قال لأن أطأ على سنان محي حتى ينفذ من قدمي أحب الي من أن أطأ
على قبر وان رجلا وطىء على قبر وأن قلبه ليقظان اذ سمع صوتا اليك عنى يارجل
ولا تؤذني انتهى .

٧٩٠ — (ان نوحا عليه الصلاة والسلام اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال
تنظر إلى وأنا اغتسل خار الله لونك فاسود فهو أبو السودان) رواه الحاكم عن
ابن مسعود موقوفاً وصححه اسناده ، وقال في الدرر المنتثرة رواه الحاكم عن ابن
مسعود وصححه انتهى ، ولابن أبي حاتم والحاكم أيضا لكن بسند ضعيف عن
أبي هريرة رفعه ولد لنوح سام وحام ويافث ، فولد لسام العرب وفارس الروم
وولد لحام القبط والبربر والسودان ، وولد ليافث بأجوج ومأجوج والترك
والصقالبة ، وزاد النجم وعند أحمد والترمذي والحاكم عن سمرة سام أبو العرب
وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم (١) .

٧٩١ — (ان من العصمة ان لا تجرد) رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن
عون بن عبد الله أنه كان يقول ان من العصمة أن تطلب الشيء فلا تجده ، وهو في
كلام الامام الشافعي عن الصوفية ، والمشهور على الالسته من العصمة باسقاط ان .

٧٩٢ — (ان من القرف التلف) قال النجم رواه أبو داود عن قرّة بن معين
قال قلت يارسول الله ارض عندنا يقال لها أرض آيين هي أرض رفقتنا وميرتنا وانها
وبيئة - أوقال وباؤها شديد فقال النبي ﷺ دعها فان من القرف التلف انتهى ، وقال
ابن كمال (٢) باشا في أربعينيه نقلا عن صاحب الغرنيين وفي الحديث أنه عليه السلام سئل

(١) تحرير المقام في (القصص والامم في التعريف بأنساب العرب والعجم
لابن عبد البر) (٢) في الاصل (الكامل) .

عن أرض وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف ، قال القرف مدانة المرض وكل شئ. قاربه فقد قارفته ، وفي الصحاح للجوهري وفي الحديث ان قوما شكوا اليه وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف انتهى .

٧٩٣ — (ان المؤمن لا ينجس) رواه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة لكن لفظ البخارى فى كتاب الغسل بزيادة سبحان الله فى أوله مع بيان سبب الحديث ، ورواه أيضا أحمد ومسلم وغيره عن حذيفة والنسائي عن ابن مسعود والطبراني عن أبي موسى .

٧٩٤ — (ان النبات لا يظهر أبقي ولا أرضا قطع) رواه البزار عن جابر بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان النبات لا يظهر آ - الحديث .

٧٩٥ — (ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه) رواه الشيخان عن ابن عمر بلفظ ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنتي ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال فذكره وفى رواية لما طعن عمر أغمى عليه فصيح عليه فلما أفاق قال أما علمتم أن رسول الله ﷺ قال ان الميت ليعذب ببكاء الحى ، ولهما عن أنس أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ قال المعول عليه يعذب ، وزاد ابن حبان قالت بلى ، قال وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب ، ولهما عن عمر الميت يعذب فى قبره ما نوح عليه ، وعنه من يك عليه يعذب ، قال موسى بن طلحة كانت عائشة تقول انما كان أولئك اليهود ، ورواه الشيخان وأحمد والترمذى عن المغيرة بلفظ من نوح عليه يعذب بما نوح عليه ، ولفظ مسلم فانه يعذب بما نوح عليه وتأولوا ذلك بوجوه : منها ان ذلك محمول على ما اذا أوصى به الميت من البكاء والنياحة وعليه الأكثرون ومنها أن المراد بالبكاء النياحة أيضا ، لكن المراد بالعذاب ما ينال من الأذى بمعصية أهله ، وهذا القول اختيار ابن جرير الطبرى فى تهذيبه . قال الحافظ ابن حجر واختار هذا جماعة من الأئمة من آخرهم ابن تيمية ، ومنها أنه ورد فى قوم كفار من اليهود ، وعند الشيخين

عن ابن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان فجئنا نشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فقال ابن عمر لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله ﷺ قال ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك فذكر ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ أن الله يعذب ببيكاء أحد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببيكاء أهله عليه ، قال وقالت عائشة حسبك القرآن (لاتزر وازرة وزر أخرى) قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا قال حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطيء ، وللشيخين أيضا عن عمرة أنها سمعت عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول ان الميت يعذب ببيكاء الحي قالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ انما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها فقال انهم يبكون عليها وانها لتعذب في قبرها .

٧٩٦ — (ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) رواه مسلم عن ابن سيرين من قوله ، قال النجم رواه أبو نعيم بلفظ عمن يأخذونه .
٧٩٧ — (ان الرد يورث والعداوة تورث) رواه الطبراني عن عفير كذا في الجامع الصغير ، وفي الكبير أيضا .

٧٩٨ — (ان الورد خلق من عرق النبي ﷺ أو من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وقال الحافظ ابن حجر موضوع ، وسبقه ابن عساكر ، وهو في مسند الفردوس للدليلي عن أنس رفعه بلفظ الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج والورد الأحمر خلق من عرق جبريل والورد الأصفر خلق من عرق البراق ، وسنده فيه مكى الزنجاني اتهمه الدارقطني بالوضع ورواه أبو الفرج النهرواني في كتابه الجليس الصالح عن أنس رفعه بلفظ لما عرج بي الى السماء بكت الأرض من بعدى تحن فنبت اللصف من بكائها فلما رجعت قطر من عرقى على الأرض فنبت

وردا أحمر الأيمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر ثم قال أبو الفرج المذكور
الصف الكبير انتهى ، وأقول للصف بفتح اللام والصاد المهملة وبالفاء مبتدأ خبره
الكبير بفتح الكاف والموحدة وبالراء ، قال في الصحاح في باب الراء الكبير للصف
وقال في باب الفاء للصف بالتحريك شيء ينبت في أصول الكبير كأنه خياره وهو
أيضا جنس من التمر انتهى فليتأمل ، وقال أبو الفرج أيضا وروينا معناه من طرق
لكن حضرنا هذا فذكرناه ، ورواه أبو الحسين بن فارس اللغوي في الراح والريحان له
عن مكي ، وهو متهم بالوضع كما تقدم ، ورواه ابن فارس أيضا عن عائشة مرفوعا
من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة
وروى فيه أحاديث كلها موضوعة : منها حديث علي مرفوعا لما أسرى بي إلى السماء
سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد
رواه ابن عدي في كامله ، ومنها حديث أنس مرفوعا وذكر الحديث المعزي لمسند
الفردوس ثم قال والحديثان أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات ونص على وضع
حديث أنس أيضا الحافظ الكبير القاسم بن عساكر ، وقال النجم والحديث بجميع
طرقه لا يصح انتهى ، ومن ذلك خلق الله الورد من بهائه وجعل رائحته رائحة أنبيائه
فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله تعالى ويشم رائحة أنبيائه فلينظر إلى الورد فاعرفه .
٧٩٩ - (ان حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وان حدثت أن رجلا
زال عن خليفته فلا تصدق) رواه ابن وهب في القدر عن الزهري مرسل رفعه
وأخرجه أحمد من حديث الزهري عن أبي الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله
ﷺ تسداكر ما يكون إذ قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه
فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال في
المقاصد وهو منقطع إذ الزهري لم يدرك أبا الدرداء لكن له شواهد : منها ما في
الأمثال للعسكري عن أبي هريرة مرفوعا إن تغير الخلق كتغير الخلق إنك لا تستطيع
أن تغير خلقه حتى تغير خلقه ، ومنها ما في المعجم الكبير للطبراني من حديث عبد الله

ابن ربيعة قال كنا عند ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال ابن مسعود أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه ، ومنها ما في أنس العاقل لأبي النرسي عن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أنه قال له ابنه أبو اسحاق ان بلغك ان رجلا مات فصدق وان بلغك ان فقيرا أفادما لا فصدق وان بلغك أن أحق أفادعقلا فلا تصدق ، ومنها ما في الافراد للدارقطني عن أبي هريرة رفعه ان الله عز وجل من على قوم فألهمهم فأدخلهم في رحمته وابتلى قوما وذكر كلمة فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم فعذبهم وذلك عدله فيهم ، ومنها حديث ابن مسعود فرغ من أربع من الخلق والخلق كما سيأتي في جف القلم وحديث ان الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وما أحسن قول بعضهم :

ومن تحلى بغير طبع يرد قسرا إلى الطبيعة
كخاضب الشيب في ثلاث تهتك أستاره الطبيعة

٨٠٠ - (ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب) رواه ابن أبي الدنيا في الصمت عن الاوزاعي قال قاله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه ان كان الكلام من فضة فان الصمت من ذهب فقال ابن المبارك لو كان الكلام بطاعة الله من فضة فان الصمت عن معصية الله من ذهب وذكر ابن المبارك أياتا آخرها :

ان كان من فضة كلامك يانفسى فان السكوت من ذهب

وفي كلام ابن المبارك إشارة إلى تأويله وأوله بعضهم بأنه محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية وإلا فقد يكون النطق واجبا وقد يكون مندوبا .

٨٠١ - (انى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن) قال العراقي لم أجده أصلا .

٨٠٢ - (ان من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أعطى حظه منهما لم

ييال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أقف

- له على أصل ، وروى ابن عبد البر من حديث معاذ ما أنزل الله شيئاً أقل من اليقين .
 ٨٠٣ — (أنظروا الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر
 أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) رواه مسلم وأحمد والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة .
 ٨٠٤ — (انهمسوا اللحم فانه أهنا وأمرأ وأبرأ) رواه أحمد في مسنده والترمذى
 والطبرانى عن صفوان بن أمية مرفوعا ، ولفظ أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن
 عبد الكريم فانه أهنا وأمرأ أو أشع وأمرأ ، قال سفيان الشك منى أو منه انتهى ،
 وذكره في المسند بسند آخر عن صفوان المذكور قال رآنى رسول الله ﷺ وأنا
 آخذ اللحم عن العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك
 فانه أهنا وأمرأ .
 ٨٠٥ — (أنين المذنبين أحب من زجل المسبحين) لينظر .

(حرف الهمزة مع الهاء)

- ٨٠٦ — (أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم) الترمذى
 عن أبي هريرة رضى الله عنه .
 ٨٠٧ — (أهل الشام سوط الله تعالى فى الأرض ينتقم بهم عن يشاء من عباده
 وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم وأن يموتوا الاهماوغما وغيظا وحرنا)
 رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبرانى والضياء عن خزيمه بن فاتك .
 ٨٠٨ — (أهل الشيع فى الدنيا هم أهل الجوع غدا فى الآخرة) رواه الطبرانى
 عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 ٨٠٩ — (اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ) رواه الشيخان عن جابر
 وفى ذلك يقول حسان :

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به الا لسعد أبى عمر
 ٨١٠ — (اهله فى محله) كلام يجرى على السنة العامة وليس بحديث .

٨١١ — (أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه ابن ماجه وأحمد عن أنس
وتقدم في: إن لله أهلين .

٨١٢ — (أهل القرى من أهل البلاء) قال النجم هو دائر على الألسنة بهذا
اللفظ ، وفي معناه ما عند البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى عن ثوبان لا تسكنوا
الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور ، وفى أربعينيات ابن كمال باشا أهل
الكفور أهل القبور ، وفى لفظهم أهل القبور قاله فى أهل القرى يشير بذلك الى
جهل أهل القرى غالباً .

٨١٣ — (أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة) رواه الطبرانى
عن سلمان ، وأبو نعيم عن أبى هريرة .

٨١٤ — (أهن من هانك) رواه الديلبى عن الحسين بن على ، وزاد ولو كان
حراً قرشياً .

٨١٥ — (أهل اليمن ارق أفئدة وألين قلوباً - الحديث) رواه أحمد والطبرانى
عن عقبه بن عامر رضى الله عنه .

(حرف الهمزة مع الواو)

٨١٦ — (أولادنا أكبادنا) قال ابن كمال باشا فى أربعينه قاله عليه الصلاة
والسلام حين أخذ الحسن والحسين وأيده محمد بن الحسن الشيبانى بدخول أولاد
البنات فى الأمان اذا قالوا أمنونا على أولادنا ، قال ذكره شمس الأئمة السرخسى
فى شرح السير الكبير .

٨١٧ — (أول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب) رواه
الشيخان عن أنس رضى الله عنه .

٨١٨ — (أول تحفة المؤمن اذا مات أن يغفر الله عز وجل لكل من تبع
جنازته) رواه الديلبى عن أبى هريرة ، وفى سننه عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية
رمى بالكذب بحيث حكم الحاكم عليه بالوضع لاجله وللبنار والديلبى عن ابن عباس

مرفوعا أول ما يجارى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته ، وله طرق كلها ضعيفة لكنها مشعرة بأن له أصلا .

٨١٩ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا) رواه العسكري عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ، ورواه النسائي عن ابن عباس بلفظ أعطيت وله شواهد في الصحيح .

٨٢٠ - (أوحى الله تعالى الى داود أن قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكركم من يذكرون وان ذكركم إيهم أن العنهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس .

٨٢١ - (أوحى الله الى ابراهيم الخليل أن يا خليلي حسن خلقك - الحديث) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٨٢٢ - (أول كرامة المؤمن أن يغفر لمن شهد جنازته - وفي رواية لمشيئيه)

قال في المقاصد : رواه الحاكم في بعض تصانيفه ، ورواه الدارقطني في الافراد من حديث عبد الرحمن بن قيس عن أبي هريرة بلفظ كرامة المؤمن (١) أن يغفر لمشيئيه .

٨٢٣ - (أول ما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل ثم قال وعزني وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي وبك أئيب وبك أعاقب) قال الصغاني موضوع باتفاق ، وتقدم بأبسط في «ان الله لما خلق العقل» .

٨٢٤ - (أول ما خلق الله القلم) رواه أحمد والترمذي وصححه عن عبادة بن

الصامت مرفوعا بزيادة فقال له أكتب قال رب وما أكتب قال أكتب مقادير كل شيء ، قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية قد ورد أي هذا الحديث بل صح من طرق ، وفي رواية ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فأمره أن يجرى باذنه فقال يارب بم أجري قال بما أنا خالق وكائن في خلقي من قطر أونبات أو نفس أو أثر أو رزق أو أجل فجري القلم بما هو كائن الى يوم القيامة ، ورجاله ثقات إلا الضحاك بن مزاحم فوثقه ابن حبان وقال لم

(١) سقط من الاصل لفظ (المؤمن) .

يسمع من ابن عباس وضعفه جماعة ، وجاء عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ان أول شيء خلقه الله القلم فأمره أن يكتب كل شيء ورجاله ثقات ، وفي رواية لابن عساكر مرفوعة ان أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قال له اكتب ما يكون أو ما هو كائن - الحديث ، وروى ابن جرير أنه صلى الله عليه وسلم قال (ب (١) والقلم وما يسطرون) قال لوح من نور وقلم من نور يجرى بما هو كائن الى يوم القيامة انتهى ، وفي النجم وروى الحكيم الترمذى عن أبي هريرة أن أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قاله أكتب قال وما أكتب قال أكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قوله تعالى (ب والقلم وما يسطرون) ثم ختم على فم القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيامة ثم خلق الله العقل فقال وعزنى وجلالى لا كملنك فيمن أحببت ولا نقصنك فيمن أبغضت ، وقال اللقاني (٢) في شرح جوهرته القلم جسم نورانى خلقه الله وأمره بكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، وتمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء وفي بعضها ان الله خلق اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب أتوب على من تاب انتهى .

٨٢٥ - (أولاد المؤمنين فى جبل فى الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آباؤهم يوم القيامة) رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين ، والدليل عن أبي هريرة مرفوعا وصححه ابن حبان ، ورواه ابن مهدي وأبو نعيم عن الثوري موقوفا ، وقال الدارقطنى إنه أشبه ، وأصله عند البخارى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى فى منامه جبريل وميكائيل أتياه فانطلقا به وذكر حديثا طويلا وفيه وأما الشيخ الذى فى أصل الشجرة فذاك ابراهيم وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس ، وفي رواية فكل مولود مات على الفطرة وكل به ابراهيم عليه الصلاة والسلام يريهم الى يوم القيامة ، قال فى المقاصد وقد بسطته فى ارتياح الاء كباداتتهى ، وتقدم بأبسط

(١) فى الاصل (نون) مكان (ن) (٢) فى الاصل (اللاقانى) .

في حديث أطفال المؤمنين في جبل في الجنة - الحديث .

٨٢٦ - (أول ما يحاسب به العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس في الدماء) رواه النسائي عن ابن مسعود وشطره الاخير عند الشيخين وأحمد وابن ماجه بزيادة يوم القيامة ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن تميم الدارى بلفظ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان كان أمها كتبت له تامة وان لم يكن أمها قال الله تعالى لملائكته أنظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فيكمون به فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ، ورواه الطبراني بسند جيد عن عبد بن قرط بلفظ أول ما يحاسب به العبد الصلاة ينظر الله في صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله ، وله أيضا عن أنس بلفظ أول ما يحاسب به العبد ينظر في صلاته فان صلحت فقد أفلح وان فسدت خاب وخسر .

٨٢٧ - (أول ما خلق الله نور نيك يا جابر - الحديث) رواه عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله بلفظ قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الاشياء قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور نيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة . لا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جنى ولا انسى فلما أراد الله أن يخلق الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول حملة العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باقى الملائكة ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السموات ومن الثاني الأرضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهى المعرفة بالله ومن الثالث نور انسهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله - الحديث ، كذا في

المواهب ، وقال فيها أيضا واختلف هل القلم أول المخلوقات بعد النور المحمدي أم لا . فقال الحافظ أبو يعلى الهمداني الأصح ان العرش قبل القلم لما ثبت في الصحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ قدر الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء فهذا صريح في أن التقدير وقع بعد خلق العرش والتقدير وقع عند أول خلق القلم ، لحديث عبادة بن الصامت مرفوعا أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فقال رب وما أكتب قال أكتب مقادير كل شيء رواه أحمد والترمذي وصححه ، وروى أحمد والترمذي وصححه أيضا من حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا ان الماء خلق قبل العرش ، وروى السدي بأسانيد متعددة ان الله لم يخلق شيئا مما خلق قبل الماء ، فيجمع بينه وبين ما قبله بأن أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا النور النبوي المحمدي والماء والعرش انتهى ، وقيل الأولية في كل شيء بالاضافة الى جنسه ، أي أول ما خلق الله من الأنوار نوري وكذا باقيا ، وفي أحكام ابن القطان فيما ذكره ابن مرزوق عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال كنت نورا بين يدي ربي قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى مافي المواهب ، تنبيهه : قال الشبراملسي ليس المراد بقوله من نوره ظاهره من أن الله تعالى له نور قائم بذاته لاستحاله عليه تعالى لأن النور لا يقوم إلا بالأجسام ، بل المراد خلق من نور مخلوق له قبل نور محمد وأضافه إليه تعالى لكونه تولى خلقه ، ثم قال ويحتمل أن الاضافة بيانية ، أي خلق نور نبيه من نور هو ذاته تعالى لكن لا بمعنى انها مادة خلق نور نبيه منها بل بمعنى أنه تعالى تعلقت إرادته بايجاد نور بلا توسط شيء في وجوده ، قال وهذا أولى الاجوبة نظير ما ذكره البيضاوي في قوله تعالى (ثم سواه ونفخ فيه من روحه) حيث قال أضافه إلى نفسه تشريفا واشعارا بأنه خلق عجيب وأن له مناسبة الى حضرة الربوبية انتهى ملخصا .

٨٢٨ — (أول من جزع من الشيب ابراهيم حين رآه في عارضه فقال يارب ماهذه المشوهة التي شوهت بخليلك فأوحى الله إليه هذا سربال الوقار ونور الاسلام .

وعزتي وجلالى ما ألبسته أحدا من خلقى يشهد أن لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى إلا استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا وأنشر له ديوانا وأعذبه بالنار فقال يارب زدني وقازا فأصبح رأسه مثل الثغامة (١) البيضاء قال ابن حجر المسكى نقلا عن السيوطى كذب موضوع .

٨٢٩- (أول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن) رواه الطبرانى وأبو الشيخ عن أم الدرداء ، فتحسين الخلق مطلوب ، وقد روى الديلمى عن أبي هريرة أوحى الله إلى إبراهيم الخليل ان يا خليل حسن خلقك .

٨٣٠- (أول من أضاف الضيف إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه مالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ، والديلمى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٣١- (أول من اختتم إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٣٢- (أول من اختضب بالحناء والكمم (٢) إبراهيم عليه الصلاة والسلام وأول من اختضب بالسواد فرعون) رواه الديلمى عن أنس .

٨٣٣- (أول من صنعت له النورة والحمام سليمان) رواه الطبرانى عن أبي موسى .

٨٣٤- (أول من خط بالقلم ادريس - الحديث) رواه أحمد عن أبي ذر رضى

الله عنه فى حديث طويل .

٨٣٥- (أول من قص شاربه إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الديلمى عن

ابن عباس رضى الله عنها .

٨٣٦- (أولى الناس بيوم القيامة أكثرهم على صلاة) رواه الترمذى وابن حبان عن

ابن مسعود رفعه ، وقال الترمذى حسن غريب ، وفى سنده موسى بن يعقوب الزمعى

قال فيه النسائى ليس بالقوي ، لكن وثقه ابن معين وحسبك به ، ووثقه أيضا أبو داود

(١) هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، النهاية .

(٢) هو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود . النهاية .

وابن حبان وابن عدى وجماعة ، ورواه البخارى فى تاريخه الكبير وذكروا ابن
الزمعى رواه عن ابن كيسان عن عقبه بن عبدالله عن ابن مسعود قال فى المقاصد
وفيه منقبة لاهل الحديث فانهم أكثر الناس صلاة عليه كما بينته فى القول البديع .
٨٣٧ — (أولم ولوبشاة) رواه البخارى عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امراتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك
دلونى على السوق فأتى السوق فريح فيها شيئا من اقط وسمن فرآه النبي ﷺ بعد
أيام وعليه وضرة (١) من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية ، فقال
فما سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولوبشاة ، وفى رواية عند
البخارى بارك الله لك أولم ولوبشاة ، وتلقه من حديث عبد الرحمن بن عوف .

﴿ حرف الهمزة مع اللام ألف ﴾

- ٨٣٨ — (أأانه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وقتنة) رواه ابن ماجه عن معاوية .
٨٤٩ — (أأأخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس) رواه الطبرانى فى الأوسط عن عقبه بن عامر .
٨٤٠ — (أأأخبرك بتفسير لاحول ولا قوة إلا بالله لاحول عن معصية الله
إلا بعصمة الله تعالى ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرنى جبريل
يا ابن أم عبد) رواه النجار عن ابن مسعود رضى الله عنه .
٨٤١ — (أأأعلمك كلمات تقولين عند الكرب الله الله ربي لأشرك به شيئا)
رواه الامام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها .
٨٤٢ — (أأأعلمك كلاما اذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل
اذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من
العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال) رواه ابن ماجه فى سننه .

(١) أى لطنخ من خلوق أو طيب له لون . النهاية .

(الرجال) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه .
 ٨٤٣- (ألا قال تعالى إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت بيتي فخرته ثم
 أخرب الدنيا) قال القارى نقلا عن العراقى لأصل له .

٨٤٤- (ألا لاتغالوا فى صداق النساء فانها لو كانت مكرمة لكان أولاكم بها
 النبى ﷺ) ليس بحديث ، وقال النجم لكن أخرج أبو يعلى عن مسروق قال ركب
 عمر منبر النبى ﷺ ثم قال أيها الناس ما أكثركم فى صداق النساء وقد كان رسول
 الله ﷺ وأصحابه إنما الصدقات بينهم أربعائة درهم فسا دون ذلك ولو كان
 الاكثر فى ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم اليها فلا عرفن ما زاد رجل
 فى صداق امرأة على أربعائة درهم قال ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش فقالت
 يا أمة المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعائة درهم قال
 نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله فى القرآن قال وأى ذلك قالت أما سمعت الله يقول
 (وآيتهم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثمamina) قال فقال
 اللهم غفرا أكل الناس أفته من عمر قال ثم رجع فركب المنبر فقال أيها الناس إنى
 كنت نهيت أن تزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعائة درهم فمن شاء أن يعطى من ماله
 ما أحب قال أبو يعلى وأظنه قال ممن طابت نفسه فليفعل وسنده قوى ، وهو عند
 البيهقى عن الشعبي قال خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ألا لاتغالوا فى
 صداق النساء فانه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله ﷺ
 أو سبق اليه إلا جعلت فضل ذلك فى بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من
 قريش فقالت يا أمير المؤمنين أكتب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب
 الله قالت نهيت الناس آفنا أن لاتغالوا فى صداق النساء والله يقول (وآيتهم إحداهن
 قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا) فقال عمر كل أحد أفته من عمر مرتين أو ثلاثا ثم رجع
 الى المنبر فقال للناس انى كنت نهيتكم أن لاتغالوا فى صداق النساء ألا فليفعل
 رجل فى ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي الجعفاء السلى خطبنا عمر

فذكر نحوه ، وفيه فقال ان امرأة خاصمت عمر فخصمته ، وأخرجه ابن المنذر من طريقه بزيادة قنطاراً من ذهب ، قال وكذلك في قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير ابن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر لا تزيدوا في مهوز النساء فمن زاد ألقى الزيادة في بيت المال وذكر نحوه ، وفيه فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ .

﴿ حرف الهمزة مع الياء التحتية ﴾

٨٤٥-- (أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله عنه وفضحه على رؤس الأولين والآخرين) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه وصححه ابن حبان .

٨٤٦-- (أيكفر بي وأنا خالق الغنم) هكذا اشتهر على الألسنة انه حديث قدسي ، ولم أر من ذكره .

٨٤٧-- (الايناس ثم الامساس) ليس بحديث وانما هو من أمثال العرب ، لكن بلفظ الايناس قبل الابساس - بالياء الموحدة ، فقد قال ابن عساكر في تاريخه في الجزء الأول في باب تبشير المصطفى عليه السلام بافتتاح الشام في حديث ثم يحيى قوم يبسون باهل المدينة فقال يقال بس وأبس بمعنى يقال أبست بالناقاة دعوتها للحلب ، قال وفي مثل العرب لا أفعل ذلك ماأبس عبد بناقة ، وقال في مثل آخر الايناس قبل الابساس انتهى فاعرفه .

٨٤٨-- (أى شيء يخفى قال مالا يكون) قال في المقاصد إن شيخه لا يعرف له أصلاً . ثم قال ونحوه حديث من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله منهارداً بين الناس يعرف به فلو دخل المؤمن كوة في حائط وعمل عملاً أصبح الناس يتحدثون به وروينا عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال من لم يخف الله في السر هتك ستره في العلانية وأنشد :

اذالمراء اخفى الخير مكتماله (١) فلا بد أن الخير يوما سيظهر
ويكسى رداء بالذى هو عامل كما يلبس الثوب التقى المشهر
قال وقد كتبت فيه جزءا انتهى ، وفي معناه ما اشهر وهو من أسر سريرة ألبسه الله
رداءها ، وما أحسن ما قيل :

ومهماتكن عند امرىء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
٨٤٩ — (أبما عبد تزوج بغير اذن مواليه أو أهله فهو عاهر) رواه أحمد وأبو
داود والترمذى وصححه وابن حبان وصححه أيضا .

٨٥٠ — (الائمة من قريش) أخرجه أحمد والنسائى والضياء عن أنس ، وزاد
ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما ان استرحموا رحموا وان استحكما عدلوا وان
عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ، ورواه الحاكم والبيهقى عن على وزاد ابرارها أمراء ابرارها
وفجارها أمراء فجارها وان أمرت عليكم قريش عبداحبشيا مجدعافاسمعواله وأطيعوا
مالم يخير أحدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه .
٨٥١ — (اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)
رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه .

٨٥٢ — (اياكم والدين فانهم بالليل ومذلة بالنهار) رواه الديلمى عن أنس .
٨٥٣ — (اياكم والشح فانما أهلك من كان من قبلكم بالشح أمرهم بالبخل
فبخلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا) رواه أبو داود والحاكم
عن ابن عمر .

٨٥٤ — (اياك وقرين السوء فانك به تعرف) رواه ابن عساكر عن أنس
وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

(١) «له» غير موجودة في الأصل فردناها لاقامة الوزن .

٨٥٥ — (اياكم وخضراء الدمن) رواه الدارقطني في الافراد والرامهرمزي والعسكري في الامثال وابن عدى في الكامل والقضاعي في مسند الشهاب والخطيب في ايضاح الملبس والدليلي من حديث الواقدي عن أبي سعيد مرفوعا لكن بزيادة قيل وماذا يارسول الله قال المرأة الحسنة في المنبت السوء قال عدي تفرد به الواقدي ، وذكره أبو عبيد في الغريب ، وقال الدارقطني لا يصح من وجه ومعناه أنه كره نكاح ذات الفساق فان اعراق السوء تنزع أولادها ، وأصله أن النبات ينبت على البعر في الموضع الخبيث فيكون ظاهره حسنا وباطنه قبيحا فاسداً ، إذ الدمن جمع دمنة وهي البعر وأنشدوا :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كماهيا

ومعنى البيت أن الرجلين قد يظهران الصلح أو المودة وينطويان على البغضاء والعداوة كما ينبت المرعى على الدمن وهذا أكثرى أو كلى في زماننا والله المستعان وذكره البخاري ، وقال القاري لا يكون موضوعا سواء كان موقوفا أو مرفوعا ، وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفا بلفظ اياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل أصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل أيها وعمها وأخيها انتهى .

٨٥٦ — (اياك والسجع يا ابن روضة) ذكره في الاحياء قال العراقي لم أجده هكذا ، ورواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة باسناد صحيح انها قالت للسائب اياك والسجع فان النبي ﷺ وأصحابه كانوا لا يسجعون ، ولا بن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس ، ثم السجع المذموم هو المتكاف كالصادر من نحو الكهان ، وأما ما كان يقتضى الطبع فلا منع منه ، بل هو وارد عنه ﷺ في أدعية نحو اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع أعوذ بك من هؤلاء الأربع ، رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر بلفظ اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن

علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الاربعة .

٨٥٧ - (إياكم وزى الأعاجم) سيأتي في « تعددوا » أنه من قول عمر ،

واعتمده الامام مالك حيث قال أميتوا سنة العجم وأحيوا سنة العرب .

٨٥٨ - (إياكم والزنى فان فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق

ويستخط الرحمن والخلود في النار) رواه الطبراني في الأوسط وابن عدى عن ابن عباس .

٨٥٩ - (إياكم والطمع فانه الفقر الحاضر) قال في المقاصد رواه الطبراني

في الأوسط والعسكري عن جابر رفعه بزيادة وإياكم وما يعتذر منه ، وفيه ابن أبي

حميد مجمع على ضعفه لكن له شواهد منها مارواه العسكري أيضا عن ابن عباس

بلفظ قال قيل يا نبي الله ما الغنى قال اليأس مما في أيدي الناس وإياكم والطمع فانه

الفقر الحاضر ، ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن مسعود وسئل النبي ﷺ ما

الغنى فقال اليأس مما في أيدي الناس ومن مشى منكم الى الطمع فليمش رويداً ،

ورواه تمام في فوائده عن أبي أمامة مرفوعاً أعوذ بالله من طمع يجر الى طبع (١)

ومن طمع في غير مطعم ومن طمع حيث لا مطعم ، ورواه أحمد أيضا بهذا اللفظ

عن معاذ بن جبل مرفوعاً ، ورواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها ثقات مع اختلاف

في بعضهم عن عوف بن مالك أنه خرج الى الناس فقال ان رسول الله ﷺ أمرم

أن تتعوزوا من ثلاث من طمع حيث لا مطعم ومن طمع يرد الى طمع ومن طمع الى

غير مطعم انتهى ، وما أحسن قول امامنا الشافعي رضي الله عنه حيث قال :

أمت مطامعي فأرحمت نفسي فان النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتا ففى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحمل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون

٨٦٠ - (إياكم والأشقر الأزرق فانه من تحت قرنه الى قدمه مكر وخديعة

وغدر) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه وفي مناقب الشافعي لليهقي أنه أمر صاحبه

(١) أى يؤدى الى شين وعيب . النهاية .

الريبع بن سليمان أن يشتري له عنبا أبيض قال فاشترت له منه بدرهم فلما رآه استجاده قال يا أبا محمد ممن اشترت هذا فسميت له البائع فنجى الطبق من بين يديه وقال لي أردده عليه واشتر لي من غيره فقلت وما شأنه فقال ألم أنك أن تصحب أشقر أزرق فانه لا ينجب فكيف آكل من شيء يشتري لي ممن أنهى عن صحبته ، قال الريبع فرددته واعتذرت اليه واشترت له عنبا من غيره وقال الريبع وجه الشافعي رجلا ليشتري له طيبا فلما جاءه قال اشترت من أشقر كوسج فقال نعم قال عدفده عليه ، زاد حرمة عن الشافعي فما جاءني خير قط من أشقر وعن حرمة أيضا سمعت الشافعي يقول احذروا الأعور والاحول والأحذب والأشقر والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب التواء ومعاملتهم عسرة وقال أيضا فانهم أصحاب خبث قال ابن حاتم هذا اذا كان خلقياً فأما من حدث له هذه العلة فلا تضر مخالطته ، وروى الحميدي عن الشافعي أنه قال خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم لما كان انصافى مررت في طريقي برجل وهو محبتي بفناء داره أزرق العينين ناتي الجبهة سناط - وهو الذي ليس في لحيته شعر - فقلت له هل من منزل قال نعم - قال الشافعي وهذا النعت أخبث ما يكون في الفراسة - فأنزلي فرأيت أكرم رجل بعث إلى بعشاء وطيب وعلف لدايتي وفراش ولحاف قال فجعلت أتقاب الليل أجمع ما أصنع بهذه الكتب فلما أصبحت قلت للغلام أسرج فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له إذا قدمت مكة ومررت بذي طوى فاسئل عن منزل محمد بن ادريس الشافعي فقال لي أمولى كنت أنا لأبيك قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا قال فأين ماتكلفت لك البارحة قلت وما هو قال اشترت لك طعاما بدرهمين وأدما بكذا وعطرا بثلاثة دراهم وعلفا لدايتك بدرهمين وكراء الفرش واللحاف درهمان قال فقلت يا غلام اعطه فهل بقي من شيء قال نعم كراء المنزل فاني وسعت عليك وضيق على نفسي بتلك الكتب فقلت له هل بقي من شيء بعد ذلك قال لا قلت امض

خزك الله فما رأيت قط شرا منك .

٨٦١ - (إياكم وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب سور أهل الجنة)
رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٦٢ - (إياكم واللو فان اللو تفتح عمل الشيطان) رواه مسلم عن أبي هريرة
واللو بتشديد الواو بمعنى قول الشخص لو كان كذا أو لو فعلت كذا لم يحصل لى
كذا وقال الشاعر :

ألام على لو ولو كنت عالما بأذنب لو لم تفسى أوائله

٨٦٣ - (إياكم والاتفات فى الصلاة فإنها هلكة) رواه العقبلي عن ابن عباس .

٨٦٤ - (إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء المؤمن) رواه الديلمي عن علي ،
والمراد كثرة المزاح وإلا فالنبي ﷺ ربما مزح ولا يقول إلا حقاً .

٨٦٥ - (إياكم والكذب فإن الكذب بجانب للإيمان) رواه أحمد وأبو
الشيخ فى التوبخ وابن لال فى مكارم الاخلاق عن أنى بكر الصديق ورواه أصحاب
السنن عن ابن مسعود بلفظ إياكم والكذب فإن الكذب يهدى الى الفجور .

٨٦٦ - (إياكم وكثرة الحلف فى البيع فإنه ينفق ثم يمحى) رواه مسلم وأحمد
والترمذى وابن ماجه عن أبي قتادة .

٨٦٧ - (إياكم والظن فإن الظن أ كذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسبوا ولا تحسبوا
ولا تافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا
يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك) متفق عليه عن أبي هريرة .

٨٦٨ - (إياكم وما يسوء الاذن) أحمد عن أبي الغادية ، ورواه أبو نعيم عن
عبد الله بن الحرث وسيأتى له تنمة فى الحديث بعده .

٨٦٩ - (إياكم وما يعتذر منه) رواه العسكرى فى الامثال عن سعد بن أبي
وقاص أن رجلا قال يارسول الله أوصنى وأوجز فقال عليك باليأس مما فى أيدي
الناس فإنه الغنى وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع

وإيّاك وما يعتذر منه ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس رفعه اذ ذكر الموت في
 صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لخرى أن تحسن صلاته وصل
 صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها وإيّاك وكل أمر يعتذر منه قال في المقاصد
 وقال شيخنا انه حسن قال وهو عند الديلمي أيضا في حديث أوله اعمل لله
 زأى العين فان لم تكن تراه فانه يراك واسبغ طهورك واذا دخلت المسجد فاذا ذكر
 الموت - الحديث ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي أيوب أن
 رجلا قال يا رسول الله عظمي وأوجز قال اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع
 وإيّاك وما يعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن جابر مرفوعا بلفظ إياكم والطمع فانه هو الفقر وإيّاكم وما يعتذر منه ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر أنه قال جا. رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني
 حديثا واجعله موجزا لعلي أعيه فقال ﷺ صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها
 وأيس مما في أيدي الناس تعش غنيا وإيّاك وما يعتذر منه ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن ابن عمر بلفظ صل صلاة مودع فانك ان كنت لاتراه فانه يراك ، وأخرجه
 الطبراني في الأوسط عن سعد بن عماره وكانت له صحبة أن رجلا قال له عظمي في
 نفسي يرحمك الله قال اذا انتهيت الى الصلاة فأسبغ الوضوء فانه لا صلاة لمن لا وضوء
 له ولا إيمان لمن لا صلاة له ثم اذا صليت فصل صلاة مودع واترك طلب كثير من
 الحاجات فانه فقر حاضر واجمع اليأس مما عند الناس فانه هو الغنى وانظر ما يعتذر
 منه من القول والفعل فاجتنبه وهو موقوف وأخرجه أحمد والطبراني بسند رجاله
 ثقات ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوى
 سمعت العاص قال خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين الى
 رسول الله ﷺ فأسلموا فقالت المرأة أوصنى يا رسول الله قال إيّاك وما يسوء الاذن،
 وهو مرسل اذ العاص لاصحبه له وأخرجه ابن مندة في المعرفة والخطيب في المؤلف
 عن العاص عن عمته أم غادية قالت خرجت مع رهط من قومي الى النبي ﷺ فلما

أردت الانصراف قلت يا رسول الله أه صني قال إياك وما يسوء الاذن وأخرجه ابن سعد في طبقاته بزيادة ثلاثا ، وتام وان كان ضعيفا فبروايته يعتضد المرسل وخرج ابن عساكر عن ميمون بن مهران قال قاله عمر بن عبد العزيز احفظ عني أربعاً لاتصحب سلطانا وان أمرته بمعروف ونهيته عن منكر ولا تخلون بامرأة ولو أقرأتها القرآن ولا تصلن من قطع رحمه فانه لك أقطع ولا تتكلمن بكلام تعتذر منه غدا .

٨٧٠ — (أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال) رواه مسلم عن نبيشة ، وأحمد وأبو يعلى وابن ماجه عن أبي هريرة وفي لفظ وقرام بدل وبعال وهو بكسر القاف ، الكل بمعنى السريعي الوطء والنكاح قال تعالى (ولكن لاتواعدوهن سرا) أي نكاحا لكن لفظ التخريج للحافظ ابن حجر أيام التشريق أيام أكل وشرب وقرام أسر قال قرام بكسر القاف أي سر ، وفي النجم وعند أحمد ومسلم من حديث نبيشة الهذلي - ويقال له نبيشة الخير - أيام التشريق أيام أكل وشرب زادني رواية وذكرا لله وعند ابن أبي شيبة واسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وأبي يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أرسل أيام منى صائحا يصيح أن لاتصوموا هذه الأيام فانها أيام أكل وشرب وبعال قال وبعال وقاع النساء ، وللنسائي عن مسعود ابن الحكم عن أمه أنها رأته وهي بمنى في زمان رسول الله ﷺ راكبا يصيح يقول يا أيها الناس انها أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكرا لله قالت فقلت من هذا قالوا على بن أبي طالب وله طرق صححها ابن حجر وغيره انتهى .

٨٧١ — (أيام منى أيام أكل وشرب) ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨٧٢ — (الأيام أحق بنفسها) رواه مالك ومسلم وأبو داود وغيرهم عن ابن

عباس بزيادة والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها وفي لفظ عنه عند مسلم الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن واذنها صماتها ، ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان بسند رواه ثقات عن ابن عباس ليس للولي مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر

وإذنها إقرارها ، وزواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة بلفظ لا تسكح البكر حتى تستأذن قالوا يارسول الله كيف إذنها قال أن تسكت ولها عن عائشة رضى الله عنها قلت يارسول الله إن البكر تستحي قال فاذنها صماتها .

٨٧٣- (أى الرجال مهذب) رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن ثابت البنانى قال قلت للحسن يا أبا سعيد رأيتك فى المنام تقول الشعر فقال وأى الرجال المهذب .

(حرف الباء الموحدة)

٨٧٤- (الباذنجان لما أكل له) قال فى اللآلىء حديث باطل لأصل له وقد لمج به العوام حتى سمعت قائلا منهم يقول هو أصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطأ قبيح ومثله فى الزركشى ، وقال فى المقاصد باطل لأصل له وان أسنده صاحب تاريخ بلخ ، وقد قال شيخنا لم أقف عليه لكن وجدت فى بعض الاجزاء من رواية أبى على بن زيرك الباذنجان شفاء ولاداء فيه ولا يصح ، وسمعت بعض الحفاظ يقول انه من وضع الزنادقة ، وأطال الناجى فى كتابه قلائد المرجان فى الوارد كذبا فى الباذنجان الكلام فيه وقال انه باطل موضوع كذب وتقل فيه أن شيخه ابن ناصر الدين قال وهل عالم بل عاقل بل انسان يذهب الى صحة حديث الباذنجان الذى وضعه بعض أهل الافتراء والطغيان ويوهى الحديث المحكم الثابت فى ماء زمزم وقال فيه رواه الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة مرفوعا كلوا الباذنجان فانها شجرة رأيتها فى جنة المأوى شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولعلى بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء ، ثم قال وعلق فى الكتاب أيضا عن أنس مرفوعا كلوا الباذنجان وأكثروا منه فانها أول شجرة آمنت بالله عز وجل ثم قال وقد ولد الحديثين بعض الكذابين وزعم أن النبى صلوات الله وسلامته عليه كان يأكل الباذنجان ويقول وحاشاه من هذا من أكله على أنه

داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوه وزيتوه
وكلوا منه وأكثروا فلها أول شجرة آمنت بالله وانها تورث الحكمة وترطب
الدماغ وتقوى المثانة وتكثر الجماع ، قال شيخنا وهذا كما ترى كذب مفترى لا يحل
فكره مرفوعا الا لكشف ستره وعده موضوعا الى آخر ما ذكره فيه فراجعه
ومثله في المقاصد أيضا ، وقد نقل البيهقي في مناقب الشافعي عن حرملة قال سمعت
الشافعي رضي الله عنه ينهى عن أكل الباذنجان بالليل ، وكذا قال السيوطي في الدرر
المنتشرة إنه لأصل له ، وزاد قلت ولم أقف له على اسناد إلا في تاريخ بلخ وهو موضوع ،
وقال أيضا في فتاواه الحديثية ان هذا القائل مخطئ . أشد الخطأ فان حديث الباذنجان
كذب باطل موضوع بالاجماع من أئمة الحديث كما نبه على ذلك ابن الجوزي
والذهبي وغيرهما ، وحديث ماء زمزم مختلف فيه فقليل صحيح وقيل حسن وقيل
ضعيف ولم يقل أحد أنه موضوع انتهى ، وقال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة
ما ورد في فضائل البطيخ والباذنجان والكرفس والفوم والبصل انتهى ، وقال
ابن الغرس قال مجده الدين صاحب القاموس في كتابه سفر السعادة ويسمى الصراط
المستقيم أيضا العدس والبقلاء والجنين والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح
فيها شيء وانما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب
المحدثين شيئا للإسلام خذلهم المليك العلام .

٨٧٥ - (باعدوا بين أنفاس الرجال والنساء) قال القاري غير ثابت وانما
ذكره ابن الحاج في المدخل في صلاة العيدين ، وذكره ابن جماعة في منسكه في طواف
النساء من غير سند ، ولفظه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باعدوا بين أنفاس الرجال
والنساء ذكره دليلا لقولهم لاتدنوا النساء من البيت في الطواف مخافة اختلاطهن
بالرجال ان كانوا .

٨٧٦ - (باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها - وفي لفظ فان البلاء
لا يتخطى الصدقة) رواه أبو الشيخ في الثواب وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن

أنس مرفوعا ، وكذا رواه الصقر بن عبد الرحمن عن المختار ، والصقر ذكره ابن حبان في الثقات وقال ان له حديثا منكرا في الخلافة وصدقه أبو حاتم الرازي وكذبه مطين وصالح جزرة ، قال في المقاصد نقلا عن الحافظ ابن حجر وليس الحديث بموضوع كما فعل ابن الجوزي لا سيما وفي معناه ما أورده الديلمي عن أنس رفعه الصدقات بالغدوات تذهب بالعاهات ، وما رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن علي بن أبي طالب رفعه مثله ، وذكره رزين في جامعه ، وكذا البيهقي عن أنس موقوفا ، ونقل الحافظ ابن حجر ان المرفوع وهم ولنا قال المنذرى ان الموقوف أشبهه ، وفي حديث آخر تداركوا الغموم والهموم بالصدقات يكشف الله ضرركم .

٨٧٧ — (البتراء) رواه عبد الحق في الأحكام بسند فيه عثمان بن محمد

ابن ربيعة الغالب عليه الوهم عن ابي سعيد الخدري أن النبي ﷺ نهى عن البتراء أن يصلي الرجل واحدة يوتر بها ، وقال النووي في الخلاصة حديث محمد بن كعب في النهي عن البتراء مرسل ضعيف وللبهقي في المعرفة عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت ابن عمر عن وتر الليل فقال يابني هل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله ﷺ قلت يا أبا عبد الرحمن ان الناس يقولون هي البتراء قال يابني ليس تلك البتراء إنما البتراء أن يصلي الرجل ركعة يتم ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم الى أخرى فلا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قيامها فتلك البتراء .

٨٧٨ — (بادرُوا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى

كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض قليل من الدنيا) رواه مسلم وأحمد والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه لكن رواية مسلم «أبو» التي للشك .

٨٧٩ — (باكروا في طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح) الطبراني

وابن عدي عن عائشة رضي الله عنها ولنظ الطبراني بادرُوا طلب الرزق .

٨٨٠ — (البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول يعني النهر) ذكره

في المقاصد في حديث صغروا الخبز وقال انه باطل قال قال القارى وكأنه تبع النساء
فيما نقل عنه أنه كذب والا فحديث البركة المذكورة قد ذكره السيوطى في الجامع
الصغير عن ابن عباس وذكره السلفى في الطوريات عن ابن عمر انتهى .

٨٨١ - (برمة الشرك لانغور) نقله القارى عن ابن الديبع (١) أنه ليس

بحديث انتهى ولم أره في كتابه تمييز الطيب من الخبيث .

٨٨٢ - (بارك الله في الرجل القبار ولا يبارك الله في المرأة القبارة) ليس بحديث

بل هو من كلام العوام .

٨٨٣ - (البحر هو جهنم) رواه أحمد عن يعلى بن أمية رفعه فقالوا ليعلى فقال

الأترون أن الله عز وجل يقول (ناراً أحاط بهم سرادقها) قال لا والذي نفسى بيده
لا أدخلها أبداً حتى أعرض على الله عز وجل ولا يصينى منساقرة حتى ألقى الله عز
وجل ، وعزاه في الدرر لأحمد عن يعلى بن منبه بلفظ البحر طبق جهنم ، والمشهور
على الألسنة البحر غطاء جهنم وهو بمعنى ما قبله ورواه الحاكم في الأوهال عنه بلفظ
ان البحر وقال صحيح الاسناد ، وتقدمت الرواية الصحيحة ان جهنم تحت الأرض
السابعة ، وعن عبد الله بن عمر وقال ان تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً أخرجه ابن
أبي شيبة وأبو عبيدة ، زاد أبو عبيدة حتى عد سبعة أبحر وزاد غيره وسبعة نيران .

٨٨٤ - (بجلاء أمتى الخياطون) قال في المقاصد لم أقف عليه ، وقال في التمييز

لأصل له ، قال القارى فان حديث عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الانرار
من النساء الغزل الذى رواه تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعد يرده انتهى فأمل ،
وذكر ابن العرس أنه في بعض النسخ بالحاء المهملة والنون المشددة بمعنى بائع الخنطة .

٨٨٥ - (البخيل عدو الله ولو كان راهباً) قال في التمييز تبعاً للمقاصد لا أصل

له وتبعهما القارى ، وزاد وكذا لفظ البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عبداً والسخي
لا يدخل النار ولو كان فاسقاً انتهى ، وسيأتى في حديث السخي مزيد كلام فيه .

(١) في الأصل « الربيع » في مواضع وهو خطأ .

٨٨٦ — (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي) رواه أحمد والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب والدعوات والطبراني في الكبير وآخرون عن الحسين بن علي مرفوعا زاد البيهقي وأحمد في رواية كل البخيل وصححه ابن حبان وقال انه أشبه شيء روى عن الحسين ورواه الحاكم والدارقطني ورجحه عنه وأخرجه الحاكم أيضا عن علي بن الحسين عن أبي هريرة، ورواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رفعه وقال حسن صحيح زاد في نسخة غريب وروى عن جماعة آخرين بينهم في القول البديع، وفي رواية لأحمد والترمذي وأبي يعلى عن الحسن بن علي بلفظ ألا أنبئكم بأبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي، الخطيب في كتاب البخلاء عن أنس رضي الله عنه البخل عشرة أجزاء قسعة في فارس وواحد في الناس.

٨٨٧ — (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ورواه أيضا من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر رفعه بلفظ ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز (١) بين المسجدين كما تآرز الحية الى جحرها وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ، والبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد مرسل ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء إلا انه لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في أرض غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض، ورواه ابن جرير وابن أبي الدنيا كما في فتاوي ابن حجر المسكي الحديثية لكن من غير ذكر صحايه بلفظ ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا ألا لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض ثم قرأ رسول الله ﷺ فما بكت عليهم السماء والأرض ثم قال انهما لا يبكيان علي كافر انتهى، وأنشد الامام أحمد:

إذا خلف القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فأنت غريب

(١) أي يتقبض ويتجمع. القاموس.

ومثله بيت الطغرائي :

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

قال النجم وفي الباب عن أنس وجابر وسعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وسلمان وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمر وعلي وعمرو بن عوف ووائله وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى وغيرهم قال فهو مشهور أو متواتر .

٨٨٨ — (البادئ بالشرأظلم) ليس بحديث ومثله البادئ بالشر خسران .

٨٨٩ — (بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام ولكن يدخلونها بصفاء

الأنفس وسلامة الصدر والنصح للمسلمين - وفي لفظ أن بدلاء أمتي) وتقدم مبسوطا في « الابدال ثلاثون » .

٨٩٠ — (البر وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة الأعمار) رواه ابن عبد

البر عن أبي سعيد الخدري موقوفا وقيل مرفوعا ، قال في المقاصد نقلا عن ابن عبد البر وفيه نظر وتبعه الذهبي ثم شيخنا ، وقال النجم قلت وعند الديلمي عن ابن عباس البر والصلة يطيلان الأعمار ويعمران الديار ويثريان الأموال ويخففان سوء الحساب وله شواهد .

٨٩١ — (البر شيء هين وجه طليق وكلام لين) الاصبهاني في الترغيب وغيره

عن ابن عمر موقوفا من قوله .

٨٩٢ — (البر بارا بأهله) هو من كلام العامة كما قاله القاري .

٨٩٣ — (البرد عبدو الدين) قال القاري ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن

عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير وقال النجم ليس بحديث ولكن أخرجه أبو نعيم عن سعيد بن عبد العزيز .

٨٩٤ — (البرد أساس كل علة) ليس بحديث .

٨٩٥ — (البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حاقتيه ولا تأكلوا من وسطه)

رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن عباس رفعه .

٨٩٦— (البركة في البنات) قال القارى روى عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال عليه الصلاة والسلام لاتدع فان البركة في البنات وفي سنده من اتهم بالوضع وهو لا ينافى ما صح من أن موت البنات من المكرمات فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات انتهى ، وسيأتى لذلك مزيد في حديث دفن البنات .

٨٩٧— (البركة في نواصي الخيل) الشيخان وأحمد والنسائي عن أنس .

٨٩٨— (البركة عند تراحم الأقدام) ليس بحديث .

٨٩٩— (البركة مع الجماعة) كذا نقله ابن الغرس عن الفائق للزحشرى وعن النهاية لابن الاثير بزيادة عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط ، والفسطاط بضم الفاء وكسرهما المدينة التي فيها يجتمع الناس انتهى .

٩٠٠— (بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا نساءكم) رواه الطبراني عن

ابن عمر وله وللحاكم عن جابر بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن النساء تعف نساءكم ومن تنصل له فلم يقبل فلن يرد على الحوض .

٩٠١— (البر حسن الخلق والائتم ماحاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس) أحمد والبخارى في المفرد ومسلم والترمذى عن الثواس بن سمعان :

٩٠٢— (البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين

تدان) أبو نعيم وابن عدى والديلمى عن ابن عمر ورواه عبد الرزاق في الزهد عن أبي قلابة مرسلأ وأحمد عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت اعلم ما شئت كما تدين تدان .

٩٠٣— (البركة مع أكابركم) رواه ابن حبان والحاكم في صحيحهما عن

ابن عباس مرفوعا ورواه الطبراني في الأوسط والديلمى وغيرهما عن ابن المبارك قال ابن حبان وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا ولم يحدث به بخراسان إنما حدث به بطريق الروم فسمعه منه أهل الشام وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح وفي صحته نظر كما في اللآلئ لاعلاله .

بمثل ما تقدم عن ابن جبان نعم قال فيها وله شواهد منها حديث الصحيح أنه قال كبر كبر أى ليتكلم الا كبر وحديث فان استويا فى القرآن والسنة والهجرة فليؤمهم أكبرهم سنا، ورواه البزار عن ابن المبارك بلفظ الخير مع أكبركم ورواه هشام بن عمار عن خالد مرفوعا وله شاهد رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا وكذا أبو نعيم عن ابن مسعود رفعه لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكبرهم فاذا أخذوا العلم عن أصغرهم هلكوا ولليهي فى الشعب عن الحسن قال لا يزال الناس بخير ما تابنوا فاذا استوا فذلك هلاكهم، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ البركة فى أكبرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويحل كبيرنا فليس منا.

٩٠٤ - (بسم الله خير الاسماء) رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .

٩٠٥ - (بسم الله فى أول التشهد) رواه الديلمى عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يقول قبل أن يتشهد بسم الله خير الاسماء وكان ابن عمر يقوله وفى سنده ثابت ضعفه ابن عدى وله طريق أخرى عن عائشة ورواه النسائى وابن ماجه والترمذى فى العلل والحاكم وصححه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يعلننا التشهد كما يعلننا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله - الحديث، ورجاله ثقات قال فى المقاصد ويروى فى البسمة فى التشهد غير ذلك ولكن صرح غير واحد بعدم صحته كما أوضحه شيخنا فى تخريج الرافعى انتهى فلا تسن البسمة أولا كما أوضحه شيخنا فى تخريج الرافعى .

٩٠٦ - (البشاشة خير من القرى) قال فى المقاصد لأخرفه، وقال النجم

مثل وليس بحديث ونظمه عبد العزيز الديرى فى آيات :

بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف الذى يأتى به وهو ضاحك
وفى لفظ * فكيف اذا جاء القرى وهو يضحك * ولبعض العصريين مينا
أنه لأصل له، فقال :

بشاشة وجه المرء خير من القرى حديث كما قال السيوطى مفتى

فقد أخطأ المختوم قلبا بجمله فلا تسمع منه كلاما مزورا

٩٠٧ - (بشر القاتل بالقتل) قال في المقاصد لا عرفه انتهى ، والمشهور على الألسنة بزيادة الزاني بالفقر ولو بعد حين ولا صحة لها أيضا وإن كان الواقع يشهد لذلك ثم رأيت في الشهاب القضاعي بلفظ الزنا يورث الفقر ، وسيأتي في حرف الزاي وقال النجم واحفظه بزيادة والزاني بالفقر وليس بحديث لكن بدل على معناه حديث ابن عمر كما تدين تدان ، وأخرجه ابن عدى والقضاعي ولابن المبارك في الزهد عن وهب بن منبه قال اني لأجد فيما أنزل تعالى في الكتاب ان الله تعالى يقول لا تعجبن برحب اليمين بسفك الدماء فان له عند الله قاتلا لا يموت ولا تعجبن بامرئ أصاب مالا من غير حله فان ما أنفق منه لم يبارك فيه وما تصدق منه لم يقبله الله منه وجعله زاده الى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فانك لا تدري الى ما يصير بعد الموت ، ولا حمد في الزهد عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه يا بني لا تغبطن امرءا رحب الذراعين بسفك دماء المؤمنين فان له عند الله قاتلا لا يموت وأخرج ابن عساکر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى اني قاتل القاتلين ومفقر الزناة .

٩٠٨ - (البطالة) تقدم في «ان الله يكره الرجل البطال» وقال ابن الغرس حديث البطالة رواه البيهقي في الشعب من طريق عروة بن الزبير قال ما شر شيء قال البطالة في العالم - بفتح اللام - وهو ضعيف .

٩٠٩ - (البطنة تذهب النطنة) قال في المقاصد هو بمعناه عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم كما مر في «ان الله يكره الخبز السمين» .

٩١٠ - (البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا)

ابن عساکر عن بعض عمات النبي ﷺ وقال شاذلا يصلح .

٩١١ - (البطيخ وفضائله) قال في المقاصد صنف فيه أبو عمر التوقاتي جزوا وأحاديثه باطلة وكذا قال الزركشي وقال القاري أما فضائله فكذلك وأما ماورد

أنه عليه الصلاة والسلام أكله فثابت لاسيما مع الرطب كما في الشمائل للترمذى وغيره
وقال أبو القاسم التيمي فيما أجاب به أبا موسى المديني لا تزيد كثرة الطرق إلا
ضعفا وقال النووى حديث أكل البطيخ والباقلاء والعدس والأرز ليس شيء منها
بصحيح وقال في الدرر أحاديث البطيخ وفضائله والباقلاء والأرز ليس فيها شيء
ثابت انتهى .

٩١٢ - (الباقلاء) قال في التمييز ليس بثابت وقال الزركشى أحاديث الباقلاء
والعدس باطلة ، وقال النجم لم يصح في الباقلاء شيء .

٩١٣ - (بعثت بجوامع الكلم وأختصر لى الكلام اختصارا) رواه البيهقي
في الشعب وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب ومضى بأبسط في «أوتيت جوامع الكلم»
وقال ابن شهاب فيما نقله البخارى في صحيحه بلغنى في جوامع الكلم أن الله يجمع له
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله الأمر الواحد والأمرين
ونحو ذلك وقال سليمان النوفلى كان يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة
وقال بعضهم يعنى القرآن بقرينة قوله بعثت والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ
وإتساع المعنى وقال آخرون هو القرآن وغيره مما أوتيته في منطقه بتبين من
غيره بالإيجاز والابلاغ والسداد بدليل كان يعلمنا جوامع الكلم وفواتحه .

٩١٤ - (بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الخطيب عن جابر بزيادة ومن
خالف سنتى فليس منى ومر فى انى بعثت الخ .

٩١٥ - (بعثت فى زمن الملك العادل) قال النجم باطل وسيأتى انى وادت
فى زمن الملك العادل .

٩١٦ - (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) مر فى انما بعثت .

٩١٧ - (بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا قرنا حتى كنت فى القرن الذى
كنت فيه) رواه البخارى عن أبى هريرة .

٩١٨ - (بعثت بمدارة الناس) البيهقى عن جابر والمشهور على الألسنة

أمرت بالمداراة .

٩١٩ — (البغض في الاهل والحسد في الجيران) لم أقف عليه .

٩٢٠ — (بعثت أنا والساعة كهاتين) رواه الشيخان وأحمد عن أنس .

٩٢١ (بلوا أرحامكم ولو بالسلام) رواه البزار والعسكرى عن أنس رفعه

وعند الطبراني وابن لال عن أبي الطفيل وعن سويد بن عامر وله طرق بعضها يقوى بعضها .

٩٢٢ — (بنى الدين على النظافة) قال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء لم أجده

وخرجه ابن حبان في الضعفاء عن عائشة بلفظ تنظفوا فان الاسلام نظيف والطبراني

في الاوسط والدارقطنى في الافراد بلفظ الاسلام نظيف فتنظفوا فانه لا يدخل

الجنة الا نظيف وعزاه الديلمي الى الطبراني عن ابن مسعود رفعه بزيادة والنظافة

تدعو الى الايمان قال العراقي وسنده ضعيف جدا ، ورواه الترمذى بسند فيه خالد

ابن ايباس أو الياس ضعيف عن سعد بن أبي وقاص بلفظ ان الله نظيف يحب النظافة

قال وهو غريب وقال في الدرر وأقرب منه ما أخرجه الترمذى عن سعد بن أبي

وقاص مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا أفنتكم انتهى ، وروى الطبراني

وأبو نعيم عن ابن عمر مرفوعا ان من كرامة المؤمن على الله عز وجل نقاء ثوبه

ورضاه باليسير ولا بنى نعيم عن جابر أن النبي ﷺ رأى رجلا وسخة ثيابه

فقال أما وجد هذا شيئا ينقى به ثيابه ورأى رجلا أشعث الرأس فقال أما وجد

هذا شيئا يسكن به شعره وفي لفظ رأسه ، وروى في المرفوع نظفوا أفنتكم ولا

تشبهوا باليهود تجمع الالكباء أى الكناساة في دورها ، وروى الديلمي عن أنس

رفع نظفوا أفواهم فانها طرق القرآن ، وأخرجه الرازمي عن أبي هريرة بلفظ

تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا

نظيف ، ورواه الترمذى عن سعد بن أبي وقاص ان الله طيب يحب الطيب نظيف

يجب النظافة كريم يحب الكريم جواد يحب الجواد فنظفوا أراه قال أفنتكم وفي

رواية أخيتكم ولا تشبوا باليهود وفي رواية الدارقطني عن جابر ان الله يحب الناسك النظيف .

٩٢٣ - (بورك لآمتي في بكورها) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة والمشهور على الالئسة بورك لآمتي في بكورها سبها وخميسها ولا أصل له على ما مر بأبسط في اللهم بارك لآمتي في بكورها .

٩٢٤ - (البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رقفا فأقم) رواه الطبراني عن الزبير بسند ضعيف ، وعزاه النجم أيضا لآحمد والطبراني عن الزبير بسند ضعيف بلفظ البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما أصبت خيرا فأقم .

٩٢٥ - (البينة على المدعى واليمين على من أنكر) قال النووى فى أربعينه

حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه فى الصحيحين ، وأخرجه الدارقطني بلفظ البينة على المدعى واليمين على من أنكر الا فى القسامة وفيه ضعف مع أنه مرسل وفي رواية له المدعى عليه أولى باليمين الا أن تقوم بينة ، وله عدة طرق متعددة لكنها ضعيفة ، ورواه الاسماعيلي فى صحيحه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب كذا فى شرح أربعين النووي لابن حجر المسكى فاعرفه ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن ابن عمر وكذا ابن عساكر عنه بلفظ واليمين على المدعى عليه بدل واليمين على من أنكروا أسقط الا فى القسامة ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن عباس بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى أناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ، وهو عند الشيخين لكن زعم الاصيلي أن قوله لكن البينة الخ مدرج فى الخبر من قول ابن عباس كما حكاه عياض وقال ابن حجر المسكى فى شرح الاربعين وقول الاصيلي لا يصح مرفوعا مردود بتصريحها بالرفع فيه من رواية ابن جريج ورفعه أبو داود والترمذى وغيرهما قال النووى واذا صح رفعه بشهادة البخارى ومسلم وغيرهما لم يضره من وقفه ولا يكون ذلك تعارضا ولا اضطرابا فان الراوي قد يعرض له ما يوجب السكوت عن

(١٩ - كشف الحفا)

الرفع من نحو نسيان أو اكتفاء بعلم السامع والرافع عدل ثبت فلا يلتفت الى الوقف
 الا في الترجيح عند التعارض كما هو مبين في الاصول انتهى فتأمل .

٩٢٦ - (البلاء موكل بالقول - وفي لفظ بالمنطق) رواه القضاعي عن حذيفة وعن
 علي مرفوعا ورواه ابن لال عن ابن عباس رفعه وأوله مامن طامة إلا وفوقها طامة
 والبلاء الخ وذكره البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في حديث عرض النبي ﷺ
 نفسه على القبائل من قول الصديق لما قال له علي لقد وقعت من الاعراب على باقعة
 يعني الذي دقق عليه في سؤاله عن نسبه بعد أن كان دقق في سؤال واحد منهم عن نسبه
 بلفظ أجل: يا أبا الحسن مامن طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالقول ، ورواه
 الديلمي عن ابن مسعود رفعه بلفظ الترجمة وزاد فلو ان رجلا غير رجلا برضاع كلبه
 لرضعها ، ورواه ابن أبي شيبة في الادب المفرد عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق
 لوسخرت من كلب لحشيت أن أحول كلبا ، وعند الخرائطي في المكارم عن ابن
 مسعود من قوله ولا تستشرفوا البلية فانها مولعة بمن يشرف لها ان البلاء مولع بالكلم
 فاتبعوا ولا تتدعوا فقد كفيتم ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ البلاء موكل
 بالمنطق ما قال عبد لشيء والله لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء وولع به حتى يؤثمه ،
 وأخرجه ابن ابى الدنيا عن ابراهيم النخعي انه قال انى لا تجد نفسى تحدثني بالشيء فما
 تمنعنى أن أتكلم به إلا مخافة أن أتبلى به ، وأورده الصغاني بلفظ البلاء موكل بالمنطق
 أو بالقول وحكم عليه بالوضع وأورده ابن الجوزى من حديثى أبي الدرداء وابن مسعود
 فى الموضوعات قال فى المقاصد ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بالوضع
 ويشهد لمعناه قوله ﷺ لهم للأعرابي الذى دخل عليه يعوده وقال له لا بأس فقال
 له الأعرابي بل حى تنور - الحديث ، قال فنعم اذا وأنشد ابن بهلون :
 لا تنطقن بما كرهت فر بما عبت اللسان بحادث فيكون
 ويروى * لا تعبتن بحادث فلر بما * وأنشد غيره :
 لا تمزحن بما كرهت فر بما ضرب المزاح عليك بالتحقيق

٩٢٧ - (بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل) رواه ابن ماجه عن أم كرز ورواه أحمد عن علي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ بول الغلام يصب عليه الماء صباً مالم يطعم .

٩٢٨ - (بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) رواه الشيخان والترمذي والنسائي عن ابن عمر .

٩٢٩ - (بيت المقدس أرض المحشر والمنشر) رواه ابن ماجه عن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال أرض المحشر والمنشر اتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة في غيره - الحديث ، ورواه أيضاً أبو علي بن الساكن وأبو داود ومعاوية بن صالح أقول ان الصحيح الصلاة فيه كخمسة صلاة في غيره وقال ابن الغرس ورأيت في كتاب خلاصة البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي لسراج الدين بن الملقن ما صورته حديث صلاة في مسجد ايليا تعدل ألف صلاة في غيره رواه ابن ماجه من رواية ميمونة باسناد حسن فاستفدنا منه أن حديث الترجمة حسن والله أعلم .

٩٣٠ - (بيت المقدس طشت من ذهب مملوء عقارب) ذكره في أنس الجليل بلفظ وما يقال من أن بيت المقدس طست من ذهب مملوء عقارب وأنه كأجمة الاسد فداخله إما أن يسلم وأما أن يدركه العطب فقد حمل ذلك على زمن بنى اسرائيل الذين كانوا يعملون فيه بمعاصي الله فان اللفظ المذكور قيل إنه مكتوب في التوراة قال بعض العلماء وظاهر الخطاب يدل على أنها يعنى العقارب كانت موجودة في ذلك الوقت ولو أراد أقواماً من هذه الامة لقال املاًؤها عقارب حتى تكون للمستقبل وأما اليوم فأنما فيه الطائفة المنصورة انتهى ، ورواه اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمير بلفظ مكتوب في التوراة بيت المقدس كأس بدل طشت وليس بحديث بل منسوب إلى التوراة وقد عقده ابن الغرس في منظومته قوله :

ما جاء أن القدس طست من ذهب قد قيل في التوراة سم لاعجب
 إن صح ذواوان شككت فاسكن فيه تجسد عقار بالم تسكن
 ٩٣١ - (البيعان بالخيار مالم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر) رواه
 البخارى وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، ورواه أيضا أحمد
 وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه أيضا ابن ماجه والحاكم
 عن سمرة مقتصرين على قوله مالم يتفرقا والنسائي والحاكم والبيهقى بلفظ حتى يتفرقا
 ويأخذ كل واحد منهما من البيع ماهوى ويتخيران ثلاث مرات وعند أحمد والترمذي
 عن ابن عمر البيعان بالخيار مالم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن
 يفارق صاحبه خشية أن يستقبله وعند الشيخين وأحمد وأبي داود والترمذي
 والنسائي عن حكيم بن حزام البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما
 في بيعهما وان كتما وكذبا محيت بركة بيعهما .

٩٣٢ - (بئس مطية الرجل زعموا) وفي رواية المؤمن بدل الرجل ، رواه
 الطحاوى عن أبي عبد الله ومن طريقه القضاعى بسند صحيح عن أبي عبد الله أيضا
 رفعه بهذا ، ورواه أحمد عن أبي مسعود ، ورواه أبو داود وأحمد أيضا عن أبي
 قلابه قال قال أبو مسعود لأبي عبد الله أو قال أبو عبد الله لابي مسعود ما سمعت
 رسول الله ﷺ يقول في زعموا فذكره ، وأبو عبد الله المذكور هو حذيفة بن
 اليمان كما جزم به القضاعى وقال انه كان مع أبي مسعود بالكوفة وكانا يتجالسان
 ويسأل أحدهما الآخر لكن نظر فيه الحافظ ابن حجر بأن أبا قلابه لم يدرك حذيفة
 مع أن أبا قلابه صرح بتحديث حذيفة له وأيده في المقاصد بأن ابن مندة جزم بأنه
 غيره وقد جزم ابن عساكر بأن أبا قلابه لم يسمع من أبي مسعود أيضا ويستأنس
 الله بما رواه الخرائطى فى المساوى عن أبي قلابه عن أبي المهلب يعنى عمه أن عبد الله
 ابن عامر قال يا أبا مسعود ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى زعموا قال سمعته
 يقول بئس مطية الرجل زعموا ، ورجاله موثقون ثبت اتصاله وتأكد الجزم بأنه

عن أبي مسعود وفي الباب عن يحيى بن هانيء عن أبيه وهو أحد المخضرمين أنه قال لابنه هب لي من كلامك كلمتين زعم وسوف أخرجه الخرائطي في المساوي مضافاً للحديث وترجم لها كراهة أكثر الرجل من قوله زعموا ، قال الخطابي أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجته والسير إلى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فشبّه النبي ﷺ ما يقدم الرجل أمامه ويتوصل به إلى حاجته من قولهم زعموا بالمطية ، وإنما يقال زعموا في حديث لاسنده ولا يثبت وإنما هو شيء محكى على سبيل المبالغة فدم النبي ﷺ من الحديث ما هذا سبيله وأمر بالتوثق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا يروى شيئاً حتى يكون معزواً إلى ثبت انتهى ويؤيده حديث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع وسيأتي .

٩٣٣ - (بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتنكشف فيه العورات)
رواه ابن عدى عن ابن عباس ، ورواه الطبراني عن عائشة بلفظ البيت الحمام بيت لا يستر وما لا يظهر .

٩٣٤ - (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) رواه مسلم عن جابر بلفظ سمعت النبي ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي رواية له عنه أن بين الرجل والخ ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح وفي الباب ما سيأتي في من ترك الصلاة لكن لفظ الترمذي بين الايمان والكفر ترك الصلاة ، ورواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وغيرهم عن بريدة بلفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ورواه عن ثوبان بأسناد صحيح بين العبد وبين الكفر والايان الصلاة فان تركها فقد أشرك .

٩٣٥ - (بين كل أذنين صلاة ثلاثاً لمن شاء) متفق عليه عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً بل رواه عنه بقية الستة كأحمد وزاد النجم وعند البزار عن بريدة بين كل أذنين صلاة إلا المغرب .

٩٣٦ - (بيت لا تمر فيه جياع أهله) أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن

مواجهه عن عائشة رضی الله عنها .

٩٣٧- (البيت الذى فيه النبات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء

ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبوين كل يوم وليلة عبادة سنة)

موضوع صرح بذلك السيوطى كما نقل عنه ابن حجر المكي فى فتاواه الحديثية ورواه

الديلمى كما فى تخريج الحافظ له عن سعد بلفظ البيت الذى فيه النبات ينزل عليه كل

يوم وليلة اثنتا عشرة رحمة - الحديث .

٩٣٨- (بيت لاصيان فيه لابركة فيه) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس بزيادة

وبيت لا تحل فيه قفار لاهله .

٩٣٩- (بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا) رواه الديلمى عن المشهور على

الالسة لكل داخل دهشة .

٩٤٠- (بابان معجلان عقوبتهما فى الدنيا البغى والعقوق) رواه الحاكم فى

تاريخه عن أنس والمشهور على الالسة ذنبان تعجل عقوبتهما فى الدنيا قبل الآخرة

البغى وعقوق الوالدين .

(حرف المثناة الفوقية)

٩٤١- (التاجر الصدوق تحت ظل عرش الرحمن يوم القيامة) الديلمى عن

أنس ورواه الاصبهاني فى ترغيبه والديلمى فى مسند الفردوس عن أنس أيضا بلفظ

التاجر الصدوق تحت ظل العرش ، ورواه الترمذى والحاكم عن أبي جعيد عن أبي

سعيد بلفظ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء ورواه ابن ماجه

والحاكم عن ابن عمر بلفظ التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة

ورواه ابن النجار فى تاريخه عن ابن عباس بلفظ التاجر الصدوق لا يجب من

أبواب الجنة .

٩٤٢- (التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق) رواه الديلمى

والقضاعى عن أنس رفعه قال المناوى الاقرب اجراء الحديث على ظاهره ولا مانع

أن يجعل الله جسارة التاجر وإقدامه على البيع والشراء بقصد الاعتماد على الله تعالى في تحصيل الربح سبباً لسعة رزقه ومن ثم قيل :

لا تكونن للآمور هيوياً فإلى خيبة يكون الهيوب

٩٤٣ - (التأني من الله والعجلة من الشيطان) رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسانيدهم عن أنس رفعه وأخرجه البيهقي عنه أيضاً وله شاهد عند الترمذي وقال حسن غريب بلفظ الاناءة من الله والعجلة من الشيطان ، والعسكري عن سهل بن سعد رفعه بلفظ الاناءة الخ لكن ضعفه بهضمه بأن فيه عبد المهيمن ضعيف ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس رفعه بلفظ اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب واذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطيء وفي سننه سعيد بن سماك متروك كما قال أبو حاتم ، وللطبراني والعسكري والقضاعى من حديث ابن طيبة عن عقبه بن عامر رفعه من تأني أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد وللعسكري فقطع عن الحسن البصرى مرسلاتين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا والتين التبت والتأني كما قرىء بهما في قوله تعالى (فتبينوا) ويشهد له ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال لا تشج عبد القيس إن فيك خصلتين يجبهما الله الحلم والاناءة، وما أحسن ما قيل :

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلزال

وقد ورد تقييد ذلك ببعض الاعمال فروى أبو داود عن سعد بن أبي وقاص التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة قال الاعمش لا أعلم إلا أنه رفعه وفي لفظ للحاكم وأبي داود والبيهقي عن سعد التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة وللزبي في تهذيبه في ترجمة محمد بن موسى عن مشيخة من فوّه مرسلاتين أن النبي ﷺ قال الاناءة في كل شيء إلا في ثلاث اذا صبح يا خيل الله اركبى واذا نودى بالصلاة واذا كانت الجنازة ؛ وللترمذي بسند حسن عن علي رفعه ثلاثة لا تؤخروها الصلاة اذا أتت والجنازة اذا حضرت والأيم اذا وجدت كفوّاً ، وللغزالي عن حاتم

الأصم قال العجلة من الشيطان إلا في خمسة فأنها من سنة رسول الله ﷺ اطعام الطعام وتجهيز الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب .

٩٤٤ — (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) رواه ابن ماجه والطبراني

في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رفعه قال في الأصل ورجاله ثقات بل حسنه شيخنا يعني لشواهدة والا فأبو عبيدة بن عبد الله أحد رجاله لم يسمع من أبيه ومن شواهدة ما أخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس بزيادة والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ومن آذى مسلما كان عليه من الاثم مثل كذا وكذا وفي لفظ كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل وسنده ضعيف بل الحديث موقوف على الراجح ولا أبي نعيم والطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي سعيد الانصاري مرفوعا الدم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وللدليلي وابن النجار والقشيري في الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنب ، ولا بن أبي الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين .

٩٤٥ — (تبسمك في وجه أخيك لك صدقة) رواه الترمذى عن أبي ذر بزيادة

وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافرغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه أحمد والترمذى وابن حبان عن أبي الدرداء .

٩٤٦ — (تبصر القذاة في عين أخيك وتنسى الجذل في عينك) رواه البيهقي

في الشعب والعسكري عن أبي هريرة رفعه بلفظ يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع أو الجذل في عينيه ، وعن الحسن البصرى يا ابن آدم تبصر القذاة في عين أخيك وتدع الجذع معترضا في عينك ، وللبيهقي في الشعب عن ابن عمر من قوله كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن تعيب عليهم فيما تأتي وتؤذي جليسك بما لا يعينك وروى معناه عن عمر وما أحسن

ما قيل :

أرى كل إنسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه
ولاخير فيمن لا يرى عيب نفسه ويعمى عن العيب الذي بأخيه
وقال النجم روى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى (بل الإنسان على نفسه بصيرة) قال إذا شئت رأيت بصيرا بعيوب الناس غافلا عن عيب نفسه قال وكان يقال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم أتبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر الجذال المعترض في عينك .

٩٤٧ — (التجلى لا يتكرر) يجرى على الألسنة كثيرا وليس بحديث .

٩٤٨ — (تحفة المؤمن الموت) رواه ابن المبارك والطبراني والحاكم وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما وللدليلي عن الحسن الموت ريحانة المؤمن ، وله عن مالك بن مغول بلغنى أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامة الله وثوابه وله عن سفيان قال كان يقال الموت راحة العابدين ، ورواه الدليلي عنه بلفظ تحفة المؤمن في الدنيا الموت ، ورواه بلفظ الترجمة الطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عمر وفي الفتوحات الموت اليوم للمؤمن تحفة والنعش له محفة لأنه ينقله من الدنيا الى محل لا فتنة فيه ولا بلوى فليس بخاسر ولا مغبون من كان آملا المنون فان فيه اللقاء الالهى والبقاء الكوني ولو علم المؤمن ماذا بعد الموت لقال في كل نفس يارب أمت يارب أمت انتهى .

٩٤٩ — (تجافوا عن ذنب السخى فان الله أخذ بيده كلما عثر) قال الصغاني موضوع ، ورواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي وقال اسناده ضعيف عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله تعالى أخذ بيده كلما عثر ، وفيه أحاديث أخر منها مارواه الخطيب عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى وزلة العالم وسطوة السلطان العادل فان الله تعالى أخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم .
٩٥٠ — (تجدون من شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) متفق

عليه عن أبي هريرة وعزاه في الجامع الصغير للشيخين وأحمد في أثناء حديث بلفظ
وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه .

٩٥١ — (تحت البحر نار) رواه ابن أبي شيبة وأبو عبيد عن ابن عمرو وقال
إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً ، زاد أبو عبيد حتى عد سبعة أبحر وغيره وسبع
نيران ، وتقدم في البحر .

٩٥٢ — (تحت كل شعرة جناية) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه عن
أبي هريرة رفعه وضعفه أبو داود وعزاه النجم لمن ذكر لكن بلفظ أن تحت
كل شعرة جناية فاعسلوا الشعر وأنقوا البشرة ونقل أن الشافعي قال ليس بثابت
وأن البيهقي قال أنكره أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود وغيرهما وعند
ابن ماجه عن أبي أيوب من حديث أداء الامانة غسل الجناية فان تحت كل شعرة
جناية واسناده ضعيف .

٩٥٣ — (التحدث بالنعمة شكر) رواه أحمد والطبراني وغيرهما عن النعمان
ابن بشير رفعه وقال النجم رواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن النعمان بن بشير بسند
ضعيف بلفظ التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر
الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب ، وأخرج
هؤلاء عن عائشة من أوتي معروفًا فكافي به فان لم يستطع فليذكره فان من ذكره
فقد شكره وأخرج أبو دواد عن جابر من أعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد
فليشئ به فمن أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ، وأخرج ابن جرير عن أبي
نصرة قال كان المسلمون يرون أن من شكر النعمة أن يتحدث بها ، وعن فضيل كان يقال
من شكر النعمة أن يتحدث بها ، وعن قتادة من شكر النعمة إفشاؤها قال تعالى
(وأما بنعمة ربك فحدث) .

٩٥٤ — (تحية البيت الطواف) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ ولكن في الصحيح

عن عائشة قالت أول شيء بدأ به النبي ﷺ حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف - الحديث وفيه أيضا قول عروة الراوى عنها أنه حج مع ابن الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وترجم عليه البخاري باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين وقال القارى وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام بسن له أن يبدأ بالطواف فرضا أو نفلا ولا يأتي بصلاة تحية المسجد إلا اذا لم يكن من نيته أن يطوف لبعذرو غيره وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة من الفقهاء وغيرهم انتهى ، وأقول مذهبا كذلك لكن يكفى عنها ركعتا تحية الطواف كما يكفى ركعتا التحية عن ركعتي الطواف لو قصدتها بعده عن التحية كما بحثه ابن قاسم العبادي في حواشي التحفة ولا تقوت تحية المسجد الحرام بطول القيام ولا بالاعراض عنها عند ابن حجر وتقوت عند الرملي فيهما فاعرفه وقال النجم واشتهر أن أبا محمد الجويني لما حج فدخن المسجد الحرام بدأ فصلى ركعتين تحية المسجد فقال له رجل يا شيخ تحية هذا المسجد الطواف فقال له أبو محمد هذه مسألة قررتها منذ كذا وكذا سنة والآن نسيت قال النجم وحدثت أنه وقع مثل ذلك لشيوخ الاسلام شمس الدين الرملي مفتي مصر شيخنا بالاجازة رحمة الله عليه .

٩٥٥ - (تحية المساجد - وفي لفظ تحية المسجد - اذا دخلت أن تركع ركعتين)

رواه أحمد في الزهد عن ميمون بن مهران أنه كان يقوله من قوله قال النجم وهذا الكلام يجري على السنة الفقهاء ومن العجب أن بعض المتفقهين في العصر زعم أنه لا يقال تحية المسجد مع مثل ورود ذلك وجريانه على السنة الفقهاء قديما وحديثا .
٩٥٦ - (تحتموا بالزبرجد فانه يسر لاعسر فيه) قال الحافظ ابن حجر موضوع .

٩٥٧ - (تحتموا بالزمرد - وفي بعض الأصول الزبرجد بالجيم - فانه ينفي الفقر)

رواه الديلمي عن ابن عباس ولا يصح .

٩٥٨ - (تحتموا بالعقيق فانه ينفي الفقر) رواه ابن عدي عن أنس قال ابن

عدى حديث باطل ففيه الحسين بن ابراهيم مجهول ولذا حكم ابن الجوزى بوضعه
وأقره السيوطى ، ورواه العقيل وابن لال والبيهقى والخطيب وابن عساكر والديلمى
عن عائشة بلفظ تحتموا بالعقيق فانه مبارك ، وقال فى المقاصد له طرق كلها واهية
فنها مارواه البيهقى فى الشعب عن عائشة رضى الله عنها من طرق بألفاظ منها اشتر
له خاتما وليكن فضه عقيقاً فانه من تحتم بالعقيق لم يقض له إلا الذى هو أسعد ،
ومنها أكثر تحتم أهل الجنة بالعقيق ومنها لابن عدى عن أنس مرفوعاً بلفظ فانه
ينفى التمر بدل فانه مبارك زاد واليمين أحق بالزينة وجزم فى الميزان بأنه موضوع
ورواه الديلمى عن عمر رفعه بلفظ تحتموا بالعقيق فان جبريل أتانى به من الجنة
وقال لى يا محمد تحتم بالعقيق وأمر أمتك أن تتختم به وهو موضوع على عمر فم دونه
الى مالك ومنها مارواه على ابن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان عن على بن
موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن
أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ تحتموا بالخواتم العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام
عليه ، وفى سنده داود بن سليمان الغازى الجرجانى كذبه ابن معين وله نسخه موضوعه
بالسند المذكور من جملتها أن الارض تنجس من بول الاقلف (١) أربعين يوماً وهو
فى أمالى الحسين بن هرون الضبي عن جعفر بلفظ من تحتم بالعقيق ونقش فيه وما
توفيقى إلا بالله وقفه الله لكل خير وأحبه للمساكين الموكلان به ، وفى سنده أبو سعيد
الحسن بن على كذاب ، ومنها لابن حبان فى الضعفاء عن فاطمة مرفوعاً من تحتم بالعقيق
لم يزل يرى خيراً وفى سنده أبو بكر بن شعيب لا يحل الاحتجاج بحديثه ، ورواه
الطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد وأبو نعيم وغيرهم بطرق وكلها باطلة ومن
ثم قال العقيل لا يثبت فى هذا عن النبي ﷺ شىء ، وذكره ابن الجوزى فى
الموضوعات ثم قال وذكره حمزة بن الحسن الاصفهاني فى كتابه التنبيه على حروف
من التصحيف أن كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ ماقال تحتموا

(١) هو الذى لم يخن . النهاية .

بالعقيق وإنما قال تخيموا - بالتحية - وهو اسم وادقرب المدينة أى اسكنوا وأقيموا به قال ابن الجوزى وهو تأويل بعيد أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا من الطرق لكن قال شيخنا حمزة معذور فإن أقرب طرق هذا الحديث رواية يعقوب ولفظه تخيموا بالعقيق فإنه مبارك وعزاه في الدرر لابن عدى بسند ضعيف عن عائشة رضى الله عنها بهذا اللفظ وهذا الوصف ثبت لوادى العقيق في الحديث الذى أخرجه البخارى في الحج عن ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي ﷺ يراى العقيق يقول أتانى آت من ربي فقال صل في هذا الوادى المبارك وقل عمرة في حجة انتهى ، قال في المقاصد ثم قال وماروى المطرزي في اليواقيت عن ابراهيم الحربى أنه سئل عنه فقال انه صحيح ويروى أيضا بالمشاة التحية أى أسكنوا العقيق وأقيموا به فغير معتمد بل المعتمد بطلانه ثم ان قوله في بعض رواياته فإنه ينفي الفقر يروى في اتخاذ الخاتم الذي فضه من ياقوت ولا يصح أيضا قال ابن الاثير يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد به غنى وقال غيره بل الاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصية فيه كما أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره وأن من تختم به أمن من الطاعون ويسرت له أمور المعاش ويقوى قلبه ويها به الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج انتهى وكل هذا ممكن في العقيق ان ثبت وقال في اللآلىء رواه صاحب مسند الفردوس من طريق أنس بن مالك وعمر بن الخطاب ، عائشة وعلى وغيرهم بأسانيد متعددة ثم قال وروى عن عبد خير عن على قال التختم بالياقوت ينفي الفقر قال وسمعه يقول التختم بالعقيق بركة .

٩٥٩ -- (تخليل الخمر) رواه مسلم عن أبي طلحة أنه قال يا رسول الله أخللها قال لا وفي اللآلىء حديث نهى عن تخليل الخمر قال الشيخ أبو حامد في باب الرهن من تعليق أصحابنا يروونه حديثا ولا أعرفه بهذا اللفظ إلا أن حديث أبي طلحة أخللها قال لا أقوى من هذا وأؤكد لانه لفظ النبي ﷺ .

٩٦٠ -- (تخيروا لطفكم وأنكحوه الا كفاء وأنكحوه اليهم) رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم والبيهقى عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا وكذا عن عمر

بلفظ واتجبو المناكح وعليكم بذات الاوراق فانهم أنجب رواه عنه الديلمي ولا يصح وفي لفظ عنده تخيروا لنطفكم وانظروا أين تضعونها وفي لفظ عن عمر مرفوعا كما ذكره أبو موسى المديني في كتاب تضييع العمر والايام في اصطناع المعروف الى اللثام بلفظ فانظر في أي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس وكلها ضعيفة ، وقال النجم وعند ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن أشباه اخوانهن وأخواتهن وفي لفظ أطلبوا مواضع الاكفاء لنطفكم فان الرجل ربما أشبه أخواله ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه ، قال ابن الجوزي في سنده مجاهيل وقال الخطيب كل طرقة ضعيفة وفي التحفة والنهاية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها في غير الاكفاء صححه الحاكم واعترض انتهى ، وفي الشرييني على المنهاج وأما حديث تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الاكفاء فقال أبو حاتم الرازي ليس له أصل وقال ابن الصلاح له أسانيد فيها مقال ولكن صححه الحاكم .

٩٦١ — (تداواوا فان الذي انزل الداء أنزل الدواء) رواه القضاعي عن أبي هريرة رفعه ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت شريك بلفظ تداواوا عباد الله فان الله يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم ، قال في المقاصد والحديث أبي هريرة طرق بالفاظ مختلفة منها إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء وبعضها في البخاري عن عطاء بن أبي رباح رفعه ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وروى أصحاب السنن الأربعة وأحمد والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم عن اسامة بن شريك بلفظ جاءت الاعراب الى رسول الله ﷺ يسألونه فقالوا يا رسول الله اتداوى قال نعم ان الله لم ينزل من داء الا أنزل له شفاء إلا الموت والهرم ثم قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي الدرداء وأبي سعيد بيئتها في الطب النبوي انتهى ، وأما ما اشتهر من تداواوا عباد الله بالمشي فلم أعرف له أصلا فليراجع .

٩٦٢ — (التديير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والغم نصف الحرم
وقلة العيال أحد اليسارين) الدبلى عن أنس ، ومر فى الاقتصاد ، ورواه القضاعى
عن على بلفظ التديير نصف العيش .

٩٦٣ — (أتدرى ما تمام النعمة تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار) الطبرانى
عن معاذ .

٩٦٤ — (تدرون من الفليس ان الفليس من أمى من يأتى يوم القيامة بصلاة
وصيام وزكاة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فئت حسناته قبل أن
يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار) رواه مسلم والترمذى
عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٦٥ — (التراب ربيع الصيان) الطبرانى عن سهل بن سعد مرفوعا والقضاعى
عن ابن عمر وكذا الخطيب فى رواية مالك عنهما وقال والمتن لا يصح انتهى .

٩٦٦ — (ترك الشر صدقة) ذكره فى المواهب من غير عزو لأحد .

٩٦٧ — (تروا الكتاب) تقدم فى « اذا كتبت » .

٩٦٨ — (ترك العادة عداوة - وفى لفظ زيادة مستفادة) لأصل له كما فى التمييز
كالأصل ، لكن روى البيهقى فى مناقب الشافعى عنه أنه قال ترك العادة ذنب مستحدث

٩٦٩ — (ترك العشاء مهزمة) سيأتى فى « تعشوا » .

٩٧٠ — (ترك السلام على الضيرر خيانة) الدبلى عن أبى هريرة وابن مسعود .

٩٧١ — (تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون) قال القارى لأصل له انتهى .

٩٧٢ — (تزوجوا فقراء) تقدم فى : التمسوا الرزق بالنكاح قال فى اللائىء ولعله

روى بالمعنى من حديث فى صحيح ابن حبان والحاكم ثلاثة حق على الله أن يغنيهم الناكح
ليستغف قال تعالى (ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله) وقال فى الدرر تزوجوا
فقراء يغنيكم الله لا يعرف لكن فى صحيح ابن حبان والحاكم ثلاثة حق على الله

أنه يغنيهم النكاح ليستعف ، قلت هذا تصحيف وإنما هو يعينهم - بالعين المهملة - من الإعاقة وأقرب منه ما أخرجه الديلمي عن عائشة رضی الله عنها تزوجوا النساء فأنهن يأتين بالمال ، ومن شواهد التمسوا الرزق بالنكاح أخرجه الديلمي عن ابن حبان انتهى ما في الدرر ، والمشهور على الألسنة والولد بعد المال ، وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر أنه قال أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى وتلا الآية ، وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أنه قال التمسوا الغنى في النكاح وتلا الآية .

٩٧٣ - (تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتزله عرش الرحمن) قال الصغاني موضوع لكن عزاه في الجامع الصغير لابن عدى بسند ضعيف عن علي بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتزل منه العرش وقال ابن الجوزي حديث موضوع ، ورواه الطبراني عن أبي موسى بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فإن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات وقال النجم ورواه أبو داود والنسائي عن معقل بن يسار بلفظ تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم الأمم ولا تكونوا كرهانية النصارى ، قال ورواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ يكره التبطل وينهى عنه نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم النبيين يوم القيامة .

٩٧٤ - (تزوجوا الودود الولود إني مكاثر للأنبياء يوم القيامة) رواه أحمد عن أنس رفعه وصححه ابن حبان .

٩٧٥ - (تستغفر القصة للاحسها - وفي لفظ الصفحة) سيأتي « في من أكل » ولفظ الاستغفار كما في شرح المواهب للزرقاني اللهم أجره من النار كما أجازني من لعق الشيطان .

٩٧٦ - (تسحروا فإن في السحور بركة) متفق عليه ورواه ابن عساکر عن عبد الله بن سراقه بلفظ تسحروا ولو بالماء ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ تسحروا

ولو بجرعة ماء، ورواه ابن عدى عن علي بلفظ ولو شربة ماء وأفطروا ولو على شربة من ماء .

٩٧٧— (التسبيح للرجال والتصفيق للنساء) رواه أحمد عن جابر وهو متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله عنه بزيادة فى الصلاة .

٩٧٨— (تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى) رواه أحمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن جابر وأنس وفى لفظ عند مسلم تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه وابن حبان عنه من تسمى باسمى فلا يتكن بكنيتى ومن تكنى بكنيتى فلا يتسمى باسمى، ورواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بلفظ لا تجمعوا بين إسمى وكنيتى .

٩٧٩— (تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة) رواه أبو داود والنسائى عن أبي وهب الجشمى رضى الله عنه رفعه .

٩٨٠— (تسرولوا وأتم جلوس) لأعله لكن معناه صحيح ويزيد بعضهم فيه وتعمموا وأتم وقوف .

٩٨١— (تصدقوا ترزقوا) قال النجم تبعاً للمقادير معناه صحيح وينظر لفظه وفى كتاب الله (وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه) وفى الصحيح أنفق أنفق عليك .

٩٨٢— (تصدقوا ولو بتمره فانها تسد من الجائع وتطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار) رواه ابن المبارك عن عكرمة مرسل .

٩٨٣— (تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار) أبو الشيخ عن أنس .

٩٨٤— (تصدقوا ما رزقكم الله فان الصدقة لا تنقص لكن تزيد) رواه الديلبى عن علي .

٩٨٥— (تصاحفوا يذهب الغل عن قلوبكم) رواه ابن عدى عن ابن عمر وتقدم

بأبسط فى أثناء حديث « تهادوا » .

٩٨٦— (تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار) .

(٢٠ — كشف الخفا)

٩٨٧- (التضلع من ماء زمزم برأية من النفاق) رواه ابن ماجه عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما ، ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن ثعلبة الحنفى من كلامه .

٩٨٨- (التطير بمن يموت يوم السبت) ليس له أصل بل هو من أخلاق الجاهلية
قال النجم وباجازتنا من الشيخ زين الدين بن سلطان عن المعمر ابن طولون عن
الحواجا المتصوف أحمد بن المعمر زين الدين الخالدى عن البرهان المصرى انه ما خرج
ميت فى نهار السبت الا تبعه اثنان من كبار البيت وعزاه لبعض الأخبار قال وهذا الكلام
سببه عزل البرهان هذا من كتاب السر بالقاهرة عقب موت زوجة السلطان يوم السبت
سنة ستين وثمانمائة بل كان عزله عقوبة له حيث اعتقد مثل هذا الاعتقاد الجاهلى .

٩٨٩- (تسليم الغزاة على النبي ﷺ) اشتهر على الألسنة وفى المدائح النبوية
وليس له كما قال ابن كثير أصل ومن نسبه الى النبي ﷺ فقد كذب وقال فى المقاصد
لكن قد ورد فى عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض أوردها شيخنا فى المجلس الحادى
والستين من تخريج أحاديث المختصر وذكر ابن السبكى أن تسليم الغزاة رواه أبو
نعيم والبيهقى فى الدلائل وكذا ذكره الدارقطنى والحاكم وشيخه ابن عدى .

٩٩٠- (التشبيك فى المسجد) رواه أحمد والطبائسى فى مسنديهما وأبو داود
والترمذى وابن ماجه فى سنتهم وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما وآخرون
عن كعب بن عجرة أنه قال له رسول الله ﷺ يا كعب اذا كنت فى المسجد فلا
تشبكن - الى غيره من مرفوع وموقوف مع اختلاف فى سنده أضعف فهو مكروه
تنزيها اذا كان فى المسجد ينتظر الصلاة ونقل عن مالك انه لا بأس به فى المسجد
وانما يكره فى الصلاة وترجم البخارى تشبيك الأصابع فى المسجد وأورد قصة ذى
الدين وفيها وشبك النبي ﷺ بين أصابعه قال فى الأصل ولكن محل جوازه اذا
كان لغرض صحيح كراحة الأصابع بخلاف ما يكون عبثا اذ التشبيك من الشيطان
سببا وهو يجلب النوم .

٩٩١- (تعرض الاعمال فى كل يوم خميس واثنين - الحديث) رواه مسلم عن

أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبرانى عن أسامة بن زيد بلفظ تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله إلا ما كان من متساحنين أو قاطع رحم ورواه الحكيم الترمذى عن والد عبد العزيز بلفظ تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وتعرض على الانبياء وعلى الآباء والامهات يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم .

٩٩٢ — (تعتري الحدة خيار أمتي) الطبرانى عن ابن عباس ، والمشهور الحدة تعتري خيار أمتي .

٩٩٣ — (تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة) رواه أبو القاسم بن بشران في أماليه وكذا القضاعى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس بلفظ كنت رديف رسول الله ﷺ فالتفت إلى فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله - الحديث ، وفيه قد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفكوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه أو أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه ، وفيه واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا ، وأورده الضياء في المختارة وهو حسن ، وله شاهد رواه عبد بن حميد عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بلفظ يا ابن عباس احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وذكره مطولا بسند ضعيف ، ورواه أحمد والطبرانى وغيرهما بسند أصح رجالا وأقوى قال في المقاصد وقد بسط الكلام عليه في تخريج الأربعين .

٩٩٤ — (تعس عبد الدينار وعبد الدرهم - الحديث) رواه البخارى وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنهما مرفوعا وفي لفظ للعسكرى عنه أيضا مرفوعا لعن بدل تعس ، وعزاه في الجامع الكبير للبخارى وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الحلة وعبد الخيصة إن أعطى

رضي وإن لم يعط سخط تعس واتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ
بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقية كان في الساقية (١) ان استؤذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع .

٩٩٥ - (تعشوا ولو بكف من حشف) (٢) فان ترك العشاء مهزمة) وفي رواية
مسقمة بدل مهزمة ، رواه الترمذي عن أنس مرفوعا وقال الترمذي هذا الحديث
منكر لانعرفه الا من هذا الوجه وفي سنده ضعيف ومجهول ، ورواه أبو نعيم عن
أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فان تركه مهزمة ، ورواه
ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه مهزمة
ورواه في اللآلىء معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف
تمر فان تركه يهرم قال وفي سنده ابراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث ، قال
في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر ولما ذكر العسكري حديث ماملا
آدمي وعاء شراً بطن قال قد حث عليه الصلاة والسلام بهذا على قلة المطعم وما أكثر
من يغلط في قوله عليه الصلاة والسلام تعشوا ولو بكف من حشف ويتوهم أنه
ﷺ حث على الاكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط
شديد لان من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له فكيف يأمره بذلك وانما
معنى قوله عليه الصلاة والسلام ترك العشاء مهزمة أن القوم كانوا يخفقون في المطعم
ويدع المتغذى منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى وفي تعليقه بما ذكره نظر
لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعي فتدبر .

٩٩٦ - (تعلموا العلم وعلوه الناس) البيهقي عن أبي بكر .

٩٩٧ - (تعلموا الفرائض وعلوه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول
شيء ينزع من أمتي) رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم عن أبي هريرة رفعه بزيادة
يا أبا هريرة تعلموا الحديث وفيه متروك ، وأخرجه أحمد من حديث أبي الاحوص

(١) الساقية جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكوبون من ورائه
يحفظونه . (٢) الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لانوى له . النهاية .

عن ابن مسعود رفعه بلفظ تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني أمر ومقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما، ورواه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع والنصف هنا كما قال ابن الصلاح عبارة عن مطلق القسم وان لم يتساويا كقوله:

اذا مت كان الناس نصفان شامت وآخر مشن بالذى كنت أصنع

وقال ابن عينة انما قيل له نصف العلم لانه يتلى به الناس كلهم .

٩٩٨ — (تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة

الاعداء) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٩٩٩ — (تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة فان الجار البادى يتحول

عنك) رواه النسائي والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد وسنده صحيح كما قال العراقي ويناسبه ما رواه البيهقي بسنده عن الحسن أن لقمان قال لابنه يا بني حملت الجنيد والحديد وكل ثقيل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئاً أمر من الصبر ، وأقول المشهور على الالسنه فان جار البادية يتحول انتهى .

١٠٠٠ — (تعاد الصلاة من قدر الدرهم - يعنى من الدم) قال النووي في شرح

خطبة مسلم ذكره البخارى في تاريخه وهو باطل لا أصل له عند أهل الحديث انتهى .

١٠٠١ — (تفرق أمتى على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا

يارسول الله من هم قال الزنادقة) قال في اللآلئ لا أصل له أى بهذا اللفظ والا فالحديث روى من أوجه مقبولة بغير هذا اللفظ منها تفرق أمتى - الحديث ، رواه

الترمذى وقال حسن صحيح وأبو داود والحاكم وابن حبان والبيهقى وصححوه ومنها

ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رفعه افرقت اليهود على احدى أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفرق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة

قالوا من هي يارسول الله قال ما أنا عليه وأصحابى ، ورواه ابن حبان والحاكم بنحوه

وقال الحاكم انه حديث كثير في الاصول ثم قال الزركشى ورواه البيهقى وصححه

من حديث أبي هريرة وغيره ، ومنها مارواه الاربعة عن أبي هريرة بلفظ افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفرق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة ، وفي رواية للترمذي أن بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرق أمتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يارسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، وتقدم الحديث بأبسط في « افترقت اليهود » في الهمزة فراجعه ، وقال في المقاصد وروى عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك وأنس وجابر وابن عمرو وابن مسعود وعلى وعمر ومعاوية وأبي الدرداء وغيرهم قال كما بينتها في كتابي في الفرق وكافي تخرج الزيلعي من سورة الانعام انتهى .

١٠٠٢ — (تفقهوا قبل أن تسودوا) رواه البيهقي عن عمر من قوله وعلقه البخاري جازما به ثم قال وبعد أن تسودوا قيل معناه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت وسيادة ولذا قال بعض العلماء ضاع العلم بين أفخاذ النساء ونحوه قول الخطيب يستحب للطالب أن يكون عزيا ما أمكن لثلا يشغله القيام بحقوق الزوجة عن كمال الطلب والمشهور تفسيره بما هو أعم من ذلك ولذا قال الثوري من أسرع الرياسة أضر بكثير من العلم ومن لم يسرع الرياسة كتب ثم كتب ثم كتب يعني كتب من العلم كثيرا .

١٠٠٣ — (تفقه ثم اعتزل) قال النجم ليس بحديث وإنما نقله في الاحياء عن النخعي ورواه أبو نعيم الاصبهاني عن الربيع بن خيثم ورواه أحمد في الزهد عن مطرف أنه قال تفقهوا ثم اعتزلوا وتعبدوا .

١٠٠٤ — (تفكر ساعة خير من عبادة سنة - وفي لفظ ستين سنة) ذكره الفاكهاني بلفظ فكر ساعة وقال انه من كلام سرى السقطي وفي لفظ ستين سنة وذكره في الجامع الصغير بلفظ. فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وورد عن ابن عباس وأبي الدرداء بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وقال النجم إن العراقي قال في جزء له رويانا من حديث عبد الله بن سلام أنه صلى الله عليه وسلم خرج على قوم ذات يوم وهم

يتفكرون فقال ما لكم تفكرون فقالوا تفكر في خلق الله عز وجل قال فكذلك فافعلوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه فان لهذا المغرب أرضا بيضاء نورها بيضا أو يابضا نورها مسيرة الشمس أربعين يوما بها خلق من خلق الله لم يعصوا طرفة عين قالوا يا رسول الله فأين الشيطان عنهم قال ما يدرون خلق الشيطان أم لا قالوا من ولد آدم هم قال لا يدرون خلق آدم أم لا .

١٠٠٥ — (تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله) رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه ابن أبي شيبه في كتاب العرس له من قوله عن ابن عباس بلفظ تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله ، رواه الاصبهاني في ترغيبه بهذا اللفظ ولا في نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا وتفكر في عظمته فقال تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانكم لن تقدروا قدره - الحديث، والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن ابن عمر مرفوعا تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله وروى أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف سنة نور وهو فوق ذلك، وفي رواية للديلمي عن ابن عباس زيادة وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قدمرت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة والخالق أعظم من المخلوق وروى أحمد مرفوعا والطبراني وأبو نعيم عن عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله فقال لهم فيم كنتم تفكرون قالوا تفكر في خلق الله قال لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا من بين قدميه الى كعبيه مسيرة ستائة عام وما بين كعبيه الى أخمص قدميه مسيرة ستائة عام والخالق أعظم وأسانيدها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبه قوة ومعناه صحيح ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه لا يزال الناس يتساءلون

حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله ، ومن شواهد ما رواه الحكيم الترمذى وابن لال عن ابن مسعود رأس الحكمة مخافة الله .

١٠٠٦ - (تفكها قبل الطعام) هذا مشهور على الألسنة ولم أقف على أنه حديث أو أثر أو من كلام الناس لكن ذكره شيخ مشايخنا الشيخ على الأجهوري المالكي ناظماً له على تفصيل فيه فقال :

قدم على الطعام توتا خوفاً ومشمشاً والتين والبطيخا
وبعد أجاص كثرى عنب كذاك رمان ومثله الرطب
ومعه الخيار والجزير قفا وتفاك كذاك اللوز

١٠٠٧ - (تقوى الله رأس كل حكمة) قال في المقاصد عزاه الدليلي لأنس مرفوعاً بلا إسناد وفي المرفوع عن معاذ بن جبل يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الربح بلا بضاعة ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) وعن أنى هريرة رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم لله وألف ابن أبي الدنيا جزءاً في التقوى وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال كتب رجل من العباد إلى أخيه أوصيك بتقوى الله فان في تقوى الله الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا وفيه النجاة وحسن الثولب في الآخرة وفي التنزيل (ومن تق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً) وللعسكري عن سمرة رفعه من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاد عدوه آمناً ، وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً من سره أن يكون أكرم الناس فليتنق الله لكن ، قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث وأخرج الواحدى والثعلبى والزنجشردى في تفسير (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة قال مر رسول الله ﷺ في سوق المدينة فرأى غلاماً أسود يادى من يشترينى على

شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس - الحديث .

١٠٠٨ - (تقربوا الى الله ببغض أهل المعاصي) رواه ابن شاهين عن ابن مسعود وتامه والقوم بوجوه مكفهرة والتمسوا رضا الله بسخطهم وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم قال المناوي وكما يطلب التقرب ببغض أهل المعاصي يطلب التقرب بمحبة أهل الطاعات قال الشافعي رضي الله تعالى عنه :

أحب الصالحين ولست منهم لعل أن أنال بهم شفاعته
وأكره من بضاعته المعاصي وإن كنا جميعا في البضاعة

١٠٠٩ - (تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا) رواه البخاري وأبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها وعند أحمد وابن ماجه عن سعد تقطع اليد في ثمن المجن .

١٠١٠ - (تقول النار للؤمن يوم القيامة جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي) رواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن منبه رفعه وفي سنده منصور بن عمار الواعظ ليس بالقوي ، ورواه ابن عدي عن يعلى وقال منكر ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول له بلفظ ان النار تقول - الحديث .

١٠١١ - (التكبير على المتكبر صدقة) نقل القاري عن الرازي أنه كلام ثم قال لكن معناه ما ثور انتهى ، والمشهور على الألسنة حسنة بدل صدقة .

١٠١٢ - (التكبير جزم) قال في المقاصد لأصل له في المرفوع مع وقوعه في الرافي وإنما هو من قول النخعي كما رواه الترمذي لكن بزيادة والتسليم جزم ورواه أيضا سعيد بن منصور بزيادة والقراءة جزم وفي لفظ عنه كانوا يجزمون التكبير واختلف في لفظه ومعناه فقال الهروي عوام الناس يضمون الراء من أكبر وقال المبرد الله أكبر بالسكون ويحتج بأن الأذان سمع موقوفا غير معرب وقال في النهاية معناه أن التكبير والسلام لا يمدان ولا يعرب التكبير بل يسكن آخره وتبعه المحب الطبري وهو مقتضى كلام ابن الرفعة وعليه مشي الزركشي وإن كان أصله الرفع

بالخبرية ورده الحافظ ابن حجر بأن استعمال الجزم في مقابل الاعراب اصطلاح
 حادث فكيف يحمل عليه الالفاظ النبوية يعنى على تقدير ثبوته والا فلا أصل له
 ثم اختار أن المراد بحذف السلام وجزم التكبير الاسراع به وعدم مده قال الترمذى
 وهو الذى استجبه أهل العلم وقال الغزالي فى الاحياء ويحذف السلام ولا يمد مدأ
 فهو السنة وقال ابن حجر فى التحفة ويسن جزم الراء ايجابه غلط وحديث التكبير جزم
 لا أصل له وبفرض صحته عدم مده كما حملوا عليه الخبر الصحيح السلام جزم انتهى
 وسئل السيوطى عنه فقال هو غير ثابت كما قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث
 الشرح الكبير وانما هو من قول ابراهيم النخعى ومعناه كما قال جماعة منهم الرافعى
 وابن الاثير أنه لا يمد واغرب المحب الطبرى فقال معناه لا يمد ولا يعرب آخره
 وهذا الثانى مردود بوجوه أحدها مخالفته لتفسير الراوى عن النخعى والرجوع الى تفسيره
 أولى كما تقرر فى الاصول ثانيها مخالفته لما فسره به أهل الحديث والفقهاء ثالثها اطلاق
 الجزم على حذف الحركة الاعرابية لم يكن معهودا فى الصدر الاول وانما هو
 اصطلاح حادث فلا يصح الحمل عليه انتهى وقيل معنى التكبير جزم اسماع
 الامام به لثلاث سببه الماموم وقيل معناه أنه حتم لا يجوز غيره فجزم بالجيم والزاي
 المعجمة وضبطه بعضهم بالحاء المهملة والذال المعجمة ومعناه سريع فالخدم السرعة
 ومنه قول عمر رضى الله عنه اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحزم أى أسرع حكاها ابن
 سيد الناس وكذا السروجى من الخنفة قال والخدم فى اللسان السرعة ومنه قيل
 للارنب حزمة قال وحديث حذف السلام سنة أخرجه أبوداود والترمذى وابن خزيمة
 والحاكم فى صحيحيهما عن أبي هريرة رفعه من طريق أبي داود وابن خزيمة والحاكم مع
 حكايتهما الوقف ووقفه الترمذى وقال انه حسن صحيح ونقل عن أحمد وابن المبارك
 أنها نهي عن عزوه للنبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الحسن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا
 انتهى كما فى المقاصد .

١٠١٣ - (التكلف حرام قال فى التمييز لا أعلم بهذا اللفظ بل فى صحيح البخاري

عن عمر قال نهينا عن التكلف وقال القارى بعده والحاصل ان معناه ثابت ويؤيده ما أخرجه ابن عساکر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ اللهم اني وصالحى أمتي براء من التكلف وأخرجه أيضاً بلفظ أنا وأمتي براء من التكلف وعن الزبير ابن هالة وهي خديجة زوج النبي ﷺ وما أنا من المتكلفين .

١٠١٤ - (تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ويمسى مؤمناً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا) رواه الترمذى عن أنس .

١٠١٥ - (تكون لأصحابي زلّة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي) ابن عساکر عن علي كذا عده النجم في المشهورات فليأمل .

١٠١٦ - (تلقين الميت بعدالدفن) قال في اللآلئ حديث تلقين الميت بعدالدفن قد جاء فيه حديث أخرجه الطبراني في معجمه وإسناده ضعيف لكن عمل به رجال من أهل الشام الاولين مع روايتهم له ولهذا استجبه أكثر أصحاب أحمد انتهى ، وأقول وكذا أكثر أصحابنا كما يأتي ، وقال في المقاصد وروى الطبراني بسند ضعيف عن سعيد بن عبد الله الأودي أنه قال شهدت أبا أمامة وهو في الزرع فقال إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نضع بموتانا أمرنا رسول الله ﷺ فقال إذا مات أحد من اخوانكم فسويتم على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يستوي قاعداً ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول أرشد رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ماخرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنتك رضىت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً فان منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهم بيد صاحبه يقول انطلق ما تقعد عند من لحن حجته فيكون الله حججه دونهما فقال رجل يا رسول الله فان لم نعرف اسم أمه قال فلتنسبه إلى حواء فلان ابن حواء ، وأورده

ابراهيم الحربى فى اتباع الاموات عن ابن عباس وابن شاهين فى ذكر الموت
 وآخرون وضعفه ابن الصلاح ثم النووى وابن القيم والعراقى والحافظ ابن حجر
 فى بعض تصانيفه وآخرون لكن قواه الضياء فى أحكامه ثم الحافظ ابن حجر أيضا
 بما له من الشواهد ونسب الامام أحمد العمل به لأهل الشام وابن العربى لأهل
 المدينة وغيرهما لقرطبة، قال فى المقاصد وأفردت للسكلام عليه جزءا وقال ابن حجر
 فى التحفة ويستحب تلقين بالغ عاقل أو مجنون سبق له تكليف ولو شهيدا بعد
 تمام الدفن لخبر فيه، وضعفه اعتضد بشواهد على أنه من الفضائل فاندفع قول ابن
 عبد السلام إنه بدعة وترجيح ابن الصلاح أنه قبل اهالة التراب مردود لما فى
 الصحيحين فاذا انصرفوا أتاه ملكان فتأخره بعد تمامه أقرب إلى سؤالهما انتهى ومثله
 فى الرمل غير أنه خالف فى شهيد المعركة قال كما لا يصلح عليه كما أفتى به الوالد
 وزاد قوله والأصح أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسألون قال ويقف الملقن
 عند رأس القبر انتهى، وقال النووى فى فتاواه وأما التلقين المعتاد فى الشام بعد
 الدفن فالمختار استحبابه ومن نص على استحبابه من أصحابنا القاضى حسين والمتولى
 والشيخ نصر المقدسى والرافعى وغيرهم وحديثه الذى رواه الطبرانى ضعيف لكنه
 يستأنس به وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة فى أحاديث الفضائل والترغيب
 والترهيب ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا فى زمن من يقتدى به إلى الآن انتهى
 ١٠١٧ — (تمام المعروف خير من ابتدائه) رواه القضاعى عن جابر رفعه بلفظ
 استتمام وكذا الطبرانى فى الصغير لكن بلفظ أفضل بدل خير، وفيه عبدالرحمن بن
 قيس الضبى متروك وعن سلم بن قتيبة تمام المعروف أشد من ابتدائه لأن ابتدائه نافلة
 وتماهه فريضة وفى معناه ما جاء عن العباس رضى الله عنه أنه قال لا يتم المعروف
 إلا بتعجيله فانه اذا عجله هنا .

١٠١٨ — (تعددوا واخشوشنوا) رواه الطبرانى فى معجمه الكبير وابن شاهين
 فى الصحابة وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة عن القعقاع بن أبى حدرد رفعه

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة وأخرجه البغوي أيضا في معجم الصحابة عن ابن أبي حدرد من غير تسمية له وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا عن عبد الله بن أبي حدرد وأخرجه أبو الشيخ أيضا عن أبي هريرة رفعه ورواه الرامهرمزي في الامثال عن أبي الأدرع الاسلمي رفعه بلفظ تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة ، وقال في المقاصد فهذا ما فيه من الاختلاف ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ، ورواه أبو عبيد في الغريب عن عمر أنه قال اخشوشنوا وتمعددوا واجعلوا الرأس رأسين ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عثمان قال أنا كتاب عمر فذكر قصة فيها هذا وقد بينته في الرمي بالسهام وفيه وإياكم وزني الاعاجم انتهى ، وقال ابن الغرس بعد أن ذكر رواية أبي الشيخ وقلت في المنظومة

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة أليق

قال فجاء بيتنا موزونا ثم قال قال المناوي وروى واخشوشنوا بالباء الموحدة انتهى ومعنى تمعددوا اتبعوا هدى ابن عدنان في الفصاحة ، وقيل تشبهوا بعيشه في التقشف والغلظ ودعوا التمتع وزى العجم ، ويقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ ويشهد له ما في الحديث الاخر عليكم باللينة المعدية ، أي الزموا خشونة اللباس ، وقيل المعنى اقتدوا بعمد بن عدنان والبسوا الخشن من الثياب وامشوا حفاة فهو حث على التواضع ونهي عن الإفراط في الترفه والتمتع ، ومن شواهد ما رواه أحمد وأبو نعيم عن معاذ رفعه إياكم والتمتع فان عباد الله ليسوا بالمتنعين ، وروى الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رفعه اذا سارهتم الى الخيرات فامشوا حفاة .

١٠١٩ — (تمرة خير من جرادة) هذا مشهور لاسيما على السنة النحاة ، وقد استشهدوا به للابتداء بالنكرة للعموم ، وروى ابن أبي شيبة عن القاسم قال سئل ابن عباس عن المحرم يصيد الجرادة فقال تمرة خير من جرادة ، وورد أيضا أن عمر بن الخطاب قاله لسكعب الاحبار حيث قال في الجرادة درهم ، وقال عمر أيضا

(١) انتضل القوم وتناضلوا أي رموا السهام للسبق . النهاية .

لأهل حمص ما أكثر دراهمكم يا أهل حمص تمره خير من جرادة ، وقد استوفينا الكلام عليه في القوائد المحررة بشرح مسوغات الابتداء بالنكرة .

١٠٢٠ - (تمكث احدا كن شطردهرها لاتصلى) قال في اللآلى قال أبو عبد الله

ابن مندة لا يثبت بوجه من الوجوه عن النبي ﷺ وقال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ، ونقل ابن دقيق العيد عن ابن مندة أن بعضهم ذكر هذا الحديث قال ولا يثبت بوجه من الوجوه ، وقال البيهقي في المعرفة ذكره بعض فقهاءنا وتطلبته كثيرا فلم أجده في شيء من كتب الحديث ولم أجده إسنادا ، وقال ابن الجوزي في التحقيق هذا اللفظ يذكره أصحابنا ولا أعرفه ، وقال أبو اسحاق في المهذب لم أجده بهذا اللفظ الا في كتب الفقهاء ، وقال البوسوي في شرحه باطل لا يعرف ، وفي الخلاصة باطل لأصل له ، وقال المنذرى لم أجده اسنادا ثم قال في المقاصد وأغرب الفخر بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب فنقل عن القاضي أبي يعلى أنه قال ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم البستي في السنن له ، كذا قال وابن أبي حاتم ليس بستيا وإنما هو رازي وليس له كتاب يقال له السنن ولكن معناه صحيح ، نعم يقرب منه ما اتفقا عليه عن أبي سعيد رفعه ، أليس اذا حاضرت لم تصل ولم تصم فذاك من نقصان دينها ، ورواه مسلم عن ابن عمر وأبي هريرة بلفظ تمكث الليالي ماتصل وتقطر في شهر رمضان فهذا نقصان دينها ، وفي المستدرک نحوه ، ولفظه فان إحدا كن تقعد ماشاء الله من يوم وليلة ولا تسجد لله سجدة ، قال الحافظ ابن حجر وهذا وان كان قريبا من معناه لكن لا يعطى المراد منه .

١٠٢١ - (تناكحوا تناسلوا أباهي بكم الأثم يوم القيامة) رواه عبد الرزاق

والبيهقي عن سعيد بن أبي هلال مرسلا بلفظ تناكحوا تكثروا فاني أباهي بكم الأثم يوم القيامة ، قال في المقاصد جاء معناه عن جماعة من الصحابة فأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم عن معقل بن يسار مرفوعا تزوجوا الولود الودود فاني مكاث بكم الأثم يوم القيامة ، ولاحمد وسعيد بن منصور والطبراني في الاوسط

والبهقي وآخرين عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يأمر بالبلاء وينهى عن التبتل
 نهيا شديدا ويقول تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة ،
 وصححه ابن حبان والحاكم ، ولا بن ماجه عن أبي هريرة رفعه انكحوا فاني مكاثركم
 بكم ، قال وقد جمعت طرقة في جزء انتهى ، وقال في المواهب لم أقف عليه ، وقال
 النجم ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ انكحوا أمهات الاولاد فاني أباهي بهم يوم
 القيامة ، وفي الباب أيضا ما تقدم في «تزوجوا» .

١٠٢٢ — (تنكح المرأة لملها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت
 يداك) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي الجامع الصغير معزو للشيخين وأبي داود
 والنسائي وابن ماجه بلفظ تنكح المرأة لأربع لملها وحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
 بذات الدين تربت يداك ، وقال النجم وعند مسلم عن جابر أن المرأة تنكح على
 دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك ، ورواه ابن حبان والحاكم
 عن أبي سعيد تنكح المرأة على احدى ثلاث جمالها ودينها وخلقتها فعليك بذات
 الدين والخلق ، ورواه ابن أبي الدنيا والبخاري وابن ماجه عن ابن عمر لاتنكحوا
 النساء لحسنهن فلعله يرديهن ولا لملهن فلعله يطغين وانكحوهن للدين ولا لمة سوداء
 خرقة ذات دين أفضل .

١٠٢٣ — (تهادوا تحابوا) الطبراني في الاوسط ، والحري في الهدايا . والعسكري
 في الامثال عن عائشة مرفوعا بزيادة وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام
 عشراتهم ، وفي لفظ تقدم في «أقبلوا» تهادوا تزدادوا حبا ، وللطبراني في الاوسط
 عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يا نساء المؤمنین تهادين ولو فرسن شاة فانه
 ينبت المودة ويذهب الضغائن ، وللقضاعي عن عائشة مرفوعا تهادوا فان الهدية
 تذهب الضغائن ، وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد والبخاري في الأدب المفرد
 والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب ، وفي لفظ للترمذي تهادوا فان الهدية تذهب
 وحر الصدر ، ورواه الطبراني في الكبير والديلمي وأبو يعلى عن أم حكيم ابنة

وداع مرفوعا بلفظ تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب الغوائل ، وفي رواية بغوائل الصدر ، وفي لفظ تزيد في القلب حباً ، ورواه الطبراني في الاوسط عن أنس مرفوعا يامعشر الانصار تهادوا فان الهدية تسلب السخيمة وتورث المودة فوالله لو أهدي الى كراع - الحديث ، ورواه البزار بهذا اللفظ بدون وتورث المودة ، وفي لفظ للحربى تهادوا فان الهدية قلت أو كثرت تورث المودة وتسلب السخيمة ، وللدبلي بلا سند عن أنس رفعه عليكم بالهدايا فانها تورث المودة وتذهب بالضغائن ، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لآحمد الترمذي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر (١) ، وفي لفظ وحر القلب ولا تحقرن جارة لجارتها ولوشق فرسن (٢) شاة ، وأخرجه مالك في الموطأ عن عطاء الخراساني مرسلًا رفعه بلفظ تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحنة ، قال في المقاصد وهو حديث جيد ، وقد بينت ذلك مع ما وقعت عليه من معناه في تكملة شرح الترمذي ، قال الحاكم تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة وان كان بالتخفيف فمن المحاباة ، لكن يشهد للأول رواية تزيد في القلب حباً ، وقال ابن الغرس وينبغي للمهدي أن يقصد بها امثال أمر الشارع وما ندب لآجله ولا يقصد بذلك الدنيا ، قال حسان :

ان الهدايا تجارات اللثام وما يبغي الكرام لما يهدون من ثمن

١٠٢٤ - (التهنئة بالشهور والأعياد بما اعتاده الناس) قال في المقاصد مروى

في العيدان خالد بن معدان لقي وائلة بن الأسقع في يوم عيسد فقال له تقبل الله منا ومنك فقال له مثل ذلك وأسنده الى النبي ﷺ ، لكن الأشبه فيه الوقف ، وله شواهد عن كثير من الصحابة بينها الحافظ ابن حجر في بعض الأجوبة بل عند الديلمي عن ابن عباس رضی الله عنهما رفعه من لقي أخاه عند الانصراف من

(١) وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيط وقيل

العداوة وقيل أشد الغضب . النناة . (٢) أي ظلف شاة

الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك ، وروى في المرفوع من جملة حقوق الجار إن أصابه خير هناه أو مصيبة عزاه أو مرض عاده الى غيره مما في معناه ، بل أقوى منه ما في الصحيحين في قيام طلحة لكعب رضى الله عنهما وتهنته بتوبة الله عليه ، وفي تاريخ قزوين للرافعي أول من أحدث تهنته العيدين بقزوين أبو القاسم سعيد بن محمد القزويني وثبت ان آدم عليه الصلاة والسلام لما حج البيت الحرام قالت له الملائكة بر حجك قد حججنا قبلك ، قال النجم وألف السيوطي ذلك رسالة سماها وصول الأمانى في حصول التهاني أجاد فيها ، وذكر في آخرها الحديث المرفوع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ أتدرون ما حق الجار إن استعان بك أعتته وإن استقرضك أقرضته وإن أصابه خير هناه وإن أصابته مصيبة عزته ، وذكر الحديث في الجامع الكبير بأبسط من هذا .

١٠٢٥ - (التوكؤ على العصا من سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) قال القارى كلام صحيح ، وليس له أصل صريح ، وإنما سيفاد من قوله تعالى (وماتلك يمينك يا موسى) ومن فعل نينا ﷺ في بعض الأحيان كما بينه في رسالة ، قال وأما حديث من بلغ الأربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له أصل انتهى ، وقال ابن حجر الهيثمي روى ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء وكان ﷺ يتوكأ عليها ، وروى الديلمي بسنده عن أنس رفعه حديث حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء ، وروى أيضا كانت للأنبياء كلهم مخرصة يختصرون بها تواضعا لله عز وجل ، وأخرج البزار والطبراني بسند ضعيف حديث ان اتخذ العصا فقد اتخذها أبو ابراهيم ، وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة خرج إلينا رسول الله ﷺ متوكئا على عصاه انتهى ، وأما حديث من خرج في سفر ومعه عصا وأرى فيه الله بكل سبع ضار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبير والعجب فقد قال فيه ابن حجر المسكى في فتاواه نقل عن السيوطي أنه موضوع .

١٠٢٦- (توقوا برد الخريف فانه يورث داء في أبدانكم) لا أعلمه حديثا فضلا عن صحته .

١٠٢٧- (التمر والرمان والتفاح والعنب من فضل طينة آدم) وقال في رسالة لبعض مجهول بلا سند عن النبي ﷺ لا أصل لذلك وإنما ورد في شجر التمر أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم انتهى .

١٠٢٨- (التواضع لا يزيد العدا لا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله) الدليل عن أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدى بزيادة والعفو لا يزيد العبد الاعزا فاعفوا يعزكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يرحمكم .

(حرف الثاء المثلثة)

١٠٢٩- (ثلاثة حق على الله أن يغنيهم اذا كح ليستغف) رواه ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، قال في الدرر هذا تصحيف وإنما هو يعينهم من الاعانة انتهى ، ولم يذكر تمام الثلاث لكن تقدم في «التمسوا الرزق بالنكاح» ما يؤخذ منه تماما ، وروى الطبراني في الاوسط عن جابر رفعه ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقا على الله أن يعينه من سعى في فكك رقبة ومن تزوج ومن أحيا أرضا ميتة .

١٠٣٠- (الثقة بكل أحد عجز) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجرا مكتوبا فيه بالعبرانية فبعث به الى وهب بن منبه فاذا فيه مكتوب اذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز ، وفيها أيضا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لمحمد بن كعب القرظي أى خصال الرجل أوضع له قال كثرة كلامه وافشاؤه سره والثقة بكل أحد ، وفي المجالسة للدينورى عن هشام بن اسماعيل قال ان ملكا من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الايمان بالله فوجدوا معه كتابا فيه ثلاث كلمات اذا كان القدر حقا فالحرص باطل واذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز واذا كان الموت لكل أحد رسدا فالطمأنينة الى الدنيا حق انتهى ، وقد وجد بخط

النجم له في هامش كتابه نظم مقاله عمر بن عبد العزيز بقوله :

ثلاثة أوضاع أو صاف الرجال افشاء سره وكثرة المقال
وثقة المرء بكل أحد لا تحسبن كل عثرة تقال

١٠٣١ - (ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدملم)

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة رفعه ورواه
البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقي أيضا
أن زيد بن أرقم قال رمدت فعادني النبي ﷺ ، فان ثبت النهى أمكن أنه لكونها
من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالبا بسببها فلا يعاد ، بل قد لا يفتن لمزيد ألمه
مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف .

١٠٣٢ - (الثبات نبات) قال النجم ليس بحديث ولعله مثل انتهى ، وقال في

المقاصد له ذكر في «في الحركات البركات» .

١٠٣٣ - (ثلاثة لا يركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة) قال في المقاصد كلام

صحيح لانطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى ، يعني وليس بحديث كما في
التمييز وغيره .

١٠٣٤ - (ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال

اني مسلم من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أوتمن خان) أبو الشيخ عن
أنس وتقدم بأبسط في آية المنافق ثلاث ، .

١٠٣٥ - (ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه) البزار

والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن
عمر بلفظ ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات ، فأما
المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات فالعدل في
الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما
الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة واسباغ الوضوء في السبرات (١) ونقل

(١) جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد . النهاية .

الاقدام الى الجماعات ، وأما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .

١٠٣٦ - (ثلاثة يجلين البصر النظر الى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن) الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه ، وروياه عن القاضي أبي البختري قال كنت أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه فكنت أدمن النظر اليه عند دخولي وخروجي فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختري لا يجب رأس الخمران فظن له فلما ان دخلت قال أراك تدمن النظر الى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه اليك ، قلت اعينك بالله يا أمير المؤمنين ان ترميني بما ليس في وانما ادمان النظر اليه لان جعفر الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب مرفوعا ثلاث يزدن في قوة البصر النظر الى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن ، لكن أبو البختري رمى بالوضع ، وجعله الشعراني في الدر المنير من قول علي رضي الله عنه ، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعا ثلاثة يجلين البصر النظر في الماء الجاري والنظر في الخضرة والنظر الى الوجه الحسن ، وروي أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يجب أن ينظر الى الخضرة وإلى الماء الجاري ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثلاثة يجلين البصر النظر الى الخضرة والأشد عند النوم والوجه الحسن ، وروي عن بريدة مرفوعا النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى الماء يزيد في البصر والنظر الى الوجه الحسن يزيد في البصر ، روي القضاعي عن جابر مرفوعا النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر ، وللدليلمي عن أنس رفعه ثلاث فائتات الشعر الحسن والوجه الحسن والصوت الحسن ، وقد كان النسائي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان الاخضر مما يراد لقوة البصر ، وللدليلمي أيضا عن أبي هريرة رفعه أديموا النظر الى ثلاثة الماء الجاري فانه يذهب بالغم ، وما أحسن ما قيل في المقام :

ثلاثة تذهب عنا الحزن الماء والخضرة والشكل الحسن

١٠٣٧ — (الثلث و الثلث كثير) رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض
 مرضا أشرف منه على الموت فأتى النبي ﷺ يعوده فقال يا رسول الله ان لى
 مالا كثيرا وليس يرثنى الا ابنة لى أفأصدق بالثلثين قال لا قال فالشطر قال لا قال
 فالثلث قال الثلث و الثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
 يتكففون الناس ، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شيبة عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال وددت أن الناس تقصوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ
 قال و الثلث كثير ، وابن أبي شيبة عن علي رضى الله عنه لان أوصى بالخنس أحب
 الى من أن أوصى بالربع ولان أوصى بالربع أحب الى من أن أوصى بالثلث ومن
 أوصى بالثلث لم يترك ، وله عن ابن عمر قال ذكر عند عمر الثلث فى الوصية قال
 الثلث وسط لالخنس ولا شطط ، وله عن معاذ الثلث وسط لالخنس ولا شطط
 وله عن معاذ إن الله تصدق عليكم بثلك أموالكم زيادة فى حسناتكم ، وعند الطبرانى
 عنه وأحمد عن أبي الدرداء وعند ابن ماجه والبيهقى عن أبي هريرة ان الله تصدق
 عليكم عند وفاتكم بثلك أموالكم زيادة فى أعمالكم ، ورواه الدارقطنى والبيهقى عن
 أبي أمامة بلفظ إن الله تصدق عليكم بثلك أموالكم عند وفاتكم زيادة لكم فى
 حسناتكم ليجعل لكم زكاة فى أموالكم ، وهما ضعيفان .

١٠٣٨ — (ثلاثة ان أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح) قال النجم

هو من كلام الشافعى وليس فى المرفوع .

١٠٣٩ — (ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام المادل ودعوة

المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي
 وجلالى لانصرنك ولو بعد حين) رواه الترمذى عن أبي هريرة .

١٠٤٠ — (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم ولهم

عذاب أليم شيخ زان ومملك كذاب وعائل مستكبر) رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة

رضى الله عنه ، ومثله مارواه الطبراني والبيهقي عن سلمان بلفظ ثلاثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أشمط زان وعائل مستكبر ورجل
جعل الله بضاعته لا يشتري الايمينه ولا يبيع الايمينه .

١٠٤١ — (ثلاث لا يمتنعن الماء والكلاء والنار) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

١٠٤٢ — (ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن) رواه الترمذى وأبو داود

عن ابن عمر ، وما أحسن ما قيل :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكا واللحم أيضا يا أخى واللبن

وبعضهم فيما لا ينبغي رده :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أتخف المرء خلان

دهان وحلوى ثم در و سادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

١٠٤٣ — (ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة) رواه

أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقوله جدهن جد

بكسر الجيم فيهما ضد الهزل كما قاله المناوى ، ورواه القاضى أبو على الطبرى فى

الأربعين عن أبي هريرة بلفظ الترجمة لكن بابدال الرجعة بالعتاق ، ورواه الطبرانى

عن فضالة بن عبيد بلفظ ثلاث لا يجوز اللعب فيهن الطلاق والنكاح والعتق وتحصل

من هذه الأحاديث خمسة جدهن جد وهزلهن جد .

١٠٤٤ — (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب

اليه مما سواها وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يكفره أن يعود فى الكفر بعد ان

أقذه الله منه كما يكفره أن يلقى فى النار) رواه الشيخان وأحمد والترمذى والنسائى

وابن ماجه عن أنس .

١٠٤٥ — (ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا ذكر الله كثيرا ودعوة المظلوم والامام

العاذل) رواه البيهقى .

١٠٤٦- (ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم والامام العادل)
رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٤٧- (ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك والداية تكون وطيبة فتلحك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والداية تكون قظوفا (١) وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحك بأصحابك والدار تكون ضيقة المرافق .

١٠٤٨- (ثمن الجنة لا إله إلا الله) ابن عدى وغيره .

١٠٤٩- (الطيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما وعند أحمد وابن ماجه عن عميرة الكندي الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاهاصمتها .
١٠٥٠- (الطيب عجلة الراكب) ذكره الزمخشري في ربيع الاربار عن عمر موقوفا .

(حرف الجيم)

١٠٥١- (الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل) الخطيب في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعاف كما في اللآلئ وغيره ، وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

١٠٥٢- (الجار أحق بسقبه) رواه البخارى وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع ، والنسائي وابن ماجه عن الشريد بن سويد ، وسقبه بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى الشفعة .

(١) من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفًا وقطافًا ، والقطف فاعول منه . النهاية .

١٠٥٣ — (جار الدار أحق بالدار) النسائي عن أنس مرفوعا وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ جار الدار أحق بالشفعة وقد ورد بألفاظ أخر .

١٠٥٤ — (الجار إلى أربعين) أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء معا عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه بلفظ حق الجار إلى أربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقداما وخلفا ، ورواه الديلمي عنه أيضا لكن بلفظ الجار ستون دارا عن يمينه وستون عن يساره وستون خلفه وستون قدامه ، وسنده ضعيف لكن للأول شاهد عن كعب بن مالك رفعه ألا أن أربعين دارا جار ، وسنده ضعيف أيضا ، وروى عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما حد الجوار قال أربعون دارا ، وفي رواية عنها أوصاني جبريل بالجار إلى أربعين دارا عشرة مرهنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا ضعيف أيضا ، والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلا أتى النبي ﷺ يشكو جاره فأمره النبي ﷺ أن ينادى على باب المسجد ألا ان أربعين دارا جوارا ، قال يونس بن يزيد فقلت لابن شهاب كيف قال أربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأوما إلى أربع جهات ، وهو مروى عن عائشة قالت حق الجوار أربعون دارا من كل جانب ، وذكره البخارى في الأدب المفرد من قول الحسن البصرى فقال أربعون دارا أمامه وأربعون خلفه وأربعون عن يمينه وأربعون عن يساره وكذا جاء عن الاوزاعي .

١٠٥٥ — (الجيران ثلاثة فجار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق : فأما الذى له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار وأما الذى له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار وأما الذى له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم) البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف .

١٠٥٦ - (الجفاء والبعى في الشام) رواه ابن عدى وابن عساكر عن أنس .
 ١٠٥٧ - (الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد) الديلمي
 عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوى .

١٠٥٨ - (الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) ابن ماجه والحاكم والدارمى
 وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب رفعه ، وفي ذم المحتكر
 أحاديث كثيرة .

١٠٥٩ - (جالسوا العلماء وسألوا الكبراء وخاطبوا الحكماء) قال في الاصل
 رواه الطبرانى والعسكرى عن أبي جحيفة مرفوعا ، وروى أيضا عن أبي جحيفة موقوفا
 قال كان يقال جالس الكبراء وخاطب العلماء وخال الحكماء ، وفي الباب ما رواه
 العسكرى عن ابن عباس رضى الله عنهما قيل يا رسول الله من نجالس أو قال أى
 جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد فى علمكم منطقه وذكركم الآخرة
 علمه ، وروى العسكرى عن ابن عينة قال قيل لعيسى ياروح الله من نجالس فقال
 من يزيد علمكم منطقه وتذكركم الله رؤيته ويرغبكم فى الآخرة علمه ، ورواه
 الديلمى من طريق الطبرانى عن أبي أمامة بلفظ جالسوا العلماء وزاحموا بوايكم
 ورواه فى الجامع الصغير للطبرانى عن أبي جحيفة ، بلفظ جالسوا الكبراء وسألوا
 العلماء وخاطبوا الحكماء .

١٠٦٠ - (جلساؤم شركاؤم فى الهدية) قال ابن الملقن فى شرح البخارى فى
 باب الشرب وتبعه العيني وقد روى أنه عليه الصلاة والسلام فذكره قال واسناده
 فيه لين انتهى .

١٠٦١ - (الجالس وسط الحلقة ملعون) رواه أبو داود عن حذيفة أن رسول
 الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة ، وروى الترمذى عن أبي مجلز أن رجلا
 قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أولعن الله على لسان محمد ﷺ
 من قعد وسط الحلقة ، وقال الترمذى حسن صحيح ، ورواه الحاكم بلفظ رأى .

حذيفة انسانا قاعدا وسط حلقة فقال لعن رسول الله ﷺ من قعد وسط حلقة
وقال هو على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون
بلفظ الترجمة انتهى .

١٠٦٢ - (الجبروت في القلب) قال ابن الغرس ضعيف ، وقال في الاصل رواه
ابن لال عن جابر مرفوعا ، وروى أحمد بن منيع والحرث بن أبي أسامة في
مسنديهما عن علي مرفوعا أن الرجل ليكتب جبارا وما يملك غير أهل بيته ، ومن
كلامهم الظلم كين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه ، والمشهور والقدرة تظهره .
١٠٦٣ - (جلبت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها) قال
في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون
أن الحسن بن عماره بلغه أن الأعمش وقع فيه فبعث اليه بكسوة فدحه فقيل للأعمش
ذمته ثم مدحته فقال حدثني خيشمة عن ابن مسعود فذكره ، وأخرجه ابن عدي في
كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، قال البيهقي وهو المحفوظ ،
وقال ابن عدي وهو المعروف ، ورواه ابن الجوزي في العلال المتناهية مرفوعا وموقوفا
وهو باطل من الوجهين ، وقول ابن عدي والبيهقي إن الموقوف معروف عن الأعمش
يحتاج إلى تأويل فانهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجلب الأعمش عن
مثله فقد كان زاهدا ناسكا تاركا للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الاغنياء
والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته بل كان صبوراً مجانباً
للسلطان ورعاً عالماً بالقرآن ، وروى أنه لما ولي الحسن بن عماره مظالم الكوفة
بلغ الأعمش فقال ظالم ولي مظالمنا فبلغ الحسن فبعث اليه بأثواب ونفقة فقال الأعمش
مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا ويعود على فقيرنا ويوقر كبيرنا فقال رجل يا أبا
محمد ما هذا قولك فيه أمس فقال حدثني خيشمة وذكره موقوفا ، وأخرجه القضاعي
فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الأعمش فقيل إن الحسن
ابن عماره ولي المظالم فقال الأعمش يا عجبا من ظالم ولي المظالم اللحاتك ابن الحاتك

والظالم ابن الظالم فخرجت فأنت الحسن فأخبرته فقال على بمندبل وأثواب فوجه بها اليه فلما كان من الغد بكرت الى الأعمش فقلت أجرى الحديث قبل أن تجتمع الناس فأجريت ذكره فقال بخ بخ هذا الحسن بن عمارة ولى العمل وما زانه فقلت بالأمس قلت ماقلت واليوم تقول هذا فقال دع عنك هذا حدثني خيشمة عن ابن مسعود مرفوعاً، قال فى المقاصد وربما يستأنس له بما روى اللهم لا تجعل لفاجر عندى نعمة يرعاه بها قلبى وبحديث الهدية تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف ، والكلام عليه مبسوط فى الأجوبة الحديثية انتهى .

١٠٦٤ — (الجبن داء وأكله بالجوز شفاء) قيل موضوع لم يوجد إلا فى رسالة جمهولة ذكره فيها كحديث الجبن داء والجوز داء فاذا اجتمعا صاروا دواء انتهى وفيه أن الحافظ ذكر الثانى فى تخريج أحاديث الديلى وقال إن الديلى أسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما مسلسلا ، لكن بابدال دواء بشفاء وسكت عليه .

١٠٦٥ — (الجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء) البيهقى عن عمر بن الخطاب بلفظ الشجاعة والجبن غرائز فى الناس تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أبيه ، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعى فى أثناء حديث عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً بلفظ كرم المؤمن تقواه ومروءته خلقه ونسبه دينه والجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء ، وفيه معدى بن سليمان مختلف فيه فوهاه أبو زرعة وضعفه بعضهم ، وقال الشاذكونى كان من أفضل الناس ويعد من الابدال ، وصحح له الترمذى حديثاً ، وروى الدارقطنى من حديثه عن أبى هريرة رضى الله عنه أيضاً الحسب المال والكرم التقوى ، وروى الخرائطى عن أبى هريرة مرفوعاً كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه وأصله عقله .

١٠٦٦ — (الجدال فى القرآن كفر) رواه الحاكم عن أبى هريرة وقال صحيح وتورع فى تصحيحه انتهى .

١٠٦٧ — (الجرس مزامير الشيطان) وفى رواية مزمار ، وفى رواية من .

مزامير كما في المناوي ، رواه مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضى الله عنه ،
ومزامير جمع مزور بضم الميم وفتحها ، وله مفرد أيضا مزمار بكسر الميم وفتح
الاخبار بمزامير عن الجرس وإن كان مفردا لان المراد به الجنس انتهى .

١٠٦٨ — (جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا قال أكثروا
من قول لا إله إلا الله) رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن
أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٦٩ — (جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين) كذا اشتهر ولينظر حاله .
١٠٧٠ — (الجزء من جنس العمل) قال في التمييز لم أقف عليه بهذا اللفظ
وقال في المقاصد يشير اليه قوله تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به)
(وجزاء سيئة سيئة مثلها) (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان) و(ما تدين تدان)
واسمح يسمح لك ، واشباهها وقع في كتب النحاة كشروح الألفية وتوضيحها
الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر انتهى ويض لخرجه
وصحايه ، ويستدل له أيضا بقوله تعالى (إنما تجزون بما كنتم تعملون) .

١٠٧١ — (جف القلم بما هو كائن) تقدم في « تعرف الى الله في الرخاء » وقال
في التمييز رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وهو حسن انتهى
ورواه البخاري عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ جف القلم بما أنت لاق ، وروى
القضاعي عن ابن مسعود رضى الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول جف القلم بالشقى
والسعيد وفرغ من أربع من الخلق والخلق والاجل والرزق ، وكذا الديلي لكن
بلفظ جرى بدل جف .

١٠٧٢ — (جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً) رواه ابن ماجه عن أبي
هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر .

١٠٧٣ — (جرى القلم بما حكم) الديلي عن ابن مسعود رضى الله عنه وهو في
معنى ما قبله فتدبر .

١٠٧٤ — (الجماعة رحمة والفرقة عذاب) رواه الامام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع ، قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان ابن بشير ، ورواه ابن الامام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظ قال رسول الله ﷺ على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب ، قال وقال أبو أمامة الباهلي عليكم بالسواد الأعظم فقال رجل ما السواد الأعظم فنأدى أبو أمامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) وهو عند القضاعي والديلمي لكن اقتصر أولهما منه على الترجمة وثانيهما على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، وروى الديلمي أيضا عن جابر رفعه من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وما تكروهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب، وسنده ضعيف لكن له شواهد منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضى الله عنها رفعه يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فان من شدشد في النار ، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه يد الله على الجماعة فاذا شد الشاذ منهم اختطفته الشياطين - الحديث ، ومنها ما رواه أيضا عن عرفة رفعه يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض ، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم .

١٠٧٥ — (جمال الرجل فصاحة لسانه) رواه القضاعي والعسكري والخطيب عن جابر رضى الله عنه مرفوعا ، ورواه الديلمي عن جابر أيضا رفعه الجمال صواب المقال والكمال حسن الفعال بالصدق ، وروى العسكري عن العباس قال قلت يا رسول الله ما الجمال في الرجل قال فصاحة لسانه ، وهو عند ابن لال بلفظ الجمال في الرجل اللسان ، وفي إسناد محمد بن الغلابي ضعيف جدا ، ورواه الحاكم عن عا بن الحسين قال أقبل العباس الى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضميرتان

وهو أبيض فلما رآه تسم فقال يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك فقال أعجبنى جمال عم النبي ﷺ فقال العباس ما الجمال قال اللسان ، وهو مرسل ، وقال ابن طاهر اسناده مجهول ، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال مر عمر يقوم يرمون فقال بئس ما ريمتم فقالوا انا متعلمين فقال عمر والله لذنبكم في لحنكم أشد الى من ذنبكم في رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول رحم الله امرأ أصلح لسانه ، وذكر الرافعي هذا الحديث في الديات بلفظ ان النبي ﷺ سئل عن الجمال فقال هو اللسان .

١٠٧٦ — (الجمعة حج المساكين) رواه القضاعي عن ابن عباس رضی الله عنهما رفعه وفي لفظ له الفقراء بدل المساكين ، وفي سنده مقاتل ضعيف وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضی الله عنهما ، وقال الصغاني موضوع ، وروى الديلمي عن ابن عمر رفعه الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقراهم ، ولا بن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضی الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ الاغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ، وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بهلاك القرى .

١٠٧٧ — (جنبا ومساجدكم صيانكم) قال البزار لأصله ، وتعقبه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولا عن وائلة رفعه بلفظ جنبا ومساجدكم صيانكم ومجانينكم وشراءكم ويبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم واقامة حدودكم وسل سيفوكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجمروها في الجمع ، وسنده ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقيل وابن عدى سند فيه العلاء بن كثير ضعيف أيضا عن أبي امامة وأبي الدرداء ووائلة قالوا سمعنا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم ، لكن بدون وشراءكم ويبيعكم ، ولا بن عدى عن أبي هريرة رفعه جنبا ومساجدكم صيانكم ومجانينكم وفي سنده عبد الله بن محرر - بمهمات بوزن محمد - ضعيف ، وفي الباب مما يستأنس به لتقويته أحاديث : منها من رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد أو ينشد ضالة - الحديث ، رواه الطبراني وابن السنن وابن مندة عن أبي هريرة رضی الله عنه

من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثا ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا وجدتها ثلاثا ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا ربح الله تجارتك .

١٠٧٨ — (الجنة تحت أقدام الامهات) احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السلمي ان جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اردت ان أغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها ، قال الحاكم صحيح الاسناد وتعقب بالاضطراب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن معاوية ابن جاهمة قال اتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم اتيت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم امامه فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال ويحك الزم رجلها فتم الجنة ، وفي الباب أيضا ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أنس رضي الله عنه رفعه الجنة تحت أقدام الامهات وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان ، وذكره الخطيب أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وضعفه ، قال في المقاصد وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فليظنر ، ومثله في الدرر ، والمعنى أن التواضع للامهات واطاعتهم في خدمتهم وعدم مخالفتهم إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة .

١٠٧٩ — (جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتمنعوا) رواه الديلمي

عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٠٨٠ — (جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء) رواه الحاكم في تاريخه عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقيرين وقلة العيال أحد اليسارين .

١٠٨١ - (جهد المقل دموعه) قيل هو بمعنى خبر وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعا وأقول في كونه بمعناه وقفة فتأمل ، وقال النجم فيه ليس بحديث وقال أيضا تبعا للبقا صدم نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يارسول الله أى الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ، قال وأسندة الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه أن نملة تجر نصف شقها حملت الى سليمان بن داود عليهما السلام نبقة جلوقية ووضعتها بين يديه فلم يلتفت اليها فرفعت رأسها فقالت :

ألا كلنا يهدى الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي الى من نجبه ولم يك فى وجداننا ما يشا كله

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إقبل هديتها فان الله تعالى يحب جهد المقل ، واسند الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده ، وما أحسن قول ابن الغرس :
أرسلت دمعى للجيب هدية ونصيب قلبى من هواه ولوعه
قال اجتهد فيما يليق بقدرنا قلت اتد جهد المقل دموعه
وقال ابراهيم بن اسحاق العينونى :

أنا المقل وحى أذاب قلبى ولوعه أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

١٠٨٢ - (الجنة تحت ظلال السيوف) رواه الحاكم عن أبي موسى ، وفى رواية للبخارى الجنة تحت بارقة السيوف ، وفى رواية له عن ابن أبي أوفى مرفوعا بلفظ اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظ أنه قال بحضرة العدو قال رسول الله ﷺ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه وألقاه ثم

مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل .

١٠٨٣ — (الجنة دار الاسخياء) رواه الخرائطي وابن عدى والخطيب والقضاعي عن عائشة رضی الله عنها ، قال الدارقطني لا يصح ، وقال الذهبي منكر ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال النجم لكن أخرجه الدارقطني من طريق آخر ضعيف وله شواهد انتهى ، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادة والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى .

١٠٨٤ — (الجود من الموجود) من كلام العامة وقال الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود ومالديك (١) قليل

وفي الديلمي عن ابن عباس رضی الله عنهما الجود من جود الله فجودوا .

١٠٨٥ — (جود الترك ولا عدل العرب) قال في التمييز كلام ساقط وليس

بحديث ، وقال القارى بل كفر صريح ظاهره حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع ان أهل العدل أحسن أجناس الناس ، وأهل الجور أصلهم الاتجاس ، وقال النجم كلام ساقط مفترى وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش وهم سادات العرب .

١٠٨٦ — (الجوع حكمة) يجرى على السنة الناس .

١٠٨٧ — (الجوع كافر وقاتله من أهل الجنة) قال في المقاصد كلام يدور في

الأسواق أى وليس بحديث كما في التمييز ورواه القارى بلفظ الجوع كافر ولا يرحم على صاحبه في حاله وقاتله من أهل الجنة أى دافعه عن مسلم مضطر من أهل الجنة ومعناه صحيح وأما مبناه فكما قال ابن الديبع أنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث انتهى ، وقال النجم ولعله من وضع السؤال انتهى ، لكن قال في المقاصد ويقرب من الشق الأول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث اللهم انى أعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضی الله عنه وروى

(١) في الأصل « ذا لديك » .

الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعا في حديث اللهم اني أعوذ بك من الجوع ضجعا ، وأما الشق الثاني فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث أفسوا السلام وأحسنوا الكلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام وكحديث من أطعم كيدا جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ومن برد كيدا عطشانة - الحديث ، وكحديث من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله .

١٠٨٨ - (الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في أرضه) قال في الأصل نقلا عن شيخه الحافظ ابن حجر كذب موضوع وهو في نسخة نبيط الموضوعه ، وفي النهاية أن الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء قرية على النيل قبالة مصر .

(حرف الهاء المهملة)

١٠٨٩ - (حب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قره عيني في الصلاة) هكذا اشتهر على الألسنة وترجم به النجم لكن ذكره في المقاصد وكثيرون بدون «من دنيا كم ثلاث» وقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن أنس رفعه ، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد مقتصرا على جملة جعلت الخ ، قال ورواه النسائي عن أنس بلفظ الترجمة ، والحاكم بدون جعلت وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بلفظ حب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قره عيني في الصلاة ، وأخرجه ايضا أحمد وأبو يعلى في مسنديهما وأبو عوانة في مستخرجه والطبراني في الأوسط والبيهقي في سننه وآخرون قال كما بينت ذلك موضعا في جزءه أفردته لهذا الحديث انتهى ملخصا ، ثم قال ورواه الديلمي بلفظ حب الى كل شيء وحب الى النساء الخ ، وذكر ابن القيم ان أحمد رواه في الزهد بزيادة وهي أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن ، قال وأما ما اشتهر من زيادة ثلاث فلم أقف عليها إلا في موضعين من الاحياء ، وفي تفسير آل عمران من الكشاف ، وما رأيتها في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد

التفتيش ، قال وبذلك صرح الزركشى بل قال زيادتها محيلة للبعنى فان الصلاة ليست من الدنيا ، وقد تكلم الامام أبو بكر بن فورك على معناه في جزء مفرد ووجهها فيه وهذا يسمى عندهم طياً وهو ان يذكر جمع ثم يؤتى ببعضه ويسكت عن الباقي لغرض كالتكثير فتأمل وأنشد الزمخشري عليه :

كانت حنيقة أثلاثاً فثلثهم من العيد وثلث من مواليها

وقيل الثالثة وجعلت قرّة عيني في الصلاة فلا حذف ، وقال في المواهب وقع في الاحياء والكشاف وكثير من كتب الفقهاء حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة ، وقال ابن القيم وغيره من رواه حجب الى من دنيا كم ثلاث فقد وهم ولم يقل عليه السلام ثلاث اذ الصلاة ليست من أمور الدنيا التي تضاف اليها بل هي عبادة محضّة ، نعم يصح أن تضاف اليها لكونها ظرفاً لوقوعها فيها ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في تخرّيج أحاديث الرافعي تبعاً لاصله ، والولي بن العراقي في أماليه إن لفظ ثلاث لم يقع في شيء من طرقه بل هي مفسدة للبعنى انتهى ملخصاً ، وأقول في قولهم بل هي مفسدة للبعنى كقول الزركشى زيادة ثلاث محيلة للبعنى الخ نظر وان أقروه بل المحيل زيادة من دنيا كم ثلاث لالفظ ثلاث فقط فتأمل ، وقال الحلال السيوطي في تخرّيج أحاديث الشفاء أخرجه النسائي والحاكم عن أنس بدون ثلاث ، لكن عند أحمد عن عائشة كان يعجب رسول الله ﷺ من الدنيا ثلاثة أشياء النساء والطيب والطعام فأصاب اثنتين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام ، اسناده صحيح إلا أن فيه رجلاً لم يسم انتهى وأقول يؤخذ منه أن الثالثة هي الطعام على فرض ثبوت ثلاث فتأمل ، وقال القاري وأما صحته من جهة المعنى فلو قوعه قرّة عينه في الدنيا جعل كأنه منها ، ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء وقرّة عيني في الصلاة انتهى ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً الجائع يشبع والظآن يروي وأنا لأشبع من حب الصلاة والنساء ، والمراد بالصلاة العبادة المخصوصة

فرضا كانت أو نفلا ، وتردد القارى فقال وهل المراد بالصلاة العبادة الموضوعه لسائر الانام أو الصلاة عليه الصلاة والسلام ، يعنى أنه حجب اليه صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه من أمته .

تنبيه : قال فى المواهب وههنا لطيفة روى أنه عليه الصلاة والسلام لما قال حجب الى من دنياكم النساء والطيب وجعلت قره عينى فى الصلاة قال أبو بكر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا النظر الى وجهك وجمع المال للاتفاق عليك والتوسل بقرابتك اليك ، وقال عمر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقيام بأمر الله ، وقال عثمان وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا ثلاث اشباع الجائع وارواء الظمآن وكسوة العارى ، وقال على رضى الله عنه وأنا يارسول الله حجب إلى من الدنيا الصوم فى الصيف واقراء الضيف والضرب بين يديك بالسيف ، قال الطبرى خرج الجندى والعهدة عليه انتهى ، ونقل الشبراملى فى حاشيته على المواهب عن الذريعة لابن العماد أنه قال فيها وعن الشيخ أبي محمد النيسابورى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما قال النبى صلى الله عليه وسلم ذلك قال وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث القعود بين يديك والصلاة عليك واتفاق مالى لديق ، فقال عمر رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واقامة حدود الله فقال عثمان رضى الله عنه وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام فقال على رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الضرب بالسيف والصوم فى الصيف وقرى الضيف فنزل جبريل عليه السلام وقال أنا حجب إلى من الدنيا ثلاث النزول على النبيين وتبليغ الرسالة للمرسلين والحمد لله رب العالمين ، أى الثناء عليه ثم عرج ثم رجع فقال يقول الله تعالى وهو حجب اليه من عباده ثلاث لسان ذاكر وقلب شاكر وجسم على بلائه صابر ، وفى بعضها مخالفة لما فى المواهب انتهى ، وفى المجالس للخفاجى بعض مخالفة وزيادة ، وعبارته قيل إنه صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذا

الحديث قال أبو بكر وأنا يارسول الله حجب إلى من الدنيا ثلاث النظر اليك وانفاق مالى عليك والجهاد بين يديك ، وقال عمر وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة حدود الله ، وقال عثمان وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال علي ابن أبي طالب وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث إكرام الضيف والصوم فى الصيف والضرب بالسيف فنزل جبريل عليه السلام وقال وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث اغائة المضطرين وارشاد المضلين والموانسة بكلام رب العالمين ونزل ميكائيل فقال وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث شاب تائب وقلب خاشع وعين باكية انتهت ، وفى كلام بعضهم أن أبا حنيفة لما وقف على ذلك قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث ترك الترفع والتعالى وقلب من حبين خالى والتهد بالعلم فى طول الليالى ، وان مالكا لما وقف عليه أيضا قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث مجاورة تربة سيد المرسلين واحياء علوم الدين والاقداء بالحنفاء الراشدين ، وأن الشافعى رضى الله عنه لما وقف عليه أيضا قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث ترك التكلف وعشرة الخلق بالتلطف والاقداء بطريق أهل التصوف ، وأن أحمد لما وقف عليه قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث عطاء من غير منة ونفس مطمئنة والاتباع للسننة .

١٠٩٠ — (حاسبوهم فانهم لازمة لهم) هو بمعنى حديث : حاكوا الباعة الآتى .

١٠٩١ — (الحاجة على قدر الرسول) قال النجم ليس بحديث لكن

معناه مستعمل عند الناس كما قيل :

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكما ولا توصه

١٠٩٢ — (حارم وارثه من أهل النار) بمعنى المشهور على الألسنة من

حرم وارثا إرثه حرمة الله الجنة ، وهو بمعنى ما سياتى مما لم يصح أيضا وهو من زوى ميراثا عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة .

١٠٩٣ — (حاكوا الباعة فانه لازمة لهم) قال الحافظ ابن حجر ورد بسند

ضعيف لكن بلفظ ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، قال وورد بسند قوى عن الثورى أنه قال كان يقال وذكره ، وقال في الدرر رأيت عن ابن حجر أن له أصلا ، وقال في المقاصد هو عندنا في مشيخة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن يزيد ابن أبي الزرقاء أنه قال كنت مع سفيان الثورى فربه دجاج يبيع الدجاج فقال له سفيان بكم هذه الدجاجة فقال له الرجل شراؤها درهم ودانق فقال له سفيان تبعها بخمسة ودانق فقيل له يا أبا عبد الله يخبرك شراؤها درهم ودانق فتقول له تبعها بخمسة ودانق فقال سفيان كان يقال ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، وترجم الحافظ في كتابه المطالب العالية بما كسة الباعة ، ثم أورد عن أبي الشعثاء أنه كان لا يماكس في ثلاثة في الكراء الى مكة وفي الرقة وفي الأضحية ، وفي الفردوس بلا سند عن أنس رفعه أثنان جبريل فقال يا محمد ما كس عن درهمك فان المغبون لا ماجور ولا محمود ، وروى أبو يعلى في مسنده عن الحسين بن علي رفعه قال المغبون لا محمود ولا ماجور ، وفي المجالسة للدينورى عن محمد بن سلام الجمحي قال رأى عبد الله بن جعفر يماكس في درهم فقيل له تماكس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا فقال ذاك مال جدت به وهذا عقلي بخلت به ، وفي معجم البغوى عن أبي هاشم القناد قال كنت أحمل المتاع من البصرة الى الحسن بن علي فكان يماكسنى فيه فلعلى لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة فتماكسنى فلعلى لا أقوم حتى تهب عامته ، فقال ان أبى حدثنى يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والمغبون وذكره ، قال البغوى وهذا وهم من راويه كامل عن أبي هاشم فقد رواه غيره عنه قال كنت أحمل المتاع الى علي بن الحسين ، ورواه الطبراني في الكبير عن الحسن رفعه ، وأبو هاشم قال النهي لا يعرف وخبره منكر لاسيما وقد اضطرب فيه ، وللطبراني في الكبير بسند ضعيف جدا عن أبي أمامة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غبن المسترسل حرام ، ورواه أحمد بلفظ ما زاد التاجر على المسترسل فهو ربا ، وحاكوا بتشديد الكاف ، ورواه في اللآلىء حاكوا بكوا بك الادغام وقال لا أصل

له ، وفي الباب عن علي وأنس -

١٠٩٤ - (الحكم ملح الارض) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، قال الله تعالى (ولو لدفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) .

١٠٩٥ - (حبك الشيء يعمي ويصم) قال في المقاصد : رواه أبو داود والعسكرى عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا والوقف أشبه ، وفي سنده ابن أبي مريم ضعيف ، ورواه أحمد عن ابن أبي مريم فوقفه والرفع أكثر ولم يصب الصغاني حيث حكم عليه بالوضع ، وكذا قال العراقي ان ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب انما سرق له حلي فأنكر عقله ، وقال الحافظ ابن حجر تبعا للعراق ويكفيها سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن انتهى ، وقال القاري بعد ان ذكر ماتقدم فالحديث اما صحيح لذاته أو لغيره مرتقى عن درجة الحسن لذاته الى صحة معناه ، وان لم يثبت مبناه انتهى ، وفي الباب ما لم يثبت عن معاوية قال العسكري إن النبي ﷺ أراد أن من الحب ما يعميك عن طريق الرشد ويصمك عن استماع الحق وان كان الرجل اذا غلب الحب على قلبه ولم يكن له رادع من عقل أو دين أصمه حبه عن العذل وأعماه عن الرشد ، ولذا قال بعضهم رحمه الله تعالى :

وعين الرضا عن ذاك تعمي * وقال آخر :

وعين الرضا عن كل عيب كيلة ولكن عين السخط تبدى المساويا
وقال ثعلب معناه أن العين تعمي عن النظر الى مساويه وتصم الأذن عن استماع العذل فيه ، وأنشأ يقول :

وكذبت طرفي فيك والظرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع
وقيل معناه يعمي ويصم عن الآخرة ، والغرض النهي عن حب ما لا ينبغي وعن الاغراق في حبه ، ومثل هذا الحديث ما ذكره في الجامع الصغير (١) عن ابن عباس
(١) في الأصل «مارواه الديلمي» مكان «ما ذكره في الجامع الصغير» الموجودة في النسخة الشامية وهي الموافقة لما في الجامع الصغير .

حب الثناء من الناس يعمى ويصم ، وسنده ضعيف كما في المناوى انتهى .

١٠٩٦ — (الحبيب لا يعذب حبيبه) قال القارى نقلا عن السخاوى ما علمته في المرفوع ، وقوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم) يشير الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه ، وقال النجم قلت وعند أحمد عن أنس مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه وصبي في الطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فسعت فأخذته فقال القوم يارسول الله ما كانت هذه لتلقى ولدها في النار فقال النبي ﷺ لا والله ولا يلقي حبيب حبيبه في النار ، وله في الزهد عن الحسن مرسلا والله لا يعذب الله حبيبه ولكن قد يبتليه في الدنيا .

١٠٩٧ — (حبذا المتخللون من أمتي) قال الصغانى وضعه ظاهر وفسره بتخليل الأصابع والحية في الوضوء ، واعترضه القارى بأن وضعه غير ظاهر لثبوت الاحاديث في تخليل اللحية والأصابع حتى عدا من السنة الموكدة انتهى ، وأقول ويحتمل أن يراد مايشمل تخليل الاسنان من الطعام .

١٠٩٨ — (الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ، ورواه عن عائشة أيضا أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة بزيادة ان هذه ولفظ إلا من السام قلت وما السام قال الموت ، ورواه أبو نعيم بلفظ الشونيز دواء من كل داء الا الموت وهو بمعنى الحبة السوداء ، ورواه البخارى من حديث خالد بن سعد بلفظ خرجنا ومعنا غالب بن أبحر فمريض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة- الحديث .

١٠٩٩ — (حب الدنيا رأس كل خطيئة) رواه البيهقى في الشعب باسناد

حسن الى الحسن البصرى رفعه مرسلا ، وذكره الديلمى فى الفردوس وتبعه ولده بلاسند عن على رفعه ، وقال ابن الغرس الحديث ضعيف ، ورواه البيهقى أيضا فى الزهد وأبو نعيم من قول عيسى بن مريم ، وفى رواية لولد أحمد بلفظ رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء جباله الشيطان والخمر مفتاح كل شر ولاحمد فى الزهد عن سفيان ، قال كان عيسى بن مريم يقول حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه داء كثير قالوا وما داؤه قال لايسلم صاحبه من الفخر والخيلاء قالوا فان سلم قال شغله اصلاحه عن ذكر الله تعالى ، وعند ابن أبى الدنيا فى مكاييد الشيطان له انه من قول مالك بن دينار ، وعند ابن يونس فى تاريخ مصر له من قول سعيد بن مسعود ، وجزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي ، قال فى المقاصد وبالاول يرد عليه وعلى غيره ممن صرح بالحكم عليه بالوضع أى كالصغاني لقول ابن المنيني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة كل شئ يقول الحسن فيه قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا مالا أربعة أحاديث وليته ذكرها ، وقال فى الدرر قد عد الحديث فى الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بأنه أثنى على مراسيل الحسن انتهى ، لكن فى الآلى للحافظ المذكور مراسيل الحسن عندهم تشبه الريح انتهى ، وقال الدارقطنى فى مراسيله ضعف ، وللديلمى عن أبى هريرة رفعه أعظم الآفات تصيب أمتى حبهم الدنيا وجمعهم الدنانير والدراهم لاخير فى كثير ممن جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها فى الحق ، وفى تاريخ ابن عساکر عن سعيد بن مسعود الصديق التابعى بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا .

١١٠٠ — (حب العرب إيمان) تقدم فى « أحبوا العرب » .

١١٠١ — (حب المؤمن من الايمان) قال الصغاني موضوع .

١١٠٢ — (حب الوطن من الايمان) قال الصغاني موضوع ، وقال فى المقاصد

لم أفق عليه ، ومعناه صحيح ، ورد القارى قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب ، قال إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الايمان ، قال ورد أيضا بقوله تعالى (ولو انا

كتبنا عليهم - الآية) فانها دلت على حبهم ووطنهم ، مع عدم تلبسهم بالايان اذ ضمير عليهم للساقين ، لكن اتصرله بعضهم بأنه ليس في كلامه انه لا يحب الوطن إلا مؤمن وانما فيه أن حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى ، كذا نقله القاري ثم عقبه بقوله ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصاً بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح أن يكون علامة قوله ومعناه صحيح نظراً الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين (وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا) فصحت معارضته بقوله تعالى (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا - الآية) الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه أن يحمل على أن المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الأول لا يئينا آدم على خلاف فيه أنه خلق فيها أو أدخل بعد ما تكمل وأتم ، أو المراد به مكة فانها أم القرى وقبلة العالم ، أو الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفية فانه المبدأ والاعاد كما يشير إليه قوله تعالى (وأن الى ربك المستهى) أو المراد به الوطن المتعارف ولكن بشرط أن يكون سبب حبه صلة أرحامه أو احسانه الى أهل بلده من فقرائه وأيتامه ثم التحقيق أنه لا يلزم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقاً بل يكفى غالباً ألا ترى الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع أنها يوجدان في أهل الكفران انتهى ، وبما يدل لكون المراد به مكة ماروى ابن أبي حاتم عن الضحاك قال لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق الى مكة فأنزله الله (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال الى مكة انتهى ، وللخطابي فى غريب الحديث عن الزهرى قال قدم أصيل - بالتصغير - الغفارى على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب فقالت له عائشة كيف نركت مكة قال اخضرت جنباتها وايضت بطحاؤها وأغدق أذخرها وانتشر سلسها - الحديث ، وفيه فقال رسول الله ﷺ يا أصيل لا تحزنى ، وفى رواية فقال له النبي ﷺ ويها يا أصيل تدع القلوب تقر .

١١٠٣ - (حب الوطن قتال) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه مارواه الدينورى فى المجالسة عن الاصمعى قال قالت الهند ثلاث خصال فى ثلاثة أصناف من الحيوان الابل تحن الى أوطانها وان كان عهدا بعيداً والطير الى وكره وان كان موضعه مجدبا والانسان الى وطنه وان كان غيره أكثر له نفعاً وفيها أيضا عن الاصمعى سمعت اعرايا يقول اذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تحننه الى أوطانه ، وتشوقه الى اخوانه ، وبكاؤه على ماضى من زمانه .

١١٠٤ - (حب الهرة من الايمان) قال القارى موضوع كما قاله الصغانى وغيره قال وقد بسطت عليه الكلام فى رسالة مستقلة لتحقيق المرام فى تقريره من خصال أهل الايمان وهو لا ينافى انه من خصال بعض أهل الكفران كسائر مكارم الاحسان ، ولا يعد من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد وأغرب الثانى حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله انتهى ، وأقول لاغرابة فيه فهو كقوله تعالى (لايسأم الانسان من دعاء الخير) .

١١٠٥ - (الحجامة تكره فى أول النهار ولا يرجى نفعها حتى ينقصر الهلال) رواه عبد الملك بن حبيب فى الطب النبوى عن عبد الكريم الحضرمى معضلا ، وقال الزركشى وتبعه فى الدرر لم أقف عليه ، وقال السيد معين الدين الصفدى ليس بثابت ، وقيل انه من كلام بعض السلف ، وقال النجم ويعارضه مارواه ابن السنى والطبرانى عن ابن عمر الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة ، وما رواه الديلى عن أنس الحجامة على الريق دواء وعلى الشبغ داء ، تنبيه : قال بعضهم نقصان الهلال هنا بأن ينتصف الشهر ، قال العلقمى لان الدم هاج فى أول الشهر وفى آخره قد سكن .

١١٠٦ - (الحجامة فى نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا ذلك) قال فى المقاصد : رواه الديلى عن أنس مرفوعا ، وفى سنده عمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لاسيما وهى حكاية وقد احتجم النبي ﷺ فى يافوخه من وجع كان به ،

ويروى انه كان يحتجم على هامته ، أى على رأسه وبين كتفيه ، لكن قال أبو داود قال عمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته ، ولطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر رفعه الحجامة في الرأس شفاء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس ، وللحاكم بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا الحجامة على الريق أمثل وهي شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ - الحديث ، وفيه احتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذي صرف الله عن أيوب فيه البلاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، وأخرجه ابن ماجه بسند فيه مجهول عن نافع ، وقد أفرد بعض الآخذين عن الحافظ ابن حجر أحاديث الحجامة في جزء انتهى ، ورواه كما في الجامع الصغير ابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو تميم عن ابن عمر بلفظ الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في الحفظ. وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عافا الله فيه أيوب من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذي ابتلى فيه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء ، وفي الحجامة أحاديث كثيرة فراجعها .

١١٠٧ - (حجب الجنة بالمسكاره) وفي لفظ حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمسكاره ، وسيأتي في «حفت الجنة» وهو أشهر من حجبت .

١١٠٨ - (الحجر الأسود من الجنة) رواه النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ، وزاد الترمذي والحاكم وأنه يبعث يوم القيامة له عينان - الحديث ولاحمد بن منيع عنه أيضا مرفوعا الحجر مروة من مرو الجنة ، وأصله عند أحمد والترمذي وللدليلي عن عائشة مرفوعا الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وله شواهد كثيرة .

١١٠٩ - (الحجر الاسود بين الله في أرضه) رواه الطبراني في معجمه وأبو

عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وذكر ابن أبي الفوارس في تاسع مخلصياته عن ابن عباس رضى الله عنهما أيضا أنه قال الحجر يمين الله عز وجل في الارض فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فسح الحجر فقد بايع الله ورسوله ، وكذا أخرجه الأزرقى في تاريخه ، وأخرجه أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الركن يمين الله في الارض يصفح بها عباده كما يصفح أحدكم أخاه ، وفي لفظ أن هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الأرض يصفح بها عباده مصافحة الرجل أخاه ، ورواه القضاعى أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ، ولكنه صحيح بلفظ الركن يمين الله عز وجل يصفح بها خلقه والذي نفس ابن عباس بيده مامن مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه إياه ومثله بما لا مجال للرأى فيه ، وله شواهد فالحديث حسن وان كان ضعيفا بحسب أصله كما قال بعضهم منها مارواه الديلمى عن أنس بلفظ الحجر يمين الله فمن مسحه يمينه فقد بايع الله ، ومنها مارواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن جابر بلفظ الحجر يمين الله في الارض يصفح الله بها عباده ، ومعناه كما قال المحب الطبرى ان كل ملك اذا قدم عليه قبلت يمينه ، ولما كان الحاج والمعتمر يسن لهما تقيله نزل منزله يمين الملك على سبيل التمثيل والله المثل الأعلى ، ولذلك من صافحه كان له عند الله عهد كما أن الملك يعطى العهد بالمصافحة ، لطيفة : نقل المناوى عن السيوطى أنه قال فى الساجعة ورد فى الأثر ما بعث الله قط ملكا ولا سحابا الا طاف بالبيت أولا ثم مضى انتهى .

١١١٠ - (حجوا قبل أن لا تحجوا) رواه عبد الرزاق وأبو نعيم والديلمى عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بزيادة تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يدعون أحدا يدخلها ، ورواه البيهقى (١) عن أبي هريرة باللفظ المذكور لكن بإبدال آخره بلفظ فلا يصل الى الحج أحد ، ورواه الدارقطنى فى سننه بلفظ حجوا قبل

(١) رواية البيهقى ساقطة من الأصل فاستدركناها من النسخة الشامية .

أن لا تحجوا قالوا وما شأن الحج يا رسول الله قال تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ، لكن في سنده عبد الله ومحمد مجحولان كما قال العقيلي ، وأورده الزمخشري في كشافه بلفظ حجوا قبل أن لا تحجوا قبل أن يمنع البر جائبه والبحر راكبه ، وكذا أورد فيه حجوا قبل أن لا تحجوا فانه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة ، ورواه ابن أبي شيبه عن ابن عمر مرفوعا أنه قال تمتعوا من هذا البيت فانه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة ، وفي الكشاف أيضا مما لم يقف عليه مخرجوه عن ابن مسعود مرفوعا حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لاتأكل منها دابة الا انفتحت انتهى ، قال النجم عقبه قلت لما حججت سنة أربع عشرة وألف مررنا في أرض البلقاء فرعت دواب الناس من كلاً فمات في ذلك اليوم خيل كثيرة وبغال كثيرة من غير عي ولا تعب ، وفي البادية الا أن شجرة الدفلى تقتل الدواب انتهى ، وأقول قد وقع لنا أنا حين توجهنا لزيارة ابراهيم بن أدهم قدس سره سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف قد أكلت دابة رفيق لنا من شجر الدفلى فمات على جبل قرب طرابلس بعد أن شربت من نهر هناك يقال له نهر البارد حين نزلنا للاستراحة وفي صحيح البخارى عن أبي سعيد مرفوعا ليحجن البيت وليعمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج وفيه أيضا وقال عبد الرحمن عن شعبة يعنى عن قتادة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت وأخرجه أبو يعلى وغيره قال البخارى والاول أكثر سمع قتادة عبد الله وهو سمع أبا سعيد ، وقال النجم رواه الحاكم وابن ماجه عن علي حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنى أنظر الى حبشى أصم (١) أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا .

١١١١ — (حجرت واسعا وحظرت واسعا) رواه أحمد وأبو داود عن جندب بن عبد الله البجلي قال جاء اعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ ثم نادى اللهم ارحمنى ومحمد ولا تشرك فى رحمتنا أحد اقل قال رسول

(١) الاصم الصغير الاذن من الناس وغيرهم ، وفي رواية « أصعل أصم » وأصعل أى صغير الرأس دقيق البدن نحيله ، كما يفهم من النهاية .

الله ﷺ لقد حضرت رحمة واسعة ان الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلق جنبها وانسها وبها تمها وعندة تسع وتسعون رحمة انتهى ، والمشهور في الحديث لقد حجرت واسعا وفي سببه اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترجم معنا أحدا .

١١١٢ - (الحجون (١) والبيع يؤخذ بأطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة) ذكره في الكشف وبيض له الزيلعي في تخريجه وتبعه الحافظ ابن حجر وسكت عليه السخاوي وقال القاري لا يعرف له أصل .

١١١٣ - (الحج جهاد كل ضعيف) رواه أحمد وابن ماجه والقضاعي عن أم سلمة مرفوعا ورجالهم رجال الصحيح غير أن أبا جعفر منهم لا يعرف له سماع عن أم سلمة وإن أدرك ست سنين من حياتها اذ مولده سنة ست وخمسين وموتها سنة اثنتين وستين على الراجح ، وله شاهد عند القضاعي عن علي رفعه ، وفيه وجه المرأة حسن التبعل ، لكن فيه ابن لهيعة ، وعلق البخاري عن عمر شدوا الرحال في الحج فانه أحد الجهادين ، قال في المقاصد وتساهل الصغاني فأدرجه في الموضوعات .

١١١٤ - (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) رواه أحمد عن جابر والطبراني عن ابن عباس ، وعند مالك والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

١١١٥ - (الحج عرفة) رواه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وقال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم ، وكذا رواه الدارقطني والبيهقي كلهم عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي قال شهدت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفات وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا يا رسول الله كيف الحج فقال الحج عرفة من جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه هذا لفظ أحمد ، وفي رواية لأبي داود من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد

(١) الحجون : الجبل المشرف مما يلي شعب الجزائرين بمكة ، وهو بفتح الحاء . النهاية .

أدرك الحج ، وألفاظ الباقي نحوه ، وفي رواية للدارقطني والبيهقي تكرير الحج
عرقه مرتين .

١١١٦ - (الحج وفد الله) اشتهر على الألسنة ، وفي معناه مارواه ابن ماجه
عن أبي هريرة بلفظ الحاج والغازي وفد الله عز وجل ان دعوه أجاهم وان
استغفروه غفر لهم ، وفي البيهقي عن أنس رضى الله عنه بلفظ الحجاج والعمار وفد
الله يعطيهم ما سألوه ويستجيب لهم مادعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف .
١١١٧ - (حدث عن البحر ولا حرج) قال النجيم مثل وليس بحديث .

١١١٨ - (حدثوا الناس بما يعرفون تريدون أن يكذب الله ورسوله) رواه
البخاري عن علي موقوفا ورفع الديلمي وتقدم بأبسط في : أمرنا أن نكلم الناس ، وقال
ابن الغرس وخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعا قال واسناده واه
بل قيل موضوع .

١١١٩ - (حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) رواه أبو داود عن أبي
هريرة ، قال في المقاصد وأصله صحيح ، وفي لفظ لأحمد بن منيع عن جابر حدثوا
عن بني اسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب ، قال ابن الغرس مثل ماروي أن ثيابهم
كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك انتهى فاعرفه ،
ورواه تمام في فوائده وزاد وانشأ عليه السلام يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل
حتى أتوا مقبرة من مقابرهم فقالوا لوصيلنا ودعونا الله عز وجل يخرج لنا رجلا ممن
قدمت فسنأله عن الموت ففعلوا فبينما هم كذلك اذ أطلع رجل رأسه من قبر من
تلك المقابر خلاسي ، (١) بين عينيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أردتم الى لقدمت من
مائة عام فما سكنت عنى حرارة الموت فادعوا الله يردني كما كنت انتهى ، وهذه
الزيادة تكاد تكون مقيدة لكون المأذون في التحديث به هو ما يكون من هذا
التمط لافيا يرجع الى الأحكام ونحوها لعدم اتصالها ، قال وأحسن من هذا أن
(١) ومنه صبي خلا سيء اذا كان بين أبيض وأسود . النهاية .

الواو للحال ، هذا وقال الحافظ ابن حجر في خطبة اللاء المنشورة نقل البيهقي في المعرفة عن الشافعي أن النبي ﷺ فرق بين الحديث عنه وبين الحديث عن بني اسرائيل ، فقالوا حدثوا عنى ولا تكذبوا على ، وأخرج النسائي باسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عنى ولا تكذبوا على ، وأخرجه مسلم عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ وأخرجه البخارى عن ابن عمرو بلفظ حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، واختلف في انه خطاب للمحدث عنهم وللحدث ، وعلى الاول فقيل انه خطاب لإباحة بعد حظر لأنه صح ان عمر أتاه بشيء من التوراة فغضب وقال أتتهودن فيها يا ابن الخطاب فهذا نهى فكأنه أباح الحديث عنهم بعد ذلك ، وقيل انما قال حدثوا فأتبعه بقوله ولا حرج ليعلم أنه ليس بأمر وجوب ، وحكى ابن الجوزى عن شيخه ابراهيم أنه قال المعنى حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ان لم تحدثوا ، وقيل انه خطاب للمحدث فقيل ان قوله ولا حرج خبر بمعنى النهى أى لا تخرج فيه سامعا (١) لكثرة العجائب فيهم ، وقيل معناه اقبلوا الحديث عن بني اسرائيل ممن يجهل حاله ولا تقبلوه عنى الا بمن عرف صدقه انتهى ملخصاً .

١١٤٠ - (الحدة تعترى خيار أمتي (٢)) قال فى المقاصد رواه الطبرانى وأبو يعلى عن ابن عباس ، لكن فى سنده سلام الطويل متروك ، ورواه الحسن بن سفيان فى مسنده عن ذويد بن نافع قلت لأبى منصور الفارسى يا أبا منصور لولا حدة فىك فقال ما يسرنى بحدتى كذا وكذا وقد قال رسول الله ﷺ إن الحدة تعترى خيار أمتي ، وأخرجه البغوى فى معجم الصحابة ووصفا أبا منصور فى روايتهما بالصحة ، قال ورواه المستغفرى عن يزيد بن أبى منصور وكانت له صحبة بدل عن أبى منصور بلفظ الترجمة والاول أكثر ، قال ورواه الطبرانى فى الاوسط بسند

(١) فى الاصلين (سامع) .

(٢) تقدم فى حرف التاء «تعترى الحدة خيار أمتي» ولم يتكلم عليه .

فيه يغتم بن سالم كذاب عن علي رفعه خيار أمتي أحداؤهم وهم الذين اذا غضبوا رجعوا ، ورواه البيهقي في شعبه ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا تكون - أي الحدة الا في صالحى أمتى وأبرارها ثم تفيء ، وفيه أيضا عن أنس بلفظ ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعز القرآن في جوفه ، وفيه أيضا عن معاذ مرفوعا الحدة تعترى جماعى القرآن فى أجوافهم ، ويشهد له مارواه ابن عدى عن معاذ بلفظ الحدة تعترى حملة القرآن لعزة القرآن فى أجوافهم ، ويشهد له أيضا ما فى الترمذى وحسنه عن أبي سعيد رفعه الا أن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى - الحديث ، وفيه ومنهم سريع الغضب سريع الفىء فتلك بتلك ، وأورده فى الاحياء بلفظ المؤمن سريع الغضب سريع الرضا ، وقال مخرجه لم أجده هكذا ، ومحل مدح الحدة اذا لم تؤد الى ارتكاب محذور .

١١٢١ - (الحديث فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش) قال القارى نقلا عن المختصر أنه لم يوجد انتهى ، والمشهور على الالسنه الكلام المباح فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، وذكره فى الكشاف باللفظ الاول .

١١٢٢ - (حذف السلام سنة) تقدم فى « التكبير جزم » وقال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا ، لكن أخرجه أبوداود والترمذى وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه ، قيل معناه اسراع الامام به لتلا يسبقه المأموم ، وأغرب بعض المالكية حيث قال هو أن لا يكون فيه ورحمة الله .

١١٢٣ - (الحرائر صلاح البيت والاماء هلاك البيت) رواه الثعلبى بسند فيه أحمد بن محمد اليماني متروك عن يونس بن مرداس خادم أنس - وهو مجهول أنه قال كنت بين أنس وأبى هريرة فقال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب أن يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر فقال أبو هريرة سمعته يقول الحرائر صلاح البيت والاماء فساد البيت أر قال هلاك البيت ، وللجملة الأولى طريق أخرى فى ابن ماجه عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول الحرائر صلاح

البيت وما أحسن ما قيل :

ومن لم يكن في بيته قمر مائة فذلك بيت لأبالك ضائع
وقوله : اذا لم يكن في منزل المرء حرة تدبره ضاعت عليه مصالحه
١١٢٤ - (الحرام يذهب ويذهب الحلال) لم أقف على أنه حديث .

١١٢٥ - (حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس) رواه أحمد عن
ابن مسعود ، قال ابن الغرس حديث ضعيف .

١١٢٦ - (الحرب خدعة) متفق عليه عن أبي هريرة قال سمي النبي ﷺ
الحرب خدعة وليس عند مسلم سمي الخ واتفقا أيضا عليه عن جابر قال قال
رسول الله ﷺ الحرب خدعة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة أنها قالت إن نعيم
ابن مسعود قال يا نبي الله إني أسلمت ولم أعلم قومي باسلامي فامرني بما شئت ففعلت
انما أنت فينا كرجل واحد فخدع ان شئت فانما الحرب خدعة ، ورواه العسكري
أيضا وقال أراد أن المماكرة في الحرب أنفع من المكاثرة فهو كقول بعض الحكماء
انفاذ الرأي في الحرب أنفع من الطعن والضرب وكالمثل السائر اذا لم تغلب فاخلب
أي اخدع ، وقال بعض اللغويين معنى خدع أظهر أمرا ابطن خلافه ومنه كان
النبي ﷺ اذا غزا غزوة ورى بغيرها ، وخدعة مثل الخاء والفتح أشهر والبدال
ساكنة فيهن ، ويجوز مع الضم فتح الدال ، وعبارة القاموس خدعة مثلثة وكهزمة
وروى بن جميعا انتهت ، ونقل ابن الغرس عن الزركشى والسيوطي أنها بتثنية
الخاء مع فتح الدال ، قال وأفصحها فتح الخاء مع سكون الدال وأنها لغة النبي ﷺ .

١١٢٧ - (الحرير ثياب من لاخلاقه) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١١٢٨ - (الحريص الذي يطلب الكسب من غير حله) الطبراني عن وائلة .

١١٢٩ - (الجزم سوء الظن) قال في التمييز أخرجه الديلمي في مسنده عن

علي من قوله وهو ضعيف ، وروي مرسلا عن عبد الرحمن بن عائد رفعه وهو
ضعيف أيضا انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو الشيخ بسندواه جدا عن علي موقفا

انتهى وتقدم في احترسوا من الناس ، وما أحسن ما قيل :

لا يكن ظنك إلا سيئا ان سوء الظن من حسن الفطن

١١٣٠ — (الحسد في الجيران) قال النجم من كلام بشر الحافي وسيأتي

في « العداوة في الاهل » .

١١٣١ — (الحسد يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) قال في المقاصد رواه

الدليلي عن معاوية بن حيدة وشهد له حديث أبي هريرة رفعه الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، ونحوه عن أنس انتهى .

١١٣٢ — (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) رواه ابن ماجه

عن أنس بزيادة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار .

١١٣٣ — (الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في سائر الناس)

رواه الدليلي عن أنس بن مالك .

١١٣٤ — (حسي الله ونعم الوكيل) رواه ابن أبي الدنيا في الذكر عن عائشة

أن النبي ﷺ كان إذا اشتد غمه مسح يده على رأسه ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال حسي الله ونعم الوكيل ذكره السيوطي في الدر المنثور في تفسير (وقالوا حسبنا الله

ونعم الوكيل) وفيه أيضا وأخرج أبو نعيم والدليلي عن شداد بن أوس قال قال

النبي ﷺ حسي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف انتهى ، ومما يناسب إيراده هنا ما أخرجه الحكيم الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من قال عشر

كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا مجزيا خمس للدنيا وخمس

للآخرة حسي الله لديني حسي الله لما أهمني حسي الله لمن بغى علي حسي الله لمن

حسدني حسي الله لمن كادني بسوء حسي الله عند الموت حسي الله عند المساءلة في

القبر حسي الله عند الميزان حسي الله عند الصراط حسي الله لا إله إلا هو عليه

توكلت وإليه أنيب انتهى .

١١٣٥ - (حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا) قال النجم رواه ابن السني والدبلي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال لها اذا أخذت مضجعتك فقولي الحمد لله الكافي سبحانه الله الاعلى حسبي الله وكفى ماشاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ توكلت على الله ربي وربكم مامن دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - الآية مامن مسلم يقرؤها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره انتهى .

١١٣٦ -- (حسبي من سؤالي علمه بحالي) ذكره البغوي في تفسير سورة الانبياء . بلفظ . وروى عن كعب الاحبار ان ابراهيم قال حين أوثقوه ليلقوه في النار لا إله إلا أنت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك ثم رموا به في المنجنيق الى النار فاستقبله جبريل فقال يا ابراهيم الك حاجة قال أما ليك فلا قال جبريل فسل ربك فقال ابراهيم حسبي من سؤالي علمه بحالي انتهى ، وذكر البغوي في تفسيره (قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم) ان ابراهيم عليه السلام قال حسبي الله ونعم الوكيل حين قال له خازن المياه لما أراد النمرود إلقاءه في النار ان أردت أنخذت النار وأناة خازن الرياح فقال له ان شئت طيرت النار في الهواء فقال ابراهيم لاحاجة لي اليكم حسبي الله ونعم الوكيل انتهى .

١١٣٧ - (حسنات الابرار سيئات المقربين) هو من كلام أبي سعيد الخراز كما رواه ابن عساكر في ترجمته ، وهو من كبار الصوفية مات في سنة مائتين وثمانين وعده بعضهم حديثا وليس كذلك ، وقال النجم رواه ابن عساكر أيضا عن أبي سعيد الخراز من قوله وحكي عن ذي النون انتهى ، وعزاه الزركشي في لقطته للجنيدي ، وقال شيخ الاسلام في شرحها الفرق بين الابرار والمقربين ان المقربين هم الذين أخذوا عن حظوظهم وإرادتهم واستعملوا في القيام بحقوق مولايم عبودية وطلبوا لرضاه وإن الابرار هم الذين بقوامع حظوظهم وإرادتهم وأقيموا في الاعمال الصالحة ومقامات اليقين ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات انتهى .

١١٣٨ — (حسنوا فلكم فيها تكمل فرائضكم) قال في المقاصد عزاء الفاكهاني لابن عبد البر في بعض تصانيفه وتكملة الفرائض بالنوافل ثابت ، كما أشار إليه ابن دقيق العيد في الكلام على الحديث الخامس من فضل الجماعة بقوله قد ورد أن النوافل جارية لتقصان الفرائض وقرر فيه معنى لطيفا في السنن المشروعة قبل الفرائض وبعدها ، وللدليلي من حديث عبد الله بن برقاء اللبي عن أبيه عن جده مرفوعا النافلة هدية المؤمن الى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها ، وقال القاري لأصل له بهذا المعنى وان كان يصح من حيث المعنى .

١١٣٩ — (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (١)) رواه الترمذي عن أبي سعيد الخدري رفعه وقال حسن صحيح ، وهو عند أحمد وصححه ابن حبان والحاكم فوفيه زيادة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى ، وروى هذا الحديث سويد بن سعيد عن أبي معاوية عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، لكن قال ابن معين إنه باطل عن أبي معاوية ، قال الدارقطني فلم نزل نظن أنه كما قال ابن معين حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت الحديث في مسند إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وكان ثقة ، رواه ابن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد ، وروى ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر مرفوعا بزيادة وأبوهما خير منهما وصححه الحاكم من هذا الوجه أيضا ، وقال النجم وزاد أحمد في رواية كما عند عبد الرزاق والخطيب والطبراني إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

١١٤٠ — (حسين مني وأنا من حسين) رواه الترمذي وحسنه عن يعلى ابن مرة الثقفي مرفوعا ، ورواه أحمد وابن ماجه في سننه عن يعلى بن مرة باللفظ

(١) تكلم المحبي في كتابه «جنى الجنتين» على هذا الحديث بأسباب ، ومما قاله فيه : ويرد على هذا الزام سيادتهم المرسلين لانهم داخلون في هذا التأويل ، وجوابه انه عام خصص على تخصيصه بالاجماع فان المرسلين أفضل من غيرهم باتفاق .

المذكور ، وزاد أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط .

١١٤١ (الحسن منى والحسين من على) ذكره الشعراي في البدر المنير بغير

عزو ، وقال فيه قال العلماء لأن الحسن كان الغالب عليه الحلم كجده صلى الله عليه وسلم انتهى وأقول ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورواه أحمد وابن عساكر عن المقدم ابن معدي كرب ، قال المناوي قال الديلمي معناه الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا انتهى ، قال وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة وعلى الحسين الجرأة وشدة البأس كعلي فالشبه معنوي ، وقيل صوري .

١١٤٢ - (حسن السؤال نصف العلم) رواه الديلمي عن ابن عمر وتقدم في

«الاقصاد» .

١١٤٣ - (حسن الظن من حسن العبادة) رواه الحاكم وأبو داود عن

أبي هريرة رضي الله عنه .

١١٤٤ - (الحسن مرحوم) قال في المقاصد ذكره الفاكهي في كتاب مكة

أنه من كلام أبي حازم التابعي انتهى ، وأقول الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملتين مصدر ، قال ابن الغرس في منظومته :

أى صاحب الحسن اذا تنظره ترجمه طبعاً اذا تنصره

والسر فيه مضمير يدرية رب الحجاً ذوقاً ولا يرويه

١١٤٥ - (الحسود لا يسود) من كلام بعض السلف كما في رسالة القشيري

ويحكى عن ذى النون . قال في المقاصد ومعناه صحيح فقي المرفوع الذي رواه أبو داود الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وانه أحد خصال ثلاث أصل لكل خطيئة ، وقال الأحنف بن قيس لراحة لحسود ، وروى البيهقي في الشعب عن الخليل بن أحمد ما رأيت من ظالم أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لائم وقال بعضهم الحاسد جاحد لأنه لا يرضى بقضاء الواحد ، وفي بعض الكتب الآلهية

الحاسد عدو نعمتي ، وما أحسن ما قيل :

ألا قل لمن كان لي حاسدا أتدرى علي من أسأت الأدب
أسأت علي الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب
وفي الحقيقة الحسود إنما يضر نفسه بل ربما كان سببا لاشتهار المحسود كما قيل :
وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود
وقد أفرد ذم الحسد بالتأليف ، وفي الرسالة القشيرية وإحياء الغزالي ما يكفي
ويشفي .

١١٤٦ - (حسن العهد من الايمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة
بلفظ جاءت عجوز الى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها من أنت فقالت أنا جثامة
المزنية قال أنت حسانة - قوله جثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة ، وقوله حسانة
بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين - كيف اتم حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بأبي
أنت وأمي يارسول الله فلما خرجت قلت يارسول الله تقبل علي هذه العجوز هذا
الاقبال قال انها كانت تأتينا من خديجة وان حسن العهد من الايمان ، وقال
الحاكم صحيح علي شرط الشيخين وليس له علة ، ورواه ابن عبد البر عن أبي
عاصم وسمى المرأة الحولاء فيحتمل أن يكون وصفا أو لقباً ، ويحتمل التعدد علي
بعد لاتحاد الطريق ، وللعسكري عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذان عجوزاً
سوداء دخلت علي النبي ﷺ فحياها وقال كيف أنت كيف حالكم فلما خرجت
قالت عائشة يارسول الله ألهذه السوداء تحيي وتصنع ما أرى فقال انها كانت تغشانا
في حياة خديجة وإن حسن العهد من الايمان ، ونقل الزبير عن شيخ في مكة
أنها أم ذفر ماشطة خديجة ، وأقول يمكن الجمع لمن تأمل ، وروى البيهقي في شعبه
بسند غريب عن عائشة قالت كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرها فقلت يارسول
الله من هذه فقال هذه كانت تأتينا علي زمن خديجة وإن حسن العهد من الايمان

تنيه : العهد في اللغة بمعنى المراعاة واليمين والامان والموثق والذمة والوصية والحفظ ، وأظهرها هنا أولها .

١١٤٧ — (حسن الصوت زينة القرآن) قال ابن الغرس عزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ابن مسعود ، وقال المناوي ضعيف انتهى ، وورد في تحسين القرآن بالصوت أحاديث : منها مارواه الحاكم وغيره عن جابر بلفظ حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا .

١١٤٨ — (حسنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء) قال ابن الغرس ضعيف ، لكن ورد له شواهد ، وقال في المقاصد رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، ولطبراني في الدعاء عن عبادة بن الصامت قال أتى رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة فقيل يارسول الله أتى علي مال لي بسيف البحر فذهب به فقال رسول الله ﷺ ماتلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبس ، ولليهيقي في الشعب عن أبي أمامة مرفوعا حسنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء ، لكن في سنده فضالة بن جبير صاحب منا كبير ، ورواه الطبراني وأبو الشيخ عن سمرة بن جندب رفعه بلفظه إلا أنه قال وردوا نائبة البلاء بالدعاء بدل الجملة الثانية وفي سنده غياث مجهول ، ورواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ داووا مرضاكم بالصدقة وحسنوا أموالكم بالزكاة فانها تدفع عنكم الاعراض والامراض قال البيهقي انه منكر بهذا الاسناد ، وفي الباب أيضا مما رواه الديلمي عن أنس مرفوعا ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة وغيره مما لا نطيل به .

١١٤٩ — (حصير في البيت خير من امرأة لاتلد) قال ابن الغرس روي عن عمر مرفوعا وموقوفا ، والوقف أقوى انتهى .

١١٥٠ (حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة) ذكره في الاحياء
عن أبي ذر ، قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم
أجده من طريق أبي ذر .

١١٥١ (الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر) قال القارى ليس بثابت هكذا ،
لكن رواه الخطيب في جامعه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ حفظ الغلام الصغير
كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الماء انتهى ، وقال ابن
الغرس ضعيف وذكره ، وفي تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس بلفظ حفظ
الغلام كالرسم في الحجر - الحديث أسنده الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انتهى .
١١٥٢ -- (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات) متفق عليه عن أبي
هريرة ، لكن للبخاري حجت بدل حفت في الموضوعين وتقدم في « حجت » وعزاه
في الدرر للشيخين عن أنس رضي الله عنه ، والموجود فيهما عزوه لأبي هريرة
بلفظ حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره ، وحجت بمعنى حفت الواقع
في رواية مسلم عن أنس ، كما قاله النووي ، وذكر أن المعنى بينه وبينهما هذا الحجاب
فاذا فعله دخلهما .

١١٥٣ -- (الحظ خير من مال مجموع) قال النجم لم أجد له أصلا في
الحديث المرفوع وعند أبي نعيم الاصبهاني عن ربيعة بن عبد الرحمن شبر حظوة
خير من باع علم .

١١٥٤ -- (حفيظة رمضان) ستأتي في لا آلا. إلا آلاؤك .

١١٥٥ -- (الحق ثقيل) رواه ابن عبد البر وزاد فن قصر عنه عجزه ومن جاوزه
ظلم ومن انتهى اليه فقد اكتفى ، قال ابن عبد البر ويرى هذا الجاشع بن نهشل ،
قال وعن النبي ﷺ قال الحق ثقيل رحم الله عمر بن الخطاب تركه الحق ليس له
صديق ، نقله ابن مفلح في الآداب ، وفي معناه ما في كتاب روح القدس في مناقحة
النفس للشيخ الاكبر بلفظ وقد ثبت أن النبي ﷺ قال ما ترك الحق لعمر من صديق ،

هكذا لفظه من غير ذكر مخرجه وصحايه فيلنظر .

١١٥٦ — (حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا ووضعه) رواه البخارى
وأبو داود عن أنس قال كانت ناقة رسول الله ﷺ العضاء لا تسبق فجاها اعرابي
بناقة فسبقتها فشق ذلك على المسلمين فقال عليه الصلاة والسلام انه حق على الله
أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا ووضعه .

١١٥٧ — (الحكمة تزيد الشريفة شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجلس
الملك) رواه ابن عدى وأبو نعيم .

١١٥٨ — (الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها فى العزلة وواحد فى الصمت)
رواه ابن عدى وابن لال عن أبى هريرة .

١١٥٩ — (الحكمة ضالة المؤمن) قال فى المقاصد رواه القضاى فى مسنده
مرسلا عن زيد بن أسلم رفعه بزيادة حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها اليه ،
ورواه الترمذى والعسكرى والقضاى أيضا عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وفى سندهم
ابراهيم بن النضل ضعيف فلهذا العسكرى والقضاى كلمة الحكمة ضالة كل حكيم
فاذا وجدها فهو أحق بها ولفظ الترمذى الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث
وجدها فهو أحق بها ، وقال غريب ، ورواه العسكرى أيضا عن أنس رفعه
بلفظ العلم ضالة المؤمن حيث وجده أخذه ، ورواه أيضا عن ابن عباس من قوله
بلفظ خذوا الحكمة ممن سمعتموها فانه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية
من غير رام ، وهذا عند البيهقى فى المدخل عن عكرمة بلفظ خذ الحكمة ممن
سمعت فان الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم فيكون كالرمية خرجت من غير رام
وعنده أيضا عن سعيد بن أبى بردة قال كان يقال الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث
وجدها ، وعن عبدالله بن عبيد بن عمير قال كان يقال العلم ضالة المؤمن يغدو فى
طلبها فان أصاب منها شيئا حواه حتى يضم اليه غيره ، وفى معناه ماروا ، الدليلي عن
على مرفوعا ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه آخر ، والدليلي أيضا عن

ابن عباس مرفوعاً نعم الفائدة الكلمة من الحكمة يسمعا الرجل فيديها لاختيه ، وله أيضاً بلا سند عن ابن عمر رفعه خذ الحكمة ولا يضرك من أى وعاء خرجت ، ويروي نحوه هذا من قول علي ، وروى العسكري عن مبارك بن فضالة قال خطب الحاج فقال ان الله أمرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الدنيا فليته كفانا مؤنة الآخرة وأمرنا بطلب الدنيا قال يقول الحسن ضالة المؤمن عند فاسق فليأخذها ، وعن يوسف بن أسباط قال كنت مع سفيان الثوري وخازم بن خزيمة يخطب فقال ان يوماً أسكر الكبار وأشاب الصغار ليوم عسير شره مسطير ، فقال سفيان حكمة من جوف خرب ثم أخرج سريحة يعني ألواحاً فكتبها ، ونحوه قرب مبلغ أوعى من سامع انتهى .

١١٦٠ — (الحق بعدى مع عمر حيث كان) قال الصغاني موضوع انتهى ، وأقول رواه في الجامع الكبير عن الحكيم الترمذي ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس بلفظ الحق بعدى مع عمر بن الخطاب حيث كان انتهى .

١١٦١ — (حكى على الواحد حكى على الجماعة) وفي لفظ كحكى على الجماعة ليس له أصل بهذا اللفظ كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوى ، وقال في الدرر كالزركشى لا يعرف ، وسئل عنه المزى والذهبي فانكراه ، نعم يشهد له ما رواه الترمذي والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة فلفظ النسائي ما قولى لامرأة واحدة إلا كقولى لمائة امرأة ، ولفظ الترمذي انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة وهو من الأحاديث التى الزم الدارقطنى الشيخين باخراجها لثبوتها على شرطهما ، وقال ابن قاسم العبادي فى شرح الورقات الكبير حكى على الجماعة لا يعرف له أصل بهذا اللفظ كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعم بالقياس ويعنى عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والترمذي وقال حسن صحيح من قوله صلى الله عليه وسلم فى مبايعة النساء انى لأصافح النساء وما قولى لامرأة واحدة إلا كقولى لمائة امرأة انتهى .

١١٦٢ — (الحكم للغالب) قال النجم ليس بحديث ، بل هو من قواعد الفقهاء ما لم يعارضه أصل .

١١٦٣ - (الحكم ملح الأرض) ليس بحديث بل هو كلام يجرى على السنة الناس لكن معناه صحيح .

١١٦٤ - (الحكم لله) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، ويزيد بعضهم ثبته الواحد القهار انتهى .

١١٦٥ - (الحلف حنث أو ندم) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني عن ابن عمر رفعه بلفظ إنما الحلف - إلا أبا يعلى فقال إنما اليمين - حنث أو ندم ، وفي لفظ أيضا الحلف حنث أو مندمة .

١١٦٦ - (الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة - وفي رواية للكسب) رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة ، والمشهور على الألسنة الحلف منفق للسلعة ممحق للبركة ، وهو محمول كما قال ابن الغرس على اليمين الكاذبة دون الصادقة ، قال وان استظهر المناوي التعديم .

١١٦٧ - (الحلال بين والحرام بين فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك) رواه بهذا اللفظ الطبراني في الأوسط عن عمر ، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النعمان بن بشير بلفظ الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعها إلا وان لكل ملك حمى إلا وان حمى الله في أرضه محارمه إلا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب ، وفي بعض رواياته اختلاف من ذلك زيادة « ان » في أوله لمسلم وغير ذلك مما بيناه في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري فراجع في كتاب الايمان .

١١٦٨ - (حمل على باب خير) قال في المقاصد أورده ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وان سبعة هو ثامنهم اجتهدوا أن يقبلوه فلم يستطيعوا ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل ، ورواه الحاكم والبيهقي عن جابر ان عليا حمل

الباب يوم خيروانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا ، لكن في سنده ليث ضعيف ، والراوى عنه شيعى ، وذكره البيهقى من جهة حرام بن عثمان عن جابر أن عليا لما انتهى الى الحصن اجتذ أحد أبوابه فالقاه بالأرض فاجتمع عليه بعده سبعون رجلا فكان جدهم ان أعادوا الباب ، وعلقه البيهقى مضعفا له ، وقال في المقاصد وطرقه كلها واهية ، ولذا أنكره بعض العلماء انتهى .

١١٦٩ — (الحمية رأس الدواء) سيأتى في : المعدة بيت الداء .

١١٧٠ — (الحى من فيح جهنم فأبردوها بالماء) رواه البخارى واحمد عن ابن عباس ، وهما ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، والشيخان والترمذى عن عائشة ورافع بن خديج وهؤلاء . وأحمد عن أسماء ، وعند ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ الحى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد ، ورواه أحمد عن أبي أمامة كما فى الجامع الصغير بلفظ الحى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار ، وعند الطبرانى عن أبي ریحانة الحى كير من جهنم وهى نصيب المؤمن من النار ، وعنده عن أنس الحى حظ أمى من جهنم ، ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ الحى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، والبزار والحاكم عن سمرة بلفظ الحى قطعة من النار فاطفوها عنكم بالماء البارد فكان رسول الله ﷺ اذا حم دعا بقربة فافرغها على رأسه فاغتسل ، تنبيه : همزة أبردها همزة وصل ، والراء مضمومة على المشهور .

١١٧١ — (الحى رائد الموت) رواه أبو نعيم وابن السنى فى الطب عن أنس مرفوعا بزيادة وسجن الله فى الارض ، ورواه أيضا عن الحسن مرسلا بلفظ الحى رائد الموت وهى سجن الله فى الارض للمؤمن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففتروها بالماء ، وذكره ابن حجر المسكى فى فتاويه بلفظ الحى بريد الموت بالوحدة ، أى رسوله لكنها لا تستلزمه ، وفى الباب مال للبخارى فى تاريخه واسحاق

في مسنده والحسن بن سفيان والبخاري وابن قانع عن عبد الرحمن بن المرقع ، قال لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة قسمها على ثمانية عشر سهما فذكر حديث الترجمة ، ورواه الطبراني في الكبير ، قال في المقاصد وبالجملة فهو حديث حسن ، وقال المناوي ورواه العسكري وزاد بيان السبب ، فقال لما افتتح المصطفى ﷺ خيبر وكانت مخضرة من الفواكه وقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكوا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال أيها الناس الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في الارض وقطعة من النار .

١١٧٢ — (حولها ندندن) قال النجم رواه أبو داود عن بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال أتشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لأحسندنتك ولا دندنة معاذ فقال له النبي ﷺ قال أبو داود والدندنة أن تسمع من الرجل نعمة ولا تفهم ما يقول انتهى .

١١٧٣ — (حمى يوم كفارة سنة) قال في المقاصد رواه القضاعي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعا في حديث بلفظ وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة ، وله شاهد رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ حمى ليلة كفارة سنة ، ورواه تمام في فوائده عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ الترجمة ، وزاد وحمى يومين كفارة سنتين ، وحمى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين ، ولابن أبي الدنيا عن الحسن مرسل رفعه ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياها كلها بحمى ليلة ، وقال ابن المبارك عقب روايته له إنه من جيد الحديث ورواه ابن أبي الدنيا أيضا عن الحسن قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ، وله شواهد كثيرة يقوى بعضها بعضا انتهى .

١١٧٤ — (الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورفها) رواه ابن قانع عن أسد

ابن كرز .

١١٧٥ — (الحمى حظ أمتي من جهنم) الطبراني في الاوسط عن أنس ،

ورواه البزار عن عائشة يلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، فائدة : قال ابن القيم في الهدى وما جرب لتهاب الحمى قراءة هذين البيتين وهما :

زارت مكفرة الذنوب وودعت تبا لها من زائر ومودع
قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت ان لا ترجى

وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة سليمان بن سنيذ بن نشوان أنه حج أربعين حجة فوقع له في آخرها أنه أخذته سنة من النوم عند القبر الشريف فرأى النبي ﷺ فقال يا فلان له كم تحبى وما بلغت (١) منى شيئا هات يدك فكتب في كفه شيئا للحمى فاذا لحسه المحموم برأ باذن الله تعالى وهو استجرت بامام ماحكم فظلم ولا تبع من هزم أخرجى يا حمى من هذا الجسد لا يلحقه ألم تخرج نجاح .

١١٧٦ - (حلالها حساب وحرامها عذاب) رواه في الاحياء ، وقال مخرجه لم أجده ، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقى عن علي موقوفا بلفظ وحرامها النار ، وسنده منقطع ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس رفعه يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وقال النجم أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال قالوا لعلي بن أبي طالب يا أبا الحسن صف لنا الدنيا قال أطيل أو أقصر قالوا أقصر قال حلالها حساب وحرامها النار ، وأسنده الشيخ محي الدين قدس سره في مسامراته من طريق أبي هريرة رضى الله عنه انتهى فليراجع .

١١٧٧ - (الحياء يمنع الرزق) قال الصغاني موضوع .

١١٧٨ - (حياتى خير لكم وموتى خير لكم) رواه الديلمي عن أنس وعزاه في الجامع الصغير للحارث عن أنس ، وفيه عند ابن سعد عن بكر بن عبد الله مرسلا بلفظ حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا أنا مت كانت وفاتى خيراً لكم تعرض على أعمالكم فان رأيت خيراً حمدت الله وان رأيت شراً استغفرت لكم ، وذكره

(١) في النسخة الشامية (نلت) مكان (بلغت) .

ابن حجر الهيثمي في فتاواه ولم يبين مخرجه ولا رتبته وإنما ذكر معناه فقال الاشكال إنما يتأتى على تقدير خير افعّل تفضيل وليس كذلك بل هو على حد قوله تعالى (أفن يلقى في النار خير) ففي كل من حياته وموته صلى الله عليه وسلم خير .

١١٧٩ - (الحياء خير كله) رواه الشيخان وأبو داود عن عمران بن حصين ، ورواه مسلم والبخارى عنه أيضا بلفظ الحياء لا يأتي إلا بخير ، ورواه الطبراني عن أبي قرّة بلفظ الحياء هو الدين كله .

١١٨٠ - (الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا) رواه أبو داود عن أبي أيوب .

١١٨١ - (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) رواه النسائي والطبراني عن عائشة رضي الله عنها .

١١٨٢ - (الحمد لله ردا الرحمن) قال القارى لم يوجد له أصل .

١١٨٣ - (الحياء من الايمان) متفق عليه عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن أبي هريرة وفي الباب عن جماعة ، وقال النجم حديث ابن عمر أخرجه الترمذى وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى بزيادة والايمن في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ، وأخرجه الطبراني والبيهقى عن عمران ابن حصين ، ورواه ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ الحياء من الايمان وأحيأمتى عثمان ، ورواه الترمذى عن أبي أمامة بلفظ الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ، وورد الحديث بألفاظ أخر .

١١٨٤ - (حين تلقى تدرى) هو مثل ذكره أبو عبيد وغيره بلفظ حين تلقين تدرين ، وقال في التمييز ليس بحديث ومعناه صحيح ، ويشير اليه قوله تعالى (وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا) ومثله في المقاصد ، وزاد ويروى عن جابر قال لما رجعت مهاجرة الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ألا تحذونني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة فقال فته منهم بلى يا رسول الله بينا نحن

جلوس مرت بنا عجوز من رهايينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفي
منهم فجعل احدى يديه بين كنفيا ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما
ارتفعت التفتت اليه فقالت سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله تعالى الكرسي وجمع
الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم
كيف امرى وأمرك عنده غداً قال رسول الله ﷺ صدقت كيف يقدر الله أمة
لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم قال وقد جمعت طرقه في الاجابة الديمقراطية ، وقال
ابن الغرس وقلت في المعنى :

وحين تجازى كل نفس بكسبها لعمرك تدرى ما عليها وما لها
١١٨٥ - (الحى أفضل من الميت) قال النجم ليس بحديث ولا يصح معناه
على الاطلاق ، بل ان أريد به الحى اذا تساوى مع الميت فى فضله كالاسلام
والعلم كان الحى أفضل من الميت بما يكسبه بعده من الاعمال فان معناه صحيح وهو
الذى أراده النبي ﷺ فى حديث أحمد باسناد حسن عن أبى هريرة كان رجلان
من بلى (١) أسلما مع رسول الله ﷺ فاستشهد أحدهما وتأخر الآخر سنة قال طلحة
ابن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك
فأصبحت فذكرت ذلك للنبي أو ذكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ
أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة
سنة ، وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث طلحة بنحوه لكنه
أطول منه ، وزاد فى آخره وكان بينهما أبعد مما بين السماء والارض ، وعند
أحمد عن عبد الله بن شداد وأبى يعلى عنه عن طلحة ، ورواهما رواية
الصحيح أن نقرأ من بنى عذرة ثلاثة أتوا النبي ﷺ فاسألوا فقال النبي ﷺ
من يكفيم قال طلحة أنا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي ﷺ بعثا فخرج فيه
(١) بلى كرضى قبيلة من قضاة ، وتفصيل الكلام عليها فى القصد والامم
فى التعريف بأناس العرب والعجم .

أحدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم ورأيت النبي استشهد أخيرا يليه ورأيت أولهم آخرهم قال فدخلني من ذلك فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال وما أنكرت من ذلك ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسيحه وتكبيره وتهليله ، وعند مالك وأحمد بإسناد حسن والنسائي عن سعد بن أبي وقاص قال كان رجلان اخوان هلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ألم يك الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله ﷺ وما يدريك ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب يمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبغي من درنه فانكم لاتدرون ما بلغت به صلاته .

١١٨٦ - (الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تم الصالحات) النسائي والطبراني عن عائشة رضی الله عنها .

١١٨٧ - (الحمد لله دفين البنات من المكرمات) الطبراني عن ابن عباس رضی الله عنهما .

١١٨٨ - (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا) رواه مسلم عن أنس رضی الله عنه ، ورواه أحمد بن منيع وأبو داود من حديث أبي سعيد بلفظ أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين (١) .

(حرف الخاء المعجمة)

١١٨٩ - (خاب قوم لا سفيه لهم) قال في الأصل رواه ابن أبي الدنياي الحلم له عن سعيد بن المسيب بلفظ ان رجلا استطال على سليمان بن موسى فانتصر له أخوه فذكره مكحول لكن بلفظ ذل من لا سفيه له ، ورواه البيهقي في الشعب ،

(١) هذه الثلاثة الأحاديث ساقطة من الأصل ، وذكر الاول فيه ناقصا .

يلفظ لقد ذل من لا سفيه له ، وله أيضا عن صالح بن جناح أنه قال اعلم أن من الناس من يجهل اذا حلت عنه ويحلم اذا جهلت عليه ويحسن اذا أسأت به ويسىء اذا أحسنت اليه وينصف اذا ظلمته ويظلمك اذا أنصفته فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصف من خلقه ثم فجة تنصر من فجته وجهالة تفرع من جهالته ولا أب لك لأن بعض الحلم اذعان فقد ذل من ليس له سفيه يعضده وذل من ليس له حليم يرشده ، ولا بن أبي الدنيا عن ابن عمر أنه كان اذا خرج في سفر أخرج معه سفيها فان جاء سفيه رده عنه ، وعن أبي جعفر القرشي قال اعتلج فتية من بني تميم يتصارعون والاحنف ينظر اليهم فقالت عجوز من تميم مالكم أقل الله عددكم فقال لها مه تقولين ذاك لولا هؤلاء لكننا سفهاء ، أى أنهم يدفعون السفهاء عنا ، وسيأتي «قوام أمتي بشرارها» وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن الربيع والمزني أنهما سمعا الشافعي يقول لا بأس بالفقيه أن يكون معه سفيه يسافه عنه ولكن قال المزني بعده ان من أحوجك الدهر اليه فتعرضت له هنت عليه ، وهو صحيح مجرب في السفهاء ، وما أحسن ما قيل :

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرها

وفي المجالسة للدينوري من حديث محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وكان من سروات الناس أنه قال ما قل سفهاء قوم قط الا ذلوا ، ومن حديث الأصمعي قال قال المهلب لأن يطيعني سفهاء قومي أحب الي من أن يطيعني حلياؤهم .

١١٩٠ - (خاب عبد وخسر لم يجعل له في قلبه رحمة للبشر) رواه الحسن بن

سفيان والدولابي والديلمي والحاكم عن عمرو بن حبيب مرسلا (١) .

١١٩١ - (الخازن الأمين المعطي ما أمر به كاملا موفرا ظيما به نفسه أحد

المتصدقين) متفق عليه عن أبي موسى الأشعري مرفوعا .

١١٩٢ - (خازن القوت بمقوت) قال في المقاصد قد يستأنس له بقصة

(١) هذا الحديث ساقط من الأصل .

سويط مع النعيان ، وقال القارى تبعا للتمييز ليس بحديث لكن معناه صحيح
لحديث المحتكر ملعون .

١١٩٣ - (الحالة بمنزلة الام) ثابت في الصحيحين وغيرهما عن البراء .
١١٩٤ - (الخال وارث من لا وارث له) رواه أبو داود والنسائي
وابن ماجه عن المقدم بن معدى كرب الكندى رفعه لكن بزيادة يعقل عنه ويرثه ،
وفي لفظ لأبي داود والنسائي بهذا السند الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك
عانه ، وعند النسائي أيضا عن المقدم بلفظ الخال عصبه من لا عصبه له يعقل عنه
ويرثه وعنده أيضا عن المقدم أيضا بلفظ الخال ولى من لا ولى له يفك عنه ويرث
ماله ، وعنده عن راشد رفعه معضلا الخال ولى من لا ولى له يرثه ويفك عنه ،
هذا ما ذكره في المقاصد والآلى وغيرهما ، لكن نقل بعضهم عن أطراف المزي
أنه لم يرو هذا الحديث عن المقدم بن معدى كرب غير أبي داود فراجعه ، وصح
الحاكم وابن حبان هذا الحديث ، وقال أبو زرعة حسن لكن أعله البيهقي
بالاضطراب ورجح وقفه كالدارقطنى ، ورواه الترمذى والنسائي وابن ماجه عن
أبي أمامة بن سهل قال كتب عمر الى أبي عبيدة وذكره مرفوعا ، وقال البزار انه
أحسن اسناد فيه ، وأورد الديلمى بلا سند عن ابن عمرو رفعه الخال والد من لا
والد له ، وللخرايطى فى المكارم عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي ﷺ قال جاء
يعنى عمير والنبي ﷺ قاعد فبسط له ردايه فقال اجلس على ردايك يا رسول الله
قال نعم فانما الخال والد ، وفى سنده سعيد كذبه أحمد ، وروى سعيد بن سلام
عن عمير أنه قدم على النبي ﷺ فبسط له ردايه ، وروى ابن شاهين بسند ضعيف عن
عائشة أن الاسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه فقال ياخال ادخل
فبسط ردايه - الحديث ، قال فى المقاصد وعلى تقدير ثبوتها فلعل القصة وقعت لكل
من الاسود وأخيه عمير .

١١٩٥ - (خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صه الله على الكفار) قال

الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي رواه أبو يعلى عن خالد بن الوليد ، قال وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى ، ورواه ابن عساكر بلفظ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله على المشركين ، وروى بالفاظ آخر .

١١٩٦ — (الخبر الصالح يحيى به الرجل الصالح) رواه أحمد بن منيع عن أنس ، وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ الرجل الصالح يجب الخبر الصالح والرجل السوء يجب الخبر السوء ، وعزاه في الجامع الصغير لأبي نعيم وابن عساكر وسنده ضعيف .
١١٩٧ — (خذوها - يعنى حجابة الكعبة - يابنى طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم) رواه الطبراني في الكبير والاطم عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بسند فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين في رواية وابن حبان وقال يخطئ ، وضعفه آخرون ، وعن مصعب بن الزبير أن النبي ﷺ دفع الى شيبة وعثمان بن طلحة مفتاح الكعبة وقال خذوها يابنى طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم الا ظالم ، ولا بن سعد عن عثمان بن طلحة أنه عليه الصلاة والسلام قال له يوم الفتح يا عثمان اتنى بالمفتاح فأتيته به فأخذته منى ثم دفعه الى وقال خذوها تالدة خالدة ولا ينزعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف ، وللازرقى عن جده عن مجاهد في قوله تعالى (ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها) قال نزلت في عثمان بن طلحة حين قبض النبي ﷺ مفتاح الكعبة ودخل به الكعبة يوم الفتح فرجع النبي ﷺ وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح وقال خذوها يابنى طلحة بأمانة الله سبحانه لا ينزعها منكم الا ظالم .

١١٩٨ — (خذوا شطر دينكم عن الحميراء) قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث ابن الحاجب من املائه لا أعرف له اسنادا ولا رأيته في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية لابن الاثير ذكره في مادة ح م ر ، ولم يذكر من خرجه ورأيته في الفردوس بغير لفظه وذكره عن أنس بغير اسناد بلفظ خذوا ثلث

دينكم من بيت الحميراء ، وذكر ابن كثير (١) أنه سأل الحافظين المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه ، وقال السيوطي في الدرر لم أقف عليه ، لكن في الفردوس عن أنس خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة انتهى ، وقال الحافظ عماد الدين في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب : هو حديث غريب جدا بل هو منكر سألت عنه شيخنا المزي فلم يعرفه ، وقال لم أقف له على سند الى الآن ، وقال شيخنا الذهبي هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى ، قال القاري لكن في الفردوس من غير اسناد وخذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ، لكن معناه صحيح ، ثم قال وقد اشتهر أيضا حديث كلتين ياحميراء وليس له أصل عند العلماء ، وقال ابن الغرس رأيت في الاجوبة على الاسئلة الطرابلسية لابن قيم الجوزية أن كل حديث فيه ياحميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب مختلق كحديث ياحميراء لا تأكل الطين فانه يورث كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء ، والحميراء تصغير حمراء وكانت عائشة بيضاء والعرب تسمى الابيض أحمر ، ومنه حديث بعثت الى الأحمر والأسود انتهى ملخصا ، وأقول فيه إن الحديث الذي رواه البيهقي والدارقطني وغيرهما عن عائشة في الماء المشمس ان النبي ﷺ قال لها لا تفعل ياحميراء فانه يورث البرص ليس بكذب مختلق بل ضعيف ، قال فيه الرملي وهذا وان كان ضعيفا لكنه يتأيد بما روى عن عمر أنه كان يكره الاغتسال فيه وقال انه يورث البرص انتهى .

١١٩٩ (خذ حقل في عفاف واف أو غير واف) حسن و صححه الحاكم وسيأتي في : كفى بالمرء كذبا .

١٢٠٠ — (خذ ما تيسر واترك ما تعسر) ليس بحديث لكن معناه صحيح كما يشير اليه قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) .

١٢٠١ (خذوا من العمل ما تطيقون) الشيخان عن عائشة رضي الله عنها بزيادة فان الله لا يمل حتى تملوا ، ويقرب منه ما رواه الطبراني عن أبي امامة بلفظ (١) في الشامية «ابن الأثير» وهو خطأ لعدم امكان اجتماعه بهما ، على ما في الشذرات وغيره .

خذوا من العبادة ما تطيقون فان الله لا يسأم حتى تسأموا .

١٢٠٢ — (خذ الأمر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامض وان خفت ضياعا فامسك) رواه عبدالرزاق وابن عدي والبيهقي عن أنس ، قال البيهقي ضعيف انتهى .
١٢٠٣ — (خذ الحديقة وطلقها تطلقه) رواه البخاري عن ابن قيس ،
وفي شرح المنهج إقبل بدل خذ ، وقال الشبراملسي ولعله رواية (١) .

١٢٠٤ — (خذ من الدنيا ما شئت وخذ بقدرها (٢) ها) هكذا اشتهر ، ولم أره
في كلام أحد سوى النجم ، فانه ذكره بلفظ خذ ما تشاء من الدنيا وخذ بقدره ها
وقال لعله من كلام بعض الحكماء ، وقد يستشهد له بحديث الطبراني عن أبي هريرة
رضي الله عنه الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد ، قال المنذرى سنده مقارب انتهى .
١٢٠٥ — (الخراج بالضم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وحسنه
الترمذي عن عائشة مرفوعا ، وقال النجم رواه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذي
وحسنه والنسائي وابن ماجه وصححه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا اشترى
غلاما في زمن رسول الله ﷺ فكفك عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجده
فيه ففضى رسول الله ﷺ برده بالعيب ، فقال المقضي عليه قد استعمله فقال
رسول الله ﷺ الخراج بالضم ، قال ابن حجر وصححه ابن القطان ، وعند
الشافعي والطيالسي والحاكم عن مخلد بن خفاف أنه ابتاع غلاما فاستعمله ثم أصاب
به عيبا ففضى له عمر بن عبد العزيز برده ورد غلته فأخبره عروة عن عائشة أن رسول الله
ﷺ فضى في مثل هذا أن الخراج بالضم فرد عمر قضاءه وفضى لمخلد بالخراج .
١٢٠٦ — (خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح) رواه البخاري في الأدب
والطبراني في الأوسط عن علي رفعه بزيادة من لدن آدم الى أنت ولدني أبي وأمي

(١) تقدم في حرف الألف ص ١٥٨ « إقبل الحديقة وطلقها تطلقه » رواه
البخاري والنسائي عن ابن عباس .

(٢) الذي في النسخة الشامية « وخذ بقدرها ها وفي لفظ بقدرها بالثنية » .

لم يصبنى من سفاح الجاهلية شيء ، وفي لفظ من رواية ابن سعد عن ابن عباس .
خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح .

١٢٠٧ - (خراقة) رواه الترمذى وأبو يعلى وأحمد عن عائشة بلفظ أن
النبي حدث نساءه ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يارسول الله هذا حديث خراقة
فقال عليه الصلاة والسلام أتدرون ما خراقة ان خراقة كان رجلا من عذرة أسرته .
الجن في الجاهلية فكث فيهم دهرأ ثمردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خراقة ، قال أبو الفرج النهروانى في المجلس
الصالح له : عوام الناس يرون أن قول القائل هذه خراقة معناه أنه حديث لاحقيقة
له ولا أصل له ، وقد بين خلاف ذلك الصادق عليه السلام ، ونحوه قول ابن الاثير
في نهايته أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث ، وعلى كل ما يستملح ويتعجب
منه ، ويروى عنه عليه السلام أنه قال خراقة حق ، زاد النجم وأخرج الضبي في أمثاله
عن عائشة رضى الله عنها قالت رحم الله خراقة إنه كان رجلا صالحا ، ومنه
قول الناس خرف فلان فهو خرف .

١٢٠٨ - (الخربز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه) قال في المقاصد يروى عن
أنس أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز وسيأتي في البطيخ
انتهى ، وقال النجم كالاصل وهو البطيخ بالفارسية انتهى ، لكن قال في القاموس
الخربز بالكسر البطيخ عربى صحيح وأصله فارسى ، وعليه يحمل قول النجم .

١٢٠٩ - (خرقه الصوفية) ستأى في «لبس الخرقه» من اللام .

١٢١٠ - (خشية الله رأس كل حكمة) هو معنى تقوى الله وقد مضى ،
وقال النجم أخرجه القضاعى عن أنس بزيادة والورع سيد العمل .

١٢١١ - (خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم)
رواه القضاعى بسند ضعيف مع ارساله أو اعضاله ، وأخرجه الديلمى عن ابن عمر
موقوفا ، والمشهور على الالسنه خص بالبلاء من عرفته الناس ، وعبارة اللآلى .

خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لا يعرفهم ، أسنده صاحب مسند الفردوس من حديث عمر انتهى ، وقال المناوى لفظ الدليلي خص بالبلاء من عرف الناس ، وفي رواية خص بالبلاء من عرف الناس أو عرفه الناس انتهى .

١٢١٢ — (خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق) رواه الترمذي .
 وأبو داود الطيالسي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه ، وفي الباب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

١٢١٣ — (خصمى حاكمي) ليس بحديث كما قال النجم ، وقال في المقاصد كلام يشبه قول ابن أبي سلول المنافق لما لم يوافق قومه على قوله للنبي ﷺ اجلس في بيتك فمن جاءك منا - القصة ، وقد عارضه عبد الله بن رواحة رضى عنه بقوله بلى يا رسول الله فاغثنا به ، قال :

متى ما يكن مولاك خصمك لم تزل تذل ويصرعك الذين تصارع .
 وهل ينهض البازي بغير جناحه وان جز يوما ريشه فهو واقع

١٢١٤ — (خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد - الحديث) رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، وتام الحديث كما في النجم وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل ، وعزاه لمن ذكر ، وزاد البخارى في تاريخه والبيهقى في الاسماء والصفات عن أبي هريرة وقال أخذ النبي ﷺ بيدي وقال فذكره ، وزاد الشعراى في كتابه البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير فقال : وفي رواية للحاكم خلق الله عز وجل أول الايام يوم الاحد وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الارض الاشجار يوم الاثنين ، وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض اتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات

في يومين وأوحى في كل سماء أمرها يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق انتهى ، وفي تاريخ ابن عساکر عن ابن عباس قال أول ما خلق الله الواحد فسماه الواحد ثم خلق الاثنين فسماه الاثنين فخلق فيهما السموات والأرض ثم خلق الثلاثاء فسماه الثلاثاء فخلق فيه الجبال فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ثم خلق الأربعاء فسماه الأربعاء فخلق فيه مواضع الأشجار والأينهار ثم خلق الخميس فسماه خامسا فخلق فيه البهائم والوحوش ثم خلق الجمعة فخلق فيه آدم والامهات وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت ثم قرأ ابن عباس (أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين - الآية كلها) انتهى .

١٢١٥ - (خلق الله آدم على صورته) رواه الشيخان وأحمد عن أبي

هريرة بزيادة وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحوونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن .

١٢١٦ - (خلق الله الخير وخلق له أهلا وخلق الشر وخلق له أهلا فطوبى

لمن أجرى الله الخير على يديه وويل لمن أجرى الله الشر على يديه) هكذا اشتهر ولم أقف على حكمه ، ثم رأيت حديثا في الجامع الصغير يشهد له ، وهو ما رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ ان الله قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر فاعرفه .

١٢١٧ - (الخطب يسير) رواه مالك والشافعي والبيهقي عن أسلم أن عمر

أفطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا .

١٢١٨ - (خذوا عني مناسككم) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر

بلفظ رأيت رسول الله ﷺ يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلي لأحج بعد حجتي هذه وفي كتاب الله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه) وروى أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبادة ابن الصامت في قوله تعالى (حتى يجعل الله لهن سبيلا) خذوا عنى خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .

١٢١٩ - (خلقت المرأة من ضلع) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا في حديث بلفظ فان المرأة خلقت - وفي لفظ للبخارى فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج ورواه مسلم أيضا عن أبي هريرة رفعه بلفظ ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها أعوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ، وهو عند العسكري بلفظ خلقت المرأة من ضلع ان تقيمها تكسرها وان تتركها تعش معها على أعوجها ، والمشهور على الألسنة زيادة أعوج بعد ضلع ، وفي الباب عن أنس وعائشة وغيرهما والعسكري روى أن ابراهيم الخليل شك الى ربه عز وجل سوء خلق سارة فأوحى الله اليه إنما هي ضلع فارق بها أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه ، وفي الحديث اشارة الى ما روى أن حواء خلقت من ضلع آدم الأيسر ، ولسليمان بن يزيد العدوي قصيدة طويلة يذم فيها امرأة بقوله :
هي الضلع العونجا لست تقيمها إلا ان تقويم الضلوع انكسارها
أتجمع ضعفا واقتداراً على الفتى أليس عجيباً ضعفها واقتدارها

١٢٢٠ - (الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله)
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود مرفوعا ، ورواه أبو نعيم وأبو يعلى والطبراني والبخاري وابن أبي الدنيا وآخرون عن أنس مرفوعا ، والطبراني عن ابن مسعود بلفظ فاحبهم إلى الله أنفعهم

لعِياله ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عِياله ، وفي رواية للعسكري عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله قال أنفع الناس للناس ، وللطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً خير العمل مانع وخير الهدى ما تبع وخير الناس أنفعهم للناس ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب وأبي يعلى عن أنس بسند ضعيف ، ولابن عدي عن ابن مسعود بلفظ الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعِياله انتهى ، وقال النووي في فتاويه هو حديث ضعيف لأن فيه يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة ، ورواه الحافظ عبد العظيم المنذرى في أربعينه عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه إليه أنفعهم لعِياله ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها (١) ومعنى عيال الله فقراء الله فالخلق كلهم فقراء إلى الله وهو الذي يعولهم انتهى ، وله طرق بعضها يقوى بعضاً ، قال العسكري هذا الكلام على المجاز والتوسع كان الله لما كان المتضمن بأرزاق العباد والكافل بهم كان الخلق كالعِياله ونحوه حديث أن الله أهلين من الناس أهل القرآن وهم أهل الله ، وما أحسن قول أبي العتاهية :

عيال الله أكرمهم عليه ابثهم المكارم في عِياله
ولم نرمثيا في ذي فعال عليه قط أفصح من فعاله
ولغيره : الخلق كلهم عيال الله تحت ظلاله فأحبهم طرا إليه أبرهم لعِياله
وللطبي الصغير وأجاد :

وخير عباد الله أنفعهم لهم رواه من الاصحاح (٢) كل فقيه
وان آله العرش جل جلاله يعين الفتى مادام عون أخيه
وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية حديث الخلق عيال الله وأحبهم إليه
أنفعهم لعِياله ورد من طرق كلها ضعيفة ، ولفظ بعضها الخلق كلهم عيال الله وتحت

(١) « أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها » ساقطة من الأصل .

(٢) في الاصلين (الالباب) مكان (الاصحاب) المستدركة في هامش الشامية .

كفنه فاحب الخلق الى الله من أحسن لعياله وأبغض الخلق الى الله من ضيق على عياله انتهى .
 ١٢٢١ — (خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فعبدوه على سبع) قال
 الصغاني موضوع .

١٢٢٢ — (خل للصلح موضعا) رواه الدينوري في المجالسة عن اسماعيل بن
 زرارة ، قال شتم رجل عمر بن ذر فقال يا هذا لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعا
 فاني أمت مشائمة الرجال صغيرا ولم أحبها كبيرا واني لا أكافي من عصي الله في
 بأكثر من أن أطيع الله تعالى فيه

١٢٢٣ — (خلقت النخلة من فضلة طينة آدم) رواه ابن عساكر عن أبي
 سعيد الخدرى قال سألتنا رسول ﷺ بماذا خلقت النخلة قال خلقت النخلة والرمان
 والعنب من فضلة طينة آدم ، ومر حديث على وابن عباس في « أكرموا عمتكم النخلة »
 وعند ابن أبي شيبه عن ابن المسيب قال لما خلق الله آدم فضل من طينته شيء
 فخلق منه الجراد .

١٢٢٤ — (خللوا أصابعكم لا تخللها النار يوم القيامة) رواه الدارقطنى
 بسند واه عن أبي هريرة مرفوعا وبسند ضعيف عن عائشة نحوه ، نعم ورد
 الامر بتخليل الاصابع في أحاديث قوية ، منها ما أخرجه أحمد عن ابن عباس خلل
 أصابع يديك ورجليك ، ومنها ما أخرجه الدارقطنى عن أبي هريرة خللوا بين أصابعكم
 لا تخللها الله يوم القيامة في النار .

١٢٢٥ — (الخمر أم الخبائث) رواه القضاعى بهذا اللفظ عن ابن عمرو بسند
 حسن ، ورواه الدارقطنى وغيره عن عمرو مرفوعا بلفظ اجتنبوا الخمر أم الخبائث
 ورواه الطبرانى فى الاوسط بلفظ الخمر أم الفواحش ، ولا بن أبى عاصم عن
 عثمان اجتنبوا الخمر فان رسول الله ﷺ سماها أم الخبائث ، وللطبرانى فى الكبير
 والاوسط عن ابن عباس مرفوعا الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر من شرها
 وقع على أمه وخالته وعمته ، وله فى الكبير عن ابن عمرو عن رجل رفعه فى حديث

انها أكبر الكبائر وأم الفواحش ، وللعسكري عن أم أيمن مرفوعا إياك والخمر فانها مفتاح كل شر ، وله أيضا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أشرك بالله شيئا وأن أصل رحمي وإن قطعت وأن لا أشرب خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه النسائي والديلمي عن عقبه بن عامر بلفظ الخمر جماع الاثم ، وذكره رزين عن حذيفة بلفظ الخمر جماع الاثم والنساء حبا لل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة ، قال المنذرى ولم أره في شيء من أصوله عن حذيفة وشواهد هذا المعنى كثيرة ، وقد صنف في ذم المسكر ابن أبي الدنيا ثم الضياء وآخرون ، ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن الاوسط عن ابن عمرو بلفظ الخمر أم الحباثت فن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية .

١٢٢٦ — (الخمول نعمة وكل ياباها) ليس بحديث وإنما هو عن بعض السلف نعم ثبت معناه عند أحمد ومسلم عن سعد مرفوعا إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ، وسيأتي في «خير الذكر» قال القارى وكذا حديث الخمول راحة والشهرة آفة من كلام بعض المشايخ انتهى ، وقال ابن الغرس وقد رأيت في بعض التعاليق زيادة والشهرة نقمة وكل يتوخاها ، وقد جاء في السنة وفي كلام السلف ما يدل لهذه الزيادة أيضا حتى أن ابراهيم بن أدهم كان يتحرى الخفاء ويهرب من الشهرة ، ومن كلامه حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا ولم يصدق الله في أعماله من أحب الشهرة .

١٢٢٧ — (خيار أمرائكم الذين يحبون قراءكم وشرار قرائكم الذين يحبون أمرائكم) رواه أبو نعيم عن قتادة من قوله ، ويقرب من هذا قول بعضهم اذا رأيت الامير يباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رأيت الفقير يباب الامير فبئس الفقير وبئس الامير .

١٢٢٨ — (خيار أمى أحداؤها - وفي لفظ أحداؤهم اذا غضبوا رجعوا)

رواه الطبراني في الاوسط عن علي وتقدم في «الحدة» .

١٢٢٩ — (خيار البر عاجله- وفي لفظ خير البر عاجله) ليس بحديث ، لكن روى بمعناه عن العباس كما مر في تمام البر ، وقال القارى لا يصح مبناه ، وقد ورد عن العباس في معناه لا يتم المعروف الاتبعجيله وشاع على الالسنه واشتهر ان الاتنظار أشد من الموت ، وقال النجم نعم قال العباس لا يتم البر الاتبعجيله فانه اذا عجله هناه - رواه القضاى .

١٢٣٠ — (خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والاطلة لذكر الله) رواه الحاكم والطبراني وأبو نعيم عن ابن أبى أوفى مرفوعا ، وللطبراني عن أنس رفعه لو أقسمت لبررت ان أحب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر - يعنى المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن صحيح ، ورواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن أبى أوفى أيضا بلفظ ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاطلة لذكر الله .

١٢٣١ — (خيركم من طال عمره وحسن عمله) رواه أحمدو الترمذى وصححه عن عبد الله بن بسر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، ورواه أحمد والحاكم وصححه والترمذى بهذا اللفظ ، وزاد عقبه وشر الناس من طال عمره وساء فعله ، وقد أشرت الى ذلك فقلت :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده

وبضدها فالمت وخير والسعيد أتاه رشده

١٢٣٢ — (خير ا كحالكم الأثمء يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الأربعة

والحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٣٣ — (خياركم أحسنكم قضاء) رواه الشيخان والترمذى عن أبى هريرة ،

لكن بلفظ البخارى ان خياركم أو فان خياركم أو من خياركم للناس ولفظ مسلم خياركم محاسنكم أو خيركم أحسنكم ، أو فان من خيركم ، أو خيركم ، ورواه مسلم

أيضا ومالك وأبو داود عن أبي رافع بلفظ أعطه اياه فان خيار الناس أحسنهم قضاء ، أو فان خير عباد الله أحسنهم قضاء ، وقد عقد هذا الحديث كثيرون منهم الحافظ ابن حجر في آيات ارسلها الى البدر الدماميني مهتأ له بعام تسعمائة وثمانية وتسعين لما كان الدماميني قاضيا بالاسكندرية بقوله :

أيا بدرأ سما فضلا وارضا رعيته وفي الظلما أضاء
ويا أفضى القضاة ومرضاها وأحسنها لما يقضى أداء
تهن العام أقبل في سرور وأبدى للهناء بكم هناء
روى وأشار مقتبسا اليكم خيار الناس أحسنهم قضاء

ومنهم البدر الدماميني وكثير من العصريين ، ومنهم حامداً أفندي العمادي مفتي الشام مادحاً لى حفظه الله تعالى بأبيات منها :

أيا بدر العلوم سما وأرضا ومن علم الحديث به أضاء
ومن ألقت مقالها اليه جهابذة الرواة له رضا
وعدتم بالتقضاء لنا فأوفوا فخير الناس أحسنهم قضاء

فأجبتة عاقدا له بقولي :

أيا شمس المعارف نلت حظا من الله المهيمن والرضاء
ويا نجل العمادي من تباها بك الاسلام وازددنا ضياء
عمادي أتم والشكر دأبي وحمدي دائماً ملاء القضاء
أتانى منك ما قد نلت فخرا به بالمدح منكم قد أضاء
وزينتم حديثا قد بناه خيار الناس أحسنهم قضاء

وعقدته أيضا في الفيض الجاري في باب وكالة الشاهد الغائب جائزة واستوفينا الكلام عليه بعض استيفاء بقولي :

يا بدر واعدتني والوصل يحسن بي أنجزه لى فحاك الله من كذب (١)

(١) في الشامية « زلل » مكان (كذب) .

والوعد دين وخير الناس أحسنهم له قضاء أتى عن سيد العرب (١)

١٢٣٤ — (خياركم خياركم لنسائهم) رواه ابن ماجه عن ابن عمرو مرفوعاً وللترمذي عن عائشة مرفوعاً ، ولا بن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ؛ وللطبراني عن معاوية بلفظ خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لأهلى ، ولا بن يعلى عن أبي هريرة بلفظ لأهلى من بعدى ، وللطبراني عن معاوية رفعه خيركم خيركم لأهله ، وزاد ابن عساكر عنه ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لثيم ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ خيركم خيركم لنسائه وبناته ، وقد صنف الطبراني وغيره في معاشره الأهل ، وقال في التمييز وأخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث لفظه أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم .

١٢٣٥ — (خيركم فى رأس المائتين الخفيف الحاذقيل يارسول الله ما الخفيف الحاذق قال من لا أهل له ولا مال) رواه أبو يعلى فى مسنده عن حذيفة مرفوعاً ، قال الخليلى ضعفه الحفاظ بسبب رواد بن الجراح ، وحكم عليه الصغانى بالوضع لكن أورده بلفظ خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا أهل له ولا ولد ، واشتهر بلفظ خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا زوجة له ولا ولد ، وقال فى المقاصد فى حديث الترجمة فان صح فهو محمول على جواز الترهيب أيام الفتن ، وفى معناه أحاديث كثيرة وإهية : منها ما رواه الحرث بن أبى أسامة عن ابن مسعود مرفوعاً سيأتى على الناس زمان تحل فيه العزبة ولا يسلم لذى دين دينه إلا من فر به من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر كالطائر بفراخه وكالثعلب بأشباله فاقام الصلاة وآتى الزكاة واعتزل الناس الا من خير - الحديث ، ومنها ما رواه الديلى عن حذيفة مرفوعاً خير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر وخير أولادكم بعد أربع وخمسين البنات ، وفى الترمذى عن أبى أمامة مرفوعاً ان أغبط أوليائى عندى لمؤمن خفيف الحاذق ذوحظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه فى السر والعلاية

(١) فى الشامية (الرسول) بدل (العرب) .

وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك ثم
 نفذ يده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل ترائه ، وأخرجه أحمد والبيهقي في
 الزهد والحاكم وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه ، وأخرجه
 ابن ماجه عن أبي أمامة بلفظ أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ، وعزاه في
 الدرر لأبي يعلى عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذ
 قيل يارسول الله ومن الخفيف الحاذ قال من لا أهل له ولا مال انتهى ، وأورده
 في اللآلئ عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ قيل
 يارسول الله من خفيف الحاذ قال من لا أهل له ولا مال ، ثم قال والمعروف
 ما رواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف
 الحاذ ذو حظ من الصلاة - الحديث ، واسناده ضعيف ، والحاذ بالذال المعجمة آخره
 أصله طريقة المتن وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس ، والحاذ والحال واحد ،
 ضربه النبي ﷺ مثلاً لفته ماله وعياله ، وهذا الخبر كما قال بعضهم يشير الى فضل
 التجرد حينئذ كما قيل لبعضهم تزوج فقال أنا لتكليف نفسي أحوج مني الى التزوج ،
 وقيل لبشر الحافي الناس يتكلمون فيك يقولون ترك السنة يعني التزوج فقال أنا
 مشغول عن السنة بالفرض ولو كنت أعول دجاجة خفت أن أكون جلادا على
 أبواب السلطان ، ومن شواهد ما للخطيب وغيره عن ابن مسعود رفعه اذا أحب
 الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد ، وللدليلي عن أنس رفعه يأتي على
 الناس زمان لان يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدا من صلبه .

١٢٣٦ - (خير كن أيسر كن صدقا) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله
 عنهما مرفوعاً بسنتين ضعيفين ، ورواه أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بلفظ ان
 أعظم النساء بركة أيسرهن صدقا ، وفي لفظ مؤنة ، وفي لفظ للقضاعي والطبراني
 أخف النساء صدقا أعظمن بركة ، ورواه أحمد والبيهقي والطبراني بسند جيد
 عنها بلفظ ان من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمتها ، يعني

الولادة كما قال عروة ، ورواه ابن حبان بلفظ من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقتها ، وروى القضاعي عن عقبة بن عامر مرفوعا خير النكاح أيسره ، وللدليلي بلا اسناد عن عائشة مرفوعا ، وكذا عند أبي داود ، وفي حديث خيار نساء أمتي أحسنن وجها وأرخصهن مهرا ، وعند أبي عمرو التوقاتي في معاشرة الاهل عنها بلفظ ان أعظم النساء بركة أصبحن وجها وأقلهن مهرا ، وقد كان عمر بن الخطاب ينهى عن المغالاة فيه ويقول ماتزوج رسول الله ﷺ ولا زوج بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية فلو كانت مكرمة لكان أحقكم وأولاكم بها رسول الله ﷺ رواه أحمد والدارمي وأصحاب السنن الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح ورواه الحاكم عنه بزيادة وان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، لكنه رجع عن هذا حين قالت له عجوز انتهى عن المغالاة في مهور النساء وقد قال تعالى (وآتيتم احداهن قطارا - الآية) فقال كل الناس أقره منك يا عمر ، وقال أيها الناس زوجوا بما شئتم ، ونحو ماورد عن عمر حديث عائشة رضي الله عنها ما أصدق رسول الله ﷺ أحدا من نسائه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية ، وفي لفظ عنها كان صداقه لزوجها اثنتي عشرة أوقية ونشأ - وهو نصف أوقية - فذلك خمسمائة درهم ، وهذا هو الاكثر والافخديجة وجويرية كاتتا أكثر صداقا ، وصفية كان عتقها صداقا ، وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي أربعة آلاف كما في أبي داود والنسائي أو أربعمائة دينار كما قال ابن اسحاق وروى الطبراني عن أنس بسند ضعيف مائة دينار على أنه أجيب بأن خديجة كان زوجها قبل البعثة ، وجويرية كان القدر الذي كوتبت عليه فتضمن مع المهر المعونة وبأن صفية وأم حبيبة غير واردتين ، أي لما أن صفية ليس في صداقها مال ، ولما أن أم حبيبة المصدق لها النجاشي .

١٢٣٧ — (خير الصداق أيسره) قال في التمييز رواه أبو داود عن عقبة بن عامر مرفوعا بسند جيد وصححه الحاكم .

١٢٣٨ — (خير الصلح على الشطر) ليس بحديث ذكره ابن بطال وغيره في

كتاب الصلح في باب هل يشير الامام بالصلح ، فقال وهذا الحديث أصل لقول
الناس خير الصلح على الشطر انتهى .

١٢٣٩ - (خير العيادة أخفها) قال النجم رواه القضاعي عن عثمان ، قال
الحافظ ابن حجر روى بالموحدة والمثناة التحتية .

١٢٤٠ - (خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب) رواه ابن عدى عن
عائشة ، ورواه عنها بلفظ خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز ، وسيأتي
للشيخين فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى .

١٢٤١ - (خير تجارتكم البر وخير صنائعكم الخبز) قال العراقي لم أقف له على
اسناد ، وذكره صاحب الفردوس من حديث علي رضي الله تعالى عنه .

١٢٤٢ - (خيار ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم) رواه أحمد والترمذي
وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعبارة النجم خير ثيابكم البياض ، رواه
ابن ماجه والطبراني والحاكم عن ابن عباس ، قال وتمامه وكفنوا فيها موتاكم
وألبسوها أحياءكم وخير أكلكم الأمد ينبت الشعر ويجلو البصر انتهى .

١٢٤٣ - (خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق) رواه الطبراني وابن
حبان والحاكم وصحاحه عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ أي البقاع خير
وأي البقاع شر قال لأدرى حتى أسأل جبريل فسأل جبريل فقال لا أدرى حتى
أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع - الحديث ، وقال النجم رواه أحمد والبخاري واللفظ
له وأبو يعلى والحاكم وصححه عن جبير بن مطعم أن رجلا قال يا رسول الله أي
البلدان أحب الى الله وأي البلدان أبغض الى الله قال لأدرى حتى أسأل جبريل عليه
السلام فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع الى الله المساجد وأبغض البقاع الى الله
الاسواق وفي لفظ آخر أحب البلاد ، ورواه الطبراني عن أنس قال قال رسول الله
ﷺ لجبريل عليه السلام أي البقاع خير قال لأدرى قال فأسأل عن ذلك ربك
عز وجل فبكى جبريل وقال يا محمد ولنا أن نسأله هو الذي يخبرنا بما يشاء ففرج

الى السماء ثم أتاه فقال خير البقاع بيوت الله قال فأى البقاع شر قال فخرج الى السماء
ثم أتاه فقال شر البقاع الاسواق وفي رواية لابن عمر كما في تخريج أحاديث المختصر
الاصولى للحافظ ابن حجر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال أي البقاع خير
قال لأدرى قال فأى البقاع شر قال لأدرى فجاءه جبريل فسأله فقال لأدرى قال
فسل ربك فقال ما نسأله عن شيء وانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعد منها روح محمد
ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال له ربه عز وجل سألك محمد عن البقاع قال
نعم قال فحدثه أن خيرها المساجد وشرها الاسواق قال وهذا أخرجه ابن عبد الله
عن جريه بطوله انتهى ، ورواه أبو يعلى في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس
رضى الله عنهما أحب البقاع الى الله المساجد وأحب أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجاً وأبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجاً ، وتقدم الحديث في : أحب البقاع الى الله مساجدها .

١٢٤٤ — (خير التجارة لاربح ولا خسارة) ليس بحديث بل هو من كلام العوام.

١٢٤٥ — (خير الأسماء ما حمد وعبد) قال النجم لا يعرف ، وفي معناه ما تقدم

في «إذا سميت» انتهى ، وأقول تقدم في الهمزة بلفظ أحب الأسماء إلى الله ما عبد وحمد ،
وقال السيوطي لم أقف عليه ، وفي معجم الطبراني عن أبي زهير الثقفي إذا سميت
فعبدوا ، وأخرجه فيه بسند ضعيف عن ابن مسعود مرفوعاً أحب الأسماء إلى الله
ما تعبد له ، وروى أبو نعيم بسنده مرفوعاً قال الله تعالى وعزني وجلالي لا عذبت
أحدًا تسمى باسمك في النار ، كذا ذكره القاري ، وسيأتي أن ما ورد في فضل من
تسمى بأحمد ومحمد لا أصل له .

١٢٤٦ — (خير خير حين يسمع نعيق الغراب ونحوه) قال في التمييز ليس

بحديث بل هو من الطيرة ، واعترضه القاري بأنه من الفأل لا من التشاؤم والطيرة
وقال عكرمة كذا عند ابن عمر وعنده ابن عباس رضي الله عنهما فمر غراب يصيح
فقال رجل من القوم خير خير فقال ابن عباس لا خير ولا شر أي ليس واحداً منهما

بدائم على أحد ، كما قال في المقاصد ، وفي نحوه لبعض الشعراء :

ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واف وحائم
فاذا الاشائم كالايا من والايامن كالاشايم
وكذاك لاخير ولا شر على أحد بدائم

قيل وخص الغراب غالبا بالتشاؤم منه أخذنا من الاغتراب حيث قالوا غراب البين لأنه بان عن نوح عليه السلام لما وجه لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع ولذا تشاءموا منه واستخرجوا من اسمه الغربة .

١٢٤٧ - (خير الأمور أوسطها - وفي لفظ أوسطها) قال ابن الغرس ضعيف انتهى ، وقال في المقاصد رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه مجهول عن علي مرفوعا ، وللدبلي بلا سند عن ابن عباس مرفوعا خير الأعمال أوسطها في حديث أوله دوموا على أداء الفرائض ، وللعسكري عن الاوزاعي أنه قال ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه بخصلتين لا يبالى أيهما أصاب الغلو أو التقصير ، ولأبي يعلى بسند جيد عن وهب بن منبه قال إن لكل شيء طرفين ووسطا فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان فعليكم بالاوساط من الاشياء ، ويشهد لكل ماتقدم قوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) وقوله تعالى (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) وقوله تعالى (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا) وقوله (إنها بقرة لا فارض ولا بكر - وهي الشاية - عوان بين ذلك) وكذا حديث الاقتصاد ، ول بعضهم ولقد أجاد :

عليك بأوساط الأمور فانها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا

وللاخر : حب التناهي غلط خير الأمور الوسط

١٢٤٨ - (خير خللكم خل خمركم) رواه البيهقي في المعرفة عن المغيرة بن زياد وقال ليس بالقوى وحكم عليه بالوضع الصغاني كابن الجبوزي ، وقال ابن الغرس

ضعيف ، ولا يعارضه حديث مسلم عن أبي طلحة أنه قال أخللها قال لالحمل حديث الباب على ما تخلل بنفسه وحديث مسلم على التخلل بمخالط انتهى ملخصا .

١٢٤٩ - (خير دينكم أيسره وأفضل العبادة الفقه) قال العراقي في تخريج الأحاديث الإحياء رواه ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف ، قال والشطر الاول عند أحمد من حديث محجن بن الادرع باسناد جيد ، والشطر الثاني عند الطبراني من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

١٢٥٠ - (خير الذكر الحفي وخير الرزق ما يكفى - وفي لفظ وخير المال ما يكفى بدل الرزق) رواه أبو يعلى والعسكري وأبو عوانة وأحمد وابن حبان وصححه عن سعد بن أبي وقاص رفعه ، لكن لفظ أحمد وابن حبان خير الرزق ما يكفى وخير الذكر الحفي ، وقال النووى في فتاويه ليس بثابت ، ورواه أحمد في الزهد عن زياد بن جبير مرسلا بلفظ خير الرزق الكفاف ، ورواه ابن عدى والديلي عن أنس بلفظ خير الرزق ما يكون يوما بيوم كفافا ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا - وفي لفظ قوتا ، قال في المقاصد والمعنى ان اخفاء العمل وعدم الشهرة والاشارة الى الرجل بالأصابع خير من ضده وأسلم في الدنيا والدين والقليل الذى لا يشغل عن الآخرة خير من الكثير الذى يلهى عنها ، ولذا لما قال عمرو بن سعد بن أبي وقاص لأبيه أرضيت أن تكون اعرايا فى غنمك والناس يتنازعون فى المال ضرب سعد وجه ابنه المذكور وقال دعنى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يحب العبد الغنى التقي الحفي ، رواه عنه أبو عوانة وغيره ، وروى عن أنس مرفوعا طوبى لكل غنى تقي ولكل فقير حفي يعرفه الله ولا يعرفه الناس انتهى ، وأقول تفسيره صدر الحديث بما ذكره من الاشارة الى الرجل بالأصابع خلاف الظاهر اذ المتبادر تفسيره بذكر العبد الله تعالى سرا دون اعلان لما فيه من البعد عن الرياء ، وقيل المراد بالذكر الحفى التفكير ، ففى حديث أبي الشيخ فى العظمة فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة ، وحديثه أيضا

تفكر وافي كل شئ مولا تفكر وافي ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف نور وفوق ذلك - كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر ، قال فيها وقد ورد أن عمر كان يجهر وأبو بكر كان يسر فسألها النبي ﷺ فأجابها كل بما ذكرته فأقرهما ، أى أجاب أبو بكر بما ذكره أولا من مجاهدة النفس وتعليمها طرق الاخلاص وايتار الخمول ، وأجاب عمر بأن الجهر لدفع الوسوس الردية وايقاظ القلوب الغافلة واظهار الاعمال الكاملة كما يفعله الصوفية من الجهر من بعضهم والاسرار من الآخرين له أصل في السنة انتهى ، وما أحسن ما قيل :

عش خامل الذكربين الناس وارض به فذاك أسلم للدينا وللدين
من خالط الناس لم تسلم دياتته ولم يزل بين تحريك وتسكين
١٢٥١ - (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخارى والترمذى عن
علي ، وأحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن عثمان ، ورواه ابن ماجه عن
سعد بلفظ خياركم من تعلم القرآن وعلمه ، وفي معناه ما رواه ابن الضريس
وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ خياركم من قرأ القرآن وأقرأه .

١٢٥٢ - (خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره) رواه أبو يعلى عن أنس ،
وفي الباب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٢٥٣ - (خيركم من لم يدع آخرته لديناه ولا دنياه لا آخرته ولم يكن
كلا على الناس) رواه الديلمي عن أنس رضى الله عنه .

١٢٥٤ - (خير الناس من ينفع الناس) لم أر من ذكر أنه حديث أولا
فليراجع ، لكن معناه صحيح ، وفي احاديث ما يشهد لذلك كحديث الخلق عيال الله
وأحبهم الى الله أنفعهم لعياله فافهم ويشهد له ما رواه القضاعى عن جابر كافي الجامع
الصغير بلفظ خير الناس أنفعهم للناس انتهى .

١٢٥٥ - (خير الزاد التقوى) رواه العسكرى عن زيد بن خالد رفعه في
حديث ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعا بزيادة وخير ما ألقى في القلب اليقين ،

وعن عقبة بن عامر كاسياتي في «رأس الحكمة» فيتقوى بل صريح القرآن شاهد له .

١٢٥٦ — (خير السودان ثلاثة) لقمان وبلال ومهجع مولى رسول ﷺ قال في التمييز رواه البخارى في صحيحه انتهى ، واعترض بأن الحديث ليس في البخارى وبأن ما ذكر من أن مهجعا مولى رسول الله ﷺ سهو فانه مولى عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ، وقال في المقاصد رواه الحاكم وصححه عن واثلة ابن الأسقع مرفوعا ، وروى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشي وبلال ، ورواه الحاكم عن الأوزاعي معضلا بلفظ خير السودان أربعة لقمان وبلال والنجاشي ومهجع ، وروى الطبراني أيضا عن ابن عمر أنه قال جاء رجل من الحبشة الى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت ان آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به انى لسكائن معك في الجنة قال نعم ، ثم قال النبي ﷺ والذي نفسى بيده انه ليرى يياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام - الحديث ، وفي المحلى أنه لا يكمل حسن الحور العين في الجنة الا بسواد بلال فانه يفرق سواده شامات في حدودهن انتهى ما في المقاصد ملخصا ، قال المنوفي ويعلم من الحديث أن مؤمنى السودان لا يدخلون الجنة الا ايضا وبه صرح ابن حجر العسقلاني في شرح البخارى ، وقد تلخص بما ذكر أن خير السودان أربعة ، وقد نظم ذلك بعبئهم بقوله :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي وبلال ثم لقمان ومهجع (١)

١٢٥٧ — (خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء

آخرها وشرها أولها) رواه مسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني عن أبي أمامة وعن ابن عباس .

(١) تقدم ذلك في « اتخذوا السودان » في الصفحة ٣٦ .

١٢٥٨ - (خير العمل مانع) رواه الطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً وله بقية تقدمت في الخلق كلهم عيال الله .

١٢٥٩ - (خير الغذاء بواكره وأطيبه أوله وأنفعه) رواه الديلمي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعف .

١٢٦٠ - (خير المجالس أوسعها) رواه البخاري في الادب المفرد أن أبا سعيد الخدري أوزن بجزاة فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء بعد فلما رآه القوم تشرّفوا عنه وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه فقال لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ثم تنحى فجلس في مجلس واسع ، وأورده أبو داود بسند على شرط البخاري وكذا البيهقي في الشعب عن ابن أبي عمرة ، وعزاه في الدرر لأبي داود عن أبي سعيد الخدري .

١٢٦١ - (خير المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عمر وتقدم في : أكرم المجالس .

١٢٦٢ - (خير النساء التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره) رواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعند الطبراني عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه بلفظ خير النساء من تسرك اذا أبصرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك .

١٢٦٣ - (خيار أمتي الذين اذا رأوا ذكر الله) رواه الطبراني عن عبادة ابن الصامت بزيادة وشرار أمتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البراء العنت (١) ورواه البيهقي عن عمر بلفظ خياركم الذين اذا رأوا ذكر الله بهم ،

(١) العنت المشقة والفساد والهلاك والأثم والغلط والخطأ والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها ، والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين ، يقال بغيت فلاناً خيراً وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته كما في النهاية . وفي الأصل « البراء أطيب العنت » ولعل فيه اقحام . وفي الشامية البراء المقت .

وباقية كتابي المتقدم .

١٢٦٤ — (خير التابعين أويس) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه .

١٢٦٥ — (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) متفق عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ، وكذا عن عمران بن حصين لكن بلفظ خير لم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشك عمران في الثالث ، وزاد ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ، وورد الحديث بروايات أخر : منها مارواه أحمد والترمذي عن ابن مسعود أيضا بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ، ومنها مارواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يحيى قوم لا خير فيهم ، ومنها مارواه مسلم عن عائشة بلفظ خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث ، ومنها مارواه الطبراني والحاكم عن جعدة بن هيرة بلفظ خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم والآخرون أرذال ، ومنها مارواه أحمد والترمذي عن عمران بن حصين بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسئلوها .

١٢٦٦ — (الخير عادة والشر لجاجة) رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير وأبو نعيم وآخرون عن معاوية مرفوعا ، زاد بعضهم فيه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

١٢٦٧ (الخير في وفي أمتي الى يوم القيامة) قال في المقاصد قال شيخنا لا عرفه ولكن معناه صحيح ، يعنى في حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة ، وقال ابن حجر المسكى في الفتاوى الحديثية لم يرد بهذا اللفظ وإنما يدل على معناه الخبر المشهور لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ، وفي لفظ من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ،

وفسر ذلك الأمر بريح لينة يرسلها الله لقبض أرواح المؤمنين ثم لا يبقى على وجه الأرض الا شرار أهلها فتقوم الساعة عليهم ، كما في حديث لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله الله انتهى .

١٢٦٨ — (الخير كثير وفاعله قليل) رواه الطبراني والعسكرى عن عبد الله ابن عمر مرفوعا ، وفي لفظ ومن يعمله ، وفي لفظ ومن يعمل به قليل ، وقال النجم وأخرجه الخطيب بلفظ وقليل فاعله ، وهو أجرى على الألسنة من الأول .

١٢٦٩ — (خير القبور الدوارس) هذا مشهور على الألسنة وليس معناه بظاهره صحيحا فانه يسن أن يجعل على القبر علامة ليعرف فيزار كما وضع رسول الله ﷺ حجرا عند رأس عثمان بن مظعون وقال أتعلم بها قبر أخي .

١٢٧٠ — (الخير مع أبا برکم) تقدم في « البركة » .

١٢٧١ — (الخير معقود بنواصي الخيل) متفق عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وفي لفظ لهما أيضا ولغيرهما بلفظ الترجمة وزيادة معقود ، وفي لفظ للبخارى أيضا الخير معقود ، ولمسلم معقوص ، وانفقا على بنواصي الخيل الى يوم القيامة ، ولهما أيضا عن أنس مرفوعا بلفظ البركة في نواصي الخيل ، وقال النجم حديث الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة رواه الطبراني عن أبي هريرة رضی الله عنه ، زاد والمنفق على الخيل كاللباسط كفه بالنفقة لا يقبضها ، وفي الباب عن جماعة منهم جابر بزيادة وأهلها معانون عليها ومنهم أسماء ابنة يزيد بلفظ معقود أبدا الى يوم القيامة ، وقد أفرده الحافظ الدمياطى بالتأليف انتهى .

١٢٧٢ — (الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد والشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه عن عروة بن الجعد وهؤلاء ومالك عن ابن عمر ، والبخارى عن أنس ، ومسلم والترمذى والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ثم قال وعند الطبراني عن جابر بلفظ الخيل معقود في نواصيها الخير

واليمين الى يوم القيامة وأهلها معانن عليها قلبها ولا تقلدوها الأوتار ، وهو عند أحمد بنحوه بزيادة فامسحوا بنواصيها وأدعوا لها بالبركة ، ولم يقل واليمين ، وفي لفظ. للشيخين الخيل لثلاثة هي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر - الحديث ، ثم قال ورواه الخطيب عن ابن عباس بلفظ الخيل في نواصي شقها الخير انتهى ، وللجلال السيوطي رسالة سماها جر الذيل في الخيل .

١٢٧٣ - (الخيرة فيما اختاره الله) معناه صحيح لكن لأعله حديثا ولا أثرا.

١٢٧٤ - (الخيرة في الواقع) ليس بحديث .

١٢٧٥ - (خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز) قال النجم رواه ابن

عدي عن عائشة ، وله لفظ آخر تقدم .

١٢٧٦ - (خيرة الله للعبد خير من خيرته لنفسه) قال في التمييز لم أجد عليه

كلاما وما علمته في المرفوع ويستأنس له بقوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم - الآية) وقال القاري لم يعرف له أصل

في مباح وان صح معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم - الآية) ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء ، وورد ماخاب

من استخار وماندم من استشار ، وثبت في الدعاء اللهم خرتي واختر لي ولا تكلني الى

اختياري ، وهذا أصل ماشتهر على السنة العامة الخيرة فيما اختاره الله والخيرة في الواقع .

١٢٧٧ - (خالفوا اليهود فلا تصمموا فان تصميم العماثم من زى اليهود)

قال في اللآلئ المنتثرة لأصل له انتهى ، وأقول أزد لأصل لهذا اللفظ والافالعبذة

للعامة سنة ، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة منها صحيح ومنها حسن .

(حرف الدال المهملة)

١٢٧٨ - (الداخل له دهشة) يروى عن الحسن بن علي مرفوعا بزيادة

فتلقوه بالمرحبا وسنده ضعيف وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند

ضعيف مرفوعا بلفظ للداخل دهشة فحيوه بمرحبا ، واشتهر أيضا لكل داخل دهشة .

١٢٧٩ — (دارهم ما دمت في دارهم) قال في المقاصد ما علته ولكن جاء في
الزوجة فدارها تعش بها ، وقال النجم ليس بحديث وإنما هو شعر وتمامه
وأرضهم مادمت في أرضهم ، قال وروى الأصبهاني في الترغيب عن جابر مداراة
الناس صدقة ، وعن زيد بن رفيع أمرت بمدارة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة ،
وعن سعيد بن المسيب رأس العقل بعد الايمان مداراة الناس ، وأخرجه السيوطي عن
أبي هريرة بلفظ رأس العقل المداراة وأهل المعروف في الدين أهل المعروف في الآخرة .
١٢٨٠ — (دار الظالم خراب ولو بعد حين) قال في المقاصد لم أقف عليه ،
ولكن يشهد له قوله تعالى (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) وزاد النجم قال
كعب لأبي هريرة في التوراة من يظلم يخرب بيته ، فقال أبو هريرة وكذلك في
كتاب الله (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) والمشهور على الالسنة دار الظالمين بالجمع .
١٢٨١ — (الداعي والمؤمن في الأجر شريكان والقارىء والمستمع في الأجر
شريكان والعالم والمتعلم في الأجر شريكان) رواه الديلمي عن ابن عباس .
١٢٨٢ — (الدال على الخير كفاعله) رواه العسكري وابن منيع والمنذرى
عن ابن عباس مرفوعا في حديث هو كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله
والله يحب اغاثة اللهفان ، ورواه العسكري أيضا عن بريدة مرفوعا بلفظ الترجمة
وكذا رواه البزار عن أنس وكذا الترمذى عنه وقال غريب ، ورواه مسلم وأبو
داود والترمذى وصححه عن أبي مسعود البدرى بلفظ من دل على خير فله مثل
أجر فاعله ، وأخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذى عن ابن مسعود قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احملني فقال ما أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا
فعله يملك فأتاه فحمله فقال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل
أجر فاعله ، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ الدال على الخير
وفاعله شريكان ، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي دليل الخير كفاعله ، ورواه
الديلمي عن عبد الله بن جراد بلفظ الأمر بالمعروف كفاعله ، والمشهور على الالسنة

الدال على الخير كفاعله وفاعله من أهل الجنة .

١٢٨٣ — (داروا سفاهكم) قال في التمييز هو دأر على بعض الالسة بزيادة بثلك أموالكم ، وقد سئل عنه الحافظ ابن حجر فلم يتكلم عليه ولم أقف عليه مرفوعا وما أشبهه بالموضوع انتهى ، وقال في المقاصد وقد بيض له شيخنا حين سئل عنه ، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه داروا النساء تنتفعوا بهن فانهن لا يستوين لكم أبدا ، ويقرب منه ما اشتهر على الالسة مما ليس بحديث المداراة عن العرض حسنة ، وتقدم في أمرنا في حديث وداروا الناس بعقولكم ، وفي لفظ داروا الناس على قدر أحسابهم ، وللدليلي عن أبي هريرة مرفوعا ذبوا بأموالكم عن أعراضكم قالوا يارسول الله كيف قال تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه ، ولعبد الحميد الهلالي عن جابر مرفوعا ماوق به الرجل عرضه كتب له به صدقة ، والأصل في حديث الباب حديث من شر الناس قال من تركه الناس اتقاء فحشه .

١٢٨٤ — (دارت رحا فلان) قال النجم ليس بحديث بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه ، وأما حديث ابن مسعود رحا الاسلام خمس أو ست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى ، ومثله في المقاصد ، وقال فيها أيضا ومثله حديث البراء بن ناجية عن ابن مسعود رفعه تدور رحا الاسلام لخمس الحديث وأقول الظاهر أن معنى الأول يوصف به من علا قدره وزاد حاله عما كان فتأمل .

١٢٨٥ — (داووا مرضاكم بالصدقة) رواه الطبراني عن أبي أمامة والدليلي عن ابن عمر بزيادة فانها تدفع عنكم الأمراض ، وتقدم في حديث حصنوا أموالكم بالزكاة
١٢٨٦ — (الدجاج غنم فقراء أمتي) تقدم في حديث الجمعة حج المساكين من أثناء حديث رواه الدليلي عن ابن عمر ، وقال النجم هنا وكان المراد أن من لطف الله أن جعل الدجاج للفقراء كالغنم للاغنياء فكما تنتج الغنم للاغنياء الأحمال كذلك تنتج الدجاج للفقراء البيض ، قال وقد ورد ما يشعر بكراهة مزاحمة الاغنياء الفقراء

قيما ينبغي أن يكون لهم فروى ابن ماجه عن أبي هريرة عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك الدنيا انتهى ، والاحمال بسكون الحاء المهملة جمع حمل بفتحين الجذع من أولاد الضأن .

١٢٨٧ — (الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية) متفق عليه عن ابن عمر وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضا الدجال أعور العين اليسرى ، وفي لفظ له عنه وأن الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ، وفي لفظ له عن أنس الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ، وروى البخارى عن أنس في حديث ألا انه الأعور وإن ربكم ليس بأعور ، وروى أحمد عن جابر الدجال أعور وهو أحد الكذابين ، ورواه أبو داود الطيالسى عن أبي بلفظ الدجال عينه خضراء كالزجاج ، وروى أبو يعلى عن أبي سعيد الخدرى الدجال ممسوح العين اليمنى واليسرى كانها كوكب ، وروى الطبرانى والطيالسى عن ابن عباس الدجال آدم هجان (١) أعور جعد الرأس ، قال فى المقاصد وقد أفرد بالتصنيف وقال النجم وأحاديث الدجال كثيرة ثابتة قال وفى الخبر أنه لا يخرج حتى يدع الخطباء ذكره على المنابر .

١٢٨٨ — (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه البيهقى فى البعث وابن عساكر عن جابر ولا تنافى بينه وبين حديث اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء لامكان حمل ذلك على الابتداء وهذا على غيره ، لمسلم عن عمران بن حصين رفعه أقل ساكنى الجنة النساء ، قال النجم قلت أما كون هذا الحديث من الأحاديث الجارية على اللسنة ففيه نزاع وإنما الجارى على اللسنة حديث اطلعت فى النار ، وأما حمله على ما ذكر فانه بعيد اذ يبعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال أو لكون النساء الداخلات الى الجنة فى الابتداء أكثر من الرجال مع نقصهن فى العقل والدين لاشتغالهن بالاحمرين (٢) ، والظاهر ان حديث جابر يشير الى كثرة الحور فى الجنة كما دل عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة انهم تذاكروا

(١) الهجان : الايض . النهاية . (٢) يعنى الذهب والزعفران . النهاية .

الرجال أكثر في الجنة أم النساء فقال ألم يقل رسول الله ﷺ ما في الجنة أحد الا وله زوجتان إنه ليري مخ ساقها من وراء سبعين حلة ما فيها عذب ، ثم رأيت أن الحمل على عكس ما فهمه السخاوى أولى ، وهو أن تكون قلتهن في الجنة ابتداء وكثرتهن آخر انتهى ، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوى مثل ما فهمه النجم ورآه لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر ثم قال النجم وأخرج الترمذي وصححه والبخاري عن أنس يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قيل يارسول الله ايطأهن قال يعطى قوة مائة ، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي أمامة الباهلي ما من أحد يدخله الله الجنة الا وزجه ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شهى وله ذكر لا ينثنى انتهى .

١٢٨٩ — (الدرجة الرفيعة) المدرج فيما يقال في الدعاء بعد الاذان قال في المقاصد لم أره في شيء من الروايات وأصله عند أحمد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعا من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ، ورواه البيهقي في سننه وزاد في آخره مما ثبت للكشميين في صحيح البخاري انك لا تخلف الميعاد وزاد البيهقي في أوله اللهم انى أسألك بحق هذه الدعوة وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ، ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة وقال حلت له شفاعتي ، ورواه أحمد وابن السنن والطبراني وكثيرون بزيادة صل على محمد وارض عنه رضا لا تسخط بعده استجاب الله دعوته ثم قال في المقاصد ورد عن جابر في بعض الروايات وآته سؤله كما بينت ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخر ، وكأن من زادها اغتر بما في نسخة من الشفاء ولم توجد في غيرها انتهى .

١٢٩٠ — (دخل ابليس العراق ففضى حاجته فيها ثم دخل الشام فطردوه حتى دخل بيسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ) رواه الطبراني وغيره كذا في

البدر المنير للشعراني من غير تعرض لحاله ولالصحابيه .

١٢٩١ — (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت) رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر والبخارى عنه وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هزلا ، وفي رواية البخارى حتى ماتت جوعا ، وخشاش بفتح الحاء المعجمة وكسرهما هي حشرات الارض وهوامها وحكى النووي أنه روى بحاء مهملة ، وغلط قائله ، وورد بروايات مختلفة ، منها ما في مسلم أيضا بلفظ عذبت امرأة في هرة سجنها وفي رواية له أيضا أوثقها وفي رواية له أيضا دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرة ربطتها .

١٢٩٢ — (الدعاء سلاح المؤمن) رواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعا ، وقال النجم رواه أبو يعلى والحاكم عن علي وتمامه وعماد الدين ونور السموات والارض ، وعند أبي يعلى عن جابر بن عبد الله ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدرككم أرزاقكم تدعون الله في ليكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن ، لكن فيه كما قال الهشمي محمد بن أبي حميد ضعيف ، وقال ابن الغرس قال شيخنا صحيح ولعله أراد باعتبار انجباره فتدبر .

١٢٩٣ — (الدفاعة) ليس بحديث بل هو من كلام العامة .

١٢٩٤ — (الدعاء مخ العبادة) رواه الترمذى عن أنس .

١٢٩٥ — (الدعاء هو العبادة) رواه مسلم والطبرانى وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخارى في الادب المفرد وأبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير بلفظ الدعاء هو العبادة وقال الترمذى حسن صحيح .

١٢٩٦ — (الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن حبان عن أنس ، ورواه أبو يعلى بلفظ الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب .

١٢٩٧ — (الدعاء يرد البلاء) رواه الطبرانى وأبو الشيخ عن أبي هريرة وابن

عباس مرفوعا ورواه الديلمي عنه بلفظ الدعاء يرد القضاء في حديث أوله بر الوالدين يزيد في العمر ، ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ أدعوا فان الدعاء يرد القضاء والطبراني أيضا عن سلمان رفعه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر والطبراني أيضا عن ثوبان رفعه بلفظ لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ، والحاكم عن ثوبان أيضا بلفظ الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في الرزق وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يذنبه ، وفي لفظ يصيبه ، وروى أحمد والطبراني أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله ، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعا لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وان الدعاء والبلاء ليعتلجان الى يوم القيامة ، وللترمذي عن ابن عمر مرفوعا ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، وأخرج أيضا حديث سلمان المار وقال حسن غريب ، وأخرج أحمد حديث ثوبان وصححه ابن حبان والحاكم وتقدم له طريق أخرى في ان الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأخرج أحمد وابنه حديث معاذ ، وأخرج العسكري حديث عائشة عنها مرفوعا بلفظ لا ينفع حذر من قدر والدعاء يرد البلاء وقرأ إلا قوم يونس لما آمنوا ، قال دعوا قالت وان كان شيء يرد الرزق فان الصبحة تمنع الرزق وأرادت بالصبحة نوم الغداة لمن تعودها .

١٢٩٨ — (دعاء المرء على حبيبه غير مقبول) قال النجم لا يعرف بهذا وهو عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ ان الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه ، قال في الأصل رواه النقاش والدارقطني في الافراد وغيرهما ، ولكن قد صح أن دعاء الوالد على ولده لا يرد فلينظر الجمع بينهما ، قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم وفي أبي داود وغيرهما عن جابر رفعه لا تدعوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب له انتهى ، وأقول في الدر المنير للشعراني مانصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ، ورواه الديلمي مرفوعا بلفظ اني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه الا الوالد على ولده

لا يرد ، قال قلت وفي بعض لفظه نكارة انتهى .

١٢٩٩ — (دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأتمته) رواه الديلمي في مسند

الفردوس عن أنس .

١٣٠٠ — (دعاهن ييكين) رواه احمد عن ابن عباس بزيادة وإيا كن ونعيق

الشیطان فانه مهما كان من العين والقلب فن الله ومن الرحمة ومهما كان من اليد واللسان فن الشيطان ، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب .

١٣٠١ — (دعوه فان لصاحب الحق مقالا) رواه البخارى والترمذى عن

أبي هريرة رضی الله عنه ، والترمذى والنسائی وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعا وقال الترمذى حسن صحيح .

١٣٠٢ — (دعوة الايخ لأخيه فى الغيب مستجابة) رواه مسلم عن أبي الدرداء

مرفوعا ، ورواه الدارقطنى فى العلل بلفظ لا ترد ، ولأبى داود والترمذى وضعفه عن ابن عمر مرفوعا ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ، بل فى مسلم عن أبي الدرداء أيضا اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك ولك بمثل ذلك ، ورواه أبو بكر فى الغيلانيات عن أم كريب بلفظ دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل ذلك ، وقال النجم ورواه ابن عدى عن أبي هريرة اذا دعا الغائب الغائب قال له الملك ولك مثل ذلك ، ورواه البزار عن عمران بن حصين بلفظ دعاه الأيخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد .

١٣٠٣ — (دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب) رواه الشيخان وأحمد

والترمذى واللفظ له عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله ﷺ بعث ماذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بسند حسن بلفظ دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ، ورواه أحمد والترمذى وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما

عن أبي هريرة بلفظ ثلاثة لانرد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرك ولو بعد حين ، وورد بالفاظ آخر : منها ما رواه الترمذى بسند حسن ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير ، ورواه الطبراني بسند صحيح عن عقبة بن عامر ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم ، وفي الباب ما تقدم في : اتقوا دعوة المظلوم .

١٣٠٤ - (دعوا الناس في غفلاتهم يرزق الله بعضهم من بعض) رواه مسلم في حديث أوله لا يبيع حاضر لباد ، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شعبة وعزاها لمسلم ، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم بل ولا في غيره ، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قال ووقع لشارح أنه زاد فيه في غفلاتهم ونسبه لمسلم وهو غلط ، اذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم ، بل ولا في كتب الحديث كما قضى به سير ما بأيدي الناس منها انتهى .

١٣٠٥ - (دعوا الحبشة ما ودعوكم) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة ، وتقدم في « أتركوا الترك ما تركوكم » ورواه أبو داود عن ابن عمر بلفظ اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كذا الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة .

١٣٠٦ - (دع قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال) رواه الطبراني في الاوسط بسند فيه متروك عن ابن مسعود .

١٣٠٧ - (دع ما يريك الى ما لا يريك فان الصدق طمأنينة والكذب رية) رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذى والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي وليس عند النسائي فان الصدق الخ ، وقال الترمذى حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وصححه ابن حبان وهو طرف من حديث طويل ، ولا بن عمر من الزيادة فيه فانك لن تجد فقدشيء تركته

الله ، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذى ، وزاد فان الصدق ينجى .
 ١٣٠٨ — (دفن البنات من المكرمات) رواه الطبرانى فى الكبير والوسط
 وابن عدى فى الكامل والقضاعى والبخارى عن ابن عباس أنه قال لما عزى رسول
 الله ﷺ بابنته رقية قال الحمد لله وذكره ، إلا أن البخارى قال موت بدل دفن
 وهو غريب ، وبه رواه الصغانى وحكم عليه بالوضع ، ورواه ابن الجوزى وغيره
 عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الترجمة ولا بن أبى الدنيا فى العزلة أن ابن عباس توفيت
 له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه
 الله فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفا فما قدروا عليه ، قال القارى وأقول
 ويمكن أن يقال الرابع وأمر قضاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله انتهى فتأمله ،
 وللباخرزى فى هذا المعنى :

القبر أخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات
 أماترى البارى (١) عزاسمه قد وضع العرش بجانب البنات
 ولغيره : لكل أبى بنت على كل حالة ثلاثة أصهار اذا ذكر الصهر
 فزوج يراعيا وخذن يصونها وقبر يوارىها وخيرهم القبر

وأشار بذلك الى ما قيل عن النبى ﷺ أنه قال نعم الصهر القبر ، لكن قال بعض
 العلماء لم أظفر به بعد التفتيش وانما ذكر صاحب الفردوس مما لم يسنده ابنه عن
 ابن عباس مرفوعا بلفظ نعم الكفو القبر للجارية ، ورواه ابن السمعاني عن ابن عباس
 من قوله بلفظ نعم الأختان القبور ، والطبرانى عنه أيضا مرفوعا للمرأة ستران
 القبر والزوج قيل فأيهما أفضل قال القبر ، وهو ضعيف جدا ، وللدليلى عن على
 رفعه للنساء عشر عورات فاذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر
 القبر عشر عورات ، قال فى المقاصد : وأوردت أشياء مما قيل فى معنى ذلك من
 الشعر ونحوه فى ارتياح الالكباد انتهى .

(١) فى الاصلين «الله» مكان «البارى» ولعل الوزن لا يستقيم بالاولى .

١٣٠٩ — (الدنيا لاتعدل عند الله جناح بعوضة) رواه الديلمي عن زيد بن ثابت ، والمشهور على الالسنه الدنيا لاتزن عند الله جناح بعوضة .

١٣١٠ — (الدنيا ضرة الآخرة) قال النجم ليس في المرفوع وهو في معنى الدنيا والآخرة ضربتان فاذا أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى ، ذكره في الاحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ، وفي معناه أيضا ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أبي موسى من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فأثروا ما بقي على ما ينفي ، وروى أحمد وابن حبان والحاكم وصحاحه والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب بشر هذه الامة بالسنة والرفعة والنصرة والتمكن في الارض مالم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل تهاونوا بالدنيا تهن عليكم الدنيا وأهينوا الدنيا تكرم عليكم الآخرة ولا تكرموا الدنيا فتهزن الآخرة عليكم فان الدنيا ليست بأهل الكرامة وكل يوم تدعون الى الفتنة والخسارة .

١٣١١ — (الدنانير والدرهم خواتيم الله في أرضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته) رواه الطبراني في الاوسط بسنده عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لا يروى عن النبي ﷺ الا بهذا الاسناد ، ونحوه مارواه أيضا في الأوسط والصغير عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهن بالعيش ، وهو غريب ، ورواه أحمد بلفظ يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار وفيه قصة وما قيل في ذلك :

إذا أردت الآن أن تكرما فأرسل الدينار والدرهما

فليس في الارض وما فوقها أقضى لأمر يشتهي منها

وللديلمي عن جابر رفعه الموت تحفة المؤمن والدرهم والدينار مع المنافق وهما زاده الى النار ، وللديلمي أيضا عن جابر بلفظ الدرهم والدينار ربيع المنافق في حديث

له أوله الموت تحفة المؤمن .

١٣١٢ — (الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون)
رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، ورواه ابن ماجه
والترمذى وحسنه بلفظ ان الدنيا لاكثرهم ، ورواه العسكرى عن أبي هريرة رضى الله
عنه رفعه بلفظ الدنيا خضرة حلوة من أخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض في
مال الله ورسوله له النار يوم القيامة ، وعزا الديلمي حديث الدنيا خضرة حلوة الى
البخارى عن خواتمة بتقديم حلوة على خضرة ويزيادة وان رجالا يتخوضون وروى
عن حكيم بن حزام أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه - الحديث ،
ورواه الطبرانى والرامهرمزى فى الامثال عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ الدنيا
حلوة خضرة وهو المشهور ، وعزاه فى الجامع الصغير للطبرانى عن ميمونة بلفظ
الدنيا حلوة خضرة قال المناوى زاد مسلم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
واتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بنى اسرائيل كانت فى النساء .

١٣١٣ — (الدنيا جيفة وطلابها كلاب) قال الصغاني موضوع أقول وان كان
معناه صحيحا لكنه ليس بحديث وقال النجم ليس بهذا اللفظ فى المرفوع وعند أبي
نعيم عن يوسف بن أسباط قال قال على بن بن أبى طالب الدنيا جيفة فمن أرادها
فليصبر على مخالطة الكلاب ، وأخرجه ابن أبى شيبه عنه مرفوعا ورواه البزار عن
أنس بلفظ ينادى مناد دعوا الدنيا لأهلها ثلاثا من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه
أخذ حتفه وهو لا يشعر وذكروه السيوطى فى الدرر بلفظ الدنيا جيفة والناس كلابها
رواه أبو الشيخ فى تفسيره عن على موقوفا ، ثم قال وأخرج الديلمي عن على مرفوعا
أوحى الله الى داود يداود مثل الدنيا كمثل جيفة جمعت عليها الكلاب يجرونها
أفتحب أن تكون مثلهم فتجرها معهم ، وقد نظم امامنا الشافعى رضى الله عنه -
ذلك حيث قال وأجاد :

ومن يأمن الدنيا فإني طعمتها وسيق لنا عذابها وعذابها
فما هي إلا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلماً لاهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها

١٣١٤٠ - (الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام على أهل الدنيا
والدنيا والآخرة حرام على أهل الله) رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس
قال المناوي فيه جلبة بن سليمان أوردته الذهبي في الضعفاء ، وقال ابن معين
ليس بثقة انتهى .

١٣١٥ - (الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له) رواه أحمد بسند رجاله
ثقات عن عائشة رضی الله عنها مرفوعاً والمشهور على الالسنه ابدال ومال من لامال
له بقوله ولها يجمع من لاعقل له وعزاه في الجامع الصغير لاحمد والبيهقي عن عائشة رضی
الله عنها والبيهقي عن ابن مسعود رضی الله عنه موقوفاً بلفظ الدنيا دار من لادار له
ومال من لامال له ، ولها يجمع من لاعقل له ، قال المناوي قال المنذرى والعراقي
اسناده جيد وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير دريد وهو ثقة وذكره
ابن حجر المسكي في أسنى المطالب وزاد وعليها يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد
من لاققه له ولها يسعى من لايقين له انتهى ، وعزاه الغزالي في الاحياء عن عائشة
بلفظ الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له وعليها
يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد من لاققه له ولها يسعى من لايقين له انتهى .
قال العراقي في تخريجه رواه أحمد من حديث عائشة رضی الله عنها مقتصراً الى آخر قوله
« من لاعقل له » دون بقيته .

١٣١٦ - (الدنيا دار بلاء) رواه الديلمي عن معاوية .

١٣١٧ - (الدنيا لاتصفو لمؤمن كيف . وهي سجنه وبلاؤه) ابن لال عن

عائشة ، قال ابن الغرس نقلاً عن شيخه حديث حسن لغيره .

١٣١٨ - (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) رواه مالك ومسلم والترمذی

عن أبي هريرة وقال الترمذي حسن صحيح ، وأما ما في الموضوعات للصغاني من أنه موضوع فلا يعول عليه ، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعا يا أبا ذر الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه ، وفي لفظ بدله والقبر حصنه والجنة مصيره يا أبا ذر إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا - الحديث ، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظ الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ، قال في الآلي. والمراد بالسنة الجدب وكذا أخرجه الطبراني باختصار والبغوي في شرح السنة وصححه الحاكم ، وعند العسكري عن ابن المبارك قال كان الحسن يقول قال النبي ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فالمؤمن يتزود والكافر يتمتع والله ان أصبح فيها مؤمن إلا حزينا وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه وارد جهنم ولم يأته أنه صادر عنها ، وقال النجيم وأخرجه ابن المبارك بلفظ آخر موقوفا إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها ، وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفا ، ولفظه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فإذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث شاء ، والسرب بفتح أوله الطريق ، ولابن لال عن عائشة رضي الله عنها الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه ، تنمة : ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير ان الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوما بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة فبهجم عليه يهودى يبيع الزيت الحار وأثوابه متلطخة بالزيت وهو في غاية من الرثانة والشناعة فقبض على لجام بغلته وقال يا شيخ الاسلام تزعم أن نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فأى سجن أنت فيه وأى جنة أنا فيها فقال أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كأني الآن في السجن وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخرة من العذاب الأليم كأني في جنة فأسلم اليهودى انتهى .

١٣١٩ - (الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة - وفي لفظ الدنيا كلها متاع

وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم
 عن ابن عمرو رفعه ، قال ابن الغرس وقد فسرت الصالحة في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم
 التي اذا نظر اليها سرته واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله.
 ١٣٣٠ — (الدنيا مزرعة الآخرة) قال في المقاصد لم أقف عليه مع ايراد
 الغزالي له في الاحياء ، وقال القارى قلت معناه صحيح مقتبس من قوله تعالى (من
 كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه) وقال ابن الغرس لا يعرف وأنشدوا :
 اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر
 ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الدنيا قطرة الآخرة ،
 وذكره الصغاني باسقاط الآخرة فاعبروها ولا تعمروها ، وفي الضعفاء للعقيل
 ومكارم الأخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفعه نعمت الدار الدنيا لمن
 تزود منها لآخرته - الحديث ، وذكره الحاكم وصححه ، لكن تعقبه الذهبي بأنه
 منكر ورواه عبد الجبار لا يعرف ، ولا ابن عساكر عن يحيى بن سعيد قال كان
 عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها وحب الدنيا رأس كل
 خطيئة والنظر يزرع في القلب الشهوة .

١٣٣١ — (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الاذكر الله وما والاها وعالمها ومتعلمها)
 رواه الترمذى وحسنه عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن
 مسعود ، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر ، والترمذى وحسنه عن أبي هريرة
 رفعه بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل ، ورواه الطبراني عن
 أبي الدرداء بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل ، تنبيه : ذكر
 الله وما عطف عليه نصب على الاستثناء لأنه من كلام تام موجب ، قال المناوى وروى
 بالرفع أيضا على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة لا يحمد ما فيها إلا ذكر الله وعالم ومتعلم .
 ١٣٣٢ — (دواء العين ترك مسها) قال الشعرائى هو من كلام بعضهم ، وقال
 النجم رواه ابن السنى وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أبي سعيد ، قال مثل أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم مثل العين ودواء العين ترك مسها .

١٣٢٣ - (الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى) عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الأبيض صديقي فقط وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ورواه أيضا في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعفوه عن أنس رفعه الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف ، وللطبراني في الأوسط عن أنس رفعه اتخذوا الديك الأبيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها ، وروى أبو نعيم بسند فيه عيد الله بن صالح وهو وان كان صدوقا في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ لا تسبوا الديك فانه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثنى بالحق لويلعلم بنو آدم ماني صوته لا شتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وانه ليطرد مدى صوته من الجن ، وللوأحدي في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وبزيادة قالوا فما يقول اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلين ، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الأنصاري مرفوعا الديك الأبيض أخي وصديقي وعدو عدو الله ابليس ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت ، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي زيد بزيادة يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها ، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه طلحة بن زيد ، قال الخطيب ولا يصح من طريقه ، ولكن لم يبلغ أمره الى أن يحكم على حديثه بالوضع عن خالد بن معدان رفعه مرسل بلفظ الديك الأبيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع آدر وكان بيته معه في البيت ، ثم قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر فيما تعقب به على ابن الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع ، قلت لكن في أكثر ألفاظه ركة لاروتق لها ، وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك

في جزء انتهى ، وقد أفرد أيضا الحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة سماها الوديك في أخبار اللدك ، ثم رأيت ابن الغرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع وذكر أيضا ابن قيم الجوزية قال في جواب الاسئلة الطرابلسية بعد سرده جملة من أحاديث الديك ، قال وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدا إذا سمعتم صباح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا قال ورأيت أيضا في سفر السعادة لصاحب القاموس أنه قال لم يثبت في فضائل الديك الايض شيء ، قال والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الايض صديقي باطل وموضوع .

١٣٢٤ — (الدين النصيحة قالوا لمن يارسول الله قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم عن تميم الدارى مرفوعا ، وفي الباب عن جماعة ، وعزاه في الجامع الصغير للبخارى في التاريخ عن ثوبان مقتصرا على صدره ، وللزار عن ابن عمر بلفظ الدين النصيحة فقط ، ونسبه النجم لاحد عن ابن عباس ، وله ولمسلم وأبي داود والنسائي عن تميم الدارى وللترمذى والنسائي عن أبي هريرة بلفظ ان الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

١٣٢٥ — (الدين يسر ولن يغالب - وفي رواية ولن يشاد الدين أحد الا غلبه) رواه البيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٢٦ — (الدين شين الدين) رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر ، والقضاعي وأبو الشيخ عنه عن معاذ ، رواه الديلمي عن عائشة بلفظ الدين ينقص من الدين والحسب .

١٣٢٧ — (الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسؤال ولو كيف الطريق) قال في المقاصد لأستحضره في المرفوع ، ومعناه صحيح ، وللدلمي والطبراني عن أبي الجبر - بالجيم أو الحاء - رفعه من كانت عنده ابنة فقد فدح والذي رأيت في المعجم الكبير في الثلاث لافي الواحدة ، والمفدوح المثقل بالدين ، نعم لابي الشيخ عن أنس رفعه من كانت له ابنة فهو متعب ، ولأحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس مرفوعا من ولدت له اثني فلم يؤدها ولم يهنها ولم يؤثر عليها الذكور أدخله الله بها

الجنة ، قال والاحاديث بنحوه كثيرة ، وأصحها ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة -
 رضى الله عنها مرفوعا من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترا من
 النار ، ولأبى داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفعه من يتكفل لى أن لا يسأل
 الناس شيئا فأتكفل له بالجنة فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحدا يناوله إياه
 وينزل هو فيأخذه ، قال القارى والمشهور والسؤال ذل ولو أين الطريق انتهى ،
 وذكره النجم بلفظ الدين ولو درهم والبنت ولو مريم والسؤال ولو كيف الطريق
 وقال ليس بحديث وإنما هو مثل ، وهو على حذف الخبر أى الدين محذور أو
 مكروه ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر الدين راية الله فى الارض فاذا أراد أن
 يذلل عبداً وضعها فى عنقه ، وروى القضاعى عن معاذ الدين شين الدين ، وروى
 الديلمى عن عائشة رضى الله عنها الدين ينقص من الدين والحسب ، وله عنها الدين
 هم بالليل ومذلة بالنهار ، وللطبراني وابن عدى عن جابر لاهم إلا هم الدين ولا وجمع
 إلا وجمع العين انتهى ، ومعنى ما ذكره مارواه البيهقى عن أنس إياكم والدين فانه
 هم بالليل ومذلة بالنهار .

١٣٢٨ — (داومى قرع باب الجنة) قاله لعائشة قالت بماذا قال بالجوع رواه
 فى الاحياء ، قال العراقى لم أجد له أصلا .

١٣٢٩ — (دخوله عليه الصلاة والسلام حمام الجحفة) لا يصح فقد قال ابن حجر
 فى شرح الشمائل موضوع باتفاق الحفاظ ، لكن قال القارى ذكره الديميرى فى شرح
 المنهاج فى الكلام على الماء المسخن ، وذكر النووى فى شرح المهذب أنه ضعيف
 جدا ، فقول شيخنا ابن حجر المسكى فى شرح الشمائل من أنه ^{صلى الله عليه وسلم} دخل حمام الجحفة
 موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع فى كلام الديميرى وغيره ولم يعرف الحمام فى بلادهم
 إلا بعد موته عليه الصلاة والسلام ليس فى محله ، وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ
 مع اثبات الحفاظ الديميرى له وتضعيف النووى ، اذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف
 والموضوع مع أن الاثبات مقدم على النفى الموضوع انتهى .

١٣٣٠ - (الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة) قال في اللآلئ .

فيه نوح كذاب .

١٣٣١ - (الدنيا ساعة فاجعلها طاعة) قال القارى لأصل لمبناه ولكن يصح

معناه لقوله تعالى (كما نهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) وهو لا ينافي .

ما ثبت من أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة فان ماضى كانه في ساعة انقضى انتهى .

(حرف الذال المعجمة)

١٣٣٢ - (ذبح العلم بين أفخاذ النساء) ليس بحديث ، وفي معناه ماسياتى في

باب الضاد : ضاع العلم بين أفخاذ النساء .

١٣٣٣ - (ذروا عن أعراضكم) رواه الديلبى وابن لال عن عائشة والخطيب

عن أبى هريرة بزيادة بأموالكم ، قال ابن الفرس قال شيخنا حجازى حديث حسن

لغيره ، ثم قال وتماه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا

قال تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه انتهى واشتهر الذب عن العرض حسنة

وتقدم في : داروا سفهاءكم .

١٣٣٤ - (ذروا المراء) رواه مسلم وأحمد عن جابر ، وفي الباب عن جماعة

كثيرين ، ولائى داود عن أبى هريرة رفعه المراء فى القرآن كفر ، ورواه أحمد

ومسلم والديلبى فى الفردوس عن جابر بلفظ ذروا المراء فان الشيطان قد أيس

أن تعبدوه - الحديث ، ورواه الديلبى أيضا عن أبى الدرداء وأبى أمامة وأنس فى

حديث أوله يا أمة محمد ذروا المراء فان الممارى لا أشفع له يوم القيامة ، قال الحافظ

ابن حجر فى تخرىج أحاديث الديلبى بعد ايراد ما تقدم ما نصه وبه ذروا المراء

فان نفعه قليل ويهيج العداوة بين الاخوان ، وبه ذروا المراء تأمنوا فتنة ، وبه

ذروا المراء فان المراء يورث الشرك ويحبط العمل ، وبه ذروا المراء فان المراء لا يمارى ،

وبه ذروا المراء فان الممارى تمت خسارته ، وبه ذروا المراء فانه أول ما نهانى عنه ربى

بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر . وبه ذروا المراء فكفى بك إثما أن لاتزال مماريا انتهى .

١٣٣٥ — (ذروني ما تركتكم) متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله عنه ،
وتمامه فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه فانما أهلك
من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم .

١٣٣٦ — (ذروا الحساء العقيم وعليكم بالسوداء الولود) رواه ابن عدى^١
والديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٣٣٧ — (ذكاة الأرض يبسها) قال فى المقاصد احتج به الحنفية ولا أصل
له فى المرفوع ، نعم ذكره ابن أبى شيبه موقوفا عن الباقر وعن ابن الحنفية قال اذا
جفت الأرض فقد ذكت ، ورواه عبد الرزاق عن أبى قلابة بلفظ جفوف
الأرض طهورها ، ويعارضه حديث أنس فى الأمر بصب الماء على بول الأعرابي
بل ورد فيه الحفر من طريقين مسنين وطريقين مرسلين ، كما فى الدارقطنى مع بيان
عللها ، وقال فى اللآلىء لا أصل له وإنما هو قول محمد بن الحنفية ، وروى عن
عائشة مرفوعا وموقوفا ، وجعله فى الهداية مرفوعا ، قال الحافظ ابن حجر لم أره
وقال القارى ما حاصله إن موقوف الصحابة حجة عندنا ، وكذا الحديث المنقطع
اذا صح سنده مع أن المجتهد اذا استدلل بحديث على حكم فلا يتصور أن لا يكون
صحيا أو حسنا عنده ، ويقوى المذهب ما فى سنن أبى داود باب طهور الأرض اذا
يبست ، وأسند عن ابن عمر أنه قال كنت أتيت المسجد فى عهد رسول الله ﷺ
وكنت قتي فكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر فى المسجد ولم يغسلوه مع العلم
بأنهم يقومون فيه للصلاة وغيرها فيكون هذا بمنزلة الاجماع على طهورها بالجفاف
انتهى ، وفيه أنه لم يشاهدها تبول فى المسجد ولم يغسلوا بولها .

١٣٣٨ — (ذكاة الجنين ذكاة أمه) رواه أحمد وأبو داود والترمذى
وابن ماجه وغيرهم عن أبى سعيد مرفوعا وصححه ابن حبان ورواه الحاكم عن
ابن عمر بلفظ ذكاة الجنين اذا أشعر ذكاة أمه ، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه
من الدم ، تنبيه : روى ذكاة أمه بالرفع والنصب فالرفع على جعله خبر ذكاة المبتدأ

والنصب على تقدير كذكاة أمه فلما حذف الجار انتصب أو على تقدير يذكي ذكاة أمه فعلى النصب يفيد أنه لا بد من ذكاة الجنين وهو مذهب كثيرين من الحنفية وأما على الرفع فيفيد أن ذكاة أمه كافية عن ذكاته وهو مذهب الشافعي فأعرفه .

١٣٣٩ - (الذهب والخزير حل لاناث أمتى وحرام على ذكورها)

رواه الطبراني عن زيد بن أرقم ، وفي الباب عن جماعة .

١٣٤٠ - (ذهب صفو الدنيا وبقي الكدر - والمشهور وبقي كدرها) رواه الحارث

عن أبي جحيفة ، وفي الباب عن ابن مسعود ، زاد بعضهم فالموت اليوم تحفة لكل مسلم .

١٣٤١ - (ذهبت النبوة وبقيت المبشرات) رواه ابن ماجه عن أم

كرز ، ورواه الطبراني عن حذيفة بن أسد بلفظ ذهبت النبوة فلا نبوة بعدى الا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له .

١٣٤٢ - (ذهب الناس وما بقي الا النسناس) قال في المقاصد لأصل له

في المرفوع ، ولكن عند أبي داود ومن جهته الخطابي في العزلة عن أبي هريرة

رضى الله عنه من قوله ذهب الناس وبقي النسناس قيل له وما النسناس قال قوم

يتشبهون بالناس وليسوا بناس ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس من قوله بلفظ

ذهب الناس وبقي النسناس قيل وما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا

بالناس ، أي بالناس الكاملين ، وفي المجالسة للدينوري عن الحسن البصري مثله

بدون تفسير وزاد لو تكاشفتم ماتدافتم ، وهو في غريبى الهروى وفائق الزمخشري

ونهاية ابن الأثير بدون زيادة ولا تفسير ، وقال ابن الأثير قيل هم بأجوج وما جوج ،

وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بنى آدم ، وقيل

هم من بنى آدم ومنه الحديث أن حيامن عاد عصوا رسولهم فسخهم الله نسناسا لكل

رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز (١) الطير ويرعون كما ترعى البهائم

ونونها الأولى مكسورة وقد تفتح انتهى كلام ابن الأثير ، ولأحمد في الزهد عن

(١) أي يقفز ويثب . النهاية .

مطرف بن عبد الله ، قال عقول الناس على قدر منازلهم وقال هم الناس والنسناس
وأناس غمسوا في دماء الناس ، قال الكريمي سمعت أبا نعيم يقول كثيرا يعجبني
مانقلته عائشة عن لييد من قوله :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
لكن أبا نعيم يقول :

ذهب الناس واشتغلوا وصاروا خلفا في أراذل النسناس .
في أناس يعدم من بعيد فاذا قتشوا فليسوا بناس
كلما جئت أبتغي النيل منهم بدروني قبل السؤال يياس
وبكوني حتى تمنيت أني منهم قد فلت رأسا براس
وما أحسن ما قيل :

مات الذين يعاش في أكنافهم وبقى الذين حياتهم لاتنفع
وكذا ما قيل : مات الذين يعيش مثلي بينهم ويموت كربه
وبقى الذي يقذى العيون حلاه والاسماع كذبه

١٣٤٣ - (ذل من لاسفيه له) رواه الطبراني والبيهقي عن ابن شوذب قال كنا
عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى فجاء رجل فاستطال على سليمان وسليمان ساكت
فجاء أخ لسليمان فرد عليه فقال مكحول لقد ذل من لاسفيه له ، ومر فيه غير ذلك
في حديث: خاب قوم لاسفيه لهم .

١٣٤٤ - (ذلك طالبا فعزت مطلوبيا) قال النجم هذا لفظ مشهور عن
ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الدينوري بلفظ ذلك طالبا للعلم فعزت مطلوبيا .
١٣٤٥ - (ذكر الله شفاء وذكرك الناس داء) رواه البيهقي عن مكحول
مرسلا بلفظ أن ذكر الله ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ ذكر الله شفاء القلوب ،
قال ابن الفرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قال وكذا حديث ذكر الانبياء من
العبادة وذكر الصالحين كفارة - أي للذنوب - وذكر الموت صدقة وذكر القبر

يقربكم من الجنة وذكر النار من الجهاد وذكر القيامة يباعدكم من النار وأفضل العبادة ترك الحيل ورأس مال العالم ترك التكبر وثمن الجنة ترك الحسد والندامة من الذنوب. التوبة الصادقة انتهى .

١٣٤٦ (ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين) رواه مسلم وأحمد والترمذي عن العباس ، ورواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بلفظ ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقا تل في الغازين وذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي قد تحمات من الصريد (١) وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجمي .

١٣٤٧ — (ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب) رواه الطبراني والبيهقي عن عمر رضى الله عنه .

١٣٤٨ — (ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم) رواه الشيخان عن علي ، وفي الباب عن أبي هريرة وأنس ورواه الحاكم عن عائشة بلفظ ذمة المسلمين واحدة فان جارت عليهم جائرة فلا تحقروهم فان لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة .

(حرف الراء المهملة)

١٣٤٩ — (الراجح في الشر خاسر) قال في المقاصد كلام صحيح ، يعني وليس بحديث كما قال القارى بل هو من كلام بعض الحكماء ويدل لصحته نحو قوله تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - الآية) والله در البستي حيث قال :

زيادة المرم في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران
وقال ابن الغرس ومن كلام بعضهم ما تناسب اثنان إلا غلب الأمامها ، وفي الحديث إياكم ومشاركة الناس فانها تدفن العزة وتظهر المعرة أى تستر المحاسن وتظهر العيوب .

(١) الصريد البرد ، وفي رواية الجليلد . النهاية .

١٣٥٠ — (رأس الحكمة مخافة - وفي رواية خشية - الله) رواه البيهقي في الدلائل والعسكري في الامثال والديلمي عن عقبة بن عامر قال خرجنا في غزوة تيوك فذكر حديثا طويلا فيه قول النبي ﷺ أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخمر جماع الاثم ، ورواه العسكري أيضا فقط من حديث عمرو بن ثابت عن أبيه قال أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملك بن مروان كتابا ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال ان أشرف الحديث كتاب الله فذكر حديثا وفيه رأس الحكمة مخافة الله والخمر جوامع الاثم ، وأخرج ابن لال عن أبي مسعود مرفوعا الجملة الأخيرة فقط ، ورواه القضاعي في مسنده عن زيد بن خالد الجهني ، قال تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها وفيه الخمر جماع الاثم ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ورواه البيهقي في شعبه عن ابن عباس موقوفا وضعفه بلفظ كان يقول في خطبته خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ، وللطبراني والقضاعي عن أنس رفعه خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل ، وعند أحمد في الزهد عن خالد بن ثابت الزمعي قال وجدت فاتحة زابور داود ان رأس الحكمة خشية الرب .

١٣٥١ — (رأس العقل التجب الى الناس في غير ترك الحق) رواه الديلمي عن ابن عباس ، ورواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

١٣٥٢ — (رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس) قال في الأصل رواه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، ورواه أبو نعيم عن أنس وعلى ، ورواه البيهقي أيضا عن علي بن زيد مرسلا ، وزاد فيه وما يستغنى رجل عن مشورة وان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ، قال البيهقي انه المحفوظ ، ورواه العسكري أيضا عن ابن جدعان بلفظ ولن يهلك بدل وما يستغنى وقال الغداني ان هشيا حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم ، ورواه العسكري أيضا عن جابر

ابن عبد الله رفعه مثل الذي قبله وزاد وما سعد أحدر برأيه ولا شقى عن مشورة واذا أراد الله بعد خيراً فقهه في دينه وبصره عيوبه ، ويعضده عند القضاء عن سهل بن سعد مرفوعاً بزيادة وما شقى عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء برأيه يقول الله تعالى (وشاورهم في الأمر - وأمرهم شورى بينهم) وللدليلي في مسنده بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بأقامة الفرائض ، وفي الباب عن أنس وابن عباس وعلى يتقوى بعضها ببعض ، وروى الخطابي في أواخر الغزلة عن الحسن انهم يقولون المدارة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله وقد أفرد ابن أبي الدنيا المدارة بالتأليف انتهى ما في المقاصد ملخصاً ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قلت وأورده في الجامع الصغير من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه للبراز والبيهقي ، زاد الطبراني من حديث علي واصطناع الخير الى كل بر وفاجر ، وعند الطبراني من حديث علي أيضاً بلفظ رأس العقل بعد الايمان التجب الى الناس انتهى ، ورواه الدليلي عن ابن عباس بلفظ رأس العقل التجب الى الناس في غير ترك الحق .

١٣٥٣ — (الربا سبعون حوباً يسرها مثل أن ينكح الرجل أمه) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وله عن ابن مسعود الربا ثلاثة وسبعون باباً ، زاد فيه الحاكم يسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وان أربي الربا عرض الرجل المسلم ، ورواه الطبراني عن البراء بلفظ الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل اتيان الرجل أمه وان أربي الربا استطالة الرجل في عرض أخيه ، تنبيه : حوباً بفتح الحاء المهملة فواو سا كنة فموحدة ، قال المناوي بفتح الحاء وتضم أى ضرباً من الأثم ، والحب الأثم ، فقوله الربا أى اثم الربا ، قال الطيبي ولا بد من هذا التقدير ليطابق قوله يسرها أن ينكح الرجل أمه انتهى ، ولعل حوباً بمعنى باباً ، كما في الرواية الأخرى فتأمل .

١٣٥٤ — (الربا وان كثرت فان عاقبته تصير الى قل) رواه الحاكم عن ابن مسعود ، وفي كتاب الله عز وجل (يحق الله الربا - وما آتيتم من ربا ليربو في

أموال الناس فلا يربو عند الله) وروى ابن ماجه عن ابن مسعود ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره الى قل ، تنبيه : قل بضم القاف وتشديد اللام من غير تاء ، وهو بمعنى ما فيه التاء ، قال المناوى قل بالضم القلة كالذل والذلة ، أى أنه وان كان زيادة فى المال عاجلا يؤول الى نقص ومحق آجلا بما يفتح على المرئى من المغارم والمهالك .

١٣٥٥ — (ربط الخيط بالأصبع ليدكر الحاجة) رواه أبو يعلى عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان اذا أشفق من الحاجة أن ينسأها ربط فى أصبعه خيطا ليدكرها وفى سنده سالم بن عبد الاعلى رماه ابن حبان بالوضع واتهمه أبو حاتم بهذا الحديث وقال هذا حديث باطل ، وروى ابن شاهين فى الناسخ له انتهى عنه ثم قال وجميع أسانيد منكرة ولا أعلم شيئا منها صحيحا ، ولا ابن عدى بسند ضعيف عن وائلة أن النبي ﷺ كان اذا أراد حاجة أوثق فى خاتمه خيطا ، وللدارقطنى فى الافراد عن رافع بن خديج قال رأيت فى يد النبي عليه الصلاة والسلام خيطا فقلت ما هذا قال أستدكر به ، ورواه ابن سعد والحكيم عن ابن عمر بلفظ كان اذا أشفق من الحاجة ينسأها ربط فى خنصره أو فى خاتمه الخيط .

١٣٥٦ — (الرجوع الى الحق خير من التماهى فى الباطل) قال النجم قال الفخر الرازى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه هو من كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين كتب الى عبد الله بن قيس فى آداب القضاء لا يمنعك قضاء قضيته فرأجت فيه عقلك فهديت لرشدك أن ترجع الى الحق فان الرجوع الى الحق خير من التماهى فى الباطل .

١٣٥٧ — (ربيع أمتى العنب والبطيخ) رواه أبو عمر التوقانى عن ابن عمر كما فى شرح الجامع الصغير قال المناوى كابن الجوزى موضوع بل تقدم فى حديث البطيخ أن جميع ماورد فى الفاكهة من الاحاديث موضوع .

١٣٥٨ — (رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى) رواه الديلبى وغيره عن أنس مرفوعا لكن ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات بطرق

عديدة ، وكذا الحافظ ابن حجر في كتاب تبيين العجب فيما ورد في رجب ولا بني
الشيخ عن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ ان شهر رمضان
شهر أمتي - الحديث كما سيأتي في شعبان .

١٣٥٩ - (الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال) أبو داود
والترمذي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٦٠ - (الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس) رواه أحمد وأبو يعلى
وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال
على شرط مسلم وأوله عند جميعهم أو أكثرهم كل امرئ يدل الرجل وكان أبو الخير
لا يخطئه يوم حتى يتصدق فيه بشيء .

١٣٦١ - (الرجل مع رحله حيث كان) قاله النبي ﷺ لمن قال له حين
قدم المدينة في الهجرة ونقل رحله الى دار أبي أيوب أين تحل فقال إن الرجل وذكره ،
رواه البيهقي في الدلائل عن ابن الزبير ، قال ابن الغرس قلت هو حديث وارد على
سبب ، وهو أن النبي ﷺ لما قدم المدينة الشريفة تلقاه الأنصار رضى الله عنهم
وطلب كل بطن من بطونهم أن يكون عندهم وتعرضوا لتأقته ليأخذوا بزمامها
فجعل ﷺ يقول دعوها فانها مأمورة فلما وصلت الى قريب من حجزته الشريفة
بركت وسعى ذلك المكان مبارك الناقة فتبادروا اليها فقال دعوها فانها مأمورة ثم
قامت من مباركها وجاءت الى موضع قبره الشريف فبركت وألقت جرانها فقال
النبي ﷺ هنا المنزل ان شاء الله تعالى ثم نزل هناك فبادر أبو طلحة رضى الله عنه
وأخذ رحل النبي ﷺ وذهب به الى منزله فقيل له أين تنزل يا رسول الله فقال
ان الرجل مع رحله فذكره ، والقصة فيها طول وهذا محصل المقصود منها .

١٣٦٢ - (رجعتنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا وما الجهاد
الأكبر قال جهاد القلب) قال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس هو مشهور على
الألسنة وهو من كلام ابراهيم بن عيلة انتهى ، وأقول الحديث في الاحياء قال

العراقي رواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر ورواه الخطيب في تاريخه عن جابر بلفظ قدم النبي ﷺ من غزاة فقال عليه الصلاة والسلام قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه انتهى ، والمشهور على الالسنة رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر دون باقيه ففيه اقتصار انتهى .

١٣٦٣ - (ربى وربك الله) رواه ابن أبي شيبة عن النخعي قال كانوا يستحبون أو يعجبهم اذا رأى الرجل الهلال أن يقوله .

١٣٦٤ - (رب أشعث أغبر مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة ، ورواه الحاكم وأبو نعيم بلفظ رب أشعث أغبر تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ رب ذى طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، ولا أحمد عن حذيفة بلفظ ألا أخبركم بشر عباد الله اللفظ المستكبر ألا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذى الطمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، وروى الشيخان وابن ماجه عن حارثة بن وهب ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ متكبر وعن معاذ ألا أخبركم بملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، وفي النجم عن أنس رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره ، تنبيه : قال فى المنن من الاصفياء الشعث من يجاب دعاؤه كلما دعا حتى أن بعض السوق كان كل من دعا عليه مات لوقته وأراد جماع زوجته فقالت الاولاد متيقظون فقال أماتهم الله فكانوا سبعة فصلوا عليهم بكرة النهار فبلغ البرهان المتبولى فاحضره وقال أمانك الله فمات وقال لو بقى لأمات خلقا كثيرا .

١٣٦٥ - (رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وأخرجه أحمد

والطبراني والبيهقي عن ابن عمر بلفظ رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .

١٣٦٦ - (رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً) رواه أبو داود والترمذي وابن حبان عن ابن عمر رضی الله عنهما .

١٣٦٧ - (رحم الله امرأ جب الغيبة عن نفسه) .

١٣٦٨ - (رحم الله امرأ أصلح من لسانه) ابن عدی والخطيب عن عمر وابن عساکر عن أنس ، ورواه الديلمي عن ابن عباس رضی الله عنهما بلفظ رحم الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت طريقته ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث ضعيف .

١٣٦٩ - (رحم الله من عمل عملاً وأتقنه) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن عند أبي نعيم عن عائشة رضی الله عنها أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .
١٣٧٠ - (رحم الله أخى الخضر لو كان حياً لزارني) قال الحافظ ابن حجر لا يثبت مرفوعاً وإنما هو من كلام بعض السلف من أنكر حياة الخضر عليه الصلاة والسلام ، والصوفية وكثير من المحدثين والفقهاء على حياته .

١٣٧١ - (رحم الله من زار وخفف) كلام اشتهر بين الناس وليس بحديث لكن يقرب منه حديث أفضل العيادة أخفها كما تقدم .

١٣٧٢ - (رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى سمحاً إذا قضى سمحاً إذا قضى) رواه البخاري وابن ماجه ، قال المناوي وهو يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر .
١٣٧٣ - (رحم الله من زارني وزمام ناقتي بيده) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له بهذا اللفظ .

١٣٧٤ - (رحم الله من قال خيراً أو صمت) رواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ رحم الله امرأ تكلم فغتم أو سكت فسلم ، ورواه العسكري عن أنس أيضاً لكن بلفظ عبداً ، ورواه أيضاً عن ابن مسعود أنه قال يا لسان قل خيراً تغتم واسكت

تسلم قبل أن تندم فقبل له تقوله أو سمعته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول
أكثر خطايا ابن آدم في لسانه ، ورواه ابن المبارك عن خالد بن عمران مرسلا
بلفظ رحم الله عبدا قال خيرا فغتم أو سكت عن سوء فسلم .

١٣٧٥ — (الرحمة تنزل على الامام ثم على يمينه الأول فالاول) رواه أبو الشيخ
في الثواب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٧٦ — (رحم الله والدا أعان ولده على بره) رواه أبو الشيخ في الثواب
بسند ضعيف عن علي وابن عمر مرفوعا وفي مسند الفردوس للدبلي عن أبي هريرة
رضى الله عنه رفعه يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه
وله أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا زب والدين عاقين الولد يبرهما وهما يعقانه
فيكتمان عاقين ، وترجم البخارى في الادب المفرد ببر الاب لولده ، وروى بسنده
عن ابن عمر أنه قال انما ساهم الله أبرارا لأنهم بروا الآباء والابناء فكأن لوالدك
عليك حقا كذلك لولدك عليك حق ، وفي المجالسة للدينورى من حديث المدائنى
أن رجلا قال لأبيه ياأبت ان عظيم حقلك على لا يذهب صغير حقى عليك والذى
تمن به إلى أمن بمثله اليك ولست أزعم أناعلى سواء، وفيها أيضا من حديث الحماني
أن زيد بن علي بن الحسن قال لابنه يحيى ان الله تعالى لم يرضك لى فأوصاك بى
ورضىنى لك فلم يوضنى بك انتهى .

١٣٧٧ — (رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصب) رواه الشيخان
والامام أحمد وأبوداود عن ابن مسعود ، قال ابن الغرس عقبه رحم الله لوطا كان
يأوي - وفي لفظ البخارى - لقد كان يأوى الى ركن شديد صحيح وحديث رحم الله
يوسف إن كان لذا أناة حلما لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل الى الخرجت سريعوا سواده
حسن ، ورواه أيضا بلفظ رحم الله أخى يوسف لو أتاني الرسول بعد طول الحبس
لأسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة ، قال المناوي حسن
وحديث رحم الله أخى يحيى حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير فقال ما للعب

خلقت فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله ، رواه ابن عساكر باسناد ضعيف عن معاذ وقوله فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله قال المناوي ويجوز أن يكون من كلام سيدنا يحيى عليه السلام ، أو من كلام النبي ﷺ .

١٣٧٨ — (رد دائق على أهله خير من عبادة سبعين سنة) قال الحافظ ابن حجر ما عرفت أصله ، وقال في المقاصد قاله يحيى بن عمر الاندلسي المالكي حين لم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دانقا كان عليه لبقال وما عرفت أصله انتهى ، قال ابن الفرس عقبه كنت وقفت على أثر أو سمعته من مشايخي عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال لأن أرد درهما من حرام خير من أن أتصدق بمائة ألف درهم ثم بمائة ألف ولم يزل يعد حتى بلغ ستمائة ألف درهم ، قال وفيه تأييد ان صح لما ذكر هنا انتهى ، وروى ابن جماعة في منسكه الكبير عن النبي ﷺ أنه قال رد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة ، وأسنده الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ رد دائق من غير حله أفضل من سبعين حجة .

١٣٧٩ — (رد الشمس على على رضى الله عنه) قال الامام أحمد لا أصل له وتبعه ابن الجوزى فأورده في الموضوعات ، ولكن صححه الطحاوى وصاحب الشفاء ، وأخرجه ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عيسى ، وابن مردويه عن أبي هريرة ، وروى الطبراني في الكبير والاوسط بسند حسن أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار ، وكذلك ردت الشمس للنبي ﷺ حين أخبر بالرفقة الذين رأهم ليلة الاسراء وأنهم يحيون يوم كذا فآثرت قريش تنظر وقد ولى النهار ، ولم يحيوا فدعا النبي ﷺ فزيد له في النهار ساعة وحبت عليه الشمس قال الراوى لهذه فلم تحبس على أحد إلا على النبي ﷺ يومئذ وعلى يوشع حين قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم ، كذا في المقاصد وفيه أن هاتين الصورتين وقفت الشمس فيهما وحبت

عن الغيبوبة ، إلا أن يقال إنه رد مجازاً فتأمل ، وتقدم حديث «ان الشمس ردت»
في باب الهمزة والنون .

١٣٨٠ — (رد جواب الكتاب حق كرد السلام) ابن لال عن ابن عباس
رضي الله عنهما ، وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنه ، وتقدم في ان لجواب الكتاب حقاً .
١٣٨١ — (الرزق مقسوم وكذا الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه
الطبراني عن أبي الدرداء ، وتقدم في باب الهمزة حديث ان الله لا يعذب بقطع
الرزق ، وحديث إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

١٣٨٢ — (رزق الله أكثر من خلقه) قال النجم هو كلام يجري على الألسنة
كثيراً وليس بحديث ولا يصح معناه لأن الرزق بعض الخلق والبعض لا يكون أكثر
من الكل ، وصوابه رزق الله أكثر من المرزوقين انتهى ، وأقول المشهور رزقه
أكثر من خلقه والضمير راجع إلى الله تعالى ، لكن المراد من خلقه المخلوقون
الذين يتنعمون بالرزق فلا يؤول لما ذكره .

١٣٨٣ — (رسول المرء دال على عقله) هو من قول يحيى بن خالد البرمكي
كافي المجالسة للدينوري بلفظ ثلاثة أشياء تدل على عقل أربابها الكتاب والرسول والهدية .
١٣٨٤ — (الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت) رواه أبو داود
والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي رزين ، كذا في الدرر ، وزاد في اللآلئ
قال وأحسبه قال ولا يقصها إلا على واد ذي رأى ، وقال الترمذي صحيح ، وقال
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في آخر الاقتراح اسناده على شرط مسلم ، وقال
في المقاصد أخرجه أحمد والدارمي والترمذي بلفظ رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدثت بها وقعت وقال
حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال إنه على شرط مسلم ، وفي الباب
عن أنس عند ابن ماجه من حديث الاعمش عن يزيد الرقاشي عنه مرفوعاً في حديث
والرؤيا بالأول عابر ، وكذا أخرجه ابن منيع في مسنده والرقاشي ضعيف .

١٣٨٥ — (رؤيا الانبياء وحى) رواه الطبرانى عن ابن عباس ، وفى الباب عن ابن عمر ، واشتهر على الالسنه رؤيا المؤمن حق .

١٣٨٦ — (الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يهيم به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) رواه البخارى عن أبى سعيد الخدرى ، ومسلم عن ابن عمر وعن أبى هريرة وقد وردت أحاديث كثيرة فى الرؤيا .

١٣٨٧ — (الرسول لا يقتل) رواه أحمد عن نعيم بن مسعود الأشجعي أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لرسولى مسيلة لولا ان الرسول لا يقتل لضربت أعناقكمما ، وأخرجه أبو داود عن نعيم المذكور أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلة ماتقولان أتتما قال تقول كما قال فقال أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكمما ، ورواه البيهقي عنه أيضا بلفظ سمعت حين جاء رسولا مسيلة الكذاب بكتابه ورسول الله ﷺ يقول لهما وأتما تقولان مثل ما يقول فقالا نعم فذكره ، وقال الحاكم إنه على شرط مسلم ورواه النسائي وابن الجارود والبيهقي وصححه ابن حبان عن ابن مسعود بلفظ ان رسول الله ﷺ قال لابن النواحة لولا انك رسول لقتلتك ، وعن ابن مسعود أيضا أنه قال مضت السنة أنه لا يقتل الرسول ، وفى الباب عن رافع القبطى فى حديث مرفوع انى لأخيس بالعهد (١) ولا أحبس البردولكن أرجع اليهم فان كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت رسول الله ﷺ فأسلت ، ورواه أحمد وابن منيع والطبرانى وغيرهم وصححه ابن حبان عن ابن مسعود أنه جاءه حارثة بن مضرب فقال له ما بينى وبين أحد من العرب نسبة وانى مررت بمسجد ابنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فأرسل اليهم عبد الله فجي بهم فاستتابهم ثم قال ابن مسعود لابن النواحة سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا أنك

(١) أى لا أنقضه . النهاية .

رسول لضربت عنقك فأنت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من أراد أن ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق فلي نظر .

١٣٨٨ — (الرضاع يغير الطباع) رواه القضاعى عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عمر أيضا قال ابن الغرس ضعيف ، وقال المناوي منكر ، وقال النجم ذكر الخطابي في الغريب عن عمر إياكم ورضاع السوء فانه لا بد أن يتندم ، أى يظهر أثره والندم الاثر ، ومن أجل أن الرضاع يغير الطباع لما دخل الامام المجمع على امامته الشيخ أبو محمد الجوينى بيته ووجد ابنه امام الحرمين أبا المعالى يرتضع ثدى غير أمه اختطفه منها ثم نكس رأسه ومسح بطنه وأدخل أصبعه فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى خرج ذاك اللبن قائل يسهل على موته ولا تفسد طباعه بشرب لبن غير أمه ، ثم لما كبر الامام كان اذا حصلت له كبوة فى المناظرة يقول هذه من بقايا تلك الرضعة ، وقال الامام الديرينى العادة جارية ان من ارتضع من امرأة فالغالب عليه أخلاقها من خير أو شر ، ولذا جاء فى الحديث تخيروا النطفكم .

١٣٨٩ — (رزقى تحت ظل رحى) رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى والحكيم الترمذى عن ابن عمر رفعه بلفظ بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقى تحت ظل رحى وجعل النذل والصغار على من خالف أمرى ومن تشبه بقوم فهو منهم .

١٣٩٠ — (رضا الرب فى رضا الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد) رواه الترمذى عن ابن عمر رفعه والاكثر على وقفه على بن عمر ، قال ابن الغرس قال شيخنا حديث صحيح ، وأورده فى الجامع الصغير من حديث عمرو بن العاص وعزاه للترمذى والحاكم وغيرهم بلفظ رضا الرب من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما ، وعزاه فى الدرر للترمذى عن ابن عمر بلفظ رضا الله فى رضا الوالدين وسخطه فى سخط الوالدين ، ورواه الحاكم والطبرانى والبيهقى والبزار وغيرهم موقوفا .

١٣٩١ — (رضا الناس غاية لا تدرك) ليس بحديث ، ورواه الخطابى فى

العزلة عن أكرم بن صيفي أنه قال ، وزاد ولا يكره سخط من رضاه الجور ، وفيه عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال ليونس بن عبد الأعلى يا أبا موسى رضا الناس غاية لا تدرك ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه صلاح نفسك فالزمه ودع الناس وما هم فيه ، وقال النجم وذكر أبو بكر بن العربي في كتاب الزكاة من عارضته ان هذا القول مثل كان مبتدلا في الألسنة وهو كلام ساقط ، بل رضا الناس غاية مدركة وهي الحق فمن طلبه من الناس فرضاه مدرك ومن طلب غير الحق فلا يعتبر رضاه ، قال ولكن البطالين والمقصرين اذا ضيعوا الحقوق فلأمهم الناس قالوا رضا الناس غاية لا تدرك ، وقال الزين العراقي انما يريد من أطلق ذلك ان ارضاء جميع الناس لا يدرك لأن المختصمين في شيء رضا أحدهما سخط الآخر قال فليست هذه الكلمة ساقطة بل هي كلمة حق قالها سفيان الثوري ، وزاد في الحلية عنه طلب الدنيا غاية لا تدرك انتهى ، وفي ابن الغرس قال الفضيل من عرف الناس استراح ، أبى من عرف أنهم لا يضررون ولا ينفعون استراح قال وقلت في هذا المعنى :

من كان في الدنيا فلا بد أن يخالط الناس بلا مرية
فمن يرد في دهره راحة منهم وان يأمن من خيفة
يجعلهم مادام في حيم كحبة ناهيك من حية
وليحضر الترياق في جيبه وليحفظ الاسماء للرقية
وبعد ذا ان ينج من شرهم هيات كانت أسبغ النعمة

١٣٩٢ (رضى مخزومة) قاله النبي ﷺ لمخرمة والدالمسور رضي الله عنها حين أعطاه القباء كما ثبت في صحيح البخاري وغيره ، تبيه :رضى بكسر الصاد المعجمة فعل ماض ومخرمة بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة أسلم يوم الفتح وكان له علم بأيام الناس ولاسيما بقريش وكان النبي ﷺ يتقى لسانه ، وعمى في آخر عمره مات في المدينة عن مائة وخمس عشرة سنة .

١٣٩٣ - (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه) قال في اللآلي.
لا يوجد بهذا اللفظ ، وأقرب ما وجد ما رواه ابن عدى في الكامل عن أبي بكر
بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه ، قال وعده
ابن عدى من منكرات جعفر بن جسر ، وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس يرفعه
قال ان الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه ، ورواه ابن حبان
عنه يرفعه وكذا الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى ، وقال في المقاصد
وقع بهذا اللفظ في كتب كثير من الفقهاء والاصوليين حتى انه وقع كذلك في ثلاثة
أماكن في الشرح الكبير المسمى بالعزیز للامام الرافعي ، وقال غير واحد من مخرجه
وغيرهم لم أظفر به ولكن قال محمد بن نصر المروزي في باب طلاق المكره يروى
عن النبي ﷺ أنه قال رفع الله عن هذه الأمة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه
وروى أبو نعيم في تاريخ اصبهان وابن عدى في الكامل بسند فيه جعفر بن جسر
وهما ضعيفان عن أبي بكر مرفوعا بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ
والنسيان والأمر يكرهون عليه ، لكن له شاهد جيد أخرجه أبو القاسم الفضل
ابن جعفر التميمي المعروف بأخي عاصم في فوائده عن ابن عباس رضي الله عنهما
بلفظ رفع الله والباقي بلفظ الترجمة ، ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والضياء
في المختارة عن محمد بن المصفي ، لكن بلفظ وضع بدل رفع ورجاله ثقات
وصححه ابن حبان ، وأخرجه الطبراني والدارقطني والحاكم بلفظ تجاوز بدل
وضع ، ثم قال في المقاصد وله طرق عن ابن عباس بل للوليد فيه اسنادان آخران
عن ابن عمرو عن عقبة بن عامر قال ابن أبي حاتم في العلل سألت أبي عنها
فقال هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وقال في موضع آخر لم يسمعه الاوزاعي
من عطاء ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده ، وقال عبد الله بن أحمد في العلل
سألت أبي عنه فأنكره جداً وقال ليس يروى هذا إلا عن الحسن عن النبي ﷺ
ونقل الحلال عن أحمد قال من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف كتاب

الله وسنة رسول الله ﷺ فإن الله أوجب في قتل النفس الخطأ الدية والكفارة
يعنى من زعم ارتفاعهما على العموم في خطاب الوضع والتكليف ، قال محمد بن
نصر عقب إيراده ليس له اسناد يحتج بمثله ، ورواه العقيلي في الضعفاء وكذا البيهقي
وقال ليس بمحفوظ عن مالك ، ورواه الخطيب عن مالك وقال انه منكر عنه
والحديث يروى عن ثوبان وأبي الدرداء وأبي ذر ، ومجموع هذه الطرق تظهر أن
للحديث أصلا لاسيما وأصل انبأ حديث أبي هريرة في الصحيح عن زرارة بن
أوفى يرفعه ان الله تجاوز لآمتي ما حدثت به أنسها ما لم تعمل أو تكلم به ، ورواه
ابن ماجه بلفظ عما توسوس به صدورها بدل ما حدثت به أنفسها ، وزاد في آخره
وما استكروها عليه ، ويقال ان هذه الجملة مدرجة في آخره وصححه ابن حبان
والحاكم وغيرهما ، وقال النووي في الروضة والاربعين إنه حسن وتكلم عليه الحافظ
ابن حجر في تخريج المختصر ، وبسط الكلام عليه السخاوي في تخريج الاربعين .
١٣٩٤ — (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المتبلى حتى يبرأ
وعن الصبي حتى يكبر) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم عن
عائشة ، وفي رواية لأحمد وأبي داود والحاكم عن علي وعمر بلفظ رفع القلم عن ثلاثة
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم .
١٣٩٥ — (الرفق رأس الحكمة) تقدم في «ان الرفق» أنه حديث حسن .
١٣٩٦ — (الرفق يمن والخرق شؤم) عن ابن مسعود ورواه البيهقي عن
عائشة بزيادة وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق فان الرفق
لم يكن في شيء قط إلازانه وان الخرق لم يكن في شيء الا شانه - الحديث .
١٣٩٧ — (الرفق قبل الطريق) تقدم في : التمسوا الجار .
١٣٩٨ — (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) رواه مسلم والترمذي والنسائي
عن عائشة ، وفي رواية للشيخين ركعتا الفجر أحب الى من الدنيا جميعا .
١٣٩٩ — (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك) رواه ابن

النجار والديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وزاد الديلمي ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية ، ورواه الدارقطني في الافراد عن أم الدرداء بلفظ ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك ، ورجاله موثقون ، ورواه الحميدى وأبو نعيم عن جابر واسناده حسن انتهى .

١٤٠٠ - (روحوا القلوب ساعة وساعة) رواه الديلمي وأبو نعيم والقضاعي

عن أنس رفعه ، وفي رواية القلب بالافراد ، ويشهد له ما في مسلم وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم يا حنظلة ساعة وساعة ، وفي المناوى قال أبو الدرداء اني لأجهم فؤادى ببعض الياطل - أى اللهب الجائز - لانشط للحق ، وقال على رضى الله عنه أجوا هذه القلوب فانها تمل كما تمل الابدان ، وذكر عند المصطفى صلى الله عليه وسلم القرآن والشعر فجاء أبو بكر فقال أقرأه وشعر ، فقال نعم ساعة هذا وساعة ذاك .

١٤٠١ - (الرياء الشرك الأصغر) رواه الطبراني بسند فيه ابن لهيعة عن

شداد بن أوس قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر ، قال النجم ورواه الطبراني عن محمد بن رافع بن خديج رفعه بلفظ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة اذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

١٤٠٢ - (ريح الولد من ريح الجنة) رواه الطبراني في الأوسط والصغير

عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا .

١٤٠٣ - (الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتى بالعذاب) رواه البخارى

في الأدب وأبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه بزيادة فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسئلو الله خيرها واستعينوا بالله من شرها ، واسناده حسن ، وفي رواية للديلمي عن ابن عمر بلفظ الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين .

١٤٠٤ - (الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى) رواه أحمد وغيره عن

ابن عمر ، وتقدم مبسوطا في : ارحموا من في الارض .

١٤٠٥ — (ريق المؤمن شفاء) ليس بحديث ، ولكن معناه صحيح ، ففى الصحيحين كان النبي ﷺ اذا اشتكى الانسان الشيء اليه أو كانت به قرحة أو جرح قال بأصبعه يعنى سبابته بالارض ثم رفعها لهم وقال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ، وأما ما يدور على الألسنة من قولهم سؤر المؤمن شفاء فيصدق به مارواه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رفعه من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ، كذا في المقاصد فما في موضوعات القارى من أنهما لأصل لهما في المرفوع ، لعله يريد بلفظه ثم رأيت في الكبرى قال في كل منها معناه صحيح فاعرفه ، وسيأتى لذلك تسمية في : سؤر المؤمن شفاء .

١٤٠٦ — (رهبانية أمتي القعود في المسجد) قال القارى لم يوجد .

١٤٠٧ — (الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) رواه البخارى عن أبي سعيد ومسلم عن ابن عمر وعن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود وأحمد والترمذى عن أبي رزين في حديثه المسند ، وهو عند الشيخين عن أنس ، وعن عبادة بن الصامت ، وعن أبي هريرة لكنه بلفظ رؤيا المؤمن ، وحديث عبادة أخرجه ابن ماجه ، وتقدم للحديث تسمية في : الرؤيا على رجل طائر .

١٤٠٨ — (رمية من غير رام) قال النجم رواه البيهقي في المدخل عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا أنه قال خذ الحكمة بمن سمعت فان الرجل ليتكلم بالحكمة وليس بحكيم فتكون كالرمية خرجت من غير رام .

١٤٠٩ — (رأيت ربي يوم النفر على جمل أورق عليه جبة صوف أمام الناس) قال القارى موضوع لا أصل له كذا في الدلائل ، وقال السبكي حديث رأيت ربي في صورة شاب أمره دوائر على السنة بعض المتصوفة ، وهو موضوع مفتري على رسول الله ﷺ ، لكن في الآلى عن ابن عباس رفعه رأيت ربي في صورة شاب له وفرة ، ووروى في صورة شاب أمره ، قال ابن صدقة عن أبي زرعة حديث ابن عباس لا ينكره

إلامعتزلى وروى فى بعضها بفؤاده والحديث ان حمل على رؤية المنام فلا إشكال ، وان حمل على اليقظة فأجاب عنه ابن الهمام بأن هذا حجاب الصورة ، قال القارى كأنه أراد بهذا التجلى الصورى ، والله تعالى أنواع من التجليات بحسب الذات والصفات لكنه تعالى منزه عن الجسم والصورة بحسب الذات ، وأما مقاله السبكى فى الحديث فان أراد أن فى سنده ما يدل على وضعه فمسلم وإلأقاب التأويل واسع انتهى ملخصا .

(حرف الزاى)

١٤١٠ - (الرحمة رحمة) ليس بحديث وهو كلام صحيح المعنى بالنظر الى الوقوف فى الصلاة ، قال فى التمييز تبعا للمقاصد وزاد ولا ينافيه قول سفيان ينبغى أن يكون بين الرجلين فى الصف قدر ثلثى ذراع فذلك فى غيره انتهى ، وأقول ويحتمل أنه بالنظر الى الوقوف فى الجهاد (إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) ويحتمل إرادة الأعم ليشمل الرحمة فى نحو مجالس العلم أيضا ، ثم رأيت الشعرانى فى البدر المنير عمم كما قلنا ، فقال هو كلام صحيح بالنظر لمواطن العبادات كالوقوف فى الصلاة وسد خلل الصفوف ونحو ذلك انتهى .

١٤١١ - (زامر الحى لا يطرب) قال فى المقاصد هو كلام صحيح فى الغالب قال عروة بن الزبير لىنيه يابنى أزهى الناس فى العالم أهله فملوا الى فتعلوا منى فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم - الى آخر ما يأتى فى صغار قوم كبار قوم آخرين ، وقال أبو عبيدة اللغوي مخاطبا لاهل مصر ان البغاث بأرضكم يستنسر ، أى يصير نسرا بعد حقارته ، يشير الى أن الغربى ولو كان ناقصا يصير بينهم ذا شأن ، وقد انقرض أهل التمييز فله الأمر :

لا عيب لى غير أنى من ديارهم وزامر الحى لا تطرب مزامره (١)
وقال آخر : يا أهل مصر أمانحشون نازلة تصيبيكم يابنى الأقباط والوبش

(١) زاد فى الشامية وقبله بيت آخر :

مدحتهم بمدح لو مدحت به بحر الحجاز لأغنتنى جواهره

كل الخلائق منقوصون عندكم الا اليهود ونسل الترك والحبش
وعزا ابن الغرس البيت الاول بزيادة بيت قبله للقاضي عبدالوهاب البغدادي يخاطب
أهل بغداد فقال :

كم حكمة لي فيكم لو رميت بها لقعر بحر لجاءتى جواهره
لا عيب لي . . . البيت

١٤١٢ — (زر غبا تزدد حبا) رواه البزار وأبو نعيم والعسكرى في الامثال
والبيهقى في الشعب عن أبي هريرة ، وقال في سنده طلحة غير قوى ، وروى هذا
الحديث بأسانيد أمثلها هذا ، وفي بعضها قيل له أين كنت أمس يا أبا هريرة قال
زرت ناسا من أهلى فقال يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا ، ورواه العسكرى أيضا عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة وذكره ، ورواه ابن حبان في
صححه عن عطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها فقالت
لعمري قد آن لك ان تزورنا فقال أقول لك يا أمه كما قال الأول زر غبا تزدد
حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه ، ورواه أيضا أنس وجابر وابن عباس
وابن عمر وعلى وأبو الدرداء وأبو ذر وعائشة وغيرهم ، حتى قال ابن طاهر ان
ابن عدى أورده في أربعة عشر موضعا من كامله كلها معللة ، وقال في الدرر
وضعفها كلها ، وأفرد أبو نعيم طريقه ، ثم الحافظ ابن حجر في الانارة بطرق غب
الزيارة ، وقال في اللآلئ رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر رضى الله عنهما
بلفظ زوروا غبا تزددوا حبا ، وقال في المقاصد وتبعه النجم بعد ذكرها طريقه
و بمجموعها يتقوى الحديث وان قال البزار انه ليس فيه حديث صحيح ، فهو
لا ينافى ما قلناه ، وما أحسن قول ابن دريد :

عليك باغياب الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

فانى رأيت الغيب يسأم دأبا ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

وقال غيره : أقلل زيارتك الصديق تكون كالثوب استجده

- وأمل شيء لا مريم. أن لا يزال يراك عنده
 ١٤١٣ — (زر في الله فانه من زار في الله شيعة سبعون ألف ملك) رواه
 أبو نعيم عن ابن عباس .
- ١٤١٤ — (زرقة العين يمن) قال ابن الغرس ضعيف ، وذكر ابن القيم في
 جواب الاسئلة الطرابلسية أنه موضوع ، وذكره في الجامع الصغير عن أبي هريرة
 بلفظ الزرقة في العين يمن قال المناوي أى بركة في المرأة فيندب تزوجها لخير الديلمي
 عن أبي هريرة تزوجوا الزرق فان فيهن يمنا ، قال ابن الغرس عقبه وبه يعلم أنه
 لا معارضة بينه وبين النهي عن الأشقر الأزرق لأن ما هنا في النساء وما هناك في
 الرجال أويقال المضر اجتماعها انتهى مانخصا .
- ١٤١٥ — (زكاة الجاه إغاة اللهفان) لم يعرف بهذا اللفظ ، لكن ورد بمعناه
 أحاديث منها ما أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن
 جندب قال أفضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدماء وتجربها
 المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه المكروه .
- ١٤١٦ — (الزكاة قنطرة الاسلام) رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن أبي
 الدرداء مرفوعا لكن في سنده بقية أحد المدلسين بالغنعة ، ورواه اسحاق بن راهويه
 في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة ضعيف .
- ١٤١٧ — (زكاة الحلى عاريتة) يقع في كلام بعض الفقهاء ، ورواه البيهقي
 عن ابن عمر من قوله ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال في زكاة الحلى
 يعار ويلبس ويدكر عن الامام أحمد أنه قال خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلى
 زكاة ابن عمر وعائشة وأنس وجابر وأسماء قال البيهقي في المعرفة فأما ما يروى
 مرفوعا ليس في الحلى زكاة فباطل لا أصل له ، وروى الدارقطني عن أسماء ابنة أبي
 بكر الصديق أنها كانت تحلى بناتها بالذهب نحو من خمسين ألفا ولا تركيه .
- ١٤١٨ — (زمزم لما شربله) سيأتي في ماء زمزم لما شرب له وأنه حسن لغيره .

١٤١٩ — (زوال الدنيا كلها أهون عند الله من قتل رجل مسلم) رواه الترمذى عن عبد الله بن عمر وحسنه قال في الفتح في باب الديات وأخرجه النسائي بلفظ لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا انتهى .

١٤٢٠ — (زيارة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث ، وضعفه البيهقي في الشعب وأخرجه ابن عدى عن أبي هريرة وهو منكر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما والبيهقي في الشعب وضعفه بلفظ العبادة بعد ثلاث سنة .

١٤٢١ — (زمزم شفاء) رواه الفاكهى وحسنه ابن حجر عن معاوية موقوفا وزاد وهي لما شرب له .

١٤٢٢ — (زمزم طعام طعم وشفاء سقم) رواه ابن أبي شيبة والبخاري عن أبي ذر رضى الله عنه ورجاله رجال الصحيح .

١٤٢٣ — (زادك الله حرصا ولا تعد - وروى ولا تعد بسكون العين) رواه أحمد والبخارى وأبو داود والنسائي عن أبي بكرة أنه جاء والنبي ﷺ راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال أيكم الذى ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال أبو بكرة أنا فقال النبي ﷺ زادك الله حرصا ولا تعد أي الى الاحرام خلف الصف أو الى التأخر عن الصلاة ، أو عن إتيانها مسرعا ويؤيده ما عند الطبراني في رواية أنه عليه الصلاة والسلام صلى الصبح فسمع نفسا شديدا أو بهرا من خلفه فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال لا أتى بكرة أنت صاحب هذا النفس والبهري قال نعم جعلني الله فداك خشية أن تفوتني ركعة معك فأسرعت المشى فقال له عليه الصلاة والسلام .

١٤٢٤ — (الزهدي الأبد) رواه الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي رضى الله عنهما، سيأتى في الصبر .

١٤٢٥ — (الزهدي الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن

والبطالة تقسى القلب) رواه القضاعى عن ابن عمر ، وورد بألفاظ آخر .

١٤٢٦ - (الزهرة) سياتى فى هاروت وماروت .

١٤٢٧ - (الزنا يورث الفقر) قال فى المقاصد رواه الديلمى والقضاعى وابن ماجه عن ابن عمر رفعه ، وعنده أيضا من حديث ابن أبى الدنيا عن على رفعه فى الزنا ست خصال ثلاثة فى الدنيا - وذكر منها الفقر - وثلاثة فى الآخرة انتهى ، ولم يذكر بقية الست الخصال وروى فى الكشف بلفظ يامعشر الشبان اتقوا الزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فأما اللاتي فى الدنيا فيذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر وأما اللاتي فى الآخرة فيوجب السخط وسوء الحساب والخلود فى النار انتهى قال الجافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه : رواه البيهقى فى الشعب وابن مردويه وابن أبى حاتم وأبى نعيم فى الحلية عن حذيفة بلفظ يامعشر الناس وفى آخره ثم تلا (ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) انتهى ، ثم قال وفى اسناده ضعيف أو متروك ومجهول .

١٤٢٨ - (الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزيكه ويقول له أدخل النار مع الداخلين) رواه الخرائطى فى مكالم الاخلاق والديلمى عن ابن عمر .
١٤٢٩ - (الزبانية أسرع الى فسقة حملة القرآن منهم الى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم) رواه الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية عن أنس رضى الله عنه ، والحديث منكر أو موضوع .

١٤٣٠ - (زنا اللسان الكلام) أبو الشيخ عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٣١ - (زنا العينين النظر) ابن سعد والطبرانى عن علقمة بن الحويرث

والمراد النظر بهما الى محرم وكذا الكلام فيما قبله بما يحرم .

١٤٣٢ - (الزنا يورث الفقر) رواه البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٣٣ - (زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة) رواه ابن ماجه عن أبى هريرة .

١٤٣٤ - (زوروا القبور ولا تقولوا هجرا) رواه الطبرانى فى الصغير عن

زيد بن ثابت رضى الله عنه .

١٤٣٥ — (الزنجى اذا جاع سرق) تقدم فى : إن الأسود .

١٤٣٦ — (زوجوا الأَكفاء وتزوجوا الأَكفاء) رواه ابن حبان فى الضعفاء

عن عائشة بزيادة واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فانه خلق مشوه .

١٤٣٧ — (زاد المحب يؤكل) ليس بحديث .

١٤٣٨ — (الزيدية مجوس هذه الأمة) قال فى المقاصد لم أره ولكنه عند أبى

داود والطبرانى وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ القدرية لالزيدية ، وبقية ان

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ

الزيدية مجوس العرب وان صلوا وصاموا وقال القارى نقلا عن ابن الديبع موضوع

لاتحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية ، وقال أيضا ان كانوا على

مذهب القدرية فعناه صحيح ، ثم قال وأما قول القزوينى حديث القدرية مجوس هذه

الأمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع ، وكذا حديث

صنفان من أمى ليس لهما فى الاسلام نصيب القدرية والمرجئة فخطأ منه لأننا بينا

مخرجيهما انتهى ملخصا من موضوعاته الكبرى . وأقول الذى رأيناه فى التمييز

لابن الديبع ما قدمناه عن المقاصد من غير زيادة وحاشا الزيدية الخ فتأمل .

١٤٣٩ — (الزيتون سواكى وسواك الانبياء من قبلى) رواه الطبرانى فى الاوسط

وأبو نعيم فى كتاب السواك له عن معاذ رفعه بلفظ نعم السواك الزيتون من

شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهو سواكى وسواك الانبياء قبلى

وقد ورد فى السواك أحاديث كثيرة سيأتى بعضها فى حرف السين وأولاه ما كان

بالاراك ، ثم بالنخل ، ثم بالزيتون ، ثم بكل خشن ، وتفصيله فى الفروع .

١٤٤٠ — (زينوا القرآن بأصواتكم) رواه عبد الرزاق والحاكم عن البراء

مرفوعا ، ورواه الطبرانى بسند حسن عن ابن عباس رفعه بهذا اللفظ ، وفى رواية

له حسنوا أصواتكم بالقرآن ، وعزاه ابن حجر فى تخريج أحاديث الراعى للطبرانى

عن ابن عباس بلفظ زينوا أصواتكم بالقرآن انتهى ، وأخرجه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، واتفقت الطرق عن البراء على لفظ زينوا القرآن بأصواتكم إلا ما تقدم آنفا ، ورواه الحاكم عن البراء بلفظ زينوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وأخرجه محمد بن نصر عن البراء بلفظ حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وهو عند الحاكم والدارمي كذلك ، ورواه أبو نعيم عن علقمة قال كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن فكان ابن مسعود يبعث الى فأتيه فيقول لي رتل فذاك أنى وأمى فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول حسن الصوت زينة القرآن وكلاهما مما يتأكد به رواية زينوا القرآن بأصواتكم وان كان الخطابي رجح اللفظ الأول ، وعلقه البخاري بلفظ الترجمة جازماً به في أواخر صحيحه ، وأخرجه في خلق أفعال العباد ، وكذا أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم بلفظ الثاني ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة وقال ابن الغرس بعد ذكره بلفظ الترجمة قال شيخنا صحيح ، وقال العلقمي معناه زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسرّه غير واحد وزعموا أنه مقلوب ، قال وهو عجيب مع ورود رواية الحاكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا انتهى .

١٤٤١ - (زينوا أعيادكم بالتكبير) رواه الطبراني في الاوسط والصغير بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ، وعزاه في الدرر للطبراني عن أنس ولأبي نعيم بسند فيه كذابان عن أنس رفعه زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن ، وأورده في الجامع الصغير وعزاه الى أبي نعيم والى زاهر عن أنس بلفظ ما ذكرناه .

١٤٤٢ - (زينوا مواثيقكم بالقل فان مطردة للشيطان مع التسمية) أسنده الديلمي عن أبي امامة ، قال ابن الغرس بعد أن عزاه لابن حبان في الضعفاء : لكن ذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية انه موضوع ، لكن بلفظ احضروا مواثيقكم بالقل فان مطردة للشيطان ولبعضهم في المعنى :

إذا الموائد مدت من غير خل و بقل كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
 ١٤٤٣ — (زينوا مجالسكم بالصلاة على فان صلاتكم على نور لكم يوم القيامة)
 رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وله شاهد عند النيمري عن عائشة من
 قولها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب ، واقتصر
 الديلمي على الجملة الثانية بلا سند ، ولفظه كما في الديلمي زينوا مجالسكم بذكر عمر
 واقتصر الخطيب في تاريخه على الاولى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقال ابن
 حجر الهيتمي في فتاواه الحديثية هو حديث ضعيف ، وقال وأما حديث زينوا مجالسكم
 بالصلاة على فان صلاتكم تعرض على أو تبلغنى فقطعة من حديث آخر ثابت قوى .
 ١٤٤٤ — (زاد الواحد يكفى اثنين وزاد اثنين يكفى ثلاثة) لم أره بهذا
 اللفظ ، لكنه بمعنى الحديث الذى رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه
 بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين .

(حرف السين المهملة)

١٤٤٥ — (سب أصحابي ذنب لا يغفر) نقل القارى عن ابن تيمية أنه كذب
 موضوع ، ثم قال وقد يوجه إن صح بأنه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب ،
 بل وحق سيد الأحاب ثم قال وقد كتبت فى المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد أن يكون
 المعنى سب أصحابي ذنب لا يغفر ، أى لا يسامح لحديث من سب أصحابي فاضربوه
 ومن سبني فاقتلوه .

١٤٤٦ — (سأل رسول الله ﷺ ابليس عن ضجيعه فقال السكران وعن
 جليسه فقال الذى يؤخر الصلاة عن وقتها وعن ضيفه فقال السارق وعن أنيسه
 فقال الشاعر) هذا الحديث كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطى .

١٤٤٧ — (سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب) رواه الحاكم
 عن عائشة وذكره فى تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر فى أثناء
 حديث بلفظ ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان
 الذى زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب - أسنده عن عائشة .

- ١٤٤٨ — (سبحان الله ان المؤمن لا ينجس) تقدم في : إن المؤمن لا ينجس .
- ١٤٤٩ — (سبحان الحى الذى لا يموت) قال فى الاذكار يستحب أن يقوله من أتى جنازة أورآها ، ولم يعزه لمخرج ولا لصحابى ومثله شارحه ابن علان ، بل قال أو يقول سبحان الملك القدوس نقلهما فى المجموع عن البندنجى انتهى .
- ١٤٥٠ — (سبحان من أودع فى كل قلب ما أشغله) .
- ١٤٥١ — (سبحان واهب العقل) لم أقف على أنه حديث كسابقه .
- ١٤٥٢ — (سبحان الملك القدوس) رواه أبو داود والنسائى باسناد صحيح .
- عن أبى بن كعب بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الوتر يقوله ثلاثاً .
- ١٤٥٣ — (سبحان ذى الملك والملكوت - الحديث) أسنده الديلمى عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه .
- ١٤٥٤ — (سبحان الذى يخرج الحى من الميت) الطبرانى عن أم خالد ابن الأسود بن عبد يغوث .
- ١٤٥٥ — (سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا) رواه أحمد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، ورواه الطبرانى بلفظ أغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا ، وفى رواية لابن نجيب سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا ، وأخرجه أبو نعيم فى الطب مقتصرأ على صوموا تصحوا ، وفى موضع آخر منه أغزوا تغنموا وسافروا تصحوا وتغنموا ، وللطبرانى والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ سافروا تصحوا وتغنموا ، وبهذا اللفظ رواه أيضا القضاعى والطبرانى عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو نعيم فى الطب أيضا عن ابن عمر رفعه بلفظ سافروا تصحوا وتسلبوا ، ورواه أيضا عن أبى سعيد الخدرى رفعه سافروا تصحوا ، ومثله فى الدرر معزوا لأحمد عن أبى هريرة ، والطبرانى عن ابن عباس ، والقضاعى عن ابن عمر ، وعزاه فى الآلىء لمسند أحمد عن أبى هريرة بلفظ سافروا تصحوا واغزوا تغنموا .

١٤٥٦ - (ساقى القوم آخرهم شربا) رواه مسلم في حديث طويل عن قتادة مرفوعا بلفظ ان ساقى القوم آخرهم ، من غير زيادة شربا ، وأخرجه أبو داود عن ابن أبي أوفى ، وكذا البيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه في الهجرة بخيمتى أم معبد .

١٤٥٧ - (سبابة النبي ﷺ كانت أطول من الوسطى) قال في المقاصد تبعا لشيخه ابن حجر اشتهر على الألسنة كثيرا ، وسلف جمهور القائلين بذلك الدميرى وهو خطأ نشأ عن اعتاده رواية مطلقة رواها يزيد بن هارون عن ميمونة بنت كردم أخبرت أنها رأت أصابع النبي ﷺ كذلك فعين اليد منه لذلك بناء على أن القصد منه ذكر وصف اختص به النبي ﷺ فيجوز أن يريد سبابة رجله وأنه يطلق عليها سبابة مجازا كما يأتي فليتأمل ، ويدل لذلك أن الحديث في مسند الامام أحمد عن ابن هارون المذكور مقيد بالرجل ولفظه فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ، ولفظ رواية البيهقي في الدلائل من طريق يزيد المذكور عن ميمونة قالت رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه وأنا مع أبي وييد رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب فدنا منه أبي فأخذ قدمه فأقره رسول الله ﷺ قال فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ، وأعادته بعد يبسير بلفظ كنت رديف أبي فلقى النبي ﷺ قال فقبضت على رجله فما رأيت شيئا أبرد منها ولا يمنع من ذكرها كذلك مشاركة غيره من الناس له ﷺ في التفضيل المذكور إذ لا مانع أن يقال رأيت فلانا وهو أبيض مثلا مع العلم بمشاركة غيره له في ذلك ويجوز أن يكون التفاوت زائدا لظهور ان الناس متفاوتون فيه ، وكذا لا يمنع من كون السبابة في اليد خاصة لجواز أن تسميتها بذلك فيها حقيقة وفي القدم مجاز لا شترا كما في التوسط بين الإبهام والوسطى ، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن السؤال عن قول القرطبي إن مسبحة النبي ﷺ أطول من الوسطى بقوله هذا غلط عن قاله وإنما كان ذلك في أصابع رجله .

١٤٥٨ - (ساره وأنا مستلق على فراشي - يعني الهلال) هو من قول عمر
ابن الخطاب قاله لما أعيان يراه كما في مسلم عن أنس قال تراءينا الهلال فيما من
الناس أحد يزعم أنه رآه غيري فقلت لعمر يا أمير المؤمنين أما تراه فجعلت أريه
إياه فلما أعيان أن يراه قال ساره الخ .

١٤٥٩ - (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) متفق عليه عن ابن مسعود
وكذا رواه عنه أحمد والترمذي والنسائي ، ورواه ابن ماجه عنه وعن أبي هريرة وعن
سعد بن أبي وقاص ، والطبراني عن ابن مسعود بزيادة وحرمة ماله كحرمة دمه .

١٤٦٠ - (سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا
في الله فاجتمعا على ذلك وافترا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) رواه مالك والترمذي عن أبي هريرة رضي
الله عنه وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنهما وأبي سعيد ، ورواه
ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلا ، وابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ سبعة
في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل يحب عبداً
لا يحب إلا لله ورجل قلبه معلق بالمسجد من شدة حبه إياها ورجل يعطي الصدقة
يمينه فيكاد يخفيها عن شماله وإمام مقسط في رعيته ورجل عرضت عليه امرأة نفسها
ذات منصب وجمال فتركا لجلال الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو
فانكشفوا فحمي آثارهم حتى نجوا ونجوا واستشهدوا .

١٤٦١ - (ست خصال تورث النسيان أكل سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي
حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض
ويحل ذلك اللبان الذكر) رواه ابن عدي في كامله في ترجمة عبد الله بن عبد الله
الحكيم البجلي أنه روى باسناد صحيح رفعه إلى النبي ﷺ .

١٤٦٢ - (سبعة لا ينظر الله اليهم النا كح يده والفاعل والمفعول به - الحديث)
أسنده الديلمي عن أنس وعن ابن عمر رضی الله عنهما .

١٤٦٣ - (سبقت رحمتي غضبي) تقدم في : ان رحمتي تغلب غضبي ، رواه
الشيخان عن أبي هريرة رضی الله عنه ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن عمرو
ابن عبسة في حديث أوله كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي
وستائة عام على ورقة آس سبقت رحمتي غضبي .

١٤٦٤ - (سبقتك بها عكاشة) متفق عليه عن ابن عباس رضی الله عنهما قاله
لبعض الصحابة لما ذكر السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب وقال
عكاشة يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقال آخر يارسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فذكره ، وللطبراني عن أم قيس بنت محصن قالت أخذ
رسول الله ﷺ يدي حتى أتينا البقيع فقال يأم قيس يبعث من هذه المقبرة
سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال أنا منهم قال نعم فقام آخر
فقال سبقتك بها عكاشة ، قال في المقاصد والأول أصح ولا مانع من وقوع القستين
وقد ضرب المثل بهذا فيقال لمن سبق في الأمر سبقتك بها عكاشة .

١٤٦٥ - (ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود)

تمثل به رسول الله ﷺ كما رواه معمر عن قتادة قال بلغني أن عائشة سئلت هل كان
يتمثل بشيء من الشعر فقالت لا إلا بيت طرفة وذكركه فقالت فجعل النبي ﷺ
يقول من لم تزود بالاخبار ، فقال أبو بكر ليس هذا هكذا فقال رسول الله ﷺ إنني لست
بشاعر ولا ينبغي لي ، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قيل لعائشة هل كان
رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبغض الحديث اليه غير أنه
كان يتمثل ببيت أخي بني قيس فيجعل أوله آخره وآخره أوله فقال أبو بكر ليس
هكذا يارسول الله فقال رسول الله ﷺ إنني والله ما أنا بشاعر وما ينبغي لي ،
ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير واللفظ له ، وروى البخاري في الادب المفرد

عن عكرمة قال سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط فقالت كان أحيانا إذا دخل بيته يقول - وذكره ، ورواه البزار عن ابن عباس ، وله طرق أيضا عن عائشة : فروى الامام أحمد عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل بيت طرفه * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * وبعده :

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له ثيابا ولم تضرب له وقت موعد

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن الشعبي ، ورواه أحمد أيضا عن عائشة وقيل لها كان رسول الله ﷺ يروي شيئا من الشعر قالت نعم شعر عبد الله بن رواحة ، ورواه الترمذي وقال إنه حسن صحيح ، وقال النجم وعند ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزباني في معجم الشعراء عن الحسن أن النبي ﷺ كان يتمثل بهذا البيت :

* كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا * فقال أبو بكر يارسول الله انما قال الشاعر * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا * فأعاده كالاول فقال أبو بكر يارسول الله أشهد أنك رسول الله ما هكذا الشعر وما ينبغي لك .

١٤٦٦ - (ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة) رواه أحمد عن جبير بن نفيل قال حدثنا أصحاب محمد ﷺ به ، وقد ورد في فضل الشام عموما ودمشق خصوصا أحاديث كثيرة منها في عموم الشام ماسياتي في حرف الشين المعجمة من حديث الشام صفوة الله في بلاده يجتبي إليها صفوته من خلقه ، ومنها ما ذكرناه في أوائل كتابنا مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر الذي سميناه العقد المنظوم في مناقب أهل الكمال والمفاخر بتلخيص تاريخ دمشق للامام ابن عساكر فمن ذلك ما رواه ابن عساكر بسنده الى عبد الله بن حوالة أنه قال قال رسول الله ﷺ ستجدون أجنادا جنداً بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقمت فقلت خرتي يارسول الله قال عليك بالشام فمن أبي فليلحق يمينه وليسق من غدرة وغير ذلك مما ذكرناه في الباب العاشر وما بعده الى السادس والعشرين ، وما ورد في خصوص دمشق ما ذكرناه في الباب السادس والعشرين بسند ابن عساكر

الى أبي أمامة أن النبي ﷺ قال في هذه الآية (وأوبناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قال هل تدرون أين هي قالوا الله ورسوله أعلم قال هي بالشام بأرض يقال لها الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي خيرها ، وذكر ذلك بأسانيد ، ومنها ما ذكره في الباب السابع والعشرين بسنده الى أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء .

١٤٦٧ — (سحاق النساء زناه بينهن) رواه الطبراني وابن ماجه عن وائلة مرفوعا ، وقال ابن الغرس حديث السحاق زناه النساء ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ السحاق بين النساء زناه بينهن وهو من حديث وائلة وعزاه للطبراني قال شيخنا حسن وقال شارحه أي هو مثل الزناء في الأثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير انتهى .

١٤٦٨ — (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) رواه الترمذى والعقيلي في الضعفاء وغيرهما عن أبي هريرة رفعه ، وقال الترمذى غريب وإنما يروى عن عائشة مرسلا ، ورواه الطبراني في الأوسط بسند فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف عن عائشة ، وقال ابن الجوزي في الموضوعات لما ذكر هذا الحديث عن الدارقطني قال لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء ، قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا اذ تصدق بالضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس بجيد ، وقال النجم وفيه زيادة عند الترمذى والجاهل السخي أحب الى الله من عابد بخيل ، وزاد الدارقطني وأدوأ الداء البخل انتهى ، وقال في المقاصد ومما يذكر على بعض الألسنة وليس له رونق الكريم حبيب ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا .

١٤٦٩ — (السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها متديلات في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها

متدييات في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى النار) رواه الدارقطني في الأفراد ، والبيهقي عن علي ، وابن عدى عن أبي هريرة .

١٤٧٠ — (سدودوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة (١) والقصد

القصد تبلغوا) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعا ، واتفق الشيخان عليه عن عائشة مرفوعا ، ولفظ البخارى سدودوا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل أحد الجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله بمغفرته ورحمته ، وعزاه في الدرر للشيخين عن عائشة بلفظ سدودوا وقاربوا من غير زيادة ، وقال النجم وعند الشيخين وأحمد عن عائشة بلفظ سدودوا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته انتهى .

١٤٧١ — (السر- وفي لفظ الاسرار عند الاحرار ، وكذا صدور الاحرار قبور

الاسرار) كلام صحيح ، وليس بحديث ، وفي معناه ما قاله أبو جعفر أحمد الرقشي :

ومستودع عندي حديثا يخاف من اذاعته في الناس أن ينفد العمر

فقلت له لا تخش منى فضيحة لسر غدا ميتا وصدري له قبر

على أن من في القبر يرجى نشوره وسرك لا يرجى له أبدا نشر

وأبلغ من هذا قول عبد الله بن طاهر الوزير بن الحسين ، وكان عمره نحو ست

سنين لما أنشده أبوه قوله :

ومستودع سرا تضمنت سره فأودعته من مستقر الحشا قبرا

قال : وما السر عندي مثل ميت بحفرة لاني أرى المدفون ينتظر الحشرا

ولكنني أخفيه حتى كائن من الدهر يوما ما أحطت به خبرا

فقال له أنت ابني حقا ، ولبعض المشايخ :

من أطلعوه على سر فسم به لم يأمنوه على الاسرار ما عاشا

١٤٧٢ — (سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن) أورده في تخريج الكشاف في

تفسير لقمان وشواهد كثيرة ، ولكن في طبقات ابن سعد عن أم سليمان الشفاء

(١) الدلجة : سير الليل . النهاية .

بنت عبد الله أن عمر كان اذا مشى أسرع ، وهو في النهاية والفائق وغيرهما نعم هو محمود لمن يخشى من البطء في السير تفويت أمر ديني ونحوه ، وقال النجم انه محمول على المبالغة في الاسراع ، وقال ابن الغرس حديث سرعة المشى تذهب بهاء الوجه ، أوزده في الجامع الصغير عن أبي هريرة رضى الله عنه وابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما ، قال لكن يعارضه ما ثبت في الشئائل للترمذى أنه عليه الصلاة والسلام كان ذريع المشى ، أى سريعه قال وجمعت بينهما في التيسير انتهى ملخصا فتدبر ، وذكر المناوى في الحديث الأول عن الذهبي أنه حديث منكر جدا .

١٤٧٣ — (السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله) رواه القضاعى والدبلى عن ابن عمر وهو حديث حسن لغيره .

١٤٧٤ — (السعد خير من مال مجموع) قال النجم ليس بحديث .

١٤٧٥ — (السعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى في بطن أمه) رواه مسلم عن ابن مسعود ، وكذا العسكرى في الأمثال ، والقضاعى عن ابن مسعود مرفوعا ، وأخرجه البيهقى في المدخل ، والبزار في مسنده عن أبي هريرة مرفوعا ، لكن بلفظ السعيد من سعد في بطن أمه والشقى من شقى في بطن أمه وسنده صحيح ، وأخرجه الطبرانى في الصغير مقتصرًا على السعيد من سعد في بطن أمه ، وروى من وجهين آخرين فيهما ضعيفان ، ولذا قال ابن الجوزى في أمثاله أنه لا يثبت كذلك مرفوعا ، لكن فيه أن الحافظ ابن حجر قال انه صحيح ، وسبقه لذلك شيخه العراقى ، وهذا وفى الدرر للسيوطى مانصه السعيد من وعظ بغيره ، رواه الراهرمزى في الامثال من حديث زيد بن خالد وعقبة بن عامر ، قال ابن الجوزى لا يثبت قلت حديث عقبة طويل جدا ، أخرجه الدبلى في مسنده ، وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه البيهقى في المدخل انتهى ، وقال فى الآلى قال أبو الفرج بن الجوزى فى أمثاله رويناه عن النبى ﷺ ولا يثبت .

١٤٧٦ — (السلام تطوع والرد فريضة) رواه الدبلى بسند ضعيف عن على .

١٤٧٧ — (السلام أمان الله فى الارض) رواه أبو نعيم والدبلى عن أنس ،

١٤٧٨ — (السلام على المؤمن صدقة) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ١٤٧٩ — (السفر قطعة من العذاب) رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً
 بزيادة يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى همته فليعجل إلى أهله ، وسئل إمام
 الحرمين حين جلس للتدريس موضع أبيه لم كان السفر قطعة من العذاب فأجاب
 فوراً بقوله لأن فيه فرقة الاحباب ، كذا ذكره السخاوي ، لكن اعترضه النجم الغزوي
 فقال هذا انما هو مشهور عن الاستاذ أبي القاسم التشيرى انتهى ، وأقول وأماما اشهر
 من قولهم السفر قطعة من سقر فلا أصل له كما نبه على ذلك العيني في شرح البخاري .
 ١٤٨٠ — (السفر يسفر عن أخلاق الرجال) ذكره في المقاصد من غير
 بيان حاله ، وقال ابن الفرس تبعاً لابن الديبع مع كلام صحيح وليس بحديث ، وقال
 النجم هو من كلام الغزالي في الاحياء بلفظ وانما سمي السفر سفراً لانه يسفر عن
 الاخلاق ولذلك قال عمر للذي كان يعرف عنده بعض اليهود هل صحبته في السفر
 الذي يستدل به على مكارم الاخلاق فقال لا قال ما أراك تعرفه انتهى ، ثم قال
 النجم أيضاً ولاثر عمر تمتة : فعند أبي القاسم البغوي باسناد حسن والخطيب في
 الكفاية وغيرهم عن خرشة بن أبجر قال شهد عند عمر بن الخطاب رجل شهادة
 فقال له لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك فأت بمن يعرفك فقال رجل من
 القوم أنا أعرفه فقال بأى شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الأدنى
 الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فعاملك في الدينار والدرهم
 اللذين يستدل بهما على الوزع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي يستدل به على
 مكارم الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل انت بمن يعرفك ، ورواه
 ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظ أن عمر رأى رجلاً يثنى على رجل فقال أسأفت
 معه قال لا قال أخالطته قال لا قال والله الذي لا إله إلا هو ماتعرفه ، وروى
 الدينوري في المجالسة عن عبد الله العمري قال قال رجل لعمر ان فلانا رجل
 صدق فقال له هل سافرت معه قال لا قال فهل كانت بينك وبينه معاملة قال لا قال
 فهل ائتمنته على شيء قال لا قال فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيت يرفع رأسه

ويخفضه في المسجد انتهى ، ولا يعارضه اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان فتأمل .

١٤٨١ - (سفهاء مكة حشو الجنة) قال في المقاصد قال شيخنا يعنى الحافظ
ابن حجر لم أقف عليه ، ثم نقل فيها أنه اتفق بين عالمين في الحرم تنازع في تأويله
وسنده فأصبح الطاعن فيه قد طعن أنفه واعوج وقيل له أى في المنام اى والله
سفهاء مكة من أهل الجنة ثلاثا فراعه ذلك وخرج الى خصمه وأقر على نفسه
بالكلام فيما لا يعنيه وما لم يحط به خبرا انتهى ، وقال النجم مثل ذلك لا يثبت به
حديث ولا حكم انتهى ، ويقال عن محمد بن أبى الصيف اليماني الشافعى قال انما
هو اسفاء مكة ، أي المحزونون فيها على تقصيرهم .

١٤٨٢ - (السلام على النبي ﷺ في القنوت) قال في المقاصد لم أقف عليه
وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع انتهى ، وقال ابن الملقن
في شرح المنهاج نقلًا عن ابن الفركاح وأما ما وقع في بعض كتب أصحابنا من زيادة
وسلم فلا أصل له ، قال وكذا ما يعتاده الأئمة الآن من ذكر الآل والازواج
والاصحاب في القنوت فكل ذلك لا أصل له .

١٤٨٣ - (السلام قبل الكلام) رواه الترمذى والقضاعى وأبو يعلى عن
جابر مرفوعا وزاد ولا تدعوا أحدا الى الطعام حتى يسلم ، وقال الترمذى منكر
لانعرفه إلا من هذا الوجه وفيه عنبسة ضعيف ذاهب الحديث ومحمد بن زاذان منكر
الحديث ، قال في المقاصد وله شاهد عند أبى نعيم وابن السنى في عمل اليوم والليلة
بسند فيه مدلس وفيه ضعيف - بسبب الإرجاء لكنه لا يقدر عند الجمهور اذالم يكن
داعية - عن ابن عمر مرفوعا من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ، ورواه
ابن النجار عن عمر بلفظ السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا
تجيبوه ، قال النووى في الروضة والأذكار : وأما الحديث الذى روينا فى كتاب
الترمذى عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السلام قبل الكلام فهو
حديث ضعيف ، وقال الترمذى وهو منكر انتهى .

٢٤٨٤ — (سلوا على اليهود والنصارى ولا تسلبوا على يهود أمتي قيل ومن يهود أمتك قال تراك الصلاة) نقل القارى عن الحافظ السيوطى أنه قال لم أقف عليه ، وأورده فى الفردوس بلفظ ولا تسلبوا على شارب الخمر ، ويضله ولده فى مسنده من غير إسناد ، وقال الصغانى موضوع ، وأورده بافرد تارك الصلاة .
١٤٨٥ — (سمعت الله فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف والنون إلا يكون الذى يكون ، قال القارى موضوع بلا شك .

١٤٨٦ — (السلامة فى العزلة) قال القارى ليس بحديث ، وقال فى المقاصد وأسنده الديلبى معناه مسلسلا عن أبى موسى رفعه بلفظ سلامة الرجل فى الفتنة أن يلزم بيته وقال كذا روينا فى مسلسلات أبى سعيد وابن الفضل وبينت حكمه فى الجواهر المكلمة ومعناه صحيح ثبت فى عدة أحداث ، وروى الخطيب عن سعيد ابن المسيب من قوله العزلة عادة وأفرد الخطابى فى العزلة جزءا وصح المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من ضده وقال فيه والعزلة عند الفتنة سنة الانبياء وعصمة الاولياء وسيرة الحكماء والالباء فلا أعلم لمن عابها عذرا ولا أفهم لمن تجنبها فخرا لاسيما فى هذا الزمان القليل خيره الثكلى دره فبالله نستعين من شره وريبه وضرره وعيبه ، ثم قال السخاوى قلت رحمه الله كيف لو أدرك هذا الزمن الكثير الشر والمحن ثم أنشد بعضهم وأحسن :

كل رئيس له ملال	وكل رأس به صداع
لزمت يتيق وصنت عرضا	به عن الذلة امتناع
أشرب مما ادخرت كاسا	له على راحتى شعاع
وأجتني من عقول قوم	قد أقفرت منهم البقاع

وما أحسن قول أبى حيان أيضا :

أرحت نفسى من الايناس بالناس	لما غنيت عن الاكياس بالياس
وصرت فى البيت وحدى لأرى أحدا	بنات فكرى وكتبى هن جلاسى

وفى معناه لابن الوردى من أبيات :

ولزمت بيتي قانعا ومطالعا كتب العلوم فذاك زين الدين
ولغيرهم في هذا المعنى كثير .

١٤٨٧ — (السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه الضعيف وبه ينصر المظلوم
ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة) رواه ابن النجار عن
أبي هريرة ، ورواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر رفعه بلفظ السلطان ظل الله في
الارض يأوى اليه كل مظلوم من عباد الله فان عدل كان له الأجر وكان على الرعية
الشكر وإن جار أو خان أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر وإذا جارت
الولاية قحطت السماء ، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشى وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر
وإذا أخفرت الذمة أديل العدو ، وقد ورد الحديث بألفاظ أخر : منها ما رواه ابن
أبي شيبه عن أبي بكر الصديق بلفظ السلطان العادل المتواضع ظل الله ورحمه في
الأرض يرفع له عمل سبعين صديقا ، قال النجم وجمع السيوطي في ذلك جزءا
وأقول وكذلك السخاوى جمعها في جزء وسماه رفع الشكوك في مفاخر الملوك .

١٤٨٨ — (السلطان ولي من لاولى له) رواه أصحاب السنن إلا النسائي
عن عائشة مرفوعا في حديث وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ، ورواه ابن ماجه
عن ابن عباس وله طرق .

١٤٨٩ — (السماح رباح والعسر شؤم) رواه القضاعى عن ابن عمر رفعه
ورواه الديلمى عن أبي هريرة مرفوعا ، وله وللعسكرى عن علي بن زيد عن سعيد
ابن جبير قال ما كنت أحسبها الا مقولة اليسر يمن والعسر شؤم حتى حدثنى الثقة
عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول اليسر يمن والعسر شؤم ، والأحاديث كثيرة في
السماح منها اسمح يسمح لك .

١٤٩٠ — (السنة بأذارها) ليس بحديث وقال النجم سئل عنه الامام أحمد
فقال باطل ، وأذار بمد الهمزة وبالذال المعجمة وهو الشهر السادس من الاثني عشر
الرومية ، قال في القاموس وذلك لأن أولها تشرين وهما اثنان وكانون اثنان واشباط
وآذار ، وسيأتى عن العيني أن قوله من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة لأصل له .

١٤٩١ — (سنة المغرب ترفع معها) رواه رزين في جامعه عن حذيفة مرفوعا بلفظ عجلوا ركعتين بعد المغرب فأنهما يرفعان مع المكتوبة ، ورواه البيهقي في الشعب عن حذيفة بلفظ عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل ، قال المناوي وسنده ضعيف .

١٤٩٢ — (السؤال نصف العلم) رواه ابن عساكر عن أنس ، وزاد والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، وتقدم في «الاقتصاد» .

١٤٩٣ — (السؤال ولو كيف الطريق) تقدم في الدين ولو درهم .

١٤٩٤ — (السواك يزيد الرجل فصاحة) قال الصغاني وضعه ظاهر وقال ابن الجوزي لأصل له ، ولكن ذكره في الجامع الصغير ، وقال المناوي وفي سنده ضعيف ، والحديث منكر .

١٤٩٥ — (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) رواه أحمد عن أبي بكر والشافعي وأحمد وابن حبان والحاكم عن عائشة ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بزيادة ومجلاة للبصر ، وفي رواية السواك يطيب الفم ويرضى الرب ، تنبيه : نقل ابن الغرس عن العلقمي أن ابن هشام سئل عن هذا الحديث كيف أخبر بالمؤث عن المذكور فاجاب بأن التاء في مطهرة ليست للتأنيث وإنما هي للكثرة كقوله الولد مجبنة بمبخلة أى محل لكثرة الجبن والبخل ، فقليل له استدل به بعض أهل اللغة على أن السواك يجوز تأنيثه ، فقال هذا غلط وإلا يلزم أن يستدل بمجبة ومبخلة على أن الولد يجوز تأنيثه ولا قائل به انتهى فتأمل .

١٤٩٦ — (السواك سنة فاستا كوا أى وقت شتم) الديلمي عن أبي هريرة .

١٤٩٧ — (السواك شفاء من كل داء الا السام والسام هو الموت) الديلمي عن عائشة .

١٤٩٨ — (سوء الخلق ذنب لا يغفر) رواه الطبراني من حديث عائشة مامن

شئ إلا وله توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه واسناده ضعيف ، ورواه الحاكم في الكنى بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

١٤٩٩ — (سوداء ولود خير من حسناء لاتلد) ذكره في الأحياء ، قال

العراق أخرجه ابن حبان في الضعفاء ولا يصح وذكره ابن الأثير في النهاية بهذا اللفظ ورفع الأزهري وأخرجه غيره عن عمر موقوفاً .

١٥٠٠ — (سور المؤمن شفاء) قال النجم ليس بحديث ، نعم رواه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس بلفظ من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ، قال النجم قلت ليس من هذا ما حدث الآن في أكثر البلدان من طلب الشرب من القهوة البنية من الغلام الأمد الذي يعد ساقيا ويسمون ذلك زمزمة ، بل هذا بما ينضم اليه من النظر والمس الحرام والا كباب عليه فسق ، وقد وقع من بعض خطباء دمشق انى كنت وإياه فى مجلس وطلب الساقى ليستقينا فمنعت من ذلك فقال لى هذا الخطيب يامولانا سور المؤمن شفاء فقلت له حتى نرى المؤمن فنعد سورة شفاء على أن هذا ليس بحديث وزعم أنه حديث أو إيهام أنه حديث كذب على رسول الله ﷺ فتباً لهذا الزمان وأهله إلا من اتقى الله وأين هم انتهى ، وتقدم فى : ريق المؤمن شفاء .

١٥٠١ — (سورة الواقعة سورة الغنى فاقروها وعلموها أولادكم) رواه ابن مردويه عن أنس ، وهو عند الديلى بلفظ علموا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة الغنى ، وأبو يعلى والبيهقى وغيرهما عن ابن مسعود من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا ، وكذا أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس .

١٥٠٢ — (سيد ادامكم الملح) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني والقضاعى عن أنس رفعه ، وهو ضعيف لأن فى سنده مهما أثبتته بعضهم وحذفه آخرون ، ورواه بعضهم بلفظ سيد الادام الملح ، ورواه بعض آخر بلفظ عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ، ولعله موضوع ، وقال ابن الغرس وأما حديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء فقد نص ابن قيم الجوزية أنه موضوع ، وأما ما روى أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل أربع بركات من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد ، وروى عنه عليه الصلاة

والسلام أنه قال يسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسعه (١) اذا انقطع ولا أعلم حاله ، وقال النجم وعند الطبراني والبيهقي وأبي نعيم في الطب عن بريدة سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية (٢) وعند البيهقي عن أنس خير الادام اللحم وهو سيد الادام .

١٥٠٣ — (سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم - الحديث) رواه أبو داود والنسائي عن أنس بن أوس ورواه الشافعي وأحمد والبخاري في التاريخ عن سعد بن عباد بلفظ سيد الايام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والقطر وفيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة الى الأرض وفيه توفى وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه اياه ما لم يسأل إنما أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة .

١٥٠٤ — (سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة) رواه البزار والديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه ، قال المناوي رمز السيوطي لحسنه وليس كما قال فقيه كما قال الهيثمي يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه فتأمل ، لكن قال ابن حجر في التحفة للخبر الصحيح رمضان سيد الشهور ، وقال النجم ورواه الديلمي عن علي بلفظ سيد الناس آدم ، وسيد العرب محمد ، وسيد الروم صهيب ، وسيد الفرس سلمان ، وسيد الحبشة بلال ، وسيد الجبال طور سيناء ، وسيد الشجر السدر وسيد الاشهر المحرم ، وسيد الايام الجمعة ، وسيد الكلام القرآن ، وسيد القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسي أما ان فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة قال ويمكن الجمع بينهما بأن سيادة رمضان من وجه وسيادة المحرم من وجه آخر فرمضان لخصوص الصوم وليلة القدر والمحرم لخصوص أول الشهور وجوداً وكان فيه يوم عاشوراء لخصوص توبة آدم واستواء سفينة نوح ونجاة موسى وغير ذلك انتهى .

١٥٠٥ — (سلمان منا أهل البيت) رواه الطبراني والحاكم عن عمرو ابن عوف

(١) الشسع أحد سيور النعل . النهاية . (٢) الفاغية : نور الحناء أو يغرس غصن الحناء مقلوباً فيثمر زهراً أطيب من الحناء فذلك الفاغية . القاموس .

وسنده ضعيف ومما يناسب ايراده في هذا المقام ما لبعضهم من النظام :

لعمر ك ما الانسان إلا ابن دينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب
فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الحسيب أباهب

١٥٠٦ — (سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة) رواه البخارى في التاريخ
والحاكم عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أحمد والترمذى عن أبي بكر بلفظ سلوا
الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ، وروى أحمد وأبو
داود والنسائى عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين
يمسى وحين يصبح اللهم إني أسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم انى أسئلك العفو
والعافية في دينى ودنياى وأهلى ومالى ، وروى الترمذى وحسنه عن أبي بكر أنه قام على
المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله ﷺ عام الال على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله
العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية والله أعلم .

١٥٠٧ — (سلوا الله من فضله فان الله يحب أن يسئل وأفضل العبادة انتظار الفرج)
رواه الترمذى عن ابن مسعود ، قال العراقى ضعيف ، وحسنه الحافظ ابن حجر .

١٥٠٨ — (سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر) قال الحافظ فى تخريج الديلمى
الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية عن معاذ انتهى .

١٥٠٩ — (سماعك بالمعيدي خير من أن تراه) مثل وليس بحديث .

١٥١٠ — (سوء الخلق شؤم) رواه ابن شاهين فى الافراد عن ابن عمر
والخطيب عن عائشة بزيادة وشراركم أسوءكم خلقا ورواه ابن مندة عن الربيع
الانصارى بلفظ سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة وحسن الملكة نماء ، وفى
لفظ سوء الخلق ذنب لا يفتقر ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن عائشة بلفظ ما من
شئ إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب إلا عاد فى شر منه ،
ورواه الحارث والحاكم فى الكنى عن ابن عمر بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما
يفسد الخل العسل .

١٥١١ — (سيأتى ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق)

أبو داود عن عبد الرحمن بن سليمان قال الملا علي في شرح المشكاة المدائن البلدان .
 ١٥١٢ — (سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم) رواه ابن ماجه وابن أبي
 الدنيا في اصلاح المال عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ وأهل الجنة بدل والآخرة ،
 قال في المقاصد وسنده ضعيف وسليمان بن عطاء فيه قال فيه ابن حبان يروى عن
 مسلمة الجزرى أشياء موضوعة ما أدرى التخليط منه أو من مسلمة وله شواهد
 منها ما أخرجه أبو نعيم في الطب النبوى عن علي رفعه بلفظ سيد الطعام في الدنيا
 والآخرة اللحم ثم الأرز ، وأخرجه الديلمى عن صيب بلفظ سيد الطعام في
 الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 الطبرانى في الطب النبوى وأبو عثمان الصابونى عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد
 الادام في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 بعضهم العسل بدل الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الباغية ، وكذا رواه
 أبو نعيم أيضا في الطب ، لكن بلفظ خير بدل سيد في السكل ، وأخرجه أبو نعيم
 في الحلية عن ربيعة بن كعب رفعه بلفظ أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ، لكن
 في سنده عمرو السكسكى ضعيف جدا ، قال العقيلي ولا يعرف هذا الحديث إلا به
 ولا يصح فيه شيء ، ومن ثم أدخله ابن الجوزى في الموضوعات ، لكن قال الحافظ
 ابن حجر لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المن ، قال في المقاصد قلت وقد
 أفردت فيه جزءا ، ولأبى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا
 يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ واللحم ويقول وهو يزيد في السمع
 وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل ،
 ولترمذى في الشمائل عن جابر أنا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبجنا له شاة
 فقال ﷺ كأنهم علموا أنا نحب اللحم ، وأصح من هذا كله قوله ﷺ فضل
 عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ولده
 اسماعيل عليهما الصلاة والسلام كما أخرجه البخارى وأنه لم يجده ووجد زوجته فسألها
 ما طعامكم قالت اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء

قال النبي ﷺ ولم يكن لهم يومئذ حبوب ولو كان لهم ادعاء لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، وقال الشافعي رضي الله عنه إن أكله يزيد في العقل لكن قيل لا ينبغي أن يداوم عليه أربعين يوما فإن له ضراوة ، وقال النجم ولا بن السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا أهبط آدم من الجنة بثلاثة أشياء الآسة وهي سيدة ريحان الدنيا والسنبلة وهي سيدة طعام الدنيا والعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا ، ويمكن الجمع بين هذا وما قبله بأن سيادة السنبلة وهي البر من وجه وهو أنه يكتفى بها عن غيرها ، وسيادة اللحم من وجه آخر وهو أن فيه زيادة غذاء وأوجزوا في الحديث .
 ١٥١٣ — (سيد العرب علي) رواه أبو نعيم عن الحسن ، ورواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعا بزيادة أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب وقال صحيح وله شواهد كلها ضعيفة : منها ما أخرجه الحاكم عن عائشة بلفظ أدعوا لي سيد العرب قالت فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب فذكره ، ومنها ما أخرجه أيضا عن جابر مرفوعا بهذا اللفظ ، ومنها ما أخرجه أبو نعيم عن الحسن بن علي أنه ﷺ قال أدع لي سيد العرب يعني عليا قالت له عائشة أأنت سيد العرب فقال أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب ، بل جنح الذهبي الى الحكم عليه بالوضع ، وأخرجه ابن عساکر عن قيس بن حازم مرسل بلفظ أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول العرب وعلى سيد شباب العرب ، وبهذا يعلم أن سيادته بالنسبة للشباب لا مطلقا ، وذكره في اللآلئ ولم يتعقبه والله أعلم .

١٥١٤ — (السيد الله) رواه أحمد وأبو داود عن عبد الله بن الشخير ، وسببه كما في المناوي أن رجلا جاء الى المصطفى ﷺ فقال له أنت سيد قریش فقال السيد الله قال أنت أعظمها فيها طولا وأعلها قولا فقال رسول الله ﷺ يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله .

١٥١٥ — (سيد القوم خادمهم) رواه أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة له عن يحيى بن أكرم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عقبة بن عامر

رفعه ، وفيه قصة ليحيى بن أكرم مع المأمون ، وفي سنده ضعف وانقطاع ، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكرم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عن جرير مرفوعا ، ورواه أبو نعيم في ترجمة ابراهيم بن آدم بسند ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا بلفظ ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة ، وأخرجه الديلمي في مسنده عن سهل بن سعد رفعه سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة ، وروى الطبراني ما بمعناه بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة أو بسبعين عاما ، وعند ابن دريد في المجتبى قوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم في الكلمات التي تفرد بها صلى الله عليه وسلم ، وقال في المقاصد عرا الديلمي الحديث للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم واعترضه النجم بأن الوهم في الأول دون الثاني ، ثم قال وعند الطبراني في أربعينه الصوفية عن أنس سيد القوم خادمهم وساقهم آخرهم شربا ، وفي فتاوى ابن حجر المكي قولا عن الجلال السيوطي حديث أطعم صلى الله عليه وسلم أصحابه لقمة لقمة وقال سيد القوم خادمهم كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ، وأقول مراده بقوله كذب الخ بالنسبة الى الجملة الأولى أو بالنسبة لكونه على هذا المنوال ، وإلا فالحديث ضعيف كما علمت ، على أنه قد يقال إنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر فتدبر .

١٥١٦ - (سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) من قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ، رواه أحمد والبخاري والنسائي عن شداد بن أوس .

١٥١٧ - (سيروا الى الله عرجا ومكاسير فان انتظار الصحة بطالة) ليس

بحديث نقله النجم عن الشافعي ، قال وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن قتادة قال ابن آدم ان كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا بنشاط فان نفسك الى السامة والى الفترة وإلى الملل ولكن المؤمن هو المتحامل والمؤمن المتقوى فان المؤمنين نعم العجاجون الى الله بالليل والنهار وما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية حتى يستجاب لهم .
 ١٥١٨ — (سيروا على سير أضعفكم) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه في قوله صلى الله عليه وسلم أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد . وذا الحاجة ، ورواه الشافعي في مسنده وكذا الترمذي وحسنه ، وابن ماجه . والحاكم وقال على شرط مسلم ، وابن خزيمة وصححه والحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رفعه يا أبا هريرة اذا كنت إماما فقس الناس بأضعفهم ، وفي لفظ . فاقتد بأضعفهم . الحديث ، وقال القارى لكن معناه في قوله عليه الصلاة والسلام أم الناس واقتد بأضعفهم انتهى ، وما أحسن قول ابن الفارض قدس سره :

وسيروا على سيرى فانى ضعيفكم وراحتى بين الرواحل ضالع

وقال النجم في معناه ما أخرجه الشافعي والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وابن خزيمة وصحاه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة ، وعند أبي داود والنسائي بأسانيد صحيحة عنه قلت يارسول الله اجعلنى إمام قومى قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا انتهى .

١٥١٩ — (السيف محاء للخطايا وكذا السيف لا يمحو النفاق) كلاهما سيأتى

في « ماترك القاتل على المقتول من ذنب » عن ابن عمر بلفظ ان السيف .

١٥٢٠ — (سين بلال عند الله تعالى شين) قال ابن كثير ليس له أصل ولا يصح وتقدم في : إن بلالا ، لكن قال ابن قدامة في مغنيه روى أن بلالا كان يقول أسهدي يجعل الشين سينا والمعتمد الاول فقد ترجمه غير واحد بأنه كان أندى الصوت حسنه فصيح الكلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب رؤيا الاذان عبد الله بن زيد ألقى عليه . أى على

بلال - الأذان فانه أندى صوتا منك ولو كانت فيه لثغة لتوفرت الدواعي على نقلها ولعابها أهل النفاق عليه المبالغون في التقيص لآهل الاسلام انتهى ، وقال العلامة ابراهيم الناجي في مولده وأشهد بالله والله أن سيدى بلالا ما قال أسهد بالسين المهمله قط كما وقع لموفق الدين بن قدامة في مغنيه وقلده ابن أخيه الشيخ أبو عمر شمس الدين في شرح كتابه المنقح ، ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه ، بل كان بلال من أفصح الناس وأنداهم صوتا .

١٥٢١ - (سياسة الناس أشد من سياسة الدواب) ليس بحديث بل هو من حكم الامام الشافعى ، كما قاله النووى في تهذيب الاسماء واللغات .

١٥٢٢ - (سيكذب علي) قال ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوى هذا الحديث لم أره كذلك ، نعم في أوائل مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون .

١٥٢٣ - (سيأهم في وجوههم نور يوم القيامة) رواه الطبرانى عن أبي ابن كعب ، والمشهور على الألسنة الاقتصار على سيأهم في وجوههم والله أعلم .

١٥٢٤ - (سائل مجرب ولا سائل حكيم) كلام يجرى على ألسنة الناس وليس بحديث .

١٥٢٥ - (سيحان وجيحان والفرات والنيل من أنهار الجنة) رواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وذكر ابن حجر المكي في شرح العباب عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل من الجنة خمسة أنهار : سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهر العراق والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجاتها على جناحي جبريل استودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم فذلك قوله تعالى (وأنزلنا من السماء ماءً آبقدر فأسكنناه في الأرض) فاذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله تعالى جبريل فيرفع من الأرض القرآن (٣٠ - كشف الخفا)

والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما فيه، وهذه الانهار الخمسة. فذلك قوله تعالى (وإنا على ذهاب به لقادرون) فاذا رفعت هذه الأشياء فقد أهلها خير الدين والدنيا، وحديث أبي هريرة أولى بالاعتقاد لانه في صحيح مسلم دون حديث ابن عباس، ثم نقل ابن حجر في الشرح المذكور عن شرح مسلم للنووي ان الذي صح أن سيحان وجيحان والفرات والنيل كلها من أنهار الجنة وأن سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون اتفاقاً وأن القاضي عياض وهم في جعلها مترادفة، قال والصواب في سيحان وجيحان أنهما في بلاد الارمن فسيحان نهر المصيصة وجيحان نهر أدنه انتهى .

اتهى الجزء الأول من (كشف الحفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس للحدث العجلوني) ويليهِ الجزء الثاني، أوله (حرف الشين المعجمة - الشام صفوة الله من بلاده . .)

بدأت المكتبة بطبع كتاب

الْحَاوِي لِلْفَتَاوِي

فِي الْفِقْهِ وَعِلْمِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْأُصُولِ وَالْعَقَائِدِ وَالصُّوْفِ وَالنَّجْوَى وَغَيْرِهَا

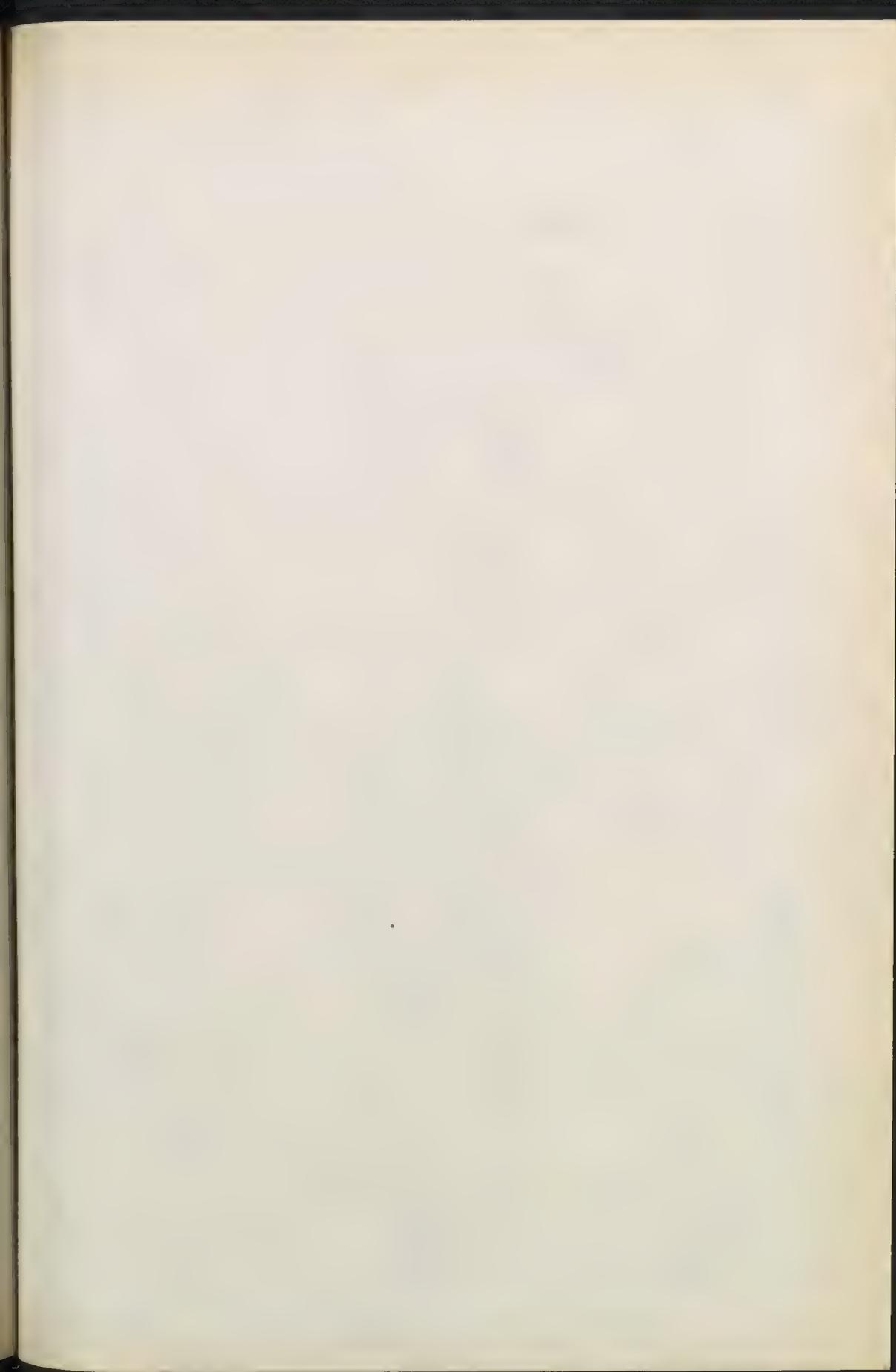
لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السِّيَوِيِّ الشُّوفِيِّ فِي سَنَةِ ٩١١ هـ

وسيكون في زهاء ١٢٠٠ صفحة وقيمة الاشتراك ثلاثون قرشاً

﴿ فهرس الجزء الاول من كشف الخفا ﴾

الصفحة

٢	ترجمة المؤلف .
٧	مقدمة الكتاب ، وفيها بيان أن الكتب وان اتفقت موضوعاتها فقد يوجد في بعضها من الفوائد ما ليس في غيره .
٨	مصادر الكتاب ، ونقد بعض ما ألف في الموضوع .
٩	طريقة المؤلف في كتابه ، اصطلاح المحدين في الحكم بالصحة أو الوضع على الاحاديث
١١	حرف الهمزة .
٢٣	حرف الهمزة مع الباء الموحدة .
٤٦	حرف الهمزة مع التاء المثناة .
٥١	الهمزة مع الخاء المهملة .
٧٠	الهمزة مع الدال .
١٠٧	الهمزة مع الراء .
١١٨	الهمزة مع السين المهملة .
١٣١	الهمزة مع الصاد المهملة .
١٣٤	الهمزة مع الطاء المهملة .
١٤٢	الهمزة مع العين المهملة .
١٤٩	الهمزة مع الفاء .
١٦٣	الهمزة مع الكاف .
١٩٢	الهمزة مع الميم .
٢٦١	الهمزة مع الهاء .
٢٦٨	الهمزة مع اللام ألف .
٢٧٨	حرف الباء الموحدة .
٣٢٢	حرف التاء المثناة .
٣٣٨	حرف الخاء المهملة .
٣٩٨	حرف الدال المهملة .
٤٣٧	حرف الزاي
٣٦	الهمزة مع التاء المثناة .
٤٨	الهمزة مع الجيم .
٦٣	الهمزة مع الخاء المعجمة .
٧٤	الهمزة مع الذال المعجمه
١١٧	الهمزة مع الزاي .
١٢٧	الهمزة مع الشين المعجمة .
١٣٤	الهمزة مع الضاد المعجمة .
١٤٠	الهمزة مع الظاء المعجمة .
١٤٨	الهمزة مع الغين المعجمة .
١٥٨	الهمزة مع القاف .
١٧٦	الهمزة مع اللام .
١٩٩	الهمزة مع النون .
٢٦٢	الهمزة مع الواو .
٢٧٠	الهمزة مع الياء التحتية .
٢٩٤	حرف المثناة الفوقية .
٣٢٧	حرف الجيم .
٣٧١	حرف الخاء المعجمة .
٤١٦	حرف الذال المعجمة .
٤٤٤	حرف السين المهملة .



كَشَفُ الْخَفَاءِ وَمَزِيدُ الْإِبَائِسِ
عَمَّا اشتهر من الأحاديث على السنة النَّبَوِيَّةِ

للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجرجاني المتوفى سنة ١١٦٣ هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيدان الحافظ الشيخ
أحمد الحلبي العطار ، مع المقابلة بنسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

سنة ١٣٥٢ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

دار احياء التراث العربي - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الشين المعجمة)

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعا ، وفي فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها افردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربيعي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض المحشر والمنشر ، قال ابن الفرس قال شيخنا والحديث حسن لغيره ، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طوي للشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعا في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبعثي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيره من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن وائلة وأبن عباس وغيرها وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن وائلة بلفظ عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيره من خلقه فمن أبي فليحق يمينه وليسق من صدره فان الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخلافة بالمدينة والملك بالشام ، وروى عن كعب الأخبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه ، وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

١٥٢٧ — (الشاهد يرى مالا يرى الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت
 لرسول الله إذا بعثتني أكون كلسكة المحاجة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب
 فذكره ، ورواه الضياء في المختارة والعسكري في الأمثال ، وأبو نعيم عن علي ،
 ورواه العسكري أيضا عن ابن مسعود ، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن
 أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولعله بمعنى ما قبله
 فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهن وخالفوهن) قال في المقاصد لم أراه مرفوعا ، ولكن
 عند العسكري عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة ، نعم أخرج
 ابن لال ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا
 لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها
 فإن في خلافها البركة ، وروى العسكري عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فانها
 ضعيفة ان أطعها أهلكتك ، وقال بعض الشعراء * وترك خلافهن من الخلاف *
 وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة
 النساء ندامة ، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة
 وأخرج أحمد والعسكري وغيرهما عن أبي بكر مرفوعا هلكت الرجال
 حين أطاعت النساء ، فادخل ابن الجوزي حديث عائشة في الموضوعات ليس
 بحيد ، كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستشاره
 المرأة الفاضلة ، وفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال امام الحرمين لا يعلم امرأة
 أشارت برأى فأصابت إلا أم سلمة ، لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى
 عليها الصلاة والسلام ، وقال الرضى الغزى في المراج في الزواج قال عمر رضى الله
 عنه خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة ، وقد قيل شاوروهن وخالفوهن ، وقال
 تعس عبد الزوجة ، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه وسمى

الرجال قوامين وسمى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرا .

١٥٣٠ — (الشباب شعبة من الجنون والنساء حباله الشيطان) وفي رواية حبال

جمع حباله بالكسر وهي ما يصاد به من أى شىء كان - رواه أبو نعيم عن ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتميمي في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني ، كلهم مرفوعا ، ولا ينافيه ماجاء عن سفيان الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل فأنما الخير في الشباب لكونه محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الفرس الحديث حسن وأنما جعله شعبة من الجنون لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من الميل الى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان

سكرة الحرص والحداثة والعشيق وسكر الشراب والسلطان

١٥٣١ — (شبيه الشىء منجذب اليه - وفي لفظ شبهه) ليس بمحدث ، وقال

السخاوى هو بمعنى الأرواح جنود مجنونة ، وهو كقولهم الجنس الى الجنس أميل ، وفي لفظ يميل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال في الاحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والمواقفة فان شبه الشىء منجذب اليه بالطبع والاشباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها ، وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجنونة فاتعارف منها اثتلف وما تناكر منها اختلف . فانتنا كرتيجة التباين والاثتلاف نتيجة التناسب انتهى ، وعند الديلمي عن أنس رفعه ان لله ملكا موكل بتأليف الاشكال . وهو ضعيف انتهى .

١٥٣٢ — (الشريعة أقوال والطريقة أفعال والحقيقة حالى والمعرفة رأس

مالى) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله ، نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ - (الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه) رواه أبو يعلى والعسكري بتمامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاقتصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كلهم رووه عن أبي سعيد مرفوعا ، وفي سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا غيره : منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوف في الشتاء الغنيمه الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام ، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه ، وروى الديلمي عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه تنزل الرحمة أما ليله فطويل للقائم وأما نهاره فقصير للصائم ، وللدينوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤ - (الشح لا يأتي بخير) لم أر من خرجه بهذا اللفظ ، ولكن معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فأنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالطبيعة فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا ، وبما صح إياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم ففسكوا دماءهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند جيد شر مافي الرجل شح هالع وجبن خالع .

١٥٣٥ - (شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء) قال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء رواه ابن ماجه بالشرط الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ - (شرار أمتي من يلي القضاء ان اشتبه عليه لم يشاور وان أصاب

بطر وان غضب عنف وكتب السوء كالعامل به) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن الغرس عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .
 ١٥٣٧ — (شرار أمي الذين غنوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) رواه ابن أبي الدنيا في ذم القبية والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف .

١٥٣٨ — (شراركم عزابكم) رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خالد الخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولهما أيضا بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي ذر ، والطبراني عن عطية بن بشر ، وابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده الصغاني بلفظ شرار أمي عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة في ذلك بقوله :

شراركم عزابكم جاء الخبر أراذل الأموات عزاب البشر
 وللحافظ ابن حجر العسقلاني من آيات :

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يارجال
 أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال
 من طرق فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ — (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم ليس بحديث وظاهره يعارض الحديث قبله ، وفي معناه القرب بؤس كما سيأتي في حرف القاف ، والقرب بضم القاف وتشديد الراء أى البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهملة الشدة .

١٥٤٠ — (شددوا فشدد الله عليهم) يعنى بنى اسرائيل فى قولهم لموسى عليه

الصلاة والسلام ادع لنا ربك يبين لنا رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رفعه بلفظ لولا ان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لمهتدون) ما اعطوا أبدا ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبجوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم ، وورد مثل هذا المعنى فى رهبان النصارى فعند ابي يعلى عن أنس لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ، لكن يفرق بين التشديد بين فان تشديد اليهود كلت تعنتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا فى العبادة والاجتهاد وكلاهما مذموم فى شريعتنا قاله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ — (شر الأمور محدثاتها) أسنده الديلمى عن عقبه بن عامر بزيادة

وشر العمى عمى القلب وشر العبثرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة وشر المأكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ — (شراركم معلومو صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغظهم على

المسكين) قال فى اللآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه مارواه البخارى والترمذى عن على رفعه خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ — (شر البقاع الأسواق) تقدم فى احياء البقاع .

١٥٤٤ — (شر الحياة والالمات) هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض

الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد بشر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية فى المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويخشى فى بعض صورده الكفر وفى بعضها الاثم ، وماورد فى المسند من النهى عن تمنى الموت عطل بأنه اما أن يقلع واما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر انتهى . وقال النجم

يصح معناه اذا حمل على حذف مضاف أى ولاشر المات انتهى . وذ كر في فتح
البارى فى كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك
حديث أنس الذى فى الصحيح اللهم أحنى ما كانت الحياة خيراً لى وتوفى اذا
كانت الوفاة خيراً لى وهو لاينافى حديث أبى هريرة الذى رواه مسلم وأحمد ان
المؤمن لايزيده عمره إلا خيراً اذا حمل حديث أبى هريرة على الأغلّب ومقابله
على النادر . وذ كر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الانسان قد يعمل السيئات
فيزيده عمره شراً وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن بصدده أنه يفعل ما يكفر ذنوبه
ومنها أن يقيد ما أطلق فى هذد الرواية فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة
حميدة وتارة بضدها وعليه ما جاء من قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
وويل لمن طال عمره وساء عمله وفى هذا المعنى قلت :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده
وبضدها قالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ — (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبى هريرة موقوفاً ، ورواه مسلم
أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأبأها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، وللطبرانى عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليها الشعبان ويحبس عنها الجائع ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ يدعى
اليه الشعبان ويحبس عنه الجائع وعبرة التحفة لابن حجر المكي والنهاية لخبر مسلم
أى عن أبى هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراملى فى حواشى الرملى
نقلا عن شرح ألفية السيوطى ناقلا عن الحافظ ابن حجر فى نكته على ابن
الصلاح ان قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبى هريرة لا من الحديث فاعرفه .
١٥٤٦ — (شر الحمير الأسود القصير) رواه العقيلى عن ابن عمر ، أورده

ابن الجوزى في الموضوعات وتعبه السيوطى .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره)
رواه ابن أبي الدنيا عن أنس وهو حسن لغيره كما قاله حجازى فى الوعظ .

١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذوالوجهين) تقدم فى « تجدون » وهو متفق عليه .

١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني

موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر فى الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب عن أبى هريرة بلفظ شرف المؤمن صلواته - وفى رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما فى أيدي الناس ، وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثانى لأبى الشيخ وأبى نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شىء فليتأمل وسيأتى فى : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهرى ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر)

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى ضعيف ، ورواه أيضاً الديلمي عن أبى سعيد الخدرى رفعه بلفظ شهر رمضان شهر أمتى يرمض فيه ذنوبهم فاذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ، وتقدم بعض ما يتعلق به فى : رجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن علي بلفظ اذا خطب أحدكم

المرأة فليستئذ عن شعرها كما يستئذ عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين ، قال النجم

(١) قوله قال الصاغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده فى الجامع الصغير السيوطى ، وأوله أتانى جبريل فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت وأحب من شئت فانك مفارقة واعمل ماشئت فانك مجزى به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس اه . الشيرازى فى الألقاب ك هب عن سهل بن سعد . هب عن جابر حل عن علي قال العريزى قال الشيخ حديث حسن . من هاشم الأصل .

وروى زاهر بن طاهر في خامسياته عن أنس رضي الله عنه الشعر الحسن أحد الجمالين
يكسوه الله المرء المسلم .

١٥٥٣ - (الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام)

رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال
الهيثمي إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعدما عزاها للبخاري في الأدب المفرد
سنده ضعيف .

١٥٥٤ - (شفاء أمتي في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار

وأنا أنهي أمتي عن الكي) رواه البخاري وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في
ثلاث - الحديث

١٥٥٥ - (الشهرة في قصر الثياب) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال

القاري في الموضوعات لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة
إذا كان بقصدتها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعرائي في البدر المنير هو
من كلام أيوب السخيتاني كان يقول الشهرة اليوم في تسمير الثياب .

١٥٥٦ - (شفاء العي السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله

عنهما وتقدم في : أما شفاء العي السؤال .

١٥٥٧ - (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) رواه الترمذي والبيهقي

عن أنس مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذي حسن

صحيح غريب ، وقال البيهقي إسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن

خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو ابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضاً

بلفظ الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن

أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلاً كريماً) وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن

تشفع قال لأهل الكبائر من أمتي وأهل العظام وأهل الدماء ، وعن زياد النميري

عن أنس بلفظ ان شفاعتي أو إن الشفاعة لأهل الكبائر ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت في رواية الطيالسي فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه أو علق ظهره ، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ، ورواه عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد ﷺ قال ان الله يفتي المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وان زنى وان سرق على رغم أبي الدرداء .

١٥٥٨ — (الشفقة على خلق الله تعظيم لأمر الله - وفي لفظ لوجه الله) قال في المقاصد لأعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القارى هو من كلام بعض المشايخ حيث قال مدار الأمر على شيتين التعظيم لأمر الله والشفقة على خلق الله انتهى . وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ — (الشفق من شقى في بطن أمه) تقدم في السعيد .

١٥٦٠ — (الشكوى لغير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه .

١٥٦١ — (شموا النرجس فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص

لا يقطعها إلا شم النرجس) رواه الطبرانى عن قال السيوطى في مقاماته الريحانية حديث راويه غير معل ولا مفلس .

١٥٦٢ -- (الشكر في الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على اطلاقه بصحيح بل محمول على ما اذا لم يكن المشكور متصفا به أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب ، كما يشير اليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك ، وحديث اذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجم ليس بحديث لكنه ليس على اطلاقه ففي الحديث اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الألسنة الشكران في الوجه مذمة ، واشتهر أيضا شكران الانسان في وجهه مذمة .

١٥٦٣ -- (الشؤم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وقال ابن الغرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطني في الافراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما الشؤم فذكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى ملخصا ، لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال المناوي الحديث ضعيف .

١٥٦٤ -- (الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخاري في صحيحه

عن ابن عمر ، لكن باسقاط في ثلاث ، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان أى المشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدار ، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضى الله عنه ، قال العسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شؤم الفرس أن تكون حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها ، وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها ، وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها ، وللطبراني من حديث أسماء ان من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة ، وفيه سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها ، وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم من سعادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة
المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب الهني
والمسكن الواسع ، وفي رواية للحاكم وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل
لسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها أعبتكم وان تركتها لم تلحقكم أصحابك
والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القارى ليس بحديث ولكنه

صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد أقر رجل عند شريح ثم
أنكر فقضى عليه فقال من شهد على قال ابن أخت خالتك ، ومثله شهادة المرء
على نفسه بسبعين لأصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع لله صلى) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي

الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكر وا الله عند كل حجارة
وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر مامن مسلم يأتي رومة من
الأرض أو مسجداً بنى بأحجار فيصلى فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك
يوم تلقاه . ولا بن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر
شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث
المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه
وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول
الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقال عليه السلام أتدرون ما أخبرها قالوا الله
ورسوله أعلم قال أخبرها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل
كذا وكذا فذلك أخبرها ، وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض
فإنها أمكم وأنه ليس من احد عمل عليها خيراً أو شراً إلا وهى مخبرة ، وقال عطاء الخراساني
مامن عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة
وبكت عليه يوم يموت ، وقال ثور بن زيد عن مولى له ذيل ما من عبد يضع جبهته في

بقعة من الأرض ساجدا لإشهدت له يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم .
 ١٥٦٧ (شهادة خزيمه بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن
 عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي
 الحديث ، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه بشهادة رجلين ، ورواه
 أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما عن
 خزيمه أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحدته فشهد له خزيمه
 فقال رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضر أقال صدقتك بما جئت
 به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمه أو شهد عليه
 فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن محمد بن زرارة ، ورواه ابن
 أبي عمير العدني في مسنده عن خزيمه بلفظ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة
 رجلين حتى مات . وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمه
 الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظ عن زيد وكان خزيمه يدعى
 ذا الشهادتين ، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس
 ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبي أسامة في
 مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرسا فجحدته
 الاعرابي فجاء خزيمه فقال يا اعرابي أتجحد إننا أشهد عليك أنك بعته فقال الاعرابي ان تشهد
 على خزيمه فاعطى الثمن فقال رسول الله ﷺ يا خزيمه إننا لم نشهدك كيف تشهد
 قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الاعرابي فجعل رسول الله ﷺ
 شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الاسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه
 قال في المقاصد وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمه بن ثابت أن النبي ﷺ
 جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من شيوخنا
 حديث خزيمه أخرجه ابن خزيمة وروى حديث خزيمه أيضا عمر بن الخطاب .
 ١٥٦٨ — (شاهد الزور مع العشار في النار) رواه الديلمي عن المغيرة . ورواه

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .
 ١٥٦٩ — (شاهت الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .
 ١٥٧٠ — (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لا يعرف
 بهذا اللفظ لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ
 فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهم الحياء . وقال
 النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمر وفضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كآثر
 المحيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء .

١٥٧١ — (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء
 بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال في اللآلئ ليس بحديث واسناده فاسد من
 وجوه كثيرة ، وقال البقارى وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون
 طريق العقبي كما يشير اليه التعليل بقوله فانهم حسد اذ المتبادر من الحسد مآذمه .
 الشارع ، وروى هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن
 مطعم . قال المناوى فى شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه .
 وسكت عليه والأمر بخلافه ، بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ
 واسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن فى اسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو
 هرون فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ — (شيبتي هود وأخواتها) رواه ابن مردويه فى تفسيره عن عمران .
 ابن حصين بلفظ قيل يا رسول الله أسرع اليك الشيب قال شيبتي هود والواقعة
 وأخواتها وقال فى الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه فى الاقتراح ،
 وأعله الدارقطنى ، وأنكره موسى بن هرون وقال فيه انه موضوع ، والصواب
 تحسينه ، وقد استوفيت طرقه فى التفسير المسند انتهى ، وفى الترمذى والحلية عن
 ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات
 وعم يتساءلون واذا الشمس كورت وصححه الحاكم ، وقال الترمذى حسن غريب . وأخرجه .

ابن أبي شيبه في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر
سألت النبي ﷺ ما شيبك قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
وإذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطال
الدارقطني في ذكر علله واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل . وقال ابن دقيق العيد
في أواخر الاقتراح اسناده على شرط البخارى . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي
سعيد قال قال عمر بن الخطاب يارسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيبتي
هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن
عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت . ورواه
الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبه بن عامر أن رجلا قال يارسول الله قد
شبت قال شيبتي هود وأخواتها . ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن
ابن مسعود ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ما شيبك يارسول الله قال شيبتي هود
وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الحاكم في

تاريخه ورواه البخارى في الأدب المفرد بمحذف والدجاج في البيت بركة وزيادة
والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركات .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لا يعرف بهذا اللفظ ورد بأن الحافظ ابن

حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور انه رواه
عن أنس بلفظ الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام انتهى وسيأتى:
من شاب في الاسلام ، وفي : لا تنتفوا الشيب ، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن
عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبه في الاسلام إلا كانت له بكل
شيبه حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرعو ، وقال النجم

كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بمحدث . وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أدري ما في الغيب .

١٥٧٦ — (الشيخ في قومه كالنبي في أمته) قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضعفاء وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعا لكن بلفظ الشيخ في أهله ، ورواه ابن حبان أيضا في ترجمة عبد الله بن عمر الافريقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه وكل ذلك باطل ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجل الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا . لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسنده الديلمي عنه ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ الشيخ في أهله كالنبي في أمته . ورواه أيضاً بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان ضعيفا ويؤيده قوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون) وقال في المقاصد وأصح من هذا كله ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنه من يكرمه .

١٥٧٧ — (شياطين الانس تغلب شياطين الجن) قال القارى : هو من كلام مالك بن دينار ولعله مقتبس من قوله تعالى (و كذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالنعوذ ولأن قوة تأثير الصعبة في اتحاد الجنس .

١٥٧٨ — (الشیطان یجرى من ابن آدم بجرى الدم - الحديث) رواه الشيخان

عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضی الله عنها .

١٥٧٩ — (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة) رواه

الطبرانی وابن مندة في المعرفة عن ابن حنيف عن العجماء قالت سمعت رسول الله ﷺ وذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى السيوطي الحديث في الاتقان عن زر بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كلت سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثا وسبعين آية قال ان كانت تعدل سورة البقرة وان كنا لنقرأ فيها آية الرجم قلت وما آية الرجم قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموها البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١٥٨٠ — (صاحب الحاجة أعمى) قال في المقاصد لأعرفته لكن أنشد أبو

سليمان إدريس بن اسحق البلسي لنفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير

فمتى يبصر فيها رشده أعمى فقير انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعمى - بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم - لا يروم الإقضاءها ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد الإقضاءها ، وقال القارى وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيرا .

١٥٨١ — (صاحب الدابة أحق بصدورها) رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، وزواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعا ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحابة كلهم عن عروة بن مغيث ان النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدورها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في المؤلف عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشى فقال له رجل اركب يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن تجعلها لى قال فجعلها له فركب صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أبو داود والترمذى بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذى غريب ، وهو عند أحمد والرويانى فى مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلًا أن معاذًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال فى المقاصد وقد استوفيت طرقه فى أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الغرس حديث صاحب الدابة أحق بصدرها الا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو فى الجامع الصغير عن بشير .

١٥٨٢ -- (صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد والعقبلى فى الضعفاء عن أبى هريرة ، لكن لفظ رواية أبى يعلى صاحب المتاع أحق بشيئه الحديث . وذكره القاضى عياض فى الشفا بدون عزو وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزى فعده فى الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفعه من اشترى لعيماله شيئًا ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة . قال فى المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبى هريرة بلفظ صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قال وله طرق كلها ضعيفة ، وأخرجه البخارى فى الأدب عن صالح يباع الاكسية عن جدته قالت رأيت عليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم فحمله على ملحفة فقلت له أوقاله رجل . أحمل عنك يا أهير المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره .

١٥٨٣ -- (صاحب البيت أدرى بالذى فيه) .

١٥٨٤ -- (صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون) قال الصغفانى موضوع .

١٥٨٥ -- (صاحب القميصين لا يجد حلوة العبادة - أو حلوة الايمان)

موضوع كما قاله الصغفانى .

١٥٨٦ — (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن

أبي هريرة بزيادة، وتقدم بإسقاط في: ثلاثة لا تردّ دعوتهم.

١٥٨٧ — (الصائم المقطوع أمير، وفي رواية أمين - بالنون - نفسه ان شاء صام

وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن أم هانئ - حديث صحيح.

١٥٨٨ — (الصبيحة تمنع الرزق) رواه عبد الله بن أحمد في زوائده والقضاعي

عن عثمان بن عفان مرفوعا، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدى من جهة

اسحاق بن أبي فروة، وقال انه خلط في اسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن

أنس، وجعله في الاذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني موضوع، ورواه

أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء. والصبيحة بضم

الصاد نوم أول النهار فنهى عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب.

وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصبيحة وفتحها وإنما نهى عنها لوقوعها وقت

الذكر والمعاش، لكن قال في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصمغ.

ابن نباتة عن أنس رفعه لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع

الشمس فسئل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند

ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم - رواه الديلمي. وروى البغوي في شرح

السنة عن علقمة بن قيس أنه قال بلغنا أن الأرض تعج الى الله من نومة العالم بعد

صلاة الصبح. بل عند الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعا ما عجّت الأرض الى

ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أو غسل من زنا أو نوم عليها قبل طلوع الشمس.

وفي رابع عشر المجالسة للدينوري عن ابن الأعرابي قال مر ابن عباس بابنه الفضل

وهو نائم نومة الضحى فركضه برجله وقال له قم انك لنا الساعة التي يقسم الله فيها

الرزق لعباده أو ما سمعت ما قالت العرب فيها قال وما قالت العرب يا أبة قال زعمت

أنها مكسلة مهومة منسأة للحاجة ثم قال يا بني نوم النهار على ثلاثة: نوم حرق وهو

نومة الضحى، ونومة الخلق وهي التي تروى قيلوا فان الشياطين لا تقيل، ونومة

الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق ، زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خلق ونوم حمق فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩- (الصبر كنز من كنوز الجنة) رواه في الاحياء قال العراقي في تخريجهم لأجده .

١٥٩٠ - (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمي بلا اسناد عن

الحسين بن علي مرفوعا . ورواه القضاة عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبوسعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١ - (صدق الله ورسوله إنما أموالكم أولادكم فتنة - الحديث) مسلم عن

ربيعة بن الحارث ، رواه أحمد والترمذي عن بريدة ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني .

١٥٩٢ - (صدق رسول الله ﷺ) قل في المقاصد هو كلام يقوله كثير

من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أقر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك في القول المألوف ، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر أبا محذورة بقوله ذلك ، ولذا كان استحباب قوله وجها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط ، وقال القارى صدق رسول الله ليس له أصل ، وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالحق نطق استحبابه الشافعية ، قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائله انتهى ، وقال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي لم أقف عليه في كتب الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكي في التحفة وقول ابن الرفعة

خبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الديميرى على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة الى اختياره استجابته فتأمل . وقال النجم في صدقت وبررت لأصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤذن مطلقا صدقت يا ذا كرا لله في كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ - (صدقة السر تطفى غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن جهته القضاعى عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . لكن له شواهد : منها ما رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقى في الشعب وفي سنده الواقدى عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاعى عنه وعن أبى أمامة مرفوعاً بلفظ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكرى . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور - عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياً تطفى غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ التريجة . وزيادة وصدقة العلانية تقي ميتة السوء ، ورواه الترمذى عن أنس مرفوعاً أن الصدقة لتطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء ، من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذى حسن غريب ، وصححه ابن حبان . قال فى المقاصد وفيه نظر اذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين باباً من السوء ،

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها
الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليدرأ بالصدقة
سبعين باباً من ميتة السوء . وللدبلي عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات
ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً باًكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة
وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس
في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باًكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد لكن

ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له
بكل يوم صدقة ، بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال
رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته
يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يارسول الله اني سمعتك
تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل
فله بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة . وروى
أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة
وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالمقاصد معناه

صحيح وليس بحديث ، وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة
وليس بحديث أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذي النون المصري كما

رواه أبو نعيم ، قال النجم ونبت عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم وأمثالهم ممن
اعتاد أكل الحشيش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسرار وحموا عليه المذكور ويرفعونه
كثيراً لجهلهم الملقى لهم في الضلالة .

١٥٩٨ — (صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خبر باطل .

١٥٩٩ — (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) رواه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعا . وقال اسنادة ضعيف . وروى عن زياد النميري عن أنس مرفوعا الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقال وهي رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن عائشة .

١٦٠٠ — (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبنى أخيه فقال يا بنى وبنى أخي انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه — او قال يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته ، ورواه الامام أحمد عن محمد بن أبان قال قال الحسن بن علي لبنيه ولبنى أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم تكونون كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقة فر عمرو بن العاص يطوف فلما قضى ظوافه جاء الى الحلقة فقال مالي أراكم تحيتم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم لاتفعلوا أوسعوا لهم وأذنوهم وأفهموهم الحديث فانهم اليوم صغار قوم يوشك أن يكونوا كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقي أيضاً عن هشام ابن عروة قال كان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليوم أصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم فوالله ما سألتني الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه يا بنى أزهذ الناس في العالم أهله فلهما إلى فتعلموا مني فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم إني كنت صغيراً لا ينظر الى فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني وما شئ أشد على امرئ من أن يسأل عن شئ من أمر دينه فيجهله . ولبعضهم مما هو شبيه لهذا :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى للأوائل التقديماً
ان ذاك القديم كان حديثاً (١) ويعود هذا الحديث قديماً

١٦٠١ — (صغرو الخبز واكثر واعده يبارك لكم فيه) رواء الديلمي عن عائشة
مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . قال وروى عن ابن عمر
مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول . ونقل عن النسائي انه كذب
وكذا مارواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فانه باطل . وقال
الزركشي كصاحب الآليء حديث الأمر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي
لا يصح انتهى . نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه
أنه تصغير الأرفة فلي تأمل . ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تنبعت
هل كان خبز المصطفى صلى الله عليه وسلم صغيراً أو كبيراً فلم أرفيه شيئاً .

١٦٠٢ — (صلاتكم على تباغى أيما كنتم) رواه أبو داود والنسائي وغيرهما
وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً
بلفظ ان صلاتكم معروضة على . ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ ان
صلاتكم وتسليمكم يباغى حيث ما كنتم . وفي لفظ لأبي يعلى صلوا على وسلموا فان
صلاتكم وسلامكم يباغى أين ما كنتم . وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي
عاصم أيضاً حيث ما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تباغى ، رواه ابن عمر الى آخر
مساياتي . وله شواهد : منها عن علي مرفوعاً سلموا على فان تسليمكم يباغى أيما كنتم .
قال وهو حديث حسن .

١٦٠٣ — (الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال في المقاصد
نقل عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع . وكذا من الموضوع ما أورده الديلمي
عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بعامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعامة تعدل سبعين

(١) وفي نسخة « جديداً » مكان « حديثاً » المقابل للقديم ، يقول في القاموس :

حدث حدثاً وحدثاً تقيض قدم .

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعا الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة . وقال النجم بعد إيراد ما ذكر لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤ -- (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك) رواه البيهقي عن عائشة مرفوعا وقال انه غير قوى الاسناد . وساقه أيضاً من طريق الواقدي عن عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك أحب الى من سبعين ركعة قبل السواك . وضعفه الواقدي . وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده ولا يبي يعلى والحاكم عن عائشة وللدلمي عن أبي هريرة كلهم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بلاسواك انتهى . ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود بلفظ صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وأخرجه ابن خزيمة وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن اسحاق . قال وذكره الزهري عن عروة بلفظ فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدليسات ابن اسحاق وانه لم يسمعه من الزهري ، لاسيما وقد قال الامام أحمد انه اذا قال وذكر لم يسمعه وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله انه على شرط مسلم . ورواه أبو نعيم من حديث الحميدي عن الزهري ورجاله ثقات . ورواه ابن عدى في كامله عن أبي هريرة بلفظ ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك . وعند أبي نعيم بسند جيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلي ركعتين بسواك أحب الى من ان أصلي سبعين ركعة بغير سواك . قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم الدرداء وجبير بن نفير مرسل كما بينته في بعض التصانيف وبمضها يعتضد ببعض . وأورده الضياء في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طريقه انتهى . وقال ابن الفرغ الذي فهمته من كلامهم

انه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ — (صلاة في مسجدى هذا ولو وسع الى صنعاء اليمن بألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بي ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ لو مد مسجدى هذا الى صنعاء كان مسجدى ، وأخرجه ابن شبة أيضاً عن خباب ان النبي ﷺ قال يوماً وهو في مصلاه لوزاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع لبن مصعب أحد رواته ولو ثبت لكان هم منزلاً منزلة فعله عند القائل بذلك ، ولابن شبة أيضاً عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي ﷺ لكان منه . وهو معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع . وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال زاد عمر رضى الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله ﷺ ، لكن في مسنده ابن أبى ثابت متروك الحديث ، وبالجملة فليس فيها ما تقوم به الحجة ولا مجموعها ، ولذا صحح النووى اختصاص التضعيف بمسجده الذى كان عملاً بالإشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى في مسلم عن ابن عمر أيضاً دون ما زيد فيه ، وأما ما أخرجه ابن أبى شيبه والديلمي عن أبي هريرة من قوله والله لو مد هذا المسجد الى باب دارى ما غدوت أن أصلى فيه ، فمحتمل لذلك لجواز عود الضمير في فيه الى أصل المسجد أو لباب داره وان كان الثانى بعيداً ، مع أن الحديث ليس بثابت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه ، وزاد فيه وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، والبيهقى عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدى ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمسمائة صلاة ، ورواه البيهقى عن ابن عمر بلفظ صلاة في مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها .

١٦٠٦ — (صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ — (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوى يقوله جمهور العوام عند

تقبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضي ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النجم ونظيره قول المرقى بين خطبتي الخطيب غفر الله لك وأجاب دعائك وغفر الله لك ولو لوالديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المسكان ، وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم واغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ماخصا ، وتقدم الكلام عليه في : اللهم صل على نبي قبلك مبسوطا .

١٦٠٨ — (صلاة في مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذى وقال حسن غريب

ورواه ابن ماجه والبيهقى عن أسيد بن ظهير ، والنسائى عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فيصلى فيه كان له كعدل عمرة ، وفي الباب عن أبى أسامة وآخرين ، ورواه الحاكم في صحيحه ، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفي لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ — (صلاة النهار عجماء) قال في الآلىء كالمقاصد : قال النووى في شرح

المهذب فى الكلام على الجهر بالقراءة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطنى لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاها الرويانى فى بحره ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيذان والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصرى ، وذكره أبو عبيد فى فضائل القرآن من قول أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال القارى وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرمة والليالي العظيمة يعنى كصلاة الرغائب ، وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست بموضوعة بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهي على الصحيح عند الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة ، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبد السلام ، ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا يارسول الله ان هنا قراء يجيرون بالقراءة في النهار فقال ارموهم بالبحر ، وعجماء بالمدمعنى لاجهر بالقراءة فيها .

١٦١٠ — (الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة) قال في المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الديلمي عن البزار رفعه بلفظ الصلاة خلف رجل ورع مقبولة . وقال النجم وتمامه والهدية الى رجل ورع مقبولة والجلوس مع رجل ورع من العبادة والمداكرة معه صدقة . وقال القارى هو باطل على ما في المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف تقي فكأنما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه . وقال السخاوى لم أرف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي عن جابر مرفوعا بلفظ قدموا خياركم تزكوا أعمالكم . وللحاكم والطبرانى بسند ضعيف عن مرثد الغنوى رفعه ان سركم أن تقبل صلواتكم فليؤمكم خياركم ، انتهى كلام القارى .

١٦١١ — (صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبي هريرة ، وفي سنده انقطاع . وأورده ابن حبان في الضعفاء .

١٦١٢ — (الصلاة قربان كل تقي) رواه القضاعى عن علي رضى الله عنه . ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفىء الماء النار .

١٦١٣ — (الصلاة نور المؤمن) رواه القضاعى وابن عمير عن أنس رضى الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ — (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذى عن سمرة .

وقال الترمذى حسن صحيح .

١٦١٥ — (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه

مالك وأحمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، وفى لفظ لهم عن ابن عمر أيضاً بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة . وورد بروايات أخر : منها ما رواه مسلم عن أبى هريرة بلفظ صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ — (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر) الطبرانى

فى الأوسط عن أبى هريرة ، ورواه أيضاً الطبرانى عن أبى ذر بلفظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبى ذر .

١٦١٧ — (الصلاة مفتاح كل خير والنبذ مفتاح كل شر) رواه الديلمى عن

ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦١٨ — (الصلاة على النبى أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمى فى ترغيبه

وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبى بكر الصديق من قوله ، ورواه النيمى وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال فى المقاصد وأما قول شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر فى بعض فتاويه عن هذا انه كذب مختلق فراه به اضافته الى النبى ﷺ . زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبى بكر موقوفاً .

١٦١٩ — (صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة

توتر له ما قد صلى) رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر : منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى .

١٦٢٠ — (الصلاة على النبى ﷺ لا ترد) هو كما أخرجه النيمى من كلام أبى

سليان الداراني ، ولفظه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظ له ان الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا مما لم أقف عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سأتم الله حاجة فابدؤا بالصلاة على فان الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداها ويرد الأخرى انتهى ، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت تم اتم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ — (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد رواه البيهقي في

الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى . وأورده الغزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قال ﷺ الصلاة عماد الدين ، ولم يقف عليه ابن المصالح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح منكر باطل قال المناوي رده ابن حجر ، أي لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقط وليس يباطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك . ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفعه الصلاة نور المؤمن وله أيضا وللديلمي عن أبي سعيد رفعه علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة . وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الي النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين . - يعني دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضلهم .

١٦٢٢ - (صلاح البيوت الحرائر وفساده الاماء) كذا في تفسير البيضاوي:

١٦٢٣ - (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال في التمييز أخرجه البيهقي

في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف . وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الديلمي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا . قال والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ - (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه

أبو الشيخ عن محرز بن زهير .

١٦٢٥ - (الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الديلمي

عن أنس ، وفيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ - (صلة الرحم تزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ - (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على

نفسك) ابن النجار .

١٦٢٨ - (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه

والدارقطني عن واثلة مرفوعا ، وللطبراني وأبي نعيم والدارقطني أيضا بسندين

مختلفين الى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال

لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا خلف كل بر وفاجر

وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاهدوا مع كل أمير ، كلهم عن أبي هريرة بسند منقطع ،

ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرقة واهية كما صرح به غير واحد ، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله .

١٦٢٩ — (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ — (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته - الحديث) ورد من طرق بالفاظ مختلفة : منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتامه : فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بألفاظ أخر .

١٦٣١ — (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ — (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بالفاظ أخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة . فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تمييز عرفة بأنه يوم محمدي فريد في ثوابه بخلاف عاشوراء فانه يوم موسوي انتهى .

١٦٣٣ — (الصوم جنة) رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال انتهى . وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجبل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسى بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

(٣ - ثاني كشف الخفا)

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ — (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) مضي في حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمي عنه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمة العابدين .

١٦٣٥ — (صاحب الةة أخبر من الطيب) ليس بمحدث .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

١٦٣٦ — (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) ليس بمحدث . بل روى بمعناه عن بشر الحافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن ابراهيم بن آدم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفلح . وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم :

اعص النساء فتلك السنة الحسنة فليس يفلح من أعطى النسارسنه
يعدنه عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنه

١٦٣٧ — (ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار في النار حتى أن شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء ومثل فخذه مثل ورقان ومقدمه من النار ما بيني وبين الربرة .

١٦٣٨ — (ضالة المؤمن العلم) تقدم في «الحكمة» وتامه كلما قيد حديثنا طلب إليه آخر- رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٦٣٩ — (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن ابي امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان ، وقال الفارسي لا يصح مبناه . وجاء في معناه عند احمد واصحاب السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحمد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس بمحدث ، ومعناه صحيح ونحوه لو كانت الدنيا دماغيطا لكان يكفي المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لا أكل منها حلالا . وقد اعتمده الفقهاء في اساعة اللقمة لمن خشى التلف بجرعة من خمر على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس بلفظ الضحك من غير عجب مذهب للمروءة ممحقة للبركة ، وفي رواية ممحقة للرزق ، وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع ، وليس بمحدث ، قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمر بن الخطاب الكوفي أن عيسى عليه الصلاة والسلام قال في كلام له واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصيحة من غير سهم . وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابن لا تكثر الغيرة على أهلك قترمى بالشر من أجلك ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخن فؤاد الحكيم وعليك بالخشية فانها غاية كل شيء . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت باحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ تميم القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وهو عند الحاكم عن أبي ذر ، وزاد ولما ساغ لكم الطعام والشراب ، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترتفع الأمانة وتقضب الرحمة ويتهم الأيمن ويؤمن غير الأيمن أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل .

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى لاتدرون تنجون أو لاتنجون .

١٦٤٢ — (ضعيفان يغلبان قويا) ليس بحديث لكن معناه في أحاديث منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد وإنما يأخذ الذئب من الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما ساروا كبليل وحده والراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقال النجم هو مثل أو شعر وليس بحديث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم) رواه ابن أبي شيبه عن أبي الدرداء ، وتقدم في : إذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارته له صلى الله عليه وسلم) قيل موضوع ، وقال المزني لا يصح إسناداً ولا متناً لكن رواه البيهقي بسند ضعيف ، وذكره عياض في الشفا ، فغايته البضع لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوير وليست على أهل المدر) رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال القاري لا أصل له ، وقد قال عياض في أول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند أهل المعرفة ، وتبعه النووي .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فإزاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد ، وقال ابن الغرس رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره أيضاً لكن لفظ البخاري فما كان وراء ذلك فهو صدقة ، زاد البزار وكل معروف صدقة .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

١٦٤٧ — (طاب حمامك) قاله لأبي بكر وعمر - الحديث ، رواه الديلمي

بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى ان عليا قل لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووي في الاذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال إنسان لصاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به ، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوي أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ماجاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ - (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروهون ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصرى أنه قال ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر الى المنكرات

١٦٤٩ - (طالب القوت ماتعدى) قال في التمييز بيض له شيخنا فلم يتكلم عليه قلت وليس هو بمحدث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الغرس في المعنى :

يامن غدا جبه غداي فهو غذائي إذا تغدى
جدلى بوصل فذاك قوتي وطالب القوت ماتعدى

١٦٥٠ - (الطيبخ كان رسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فيأكله به) رواه الحميدى على ما وقع في أصل من مسنده ، ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كالجادة كما رواه اسحاق بن أبى اسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن الخزومى وغيرهما عن ابن عينة ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس ابن النبي ﷺ كان يأكل الطيبخ أو البطيبخ بالرطب بكسر أوله فيهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعى في الغيلانيات الطيبخ بدون شك ، ورواه الديلمى عن سهل بن سعيد ان النبي ﷺ كان يأكل الطيبخ بالرطب ، وفي التمييز قال شيخنا يعنى السخاوى بعد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة في البطيبخ ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان يفعل فيروى في حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ يدساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في يمين رسول الله ﷺ قناء وفي شماله رطبات وهو يأكل من ذمرة ومن ذمرة - رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ - (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بحديث ، قال في المقاصد معناه صحيح ، ويشهد للأول (وأتوا البيوت من أبوابها) وللتاني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلا بكرا ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على السنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأختيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تخيروا لنطفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على السنة الناس بلفظ اتبع الطرق ولو دارت وخذوا تزوج البكر ولو بارت ، وليس بحديث .

١٦٥٢ - (الطعام الحار لبركة فيه) تقدم في : ابردوا الطعام ..

١٦٥٣ - (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصديقي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً ، ولفظ الخطيب طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام الشحيح داء ولفظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي ، وعزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت ، ورواه في الآلي عن عائشة بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لافي موطنه فرواه أبو علي الصديقي عن أبي العباس العذري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أيوب الطبراني عن المقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم ذكره ، قال أبو علي حديث غريب عجيب ، ورجاله
كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل
السخاوى فى المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر انه قال حديث منكر . وقال
الذهبي كذب . وقال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت ، ورواه
فى المواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء . وقال ابن
الغرس ضعيف . ثم قال وقد ذكره أبو الحجاج يوسف البلوي فى كتابه بلفظ طعام
البخيل داء وطعام السخى شفاء . ثم قال أنشدنى الحافظ السلفى لنفسه فى هذا الخبر :

لا تجب دعوة البخيل لأكل طعام البخيل فى الجوف داء
وإذا مادعاك شخص سخى فأجبه وكله فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أى واجب يعنى فى الوليمة - وطعام يوم الثانى
سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذى عن ابن مسعود ،
وقد ضعفه الترمذى ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ طعام يوم فى العرس سنة
وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام
الثلاثة يكفى الأربعة) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا بدون الجملة الأولى ،
ولكن ترجم البخارى بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط
عن جابر مرفوعا بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة
وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وفى لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفى
الاثنين وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفى الخمسة
والسنة ، وفى لفظ طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى الأربعة وطعام
الأربعة يكفى الثمانية ، وروى البزار عن سمرة نحوه ، وزاد فى آخره ويد الله على
الجماعة ، ووقع فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر فقال النبى
ﷺ من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بخامس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد الى العلة في ذلك ، وأوله
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد
وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .

١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس
١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم
عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخز اخوانكم من الجن وأورده الهروي في
الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ
ابن حجر ، وقال قد تطلبته في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون
بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء ان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فليس
من أهدى الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس
بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إنما الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية
قال شيخنا لم أقف عليه ، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرفوعا جازما به بلفظ
لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعناق فانهما من أيمان الفساق ، لكن نازع السخاوي في
وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرجا ، قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق
مؤمن ولا استحلف به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرفوعا انتهى .

١٦٦١ — (طلب الاستقادة من النبي ﷺ) رواه ابو داود والنسائي عن أبي

سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئاً أقبل رجل فأكب عليه فطعنه
 بعرجون فجرحه فقال رسول الله ﷺ تعال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله
 وللبيهقي في الجنايات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلاً متخلفاً فطعنه بقدح كان في يده ثم قال ألم أنهم عن مثل هذا فقال
 الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عفوتني فألقى إليه القدح وقال استقد فقال
 الرجل إنك طعنيتني وليس على ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ
 عن بطنه فأكب عليه قبله ، وهو منقطع . وعنده أيضاً باسناد قوي كما قال الذهبي
 عن أبي ليلى قال كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكاً مليحاً فبينما هو عند رسول
 الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه
 في خصره فقال أوجعتني قال فاقص قال يا رسول الله إن عليك قميصاً ولم يكن
 على قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحته
 وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع
 عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده
 قدح فر سواد بن غزيرة فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه
 فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن
 عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن حريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن
 النبي ﷺ كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزيرة ، وأخرجه البغوي
 عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق فنهاه النبي ولقيمه يوماً ومعه جويرة
 فطعنه في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقص وألقى
 الجر يدة فظفك يقبله . قال الحسن حجه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروري في ذم الكلام ومنازل السائرين

له بسند صوفي الى علي رفعه ، وكذا الديلمي . وقال في الآلآء رواه شيخ الاسلام
 الأنصاري في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف .

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلاً بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضاً من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرین . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعزاه لابن عساكر قال شارحه بأسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ — (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلان لم أزل أسمع من ألسنة الناس طلب خاتمة الخير ولم أجده أصلاً يستند إليه حتى ظفرت به في الخلية عن وهب ابن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا آدم هلا أهلك شيئاً تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم آدم لي النعمة حتى تهنئي المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنني ذنوبي اللهم ا كفتي مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة . قال في المقاصد : بل روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد سلف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأعمال بالخواتيم : منها ما أخرجه الطبراني عن أنس بلفظ اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا رسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيراً ثم قال ليكن جل ماتدعو به اللهم اختم لنا بخير ، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاة على دين الاسلام . وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرین لأبي عبد الله الهروي الانصاري الحنبلي ان الامام ابن تيمية كان يلزم على ذلك وي زيد برحمتك أستغيث . والمشهور بين الصالحين ان محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر و صلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وما يتعلق به : وروى أحمد

والبخارى فى تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن ارطاة أن النبى ﷺ كان يقول اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة . والطبرانى عن أم سلمة أنه ﷺ كان يدعو بهذه الكلمات اللهم انى أسألك فواتح الخير وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة . وابن عساکر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافنى بقدرتك وادخلنى فى رحمتك واقض أجلى فى طاعتك واختم بالخير عملى واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد فى الزهد عن الحسن قال بلغنى ان أبا بكر كان يقول فى دعائه اللهم انى أسألك الخير فى عافية اللهم اجعل آخر ماتعطينى الخير ورضوانك والدرجات العلى من جنات النعيم ، ومما يناسب إرادته هنا ما نسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة	فاجعل أكلى خير عمرى آخره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم	وبحار جودك يا أكلى زاخرة
أنس مبيتى فى القبور ووحدتى	وارحم عظامى حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذى أيامه	ولت بأوزار غدت متواترة
يارب فارحمى بحماه المصطفى	كنز الوجود وذى الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أزل متوسلا	ذى المعجزات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ — (طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأثمات) رواه الديلمى عن

حسان بن أبى جابر ، وعبارة الجامع الصغير : رواه العسكرى فى الصحابة وأبوموسى فى الذيل عن حسان بن أبى سنان مرسلأفتأمل ، قال المناوى حسان أحد زهاد التابعين ثقة .

١٦٦٥ — (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر

فى العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعا بزيادة وواضع العلم عند غير أهله كمثل الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ، قال فى المقاصد وحفص ضعيف جداً بل أتهمه بعضهم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثانی السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس ، بل يروى عن نحو عشرين تابعياً كالنخعي واسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقتادة والمثنى بن دينار والزهرى وحמיד ، كلهم عن أنس ، ولفظ حميد عنه طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم ، ورواه زياد عنه ، وزاد والله يجب اغاثة اللهمان ، ولأبي عاتكة في أوله اطلبوا العلم ولو بالصين . وفي كل منها مقال وكذا قال ابن عبد البر أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لاحجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد . وقال البزار انه روى عن أنس بأسانيد واهية ، قال وأحسنها مارواه ابراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعاً ومع ذلك فابراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبي وجابر وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخريين . وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخريجه الكبير على الأحياء . ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف . وروى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد على ما نقله عنه ابن الجوزى في العلل المتناهية إذ قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال اسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابورى . ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذى ليس بصحيح . وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الاحياء . وقال المزى إن طرقه تبلغ رتبة الحسن . كذا في المقاصد ، لكن قال الحافظ ابن حجر في اللآلىء بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال ، ورواه ابن ماجه في سننه عن أنس مرفوعاً بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كقصد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن وقال المزى روى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزى في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود ، وقال ليس في حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة ، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه ، ثم قال في المقاصد وقد ألحق بعض المحققين ومسألة بعد قوله مسلم وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى ، ونقل في الدرر عن المزي أنه قال هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك ، ثم قال وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة .

١٦٦٦ — (الطنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخاطب الناس وهو يقول لا يعجبنيكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .

١٦٦٧ — (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه في غير مسكنة وأنفق من مال جمعه غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله) رواه البخارى في التاريخ والبعوى وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطى لحسنه ، واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبي ، وقال في الإصابة حديث سنده ضعيف .

(تتمة) : قال الغزالي تمسك به الفقهاء فقلما ينفك أحدهم عن التكبر ويتعال بأنه ينبغي صيانة العلم وأن المؤمن منهى عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي أثنى عليه الله بالذل وعن التكبر المقوت المنهى عنه بغيرة الدين تحريفاً للاسم واضلالاً للخلق .

١٦٦٨ — (طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى الله عنه وتقدم في : إذا ولغ الكلب بروايات .

١٦٦٩— (الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله وبحمده تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبي مالك الأشعري .

١٦٧٠— (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير) رواه الطبراني وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ، وورد بالفاظ آخر من طرق : منها ما رواه الترمذى وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذى والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١— (طلب كسب الحلال فريضة بمد الفريضة) رواه البيهقي عن ابن مسعود وضعفه، والطبراني عن أنس وسيأتي في كسب الحلال كما قال النجم كذا أورده الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتي انتهى .

١٦٧٢— (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن عمل بعهه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله) رواه البخارى في تاريخه والعسكرى والبغوى والباوردى والطبراني وآخرون بسند ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وان قال ابن عبد البر إنه حديث حسن فيه آداب لاشتماله على فوائد جليلة ، والظاهر أنه قصد الحسن اللغوى ، ورواه العسكرى عن ركب المصرى والله أعلم .

١٦٧٣— (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الديلمى عن أنس مرفوعا . قال النجم وتماهه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة ، وفي الباب عن الحسن بن على وأبي هريرة . قال في التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعا باسناد حسن .

١٦٧٤— (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبرانى بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبى بكر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن صحيح . ومفهوم الحديث ان شر الناس من طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح البارى في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الحالين . وقلت في ذلك طول الحياة خنيدة إن راقب الرحمن عبده وبضده فالمت خير والسعيد آتاه رشده

١٦٧٥— (طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته) رواه الطبرانى في الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطى لحسنه .

١٦٧٦— (طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة) رواه البخارى في التاريخ والبعوى وابن قانع وغيره ورمز السيوطى لحسنه واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبي وقال في الاصابة حديث سنده ضعيف .

١٦٧٧— (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمى عن عمرو بن العاص رفعه . وقال فى التمييز أسنده الديلمى بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل فى ثلاث فى طول لحيته وكينته ونقش خاتمه . وما أحسن ما قيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى
وفى لفظ: ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا
وروى مكتوب فى التوراة : لا يفرنك طول اللحا * فان التيس له لحية
وروى عن أبى دوس الأشعري انه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل
رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ فى طول اللحية
فسكت القوم فقال معاوية لكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما اللحية فلسنا
نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول

لحيته ونقش خاتمته وكنيته فما كنتك قال أبو كوكب قال فمات نقش خاتمك فقال وتفقد الطير فقال مالي لأرى الهدهد. أم كان من الغائبين فقال معاوية وجدنا حديث رسول الله ﷺ حقا. وسيأتي في باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته.

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فلعل المهدي أو المنصور الواقعين في سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل . وقال ابن الفرس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى . وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طى القماش يزيد في زيه) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ طي الثوب راحته . وفي لفظ له بلا سند إذا خلعت ثيابكم فاطووها ترجع اليها أنفاسها ، ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفته بلفظ اطووا ثيابكم ترجع اليها أرواحها فان الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإذا وجدته منشورا لبسه . وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله في الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعه فإذا انصرف طوبناهما الى مثله . وجميعها واهية وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة اطووا ثيابكم بالليل لا يلبسها الجن تتوسخ بل قال في المقاصد لم أره . وفي كلام بعضهم اطوني ليلا أجملك نهارة وفي رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عباءة يلبسها بالنهار ويرتدي بها فكان إذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه وقال بلغني أن الثوب إذا طوى رجع مؤه إليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات) رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر ، ورواه أحمد عن أبي أمامة وعن أنس بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

مرات ، وورد بألفاظ أخر كما في الجامع الصغير : منها مارواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي وطوبى لمن رأى من رأى من رأى ولمن رأى من رأى من رأى من رأى وآمن بي طوبى لهم وحسن ما ب .

١٦٨١ -- (طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) رواه الترمذى

والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .

١٦٨٢ -- (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن

عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن طائفة ، وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء مرفوعاً ، قال النووي سنده جيد .

١٦٨٣ -- (طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من

أكمامها) رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد ، وورد بألفاظ أخرى : منها مارواه ابن جرير عن قرّة بن إياس بلفظ طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلى والحلل وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم .

١٦٨٤ -- (طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي في مسند

الفرديوس عن عبد الله بن حنطب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ -- (الطيب لا يرد) لم أقف عليه حديثاً ، لكنه بمعنى حديث من

عرض عليه طيب فلا يردّه فإنه خفيف الحمل طيب الزائحة ، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٦٨٦ -- (طيب الرجال مظهر ريحه وخفي لونه وطيب للنساء مظهر لونه

وخفي ريحه) الطبراني والضياء عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(حرف الظاء المعجمة)

١٦٨٧ -- (الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه) رواه الطبراني

في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ ان الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار ، وساقه الديلمي بلا اسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتقم

(٤ -- ثاني كشف الخفا)

بمن أبغض بمن أبغض ثم أصيرهما الى النار، وهو في المجالسة للدينوري عن ابن المنكر أنه
 قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار، وقال الزركشي
 حديث الظالم عدل الله في الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه ، لم أجده . قال
 في الدرر عقبه : قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعا ان
 الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار، وسنده ضعيف ، وذكر
 في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور اني لأنتقم من المنافق
 بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا ، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من
 ترجمة علي بن غنام أنه قال كان يقال ما أنتقم الله من قوم إلا بشر منهم ، قال في
 المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث
 لأستحضره الآن ومعناه دأثر على الألسنة ، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه ، بل
 الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله ، وأما
 قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه الى أنه عدل من الله تعالى ،
 فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل ، والعدل أن يعامل كل أحد
 بفعله ان خيرا فخيرا وان شرا فشر . والفضل أن يعفو مثلا عن المسيء . وهذا
 مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فانهم يوجبون عقوبة المسيء ويدعون
 أن ذلك هو العدل ومن ثم سمو أنفسهم أهل العدل والعدلية . والى
 ماذهب اليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أى لا تمهل الظالم
 ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يمهل من يشاء ويتجاوز عن من يشاء ويعطى
 من يشاء لا يسأل عما يفعل ، وسبقه إلى نفي وجوده أيضا الزركشي فقال لم أجده
 لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل
 الفاجر - وفي رواية النسائي بقوم لا خلاق لهم ، وثانيهما ان الله يمهل الظالم حتى اذا
 أخذه لم يقلته . وفي حادى الأرواح لابن القيم مانصه وفي الأثر ان الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه انتهى ، وزاد النجم
وفي المعنى ماهو دائر على الألسنة ان الله لينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع
في النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال
سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتمهم
يقولون فيه قال سمعتمهم يقولون : اذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم انتهى ملخصاً .

١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه
مسلم وغيره عن جابر بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .

١٦٨٩ — (الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه - أو القوة تظهره
والعجز يخفيه) تقدم في : الجبروت في القلب انه ليس بحديث . وقال النجم لم أقف
عليه ولعله من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الانسان
ظلوماً جهولاً) وقوله تعالى (ان الانسان لظالم لظلوم كفار) انتهى . وفي الاتزاع خفاء فتدبر .
١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم في النار) رواد الديلمي عن حذيفة باسناد ضعيف .

١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد في الايمان له والقاضي اسمعيل في أحكام
القرآن له عن عطاء في تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم
دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه : وبه ترجم
البخاري في صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم
يلبسوا الايمانهم بظلم) قال أصحاب محمد صلوات الله عليهم أينالم يظلم فأنزل الله (ان الشرك لظلم عظيم) .
١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية .

١٦٩٣ — (الظلم وضع الشيء في غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى
الظلم وليس بحديث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قال في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر
للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة الى الراحة على ما صح به الخبر وفعله ابن
عمر . ونحوه حديث سترة الإمام سترة من خلفه . وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حمى الا في حد من حدود الله نظير المعاصى حمى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة ابن مالك بلفظ ظهر المؤمن حمى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الحافظ ابن حجر في تحريجه لم أره بهذا اللفظ وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذى عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم ، والدين مقضى .

١٦٩٦ — (العار خير من النار) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه يا عار المؤمنين لما أذعن معاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يامذل المؤمنين فقال إني لم أذلم ولكنى كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القارى وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة - رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو في التنزيل (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) انتهى . وأقول لا يظهر حملة المذكور فتأمله .

٦٩٧ — (العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) متفق عليه ، وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بالفاظ أخر : منها عند أحمد والنسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا يرجع أحد في هبته والعائد في هبته كالعائد في قيئه . ومنها عند مسلم والنسائي وابن ماجه مثل الذى يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله

ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو مثل الذي يسترد ملوهب كمثل الكلب
يقىء فيأكل قيئه .

١٦٩٨ — (العبادة عشرة أجزاء تسعة في الصمت وواحد في كسب الخلال)

رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ — (العبادة سبعون باباً أفضلها طلب الرزق الخلال) رواه الديلمي

عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ — (العائلة ولو بنت) قال النجم ليس بحديث . وعن بشر بن

الحارث لو كنت أعول ديكا نخشيت أن أصبح شرطياً على الحبس . وتقدم
في : الدين ومودره .

١٧٠١ — (عالم قريش يملأ الأرض علماً) رواه أحمد بصيغة التمريض ،

ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قريشاً فإن عالمها يملأ
الأرض علماً اللهم أنك أذقت أولها عذاباً ووبالاً فأذق آخرها نوالاً . وفي سنده
الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه لكن له شواهد : منها ما في تاريخ بغداد
للخطيب عن أبي هريرة رفعه اللهم اهد قريشاً فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً
اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات . وفي سنده راو ضعيف
ورواه أيضاً كالبيهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذي وقال حسن .
والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو
منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعي ، ويؤيده قوله في المدخل اذا سئلت
عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعي لانه امام عالم من قريش
وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قريش يملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ
العراقي وليس بموضوع كما زعم الصغاني إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً
يحتج به أويستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الامام الشافعي . وانما أورده
بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقة في كتاب سماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
 وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذى . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند
 أحمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علماً . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما
 في المناقب عن علي بلفظ لا تؤموا قريشاً وانتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها
 ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من
 غيرهم وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفي رواية الأبدي فإن علم عالم
 قريش مبسوط على الأرض ، ورواه القضاعي عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد
 قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولهانك لا فأذق آخرها
 نوالاً ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقي وابن
 حجر طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة . وعلم أن
 للحديث أصلاً انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاه) سبق في طينة المعتق، وقال النجم : وفي
 معناه حديث ابن عمر مولينا منا ، أخرجه الطبراني . قال وفي البخاري عن أنس
 مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مجزي بعمله إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر) قال النجم
 يجري على السنة العربيين . وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي
 حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصياها
 لكم ثم أجازيكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال
 وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحبر رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم
 الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلاً على جور
 ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

١٧٠٥ — (العافية ما لها ثمن) قال النجم ليس بحديث ، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة .

١٧٠٦ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء) الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة .

١٧٠٧ — (العبيد اذا جاعوا سرقوا) قال النجم استشهد به الشافعي وتقدم في أن الأسود والله أعلم .

١٧٠٨ — (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فأقم واتق الله) قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .

١٧٠٩ — (عجب ربنا من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب التائب

١٧١٠ — (عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخارى وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخارى عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبرانى عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجبت لا أقوام يساقون الى الجنة بالسلاسل وهم كارهون .

١٧١١ — (عجبت لمن يشتري المالك بما له ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثواباً) رواه أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر .

١٧١٢ — (عجر بجر) قال النجم كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث . وفي تهذيب السكّال للحافظ المزنى قال مجاهد عن الشعبي رأى على بن أبى طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال الى الله أشكو عجرى وبجرى . قال الأصمعى عجرى وبجرى سرائرى وأحزانى التى تموج فى جوفى انتهى . وفي القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه أو ما أبدى وما أخفى انتهى . وفي حديث أم ذرع فى الصحيحين وقالت الثانية زوجى لأبث خبره إنى أخاف ان لا أذره ان أذكره اذ كرهه وبجره .

١٧١٣ - (العجلة من الشيطان) رواه الترمذى عن سهل بن سعد مرفوعاً
وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : التأتى من الله والعجلة من الشيطان .

١٧١٤ - (العداوة فى الأهل والحسد فى الجيران والمنفعة فى الإخوان) قال
فى الأصل لم أقف عليه حديثاً وإنما روينا فى شعب الإيمان للبيهقى عن بشر بن
الحارث من قوله بلفظ فى القرابة بدل الأهل . وقال النجم فى معناه ما أخرجه
العقيلي عن أبى موسى صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورث بينكم الضغائن
ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل لسفيان الثورى إني أحبك قال كيف
لا تحبني ولست بابن عمى ولا جارى ، ومن هنا اشتهر على الالسة أيضاً تبعادوا تحابوا .
١٧١٥ - (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال فى التمييز ليس بحديث ،
وقال فى المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعينوا
من ثلاث ، وذكر منها معاداة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القارى رواه وكيع فى
الغرر عن سفيان ، قال أبو حازم لأن يكون لى عدو صالح أحب الى من أن يكون
لى صديق فاسق انتهى . وفى معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحديث عدو عاقل خير
من صديق جاهل ، قال وفى زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم
عن أبى حازم أنه قال لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك
الفاجر ، قال ولا بن أبى الدنيا فى العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأننا للعاقل
المدبر أرجى منى للأحمق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس) سيأتي فى قدس العدى وقال النجم لا يصح من أحاديثه شىء .

١٧١٨ - (عدو المرء من يعمل بعمله) قال فى المقاصد ما علمته حديثاً ولكن
قد اعتمد معناه بعض العلماء فى الشهادات ، وقال القارى ليس بحديث وإنما
رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتى
قعقد سفيان يفتى فقال المنكدرى من هذا الذى قدم بلادنا يفتى فكتب اليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوى الذي يعمل بعمل فكف عنه المنكدرى انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لاتأمنن مشاركا في رتبة ولو انه الولد الذي لك يولد
فلكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

١٧١٩ - (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن

ابن مسعود بلفظ قال لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له فان رسول الله ﷺ قال العدة دين ، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ اذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ عطية ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا ، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل له ثلاثا ، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط ، وللديلمي أيضا بلفظ الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد أى وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد . ولطبراني في الأوسط عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعا العدة عطية وللخرايطي في المكارم عن الحسن البصرى مرسلًا أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئاً فلم تجده عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية وهو في مراسيل أبي داود . وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سألت رجل النبي ﷺ شيئاً فقال ما عندى ما أعطيك فقال عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة واجبة . قال في المقاصد بعد ذكر الحدث بوطرقة وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء قال فيه وفي الأخلاق :

لسانك أحلى من جنى النحل موعدا وكفك بالعرف أضيق من قفل
تمنى الذى يأتيك حتى اذا انتهى الى أمد ناولته طرف الحبيل
وقال كعب : كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه ييثرب

وقال النجم ومما كتبه لبعضهم مستجيزاً :

قد وعدتم بالجميل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين
في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٠ — (عد من لا يعودك واهد لمن لا يهدي اليك) رواه البخارى فى

التاريخ والبيهقى عن أيوب بن ميسرة مرسلًا ، سيأتى ما يعارضه لا تعد من لا يعودك .

١٧٢١ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الديلمى عن

أبى هريرة وأسند من طريق أبى نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٢ — (العدل حسن ولكن من الأمراء أحسن) أسنده الديلمى عن على .

١٧٢٣ — (العرب سادات العجم) ليس بحديث بل هو من كلام بعضهم

وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القارى لأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٤ — (عرضت على أعمال أمتى فوجدت منها المقبول والمردود) إلا

الصلاة على ، قال الحافظ السيوطى لم أقف له على سند ، وقال القارى لكن معناه

سبق عن أبى الدرداء وأبى سليمان الدارانى .

١٧٢٥ — (عرفوا ولا تعنفوا) رواه الآجرى فى أخلاق حملة القرآن عن أبى

هريرة ، وعند البخارى فى الأدب المفرد عن عائشة عليك بارفق وإياك والعنف

والفحش ، قال فى الآلىء ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبى موسى أن النبى

ﷺ بعثه ومعاذ الى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعلما ولا تنفرا ، وقال فى

الدرر ورواه الحارث والطيايسى فى مسنديهما والبيهقى فى المدخل بلفظ علما ولا تعنفوا

فان المعلم خير من العنف انتهى .

١٧٢٦ — (عذره أشد من ذنبه) قال القارى ليس بحديث ، والمشهور عذره

أقبح من ذنبه . وقال النجم عذره أقبح من فعله مثل سائر وليس بحديث . وقال

فى المقاصد عذره أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما فى

المجالسة مما رواه ابن أبى الدنيا ان خصلتين خيرهما الكذب نخلصنا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ — (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود

ابن سريع مرفوعاً أن النبي ﷺ قال للأسير الذي قال اللهم إني أتوب إليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب الى الله ولا أتوب الى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب الى محمد .

١٧٢٨ — (العرفة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه

الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرفة حق والعرفاء النار .

١٧٢٩ — (العرفة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار) قال في فتح

الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدى كرب رفعه . وروى أحمد وصححه ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع الصغير العرفة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ — (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في

حديث أوله الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللمدني في كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف الى اللثام عن أنس بلفظ تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم في : تخيروا لنطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ — (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي

والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل الى النبي ﷺ وفي لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت واعمل ماشئت فانك مجزي به وأجب من شئت فانك مفارقة واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والخام وصحح إسناده وحسنه العراقي ،

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وسيأتي ، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لاحكاية عن جبريل ، لكن بلفظ عز الناس .
١٧٣٢ — (العزلة راحة من خلاط السوء) قال النجم ترجم به البخاري وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتي في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العز غوم وأحزان) وفي لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الغرس أي لا يصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .
١٧٣٤ — (عش ماشئت فانك ميت وأحب من شئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك مجزي به) تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وأربعمائة سنة) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة .
١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتغافل) قال في الأصل لا أعرفه وفي التنزيل (لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤكن) وقال ابن الغرس ومثله قولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على اللثيم يسبنى فاعف ثم أقول لا يعينني ^(١)
انتهى . وقال المتنبي :

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي
ولابن الوردي ^(٢) : وتغافل عن أمور انه لم يفز بالحمد إلا من غفل
وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (العصمة أن لا تجرد) قال في الأصل ونحوه الفقير قيد المجرمين : لم

(١) صحة مجز البيت هذا : فمضيت ثم قلت لا يعينني . من هامش الأصل .

(٢) « ولابن الوردي » غير موجودة في النسخ ، والبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا الفقر انتهى . والمشهور على الألسنة من العصمة بزيادة من .

١٧٣٨— (عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناءكم) رواه الطبرانى عن جابر والديلمى عن على مرفوعا لاتزنوا فتذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم) وفى الباب عن غيرها . وفى البدر المنير للشعرانى بلفظ عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناءكم رواه الطبرانى وغيره مرفوعا . وللعلامة المقرئ :

عفوا تعف نساؤكم فى المحرم وتجنبوا ما لا يلىق بمسلم
ياهااتكا حرم الرجال وتابعا طرق الفساد تعيش غير مكرم
من يزن فى قوم بألنى درهم فى أهله يزننى بربع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩— (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكرى وأبو نعيم والديلمى عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكرى أخذه عبد الملك بن مروان فقال على المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذته الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضا ناظما لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لا يرجوك إلا محسن فمن الذى يدعو ويرجو المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالى اليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم انى مسلم

ونقل الدميرى فى حياة الحيوان ان أبا نواس رؤى فى المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفرلى بتوبتى وبأبيات قتلها فى عاتى وهى هذه الأبيات المذكورة انتهى وقد خمستها وزدت عليها أصلا وتخميسا فالتخميس :

يارب انى تائب لك توبة تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
فامنن علىّ بها وأيضاً رافة يارب ان عظمت ذنوبى كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يارب انى سائل لك موقن ان النعيم مصير عبد يؤمن
حقا وان هو بالخطايا يعلن ان كان لا يرجوك إلا بحسن
فمن الذى يدعو ويرجو المحرم

يارب انى قاصد لك مسرعا حتى أكون بيناب جودك مشرعا
ذنبي فأرجو ستره متضرعا أدعوك رب كما أمرت تضرعا
فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم

يارب أنت المقتنى والمرتبجى فى كل أمر نبتغيه ويرتبجى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتبجى مالى اليك وسيلة إلا الرجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلا وتحميسا هى قولى :

يارب فارزقتى حياة عابدا فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقربا ومشاهدا يارب قدأقبلت نحوك قاصدا
أرجو بمنك أن يصير ترحم . يارب فارحمنى فأنت المبتغى
فى كل هول هائل يوم الوغى وجميع أحوالى وسامح من طغى
يارب من يقصد سواك ويبتغى . يوما يشيب الطفل بل والمجرم
يارب إنى عاجز ومقصر من قبح أفعالى أنا متحير
أدعو بفضلك أن يكون تستر يارب فارحم لا يكون تكدر

فى كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠ — (عقولهن فى فروجهن - يعنى النساء) قال فى المقاصد لأصل له

ولكن حكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء

ولا تدعوهن يدبرن أمرا يسيرا فانهن ان تركن ومايرين^(١) أفسدن الملك، وعصين المالك وجدناهن لادين هن في خلواتهن فلا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فاما صواالحهن ففاجرات وأما طواالحهن فعاهرات وأما المعصومات فهن المعدومات فيهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن ظلمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء وما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للرجل الحازم منكن وهن مائلات مميلات . وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهم وتجنبوا عنهن ولا تتقوا بودهن ولا يوثق عهدهن ففي نقصان عقلمن وودهن ما يغنى عن الاطناب فيهن والله أعلم .

١٧٤١— (علامة الاذن التيسير) قال في التمييز كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوى . ولم يتكلم عليه وليس هو بحديث ، وقال القارى وفي رواية علامة الاجازة تيسير الامراتتهى . وقال النجم لعله من الحكم ولا يعرف في المرفوع وكذلك مايجرى على الألسنة اذا أراد الله أمرا هيا أسبابه ، نعم من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافة في الدنيا والاخرة أخرجه الطبرانى عن أبي هريرة . وعند أبي يعلى عن عائشة سلوا الله كل شىء حتى الشسع^(٢) فان الله ان لم يسره لم يسره انتهى .

١٧٤٢— (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم) رواه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوى ، وزاد في رواية كى يهرب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ، ورواه البخارى فى الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى ليلى ضعيف عنه أيضا بلفظ علق سوطك حيث يراه أهلك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) فى نسخة « وما يردن » . (٢) أحد سيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه رحم الله رجلا علق في بيته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله أمراً علق في بيته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ - (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لا أدري ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً إلى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر ..

١٧٤٤ - (علماء أمتي كأنبيا بني اسرائيل) قال السيوطي في الدرر لأصل له ، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لأصل له ، وقبله الدميري والزر كشي وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في اكرموا حملة القرآن كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى اليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره أيضا الشيخ ابراهيم الناجي وألف في ذلك جزءاً ، وقال النجم وممن نقله جازما بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزي والياقبي وأشار الى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصاص وله شواهد ذكرتها في حسن التنبية لما ورد في التشبيه انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ - (العلماء ورثة الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعاً بزيادة أن : الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم - الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه غيرهم لا يضرب سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلاً ، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة وبزيادة يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا ، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلفظها ، وبزيادة وإنما العالم من عمل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصاييح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء .

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومجالستهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع .

١٧٤٨ — (العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم — رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس ، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز .

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس

ورواه العقيلي في الضعفاء . وقال العامري حسن .

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٧٥١ — (العلماء مصاييح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء)

رواه ابن عدى عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما قال المناوي .

١٧٥٢ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن

الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ — (العلم خزائن ومفتاحها السؤال) وفي الدرر ومفاتيحها للجمع ، رواه

أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعا ، وقال النجم قلت وزاد العسكري فسلوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم انتهى .

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع) قال النجم رواه ابن عساكر

عن أبي هريرة . وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ العلم أفضل من العبادة ، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل .

(٥ — ثاني كشف الخفا)

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم في الأجر سواء) رواه ابن الامام أحمد في زوائد
الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً بزيادة وسائر الناس همج لاخير فيهم . وهو عند
الترمذى وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) رواه البيهقي عن الحسن
البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طلب الحديث في الصغر كالنقش
في الحجر ، ورواه الطبرانى في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعاً
بلفظ مثل الذى يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم في كبره كالذى
يكتب على الماء . وللبيهقي في المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب
كان كوسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكتاب على ظهر الماء . لكنه منقطع
لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه
ابن عبد البر كالبيهقي في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً
بلفظ من تعلم القرآن في شببته اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه في كبره فهو
يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين . ولفظ البيهقي من قرأ القرآن ، والباقي نحوه ،
وروى البيهقى والديلمى عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتى
الحكم صبياً . وثبت عنه موقوفاً انه قال ما أوتى عالم علماً إلا هو شاب ، وروى ابن
عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظت وأنا شاب فكأنى أنظر اليه في
قرطاس أو ورقة . ولبعضهم :

أرأنى أنسى ما تعلمت في الكبر	ولست بناس ما تعلمت في الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا	وما الحلم إلا بالتعلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا	لاصبح فيه العلم كالنقش في الحجر
وما العلم بعد الشيب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسمع والبصر
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق	فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا في علمهم وراقوا

بمنظرهم كالتفغال والقُدورى . ذكره فى المقاصد ، وقال ابن الفرس لكنه قد
يثبت فى الكبير بالتكرار الكثير . وشاهده قول القائل :

اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الجبل بتكراره فى الصخرة الصماء قد أترا

١٧٥٨ — (العلم لا يحل منعه) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، ورواه القضاعى عن
أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أى شىء لا يحل منعه فقال بعضهم الملح وقال
آخر النار فلما أعيام قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك العلم لا يحل منعه ، وقال ابن الفرس
العلم لا يحل منعه ضعيف أورده فى الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للديلمى
وقال النجم : ولنا فى المعنى :

العلم لا يحل منعه فمن يمنع المحتاج فهو يائس
حاز الذى يجبسه لدرهم تجارة ماراج فيها درهم

١٧٥٩ — (العلم يسعى اليه) قال ابن الفرس هو من قول مالك ، وقال فى المقاصد
هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله نهمدى العباسى حين استدعى
به لولديه ليسمعا منه . ويروى بلفظ العلم يزار ولا يزور ويؤتى ولا يأتى وانه قال لهرون
الرشيد ، وفى لفظ انه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون ومنكم خرج العلم
وأتم أولى الناس باعظامه ومن إعظامكم له أن لاتدعوا حملته الى أبوابكم . وقال له أيضاً
حين التمس منه خلوة للقراءة ان العلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة .
ذكر ذلك كله القاضى عياض فى كتابه المدارك فى ترجمة الامام مالك . ونقل عن البخارى
أنه قال العلم يؤتى ولا يأتى . وفى رواية العلم يصغى اليه . وفى أمثال العربى فى بيته يؤتى الحكم .

١٧٦٠ — (العلم نقطة كثرها الجاهلون) ليس بحديث بل من كلام بعضهم .

١٧٦١ — (العائد الى الزاد كالعائد الى رحمة الله) قال النجم ليس بحديث

وان تداوله كثير من الناس ، والعود الى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تعالى
(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢— (علموا بنيكم السباحة والرمي ولنعم لهو المرأة مغزلهما وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة في المعرفة والديلمى عن بكر بن عبد الله الانصارى مرفوعاً ، وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعند الديلمى عن جابر مرفوعاً علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل ، الى غير ذلك مما بينه السخاوى في القول التام في فضل الرمي بالسهم .

١٧٦٣— (علموا ولا تعنفوا) تقدم في: عرفوا ولا تعنفوا . وله شواهد منها مارواه أحمد والبخارى في الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم .

١٧٦٤— (على الخبير سقطت) قال في المقاصد هو كلام يقوله المسئول عما يكون به عالماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أى وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت ، ولليهقي في دلائل النبوة ان أبا حنيفة الخضرى قاله حين سئل عنه ، وقال النجم قلت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الأزار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أو لا جناح - فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو في النار من جر إزاره بطراً لم ينظر الله اليه انتهى .

١٧٦٥— (العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان) قال في الخلاصة موضوع وكذا ماروى في الذيل مسلسلًا عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سرى بينى وبين أحبائى وأوليائى وأصفيائى أودعه فى قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل . فقد قال الحافظ ابن حجر موضوع ولم يلق الحسن حذيفة . ونقل السيوطى في أوائل خطبة كتاب الطب النبوى انه من كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فاعرفه .

١٧٦٦— (العلم ضالة المؤمن حيث وجدته أخذه) رواه ابن عساكر .

١٧٦٧— (على كل خير مانع) قال فى التمييز ليس بحديث . ومعناه صحيح ،

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحييله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفا كهة سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين آباءك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتتضح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن عقر كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراني في البدر المنير : وبؤيده قول الشيطان لا أقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ — (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعا، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدى، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصرى راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لا ضمان عليه .

١٧٦٩ — (العمر حصن حصين) قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلي ألا تحرسك قال حرس امرء أجهل . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠ — (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ — (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون) قال القارى موضوع .

١٧٧٢ — (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمرو اسمعيل بن مجيد أنه سائر أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له بأى نية أكتب الحديث فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القارى لكن اللفظ ان كان تروون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وان كان ترون من الرؤية مجهولا أو معلوما فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ — (عليكم بألبان البقر وسمانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمانها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءا ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويؤس لحم البقر ورطوبة لبنها وسمانها فكانه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبیان الجواز وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز لبيسه ويؤس لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمانها واستحسن هذا التأويل وسيأتي في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بألبان البقر فانها دواء وسمانها فانها شفاء وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بألبان البقر فانها شفاء وسمانها دواء ولحومها داء .

١٧٧٤ — (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعا اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء ، وفي سنده محمد بن البيهقي ضعيف جداً قال ابن حبان حدث عن أبيه بنسخة متها مائتا حديث موضوعة فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القارى حديث موضوع وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركتم على الواضحة ليها كنهارها كونوا على دين الاعراب والغلمان والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله دين الاعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش وتنقيح عن أقوال أهل الزيغ والأهواء ومثله قوله عليكم بدين العجائز انتهى وحكم الصغاني على حديث اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥— (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغاني موضوع.

١٧٧٦— (عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخارى في الأدب

عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ، والخطاب اعائشة .

١٧٧٧— (عليك بأول السوم فان الريح مع السماح) رواه ابن أبي شيبه وأبو

داود في مراسيله والبيهقي عن الزهري مرسل أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سوجه أو بأول السوم - الحديث .

١٧٧٨— (عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتق أرحاما وأسخن أقبالا

وأرضى باليسير من العمل) رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .

١٧٧٩— (علي سيد العرب) تقدم في سيد العرب على - الحديث .

١٧٨٠— (علي وفاطمة والحسن أهلي وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز

وجل أفضل من أهلي) الديلمي عن أنس رضي الله عنه .

١٧٨١— (علي مثل الشمس فاشهد أودع) رواه الخاكم والبيهقي عن ابن عباس

مرفوعاً بلفظ اذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع ، ورواه الديلمي عنه بلفظ يا ابن

عباس لا تشهد الا على أمر يرضى لك كضياء الشمس ، ورواه الطبراني والديلمي أيضاً

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ وأقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث علي مثلها فاشهد أوفدع قال أورده الرافعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أوفدع، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى .

١٧٨٢ -- (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البراز عن ابن عمر بسند ضعيف، وابونعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة^(١) وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة، قال وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ -- (العمائم تيجان العرب) قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جبهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة والاحتباء حيطانها وجلس المؤمن في المسجد رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين ، ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فاذا وضعوها وضعوا عزهم ، وفي لفظ عنده العمائم وقار المؤمن وعز العرب فاذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حملاً . قال في الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ تعمموا تزدادوا حملاً والعمائم تيجان العرب . وكله ضعيف . ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارضوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر ، ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضاً جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً أن الله عز وجل ملائكة

(١) في غير الأصل « حذافة » بدل « جثامة » وهو خطأ على ما في الخلاصة .

وقوفاً ببياب المسجد يستغفرون لأصحاب العمام البيض . وعن جابر ركتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة ، وعن علي العمارة حاجز بين المسلمين والمشركين . وعن ركانة فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلانس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى ^(١) .

١٧٨٤ — (العنب دودو يعني اثنين اثنين والتعريك يعني واحدة واحدة)

قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ — (عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن

طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمة دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن

أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في سننه يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي .

١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد

في طلب إعادة المريض أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ، والخريف كما قال النووي التمر المحروف أي المحتجى ، ومنها ما رواه أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظ من عاد مريضاً غاض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة والله أعلم .

(١) في «الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي» بسط القول على العذبة .

١٧٨٨- (عودوا كل بدن ما اعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدنأ ما اعتاد. وسيأتي في المعدة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات. وأورد فيه حديث الخير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، ويندرج فيه قوله صلى الله عليه وسلم في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩- (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لأعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الخير وارض به إن اللسان لما عودت معتاد
وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مرّ بسلام قليل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانى الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والحاكم نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠- (عورة سترت ومؤنة كفيت) تقدم في: دفن البنات معناه وهو مارواه الديلمي عن علي مرفوعاً للنساء عشر عورات فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة ان ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١- (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقاله، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم أى اجتنب الذنوب ولا ترتكبها تاكالا على الايمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع - بفتح العين المهملة - بإبله مفازة

ولم يعيشها ثقة بما فيها من الكلاً فقليل له عَشٌّ ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاً لم يضرك وان لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقوله فعشٌّ بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٢ — (العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان) رواه الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ، وتوأمه فاذا تئاب أحدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب . وفى سنده ضعف كما جزم به فى فتح البارى .

١٧٩٣ — (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لا يعرف هكذا وانما أخرجه أبو نعيم عن أبى هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق . وعن أنس أصدق الحديث ما عطس عنده . وفى سندهما ضعف انتهى .

١٧٩٤ — (عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمين فى النهاية ثم الغزالى فى الوسيط ثم الرافعى فى العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ — (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب كلهم بسند فيه مسلمة بن على متروك عن أنس وقال كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث . ولا أبى يعلى عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائباً دعا له وان كان شاهداً زاره وان كان مريضاً عاده . وفى سنده عباد بن كثير ضعيف ، وللديلمى عن أنس رفعه فى حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضاً بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا عن النعمان بن أبى عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمشى أنه قال كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كان مريضاً عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الاحياء فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويدل له ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقاً وفيها أحاديث : منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز . ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضى ومرؤهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦ — (العين الرمدة لا تمس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فإن مسستها رتقت وإن أمسكت عنها صفت . وله أيضاً عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عيين في رأس يؤذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر وفعه أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابي نعيم عن جابر العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي اللاكلىء وأما ماشتهر العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر : ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ، ولابن السنى والبرزار عن أنس رفعه من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى فى الفاتحة ماله تعلق بذلك وللديلمى عن أنس رفعه شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء فى إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه عبس عابس^(١) شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور- الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب ، قال فى الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبتان وهو شجر الخيط ، ولذا بلغنى عن الولى العراقى أنه لم يكن يفارق رأسه واقتفت أثره فيه .

١٧٩٨ — (العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ) رواه أحمد وابن ماجه عن على ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء .

١٨٩٩ — (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى) رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن ابن مسعود رضى الله عنه .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

١٨٠٠ — (الغرباء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبياً إلا وهو غريب فى قومه) قال فى التمييز كالمقاصد يروى عن أنس مرفوعاً وهو باطل ، ويروى أكرموا الغرباء فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلمكم تنجون بشفاعتهم ، وبمعناه أحاديث ، قال شيخنا ولا

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القارى ويرده ما فى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخاهم صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فتأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعا ، وأخرجه الديلمي عن أبى سعيد مرفوعا فى حديث أوله الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحدا يعرفه غفر له ماتقدم من ذنبه ، وله أيضاً بلا سند عن ابن عباس رفعه من أكرم غربيا فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك ، وللإمام أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن ابن عمرو مرفوعا الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى . ولفظ البدر المنير للشعرانى الغرباء ناس صالحون قليلون فى ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر من يعرفهم .

١٨٠١— (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه ابن السنى بلفظ يبرىء من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن ابراهيم بلاغا بلفظ يطفىء الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعا : روى رزبن عنه أنه قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المخلفين فأتاروا غباراً فخمروا فنطى بعض من كان معه أنه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢— (غير الوجوه لولم يظلموا وظلموا) ليس بجديث بل هو من كلام بعض الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح معناه على إطلاقه .

١٨٠٣— (غدوة فى سبيل الله أو روضة خير من الدنيا وما فيها) رواه أحمد والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، والبرمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أوروحة - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي.

وابن ماجه عن أبي سعيد ، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره ، انا حديث سمرة من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الفناء) أورده الديلمي ثم ابنه

بلا اسناد عن أنس مرفوعاً ، كذا في الأصل والتميز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما ، وهو ضعيف ، والمشهور على الألسنة لعق الاناء ولقط الفناء يورثان الفناء ، واشتهر أيضاً لعق الاناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الفناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني.

في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب حجرة في قلب ابن آدم ، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه ان الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار ، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار ، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فاذا وجدته أحدكم قائماً فليجلس وان وجدته جالساً فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن

ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ - (الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب)
 رواه الديلمي عن أنس مرفوعا بزيادة والذي نفسى بيده ان القرآن والذكر لينبتان
 الايمان في القلب كما ينبت الماء العشب ، ولا يصح كما قاله النووي ، وعبارته في
 فتاويه الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ، أخرجه الديلمي عن أنس
 وأبي هريرة ، وقال ابن الغرس عزاه الغزالي للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا
 المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله
 تعالى (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ - (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ ليس
 الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس . وللدلمي بلا سند عن أنس رفعه
 الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس ، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله
 يا أبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب . وفي
 النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر يا أبا ذر أتري كثرة
 المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى في قلبه فلا يضره
 مالقى من الدنيا ومن كان فقيره في قلبه فلا يعنيه ما أكثر له في الدنيا وانما يضر
 نفسه شحها انتهى . وللعسكري أيضا من حديث ابن عائشة قال قال اعرابي يسار
 النفس أفضل من يسار المال ورب شبعان من النعم عريان من الكرم . وأنشد
 ابن دريد لسالم بن وابصة :

غنى النفس ما يغنيك من سد حاجة فان زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا
 وأنشد يعقوب بن اسحق الكندي لنفسه :

أناف الدنيا على الأرواس	فقمض جفونك أونكس
وصائل سوادك واقبض يديك	وفي قعر بيتك فاستجلس
وعند مليكك فابغ العلو	وبالوحدة اليوم فاستأنس
فان الغنى في قلوب الرجال	وان التعزز للأفئس

وكأئن ترى من أخى عسرة غنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعد لم ير مس

١٨١٠ - (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمي عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السنذ مالذا قال الذى لا يغار على أهله يا عراقى . والمذا بالذال المعجمة كسواء جمع الرجال والنساء أو هو الديانة كالمذاة فيهما قاله فى القاموس . وقال ابن الغرس الحديث حسن وروى الماذى ، قال ابن الاعرابى الماذى القندع وهو من يقود على أهله انتهى . وعزاه فى الدرر للديلمي عن أبي سعيد بالاقصر على الغيرة من الايمان . وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه وتعالى يغار وغيرته أن يأتي عبده ما حرم عليه . ومنها غيرتان احداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله . ومنها الغيرى لا تدرى أعلى الوادى من أسفله . ومنها كلوا غاث أمكم يعنى عائشة .

١٨١١ - (الغيبة ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبوداود عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ومسلم بلفظ هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أرايت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان فيه فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ماتقول فقد بهته ، وروى الطبرانى عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكرك رجل عند رسول الله ﷺ فقالوا ما أعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم صاحبكم قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ - (الغيبة أشد من الزنا) قال الصغانى موضوع . لكن فى تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويشهد له ما فى الديلمي عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبة أخو الزنا فتدبر .

١٨١٣ - (الغيبة الباردة الصوم فى الشتاء) رواه الترمذى عن عامر بن مسعود وقال انه يرسل فان عامر بن مسعود لم يدرك النبى ﷺ ، وتقدم فى حرف الصاد (٦ - ثانى كشف الخفا)

المهملة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .
 ١٨١٤ — (الغناء رقية الزنا) قال القارى في الموضوعات هو من كلام الفضيل
 ابن عياض رضى الله عنه .
 ١٨١٥ — (الغنى اليأس مما في أيدي الناس) رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن
 مسعود وسنده ضعيف .

(حرف الفاء)

١٨١٦ — (الفاتحة - وفي لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللالكى
 أخرجه البيهقي باسناده في شعب الايمان وأصله في الصحيح . وفي مسند عبد بن
 حميد الفاتحة تعدل ثلثي القرآن وعزا الزركشى ما فى الترجمة للبيهقى في الشعب
 قال وأصله في الصحيح ، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما
 الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال فى المقاصد
 والذى رأته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي
 ﷺ قال له يا جابر ألا أخبرك بخير سورة فى القرآن قال قلت بلى يا رسول الله قال
 فاتحة الكتاب . قال راويه على بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، وسعيد
 ابن منصور فى سننه والبيهقى فى شعبه عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب
 شفاء من السم ، ورواه الديلمى عن أبى سعيد وأبى هريرة مرفوعاً . وعنده عن عمران
 ابن حصين مرفوعاً فى كتاب الله ثمان آيات للعين وذكر الفاتحة وآية الكرسي .
 ولأبى الشيخ فى الثواب عن عطاء من قوله اذا أردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب
 حتى تحتمها تقضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خير الدواء القرآن وما
 أشبهه انتهى . وقال القارى لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غالب فضائل السور التى
 ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس اذا وضعت جنبك
 على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ، وهو ضعيف
 وروى الديلمى عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفيكم أحديري من العقر فقلت نعم . أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شياها قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة قال فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففتنا حتى أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت أنها رقية اقتسموها واضربوا لي بسهم . وأخرج الامام أحمد والبخارى عن ابن عباس أن نفرأ من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغاً أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاء الى أصحابه ففكر هو اذلك قالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقال يارسول الله أخذت على كتاب الله أجراً فقال رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله . وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السنى والحاكم وصححه البيهقى عن خارجة ابن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله أعندك ماتداوى به هذا فان صاحبكم يعنى النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم اتفل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال كل فمن أكل برقية باطلة فقد أكلت برقية حق .

١٨١٧ - (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) قال النجم رواه الرافعى في أماليه

عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب القتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها ويل لمن أخذ بخطامها .

١٨١٨ - (فدك أبى وأمى) قال النجم قاله النبي ﷺ لسعد بن أبى وقاص

وقاله للزبير بن العوام كما في صحيح البخارى وغيره .

١٨١٩ - (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاد
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف .

١٨٢٠ - (فاز باللذة الجسور) قال في المقاصد لا أعرفه ويقرب من معناه
التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكلف لشبهه في الجملة وكل الرزق بالحق والحرمان
بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
مرفوعاً . وقال النجم هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور
قال وليس بحديث أصلاً ، وعجبت من السخاوي في إيراده مع شهرته شعراً .

١٨٢١ - (فاز المحفون) رواه الحاكم وصححه اسناده وتمام في فوائده عن
أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك ان تتبغى لاضيافك ما يتبغى الرجال
لاضيافهم قال فسمعت رسول الله ﷺ يقول أمامكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون
فان أريد أن تخفف لتلك العقبة ، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة «ان»
ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعنى أبا الدرداء مالك
لا تطلب كما يطلب فلان وفلان فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان وراءكم
عقبة كؤوداً ، وذكرة ابن الأثير في النهاية بلفظ ان بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجوزها
إلا الرجل الخف ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوماً وهو أخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت ان بين أيدينا عقبة كؤوداً
لا يصعدوها إلا المحفون قال رجل يا رسول الله أمن المحفين أنا أم من المثقلين قال عندك
طعام يوم قال نعم وطعام غدو طعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت
من المثقلين ، وقال في المقاصد ويروى في الحلية لأبي نعيم في قصة عمر بن الخطاب أنه
مر بأويس وعرض عليه نقعة فأبأها وقال يا أمير المؤمنين ان بين يدي ويديك عقبة
كؤوداً لا يجوزها إلا كل ضامر مخف ، وقال القاري فاز المحفون ، وفي لفظ نجبا
المحفون وهلك المثقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه أمامكم عقبة - الى آخر

ما تقدم وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد. وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة وراقب الله واقراً آى ياسينا

لما تزوجت طاب العيش لى وحلا وصرت بعد وجود الخير مسكينا

جاء البنون وجاء لهم يتبعهم ثم التفت فلا دنيا ولا ديناً

هذا الزمان الذى قال الرسول لنا خفوا الرجال فقد فاز الخفوناً

وقال النجم لا يثبت بلفظه لكن بمعناه .

١٨٢٢ — (القائل موكل بالمنطق) ليس بحديث وتقدم في : أخذنا فألك من فيك .

١٨٢٣ — (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القارى لا أصل له فى مبناه ،

بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فرقد كفر وأما قول موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة وأما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى ، مع أن الفرار لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ — (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلى على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كقوله الحافظ ابن حجر فى تبين العجب .

١٨٢٥ — (فدى الله اسمعيل عليه الصلاة والسلام بالكبش) ذكره النجم بحذف

الجلالة وبناء فدى للمفعول ، وقال ليس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفى التنزيل (وديناه بذبح عظيم) على أنهم اختلفوا فى المراد بالذبيح بمعنى المذبح فقيل اسحاق وعليه الأكثر والأصح وعليه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطى .

١٨٢٦ — (فر من المجدوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبى هريرة

وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لاعدوى .

١٨٢٧ — (فضل العلم خير من فضل العبادة) سيأتى لقيه واحد ، قال فى التميز

لا يتكلم أى السخاوى عليه فى الترجمة التى أشار إليها وأشعر أنه ضعيف أولاً أصل

له ، وأقول رواه البزار والطبرانى فى الأوسط عن حذيفة والحاكم عنه وعن سعد ابن أبى وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب الى من فضل العبادة وخير دينكم الورع ، قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهد الأحاديث الواردة فى فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر فى فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يارسول الله أى الاعمال أفضل قال العلم بالله عز وجل فقيل أى الأعمال تزيد قال العلم بالله فقيل نسأل عن العمل وتجب عن العلم فقال ان قليل العمل ينفع مع العلم وأن كثير العمل لاينفع مع الجهل وأطال فى ذلك .

١٨٢٨ — (فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم) رواه الترمذى وحسنه عن أبى أمامة مرفوعا قاله عليه الصلاة والسلام لى وعند مرجلان أحدهما عالم والآخر عابد ، ونقل النجم عن الترمذى أنه صحيح وقال وتماه ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات والأرضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ، وللحارث بن أبى أسامة عن أبى سعيد فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ، وابن عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، وروى أبو يعلى وابن عدى عن أبى هريرة بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة .

١٨٢٩ — (فضوح الدنيا أهون من فزوح الآخرة) رواه الطبرانى والقضاعى عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا وقال العراقى حديث منكر .
١٨٣٠ — (الفطر مما دخل وليس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعلقه البخارى عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١ — (فاطمة بضعة منى) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد فمن أغضبها أغضبنى ، ورواه أحمد والحاكم والبيهقى عنه بلفظ فاطمة بضعة - وفى رواية

مضغة بجم مضمومة وبغين معجمة - منى يقبضها ما يقبضنى ويبسطنى ما يبسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهرى .

١٨٣٢ - (الفقرشين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغنى عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة
والمعصية مصيبة) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غنيمة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث

أوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخري وبه افتخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال

في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر
لزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده
ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدى
في كامله والديلمي كمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ
ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لا بأس به ، ورواه الديلمي أيضا
عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لا تجرد ، وقال النجم

ليس بحديث وكذلك القلة قيد الفراعنة ، وكأنهما مثلان لكن يدل على معناهما قوله
تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٧ - (الفقر سواد الوجه في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٨ - (الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا

فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم

وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون

الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم ، ورواه

القضاعي وابن عساكر عنه بلفظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أمتي وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى في أرضه .
١٨٣٩ -- (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه الترمذى وابن ماجه .

١٨٤٠ -- (فم ساكت رب كاف) ليس بمحدث . لكن معناه صحيح
وكذا الله ولى من سكت . قاله في التمييز كالأصل . ووجهه القارى على صحة معناه
بأنه مأخوذ من حديث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه . ثم قال قلت ظاهر
التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا
يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موجود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل .

١٨٤١ -- (في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر)
قال في الأصل يجرى على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال
مع الافصاح بأنه لأصل له . وقد راجعت أنس الشاتى في الزمن العاتى لأبى سعد
ابن السمعانى لطفى حكايته فيه عن أحد فما وجدته .

١٨٤٢ -- (الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولولا الفقراء هلكت
الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء في الآخرة لافناء لها) هذا الحديث
رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية
وللطوسى من الجمالة ما يمتنع أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بلفظ
الحديث الذى فيها سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء ولولا الفقراء
هلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء
ها ودولة الفقراء يوم القيامة ، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ آخذوا
عند الفقراء أيادى فان لهم دولة يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا
الى الفقراء فاعتدروا اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا انتهى . وأقول
تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لأصل له .

١٨٤٣ -- (في بيته يؤتى الحكم) قال في المقاصد هو من الأمثال الشهيرة
لا الأحاديث المأثورة ، وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبي بن كعب تدار أى تنازع في شيء فجعلنا حكماً بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أتينك لتحكم بيننا - وذكره ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما . ومن هنا قيل العلم يسعى إليه كما تقدم في حرف العين .

١٨٤٤- (في الحركات البركات) وفي رواية بالافراد فيهما . هو من كلام بعض السلف ويعارضه قولهم أيضاً الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة - الآية) وقوله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفي رسالة للامام القشيري سمعت الاستاذ أبا على يعنى الدقاق يقول قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥- (في كل ذات كبد حراء أجز) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعاً وفي رواية كل ذات كبد رطبة أجز . وفي الباب عن سراقه عند البيهقي بلفظ في الكبد الحارة أجز .

١٨٤٦- (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم رواه ابن السنى عن أبى هريرة . وأصله فى الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى إلا أعطاه وأشار بيده يقللها ، ورواه الترمذى وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزنى بلفظ ان فى الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه آياه - الحديث . وفي الباب عن أبى بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبى سعيد وغيرهم .

١٨٤٧- (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه الشيخان وابن ماجه عن أبى موسى فى حديث يأتى فى كان ، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم .

١٨٤٨- (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) رواه الأربعة عن أبى الدرداء . كذا فى النجم . والذي فى الجامع الصغير معزولاً أبى نعيم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيها فجاهد) يعني الوالدين . رواه أحمد والائمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل الى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها فجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايك على الهجرة والجهاد أتبغى الأجر من الله فقال هل من والدك أحد حتى قال نعم كلاهما قال فتبغى الأجر من الله قال نعم قال فارجع الى والدك فأحسن صحبتها ، وله عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها فجاهد . وفي الباب غيره منه مارواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ أستشير في الجهاد قال ألك والدة قلت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجلها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل الى النبي ﷺ يبأيه على الهجرة وترك أبويه ييكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما أبكيتهما .

١٨٥٠ — (فعل المعروف يقى مصارع السوء) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد .

١٨٥١ — (فناء أمتي بالطعن والطاعون) رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى .

(حرف القاف)

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ان عثمان رضي الله عنه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبطل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكي من هذا فيقول ان رسول الله ﷺ قال وذكرة .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد ، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل في الحجر) رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا.

قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه . .

١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو

داود عن أبي هريرة ، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا ييقن دينان بأرض العرب .

١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجلوها^(١) ثم باعوها فأكلوا

أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن جابر بلفظ قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم فجلوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها .

١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .

١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي

وابن ماجه والضياء عن بريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ زوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .

١٨٦٠ — (قدرة الشرك لاتغلى) من كلام بعضهم ، وقال الشعراني في

البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التنزيل (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والشرك بمعنى الاشتراك ولاتغلى من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : يرمة الشرك لاتغلى ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ، وهو منتزع من قوله تعالى (كلا أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله) انتهى فتدبره .

١٨٦١ — (القدرية مجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما

عن ابن عمر مرفوعاً ، والقدرية نسبة الى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لقتان مشهورتان وحكماهما

(١) جملة الشحوم وأجلته اذا أذبتهم واستخرجت دهنه، وجملة أفصح من أجملت .

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره ، قال الخطابي إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمصاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير الى الله عز وجل والشر الى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون الى القدر لانكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها وإنما يعلمها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً فسميت قدرية لانكارهم القدر ، وقد انقضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ملخصاً .

١٨٦٢ — (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام) رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعاً . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .

١٧٦٣ — (قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم) قال في المقاصد رواه الطبراني عن وائلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي عن عبد الرحمن بن دلمم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة . وفيه وعليكم بالقرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ . وقال انه مجهول لانعرفله صحبة . وفي الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحفاظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكي الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ منفع من يحدثكم به قالوا مسلم بن سالم قال عن قالوا عنك قال وعنى أيضا ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضاً أرفع شيء في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى أدنى ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل أفترى أنبياء بنى اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً انه باطل . وقال في الدرر رواه الطبراني من حديث
 واثلة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن
 سعد وأبي موسى المديني انتهى ، وروى بغير اسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال بارك عليه كذا كذا نبي . وكان الليث يصلي
 فلما فرغ التفت اليهم فقال ولانبي واحد انه لبارد انه ليؤذى . وذكره ابن الجوزي
 أيضا في الموضوعات .

١٨٦٤— (قدمت على كريم) قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الحواري
 قال سمعت العباس بن الوليد بن يزيد وتفرغرت عيناه وقال ليت شعري
 الى أى شىء تؤدينا هذه الأيام والليالي . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال
 تؤدينا الى السيد الكريم . وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوبا :

إذا ماصر فرشى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم
 فهنوني أصيحابي وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء تقوله الناس عند رؤية الجنازة .

١٨٦٥— (قدموا خياركم تزكو صلاتكم) رواه الديلمي عن جابر مرفوعا ،
 ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد بن أبي مرثد الغنوى رفعه بلفظ
 ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم . وفي رواية للطبراني علماءكم فانهم
 وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . وللدارقطنى عن ابن عباس مرفوعا اجعلوا أئمتكم
 خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال في الأصل وما وقع في الهداية للحنفية
 بلفظ من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي . فلم أقف عليه بهذا اللفظ .
 ١٨٦٦— (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبدالله بن السائب

وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧— (القربؤس والحراذى) رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبي
 هريرة . قال السخاوى حديث الشتاء ربيع المؤمن أصح منه وتقدم في الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبؤس بضم الموحدة
وبالسین المهملة الشدة .

١٨٦٨ — (القرآن غنى لافقر بعده ولاغنى بعده) أبو يعلى والدارقطنى عن أنس
مرفوعاً . وقال الدارقطنى رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلًا . قال فى المقاصد
وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ — (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال فى
المقاصد رواه الديلمى عن الربيع بن سليمان . قال ناظر الشافعى حفصا الفرد أحد
علمان بشر المرسى فقال فى بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعى كفرت بالله
العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس رفعه قال القرآن
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فانه كافر ، قال الشافعى بسنده الى رافع
ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ
قرأ آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر انتهى . وقال
فى المقاصد والمناظرة دون الحديث صحيحة وتكفير الشافعى لحفص ثابت كما ذكره
البيهقى فى مناقب الشافعى ومعرفة السنن وغيرها . ولكن الحديث من الوجهين
بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعى . قال البيهقى فى الأسماء
والصفات ونقل الينا عن أبى الدرداء مرفوعا القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى
ذلك أيضا عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شيء من ذلك ولا ينبغى أن
يستشهد به ، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه
كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع وعلى هذا مضى صدر
الأئمة لم يختلفوا فى ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق فيمن قال انه مخلوق انه يقتل
ولا يستتاب . وعن على بن المدينى والامام مالك انه كافر زاد مالك فاقتلوه .
وعن ابن مهدى وغيره يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخارى فى خلق
أفعال العباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحماد وفقهاء الأمصار ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها . وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك . ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المخطئين من أهل الأهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله فإنه منه واليه يعود . انتهى ما في المقاصد . وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصفاني . وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيذ مظلمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي في الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكفر من قال بخلافه جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الامام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ — (القرآن هو الدواء) رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعا وسنده حسن كما قال المناوي ، وأخرجه ابن ماجه بلفظ خير الدواء القرآن . وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفا ، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليكم بالشفاء من العسل والقرآن .

١٨٧١ — (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود . وزاد أو ما حل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار . وقوله وما حل مصدق أي خصم عادل أو واسع ، ورواه أحمد

وابن الانبارى والطبرانى والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أى رب منعتك الطعام والشهوة فشفعنى فيه ويقول القرآن منعتك النوم فى الليل فشفعنى فيه . قال فيشفعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة القلاقل أمان من الفقر) قال فى المقاصد لأعرفه ، والمراد

بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القارى خامسة وهى قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان فى عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمى

عن ابن مسعود مرفوعاً . وفى الباب عن أنس مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن بريدة مرفوعاً من أنظر معسراً كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله فى كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين . وذكره الغزالي فى الاحياء بلفظ من أقرض ديناً الى أجل فله بكل يوم صدقة الى أجله فاذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة . ولاين ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه رأيت على باب الجنة مكتوباً بالصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . وقد تكلم عليه البلقينى فى بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة) رواه الطبرانى

والقضاعى عن العبادلة رضى الله عنهم مرفوعاً . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر ينتظر اللعنة . والنائمة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وأورده الصغاني بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة . وحكم عليه بالوضع . وقال المناوى فى إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قال فى المقاصد لم يثبت فى كفيته ولا فى تعيين يومه

عن النبى صلى الله عليه وسلم شىء وما يعزى من النظم فى ذلك لعلى رضى الله عنه ثم لشيخنا رحمه الله فباطل عنهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءاً انتهى . وقد ألف فيه أيضاً الجلال السيوطى وسماه الاسفار عن قلم الاظفار وأقول قدمنا الأبيات فى حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضاً مع أبيات آخر فى آخر تحفة أهل الايمان .

١٨٧٦ — (قصوا الشوارب واعفوا اللحي) رواه أحمد عن أبي هريرة،
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصوا الشوارب مع الشفاه .

١٨٧٧ — (قاض في الجنة وقاضيان في النار) رواه البيهقي عن بريدة .

١٨٧٨ — (القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض بغير حق

وهو يعلم فذاك في النار وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار
وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني
واللفظ له عن أبي موسى مرفوعاً وصححه الحاكم وغيره . وأفراد الحافظ ابن حجر
طرقه وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفاً . وعند البيهقي أيضاً عن علي
موقوفاً وحكمه الرفع . وذَكَرَهُ في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض في
الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فخار متعمداً
وقاض قضى بغير علم فهما في النار ، قال المناوي في الشرح الصغير وتامه : قالوا فما
ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه أن لا يكون قاضياً حتى يعلم انتهى .

١٨٧٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبيش

رضى الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . وفي الباب عن جابر
مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على
رؤسهم صبا . وعن علي رضي الله عنه بلفظ لعن الله قاطع السدر . وعن عمرو بن أوس
التقفي بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صبا . وعن عروة
ابن الزبير مرسلًا بلفظ عائشة المار أنفا ، وقد أخرجها كلها البيهقي . وقال وكله
منقطع وضعيف إلا الأول مع أني لأدرى أسمعته سعيد من ابن حبيش أم لا ثم قال
وروى بإسناد آخر موصولاً ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه
قاطع السدر يصب الله رأسه في النار . ولأبي داود عن حسان بن ابراهيم سألت
هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصر عروة فقال ترى هذه الأبواب
والمصاريح إنما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لا بأس به . زاد في

(٧ — ثاني كشف الخفا)

رواية ياعراقي جئتنى ببدعة قال قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله ﷺ من قطع الصدر . وأشار البيهقي الى اختصاصها ان صحت فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل ظمناً بغير حق . وقال المزني وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع سدر لقوم أوليتهم أولن حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهي كان يقطعه من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع الصدر فقال لا بأس به فقد روى عن رسول الله ﷺ انه قال اغسله بماء وسدر ، أى فلو كان حراماً لم يجز الاستفاح به إذ ورقه كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره . وقد ثبت من حديث جرير عن أبي هريرة رفعه مرّ رجل بعصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش عن أبي هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - الى غير ذلك ، وورد في تعزيب الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المقاصد انتهى (١) .

١٨٨٠ — (قال جبريل هل زالت الشمس قال لانعم قال كيف قلت لانعم فقال من حين قلت لالى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم يوجد له أصل .

١٨٨١ — (قال لى جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر . وعزاه النجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

(١) مفصل الكلام على ذلك في رفع الخدر عن قطع الصدر من الحاوى للفتاوى .

١٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلاً ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن قال العقل بدل العلم ، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى . وقال القارى وتعقبه بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة) رواه البيهقى في الشعب والديلمى عن أبي أمامة وابن الجوزى في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التمييز لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والبسل انتهى ، واعترضه القارى بأن هذا صحيح معناه والكلام فى ثبوت مبناه ، ورواه الديلمى أيضاً عن علي رفعه بلفظ المؤمن حلوى يحب الخلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتم عقوبة الله عز وجل ، لكنه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقى أن المتن منكر وفي مسنده مجهول وأقره ، وروى ابن ماجه والطبرانى وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفعه من لقم أخاه المؤمن لقمه حلوى لا يرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن الجوزى على ما فى الترجمة بالوضع كما قاله القارى منظور فيه ، لكن قال النجم وهو حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواة كانه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القلب بيت الرب) قال الزركشى والسخاوى والسيوطى لأصل له ، قال النجم قلت رواه ابن ماجه عن أبي عنبسة بلفظ ان الله انية من أهل الأرض وانية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه ألينها وأرقها . وهو شاهد لما هو دائر على السنة الصوفية وغيرهم ما وسعنى سماءى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى المؤمن ، وسياى والله أعلم .

١٨٨٥ — (القلب بيت الرب) ليس له أصل فى المرفوع والقلب بيت الايمان بالله ومعرفة ومحبتة الى غير ذلك ، وقال فى الدرر تبعاً للزركشى لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال ، وقال القارى لكن له معنى صحيح كما
 سيأتى فى حديث ماوسعنى أرضى ، وقال فى اللاكىء هذا ليس من كلام النبي صلوات الله وسلامته
 ومعناه مثل معنى ماوسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن ،
 وسيأتى أنه موضوع ، وقيل انه اسرائيلى .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغاني موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) ليس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين وكثرته أحد الققرين) رواه القضاعي

عن علي ، والدليمى عن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشرط الأول مرفوعا
 بسندين ضعيفين ، واللفظ بتامه فى الاحياء ، وقال ابن الفرس وأوله التدبير نصف
 المعيشة والتودد نصف العقل والههم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .

١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذى فى نواذر الأصول

والشيرازى فى الاثقال عن عقبه بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كان مرأاً) رواه أحمد عن أبي ذر مرفوعا وهو صحيح

وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ ما من صدقة أحب الى الله
 من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان فى حديث طويل ، واشتهر على الألسنة قل
 الحق ولو على نفسك ، واليه يشير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
 بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان

وأبو داود والنسائى عن أبي سعيد ، ورواه البخارى عن قتادة بن النعمان ، ورواه
 مسلم عن أبي الدرداء والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، وفى الباب عن غير ذلك
 فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبرانى والحاكم

عن ابن عمر بلفظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله ﷺ يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان
فيهما رغب الدهر ، ورواه أبو أحمد والحاكم في الكتي وابن مردويه عنه قال رمت
النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل
يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع
القرآن والأخرى بثلاث القرآن ، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يا أيها
الكافرون كانت له عدل ربع القرآن ، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي
وقاص من قرأ كل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله
أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن .

١٨٩٣ — (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا أسأل عنه احداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ — (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء) رواه
الطبراني وابن عدي والحاكم والبيهقي عن واثلة به ، وفي لفظ أنا عند ظن عبدي بي
إن ظن خيراً فغيراً وإن ظن شراً فشرّاً ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال
الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى
أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله ، ورواه الحاكم عن انس
قال الله تعالى عبدي أنا عند ظنك بي وأنا معك اذا ذكرتنى .

١٨٩٥ — (قال الله تعالى أنا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك
فيه معي غيرى تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة ، وهو عند
مالك ، ولفظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كاله وأنا أغني
الأغنياء عن الشركه ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كاله: وأنا منه برىء .

١٨٩٦ — (قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته - وفي رواية ومن بتها بتته) رواه الامام أحمد

والبخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى عن عبد الرحمن بن عوف ، والحاكم عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٨٩٧ - (قال الله تعالى اذا تقرب العبد الى شبراً تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا أتاني مشياً أتيتته هرولة - وفي لفظ يمشى وأهرول) رواه البخارى عن أنس وعن أبي هريرة ، ورواه الطبرانى عن سلمان .

١٨٩٨ - (قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليتمس ربا سوائى) رواه الطبرانى عن أبي هند الدارى ، ورواه البيهقى عن أنس بلفظ من لم يرض بقضائى وقدرى فليتمس ربا غيرى .

١٨٩٩ - (قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته فى النار) وسيأتى فى حرف الكاف .

١٩٠٠ - (القناعة مل لا ينفد وكنز لا يفتى) رواه الطبرانى والعسكرى عن جابر ، وكذا عن القضاعى عن أنس ، لكن بدون وكنز لا يفتى ، قال الذهبى واسناده واه ، والمشهور القناعة كنز لا يفتى ، وفي القناعة أحاديث كثيرة : منها مارواه ابن عمر فروعا قد أفلح من أسلم وورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ، وعن على فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال القناعة ، وعن سعيد بن جبير قال لأنحوجه الى أحد ، وقال بشر بن الحارث لو لم يكن فى القنوع إلا التمتع بالعرز لكنى صاحبه ، وقال بعض الحكماء انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه ، وللشافعى رضى الله عنه :

عزير النفس من لزم القناعة ولم يكشف لمخلوق قناعة

أفادتنى القناعة كل عز وأي غنى أعز من القناعة

فصيرها لنفسك رأس مال وصيرها مع التقوى بضاعة

وله ايضا : أمت مطامعى فارحت نفسى فان النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتاً ففى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحمل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون
وقال الشاعر: ماذا طعم الفنى من لا قنوع له ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا
والعرف من مائه محمد مغيبته ماضاع عرف وان أوليته حجرا
ولغيره: تسربت أخلاقي قنوعا وعفة فعندى بأخلاقى كنوز من الذهب
فلم أر حصنا كالقنوع لأهله وإن يحمل الانسان ما عاش في الطلب

١٩٠١ - (قوام أمى بشرارها) رواه البخارى فى تاريخه وعبد الله بن

أحمد والطبرانى عن أبى المغيرة العجلي البصرى قال كنت على باب الحسن فخرج
رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ،
وأخرجه ابن السكن عن ابى المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت
من عنده لقينى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سنباذ
فذكره ، لكن فى إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه ، وقال ابن عبد البر
ليس إسناده حديثه بالقائم ، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن
معتز بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب
النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ فذكر الحديث بلفظ ملاك هذه الأمة بشرارها ،
وأخرجه ابن عدى فى كامله عن ميمون المذكور ويؤيده حديث ان الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ، وحديث ان الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا أخلاق لهم .

١٩٠٢ - (قوتوا طعامكم) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء بسند ضعيف

وسياتى فى : كيلوا طعامكم .

١٩٠٣ - (القوت لمن يموت كثير) تقدم فى : إرض من الدنيا بالقوت .

١٩٠٤ - (قوموا الى سيدكم) رواه الشيخان عن أبى سعيد مرفوعا ، والمراد

بسيدكم سعد بن معاذ الذى اهتز عرش الرحمن لموته ، وفيه دليل على طلب القيام
لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الأكرام ، وقد أئف الامام النووى رسالة فى ذلك
أجاد فيها ، وأنشد فيها بعضهم :

قيامى والعزيز اليك حق وترك الحق ما لا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة يراك ولا يقوم انتهى
 وقلت : قيامى على الأقدام حق وسعيها للقيامك يافرد الزمان أكيد
 فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذى قدمته وهو شهيد

١٩٠٥ - (قيدها وتوكل) تقدم في : اعقلها ، وقال ابن العرس وفي رواية
 قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ - (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن بيمينك .

١٩٠٧ - (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لا يعرف مرفوعا ، لكن روى
 ابن أبى الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله عز
 وجل وشكر الله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبى شيبة عن ابن عباس في قوله تعالى
 (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا
 بالمعاصى فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ - (قيلوا فان الشياطين لا تقبل) رواه البزار عن أنس ، ومر في :
 استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ - (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصغاني موضوع .

١٩١٠ - (قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن يأتين
 بفارس يجاهدن في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف
 عليهن فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق انسان والذى نفس محمد بيده لو قال
 إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أبي هريرة .

(حرف الكاف)

١٩١١ - (كبر كبر) رواه الشيخان عن سهل بن أبي حشمة قال انطلق
 عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح فتنفقا فأتى
 محبيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

عبدالرحمن بن سهل يعني أخا المقتول وحويصة ومحبيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى
النبي ﷺ فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كبر كبر فسكت فتكلما - هذا لفظ البخارى . وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل
محبيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبدالرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم
وهو الذى كان بخير فقال رسول الله ﷺ له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة -
الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف ، حق كبيرنا . وفي لفظ ويجل كبيرنا . وفي آخر ويوقر كبيرنا ،
وكحديث إن من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب
شيخا لسنه إلا قبض الله له فى سنه من يكرمه . وأوصى قيس بن عاصم عند موته
بنيه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فان القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم
وإذا سودوا أصغرهم ازرى بهم ذلك فى أكفائهم - الى غير ذلك . ويحكى عن الليث
ابن أبى سليم أنه قال كنت أمشى مع طلحة بن مصرف فتقدمنى وقال لو علمت
أنك أكبر منى ييوم ماتقدمتك . وترجم البخارى فى الأدب المفرد بلفظ
إذا لم يتكلم الا أكبره للالأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبرونى
بشجرة مثلها مثل المسلم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع فى نفسه من كونها
النخلة وجود أبى بكر وعمر وسكوتهما ، وقال له أبوه لو قلتها كان أحب الى من كذا
وكذا ، قال ما معنى إلا أنى لم أرك ولا أبابكر تكلمتا فكرهت . وكل هذا لا يمنع
التنويه بفضيلة الصغير : فى الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر
يدخلنى مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد فى نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولما
أبناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخلنى معهم فما رأيت أنه
دعاني يومئذ إلا ليربهم ، وذكر الحديث فى اذا جاء نصر الله والفتح ، وفى النجم
وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جيبنة على النبي ﷺ فقام غلام ليتكلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مه فأين الكبير ، وروى الحكيم الترمذى عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أى ناول السواك ميكائيل فانه أكبر .
١٩١٢ - (الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته

في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً يقول الله الكبرياء - الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبى داود قدفته في النار ، ومسلم عذبتة ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته وقال صحيح على شرط مسلم ، ومن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعى عن أبى هريرة بزيادة يقول الله ، وللحكيم الترمذى عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعنى واحدة منهن كبتته في النار ، وروى ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائى والعز إزارى من نازعنى في شىء منهما عذبتة .

١٩١٣ - (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو

نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٩١٤ - (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى

وابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٩١٥ - (كثرة الضحك تميم القلب) رواه القضاعى عن أبى هريرة

مرفوعاً ، وللعسكرى عن أبى هريرة رفعه اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب ورواه ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب ، والمدينى عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولوركة واحدة فإن صلاة الليل منهاة عن الأثم وتطفى غضب الرب تبارك وتعالى وتندفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً والرجل يكثر الأكل ولا يسمى الله على طعامه ولا يحمده

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فان كثرة الضحك تيمت القلب وتورث الفقر وللطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله - الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك عليك بالصمت ، زاد في رواية غيرهما قول جبريل ما ضحكك منذ خلقت جهنم ، وسبق في أكثرها ذكر هادم اللذات أنه ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكك قلت هيته ، وقال عبد الله بن ثعلبة أتضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصار وأنت لا تدري ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالشر من أجلك وإن كانت بريئة ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخن^(١) فؤاد الرجل الحليم عليك بالخشية فانها غاية كل شيء ، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن أخي لا يؤاخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها كلها البيهقي ، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب ، ولبعضهم :

كلما أبديته مباحثة قابلني بالضحك والقهقهة

ان كان ضحك المرء في قهقهة فالذئب^(٢) في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ - (كخ كخ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة إرم بها ما شعرت أنا لا نأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ - (كاد الحسد أن يغلب القدر) رواه الطبراني عن أنس وسياقي قريباً .

١٩١٨ - (كاد الحكيم أن يكون نبيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

١٩١٩ - (كاد الفقر أن يكون كفرا) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس مرفوعاً بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عند أبي نعيم في الحلية وابن السكن

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالدب في الصحراء » .

في مصنفه والبيهقي في الشعب وابن عدى في الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفي سننه يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً بلفظ كاد الحسد أن يسبق القدر وكادت الحاجة أن تكون كفراً ، وفي الخلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر ، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعاً أنه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكفر والفقر فقال رجل ويعتدلان قال نعم وهذا أصحهما وما قبله من المرفوع ضعيف الاسناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة، زاد والنميمة عذاب القبر . وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه ، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فيفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه .

١٩٢١ — (الكذب مجانب للايمان) رواه ابن عدى عن أبي بكر مرفوعاً . بلفظ إياكم والكذب فانه مجانب للايمان وهو ضعيف ، قال الدارقطني في العلل رفعه بعضهم ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولمالك في الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلأ أو معضلاً قيل يارسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلاً قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولا بن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد انه سئل النبي ﷺ هل يزني المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصر على الكذب وجعل السائل أبا الدرداء ولا بن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجد المؤمن كذاباً ، وللبزار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعه .

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمرو بن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلة حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأى فيه ، كذا في المقاصد ، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال تلايكون المؤمن كذاباً . وفي التنزيل (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ - (كراهة السفر في الحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات

الجنيد له بسنده الى علي أنه كان يبكره أن يتزوج أو يسافر اذا نزل القمر في العقب ، وأخرجه الصولى في كتاب الأوراد عن المأمون عن آباءه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقب ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ - (كرم الكتاب ختمه) رواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعاً

بزيادة انى ألقى الى كتاب كريم . وأخرجه الطبرانى في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ - (كرم المرء دينه ومرءته عقله وحسبه خلقه) رواه أبو يعلى والعسكرى

والقضاعى عن أبى هريرة مرفوعاً . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تلخيصه لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومرءته خلقه ، ولم يذكر صحايه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه العسكرى عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب المال لست بخير من فارس ولا نبطى إلا بتقوى . وعنده وعند الخرائطى في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينما عمر بن الخطاب يمشى ورجل يخطر بين يديه أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فأنت والحمار سواء . ولا بن أبى الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومرءته خلقه .

١٩٢٥ - (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال الله قال نجوننا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم اذا قدر عفا . ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك . ويشبهه أن يكون موضوعا . ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهده يعني لأقول بوضعه ولا بثبوته . وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب أن يلي حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز ، ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل الى والذى ربي خير لى من والذى . وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلا قال أتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه .

١٩٢٦ - (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً) تقدم في السخى وأنه لا أصل له ، وقال القارى حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليأمل .

١٩٢٧ - (كسب الحجام خبيث) رواه أحمد والترمذى عن رافع بن خديج ، وخبثه لا يقتضى حرمة فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته .

١٩٢٨ - (كسب المنغيات حرام) أبو يعلى عن على رضى الله تعالى عنه .

١٩٢٩ - (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبرانى والبيهقى في

الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة : منها ما رواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس رفعه والديلمى بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طلب الحلال جهاد ، ورواه أبو نعيم فى الخلية ، ومن طريقه الديلمى عن ابن عمر .

١٩٣٠ - (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه ، والبيهقي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاثم ، وذكره مالك في الموطأ بلاغا عن عائشة موقوفا ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ — (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس

مرفوعا ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قال النجم وتماهه ولو لم تذبوا لأتى الله بقوم يذبون ليغفر لهم ، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ — (كفارة من اغتبه أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي

والبيهقي في الشعب والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا ، ولفظ بعضهم كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه ، وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد : فعند أبي نعيم وابن عدى في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي أنهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الايلي ضعيف عن جابر رفعه من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل ، قال عقبه موقوفاً وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فتغرى قلبه ولكن ادع له واتن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة ^(١) وللحاكم وصححه والبيهقي وقال انه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي رسالة « بذل الهمة في طلب براءة

الذمة » وهي في الغيبة وما يتعلق بها .

في لساني ذرب^(١) على أهلى لم يعدهم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين أنت عن الاستغفار يا حذيفة إنى لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال فى المقاصد وهو عند البيهقى بنحوه من حديث أبى موسى ، وبمجموع هذه يعبد الحكم عليه بالوضع وان كان أصح منه حديث أبى هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلاً قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى ، وقال فى التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة . ١٩٣٣ - (كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقاً) رواه العسكرى بسند فيه

ابن لهيعة وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلانا جارى يؤذيني فقال اصبر على أذاه وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيراً إذ جاء فقال يارسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبرانى والبيهقى والقضاعى والعسكرى أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا . ولا بن أبى الدنيا مرسل كفى بالموت مفرقا . وللطبرانى والبيهقى بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كفى بالموت واعظا . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقى فى الزهد . (خاتمة) نقش خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كفى بالموت واعظا ياعمر انتهى .

١٩٣٤ - (كفى بالمرء إثماً ان يضع من يقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه فى التمييز فقال الذى فى صحيح مسلم كفى بالمرء إثماً أن يجلس عن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائى وأبو داود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الألسنة كفى بالمرء إثماً أن يضع من يعول . بل هى رواية الحاكم رضى الله عنه كما فى النجم .

١٩٣٥ - (كفى بالشيب واعظا) رواه الديلمى عن ابن عباس . ويشير اليه

(١) الذرب محرّكة : فساد اللسان وبذاؤه . كما فى القاموس .

قوله تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ما قيل
 * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهياً *

١٩٣٦ — (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة
 صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث
 بكل ما سمع ، وأخرجه القضاعي عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب
 أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك العسكري عن أبي أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى
 بالمرء من الشح أن يقول آخذ حتى لا أترك منه شيئا . وفي معناه ما رواه العسكري
 عن الأصمعي قال أتى اعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أوفيا هو خير منه
 قالوا وما خير من الحق قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعي
 تقول العرب خذ حقتك في عفاف وافيا أو غير واف . قال وأنشدني عمى بأثر هذا :

وقومى ان جهلت فسائليهم كفى قومى بصاحبهم خيرا
 هل اعفون أصول الحق فيهم اذا عثرت وأقطع الصدورا

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا خذ حقتك في عفاف وافيا وغير واف ،
 وعن أنس مثله . وأوله من النبي ﷺ رجل يتقاضى دينه رجلا وقد ألح عليه في
 الطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم للطالب ، وأخرجهما العسكري والترمذي وابن
 ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضى الله عنهم بلفظ من
 طلب حقا فيطلبه في عفاف وافيا أو غير واف والله أعلم .

١٩٣٧ — (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطي هو
 من كلام جعفر الاحمر . كما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق .

١٩٣٨ — (كفى بالمرء نصرا أن ينظر الى عدوه في معاصي الله عز وجل)
 رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه .

١٩٣٩ — (كفى بالمرء إثما أن يشار اليه بالأصابع) رواه البيهقي عن عمر بن حصين
 بزيادة أن كان خيرا فبئس مذلة — إلا من رحم الله — وان كان شرا فهو شر ، وفي سنده ضعيف .

(٨ — ثانيا كشف الخفا)

١٩٤٠ — (كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع) قال الخافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده الديلمي عن ابن عمر وعن أنس ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ — (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القارى لا يعرف له أصل لكن قال فى المقاصد ليس فى المرفوع ولكن فى المجالسة للدينورى عن عبد الله ابن جعفر الرقى قال وشى واش برجل الى الاسكندر فقال أتعب أن تقبل منك ما قلت فيه على أن تقبل منه ما قال فىك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبى الدنيا عن أبى ذر بلفظ كف شرك عن الناس فأنها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفى معناه ما عند الدارقطنى والخطيب عن أبى هريرة ، والطبرانى عن أبى الدرداء إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتجر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه .

١٩٤٢ — (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ولفظه ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقرب قلوبكم ألا أن كل ما هو آت قريب ألا إنما البعيد ما ليس بآت ، وروى البيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسل أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً وما شاء الله كأن ولو كره الناس لا مبعث لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شىء إلا باذن الله ، وعزاه فى المقاصد للقضاعى عن زيد الجهنى قال تلقنت هذه الخطبة من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب .

١٩٤٣ — (الكلام صفة المتكلم) قال فى المقاصد كلام ليس على اطلاقه فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير مرتكبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلبساً به ، على أنه يحتمل أن يكون صفته ذم القبيح ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور * وكل إناء بالذى فيه ينضح *

١٩٤٤ — (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفيًا ولا اثباتًا ، نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه والجولان باليدان كان ألوانا كالرطب ونحوه وغير ذلك كالقاء النوى بين يدي غير آكل ثمره مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يتحقق به مؤانسة الضيف سيما بالحض على الأكل ، ولكن علل عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل بالرد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي ان من الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفي قوله كالقاء النوى الخرشى وحقه أن يقول كعدم القاء النوى فافهم .

١٩٤٥ — (كلمك حارث وكلمك همام) قال في التمييز ليس بحديث ويقرب منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعًا للمقاصد ذكره الحريري في صدر مقاماته وجعله مقوله ، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنذرى وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب والهمام الذي يهيم مرة بعد أخرى وكل إنسان لا ينفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ — (كلمك راع وكلمك مسؤل عن رعيته) رواه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضی الله عنهما مرفوعا .

١٩٤٧ — (الكلمة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعا وهو بعض حديث صححه ابن خزيمة وابن حبان .

١٩٤٨ — (كلوا الباذنجان فانه دواء لاداء فيه) تقدم ان أحاديث الباذنجان موضوعة ، ولم أره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجبولة ذكره مؤلفها عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مبسوطاً في الباذنجان وان أحاديثه موضوعة فراجعه .

١٩٤٩ - (كلوا الزبيب فإنه ينشف المرّة ويذهب البلغم ويشد العصب ويحسن الخلق وهو يطيب النفس ويذهب الهم والغباوة) لم أره إلا في رسالة محاولة مرفوعة إلى النبي ﷺ وذكر فيها أن تيميا الدارى أهدى إلى النبي ﷺ طبقاً من زبيب فلما وضع بين يديه قال لأصحابه كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يطفىء الغضب ويشد العصب ، ويصفي اللون ويذهب الوصب ، وذكر فيها أيضاً عن علي رضي الله عنه أنه قال من أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء لم يرف في جسده شيئاً يكرهه انتهى ولو اتجح الوضع عليها ظاهرة فليراجع .

١٩٥٠ - (كلوا العنب حبة حبة فإنه أهناؤ وأمرأ) الديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٩٥١ - (كلوا الثوم وتداووا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً - الحديث)

رواه أبو نعيم عن علي ، وفي الجامع الصغير كلوا الثوم نيئاً فلولا أني أناجي الملك لأكلته ، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٢ - (كلوا الخس فإنه يهضم الطعام - الحديث) الديلمي عن علي .

١٩٥٣ - (كلوا اليقطين - الحديث) وفيه ذكر يونس وإذا اتخذتم مرقاً فليكثر

من الدواء فإنه يزيد في العقل - الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما .

١٩٥٤ - (كلوا النبق فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذا

الحديث) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٥ - (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) أحمد والترمذي وابن ماجه

عن عمر وفي الباب عن غيره ومنه كما في الجامع الصغير مارواه ابن ماجه

والحاكم عن أبي هريرة بلفظ كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ، ومنه

كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً منها الجذام - رواه أبو نعيم في

الطب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٦ - (كل مشئت والبس ماشئت مأخطأتك خصلتان سرف ومخيلة)

هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره . وقال الخفاجي في حواشيه

حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ما شئت أى ما هو حلال
وهذا لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء انه ينبغي للانسان أن يأكل
ما يشتهى ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل :

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل ما شتهيت والبسن ما تشتهي الناس
فانه لترك ما لم يعتد بين الناس ، وهذا لا باحة ترك ما اعتادوه انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما أصميت ودع ما أتميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ،

وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذى رميته بسهم فمات فى مكانه قبل أن
يغيب عنك واترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس أفتقه منك يا عمر) قاله رضى الله عنه موجئاً لنفسه تواضعاً

وسياتى قريباً لذلك حكاية فى : كل أحد أفتقه من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام وطوله ستون

ذراعاً) رواه الشيخان عن أنسى هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أنس هريرة
رضى الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرماً مرداً أيضاً مكحطين أبناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً فى عرض سبعة أذرع ، وفى رواية للترمذى
وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة
فى الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم - أواقفه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضى الله

عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة فى أصداق النساء وان لا يزدن على أربعائة
درهم فقالت له امرأة من قریش أما سمعت الله تعالى يقول (وآتيم احداهن قنطاراً)

رواه أبو يعلى فى مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم
قال أيها الناس ما أكثركم فى صدق النساء وقد كان النبي ﷺ وأصحابه الصداق
بينهم أربعائة درهم فادون ذلك فلو كان الاكثر فى ذلك تقوى عند الله أو مكرمة
لم تسبقوهم اليها فلا أعرفن مزاد رجل فى صداق على أربعائة درهم ، ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش فقالت يأمر المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن
 على أربعمئة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله في القرآن قال وأى ذلك
 فقالت أما سمعت الله يقول (وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه
 بهتانا وإيماً مبيناً) قال فقال اللهم عفواً كل الناس أفتقه من عمر، ثم رجع فركب
 المنبر فقال يا أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعمئة
 درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
 وسنده جيد ، ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب
 عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنه لا يبلغني عن
 أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه
 إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت
 يأمر المؤمنين أ كتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذاك قالت
 نهيت الرجال أن يغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه (وآتيتم إحداهن
 قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقال عمر كل أحد أفتقه من عمر - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع
 إلى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا فليفعل رجل
 في ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر
 فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك يا عمر إن الله يقول (وآتيتم إحداهن
 قنطاراً - الآية) فقال إن امرأة خاصمت عمر فخصمته ، ورواه ابن المنذر بزيادة
 قنطاراً من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب
 ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فمن زاد ألتقت الزيادة في
 بيت المال ، وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ ، وللبيهقي بسند جيد
 لكنه مرسل عن بكير قال قال عمر لقد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور
 النساء حتى نزلت (وآتيتم إحداهن قنطاراً) وقال مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث
 في : خير كن أيسر كن صداقا ، وكذا تقدم آناً بلفظ كل الناس أفتقه منك يا عمر .

١٩٦١ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم) هو من قول مالك ، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه مامن أحد الا يؤخذ من قوله أو يدع ، وذكره في الاحياء بلفظ مامن أحد إلا يؤخذ من عمله ويترك الا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح ، كذا في المقاصد والله أعلم .

١٩٦٢ — (كل أخوة ليست في الله تنقطع وتصير عداوة) الديلمي عن ابن عباس .
١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة على فانها مقبولة غير مردودة) قال في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً . وقد سلف في الصاد أن الصلاة عليه مقبولة .

١٩٦٤ — (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع . وألف فيه السخاوي جزءاً ، وقال النجمر رواه عبد القادر الراوي باللفظ الأول . وزاد الصلاة على فهو أقطع أتر محقوق من كل بركة ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أتر . وفي لفظ فهو أقطع . وفي لفظ فهو أجزم ، والحديث حسن .

١٩٦٥ — (كل امرئ حسيب نفسه يشرب كل قوم فيما بداهم) رواه أبو يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية .

١٩٦٦ — (كل أمتي معافي إلا المجاهرين وأن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

١٩٦٧ — (كل إناء بما فيه يطفح) مضى في الكاف قريباً . وقال القاري وفي المشهور كل إناء يترشح بما فيه .

١٩٦٨ — (كل بني آدم ينتمون الى عصة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً ، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بني آدم عصبة ينتمون إليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما ، ورواه الخطيب في تاريخه عن جرير بلفظ كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم . وفي سنده ضعف وارسال ، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعا ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله جعل ذريتي في صلب علي . قال في المقاصد ويروى أيضا عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء الغرف وبعضها يقوى بعضاً . وقول ابن الجوزي في العلال لا يصح ليس بمجيد . وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وسلم بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنفي في أهل البيت انتهى ، ورده أيضاً القارى فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وله شواهد عند الطبراني . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ - (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال في التمييز

أخرجه الترمذى وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن الفرس صحيح ، وقيل ضعيف .

١٩٧٠ - (كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه

يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه عن أبي سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الانسان إلا عجب ذنبه قيل وما هو يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشؤون .

١٩٧١ - (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذى وصححه من حديث

الرباض بن سارية مرفوعا ، وأما ما روى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة فقال القارى في سنده كذاب ومتهم انتهى . وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تحريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة .

١٩٧٢ - (كل ثاني لا بدله من ثالث) قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا

بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ وليس بمحدث ، زاد النجم وكذا قولهم مائى شيء إلا وثلاث .

١٩٧٣ — (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه البيهقي وأبو نعيم عن أبي بكر ، قال المناوي وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به .

١٩٧٤ — (كل ذى نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن معاذ ، وتقدم في: استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان .

١٩٧٥ — (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفي العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجر على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى الى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن اكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه الى عدم ادراك البغية والكيس البالغ بصاحبه اليها .

١٩٧٦ — (كل شيء يغيض إلا الشر فانه يزداد فيه) رواه أحمد بن منيع والطبراني والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً، وهو حسن كما قاله ابن الغرس ، ويغيض بفتح التحتية وبالغين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (ويغيض الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبراني بلفظ ينقض وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير .

١٩٧٧ — (كل الصيد في جوف الفرا) رواه الرامهرمزي في الأمثال عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له فقال ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجاهلتمين قبلي فقال وما أنت وذاك يا أبا سفيان إنما أنت كما قال الأول وذكرة ، وسنده جيد لكنه مرسل ، ونحوه عند العسكري وقال في جوف أو جنب ، قال في المقاصد وقد أفردت فيه جزءاً فيه نفائس انتهى ، قال في القاموس في باب الهمة الفرا كجبل وسحاب حمار الوحش وقتيه والجمع فراء وافراء ، ثم قال كل الصيد في جوف الفرا أى كله

دونته ، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا نكحنا الفرا فسترى انتهى . والجلهتان ثنية الجلهمة بضم الجيم وفتحها حافة الوادى وناحيته ، وقال الديميري في حياة الحيوان الفرا الحمار الوحش والجمع الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا قاله النبي ﷺ لأبي سفيان بن الحرث وقيل لأبي سفيان بن حرب ، وقال السهيلي الصحيح أنه قاله لأبي سفيان بن حرب يتألفه به وذلك لأنه استأذن على النبي ﷺ فحجب قليلاً ثم أذن له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال له النبي ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا ، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظيباً والآخر أرنباً والآخر حمار وحش فاستبشر الأولان بما نالوا فقال الثالث ، يعني أن مارزقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مفترى

إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل الصيد في جوف الفرا انتهى

١٩٧٨ — (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بمحدث وتقدم

في : طويل اللحية . والله أعلم .

١٩٧٩ — (كل عام ترذلون) هو من كلام الحسن البصرى ومعناه في

حديث رواه البخارى في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا

والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفي لفظ له عن أنس اصبروا فإنه لا يأتي

زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وجعل ابن علان كل عام

ترذلون حديثاً ، وانشدوا :

يا زمانا بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

رواه الماتى في أربعينه عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد

الأمر إلا شدة الدنيا إلا إدبارا والناس إلا شحاً لامهدي إلا عيسى بن مريم ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، وفي لفظ لغيره لا يأتى تكم عام بدل زمان ، ورواه الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذي بعده شر منه ، ورواه أيضاً بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضاً في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعاً مامن عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ مامن عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم . ويعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول لا يأتى عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة لست أعنى رخاء من العيش ولا مالا يفيدته ولكن لا يأتى عليكم يوم إلا وهو أقل علماً من اليوم الذي مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . ويعقوب المذكور أيضاً من طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضاً بلفظ لا يأتى عليكم يوم إلا وهو شر مما كان قبله أما انى لا أعنى أميراً خيراً من أمير ولا عاماً خيراً من عام ولكن علماءكم أو فقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاً ويحجى قوم يفتون برأيهم ، وفي لفظ عنه من هذا الطريق وما ذاك لكثرة الأمطار وقتلها ولكن بذهاب العلماء ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيتلهمون الاسلام ويهدمونه ، وأخرجه الدارمي من طريق الشعبي بلفظ لست أعنى عاماً أخصب من عام ، والباقي مثله ، وزاد وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم ، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال مامن عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمت السنن وتحيا البدع ، قال في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وان عائشة قالت لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت كل يوم تردلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها) حيث قال موت علمائها وفقهاؤها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب الى إبليس من

موت سبعين عاماً ، ويقويه مارواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء لموت
قبيلة أيسر من موت عالم .

١٩٨٠ — (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الديلمي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما .

١٩٨١ — (كل ماهو آت) رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت
هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .
١٩٨٢ — (كل شيء أخرجه الأرض فيه شفاء وداء إلا الأرز فإنه شفاء
لأداء فيه) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

١٩٨٣ — (كل شاة معلقة بعرقوبها) قال النجم هو مثل ، وفي معناه قوله
تعالى (وكل إنسان أزمناه طائره في عنقه) (ولا تترز وأزره وزر أخرى) (وان
ليس للإنسان إلا ما سعى) وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة
أنه سمع رجلاً يقول كل شاة معلقة برجلها فقال لا والله إن الطير لتبلك هرلاً في جو
السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة إلى أن الإنسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد
أو بقطط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا ، وأما في الدار
الآخرة فكل إنسان مطالب بعمله مجازي به وإنما يحمل بعض أوزار بعض من
يحمل أوزارهم لكونه كان اماماً لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم إلى ضلالة أو إظلمة
أيام فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فيلقى عليه فهو ما حمل الأوزار
نفسه في نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ — (كل فرج وناكح كل رجل وصنيعته) ليس بحديث بل هو من كلام

العرب والواو المعية والخبر محذوف .

٩٨٥ — (كل قصير فتنة) قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد انتهى .

١٩٨٦ — (كل معروف صدقة) رواه البخاري عن جابر ، ومسلم عن حذيفة

مرفوعاً زاد ابن عدى والدارقطني في المستجاد والبيهقي في الشعب في حديث جابر ،

وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وزاد أبو يعلى في حديث جابر أيضاً يصنعه أحدكم الى غنى أو فقير ، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود وغيرهما كما بينها السخاوى في الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة .

١٩٨٧ — (كل مدعى عاجز)

١٩٨٨ — (كل ممنوع حلوا) فى معناه ما تقدم فى الهزرة أن ابن آدم لحريص على ما منع وهو ضعيف ، وقال القارى ليس بمحدث ، ويدل على صحة معناه ما أثبت به آدم عليه الصلاة والسلام فى قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفى الاحياء للغزالي لو منع الناس من فت البعر لفتوه ، وقال مخرجه لم أجده .

١٩٨٩ — (كل غلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى) رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعا وصححه الترمذى .

١٩٩٠ — (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه (١) .

١٩٩١ — (كل قرض جر نفعا فهو ربا) رواه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده عن على رفعه ، قال فى التمييز واسناده ساقط ، والمشهور على الألسنة كل قرض جر نفعا فهو ربا .

١٩٩٢ — (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة ، وعزاه النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن بابدال وكل خمر حرام بدل وكل مسكر حرام ، وورد بالفاظ أخر منذ كورة فى الجامعين وغيرهما انتهى .

١٩٩٣ — (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبى هريرة ، قال ابن الغرس وأورده فى الجامع الصغير بلفظ الترجمة من حديث أبى هريرة ، وعزاه لأبى داود وابن ماجه وأورده ابن حجر المكي فى شرح الاربعين بلفظ

(١) فى آخر «التقى لابن عبد البر» أوسع الكلام على هذا الحديث .

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعزاه للترمذى.

١٩٩٤ (كل يوم لا أزداد فيه علماً يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الحلية وابن عبد البر فى جامع العلم ، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٩٩٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن عمرو ابن ماجه فقط عن أبى هريرة وصححه الحاكم على شرطهما ، وفى لفظ فإنه من شجرة مباركة ، وفى الباب عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم (١) .

١٩٩٦ — (كما تدين تدان) رواه أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر رفعه فى حديث بلقظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكنما تدين تدان ، وأورده ابن عدى أيضاً فى الكامل ، وفى سنده ضعيف ، وقال فى اللالكىء رواه البيهقى فى كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبى قلابة قال قال رسول الله ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان ، ثم قال فى اللالكىء هذا مرسل ، ورواه ابن عدى فى الكامل من حديث محمد بن عبد الملك الانصارى المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك ، وأخرجه عبيد الرزاق فى جامعته عن أبى قلابة رفعه مرسل ، ووصله أحمد فى الزهد ، لكن جملة من قول أبى الدرداء ، ولابن أبى عاصم فى السنة بسند فيه وضاع عن أنس فى حديث أنه قال ياموسى كما تدين تدان . وفى الحلية عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى أنه قال مكتوب فى التوراة كما تدين تدان وبالكاس الذى تشقى به تشرب . وفى التنزيل (من يعمل سوءاً يجز به) وفى النجم عن فضالة بن عبيد مكتوب فى الانجيل كما تدين تدان وبالمكيال الذى تكيل تكتال .

١٩٩٧ — (كما تكونوا يولى عليكم - أو يؤمر عليكم) قال فى الأصل رواه الحاكم ومن طريقه الديلمى عن أبى بكر مرفوعاً ، وأخرجه البيهقى بلفظ يؤمر عليكم

(١) تقدم بزيادة سيرة فى حديث (١٩٣٥) .

بدون شك ويحذف أبى بكرة فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي عن أبى بكرة بلفظ يولى عليكم بدون شك ، وفي سنده مجاهيل ، ورواه الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أتيتم انا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم . وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم روى ابن أبى شيبه عن منصور بن أبى الأسود قال سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم يقولون فيه قال سمعتم اذ افسد الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال ان لكل زمان ملكا يعينه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً واذا أراد هلاكهم بعث عليهم مترفيهم . وله عن الحسن أن بنى اسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة والسلام قالوا سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنبئهم أن رضائي عنهم إن استعمل عليهم خيارهم وان سخطى عليهم ان استعمل عليهم شرارهم وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الانباري ان الرواية كما تكونوا يحذف النون وكما ناصبة حملا على ان . وذكر السيوطي في فتاواه الحديثية انه رواه البيهقي في شعبه وغيره وان حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم . وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأى الكوفيين الذين ينصبون بكما . أو على انه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا انتهى .
وأنشد بعضهم في المقام :

بدنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها اذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لاتسلط علينا بدنوبنا من لايرحمنا .

١٩٩٨ - (كلمة الشح مطاعة) قال النجم ليس بحديث وعند ابن أبى شيبه في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه . وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ — (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع

ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله فقال علي كلمة حق أريد بها باطل . قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل ما في الأحياء في كتاب عجائب القلب أن ابليس تمثّل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله فقال كلمة حق ولا أقولها الآن امثالاً لك وأنا أقولها من قبل نفسي عبودية وامثالاً لربي عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ — (كلمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند

مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القارى نقلا عن الذيل هو من كتاب العروس .
٢٠٠١ — (كل ما شغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

رواه ابن الجوزى في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله .

٢٠٠٢ — (كل ناشف طاهر) قال النجم ليس بحديث وإنما هو كلام يجري

على السنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شيء نجس شيا طاهر أو هما ناشفان لا ينجس به .
٢٠٠٣ — (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكري عن قتادة مرفوعا

مرسلا وذكروه في الخلية في ترجمة سفيان الثوري أنه بلغه مرفوعا .

٢٠٠٤ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تنزل) قال السيوطي لم أقف

عليه مرفوعا ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

٢٠٠٥ — (كأنك من أهل بدر وحنين) قال في التميز هو كلام يقال لمن

يتسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع في سنده ضعف وذلك لقوله

ﷺ وما يدريك لعل الله اطع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ،

ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما في المسافة فحنين في نواحي عرفة

وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * هم أهل بدر فلا يخشون من حرج *

٢٠٠٦ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلا

٢٠٠٧ - (كنت أول التبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد رواه أبو نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد من حديث مسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه والبعوى وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذي حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً . وفي لفظ وآدم منجدل^(١) في طينته . وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرابض بن سارية مرفوعاً إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم ، ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يارسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين الروح والجسد ، ثم قال السخاوي كغيره وأما الذي يجرى على الألسنة بلفظ كنت نبياً وآدم بين الماء والطين فلم تنف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها ضعيفة والذي قبلها أقوى ، وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ ، قال السيوطي في الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القاري يعنى بحسب مبناه وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة أنهم قالوا يارسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي لفظ متى كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشعبي قال رجل يارسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ، وقال التقي السبكي : فان قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجوداً وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت جاء ان الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإدراكها
خالقها ومن أمدته بنور إلهي ، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده
مرفوعاً انه قال كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل ان يخلق آدم بأربعة
عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ - (كنت أحسب ان الرجلين يحملان البطن وان البطن يحمل
الرجلين) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقه الصحابي
بعثه النبي ﷺ في سرية فجاء فكان لا يستطيع أن يمشي فضيفه حتى من العرب
فشى فقال ذلك . كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ - (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن

سعد عن قتادة مرسلًا والله اعلم .

٢٠١٠ - (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة)

رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن ابي هريرة يرفعه بلفظ زوروا القبور
فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أنس يرفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة
القبور ألا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا
هجرأ ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ - (كان الله ولا شيء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة

عن بريدة ، وفي رواية ولا شيء غيره . وفي رواية ولم يكن شيء قبله . قال القاري
ثابت ولكن الزيادة وهي قوله وهو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية . قال ويشبه
أن يكون من مقتربات الوجودية القائمين بالعينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ
العسقلاني على وضعها وان صحت فتأويلها انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال
وصفات الجلال عما كان عليه بعد خلق الموجودات انتهى ملخصاً . لكن قال
النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر ، ولفظه عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونتفق في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكركل شيء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتاني آت هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلوددت أني كنت تركتها ، ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يارسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ - (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بيمينه والبطيخ بيساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه) كذا رأيت في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى أنه ﷺ كان يأكل الرطب بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم ليكن أول ماتاً كل النفساء الرطب فان الله عز وجل قال لمریم ابنة عمران (وهزى إليك بمجدع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً) قيل يارسول الله فان لم يكن إبان الرطب قال فسمع تمرات فان الله تعالى قال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاتأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاماً إلا كان حليماً وان كانت جارية كانت حليمة . وقال عليه السلام أكل التمرأمان من القولنج فلينظر حال هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ - (كان عليه الصلاة والسلام لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاته) ذكره القاضي عياض في الشفا . قال الحافظ السيوطي في الوفا في تخريج أحاديث الشفا نقلاً عن العراقي في تخريج أحاديث الاحياء انه لم يجد له أصلاً .

٢٠١٤ - (كان وضوؤه عليه الصلاة والسلام لا يبيل الثرى) قال في الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه صلى الله عليه وسلم توضع وضوءاً لم يبل منه التراب وقال فى الآلىء أخرجه أبو داود فى سننه عن ذى مخبر الحبشى فى حديث نومهم عن صلاة الصبح فى الوادى قال فتوضأ يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يبلت منه التراب ثم أمر بلالاً فأذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ - (كيف بكم وبزمان تغربل الناس فيه غربلة) ذكره بعضهم ولا أعلم حائه . ومعناه كيف بكم اذا ذهب خياركم وبقي أراذلكم أخذاً من الغربلة وهي ادارة الحب فى الغربال ليتنقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه ، أى من قتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة فى عدم الالتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ - (كنت كنزاً لا أعرف فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً ففرقتهم فى عرفوني) وفى لفظ فتعرفت اليهم فى عرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشى والحافظ ابن حجر فى الآلىء والسيوطى وغيرهم . وقال القارى لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفوني كما فسره ابن عباس رضى الله عنهما . والمشهور على الألسنة كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فى عرفوني . وهو واقع كثيراً فى كلام الصوفية واعتمده وبنوا عليه أصولاً لهم .

٢٠١٧ - (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا اللفظ . لكن قال العلقمى فى شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ - (كن عالماً أو متعلماً) تقدم فى : أغد عالماً .

٢٠١٩ - (كن من الخيرة منهن على حذر) يعنى النساء مضى عن على : عقولهن فى فروجهن ، رواه فى التذكرة عن على فى آخر كلام له طويل بلفظ استعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن ، ورواه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بنى استعد بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على حذر ، وفي لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكرة النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فأما صواالحين ففاجرات وأما طواالحين فعاشرات وأما المعصومات فهن المدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستهينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ - (الكندر طيبى وطيب الملائكة وأنها مبعدة للشيطان مرضاة

لرحمن) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلا ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوى ، وكان امامنا الشافعى يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم كما نقله البيهقى فى مناقبه ، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعى قال دمت على كل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صب الدم سنة .

٢٠٢١ - (كن خير آخذ) قال فى الأصل هو من قول غورث للنبي ﷺ

ومضى ما يشبهه فى كنى بالمرء كذبا ، وقال ابن الغرس هو ثابت فى الصحيح من قول غورث - وقيل غويرث - للنبي ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقى عن جابر قال قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفه ليحل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك منى قال الله فسقط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك منى قال كن خير آخذ فحلى سبيله فأتى أصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ — (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ، وبعضها يقوى بعضها ، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وان زعم إمام الحرمين في النهاية انه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ماتأمرنا اذا اقتتل المصلون قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقول تعال (بؤ بامي واثمك) فتكون كابن آدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : لم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر أيعجز أحدكم اذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال باحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم واذا هو في الجنة واذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أ كسروا قسيكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ — (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً ، وأخرج البخاري

عنه في صحيحه شطره الى قوله أو عابر سبيل ، وزاد أحمد والنسائي أوله اعبد الله كأنك تراه ، وأخرجه البخاري عن مجاهد ، ورواه الترمذي وآخرون ، وزاد العسكري إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غداً ، وقال النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عير كونوا في الدنيا أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقةوا . كثروا من التفكير والبكاء ولا تختلفن بكم الأهواء تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون . ٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا ولا بن أبي شيبة عن الزهري مرسل أن النبي ﷺ مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم فان الربح مع السامح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فان حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك) رواه الديلمي عن علي قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا علي مثل الآخرة في قلبك وكن مع الحق - الحديث . وقال ابن العرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تكن رأساً) قال القاري هو من كلام ابراهيم بن أدهم . وزاد فان الرأس يهلك والذنب يسلم . ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطاً وامش جانباً . وقال النجم رواه الدينوري عن ابراهيم بن أدهم وليس بحديث . وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالأخرة ولم تزل) قال في الدرر أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (الكواكب أمان لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع بلفظ النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي . وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء

ماتو عدواً أنا أمانة لأصحابي فإذا ذهب آتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمّتي
فإذا هبت أصحابي آتى أمّتي ماتو عدو.

٢٠٢٩ — (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي
والترمذى وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال الحاكم صحيح على شرط
البخارى . وتعقبه الذهبي بأن في سنده ابن أبي مريم ، وقال سعيد بن جبير
الاغترار بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفي الحديث رد على المرجئة واثبات
للعيد ، وزواه البيهقي عن أنس بلفظ الكيس من عمل لما بعد الموت والعارى العارى
من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة انتهى ، واشتهر في الرواية الأولى زيادة
الاماني بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كما في المناوى .

٢٠٣٠ — (كيلوا طعامكم بيارك لكم فيه) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء
والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعاً ، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا ،
وسنده ضعيف . وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعي أنه تصغير
الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلوا وحكاه البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار
الى ذلك في فتح البارى فى البيوع .

٢٠٣١ — (كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران
ذهب ليقبّس ناراً فكلّمه ربه عز وجل) رواه الديلمى عن ابن عمر وعزاه
السيوطى فى الأرج لعائشة . ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة
قالت كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقبّس
ناراً فرجع بالنبوة . وقال وهب بن ناجية المرى :

كن لما لا ترجو من الأمر أرحى منك يوماً لماله أنت راحى
إن موسى مضى ليقبّس ناراً من ضياء رآه والليل داخى
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه وهو غير منجى

وكذا الأمر ربما ضاق بالمرء فيتلوه سرعة الانفراج
 ٢٠٣٢ - (كان جار النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجري على السنة
 الناس كثيراً وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي
 طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة
 ابن أبي معيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم ليأتون ببعض
 ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ - (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل
 له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن زر
 قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على
 دابة فاذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت
 يا رسول الله انى حمدت ربى تبارك وتعالى بمحمد ومدح وياك فقال رسول الله ﷺ
 أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى
 فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قال فاستنصتني
 له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضاً ثم
 رجع فاستنصتني رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يا رسول الله من ذا الذى استنصتني
 له قال هذا رجل لا يجب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ - (كيف وقد قيل) رواه البخارى عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه
 تزوج فأتته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

(حرف اللام)

٢٠٣٥ - (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصرى لبسها من على) قال
 فى المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حرفا بالاجماع
 فكيف يلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر ليس فى شىء من طرقها ما يثبت ، ولم
 يرد فى خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقه على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما روى في ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفتري قول من قال إن علياً ألبس الخرقه الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على رضى الله عنه سماعاً فضلاً عن أن يلبسه الخرقه ، وقال في اللآلئ بعد أن ذكر ما تقدم : وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقه التي يتداولها الصوفية فأجاب قد يتداولها السلف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح لكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب انتهى ، وقال في التمييز ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بهذا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالدمياطى والذهبي والهكارى وأبى حيان والعلائى والعراقى وابن الملقن والانباسى والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وذكريها في جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفى من أصحابنا ، وقال في المقاصد وأوضحت ذلك كله مع طرق بها في جزء مفرد بل وفي ضمن غيره من تعاليق مع إلباسى إياها لجماعة من أعيان الصوفية امتثالاً لا كرامهم لى . بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركاً بذكر الصالحين واقتفاءً لمن أثبتته من الحفاظ المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردي لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وآله ألبس أم خالد خميصه سوداء ذات أعلام انتهى ، وزاد القارى ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان على اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرنى وهو قد اجتمع بعمر وعلى رضى الله عنهم . قال وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له وكذا نسبة الخرقه إلى أويس وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بمخرقة أى لأويس وأن عمر وعلياً سادها اليه وأنها وصلت اليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى ملخصاً .

٢٠٣٦ - (اللبن لايرد) سيأتى فى : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ - (لبيت رب يحميه) تقدم أنه من كلام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله

لا برهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك ولم تسألني عن الرجوع
عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال ان للبيت ربا يحميه .

٢٠٣٨ — (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله
عن مليكة بنت عمرو الحصب واتها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بجلقها
وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني
في الكبير وابن مندة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه . لكن الرواية عن
مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق واتها
امراته . وذكر أبو داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا .
وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد وله شواهد :
منها عن ابن مسعود رفعه عليكم بألبان البقر وسمنائها وإياكم ولحومها فان ألبانها
وسمنائها دواء . وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه
له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن
نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجواز أو لعدم تيسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم
لا يتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الخليلي أقال كما أسلفته في « عليكم » أنه
ﷺ انما قال في البقر ذلك ليس الحجاز ويوسه لحم البقر ورطوبة ألبانها
وسمنائها . واستحسن هذا التأويل انتهى ، وذكره في اللاكء معزواً للحاكم
وصححه عن ابن مسعود بلفظ لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي
صحته نظر فان الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لا يتقرب
بالداء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا
ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له دواءً فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر (١) ،
ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

(١) « من » سقطت من الأصل . وترم أي تأكل ، وفي رواية ترم وهي

بمعناه كما في النهاية .

ورأيت في شعب الايمان للحليمي أن النبي ﷺ إنقال في البقر لحومها داء ليس
الحجاز ويوسه لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم
الكلام عليه في : عليكم بالبان البقر .

٢٠٣٩ - (اللواء يحمله على يوم القيامة) قال القارى ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

٢٠٤٠ - (لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة

عند موته) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ، ورواه الترمذى
باسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح البارى .

٢٠٤١ - (لدوا للموت وابنوا للخراب) رواه البيهقى في الشعب عن أبي

هريرة والزبير مرفوعا بلفظ ان ملكا يباب من أبواب السماء فذكر حديثا ، وفيه
وان ملكا يباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خير مما
كثرت وألهى وان ملكا يباب آخر ينادى يا بنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب ،
ورواه أحمد والنسائى في الكبير بدون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل
القارى عن الامام أحمد أنه قال هو مما يدور في الاسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه
البيهقى أيضاً عن أبي حكيم مولى الزبير رفعه ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ
يصرخ لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب . وفي سننه ضعيفان وأبو حكيم
مجهول ، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفا منقطعاً أنه قال تلدون للموت وتبنون
للخراب وتؤثرون مايقى ، وتتركون مايقى ، وأخرج الثعلبى في تفسيره باسناد وأجدوا
عن كعب الأخبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال أتدرون مايقول
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابنوا للخراب . فذكر قصة
طويلة ، وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن
مريم يا بنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب تقى نفوسكم وتبلى دياركم . وأنشد البيهقى
بسنده الى ثابت البربرى من أبيات له :

ولموت تغدو الوالدات سخاها كما لخراب الدور تبلى المساكن

ولغيره : له ملك ينادى كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب
 ولا بن حجر: بنى الدنيا أقلوا لهم فيها فما فيها يؤول إلى الفوات
 بناء للخراب وجمع مال ليقى والتوالد للممات
 ٢٠٤٢ - (لست حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راق
 إلا الحبيب الذى شغفت به فانه علقى وترىاق)

قال ابن تيمية كما فى المقاصد ما شتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدي النبي ﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها قراء الصفة وجعلوها رقعاً فى ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث ، وماروى فى ذلك فموضوع منه مارواه أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليه الصلاة والسلام أنشد بحضرة اليتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكرىم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على من حضر أربعين قطعة ، فهذا موضوع كان واضعه عما بن اسحاق فان باقى إسناده ثقات . هكذا قاله الذهبى وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ - (اللعب بالحمام مجلبة للفقر) قال فى المقاصد رواه ابن أبى الدنيا فى الملاحى بمعناه عن النخعى ، ورواه البيهقى فى الشعب عن النخعى أيضاً بلفظ من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والبيهقى من حديث حماد بن سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ، ورواه أيضاً من حديث الحسن انه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فاللعب به مكروه . لكن الكراهة كما قال البيهقى محمولة عند بعض أهل العلم على ادمان صاحب الحمام على اطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التى يشرف منها على بيوت الجيران وحرهمهم . ومن الواهى مارواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم .
وعن خالد الخذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الحمام ، وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة
أو جناح في حديث لاسبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق الحديثين انتهى .

٢٠٤٤ — (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض
حديث رواه البخارى وأحمد والنسائى وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله قال الله عز وجل
إلا الصوم فانه لى وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلقوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ،
ورواه الترمذى عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ — (لعن الله الداخل فيما يغير نسب والخارج منا بغير سبب) قال فى المقاصد
بيض له شيخنا قال وشواهد ثابتة أوردت الكثير منها فى استجلاب ارتقاء الغرف
انتهى . وأقول منها مارواه البخارى بلفظ من أعظم الذنب أن يدعى الرجل الى غير
أبيه . وفى رواية له من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام . ونقل
فى الشفا عن الامام مالك ان من انتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعنى بالباطل يضرب ضرباً
وجيعاً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٠٤٦ — (لعن الله سهيلاً فانه كان عشاراً) سياتى فى : هاروت وماروت .
٢٠٤٧ — (لعنك به ترزق) قال فى التمييز قاله صلى الله عليه وسلم للمحترف الذى شكاه
اليه أخاه الذى لا يحترف ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ — (لعن الله الراشئ والمرثئ والمرثئ) رواه أحمد بن منيع عن
ابن عمر وسنده حسن ، وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة
وآخرين ، وروى الطبرانى بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة فى الحكم

كفر وهي في الناس سحت ، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرثى والرائش الذي يمشى بينهما .

٢٠٤٩ — (لعن الله المغنى والمغنى له) قال النووى لا يصح وتبعه السخاوى

والزر كشي والسيوطى .

٢٠٥٠ — (لعن الله الكذاب ولو كذب مازحاً) قال في المقاصد ما علمته في

المرفوع نعم في الأدب المفرد للبخارى عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب

في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجزله ، ولأبي داود عن عبد الله

ابن عامر أنه قال دعنتى أمى يوماً ورسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت هاتعال

أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه

تمراً فقال لها رسول الله ﷺ أما انك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ،

وأخرجه البخارى أيضاً في تاريخه والامام أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي

بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع

أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل

أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله

هو على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة : فقال الترمذى

رأى النبي ﷺ وسمع منه أحرفاً ، وقال أبو حاتم الرازى رأى النبي ﷺ لمادخل

على أمه وهو صغير ، وقال ابن حبان في الصحابة أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في

يتهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث وائلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما

عن أبي هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وان كنت مازحاً تكن أعبد

الناس ، ورواه أحمد والطبراني عن أبي هريرة بلفظ لا يؤمن العبد الايمان كله حتى

يترك الكذب في المزاح والمرء وان كان صادقاً .

٢٠٥١ — (لعن رسول الله ﷺ المحلل والحلل له) رواه أحمد والنسائى

والترمذى وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً .

٢٠٥٢ — (لعن الله الخنثين من الرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري

وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء ، ولأبي داود عن عائشة لعن الله الرجل من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ — (لعن الله العقرب ، اتدع نيباً ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .

٢٠٥٤ — (لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في

الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الأجرى في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتعلمين والدارقطني في سننه والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث لفظه ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة أيضاً بلفظ كل شيء دعامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفقهاء أشد على الشيطان من ألف عابد ، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً لفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف أيضاً . لكن يتقوى أحدهما بالآخر ، وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدى بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، ولأبي يعلى وابن عدى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضر سبعين سنة ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسن ما قيل :

وإن فقيهاً واحداً متعبداً أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمة في بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع) الظاهر

أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غد رزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت

للنبي ﷺ ثلاثة طوأت فأطعم خادمته طائراً فلما كان الغد أتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فان الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الاولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد .

٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قال في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح

المعنى ، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته في ارتياح الأكباد انتهى ، ونقل ابن القيم عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وأقول ويشهد لمنعاه ماورد في كل داء دواء ، وقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة : على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال في التمييز ليس بحديث وهو صحيح

المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المثل ومهر المثل وقيمة المثل منظور إليها . قال القاري وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة انتهى .

٢٠٥٩ — (لكل داخل دهشة) رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال

يروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة . قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه فيبقى شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (لكل حق حقيقة) تقدم في : عرفت فالزم .

٢٠٦١ — (لكل قادم نصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى

الضيف يأتي برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمان رجال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريباً

في : لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .

(١٠ — ثانی كشف الخفا)

٢٠٦٣ — (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام السلف . واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ولكن الجارى على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى . وكثيراً ما علل به انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاة وتحرّيم رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية إليه ان الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه نطق ما فعله العبد الذى بمنزلة الساقطو المنزل بمنزلة الساقطة ، والمشهور عن الشافعى رضى الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ — (لكل شيء آفة وللعلم آفات) قال القارى هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبى أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة بلفظ لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة تصيب أمتي جبههم الدنيا وجبههم الدينار والدرهم يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في: آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ — (لكل مجتهد نصيب) قال القارى هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن ليج وليج . قال ابن الفرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ — (لكل شيء أساس وأساس الاسلام حبر رسول الله ﷺ وحب أهل بيته) عزاه السيوطي في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .

٢٠٦٧ — (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبى مسعود . وله عن أبى سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الأول ولا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة . ورواه مسلم الأول ولا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة .

٢٠٦٨ — (لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة) رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى .

٢٠٦٩ — (لكل مقام مقال) رواه الخطيب في الجامع عن أبى النرداء ،

والخرايطى في المكارم وابن عدى في الكامل عن أبى الطفيل موقوفا . وزاد ابن عدى ولكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالا يخيارهم الذين يرحى خيرهم ولا يخاف شرهم وشرارهم الذين يخاف شرهم ولا يرحى خيرهم ولكل زمان نساء يخيارهن الجوانيات العفيفات المتعفتات وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ - (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن أمامة . زاد وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجلبى أو الرجلان ، وإن من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ - (لكل عامل شرّة ^(١)) ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد أفلح) رواه الطبرانى عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهقى ولفظه ان لكل عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد اهتدى ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ - (لكل فرحة فرحة) رواه ابن أبى الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفا . وزاد وما من بيت مليء فرحا إلا مليء ترحا . وله فيه عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلى وهو بوادى العقيق ياعلى ما من حبرة ^(٢) إلا استتبعها عبرة ياعلى كل هم منقطع إلا هم النار ياعلى كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بالصدق وإن شرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل . وفى لفظ ياعلى ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا سبتهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان فى كل عام أسقام ومع كل حبرة عبرة ومع كل فرحة فرحة ، رواه ابن أبى الدنيا .

(١) فى النهاية « لكل عابد شرّة » أى نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور . النهاية .

٢٠٧٣ — (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ — (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين ابن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم نحر كم يوم صومكم انتهى . قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه مرسلًا بلفظ اعطوا السائل ولو جاء على فرس ، وللدارقطني عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه . وإن كان في يده قلب من ذهب ، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بالريقة فقال العامل إنك تبعثني الى قوم لأعرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه . وفي النجم روى أحمد في الزهد قال عيسى بن مريم عليهما السلام ان للسائل حقاً ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب . أى مزين به .

٢٠٧٥ — (لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال ما خلقت خلقاً أشرف منك فبك آخذوك أعطى) قال الزركشي كذب موضوع باتفاق انتهى ، لكن قال السيوطي في الدرر تابع الزركشي في ذلك ابن تيمية ، قال وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقاً أحب الى منك فبك آخذوك أعطى ، وهذا مرسل جيد الاسناد وهو موصول ، وفي معجم الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة باسنادين ضعيفين انتهى .

٢٠٧٦ — (لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة الاوله جار يؤذيه) رواه أبو سعيد النقاش والأصبهاني وابن النجار عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ - (لما غسلت النبي ﷺ اقتلصت من مياه محاجر عينيه فشر به فورثت علم الأولين والآخرين) يحكى عن علي رضي الله عنه وليس بصحيح ، كما قاله الامام النووي ، وقال القارى وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسترته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربته ونحن لانقص شواربنا إقتداءً به ، قال وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً .

٢٠٧٨ - (لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبرانى في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشنى بسند صحيح مرفوعاً ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص .

٢٠٧٩ - (لن يغلب عسر يسرين) رواه الحاكم والبيهقى في الشعب عن الحسن مرسلًا أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسراً ، ورواه الطبرانى عن معمر والعسكى في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء ، وقال في الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ لو كان العسر في جحر ضب لتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين ، بل للطبرانى عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً لو دخل العسر جحراً لدخل اليسر حتى يخرجته فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبلى إلا العافية ولا المعافي إلا البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا ، ومن طريق البيهقى في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب اليه كتاباً قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقى في الشعب عنه ، قال في المقاصد وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالسا وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزل الله تعالى (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو الى جعفر فقال جعفر :

فلا تجزع وان أعسرت يوما فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغيث عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله أولى بالجميل

قال الرجل فخرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس ، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو اليه العسرة في أموره :

ألا يأيها الذي في عسره أصبح اذا اشتد بك الأمر فلاتنس ألم نشرح
وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلثة أويزيديون
علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من المحولة إلا ما ركب فرودنا رسول
الله ﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تريدون
وقد علمتم مامعكم من الزاد فلو رجعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتموه
أن يزودكم فرجعنا اليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم
لزودتكموه فانصرفنا ونزلت (فان مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) فأرسل
نبي الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أبشروا فان الله قد أوحى إليّ (فان مع العسر
يسراً إن مع العسر يسراً) ولن يغلب عسر يسرين .

٢٠٨٠ — (لن يفتح قوم لوأ امرهم امرأة) رواه البخارى في الفتن والمعازي

عن أبي بكره أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي ﷺ لما بلغه

أنهم ملكوا إبنة كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً ، ولفظ الحاكم عن أبي بكره عصمى الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذى يزن توفى فولوا أمرهم امرأة ، وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكره بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكره بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأى امرأة إلا تبروا .

٢٠٨١ — (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ — (لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة) رواه الترمذى وحسنه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً .

٢٠٨٣ — (لن ينفع حذر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، وتقدم فى حديث فى الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ — (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ — (لله ولي من سكت) تقدم فى : فم ساكت .

٢٠٨٦ — (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال فى المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبرانى فى الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتى فى حديث المؤمن ، ويأتى حديث ليس شيء أكرم على الله من المؤمن . قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبت على الترمذى فى باب ما جاء فى تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائى عن بريدة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . لكن قال من قتل رجل مسلم ، والترمذى وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ — (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنعفه الله به) قال ابن تيمية كذب

ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له ، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في : من بلغه ، وقال ابن القيم هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الالسنه لو اعتقد أحدكم على حجر لنعفه . وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنعفه الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نعفه الله به أو لنعفه كذب لا أصل له . كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى .

٢٠٨٨ — (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم يتم ثواب الله عليكم)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة . عنده جيد . قال المنذرى ويشهد له ما رواه الترمذى وحسنه عن أنس ، والطبرانى عن ابن عباس ، والبيهقى عن أبي ذر ، وابن النجار عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك مادعوتى ورجوتى غفرت لك ما كان منك ولا أبالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض^(١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ — (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم —

الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه البيهقى في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت

(١) أى بما يقارب ملاءها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبيكم ﷺ يقول من جعل الهم هماً واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ماهمه من أمر ديناه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أى أوديتهاهلك . ومعناه في آيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهان ودنسوا . محياه بالاطاع حتى تصرما

٢٠٩٠ — (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه

كما يدركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سننه ضعيف ، ولابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ — (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تغدو خفاصاً وتروح بطاناً) رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي . وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذي يجرث وينذر وينذر بين المدر . وله أيضاً عن معاوية بن قرة أنه قال لقي عمر بن الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم أنتم متأكلون انما المتوكل رجل أتقى حبه في الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف في التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبي الدنيا رضى الله عنهم .

٢٠٩٢ — (لو أنكم دليتم بجبل الى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه

الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه . وهذه المذكورات في كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد وهو معكم أينما كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزه عن الحلول في الأماكن فإنه تعالى كان قبل أن يحدث الاماكن . ونقل ابن الشيخ الأكبر قدس سره نقله في أثناء أربعين حديثاً له وشرحه .

- ٢٠٩٣ — (لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يحيى يوم القيامة إلا جنباً) أسنده الديلمى عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبى هريرة رفعه بلفظ المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض الى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أوتوب . وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات . وقال فى المقاصد وكل ما فى معناه باطل ، نعم فى الجامع الكبير ملعون ثلاثاً من عمل عمل قوم لوط ، وفى الجامع الصغير اذا ظلم أهل الذمة . وفى آخره واذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي فى أى واد هلكوا .
- ٢٠٩٤ — (لو بعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) ويشهدله مارواه أحمد والترمذى والحاكم عن عقبه بن عامر بلفظ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف .
- ٢٠٩٥ — (لو بغى جبل على جبل لذك الباغى) رواه البخارى فى الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً ، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبى حاتم والموقوف أصح ، ورواه ابن المبارك فى الزهد عن مجاهد مرسل ، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان فى الضعفاء عن أنس . وفى سنده أحمد بن الفضل وضاع . وقال النجم بسند ضعيف . وقد نظم ذلك بعضهم فقال :
- يا صاحب البغى ان البغى مصرعة فاعدل فغير فعال المرء أعدله
فلو بغى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله
- ٢٠٩٦ — (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً) متفق عليه عن أنس مرفوعاً . وفى الباب عن أبى هريرة وجماعة ، ورواه الحاكم عن أبى ذر وزاد فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب .
- ٢٠٩٧ — (لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا) رواه البيهقى فى الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجهنية مرفوعاً ، ورواه الديلمى عن أبى سعيد رفعه بلفظ لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحمًا سمينا . وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهائم التى تأكلون لحومها علمت ماتريدون

بها ما سمعت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك .

٢٠٩٨ — (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبراني بلفظ أوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو مفتاح الشيطان ، ورواه الطبراني أيضا والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور . لكن في سنده فضيل بن سليمان ليس بالقوى لكن رواد مسلم في صحيحه بطريقتين فطريق عبد الله بن ادريس لفظها وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فان لو من عمل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتشديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع النووى بينه وبين ما ثبت من استعماله ﷺ لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمرى ما استدبرت بأن الظاهر أن النهي عن اطلاقها فيما لا فائدة فيه وأما من قالها تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث . ويشير الى ذلك ترجمة البخارى بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ — (لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق ابليس) رواه أبو نعيم عن ابن عمر .

٢١٠٠ — (لو صدق السائل لخاب من رده) وفي لفظ ما أفلح من رده

كما في الأصل والتميز والدرر ، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين ابن على وعن عائشة مرفوعا بلفظ لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ، وحكم الصغاني عليه بالوضع ، ورواه القضاعي عنها بلفظ ما قدس من إردم واسناده ليس بالقوى كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المدينى لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث . قال لأصل لها وذكرناها في : اعطوا السائل . وقال أحمد لأصل له وأدرجه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ — (لو عاش إبراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن

قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ماروي عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيدته لأدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي الانبياء لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي . وقال أيضا انه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره مقال ، وجوابه أن القضية الشرطية لاتستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القاري بأنه بعيد جدا انتهى . وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية : قال السيوطي صح عن أنس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لأدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي ، ورواه ابن عساكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرج ابن عساكر أيضا بسنده وقال فيه من ليس بالقوى عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنه وأدخل صلى الله عليه وسلم يده في قبره فقال أما والله انه لنبي ابن نبي وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا تقول ما يفضب الرب وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون ، وروى أبو داود انه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة . قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلم : منها
انه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه
لا يصلي نبي على نبي . وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى . ولا بعد في اثبات النبوة
له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً)
وكيحي الذي قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبياً) قال المفسرون نبيء وعمره ثلاث
سنين ، واحتمال نزول جبريل بوحي لعيسى وليحيي يجرى في ابراهيم ويرشحه أنه
صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن
السبكي كلاماً : وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا ابراهيم في حال صغره انتهى فاعرفه .
وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه
قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش
لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطى . وفي سننه
ابراهيم بن عثمان الواسطى ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال
غريب . ثانيها مارواه اسمعيل السدى عن أنس قال كان ابراهيم قد ملأ المهدي
ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليبقى فان نبيكم آخر الانبياء . ثالثها رواه البخارى
عن اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى انه قال رأيت ابراهيم بن
النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابراهيم ولكن
لانبي بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى
الله عليه وسلم نبي مامات ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخارى من حديث البراء فيه
حينظر إنتهى . وروى أحمد والترمذى وغيرهما عن عقبة بن عامر رفعه لو كان بعدي
نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القاري ويشير اليه قوله (ما كان
محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ إلى أنه
لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضى أن يكون لب
قلبه كما يقال الولد سر أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن عقبه مرفوعاً لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب . قلت ومع هذا لو عاش ابراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه كعيسى والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من ملته وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي انتهى . وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودي عن أنس ، وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى .

٢١٠٢ — (لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث) وتقدم في : لو تعلم البهائم .
 ٢١٠٣ — (لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحدهم) ولكنه علم أن لا خير فيهم فأجيبهم) رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً قال في المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقبح ، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد افتري ، نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه أربعة لا يعبا الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندي وأمانة امرأة وعبادة صبي وهو أغلبي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ — (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفعه ، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ أن المسافر وماله لعل قلت إلا ما وقى الله وفسر قلت بفتحين بالهلاك ، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم ، وجميع طرقه ضعيفة ، كذا في المقاصد .

٢١٠٥ — (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد) رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضي أو قدر كان) رواه الدارقطني في الافراد وأبو نعيم عن أنس -
 ٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها
 شربة) رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي
 صحيح غريب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأخيرين الضياء في المختارة ،
 ورواه الحاكم وابن ماجه عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ
 بذى الخيفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال أترون هذه هينة على صاحبها
 فوالذي نفسى بيده للذي أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن
 عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعقبه
 الذهبي فإن فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهاً ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذي
 أيضاً عن أبي هريرة ، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس
 مرفوعاً بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حالها حساب وحرامها عذاب ، وفي النجم
 قلت وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
 بعوضة ماسقى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفعه والذي نفسى بيده .
 ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم ، ولا ابن عساكر عن أبي هريرة لو عدلت الدنيا
 عند الله جناح بعوضة من خير ماسقى كافراً شربة ، وعند أبي نعيم عن ابن عباس
 لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلال) وفي
 لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال في المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه .
 صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشي لأصل
 له وتبعه في الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن
 لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين الكبرى الذكركر يقطع لقيات
 الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة ففي القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين العبطة بالضم طرى ، وقال ابن الفرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً) قال الحافظ ابن حجر موضوع
وان كان يجرى على الألسنة مرفوعاً ، ومن صرح بكونه باطلا موضوعاً ابن القيم
في الهدى وليس هو في الطب النبوى لأبى نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث
الواهية ، قال في المقاصد ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه الأرز
في الطعام كالسيد في القوم والسكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثرید وأنا
كالمخ في الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ سيد الطعام في الدنيا
والآخرة اللحم ثم الأرز ، وتقدم في السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ
نعم الدواء الأرز ، وسيأتي في التون ، وروى أبو نعيم في الطب النبوى والديلمي عن
علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، وقال الصغاني ومن الموضوع قولهم
لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان
صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريحاً فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة
ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذى في النوادر وأبو نعيم
في المعرفة والبيهقى في الشعب عن حوشب الفهرى قال سمعت النبي ﷺ يقول
فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث ، ومن شواهد
عن طلق بن علي مرفوعاً لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء
ودعنتي أمي يا محمد لأجبتها لبيك ، وفي لفظ عنده عن علي بن شيبان مرسلًا لو دعاني
والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجيبته ، والحديث ضعيف .

٢١١١ — (لو كان الصبر رجلاً كان كريماً) رواه الطبراني والعسكرى عن
عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لو كان
الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً ، قال المناوى ومنه أخذ الحسن البصرى قوله : الصبر
كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ — (لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكركه . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لكان أشد خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة ان الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه ، وقد استوفى السخاوى ما في ذلك في تكملة شرح الترمذى ، وقال النجم والخرائطى في مساوى الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً يمشى فى الناس لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً يمشى فى الناس لكان رجلاً صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ — (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) رواه الشيخان والترمذى وأبو عوانة وغيرهم بالفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقا عليه عن ابن عباس ، وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ فى القرآن ، وقال السهيلي فى روضه وكان قرآنا يتلى قوله ^{صلى الله عليه وسلم} لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغى له ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، ويروى لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم . وكلها فى الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مال . فهذا خبر والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم مواد (١١ — ثانى كشف الخفا)

من نخل لمتى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أوديةقولا يمتلاً جوف ابن آدم إلا التراب .
وفي الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبى هريرة مرفوعاً ، ورواه أبو
داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد
لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا مانهينا عنه إلا وفيه شيء)
ذكره الغزالي في الاحياء وقال العراقى لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى
(ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لو أئني يحمله على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات
كما نقله عنه الانطاكى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن فى حجر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه
ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب
متروك الحديث عن على بن أبى طالب مرفوعاً ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ
لو أن المؤمن فى حجر ضب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى فى
الأوسط بسند حسن عن أنس ، والديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ لو خلق
المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه ، وفى النجم ولأبى سعيد النقاش
فى معجمه وابن النجار فى تاريخه عن على لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
إلا وله جار يؤذيه ، ولليهقى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحرف
العبد سلط عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — (لولا الخليفة لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر من
قوله ، ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطيع مع الخليفة لأذنت ، ولأبى

الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا انتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا قلت يا رسول الله تركتنا ونحن نجد على الأذان بالسيوف فقال كلا يا عمر انه سيأتي زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين. والخليفة بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر اخلافة ، وهو أمثاله من الأبنية كالدليل مصدر يدل على الكثرة ، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وقضبط أحوالها لأذنت .

٢١١٩ — (لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم البلاء - وفي رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدى وغيرهم عن أبي هريرة رفعه ، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا في حديث أوله يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركونهن فذكرها ، ومنها ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يطرأوا ، وقال الشريفي روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا ، ونظم بعضهم ذلك فقال :

لولا عباد لآله ركع وصبية من يتامى رضع
ومهملات في الفلاة رتع لصب عليكم العذاب الأوجع^(١)

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكر ما رواه الشريفي من الحديث ، وقال الرملى وورد لولا بهائم الخ فأسقط لولا شباب خشع ، ورواه السيوطى في الجامع الصغير بلفظ لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رص رصا ، قال المناوى بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أى ضم العذاب بعضه الى بعض ، ثم قال نقلا عن الهيثمى وهو ضعيف ، ثم قال المناوى وبه يعرف ما فى رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى .

٢١٢٠ — (لولم أبعث لبعثت يا عمر) قال الصغاني موضوع ، وأقول تقدم

(١) في هامش الأصل « عليكم صب العذاب الأوجع » لأنه أقوم وزناً .

ما اشتهر: لو بعث الله نبيا بعدى لبعث عمر فرأجه .

٢١٢١ — (لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وأوله والذي نفسى بيده لو لم تذبوا - الحديث ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بلفظ لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم ، وفي لفظه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب ، قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة ، ويشير إليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ — (لولا ان الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم) رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والاسناد ، وزاد ومامن أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم انتهى .

٢١٢٣ — (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغاني موضوع ، وأقول لكن معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ — (لولا بنو اسرائيل لم يخبت الطعام ولم يخنز^(١) اللحم ولولا حواء لم تكن انثى زوجها) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة .

٢١٢٥ — (لولا الخطأ ما كان الصواب) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسألة لم ينسها . قال ولنا في المعنى :

ما خجل المرء من كلام إلا تحاماه بعد ذلك

(١) أي لم ينتن . النهاية .

لولا الخطالم يكن صوابه والناس تستسهل المسالك

٢١٢٦ — (لومد مسجدي هذا إلى صنعاء لكان مسجدي) وتقدم في :

صلاة في مسجدي والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على

قواعد ابراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على السنة الفقهاء والمربين . وهو عند الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ يا عائشة لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وأزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس ابراهيم عليه السلام . وفي لفظ عند مسلم والترمذي لولا ان الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه يعني البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع وجعلت له باباً يدخل الناس منه وباباً يخرجون منه ، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفتحت كنز الكعبة في سبيل الله وجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر ، ولما لك والشيخين والنسائي عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء لعبد الله حق عبادته) رواه الديلمي عن أنس ، وفيه

متروك ، ورواه ابن عدى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ، وفي لفظ لولا المرأة لدخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — (لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر) رواه

اسحاق بن راهوية والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن عمر من قوله ، وأخرجه ابن عدى والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها ، وفي سننه عيسى بن عبد الله ضعيف ، لكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن ايمان أبى بكر بايمان أهل الأرض
لرجحهم ، وله شاهد أيضا في السنن عن أبى بكر مرفوعا ان رجلا قال يا رسول الله
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر
بمن بقى فرجح - الحديث .

٢١٣١ - (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا) قال فى اللآلىء هذا
مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح . وقال فى المقاصد وتبعه فى الدرر
لأصل له فى المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقى عن مطرف قال
لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضا عن
شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه مازاد خوفه على رجائه ولا رجاءه
على خوفه . ومعناه صحيح وقال الروذبارى الخوف كجناحي الطائر اذا استوياستوى
الطائر وتم طيرانه واذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص واذا ذهب جميعا
صار الطائر فى حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا ،
أخرجه البيهقى أيضا . وفى التنزيل (يرجون رحمته ويخافون عذابه) وقال الزركشى
لأصل له . لكن قال السيوطى أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن ثابت
البنابى من قوله كانا سواء انتهى .

٢١٣٢ - (لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبرانى
فى الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفى سننه سليمان الجنازى كذاب ، ورواه
ابن عدى فى كامله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدركان
من يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعه السيوطى
فى اللآلىء المصنوعة . وفى الدرر المنتثرة : وقال الزركشى ضعيف نعم روى
البيهقى فى مناقب الشافعى عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر الى ابن
أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالمسل .

٢١٣٣ - (ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعاً . قال العسكري
 البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما
 قال معاوية لعقيل بن أبي طالب مالكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما
 تصابون يا بني أمية ببصائركم . وفي التنزيل (لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
 والأرض بصائر) فانها لا تعنى الأبصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور ،
 وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حريبة أنه ذكر عنده القاضي منصور بن اسماعيل
 الفقيه فقال ذاك الأعمى . فأنشأ يقول :

ليس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميّزاً بين الصواب والخطأ .
 ٢١٣٤ — (ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته
 بدءاً حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد
 ابن الحنفية رفعه مرسلًا ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً ،
 ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذي . ومن
 طريقه الديلمي عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث
 صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعت الله وإياكم على حديث . قال
 الحافظ والموقوف هو المعروف . وما أحسن قول المتنبّي :

ومن نكد الدنيا على الحرّان يرى عدواً له مامن صداقه بدّ
 وقبله : لك الحمد انا مانح فلا نرى وننظر ما لا نشهى فلك الحمد
 وما أحسن قول البوريني مضمنا :

أصداق أعدائي لأمر مقدر وفي القلب نار لا يخف لها وقد
 ومن نكد الدنيا - البيت . . .

٢١٣٥ — (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو تمنى خيراً)
 متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً .

٢١٣٦ — (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم في : بين العبد

ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك ، وأطال النجم في ذلك .

٢١٣٧ — (ليس الخبر كالمعينة) رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكري

وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضی الله عنهما بزيادة ان الله قال لموسى ان قومك فعلوا كذا كذا فلما عين ألقى الألواح . وفي لفظ ان موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح ، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ ليس الخبر كالمعينة ان الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت . وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبر كالعيان - بكسر العين ، وروى كثيرون منهم أحمد وابن حبان خبر يرحم الله موسى ليس المعين كالخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعينهم ألقى الألواح فتكسر منها ما تكسر ، ورواه البغوي والدارقطني في الافراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما ، وأورده الضياء في المختارة وابن عدى وأبو يعلى الخليلي في الارشاد من حديث ثمامة عن أنس . ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة . وفي لفظ قال العسكري أراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يهجم على قلب الخبر من الملح بالأمر والاستفطاع له بمثل ما يهجم على قلب المعين . قال وطعن بعض الملحدین في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه ، وردّ بأنه ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أو شك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أبعث لهله من السموع . قال ومن هذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليطمئن قلبي لأن للمشاهدة والمعينة حالاً ليست لغيره والله در من قال :

ولكن للعيان لطيف معنى له سأل المعينة الخليل

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث . وقال الزركشي ظن أكثر

الشراح أنه ليس بمحدث ، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفله ابن كثير وتنبه له السبكي . وقال في اللائحة فان قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشياً لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فداسه . قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المعتبر في تخريج أحاديث المهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً يعلم ما في قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ — (ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء)

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به .

٢١٣٩ — (ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساکر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً فان الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كلاً على الناس ، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر .

٢١٤٠ — (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

متفق عليه عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه ، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ — (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقاً ، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء .

٢١٤٢ - (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان) رواه الطبراني
والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لانعلم شيئاً
خيراً من ألف مثله الا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ ما من
شيء خير من ألف مثله قيل ماهو يابني الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن ابراهيم
مرفوعاً مرسلًا بلفظ ليس شيء أفضل من ألف مثله الا الانسان ، وأيضاً عن الحسن
البصري رفعه ليس شيء خيراً من ألف مثله الا الانسان وعمر خير من ألف
مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال
ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد ثلم
العدو في الصور ثلثة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقى
عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع الى أن أصبح وما قدر عليه العدو وأنشد ابن دريد لنفسه :

والناس ألف منهم^(١) كواحد * وواحد كالألف ان أمر عني

ولبعضهم : ولم أر أمثال الرجال تفاضلت الى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤٣ - (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور) رواه

أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأنني أنظر
اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن.

٢١٤٤ - (ليس عدوك الذي اذا قتلك أدخلك الجنة واذا قتلتك كان لك نوراً

ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامراتك التي تضاجعك على فراشك وولدك
الذي من صلبك فهؤلاء أعدائي وأعداء لك) وروى الديلمي عن أبي مالك
الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا ليس عدوك الذي يقتلك
فيدخلك الله به الجنة وان قتلتك كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك
التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي ان قتلتك

(١) في الأصل «فيهم» مكان «منهم» وهو خلاف المشهور في المقصورة الدريرية .

كان لك نوراً وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي من صلبك
ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (ليس في الموت شماتة) رواه أبو نعيم عن سفیان الثوري قال كان

رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهن ويثقل عليهم فقبل له قدم مات فقال أبو هريرة
ليس في الموت شماتة لأهل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على امانة .

٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيد بن يدمرفوعا

في حديث رواه النسائي والترمذي وأعله بالارسال ورجح الدارقطني ارساله وأخرجه
الطيالسي وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيانا من موات الأرض
شيأ فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفي سننه زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري
عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبراني عن عبادة وعبدالله بن عمرو ، والعسكري عن
ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالثمنين فيهما كما جزم به الأزهرى وابن فارس وغيرهما
وغلط الخطابي من رواه بالاضافة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجرى على السنة

الناس وليس معناه على اطلاقه فان المال المقترض اذا لم يكن حلالا كيف يكون أحل
إلا أن يراد من جهة كونه قرضا فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهما عن أبي

هريرة بزيادة : ولكن الغنى غنى النفس ، تقدم في الغنى .

٢١٤٩ — (ليس من المروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر

ابن عبدالعزيز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من المروءة الربح على الاخوان) رواه ابن عساكر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس لفاسق غيبة) رواه الطبراني وابن عدى في الكامل والقضاعى

عن معاوية بن حيدة مرفوعا ، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال انه حسن
قال في المقاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب انه غير

صحيح ولا معتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقيلي وابن عدى وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه بما فيه يحذرہ الناس . وفى لفظ اذ كروه بما فيه يحذرہ الناس . وفى سنده الجارود رعى بالكذب . وفى سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . قال لوصح فهو فى الفاسق المعلن بفسقه ، وبالجملة فالحديث كما قال العقيلي ليس له أصل وقال الفلاس انه منكر نعم أخرج البيهقي فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب البدع غيبة ، وعن ابن عينة أنه قال ثلاثة ليس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته ، وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة .

٢١٥٢ - (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن بريدة بزيادة من خب على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خب أى أفسد .

٢١٥٣ - (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت) رواه مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ (ألهاكم التكاثر) قال يقول ابن آدم مالى مالى وليس لك وذكروا الحديث ، وزاد النجم فى آخره أو تصدقت فأمضيت .

٢١٥٤ - (ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر فى قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله . وفى المرفوع إنما المستريح من غفرله ، والمشهور لاراحة للمؤمن دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته فى لقاء الله تعالى وكان قوله :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ — (ليس للولى مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .

٢١٥٦ — (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يجهر به . وله أيضاً عنه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغن بالقرآن قال ابن عينة تفسيره يستغنى .

٢١٥٧ — (ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه) رواه الترمذى عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والعسكرى عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعى عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائى ، ورواه أحمد والترمذى عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبرانى عن ضميرة رضى الله عنه بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه .

٢١٥٨ — (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعى عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف ، والملق بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . وقال النجم أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبي أمامة ، وزاد إلا فى طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهقى ولفظه ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم .

٢١٥٩ — (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل) تذكره الصوفية كثيراً . وهو فى رسالة القشبرى بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير رضى ، ويقرب منه ما رواه الترمذى فى شمائله وابن راهوية فى مسنده عن على فى حديث

كان صلى الله عليه وسلم إذا أتى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزءاً جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي انه على رسم الصحيح ، وقال القارى بعد إيراد الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل ، ثم قال القارى وفيه إيحاء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والحو والفناء انتهى -

٢١٦٠ — (لى الواجد محل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائي عن الشريد رفعه ، وعلقه البخارى وصححه ابن حبان ، وهو بمعنى الحديث المشهور الذى رواه الشيخان عن أبى هريرة بلفظ مظل الغنى ظم . وسأيت فى حرف الميم .

٢١٦١ — (ليس فى الحلى زكاة) قال البيهقى لأصل له ورواه الدارقطنى عن جابر ، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطنى فيه أبو حمزة ضعيف ، لكن قال ابن الجوزى ما عرفنا أحداً طعن فيه ، ورده الذهبى فى التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح ، والمعروف أنه موقوف .

٢١٦٢ — (لو وضعت لإله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن لإله إلا الله) رواه المستغفرى فى الدعوات عن أبى هريرة بنحوه ، وهو معروف من حديث أبى سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وطمرهن والأرضين السبع فى كفة مالت بهن لإله إلا الله ، أخرجه النسائى وابن حبان والحاكم وصحاحه .

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من أنكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس ، وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب ، وهو عند أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على

المدعى عليه ، وزعم الأصيلي كما ذكره عياض أن قوله ولكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ — (لو يعلم الناس مافي النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به ، وتماه ولو يعلمون مافي التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون مافي العتمة والصبح لأتوها ولو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون مافي الصف الاول ما كانت إلقرة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوها ولو حبوا .

٢١٦٥ — (لو يعلم الناس مافي الوحدة ماسار راكب بليل وحده) قال النجم رواه أحمد والبخارى والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ، وعقدت اللفظ الأول بقولى :

صح حديث عن رسول الله من يعمل به في السير نال رشده
لو يعلم الانسان مافي الوحدة ماسار راكب بليل وحده

٢١٦٦ — (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقي على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الحثية نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد في الزهد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالأمال القيت عليهم لثم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لكن روى الخطيب عن أنس إنما الأمل رحمة من الله لأمتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولدًا ولا غرس غارس شجرًا .

(حرف الميم)

٢١٦٧ - (ما أوتي قوم وفي لفظ أحد - المنطق إلا منعوا العمل) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلاً .

٢١٦٨ (ماء زمزم لما شرب له) رواه ابن ماجه بسند جيد ، وكذا ابن

أبي شيبة والبيهقي عن جابر رفعه ، ورواه أحمد بلفظ لما شرب منه ، وأخرجه
الفاكهى في اخبار مكة من هذا الوجه باللفظين وسنده ضعيف ، لكن له شاهد
أخرجه الدارقطنى عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بزيادة ان شربته لتشفى شفاك
الله وإن شربته لشبعك شبعك الله وان شربته لقطع ظمئك قطعه الله هى هزيمة
جبريل وسقيا اسمعيل ، ورواه الحاكم من هذا الوجه وقال صحيح الاسناد ان سلم من
الجارود ، قال فى المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عينة بوصله ومثله اذا
انفرد لا يحتج به فكيف اذا خالف فقد رواه الحميدى وغيره من الحفاظ كسعيد
ابن منصور عن ابن عينة مرسل ، لكن مثله لا يقال بالراى . وأحسن من هذا عند
شيخنا ما أخرجه الفاكهى عن ابن الزبير قال لما حج معاوية حججنا معه فلما طاف
بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال أنزع لى
منها دلوأ يا غلام قال فنزع له منها دلوأ فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه
وهو يقول زمزم شفاء وهى لما شرب له . بل قال الحافظ ابن حجر إنه
حسن مع كونه موقوفاً لوروده من طرق وأفرد فيه جزءاً واستشهد له فى موضع
آخر بحديث أبى ذر رفعه انها طعام طعم وشفاء سقم ، وأصله فى مسلم . وهذا
اللفظ عند الطيالسى قال ومرتبة هذا الحديث انه باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج
به وقد جربه جماعة من الكبار فذكروا انه صح . بل صححه من المتقدمين ابن عينة
ومن المتأخرين المنذرى والدمياطى وضعه النووى ، وأخرجه الديلمى بسند واه
عن صفية وابن عمر وابن عمرو مرفوعاً ماء زمزم شفاء من كل داء ، وروى عن ابن
عباس مرفوعاً التصلع من ماء زمزم براءة من النفاق . ثم قال يذكر على بعض الألسنة

ان فضيلته مادام في محله فاذا نقل تغير ، وهو شيء لا أصل له فقد كتب صلى الله عليه وسلم إلى سهيل بن عمرو ان جاءك كتابي ليلاً فلا تصبحن أو نهاراً فلا تمسين حتى تبعث إليّ بماء زمزم . وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان بالمدينة قبل أن تفتح مكة . وهو حديث حسن لشواهد ، وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر انه صلى الله عليه وسلم كان يفعاله ويحمله في الأداوى والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم . وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف تحفه من ماء زمزم ، وسئل عطاء عن حمله فقال حمله النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين ، وتكلمت عليه في الأملى انتهى ما في المقاصد ملخصاً . وتقدم في حديث : الباذنجان لما أكل له ما قيل فيهما .

٢١٦٩ - (ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والحجر) رواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه وبيض له السخاوى . وقال في التمييز لم أجد لفظه مسنداً ، وأما شواهد فكبيرة منها ماسياتى بمعنى بعضه حديث الشيخين ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء . والله أعلم .

٢١٧٠ - (ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة) رواه أبو داود

والترمذى وأبو يعلى والبخاري عن أبي بكر مرفوعاً ، وقال الترمذى غريب وليس اسناده بالقوى ، لكن له شاهد عند الطبرانى في الدعاء عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٧١ - (ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطايا حتى تحبه التمة)

قال الحافظ ابن حجر لم أجده ، وأقول لكن يشهد له حديث ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة ، وعزاه الطبرانى عن أبي أمامة ، ويشهد له أيضاً ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة بلفظ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها .

٢١٧٢ - (ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم) رواه أبو الشيخ

عن أبي أمامة ، وسيأتى في : ما جمع شيء إلى شيء .

٢١٧٣ - (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين امرأ أصدق

(١٢ - ثانياً كشف الخفا)

لهجة من أبي ذر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً ، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ ماأظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر ، وذكرة السخاوى مطولاً فى النكت على شرح ألفية العراقى رضى الله عنه .

٢١٧٤ - (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بجهل قط ولا نقصت صدقة من مال)

رواه الديلمى واللفظ له والقضاعى والعسكرى عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعى ولا نقص مال من صدقة ، قال ابن الفرس ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنتصر يقول والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبهته ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ - (ما أعلم ماخلف جدارى هذا) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له .

لكنه قال فى تلخيص تخرىج الرافعى عند قوله فى الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه : هو فى الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة فى ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع بينه وبين قوله لا أعلم ما وراء جدارى انتهى . قال فى المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لاتنافية بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد اذ الظاهر من الثانى نفي علم الغيبات مما لم يعلم به فإنه صلى الله عليه وسلم قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون . وحينئذ فهو نظير لا أعلم إلا ما علمنى الله عز وجل . لكن مشى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف . وقال القرطبى حملة على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه صلى الله عليه وسلم ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضىء فأقعده وراء ظهره ، أوجب بأنه روى مرسلًا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالنكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزى ليسن أو لأجل غيره ، وأطال عليه الكلام السخاوى فى بعض أجوبته .

٢١٧٦ - (ما أفلح سمين قط) هو من كلام الامام الشافعى بزيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لا يخلو من هم لاخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع الهم وإذا خلا منهما صار في جد البهائم . وفيه قصة الملك المثقل وتطبيه بخبر الموت قاله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين الباخري :

يقولون أجسام المحبين منضرة وأنت سمين لست غير مرأتى
فقلت لهم إذ خالف الحب طبعهم ووافقه طبعى فصار غذائى

وتقدم حديث إن الله يكره الخبر السمين .

٢١٧٧ — (ما أفلح صاحب عيال قط) رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعا وابن عدى عن عائشة مرفوعا . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو من كلام ابن عينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله .

٢١٧٨ — (ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له من يكرمه عند سنه) رواه

الترمذى عن أنس مرفوعا وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن أبى الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذى انه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل ، ورواه ابن أبى حزم عن الحسن البصرى من قوله .

٢١٧٩ — (ما الذى يخفى قال ما لا يكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديثية

نقلا عن السيوطى هو باطل .

٢١٨٠ — (ما أمطر قوم إلا ورحموا) لم أقف عليه حديثا . لكن معناه صحيح

قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعدما قنطوا وينشر رحمته) .

٢١٨١ — (ما أنصف القارىء المصلى) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه . ولكن يعنى

عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال فى موضع آخر لم يثبت لفظه وثبت معناه ، وقال فى المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حازم التمار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال ان المصلى

يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن، والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً لا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها، ورواه الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يغلط أصحابه، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستور وقال إلا أن كلكم منا جربه فلا يؤذون بضعكم بعضاً ولا يرفع بضعكم على بعض في القراءة - أوقال في الصلاة .

٢١٨٢ - (مأهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة) رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف ، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ مأهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى أو يرددها بها عن ردى .

٢١٨٣ - (ما استدلل الله عبداً إلا حذر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .

٢١٨٤ - (مأوذى أحد مأوذيت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس رفعه . وأصله في البخارى . وقال النجم أخرجه ابن عدى وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله ، واسناده ضعيف .

٢١٨٥ - (ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذ لعله) قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعاً . وقال الحافظ ابن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح . والمراد بقوله ولو اتخذ لعله لو أراد اتخاذه ولياً لعله ثم اتخذه ولياً . وقال ابن حجر المكي في فتاواه معنى قولهم ان الله تعالى يفيض على أوليائه الذين انتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله ولياً جاهلاً بذلك ولو فرض انه اتخذ أى أهله الى أن يصير من أوليائه لعله . أى لأنهم من المعارف ما يلحقه به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهية والأحوال

الخفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد للولاية مادام على جهله بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ - (ماجتمع الحلال والحرام الاغلب الحرام الحلال) قال ابن السبكي في الاشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع . وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ - (ماجتمع قوم في مجلس ففرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي ﷺ) إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بسند صحيح . وقوله ترة أى حسرة وندامة .

٢١٨٨ - (ما استفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة ان أمرها أطاعته وان نظر إليها سرتة وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله) رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي أميمة بسند ضعيف . لكن له شواهد تدل على ان له أصلاً .

٢١٨٩ - (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) احمد والطبراني عن انس رضى الله عنه ، ولا بن حبان عن أبي هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ - (ما هتزت اللحي على شيء أفضل من العنب) ليس بحديث .

٢١٩١ - (ما بدى بشيء يوم الأربعاء إلا تم) قال في المقاصد لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروى ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدى به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بأسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى . ويعارضه حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس انه قال لا اخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القارى وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه . وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها فنحها انه ما ابتدئ بشيء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ - (مابعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله) رواه ابو

نعيم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لا اعتضاده . لكن يعكر عليه ماورد في عمر عيسى . نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العام مرتين وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت - الحديث ، ولأبي نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يا فاطمة إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله . وفيه كلام في حواشي المواهب للشبرا ملسي .

٢١٩٣ - (مابكيت من دهر إلا بكيت عليه) من كلام ابن عباس : ففي

معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تدم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر

يتأكلون ملاذة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره ، وجد في خزانه عاد سهم

كأطول ما يكون من رماحها عليه مكتوب وذکر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكينا من
 دهر إلا بكينا عليه ، والملاذة من الملاذ هو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى .

٢١٩٤ — (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (ما بات - يعني التمر - في جوف إلا أفسده وما بات يعني الزبيب

في جوف إلا وأصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعد مصر عن حبيب) قال السخاوي يأتي في : ما ضاق مجلس

عن متحابين ، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق ، وقال النجم ما تبعد مصر عن

حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان

عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمي

فتنة أخوف عليها من النساء والخمر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق لعمر صديقا) قال النجم هذا غير معروف في

كتب الحديث في حق عمر لآعنه ولا عن غيره ، وإنما روى ابن سعد في طبقاته

عن أبي ذر قال ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق

لي صديقاً . نعم تقدم في الحاء المهملة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه .

٢١٩٩ — (ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو

خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب .

لكن له شواهد : منها مرواه التميمي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعاً بلفظ

ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا الله إلا آتاه الله ما هو خير له منه ، ولأحمد عن قتادة

وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى

الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو

خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً إنك لن تدع شيئاً إتياء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ما ترك عبد الله أمراً لا يتركه إلا الله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه . وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ - (ماترك القاتل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في

اللاكئ : هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال ابن كثير في تاريخه لا نعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر رفعه بلفظ ان السيف محاء للخطايا ، وللعقيلي عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنوب إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، ولليهقي عن عقبه السلمى في حديث مرفوع أوله القتلى ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقتول للخطايا المقتول في سبيل الله أن السيف محاء للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولا في نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، ونحوه لسعيد ابن منصور عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياها ، ورواه ابن الأحرص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي أنه قال من قتل مظلوماً كفر الله عنه كل ذنب فإن ذلك في القرآن (إني أريد أن تبوء بأثمي وأثمك) انتهى . قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر تبعاً للزركشي حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، وأخرجه سعيد ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياها انتهى .

٢٢٠١ - (ماتعظم على أحد مرتين) قال القاري هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال في المقاصد هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه في ، يريد أنى أتكبر عليه ، ويروى عن الشافعي في هذا المعنى ايضاً ، وقال النجم نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ — (ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدى ، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن شواهد ما رفعه أنس أن بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين ونحوه عن أبي سعيد ، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه أن الله بعث جبريل الى ابراهيم فقال له يا ابراهيم إني لم آتئذك خليلاً على أنك عبد من عبادى ولكن أطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .

٢٢٠٣ — (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) .

٢٢٠٤ — (ما جمع شيء الى شيء أحسن من حلم الى علم) رواه العسكري عن علي بزيادة وأفضل الايمان التحجب الى الناس ثلاث من لم تكن فيه فليس منى ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله ، وله ايضاً عن جابر مرفوعاً ما أوتي شيء الى شيء أحسن من حلم الى علم وصاحب العلم عريان الى حلم ، ولائبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعة ما أضيف شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم ، وأخرجه ابن السنن ايضاً .

٢٢٠٥ — (ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد) رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعيف جداً ، وتقدم وسيأتي ما ساعد أحد برأيه ولا شقى عن مشورة ، وما أحسن ما قيل :

شاور سواك اذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

فالعين تلتقي كفاحاً من نأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة
 وفي النجم روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال إنما نعش بعقل غيرنا يعني
 المشاورة ، ولبعضهم : الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه وواحد كالدواء
 يحتاج اليه في بعض الأوقات وواحد كالداء لا يحتاج اليه أبداً ، وللخطيب في تلخيص
 المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء فأما الذي هو رجل
 فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى
 يعمل به وهو لا يشاور ، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به
 وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله
 إنما الفاضل من ضم حجي الناس لعقله
 وكذا الجاهل من لم ير في الناس كمثل
 نفسه يبصرها كما ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ - (ماحل بحر مكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ - (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شيء من كلام

بعضهم . وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذي فيه ينضح .

٢٢٠٨ - (ماخلا جسد من حسد) قال في المقاصد لم أقف عليه بلفظه ،

ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه كل بني آدم

حسود وبعض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده مالم يتكلم

باللسان أو يعمل باليد ، وفي سنده خلف العمى ضعيف ، ورواه الحاكم في علوم الحديث

مسلسلاً بجماعة يسمون خلفاً . ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً

عن أبي هريرة رفعه ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد

بسط الكلام عليه السخاوي في شرحه للترمذي .

٢٢٠٩ - (ماخلا قصير من حكمة) قال في المقاصد لم أقف عليه . نعم في

ابن لال عن عائشة مرفوعاً جعل الخير كله في الربة . ويشهد له خير الأمور أوسطها ، وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع . وعن الحسن بن علي رفعه إن الله جعل البهاء والهوج - بفتحين أي الحمق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة انتهى .

٢٢١٠ - (ما خلا يهوديان بمسلم إلاهما بقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهم بالافراد ، وأخرجه الديلمي بلفظ ما خلا قط يهودى بمسلم الاحدث نفسه بقتله ، وقد أطال الكلام عليه السخاوى في بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه . كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقال له وقد انفرد به لا تأتئى إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح لزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قط رافضى بسنى إلا حدثه نفسه بقتله . وهي من الخصال التى شاركت الرافضة فيها اليهود .

٢٢١١ - (مادفع الله كان أعظم) قال النجم لم أجده في المرفوع وإنما قال لقمان لابنه فى قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم مما ابتليت به ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ - (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد) قال فى المقاصد ليس فى المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقى فى مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار ما أكرمته . نعم مضى أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عدوته . وهذا فى اللثام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح ، وكذا روى مرفوعاً لا تصلح الصنعة إلا عند ذى حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا فى النجيب ، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا صنعة عند ندل ولا شكر للثيم ولا وفاء لعبد . والله أعلم .
 ٢٢١٣ - ١ ما خالطت ^(١) الصدقة مالا أهلكته (رواه البيهقي وابن
 عدى عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ - (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب
 السنة وليس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختر
 محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختر له أصحاباً فجعلهم
 أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ومارآه المسلمون
 قبيحاً فهو عند الله قبيح . وهو موقوف حسن ، وأخرجه البزار والطياىسى والطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية للهيبي
 روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
^{صلى الله عليه وسلم} فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما
 رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن ومارأوه سيئاً - وفي رواية قبيحاً فهو عند الله
 سيء . وقال الحافظ ابن عبد الهادى ^(٢) مرفوعاً عن أنس باسناد ساقط والأصح
 وقفه على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ - (مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) متفق عليه
 عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ - (ما سعد أحد برأيه ولا شقى مع مشورة) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم
 آنفاً في أثناء حديث : ماخاب من استشار .

٢٢١٧ - (ماضق مجلس بمتحابين) رواه الديلمى بلاسند عن أنس مرفوعاً
 وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذى النون بلفظ ما بعد طريق أدى الى صديق
 ولاضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر * سم الخياط مع الاحباب ميدان *
 لكن من آداب الجلوس ما قال سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين فى الصنف قدر

(١) فى الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) بياض فى النسخ .

ثلاثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الدينوري عن اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكرهت التضييق عليه فقال انه لا يضييق سم الخياط على متحابين ولا تنسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوي للأصمعي. ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالعود فقلت أضيق عليك قال مه ان الدنيا بأسرها لا تنسع متباغضين وان شبرا في شبر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨ — (ماعاقت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه يبيض له، وقال في التمييز لم أره مرفوعا ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩ — (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان اشتهاه أكله وان كرهه تركه) رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وان لم يشتهه كف، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان من الطعام طعاما أخرج منه قال لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى. ويختلجن بالخاء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المهملة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠ — (ماعال من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١ — (ماعبد الله بشيء أفضل — وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لأعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة ماعبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.

٢٢٢٢ — (ماعبد الله بأفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ماعبد الله بشيء أفضل من حسن الظن، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين.

٢٢٢٣ — (ماعزل من ولى ولده) قال في المقاصد لأصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شيئاً. وقال القارى بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤ — (ما عر شيء الا هان) هو معنى ما في البخارى وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم في العضباء لما سبقها اعرابي على قعود له حق على الله ان لا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه .

٢٢٢٥ — (ما عزت الفية في الحديث إلا لشرفه) قال القارى نقلاً عن الخطيب

لا يحفظه مرفوعاً ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ — (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم

يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقي وأبو يعلى والعسكرى

عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوى وهو ضعيف ، ورواه البيهقي أيضاً عنه

والطبرانى والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه إن لله أقواماً خصهم بالنعم لمنافع العباد

بقاؤهم فيها ما بذلوا فاذا منعوا نزعها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقي

أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل

إليه شيئاً من حوائج الناس فان تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها

يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس إليكم

نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير فقراً .

٢٢٢٧ — (ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة) رواه الديلمى عن أنس

رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٢٢٨ — (ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء

وقر في قلبه) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقى لم أجده مرفوعاً ، وهو

عند الحكيم الترمذى وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً

وقال في النوادر انه من قول بكر بن عبد الله المزنى .

٢٢٢٩ — (ما قبل حج امرىء إلا رفع حصاه) رواه الديلمى عن ابن عمر

مرفوعاً وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد ، وعنده أيضاً

بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبي الطفيل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والاسلام

كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ما كما فما يقبل منه رفع ومالم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيراً ولا أرى يسقط إلى الأرض الا شيء يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد إرتفاع الحجر عياناً يعني حصى الرمي ، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي بنى أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين وكون الحدأة لا تحطف بها اللحم وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك الفاسي في شفاء الغرام وان الجمار مع كثرتها لا تصير هضاباً .

٢٢٣٠ — (ما من يوم إلا والذي بعده شر منه) هو بمعنى مارواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً في كل عام تزدلون . قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضاً أما خبر كل عام تزدلون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم تزدلون فقال الحافظ ابن حجر لأصل له انتهى .

٢٢٣١ — (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبراني بسند جيد . قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ — (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لا يكون زاد وإن كلن مسيئاً أن لا يكون استعجب) رواه الترمذي عن أبي هريرة .

٢٢٣٣ — (ما من ليلة إلا ينادى مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد) قال القاري لم يوجد .

٢٢٣٤ — (ما من يوم إلا وتموت فيه سنة وتحيا فيه بدعة) وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني .

٢٢٣٥ — (ما قدر يكن) تقدم وسيأتي أيضاً في لا يكثر همك ، والمشهور على الألسنة ما قدر كان .

٢٢٣٦ — (ما قل وكفى خير مما كثر وألهي) رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره . قال المناوي وهو صحيح ، زاد النجم في لدوا الموت عن أبي هريرة أن ملكاً ياب من أبواب السماء يقول يأيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهي ، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله - الحديث ، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدى حقه - أو لا تطيقه .

٢٢٣٧ — (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللالكى حديث ما من بلدة مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .

٢٢٣٨ — (ما كسوا الباعة) تقدم في حا كوا الباعة .

٢٢٣٩ — (ما كل مرة تسلم الجرة) قال القاري ليس بحديث ، وقال في المقاصد

وقع في شعر المبرد :

أقول للنفس وعاتبها على التصابي مائتي مرة

يا نفس صبراً عن ظلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ — (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه

في معنى أمر نأز نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون ، وقد تقدما .

٢٢٤١ — (ما المعطى من سعة بأعظم أجراً من الآخذ من حاجة) ابن

حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أنس مرفوعاً ، ورواه الطبراني

في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى . والسفلى هي الآخذة لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء لا يسقط به اداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ — (مامنكم من أحد إلا وكل - وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم) رواه البخارى وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشى في الياب الأخير من كتابه : منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند المتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له ^{صلى الله عليه وسلم} إلا أن يحمل على معنى فاستسلم فافهم .

٢٢٤٣ — (مامن أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائداً يعنى لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذى وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعاً ، ولفظه من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ — (مامن رمانة من رمانكم هذا إلا وهى تلقح بحبة من رمان الجنة) رواه الديلمى وابن عدى في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبى .

٢٢٤٥ — (مامن طامة إلا فوقها طامة) تقدم في : البلاء موكل بالمنطق .

٢٢٤٦ — (مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) رواه الديلمى عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد في معناه ما سياتى في نعم الأمير إذا كان يباب الفقير ، وقال النجم وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من اتيان السلطان والأمراء أشياء كثيرة جمع السيوطى غالبها في مصنف سماه مارواه الأساطين في عدم اتيان السلاطين ، وقد لخصته في منظومة حافلة انتهى .

٢٢٤٧ -- (مامن مسلم على الإلرد الله على روى حتى أرد عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ -- (مامن نبى نبيء إلا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزى بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشترط الأربعين فى حق الأنبياء ليس بشيء . قال فى المقاصد كذا قال وما قدمناه فى حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه . وقال القارى ويعارضه قوله تعالى فى يحيى (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله تعالى فى يوسف (وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ -- (مامن جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولى الله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه) قال القارى لأصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد يكونون فجارا يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ -- (ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة) قال العراقي : رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسلًا . والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن فى القاموس العبرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء فى الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ -- (ما النار فى اليس بأسرع من الغيبة فى حسنة العبد) ذكره فى الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً ، واليس بفتح تين وبضم وسكون الحطب اليابس .
٢٢٥٢ -- (ما زعت الرحمة إلا من شقى) رواه الخاكم والقضاعى واللفظ له عن أبي هريرة رفعه ، رواه البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وحسنه وقال الخاكم صحيح الاسناد .

٢٢٥٣ -- (مانع الزكاة يوم القيامة فى النار) رواه الطبرانى فى الصغير

بسند حسن عن أنس رضی الله تعالى عنه رفعه .

٢٢٥٤ — (مانقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سلمة مرفوعاً .
 بزيادة ولاعفا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة رفعه
 بلفظ والذى نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة
 رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وماتوا ضحاً أحدهم إلا
 رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى الآلىء بعد أن عزاه
 لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ والذى نفس محمد بيده
 لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى ما فى الآلىء .
 ٢٢٥٥ — (ماوتى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكرى والقضاعى
 عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة
 وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ — (ما وسعنى سماءى ولا أرضى ولا سکنى وسعنى قلب عبدى المؤمن)
 ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سماءى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى
 المؤمن اللين الوداع . قال العراقى فى تخريجه لم أر له أصلاً ، ووافقه فى الدرر تبعاً
 للزركشى ، ثم قال العراقى وفى حديث أبى عتبة عند الطبرانى بعد قوله وآية ربكم
 قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه ألينها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور
 فى الاسرائليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً
 لشيخه فى الآلىء ليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان
 بى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فن قال إن الله يحل فى قلوب الناس فهو أكفر من
 النصرارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكانه أشار بما فى الاسرائليات إلى ما أخرجه
 أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش
 فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يارب فقال الله إن السموات والأرض ضعفن
 عن أن يسعنى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوداع اللين ، ونقل عن خط الزركشى

أن بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيبيت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه آنيها وأرقها ، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه :
لا زجر للأفـس^(١) عن غيرها مالم يكن منها لها زاجر

قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى ، وقال النجم وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضي الله عنها إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه .

٢٢٥٨ — (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو في معنى الآية (فاتقوا الله ما استطعتم) والحديث « اتق الله ما استطعت » ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .
٢٢٥٩ — (ما بعد مصر عن حبيب) سبق في : ماضاق ، روى عن ذى النون المصرى بلفظ ما بعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ما بعد مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث ، وفي معناه قول بعضهم :

والله ما جئتكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي
ولا تثبت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

٢٢٦٠ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة) رواه الترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (المتشيع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور) رواه الشيخان عن أسماء ،

(١) المشهور « لانتهى الأفس » كما في نسخة .

وسياتى في : من تشبع .

٢٢٦٢ — (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم في : لو اغتسل انه باطل .
 ٢٢٦٣ — (مت مسلماً ولا تبالي) قال في المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث في من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما للمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القارى معناه صحيح لقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وماعليك إذا ذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٢٢٦٤ — (مثل أصحابي في أمتي كالملاح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملاح) رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوى في شرح السنة بسند فيه كسابقه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف إنفرد به عن الحسن البصرى .
 ٢٢٦٥ — (مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت) رواه الشيخان عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ — (مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره) رواه الترمذى وأبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك ، وكذا أبو الحسن القطان فى العلل ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان فى صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفى لفظ عند الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتي كالمطر يجعل الله فى أوله خيراً وفى آخره خيراً ، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر . وقول النووى فى فتاويه انه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبى يعلى التى عزاها له فى فتاواه . واليه يشير

قول الحافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولابن عساكر في تاريخه عن عمرو ابن عثمان رفعه مرسلًا أمي مباركة لابدرى أولها خير أو آخرها .

٢٢٦٧ - (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكبير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إمانته أو تجديده أو كبر الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجده منه ربحًا خبيثة) متفق عليه عن أبي موسى رفعه ، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضى تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ - (مثل الذى يجلس فيسمع الحكمة ثم لا يحدث إلا بشر ما سمع كمثل رجل أتى راعياً فقال أجزرنى شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسى والبيهقى والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكري أراد به الحث على اظهار أحسن ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ - (المجالس بالأمانة) رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه ورواه أبو داود والعسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق ، وللديلمي عن أسامة ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . ولعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه مرسلًا إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد أن يفشى عن صاحبه ما يكره . وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً إنما يتجالسون بالأمانة . وله عن أنس مرفوعاً إلا ومن الأمانة أوقال إلا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول اكنمه فيفشي . وله عن أبي سعيد رفعه ان من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها . قال النجم وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بلفظ ثم ينشر سرها . وفي لفظ ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر أحدهما

سر صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة والله اعلم .
 ٢٢٢٠ - (ماملاً ابن آدم وعاءً شراً من بطنه حسب ابن آدم لقيات يقمن صلبه فان لم يفعل فثلك للطعام وثلك للشراب وثلك للنفس) رواه الترمذى وقال حسن من حديث المقدم بن معدى كرب . وفى لفظ له عقب صلبه : وان كان لا محالة فثلك لطعامه وثلك لشرابه وثلك لنفسه . هذا ما فى الاحياء وتخريجه للعراقى فى موضعين ، ورواه السيوطى فى الجامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والترمذى وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبرانى والبيهقى عن المقدم بن معدى كرب أيضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلك لطعامه وثلك لشرابه وثلك لنفسه ، ورواه ايضاً فى ابن حبان والبيهقى عن المقدم ايضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن حسبك يا ابن آدم لقيات يقمن صلبك فان كان لا بد فثلك طعام وثلك شراب وثلك نفس .

٢٢٢١ - (ما يوضع فى الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبرانى عن ابى الدرداء ، ورواه أبو داود والترمذى وقال غريب . وقال فى بعض طرقه حسن صحيح بلفظ ما من شىء فى الميزان أثقل من حسن الخلق ، وفى لفظ صححه أثقل ما يوضع فى الميزان حسن الخلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمان فى الهواجر بحسن خلقه ، وعن أنس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وأنه لقوى العبادة .

٢٢٢٢ - (المجاهد من جاهد نفسه فى ذات الله) رواه أحمد والطبرانى والقضاعي عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفى الباب عن جابر وعقبة بن عامر .

٢٢٢٣ - (الحبة مكبة) قال فى التمييز كالمقاصد هو معنى حبك الشىء يعمى ويصم ، وأقول تقدم ما فيه . ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه فى المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس
بمحدث انتهى . وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ - (محبة فى الآباء صلة فى الأبناء) قال فى المقاصد لم أقف عليه ولكن
فى معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل وداييه ، ونحوه الودو العداوة يتوارثان وسيأتى .

٢٢٧٥ - (المحسود مرزوق) قال فى التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم
عليه ، قلت ليس هو بمحدث انتهى ، وسبقه فى اللآلىء ، وقال ابن الغرس لا يعرف
وقال النجم ليس بمحدث .

٢٢٧٦ - (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيق فى رواية
الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب
موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفعه
بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء
وللخطيب فى تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم
وفى سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه
الديلمى عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على
ثواب دم الشهداء ، وما أحسن ما قيل فى ذلك :

يا طالبى علم النبى محمد ما أتم وسواكم بسواء

فمداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرجح من دم الشهداء

٢٢٧٧ - (مداراة الناس صدقة) رواه الطبرانى وأبو نعيم وابن السنى

وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم فى رأس العقل وغيره قال فى اللآلىء
بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلقه
بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته ما لم يشنها بمصيبة الله تعالى ، والمداهنة
هى استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى .

٢٢٧٨ - (مدمن خمر كعابد وثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والحال كم عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لأبويه وجده) وفي لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال في التمييز ليس بحديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله اتقاكم) وحديث ان الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفحها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بحديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال) رواه أبو داود

والترمذى وحسنه والبيهقى والقضاعي عن أبي هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزى فأورده في الموضوعات ، ومن ثم خطأه الزركشى وتبعه في الدرر . وقال الخافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذى يعني أن الحديث حسن ، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذي ترى له ، ورواه ابن عدى في كامله بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقى في شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة ، وفي معناه قول الشاعر :

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمتقارن يقتدى

فإن كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتدى

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى

وأطال في الشعب من ذكر الآثار التي في معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له . ولا ينبغي نعيم عن سهل بن سعد رفعه لاتصحب أحدنا لا يرى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهده .

ما ثبت في الآثار بأن يجب لأخيه ما يجب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذي تبقى مودته مقيمة إن صوفي وإن صرما

ليس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأشدد العسكري لأبي العباس الدغولي :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
 ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع
 وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق يجذع الأنف والجذع أشنع

٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) زواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ،

ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويجمله ويرفده ،
 وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة
 مؤتة كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه
 منفرداً فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فانه وإن كان قليلا حين
 انفراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان فافرقهما جماعة انتهى ملخصاً .

٢٢٨٣ — (مرحباً بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحباً وأهلاً) قال النجم يقال

عند الأذان . وذكرة الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه
 من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .

٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن

مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال
 صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إني أحبك فقال المرء
 مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقه في جزء . وفي لفظ قال رجل يا رسول
 الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أنني
 أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون
 بشيء بعد الإسلام ما فرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك مانويت
 وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي
 قريظة من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوماً
 على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة ، وفي لفظ حشر في زميرتهم . وفي سنده أبو
 يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصرى كما رواه عنه العسكرى لا تغترّيا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوماً تبع آثارهم واعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدى بسنتهم وتصبح وتمسى على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل :

تعصى الآله وأنت تظهر حبه هذا العمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن الحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أخل طرفة عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه - أورده البيهقي .

٢٢٨٥ - (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلاً قليلاً) رواه الحاكم

في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمى عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الديلمى أيضاً لأبي الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء ينعض انتهى .

٢٢٨٦ - (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم

أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وأخرجه البرزالي عن أبي رافع قال وجدنا في صحيفة في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجوارى والأخوة والأخوات بسبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا - أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله ابن مالك الخثعمي بسند ضعيف ، ورواه الطبراني عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

لسبع واضربوهم عليها لثلاث عشرة ، لكن في الاسناد داود بن المحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ مروا الصبيان بالصلاة اذا بلغوا سبع سنين .
٢٢٨٧ - (المريض أينته تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه

من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر ليس بثابت . لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفیان الثوري أنه قال ما أصاب ابليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأئين . وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله اليه يا زكريا أما ان تكف عن أينتك أو قلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبى واشتد مرضه ما أن فقيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أن حتى مات ، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الامام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته ، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تنن قال فصاح ابنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت لبني إبنى قال فما أن حتى فارق الدنيا ، ودخل ذوالنون المصري على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضره . وكان بعض السلف يجعل مكان الأئين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ - (المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لا يعرف ، وتقدم

في : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ - (المسافر على قلت الاماوق الله) في شرح ابن حجر والرملي

عند قول المنهاج في الوديعه ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قلت - بفتح القاف واللام هلاك -

الإمام وقى الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، ومن رواه حديثاً
الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لأموضوع انتهى . ومرفي : لو علم الناس بأبسط .
٢٢٩٠ — (المستبان ما قاله فعلى البادى حتى يعتدى المظلوم) رواه

مسلم والترمذى عن أبي هريرة رفعه ، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم
والمستبان بضم الميم وسكون السين فثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) رواه أحمد وابسحارى

في الأدب عن عياض بن حمار . بلفظ الحيوان المعروف . قال عياض قلت يا رسول
الله رجل من قومي يسبني وهو دوني على بأس ان انتصر منه فذكره . قال الزين العراقى
واسناده صحيح ، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهتر وهو الباطل من القول .

٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله صلى الله عليه وسلم

عن جنازة مر بها عليه ، ورواه غير واحد من المؤمنين مستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج
العسكرى عن حذيفة إن بعدى فنتنة الراقد فيها خير من اليقظان . الحديث ، وفيه فان
أدر كتبها فأزرق نفاذك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن
أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلاناً قد مات فقال مستريح ومستراح منه .

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصغان .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ،

وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فان تكلم فليجهد رأيه ، ورواه
القضاعى عن سمرة وزاد فان شاء أشار وإن شاء سكت فان أشار فليشر بما لو
نزل به فعله ، وأخرجه العسكرى عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن
فان استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة
ابن عباس وأبي هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه ، وقال
الترمذى حسن غريب ، واشتهر على الأئمة المستشار لا يكون خوان^(١) .

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ - (المسجد بيت كل تقى) رواه الطبرانى والقضاعى عن محمد بن واسع انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخى فاغتم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ويأخى إغتم دعوة المؤمن المبلى ويأخى وليكن المسجد بيتك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى ، وله شواهد : منها مرواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولانى واسمه عائذ الله من قوله المساجد مجالس الكرام ، ورواه البخارى في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم فى إذار أيتم الرجل يتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره .

٢٢٩٦ - (مسح العينين بباطن أئمتى السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمى عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقيل باطن الأئمتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خليلي فقد حلت له شفاعتى . قال فى المقاصد ولا يصح ، وقال القارى واذا ثبت رفعه الى الصديق فيكفى العمل به لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح مرواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليمانى المتصوف فى كتابه موجبات الرحمة وعزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قال من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بجيبى وقره عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل ابهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمداً بدأ ، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد بن السيابا فيما حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقعت منه حصاة فى عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصاة من قوده ، قال الراد هذا يسير في جنب فضائل رسول الله ﷺ
 وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيها في تاريخه عن المجد أحد القدمات
 من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في
 الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمداً ، ثم قال
 ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندى عن بعض شيوخ
 العراق أو العجم وأنه يقول عند ما مسح عينيه صلى الله عليك يا سيدى يا رسول الله
 يا حبيب قلبى ويا نور بصرى ويا قرة عينى وقال لى كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني
 قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منها استعملته فلم ترمد عيني وأرجو
 أن عافيتها تدوم وإني أسلم من العمى ان شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه
 أبى الحسن على بن محمد عن حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله
 مرحباً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إبهاميه ويجعلها على عينيه
 لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطاوسى أنه سمع من محمد بن أبى نصر البخارى
 حديثاً من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على
 على عينيه وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتى ونورها ببركة حدقتى محمد ﷺ
 ونورها لم يعم ، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن
 أبى بريدة كان النبي ﷺ اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذى عن ابن
 عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما
 وجهه ، والطبرانى في الكبير عنه أن الله حى كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما
 صفراً لاخير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم
 الراحمين ثلاث مرات ، ثم اذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه ، وله في الدعاء عن
 الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فان الله جاعل
 في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبه والستة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه بيده .

٢٢٩٩ — (مسح اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه الشيرازي في الالتقاب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووي في شرح المهذب موضوع وقال الشرييني وأما أثر ابن عمر من توضع ومسح عنقه وقي الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل . وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع إذ لا يقال بالرأى . ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضع ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أوسنة انتهى . وأقول أمامذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكثرين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين فانهم قالوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في فرية) أوردته الديلمي عن ابن عمرو بلاسند مرفوعاً وابن أبي شيبه بسند إلى ابن عمرو ويروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطني عن أبي المليح قال كتب عمر رضي الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الأشباه والأمثال - إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حداً أو مجروحاً في شهادة زور أو ظنيناً في ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهلهم إلا المسلمون فانهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم .

٢٣٠٢ - (للمسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً) رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج والبخاري عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال وأمثلها أولها ، وقد علقه البخاري جازماً به في الإجارة فقال وقال النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعيب والله أعلم .

٢٣٠٣ - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه - وفي رواية ولا يسلمه - الحديث) وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه الثعلبي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا باذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يشتري لبنه الفاكهة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبه ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم

(١٤ - ثاني كشف الخفا)

فيه عيباً إلا بينه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحرص كذلك بدون الزيادة إلا انه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قيلة ابنة مخزومة بلفظ المسلم أخو المسلم يسعها الماء والشجر ويتعاونان على الفتات ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا ألقيه حياه بالسلام .

٢٣٠٤ - (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمرو مرفوعاً ، ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من أمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دنائهم وأموالهم . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أره كذلك فراجع . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ - (المؤمنون لهم آثار) لم أقف عليه .

٢٣٠٦ - (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما انه يجبره في مصيبتيه ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها . وثانيهما ما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن اللطائف موت الحير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ . وقال النجم لأعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله ما أخذ منك إلا يعطيك فراجع .

٢٣٠٧ - (مصر أطيب الأرضين تراباً ومعجمها أكرم العجم أنساباً) قال

الحافظ ابن حجر لأعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ - (مصر بأفواها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

السنة اخلق اعلام الحق أو أقلام الحق . وبمعنى الفأل موكل بالمنطق . كذاني المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأقوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعله تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع قال بانفاء من التفاضل . ولكنه حينئذ لا يختص بمصر . ويحتمل أنه جمع قول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج قولها لكثرة اتفاعهم به لاسيا فقرؤها فلنيتأمل .

٢٣٠٩ - (مصر كناية الله في أرضه ما طلبها - وفي لفظ ما ظلمها عدو إلا أهلكه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى ، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الآلهية ، وكذا روى عن كعب الأخبار مصر بلد معاينة من الفتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه . ولا بن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته . قال تبيع بن عامر الكلعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكناية في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساکر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض قال أبو بكر ولم ذاك يارسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحوق قال مرفوطا تكون فتنة أسلم الناس - أو خير الناس فيها الجند الغربي فذلك قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان الأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف اجعلني على خزائن الأرض ففعل فأغيث بمصر وخزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلىء وأما مضر خزائن الله في أرضه والجزيرة روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فعليه بمصر الحديث ، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفعه انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال حرملان في رواية يعني بالقيراط أن قبض مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد بالقيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان الله سيفتح عليكم بمصر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لهم منكم صهراً وذمة ، وجاء عن ابن عينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم اسمعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري بالرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذه أيام عرفان مصر فتحت زمنه صلحا ، وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ - (مصر أم الدنيا) قال النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر

خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها ثابت وليس كذلك فقد قال السيوطي في الدرر المنتثرة قلت في كتاب الخطط يقال ان في بعض الكتب الآهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .

٢٣١١ - (مصر ما تبعد عن حبيب - وفي لفظ مصر ما تبعد على عاشق أو

حبيب) تقدم في : ما تبعد مصر .

١٣١٢ - (مصوا الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السنن عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد^(١) من العب ، ولا ابن السنن وأبي نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أى خارج الاناء ويقول هو أهناً وأمراً .

٢٣١٣ - (المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب) قال القارى موضوع

مبناه وان كان صحيحاً عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ - (مصارعة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القارى نقل عن

حاشية الشفا للبرهان الحلبي لأصل له .

٢٣١٥ - (مطل الغنى ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه

المطل ظلم الغنى ، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد .

٢٣١٦ - (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين فى أعلى عليين) رواه أبو

بكر بن لال عن أنس رفعه .

٢٣١٧ - (المعاصى بريد الكفر) أى تجر اليه ، لم أر من ذكره غير أن ابن

حجر المكي فى شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهى تجر للكفر ، وهو معنى بريد الكفر فانهم .

٢٣١٨ - (المعاصى تزيل النعم) قال فى المقاصد لم أقف عليه ، قال فى التمييز

يعنى مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض السلف ، وما أحسن ما قيل :

إذا كنت فى نعمة فارعها فان المعاصى تزيل النعم

وداوم عليها بذكر الآله فان الآله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقوله تعالى

(فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال

القارى المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا قلما يوجد حديث ذكروا أنه لأصل

له أو موضوع إلا وهو له معنى فى الكتاب .

(١) الكباد بالضم : جمع الكبد . كما فى النهاية .

٢٣١٩ - (معترك المنايا) تقدم في : أعمار أمتي .

٢٣٢٠ - (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) قال في المقاصد

لا يصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كعدة طيب العرب
أوغیره . نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت
الأطباء على أن رأس الطب الحمية . واجتمعت الحكماء على أن رأس الحكمة
الصمت . وللخلال عن عائشة الأزيمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة
وسكون الزاي الحمية ، وتمته والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد ، وأورد في الاحياء
من المرفوع البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد . قال
مخرجه لم أجد له أصلاً . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً بالمعدة حوض
البدن والعروق اليها . واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا
فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الدارقطني في العلل . وقال اختلف
فيه على الزهري . ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام
عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله في اللاكئ و زاد ولم يرو هذا مسنداً عن ابراهيم
ابن جريج وكان طبيياً فجعل له إسناداً ولم يسند غير هذا الحديث انتهى . وفي
الكشاف يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين
ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان
فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال وماهى قال (كلوا واشربوا
ولا تسرفوا) فقال النصراني ولا يؤثر عن رسولكم شيء في الطب فقال قد جمع
رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في ألفاظ يسيرة . قال وماهى قال قوله ﷺ
المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته . فقال ماترك
كتابكم ولا نبيكم جالينوس طباً انتهى . واقتصر البيضاوى على قول الحسين قد
جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) قال
الخفافى لأن في ثبوت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى فاعرفه .

- ٢٣٢١ — (معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة) قال القارى هو من قول مكحول .
- ٢٣٢٢ — (المغبون لآ محمود ولا مأجور) رواه أبو يعلى عن الحسين ، والطبراني عن الحسن ، والخطيب عن أبيهما . وقال المناوى حسن .
- ٢٣٢٣ — (الغتاب والمستمع شريكان فى الاثم) ذكره الفزالى فى الاحياء ولم يخرج العراقي . لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ، وورد أيضاً من اغتدب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى فى الدنيا والآخرة . وفى التنزيل (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) .
- ٢٣٢٤ — (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ رفعه . قال النجم وفى لفظ مفاتيح الجنة . وضعفوه لكن عند البخارى عن وهب ما يشهد له .
- ٢٣٢٥ — (المقدر كلن) سيأتى فى : لا يكثر همك . وقال النجم لا يعرف بهذا وفى معناه ما يقدر يكن .
- ٢٣٢٦ — (المكتوب مامنه مهروب) هو من الأمثال . قال النجم وفى معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .
- ٢٣٢٧ — (المكر والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، والقضاعى عن ابن مسعود رفعاه ، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا . وفى الباب عن غيرها ، ونحوه ما أخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلماً أو ما كره . وفى مراسيل أبى داود عن الحسن مرسل بلفظ المكر والخديعة والخيانة فى النار .
- ٢٣٢٨ — (ملعون من زاد ولم يشتر) قال فى المقاصد لأعلمه فى المرفوع . نعم ثبت فى المرفوع النهى عن النجش وهو أن يزيد فى ثمن شىء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها .
- ٢٣٢٩ — (الملك والدين توأمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة) قال القارى لا أصل له في المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ — (ملعون من أتى امرأة في دبرها) رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات كما في التمييز ، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والترمذى عن أبي هريرة وقال المناوى رحمه الله تعالى وسنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته في دبرها . رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تحوم الأرض ملعون من كره أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه) .

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مسكراً به) رواه الترمذى عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق ، ورواه الترمذى أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يشتر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، لكن في الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وهو أن يزيد في السلعة لا لرغبة في شرائها لكن ليوقع غيره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوجهين) الديلمى في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق يملك عينه يكي بهما متى شاء) رواه الديلمى وأبو بكر الشافعى في الغيلانيات عن علي رفعه لكنه ضعيف ، ونحوه لابن عدى في كاملة بسند ضعيف جداً عن جابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذي يبكي باحدى عينيه قال مالك بن دينار قرأت في التوراة إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري بكى يوماً ثم قال بلغنى أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى ، ولا بن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال إذا كمل فجور الانسان يملك عينيه فمتى شاء أن يبكي بكى انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدى رأيت من يبكي باحدى عينيه ثم يقول لها قنى فيقف دمعها ويقول للأخرى إبكى فيجرى دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فاذا قال له محبوبه إبكى يبكي وإذا قال له وهو في وسط البكاء إضحك يجمد دمعها ، ورأيت من يبكي باحدى عينيه ، وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفته بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعاً بكاء العين والعين من الله .

٢٣٣٩ — (المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والعسكرى والخطابي في العزلة عن جابر مرفوعاً بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف في إرساله ووصله . ورجح البخارى في تاريخه الارسال ، وأخرجه البيهقي أيضاً والعسكرى عن عمرو بن العاص رفته لكن بلفظ فان المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى وزاد فاعمل عمل امرىء يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً وسنده ضعيف ، وله شاهد عند العسكرى عن علي رفته إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فان المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفي سنده الفرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخارى وغيره عن أبى هريرة أن هذا الدين يسر وإن يشاد الدين أحد الاغلبه ، وروى أحمد عن أنس بلفظ ان هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ، وليس فيه الترجمة . وروى الخطابي في العزلة عن ابن عائشة قال ما أمر الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعان فاما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما

ظفر قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، ول بعضهم :
 فسامح ولا تستوف حقلك كله وأبق فلم يستوف قط كريم
 ولا تعد في شئ من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم
 وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ — (من أدرك منكم زماناً يطلب فيه الحاكمة العلم فليهرب قيل أليسوا
 من اخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى وسحمة
 عائشة من التنور) قال عثمان بن السماك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي
 بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفعه قال في الميزان هذا الاسناد ظلمات ينبغي
 أن يغمز ابن السماك بروايته وان كان صادقاً فهو من أسمح الكذب متناً .

٢٣٤١ — (من آذى ذمياً فأنا خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء
 أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا
 من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا
 خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم
 من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهالتهم ولذا سكت عليه أبو داود ، وهو
 عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ
 عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
 شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بأصبعه الى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ربح
 الجنة عليه وإن ربحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد يثبتها في
 جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفعه أنا خصم يوم القيامة لليتيم
 والمعاهد ومن أخاصمه أخخصه ، وقال النجم من آذى ذمياً فأنا خصمه ، قلت
 أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم
 القيامة ، وأقول لكن قال الامام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدبر .

٢٣٤٢ — (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيت في كلام بعض من

جمع في الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورثه بتشديد الراء فلينظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشاف ، ولعله مثل سائر وليس بحديث وماخذه في كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسلم لنخرجكم من أرضنا لو نتعودن في ملتنا فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل انتهى .

نعم ورد في آذى الجار مرواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله .

٢٣٤٣ — (من أبظاً به عملة لم يسرع به نسه) رواه مسلم عن أبي هريرة

رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من بظاً بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحارثي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولابن أبي شيبة عن هرون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبظاً به عمله لم يسرع به حسبه .

٢٣٤٤ — (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتهجز إلى

النار) أخرجه الأزدي في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القاري وأشار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقره وعلامة الوضع لأحة عليه ، وقال القاري قلت وان كان العلامة على إسناده فسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفي بعض ألفاظ العامة فالوت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في العيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً ،

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرآة : ظهر الشيب ولم يظهر العيب
وما أدري ما في الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من اتقى الله وقاه كل شيء) قال الحلبي في سيرته روته الخيزران
عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضى الله تعالى عنها رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤتبه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في
الدنيا) قال القارى لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد . من قوله
عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق)
قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله اليه في العمر) رواه أحمد
عن أبي هريرة ، ورواه البخارى بلفظ أعذر الله الى امرىء آخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة^(١)
٢٣٤٩ — (من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) رواه الطبراني
عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) رواه
الامام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي
معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم
وينتصب بين يديه ثم قال وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس
الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقي في الشعب
عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام
طلحة لكعب بن مالك . ولا ينبغي للذى يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى ان
لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت
أبا بكر أحمد بن اسحق الضبعي امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبي عثمان

الحيرى في يوم عيد في المصلى وكان من عادته اذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة
الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة
الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الاستاذ في قلبى شيء
أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس
وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لى بعض الحاضرين ويتقاعد عن
القيام لى بعضهم فأجدنى أقيم على المتقاعد حتى لو قدرت على الاساءة عليه فعلت
قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبنى بشيء فلما رأته تغير سكت
ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل على
عند المساء جار لى قلما كان يتخلف عن مجلس أبى عثمان فقلت له من أين أقبلت
قال من مجلس أبى عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ فى المجلس من أوله الى آخره
فبى رجل كان ظنه به أجل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه
به قال أبو بكر فعلت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذلك الرجل قال قال أبو
عثمان أظهر لى من باطنه شيئاً لم أسم منه رائحة الايمان ويشبه أن يكون على الضلال
مالم تطهره توبته من الذى أخبرنى به عن نفسه . قال الشيخ أبو بكر فوقع على البكاء
وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية
وقد ألف الامام النووى فى ذلك تأليفاً مختصراً نافعاً ذكر فيه الأحاديث الواردة
فى ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل مندوب
اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لاعلى سبيل الافتخار والاعظام
وذ كر فيه يتبين لبعضهم وهما :

قيامى والعزير اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل ومعرفة يراك ولا يقوم

وقلت فى ذلك مع زيادة :

قيامى على الاقدام حق وسعيها للقيامك يافرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي تقدمت وهو شهيد

٢٣٥١ — (من أحب دنياه أضر بأخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه) رواه أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فأثروا ما يبقى على ما يفنى .
٢٣٥٢ — (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والديلمي عن عائشة رضی الله تعالى عنها مرفوعاً .

٢٣٥٣ — (من أحب قومًا حشر معهم) رواه الحاکم في مستدرکه جازماً به بلا سند . ويشهدله : المرء مع من أحب ، وتقدم ، ورواه الطبراني والضياء عن أبي قرقصافة بلفظ من أحب قومًا حشره الله في زمرةم .

٢٣٥٤ — (من أحب حبيبتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفي لفظ من أكرم حبيبتيه . قال القاري لأصل له في المرفوع . قال ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير أن يكون عنده سراج . قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر الى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب ، كما قال الشافعي : الوراق انما يأكل من دية عينيه . وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع .
٢٣٥٥ — (من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين)
قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٣٥٦ — (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) متفق عليه عن أبي موسى . قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يا نبي الله أكرهية الموت وكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ، وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال الله تعالى اذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ، ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ اذا أحب

العبد لقاء الله أحب الله لقاءه وإذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لعائشة فقالت
يرحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قالت عائشة قال رسول الله
ﷺ إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسده
ويبشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعده عند رأسه فقال أيتها النفس
المطمئنة أخرجي على مغفرة من الله ورضوان وتنهرع بنفسه رجاء أن تخرج فذلك
حين يجب لقاء الله ويجب الله لقاءه . وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطانا
في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعده عند رأسه
فقال يا أيتها النفس أخرجي إلى سخط الله وغضبه فتفرق في جسده فذلك حين يبغض
لقاء الله ويبغض الله لقاءه ، وأخرج الأستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما
استدركته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة
فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث
ولم يسأله عن آخره ان الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له قبل موته بعام ملكاً
يوقفه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه
من الجنة تبرع نفسه - أو قال تهوعت^(١) نفسه - فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله
لقاءه وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطانا فأفتنه حتى يقول
الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه
وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

٢٣٥٧ - (من أحبك لشيء ملك - بتشديد اللام من الملل منه - عند انقضائه)
حكى الخطابي في العزلة انه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من
ودك لأمر ولي مع انقضائه . وكان يقال لا تؤاخذ من مودته لك على قدر حاجته
إليك فمند ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل في الاحياء عن الجنيد أنه قال كل
محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة .

(١) التهوع : التقيؤ

٢٣٥٨ — (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشتهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني ومن صلى ولم يدعى فقد جفاني ومن دعاني فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب . وقال في اللآلئ رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسل بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتاج به انتهى ، ورواه القضاة عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبير الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبير الأولى مع الامام أربعين صباحاً كتب الله له - الحديث ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً - الحديث . والمشهور على الألسنة صباحاً بدل يوماً ، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقاً) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقاً ، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغبش في فضل السودان والحبش ولا يصح . وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال ما نقص من آثام السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يشتهي ويفضل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضى ومابقى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الاصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستخلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت في المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذى حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .

٢٣٦٧ — (من أساء لا يستوحش) قال في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ الترجمة ليس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحمال قال البرى جرى والحائف خائف ومن أساء استوحش .

٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له) رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ من صنع .

٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمي أو مطلبى معروفًا لم يكافئه كنت مكافئه يوم القيامة) قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أجوبته ، قال قالت أخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدًا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلى مكافأته غدًا إذا لقيني ، وللثعلبي في تفسيره بسند فيه بعض الكذابين عن علي رفعه من اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازره عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقيني يوم القيامة ، ورواه الجعابي في تاريخ الطالبيين بلفظ من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يدًا كفافته (١٥ — ثانی كشف الخفا)

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوى فى استجلاب ارتقاء العرق .

٢٣٧٠ - (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الايمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧١ - (من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحمة العرش يستغفرون له مادام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج) رواه الحارث بن أبى أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ - (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧٣ - (من أسمك فليتمر) قال الحافظ ابن حجر باطل ، لكن فى مناقب الشافعى للبيهقى عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتنى آكل السمك بالتمر لا أجد غيرهما .

٢٣٧٤ - (من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله فى نهار) رواه القضاعى

عن أبى سلمة الحمصى مرفوعا ، وكذا فى الميزان فى ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن أبوسلمة الحمصى ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه الديلمى ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً بصحابى ، قال التقي السبكي لا يصح ، وفى رواية من جمع مالا من نهاوش أذهب الله فى نهار ، وفى رواية من نهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم الواو ، وهو بمناء كما فى النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهب الله فى مهالك وأمور متبددة ، وروى مهاوش بالميم .

٢٣٧٥ - (من سر سريرة ألبسه الله رداءها علانية) رواه ابن أبى الدنيا

فى الاخلاص عن عثمان بلفظ مامن عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية ان خيراً نغير وان شراً فشر ، ورواه أحمد وابن أبى الدنيا والطبرانى وأبو نعيم عن أبى سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل فى صحرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله عمله كأننا ما كان ، قال النجم وسنده حسن .

٢٣٧٦ - (من أصاب من شىء فليزمه) رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعا

والبيهقى فى الشعب والقضاعى عنه بلفظ من رزق ، وفى لفظ للبيهقى من رزقه الله

رزقا في شيء فليزمه ، ولا بن ماجه عن نافع قال كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فأنتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يأم المؤمنين كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ، ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف بلفظ اذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له ، و بلفظ اذا فتح لأحدكم رزق من باب فليزمه ، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف ، ورواه في الاحياء بلفظ من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل عنه حتى يتغير له ، والذي يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف وهو من يورك له في شيء فليزمه ، و تقدم في: البلاد يلاذ الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فاقم . والله أعلم .

- ٢٣٧٧ — (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده وعندة قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا) رواه البخارى في الأدب والترمذى وابن ماجه عن عبد الله بن محصن .
- ٢٣٧٨ — (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء) ابن لال عن حذيفة رضى الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه أزم الله قلبه أربع خصال لا ينفك من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا ينقطع أبداً — الحديث رواه الديلمى عن ابن عمر .
- ٢٣٧٩ — (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) زواه الحاكم عن ابن مسعود بلفظ من أصبح وهم غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم — الحديث .
- ٢٣٨٠ — (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في اللآلىء ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقال في المقاصد رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه ، وفيه ابن زكريا العدوى متهم بالوضع ، وأورده الديلمى بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) فقال وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا مخرج . وبالجملة فمعناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه أنه من تولاه

فانه يضلّه ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال في التمييز الذي يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظالماً أغرى به . كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظالماً سلط عليه . وهو كذلك في الدرر . وذكره القارى بلفظ الترجمة ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرايسى عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أعان ظالماً سلطه الله عليه . وليس في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا عجب فان السند الذي جعله مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوى بأن فيه متهما بالوضع ونص عبارة السخاوى رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرايسى عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى فتأمل وتعجب مما قاله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملائكة الله قلبه أمنا وإيمانا) قال القارى موضوع .

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خيرى الدنيا

والآخرة) تقدم فى : ان الرفق .

٢٣٨٣ — (من أقال نادماً أقال الله عشرته) رواه أبو داود والحاكم والبيهقى

عن أبي هريرة رفعه بلفظ من أقال مسلماً أقاله الله عشرته . قال الحاكم صحيح على شرط مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما ، ورواه ابن أحمد فى زوائد المسند عنه بلفظ من أقال عشرة أقاله الله يوم القيامة ، وفي لفظ عند البيهقى عنه من أقال نادماً أقاله الله ، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم القيامة ، ورواه البزار عن أبي هريرة مرفوعاً من أقال نادماً بيعته أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وأخرجه البيهقى فى سننه عنه بلفظ من أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة . وفي لفظ له عنه من أقال مسلماً عشرته أقاله الله تعالى يوم القيامة .

ولبيهقي أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوي في المصابيح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفقة كرها أقاله الله عثرته يوم القيامة ، وفي الباب عن قتادة . وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبراني - ورواته ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه يعا أقاله الله عثرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ - (من أكرم أخاه المؤمن فأنما أكرم الله) رواه الاصبهاني في ترغيبه عن جابر ، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكرة رفعاه وسنده ضعيف ، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله .

٢٣٨٥ - (من أكرم حبيتيه فلا يكتب بعد العصر) قال في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه : الوراق انما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمته - الحديث .

٢٣٨٦ - (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قال في اللالكاء موضوع وضعه رتن الهندى الكذاب .

٢٣٨٧ - (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصرًا من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قال القارى باطل وضعه دينار .

٢٣٨٨ - (من أكل الأرز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قال الصغاني موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .

٢٣٨٩ - (من أكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة) ذكره الدلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه . والمشهور على الألسنة من أكرم غريبا في غربته فكأنما أكرم سبعين نبيا - لينظر .

٢٣٩٠ - (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارني وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره .
 ٢٣٩١ — (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها)
 رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة ، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل ،
 نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل .
 ٢٣٩٢ — (من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذي
 عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخير ونحن نأكل
 في قصعة فحدثنا ان رسول الله ﷺ وذكروه ، وأخرجه ابن ماجه ، وأحمد والبخاري
 والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذي غريب والدارقطني
 وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصحيفة للاحسها ، وثبت في مسلم عن جابر الأمر
 بلق الأصابع والصحفة فانكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . وفي لفظ لابن حبان
 ولا يرفع الصحيفة حتى يلعقها فان آخر الطعام البركة .

٢٣٩٣ — (من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من الفقر والبرص والجذام
 وصرف عن ولده الحق) رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه ، وعن الحجاج
 ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووقي الحق في ولده وولد ولده ، ولديلمي
 عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفي
 عنه الفقر ، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه ، وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ طاش في
 سعة وعوفي ولده ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكنهما منا كبير . نعم ثبت في
 مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليط ما كان فيها
 من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لا يدرى
 في أي طعامه البركة .

٢٣٩٤ — (من أكل مع مغفور له غفر له) قال في المقاصد قال شيخنا كذب
 موضوع . وقال مرة أخرى لأصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، وقال غيره ليس
 له اسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الاطلاق فقد

يأكل مع المسلمين الكفار والمناقضون ، وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر الملتقطة ، وقال لأصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكره فقال نعم ، ومن نظر إلى مغفور له غفر له ، قال السنخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه نية البركة والمحبة في الله تعالى قال النجم وان سلم هذا على اطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .
٢٣٩٥ - (من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري) قال النجم هو مثل وليس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ - (من ألقى جلباب الحياء فلاغيبه له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ - (من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو

نعيم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهوية وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسن بن علي ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ، وقال البخاري ويندكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه وأنه لم يصح انتهى ، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي . وعلى كل حال قال شيخنا ان الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة ترميض ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى . وعبارة اللآلئ من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فجلساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي ، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق . قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ - (من أيقن بالخلف جاد بالعطية) رواه القضاعي من حديث ابن

لهيعة عن علي رضي الله تعالى عنه صرفوعاً في حديث طويل .

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سننه عمر بن ابراهيم الكردى وضاع ، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسلة عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة ، وعلق الشافعى القول به على ثبوته ، ونقل النووى إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوى والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا فقيل لعثمان إنك قد غبت فقال عثمان لى الخيار لأنى بعت مالم أره . وقال طلحة لى الخيار لأنى اشتريت مالم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم ففضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى ، وقد أورده كثير من السادة الحنفية فى كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى مالم يره فله الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الألسنة لكن نقل عن الحفاظ ابن حجر أنه قال فى تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فليراجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ — (من ابتلى ببليتين فليختر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً .

٢٤٠١ — (من أزغل ما أزغل عليه فليتبوأ مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على السنة العوام ، والظاهر أنه لا أصل له وائس أزغل بمعنى غش لغوياً .

٢٤٠٢ — (من ازداد علماً ولم يزد فى الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقى ، وقال السخاوى وفى لفظ

ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله غضباً ، وقال المناوى ورواه الأزدى فى الضعفاء من حديث علي بلفظ من ازداد بالله علماً ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله عليه غضباً .

٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله تعالى) قال الصغانى موضوع .

٢٤٠٤ — (من استرضى فلم يرض فهو شيطان) قال فى المقاصد ليس فى

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .

٢٤٠٥ — (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ — (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقارى بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تخريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامام البستي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ — (من اصطنع صنيعاً إلى أحد من ولد عبدالمطلب) تقدم في من أسدى .

٢٤٠٨ — (من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوى من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ، ثم قال وللديلمى عن في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرتة ، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من يأتيك معتدراً ان برّ عندك فيما قال أو فجراً

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الألسنة :

إذا اعتذر المسيء إليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعي روى حديثاً بأسناد عن الخبر المغيره
عن المختار أن الله يمحو بغير واحد أئني كبيره
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفي العشرين من
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب
للقبول وكثرته ريبة انتهى ملخصاً ، ولبعضهم :

قيل لي قد أسأ اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاءنا وأحدث عذراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ -- (من اعتز بالعبيد أذله الله) رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر
مرفوعاً ، وفي لفظ من استعز بقوم أورثه الله ذلهم ، وبلغف الترجمة عند العقيلي في
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ،
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضاً بلفظ من عز بغير الله ذل .
٢٤١٠ -- (من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه) ويروى عيناه
أبدأ ، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم
منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن
عباس من طريق الحاكم حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ،
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال الحاكم أيضاً الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتداعها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ،
نعم رواه في الجامع الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً ، قال
المنأوى نقلاً عن البيهقي وهو ضعيف بالمره . وقال ابن رجب في لطائف المعارف
كل ماروى في فضل الاكتحال والاختضاب والاعتسال فيه موضوع لم يصح .

٢٤١١ -- (من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس لهذاما)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والعسكري عنها بلفظ من أرضى الناس بسخط الله عاد - الحديث ، ومن هذا الوجه أوردته القضاعي بلفظ من طلب محمد الناس بمعاصي الله الخ ، وللعسكري عن عائشة مرفوعاً من أرضى الناس بسخط الله وكله الله اليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم . وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله أسخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عليه الناس ، وللعسكري عن أنس مرفوعاً ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤتمته ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضى الله عنه أرسل الى عائشة رضى الله عنها أخبريني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى الى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعده مما رجا وأقرب مما يتقى .

٢٤١٢ -- (من اتهم صاحب بدعة ملاً الله قلبه أمنا وإيماناً) قال القارى موضوع .

٢٤١٣ -- (من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له ستراً من

النار) هذه رواية الترمذى عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتلى بشيء من هذه البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار ، ورواه البخارى بلفظ من يلى من هذه البنات شيئاً - الحديث بالتحية أوله . وفي رواية له بالوحدة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فعاهن وكفلهن دخل الجنة قلنا وثنتين قال وثنتين قلنا وواحدة قال وواحدة .

٢٤١٤ -- (من ابتلى فليصبر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر

جاء فى الكتاب والسنة .

٢٤١٥ -- (من باع داراً أو عقاراً ولم يجعل ثمنه فى نظيره فجديران لا يبارك

له فيه) رواه أبو داود والطيالسى فى مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث فى مسنديهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءاً . وقال النجم قلت حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة . بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن^(١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقر دار من غير ضرورة سلت الله على ثمنها تالفاً يتلفه . والله أعلم .

٢٤١٦ — (من بان عنده وجبت الصدقة عليه) قال في المقاصد لأصل له ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ — (من بدا جفا) رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن . وما ازداد أحد من السلاطين قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتي في : من سكن البادية .

٢٤١٨ — (من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة) قال القاري في الموضوعات تبعاً للصغاني : لا أصل له .

٢٤١٩ — (من بطأ به عمله) تقدم في : من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ — (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعاً . وفي سننه بشر بن عبيد مترك ، ورواه كامل الجحدري عن أنس بنحوه وفي سننه عباد بن عبد الصمد مترك ، وعزاه في الدرر لابن عبد البر عن أنس ، وأخرجه غيرهما بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بجبر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أي خليق وجدير كما في النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ انتهى ، وقال في اللآلئ
رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر
عن أنس بسند فيه الحرث وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في النضائل
وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القارى
غاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره
الزر كشي ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يسنده ولم
يعرفه إلى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطى فى جامعه الصغير وقال رواد الطبرانى فى
الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، فى الجملة له
أصل أصيل انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة) لأصل له كما نقله العيني
فى شرح البخارى عن الامام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش فى وجه ذمى فكأتما ساطى لكرنى فى جنى) نقل ابن
حجر المسكى فى الفتاوى عن السيوطى أنه لأصل له .

٢٤٢٣ — (من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله اليهم بيده حط الله عنه ذنب سبعين
سنة) نقل ابن حجر المسكى عن السيوطى أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى بناءً فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمل على عاتقه من
سبع أرضين) رواه البيهقى فى شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه فى اللآلئ
من طريق أبى نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ماتقدم مستقماً من سبع أرضين ،
وللطبرانى وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة
أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفى لفظ عنه من بنى
فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء يا عدو الله الى أين تريد . وقال فى المقاصد
وله شواهد : منها حديث يؤجر المرء فى كل نفقة الا ما كان فى الماء والطين ، وحديث
الأمر أعجل من ذلك قاله صلى الله عليه وسلم لمن رآه من أصحابه يصلح خصاله وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء أصحابها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والأعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا شكنا ليتنا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أى مالا بد للانسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم في إيرادها بألفاظ وطرق مختلفة .

٢٤٢٥ — (من بورك له في شيء فليزمه) رواه ابن ماجه عن أنس . وتقدم في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في اللآلئ .

٢٤٢٦ — (من بنى لله مسجداً قدره فحصى قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه البزار والطبراني وابن حبان ، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كحفص قطاة لبيضا بنى الله له بيتاً في الجنة ، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وأطال في ذلك النجم فراجع .

٢٤٢٧ — (من أتى أصاب) تقدم في التآني ، وفي معناه ما اشتهر من تأني نال ما تمنى . والله أعلم .

٢٤٢٨ — (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال في الدرر رواه أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بلفظ انك لاتدع شيئاً اتقاءً لله الا أعطاك خيراً منه ، وتقدم فيما ترك .

٢٤٢٩ — (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه الدارقطني في العلل عن أنس ورواه البزار عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو القاسم ﷺ أن لا أشرك بالله شيئاً

وان حرقت ولا أترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولا أشرب خمرًا فانها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم عن بريدة بلفظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح يرى منه القرآن) قال الصغاني موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لملها وجمالها أحرمه الله مالها وجمالها) قال فى

المقاصد لم أفق عليه ، ولكن عند أبي نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً ومن تزوجها لملها لم يزد الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم يزد الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفى الصحيحين تنكح المرأة لملها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال فى الدرر حديث من تزوج امرأة لملها أحرمه الله مالها وجمالها لا يعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتنق الله فى النصف الباقى)

رواه ابن الجوزى فى العلل عن أنس رفعه وقال لا يصح ، وعزاه فى الدرر لابن الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتنق الله فى الشطر الآخر وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان ، والباقى مثله ، ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كل نصف الدين فليتنق الله فى النصف الباقى ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن أنس مرفوعاً بلفظ من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الباقى .

٢٤٣٣ — (من تزى بغير زيه قتل فدمه هدر) قال فى المقاصد ليس له أصل

يعتمد ، ويحكى فيه حكايات منقطة منها أن بعض الجان حدث به إماماً عن على مرفوعاً وإما عن النبى ﷺ بلا واسطة ولم يثبت منه شىء .

٢٤٣٤ — (من تزى بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا يطلبها لعن فى

(السماوات والأرض) رواه الطبراني عن أبي هريرة ، وعند الديلمي عن أبي موسى من ترين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله .

٢٤٣٥ — (من تشيع بما لم يعط فهو كلابس ثوب زور) متفق عليه عن

أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ المتشيع بما لم يعط كلابس ثوب زور ، ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور . وفي الباب عن عائشة وعن الثوري .

٢٤٣٦ — (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد وأبو داود والطبراني في

الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في اللالكئ والمقاصد لكن قال العراقي سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس ، وعند القضاعي عن طاوس ومرسلاً وصححه ابن حبان .

وتقدم في : إنما العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم ، وقال النجم قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن

يقول إذا لم تكن حليماً فتعلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم . (من تعزى بمرء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا) قال

النجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب .

٢٤٣٨ — (من تكلم فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه) وفي معناه لا تتكلم

بمالا يعنك تسمع مالا يرضيك . قال النجم ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجاً ونحوه .

٢٤٣٩ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٤٤٠ — (من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله عمله) وفي

رواية أعماله أربعين سنة) قال الصغاني موضوع ، وقال القاري وهو كذلك

لأنه باطل مبني ومعنى انتهى . وأقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعية

في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ — (من تبسم في وجه غريب ضحك الله في وجهه يوم القيامة)

قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمي أيضاً كابن النجار الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ماتقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة . قال لكن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٤٣ — (من تمام الحج ضرب الجمال) قال في المقاصد هو من كلام .

الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الحنابلة وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافا للأعمش ، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى ، وقال القارى قد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على أن المراد اضافة المصدر إلى مفعوله . قال ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظفر وفي معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمده في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ — (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقي

عن ابن مسعود من قوله بلفظ من خضع لغنى ووضع له نفسه اعظاما له وطمعا فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه . والبيهقي أيضا عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزوناً - وفي لفظ حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به قائماً يشكو ربه ومن دخل على غنى فتضعف له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، وللطبراني في الصغير

عن أنس رفعه من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضعف لغنى لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله . قال في المقاصد وهما واهيان جداً حتى ان ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضعف له ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما اسناده ضعيف انتهى . وقال النجم وليس واهياً كما قال السخاوي وان أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تضعف لذي سلطان ارادة دنياه أعرض الله تعالى عنه ، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، وللبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكروا نحوه وانما ذهب ثلثا دينه لان التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفي ، قال النجم وليس من هذا مداراة فقير لغنى يخشى أذاه أوله عليه دين وهو معسر به مخافة منه .

٢٤٤٥ — (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله - الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله ، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تطاول تعظماً وضعه الله وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله ان التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس انتهى .

٢٤٤٦ — (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه بزيادة مؤنته ، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه اكتفى . كذا في تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر .
٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فانغسل أفضل)
رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات) رواه أبو داود
والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس علماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لأعرافه فى
المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث
فكأنما رأيت النبي ﷺ وقال القارى لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء
وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه
كالنبي فى أمته انتهى . وأقول تقدم فى هذا انه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فيبينه وبين
النبيين درجة واحدة فى الجنة) رواه الداريمى عن الحسن رفعه مرسل . ولابن
النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه
وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللطبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو
يطلب العلم لى الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . وللخطيب عن
ابن عباس بلفظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال فى التمييز ليس بحديث بل هو من الأمثال
السائرة ، وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض السلف ، وكذا حديث
من لج ولج ، قال النجم وربما قيل من طلب وجدّ وجد ، وهو بمعنى لكل مجتهد
نصيب ، وليس فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين) رواه أحمد
وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وغيرهم كابن أبى عاصم عن أبى هريرة ،
ولفظ بعضهم فانه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، ولفظ أحدهم من استعمل على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح
بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بلفظ من ولي القضاء ، ورواه
الترمذى وابن أبي عاصم أيضاً بلفظ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس وقال
الترمذى حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالاً من نهاوش أذهب الله في نهاير) قال الامام السبكي
لا أصل له وهو في كتب الغريب ، وتقدم في : من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطا .
٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين) قال المناوى منكر .
٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عدى
عن أنس رضى الله تعالى عنه ، قال المناوى وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جلس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جلس على المصحف
قال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي نقلا عن السيوطى لا أصل له .
٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال في التمييز ليس بحديث انتهى ، وفي
مناقب الشافعى للبيهقى أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند
أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفينه كنزلة السفينه فى الفقيه

فهذا زاهد فى قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه

ويشير اليه قوله تعالى (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) وقوله (واذ لم يهتدوا فسيقولون
هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما جهل ، قال النجم وفى
معناه الناس أعداء ما جهلوا . والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل علينا السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان
وابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبى هريرة ، وزاد من غشنا فليس منا .
٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذى والضياء في المختارة عن أنس .
٢٤٦٠ — (من حج ولم يزرني فقد جفاني) يأتي في : من لم يزرني وقال الصغاني

كابن الجوزى موضوع ، لكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وفى غرائب مالك للدارقطنى وفى الرواة عن مالك للخطيب انتهى . ومع هذا فلا ينبغى الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ -- (من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبى

هريرة رفعه ، وأخرجه الطبرانى والدارقطنى فى الافراد بلفظ من حدث بحديث فعطس عنده ، والبيهقى وقال منكر وقال غيره باطل ولو كان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووى فى فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال فى الدرر تبعاً للزر كشى حسنه النووى وأخطأ من قال ان الحديث باطل انتهى ، وقال فى المقاصد وله شاهد عند الطبرانى عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عطس عنده ، وفى معرفة الصحابة ومسند الديلمى عن أبى رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً من سعادة المرء العطاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى فى تخريج الأذكار ، وتقدم العطاس شاهد صدق .

٢٤٦٢ -- (من حسن ظنه بحجر نفعه الله به) مرفى : لو أحسن وأنه لأصله .

٢٤٦٣ -- (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم فى : إحتسوا من

الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ -- (من حفر لأخيه قليلاً^(١) أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن

حجر لم أجده أصلاً ، وإنما ذكره صاحب الأمثال بلفظ من حفر جيباً أوقعه الله فيه منكباً ، وذكر عن كعب الأخبار أنه سأل ابن عباس من حفر مهواة كبه الله قتيها فقال ابن عباس إنا نجد فى كتاب الله (ولا يحيق المكر السىء إلا بأهله) ويجرى على الألسنة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :

قضى الله أن البغى يصرغ أهله وأن على الباغى تدور الدوائر

ومن يحتفر بئراً ليوقع غيره سيوقع فى البئر الذى هو حافر

(١) القلب : البئر .

ولا آخر: ولا تحفرن^(١) بئرًا تريد بها أخًا فانك فيها أنت من دونه تقع
كذلك الذي يعنى على الناس ظالمًا تصبه على رغم عواقب ما صنع
٢٤٦٥ — (من حفظ على أمتي أربعين حديثًا بعث يوم القيامة فقيهاً)

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزى فى العلل
الاستبائية عن أنس وعلى ومعاذ وأبى هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدى عن ابن
عباس بلفظ من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من السنة كنت له شفيحاً وشهيداً
يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار فى تاريخه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ من حفظ
على أمتي أربعين حديثًا من سنتي أدخلته يوم القيامة فى شفاعتي . وقال الدارقطنى
طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمہ اللہ تعالى جمعت
طرقه فى جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة ، وقال البيهقى فى شعبه عقب
حديث أبى الدرداء رضى الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له
إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقال كلها ، وقال النووى فى خطبة أربعينه واتفق
الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر
المكى رحمہ اللہ تعالى فى شرحه ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبى طاهر
السلفى فى أربعينه إنه روى من طرق وثقوا بها ور كنوا إليها وعرفوا صحتها
وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن أجاب عنه الحافظ المنذرى بأنه يمكن
أن يكون سلك فى ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها
لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزى له فى الموضوعات لأنه
تساهل منه فالصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على
على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صديقاً فهو موضوع
اتهى كلام ابن حجر .

٢٤٦٦ — (من حفظ حجة على من لم يحفظ) قال النجم هو من قواعد الفقهاء

() فى النسخ «لا تحفرن» ولعل الوزن لا ينجبر بدون واو .

والمحدثين وليس بمحدث ، وفي معناه المثبت مقدم على النافي .

٢٤٦٧ — (من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين فقيهه ورجليه ، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين فقيهه ونخذه دخل الجنة ، وفقيهه ثنية فقم وهما اللحيان ، والمراد الفم .

٢٤٦٨ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوثام لهلك الأنام ، وقال القارى ليس بمحدث انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً من شرط المرافقة الموافقة وليس بمحدث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقده) قال في التمييز ما علمته في المرفوع ، وقال الامام الشافعى ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إجلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لأنه إذا كان في يمينه صادقاً يكون حلفه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعى مانصه ولا يخفى أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشئ السعيدة وقد حلف صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة من أحاديث متبذرة كما حلف بالله تعالى في أما كن فينبغى أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عدى بن حاتم ، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذى هو خير .

٢٤٧١ — (من حلق رأسه أربعين أربعاء صار فقيهاً) قال في التحفة لأصل

له انتهى ، ومثله ماشتهر من حلق رأسه أربعين سبتاً لا يأمن قطع الرأس . والله أعلم .

٢٤٧٢ — (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال ابن أبي خاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذى فيه حديث وقع فيه خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه فى سننه وفى سننه ضعف كما قال الدارقطنى والنسائى والدارمى وأبو زرعة . وذكره الترمذى فى جامعه وقال حديث غريب ، ورواه أحمد والترمذى وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث .

٢٤٧٣ — (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذى وأبو يعلى وغيرهما عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ — (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا فى الصمت من قول الحسن البصرى ، وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة سفیان الثورى من قوله . وذكره الزمخشرى فى تفسير هود والغزالى أيضاً فى موضعين آخرين من الاحياء . لكنه لم يرو فى المرفوع نعم فى المرفوع كما لابن أبى الدنيا فى الصمت وابن عدى فى الكامل وأبى يعلى والبيهقى فى شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدى عن عائشة والطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الحلية عن عبد الله بن بشر رفعه من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ، وأسانيده ضعيفة . بل قال ابن الجوزى كلها موضوعة ، وأورده الغزالى بافظ من أكرم فاسقاً بدل من وقر صاحب بدعة .

٢٤٧٥ — (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) تقدم فى: الدال على الخير كفاعله .

٢٤٧٦ — (من دخل على قوم طعام لم يدع اليه فانه دخل فاسقاً وأكل

(ماليحل) رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً .

٢٤٧٧ -- (من حمل سلعته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمامة . وفي لفظ بضاعته بدل سلعته ، والشرك بدل الكبر ، قال ابن الغرس ضعيف .

٢٤٧٨ -- (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ -- (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن وائلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها يقوى بعضها . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخلق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ -- (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقية وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي انه موضوع .

٢٤٨١ -- (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فان معها مثل الذي معها) رواه ابن أبي شيبه عن عبد الله بن حبيب بلفظ قال خرج رسول الله ﷺ فلقى امرأة فأعجبته فخرج الى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيباً فعرفن في وجهه ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكره ، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا أقبلت في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليات أهلها فان ذلك يرد ما في نفسه .

٢٤٨٢ — (من رأى في المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبي هريرة وأبي قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفي لفظ لبعضهم فقد رأى فان الشيطان لا يتمثل بى ، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ الترجمة وزيادة فان الشيطان لا يتزيا بى .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال في التمييز أخرجه الترمذى عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه ، ورواه البيهقى عن أبي الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار . والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتاباً عن الطريق فيه بسم الله إجلالاً له كتب من الصديقين) رواه الدارقطنى فى الافراد عن أبي هريرة رفعه ولابى الشيخ عن أنس رفعه من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين . ومثله فى الحكيم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبى سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبى بن كعب بلفظ من رفع نفسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله فى الدنيا بعث الله اليه ملكاً يوم القيامة فأنشطه من بين الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل إئت إلى فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل) رواه البيهقى والديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٨٩ — (من زار قبرى وجبت له شفاعتى) قال فى الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار الى تضعيفه ، وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدى والدارقطنى والبيهقى ولفظهم كان كمن زارنى في حياتى ، وضعفه البيهقى . وقال الذهبى طرقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض لأن ما في روايتها متهم بالكذب . قال ومن أجودها اسناد حديث حاطب الذى أخرجه ابن عساكر وغيره من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى في حياتى . وللطيالسى عن عمر مرفوعاً من زار قبرى كنت له شفيحاً أو شهيداً . وللسبكي شفاء السقام في زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر المسكى في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من زارنى أو من زار قبرى الى المدينة كنت له شفيحاً وشهيداً ، وروى البيهقى عن أنس رضى الله تعالى عنه من زارنى في المدينة محتسباً كنت له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة . ٢٤٩٠ — (من زارنى وزار أبى ابراهيم في عام واحد دخل الجنة) قال النووى في شرح المذهب فى آخر الحج موضوع لأصل له . وقال ابن تيمية موضوع ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ — (من زرع حصد) قال فى المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله تعالى (يوم تجرد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للأخرة واشتهر من زرع الاحن حصد المحن .

٢٤٩٢ — (من زوى ميراثاً عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة) أورده الديلمى . بلاسند عن أنس رفعه ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه من فرعن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .

٢٤٩٣ — (من زار حياً ولم يكرمه فكأنما زار ميتاً) لينظر .

٢٤٩٤ — (من زار العلماء فكأنما زارنى ومن صافح العلماء فكأنما

صافحنى ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ومن جالسنى فى الدنيا أجلس الى يوم القيامة) قال فى الذيل فى اسناده حفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أسمر بن مضر
 رفعه بلفظ من سبق إلى مالم يسبق إليه فهو له ، وصححه الضياء ، وقال البغوي لأعلم
 بهذا الاسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحيا أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له - أخرجه
 البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهوية والبخاري وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني
 ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفعه من أحاط حائطاً على أرض فهي له ، وعبد
 ابن حميد عن جابر رفعه ، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة مرفوعاً من عمر
 أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها ، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من
 سبق إلى مالم يسبق إليه مسلم فهو له ، ويؤيده حديث منى مناخ من سبق ، وأخرجه
 الطبراني عن فضالة بن عبيد .

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص)
 ذكره في النهاية وهو ضعيف ، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه من عطس عنده
 فسبق بالحمد لم يشك خاصرته ، ونظم بعضهم الحديث فقال :
 من يتدى عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا وردا
 عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه ا البطن والضرس اتبع رشدا
 وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الضرس وقيل وجع البطن ، والثاني
 بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر
 العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهملة ، وقال النجم
 وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير
 فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا ، وفي سننه بقية وقد عنعنه .

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال النجم
 رواه أحمد عن رجل من الصحابة ، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ من
 ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة ، ورواه أبو نعيم عن
 ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ولا بن أبي الدنيا

وابن عدى والخطيب عن مسleme بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب كربة فك
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ،
وروى أحمد والبيهقي عن عقبه بن عامر ، والطبراني والخرائطي وابن النجار عن
مسleme بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأتما أحياء موؤدة من قبرها ، وروى ابن
ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن
كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته .

٢٤٩٨ — (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ
من سر مؤمناً فانما سر الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من
سر مؤمناً فانما يسر الله ومن عظم مؤمناً فانما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فانما
يكرم الله كذب بين ، وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يعلى أنبأنا ابن
أفنج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله تعالى فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لست مني في حل أتم تحسدوني لا سنادي فخوفته حتى
حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ — (من سكن البادية جفا ومن أتى السلطان افتتن ومن اتبع
الصيد غفل) رواه العسكري عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذي وأبو
يعلى والطبراني عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدا جفا ،
وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من
السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطي في كتاب سماه مارواه
الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن ، ورواه أيضاً أبو
داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من بدا فقد جفا ومن اتبع

الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً
إلا ازداد من الله بعداً . قال ابن الغرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول انتهى .
وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ — (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)
رواه أحمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٥٠١ — (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطي في مكارم
الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء
الظن به ، وقد ذكر السخاوي آثاراً من معناه في تصنيف له في الظن : منها ما في
الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ — (من سر فليوم) قال القاري كالتمييز ليس بحديث .

٢٥٠٣ — (من سمع المنادى بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً
بالصلاة وأهلاً كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحاً عنه ألفي ألف سيئة ورفع له
ألفي ألف درجة) هو موضوع كافي الآلي .

٢٥٠٤ — (من سمع الله به ومن رآه آرا الله به) متفق عليه عن جندب
مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي الباب عن أبي سعيد
وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به
سامع خلقه وحقره وصغره ، وعزاه الغزالي لابن عمر ، وفي الزهد لابن المبارك وسند
أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ — (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة)
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الخاكم وصححه
البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الخاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند
ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف ، وعند الطبراني عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال في اللائىء بعد إيراد ما تقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصرى عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزى أن ابن وهب هذا هو الفسوى الذى قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار .

٢٥٠٦ — (من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفانى) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغانى ، وتقدم فى أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ — (من شاب شيبه فى الاسلام كانت له نوراً يوم القامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والبيهقى عن عمرو بن عبسة رفعه وهو حسن ، وفى الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمى فى مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نورى والنار خلقى وأنا أستحي أن أعذب نورى بنارى ، وروى الديلمى عن أبي هريرة رفعه ان الله يفيض الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذى لا يشيب وجمعه غرايب وقيل الذى يسود شعره يصبغه بالسواد .

٢٥٠٨ — (من سحى فى وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القارى فى إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ — (من سن فى الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها) الى يوم القيامة ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن جرير ، قال فى فتح البارى وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء انتهى . والمشهور على الألسنة بلفظ من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة . فاعرفه

٢٥١٠ - (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه ابن

ماجه عن أبي هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة ، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة . وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في : الخمر أم الخبائث .

٢٥١١ - (من شكوا ضرورته وجبت مساعدته - وروى معونته) هو من

كلام بعض السلف . وفي الأحاديث شواهد لمعناه .

٢٥١٢ - (من صبر على حرمة مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة

مائتي عام) ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد . والزمخشري في تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حرمة مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً ، وقال هذا باطل لأصل له ، وأورده الديلمي عن أنس بلفظ تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام . وقال القاري قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمله . وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه الجنة مائتي عام ، وفي سننه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ — (من صبر وتانى نال ما تمنى) قال النجم ليس بحديث بل من الحكم ، ومن الأمثال في معناه من صبر على الحصرم أكله حلوى .

٢٥١٤ — (من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن السخاوي أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ — (من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يظلمك الله بشيء من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفیان مرفوعاً . وفي لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبى يعلى عن أبى بكر الصديق فهو في جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبى سمرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي . وله عن أبى مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ — (من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥١٧ — (من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن أبى هريرة ، ورواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أوليكته .

٢٥١٨ — (من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب) رواه الطبرانى في الأوسط وابن أبى شيبة والمستغفرى في الدعوات بسند ضعيف .

٢٥١٩ — (من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما خرج مع آدم خمسين حجة

(١٧ — تانى كشف الخطأ)

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأننا حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين
الح) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥٢٠ - (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام
ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر
عمره صلى الله عليه وسلم من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حديث منكر
جداً بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر
فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً هذا باطل فليتأمل انتهى ما في السيرة
وذكر فيها قبيل ذكره أن الرافضة قبهم الله اتخذوه عيداً لهم لا مذكوره فيها فليراجع .
٢٥٢١ - (من صمت نجاً) رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد

وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً ، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي
في الأذكار بعد ما عزا له الترمذي وإسناده ضعيف انتهى . لكن شواهد كثيرة :
منها كما في حسن السميت عند الطبراني بسند جيد إلى أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك بطول الصمت إلا من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على
أمر دينك . ومنها ما سياتي بعضه مفرقا في الحروف كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى
وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً أحافلاً وخلصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت .
٢٥٢٢ - (من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة
وليس بنافخ) متفق عليه .

٢٥٢٣ - (من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ضمنت له على الله الجنة) رواه
جماعة عن جابر مرفوعاً ، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من
يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ، وفي لفظ من توكل لى ما بين
قميه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفي آخر من تكفل لى تكفلت له ، وتكلم عليهما
العسكري ، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن جبان وغيره ولفظ حديث أبي هريرة
من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة ، وفي لفظ منه من حفظ

مايين لحيه ، ولديلمى بسند ضعيف عن أنس رفعه من وقى شر قببه وذنبه ولقلقه وجبت له الجنة ، ولفظ الاحياء فقد وقى بدل وجبت له الجنة . وقببه بقافين مفتوحتين وموحدين أو لاهما سا كنة البطن من القبقة وهي صوت يسمع من البطن ، وذنبه بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدين أو لاهما سا كنة الذكرولققه بلامين مفتوحتين وقافين أو لاهما سا كنة اللسان ويجوز أن يكون القبقة كناية عن أكل الحرام .

٢٥٢٤ - (من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يداً) تقدم في : من أسدى .

٢٥٢٥ - (من طاف بهذا البيت أسبوعاً وصلى خلف المقام ركعتين وشرب

من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت) رواه الواحدى فى تفسيره والجندى فى فضائل مكة عن جابر رفعه ، وأخرجه الديلمى فى مسنده بلفظ من طاف بالبيت أسبوعاً ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من ماءها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال فى المقاصد ولا يصح باللفظين ، وقد ولع به العامة كثيراً لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرانها الملاصق لزمزم وتعلقوا فى ثبوتهم بنمام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله ، وقال القارى ليس بموضوع غايته أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوى لا يصح لا ينافى الضعيف ولا الحسن إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكأن المنوفى فهم هذا المعنى حتى قال فى المختصر إنه باطل لأصل له ، وقد أغرب بعض علمائنا فى استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به التوربشتى والقاضى عياض والنووى وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى فليتأمل ويراجع ، قال السخاوى ومن المشهور بين الطائفين حديث من طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، ويحصرون لذلك على الطواف فى المطر ، ولا أصل له فى المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله ، واتفق لغيره من المكين وغيرهم ، بل قال مجاهد ان ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف
بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الغزالي فى الاجياء بهذا
اللفظ. بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن
طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ماسلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقى ، وأما
أولهما فلاين ماجه عن أبى عقال قال طفت مع أنس بن مالك فى مطر فلما قضينا
الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا
قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى مطر ، وفى لفظ لغيره من طاف بالكعبة فى
يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحاه عنه بالأخرى سيئة ، ويشهد
لذلك كثرة الأحاديث الواردة فى فضل مطلق الطواف والترغب فيه كحديث ابن
عمر عند الترمذى وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً
وأحصاه كان كعتق رقبة ، بل من المشهور أيضاً حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم
إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
محييت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن
طاف فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ، وأخرجه
الطبرانى فى الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا
فى يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض
بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر فى كل طواف من غير أن يؤذى أحداً
كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحاه عنه سبعين ألف سيئة
ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف
درهم ويعطيه الله سبعين شفاعاً ان شاء فى أهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة
وان شاء عجلت له فى الدنيا وان شاء أخرت له فى الآخرة ، وأخرجه الجندى فى
تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج
نحوه ، ولكن آثار الوضع عليه لأثمة ، ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ - (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح ، وقال

القارى ليس بحديث .

٢٥٢٧ - (من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له في الآخرة من نصيب)

رواه الديلمي عن أنس به والطبراني وأبو نعيم عن الجارود بن المعلى من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار .

٢٥٢٨ - (من طلب العلم ليباهى به العلماء أولياري به السفهاء . وليصرف

وجوه الناس اليه فهو في النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار .

٢٥٢٩ - (من ظلم ذميا كنت خصمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ

من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة . وتقدم في : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ - (من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من

كلام ضرار بن الأزور الصحابي رضى الله عنه . ولديلمي عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالخمار في الطاحون ، قال القارى ويؤيده حديث لفيقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

٢٥٣١ - (من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة)

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً ، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب ولترمذى عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب ولترمذى ثلاثة لا ترد

اللبن والوسادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم في ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضا يا أخى والسبن

وغاية ماورد في الحديث سبع نظمها الجلال السيوطى بقوله على ما قيل :

عن المصطفى سبع يسن قبولها اذا ما بها قد تحف المرء خلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع . وقال

النووي قبله ليس بثابت . وقال أبو المظفر بن السمعاني في القواطع إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعنى من قوله . وقال ابن الفرس بعد أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه منساق الحديث كالشيخ محي الدين بن عربي وغيره . قال وذ كر لنا شيخنا الشيخ حجازى الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطى بأن الشيخ محي الدين بن عربي معدود من الحفاظ . وذ كر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف . وللحافظ السيوطى فيه تأليف لطيف سماه القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه (١) .

وقال النجم قلت وقع في أدب الدين والدنيا للمواردى عن عائشة سئل النبي ﷺ من أعراف الناس بربه قال أعرافهم بنفسه .

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القارى نقلا عن السيوطى ليس بثابت .

٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس فى المرفوع بل رواد ابن أبى

الدنيا عن ابن عيينة بلفظ ليس يضر المدح من عرف نفسه ، ومعنى استراح أى من مدح الخلق وذمهم .

٢٥٣٥ — (من عزى مصابا فله مثل أجره) رواه الترمذى وابن ماجه وابن

منيع عن ابن مسعود زفعه وذ كره ابن طاهر فى الكلام على أحاديث الشهاب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً . وذ كر السخاوى بنحوه أحاديث فى ارتياح الأ كباد فى موت الأولاد والله أعلم .

٢٥٣٦ — (من عزّ بزّ) قال النجم هو مثل وليس بحديث ومعناه كما فى القاموس

من غلب سلب انتهى .

(١) وهو من الكتب الموجودة فى « الحاوى للفتاوى للسيوطى » .

٢٥٣٧ - (من عز بغير الله ذل) رواه ابو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف
كما قال المناوي - وتقدم في: من اعتر بغير الله .

٢٥٣٨ - (من عشق فعم فكم فمات مات شهيداً) رواه الخطيب في
ترجمة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر
السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فمات مات شهيداً
ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرقي عن سويد موقوفاً وقال إن شيخه كان
حدثه بمرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً، وهو مما أنكره
يحيى بن معين وغيره على سويد - حتى ان الحاكم قال في تاريخه يقال ان يحيى لما
ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً . قال في المقاصد
لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ،
وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فان أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنن بقيت قرير عين

روى هذا لنا قوم ثقات ناوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوماً الباجي ، وأبو القاسم القشيري وغيرهما، ومنه قول ابن الربيع :

تعفف إذا ما تخل باخل عالماً بكون إلهى ناظراً وشهيداً

ففي خبر المختار من عف كاتماً هواه إذا مامات مات شهيداً

وقال في الدرر حديث من عشق فعم فكم فمات فهو شهيد له طرق عن ابن
عباس ، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ، والخطيب في تاريخ بغداد ،
وابن عساكو في تاريخ دمشق ، والديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه العشق من
غير ريبة كفارة للذنوب ، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث

الديلمي فقال : يا من يحب حبيبه أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منيبه واشرب بالطف كوب

ولا تخف شر ريبه من جاهل محجوب

روى الثقات غريبه للدلمي المرغوب
 في ذى المعانى نسيبه فردوسه المطلوب
 قد قال من بث طيبه طه شفا للقاوب
 العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبراني فى الأوسط والنسائى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها
 فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بى ما بدا لكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء
 فقال لها اسلمى جيش قبل نفار العيش :

أرأيت لو تبعتمك فلحقتكم بجيلة أو لقيتمكم بالخوانق
 أما كان حق أن ينول عاشق تكلف إذ لاح السرى والودايق

قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوفقت عليه فشبهت شهقة
 أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك
 فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأخرجه الخرائطى والدلمي
 وغيرهما ، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طرق
 عند البيهقى ، ونظيره فى توالى التعقيب بالفاء قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ناقة الله
 وسقياها فكذبوه - الآية) .

٢٥٣٩ - (من سرح لحيته حين يصبح كان له أماناً حتى يمسى لأن اللحية
 زين للرجال وجمال للوجه) موضوع كحديث من أعرّ المشط على حاجبيه عوفى من
 الوباء وكحديث عليكم بالمشط فانه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما نقل ذلك
 ابن حجر المكي عن الحافظ السيوطى .

٢٥٤٠ - (من عصى الله فى غربته رده خائباً - وفى لفظ رده فى كربتته)
 قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعلمه انتهى .

٢٥٤١ - (من علق قنديلا فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ
 ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يتقطع ذلك

الحصير) قال في اللاكيء موضوع .

٢٥٤٢ - (من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل) رواه أبو نعيم عن أنس .
 ٢٥٤٣ - (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه
 الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ما جاء عن
 شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت .
 بل في لفظ عنه ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيي . قال
 النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فان
 هو فعل قضم عروة من عرى الاسلام ، والمشهور على الألسنة من علمني حرفاً
 كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقدمك رقبته . فقال ابن تيمية
 إنه موضوع ، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ - (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذي وابن
 منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذي حسن غريب وليس إسناده
 بمتصل . وقال ابن منيع قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فليجدها ولا يثر ب
 أي لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد . وتقدم عن ابن مسعود لو سخرت من
 كلب لخشيت أن أحول كلباً . ولابن أبي شيبه عن أبي موسى من قوله نحوه ،
 وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات لعمر بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلاً
 يرضع عنزاً فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ما صنع ، وللبهقي عن يحيى بن جابر
 قال ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعي قال إني
 لأرى الشيء فأكرهه فما يعني أن أتكلم فيه إلا تخافة أن أتلى بمثله . ومن كلام
 بعضهم لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويتليك .

٢٥٤٥ - (من علامة الساعة انتفاخ الأهلة) رواه الطبراني في الصغير بلفظ
 من اقترب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً
 عن ابن مسعود في الكبير وتمام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط ، ورواه أيضاً في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقترب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ليلتين وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضها ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حدر د قال قال النبي صلوات الله وسلامته عليه من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة . والاشفاق جروى بالجيم من انتفج جنبيا البعير اذا ارتفعا وعظما ، وروى بانحاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب .

٢٥٤٦ — (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن خبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول في التحفة والتهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرض لمن خرجه ولا نسحايه .
وقالا في غسل إنه بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقالا في بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكرًا . أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد انتهى ما قلاه ما خصا ، وذكره النجم بالفاظ أخر فراجع .

٢٥٤٧ — (من غشنا فليس منا) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غش فليس منى قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابه السماء يا رسول الله قال جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره ، ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ ليس منا من غش . وللعسكري عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا فقال ليس مثلنا . وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وعلى وغيرهم . ولفظ حديث علي عند العسكري ليس منا من غش مسلماً أو ضاره
أو ما كرهه . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي يأبها الناس لاغش بين المسلمين
من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الافراد بسند ضعيف
من غش أمي فعليه لعنة الله .

٢٥٤٨ - (من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا
كان له صدقة) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء .

٢٥٤٩ - (من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت -
الحديث) ذكره الغزالي في الاحياء . قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في
الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٥٥٠ - (من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في
الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً .

٢٥٥١ - (من أسر سريرة البسه الله رداها) قيل ليس بحديث لكن
معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير (١) :

ومها تسكن عند امرئ من خليفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٥٢ - (من أفرد الاقامة فليس منا) قال القاري نقلاً عن اللآليء

موضوع . وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٥٥٢ - (من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله ولعنته في الدنيا
والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه
الدارقطني في الافراد . قاله ابن حجر المكي في فتاواه . والله أعلم .

٢٥٥٣ - (من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)

رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ،
والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير .

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العذري ، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ — (من فصل بيني وبين آلى بعلى لم ينل شفاعتي) هذا من موضوعات الشيعة قبحهم ، الله به عليه العصام في مناهي حواشي الجامي . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل علي . وأقول رواه مصطفى أفندي الانطاكي باللفظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وان سلم فالمراد به علي بن أبي طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ — (من فرح انثى فسكاً بما بكى من خشية الله) موضوع كما نبه علي ذلك ابن حجر المكي ناقلاً عن السيوطي .

٢٥٥٦ — (من فطر صائماً كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره مادام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن علي بلفظ من فطر صائماً مؤمناً وكل الله به سبعين ملكاً يقصدونه — الحديث ، والبيهقي عن زيد بن خالد من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الامام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة ، وعزاه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائماً في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ، وذكر حديثنا ، ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء قالوا يارسول الله ليس كلنا يجيد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة^(١) لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .
 ٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل) رواه الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث بن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع . وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صفار التابعين قال ومن رفعه الى النبي ﷺ فقد وهمه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصي قول كل منهم أنا عالم وما كانوا ليقعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ عليم) .

٢٥٥٨ — (من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر) رواه الخطيب عن ابن عمر . قال المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل .
 ٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيدوزاد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .
 ٢٥٦٠ — (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد والستة عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لإلهه إلا الله مخلصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

(١) المذقة: الشربة من اللبن الممدوق أى المخلوط بالماء - كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن النجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا ، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم . لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله .

٢٥٦٢ — (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملقب بكافي الوجيز .

٢٥٦٣ — (من قدم لأخيه ابريقا يتوضأ به فكأنما قدم جواداً مسروجاً

ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع . وفي الذيل هو كما قال .

٢٥٦٤ — (من قرأ القرآن معكوساً ألقى في النار منكوساً) قال القاري موضوع .

٢٥٦٥ — (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد

لأصل له . نعم لأحمد وابن أبي شعبة عن أنس أن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا أي عظم الحديث ،

وأخرجه ابن حبان بلفظ عدّ فينا ذا بيان . وذكره الجوهرى في صحاحه بلفظ كان

الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا . وذكره الزمخشري في تفسير البقرة .

وأصله عند البخارى ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبى في عزوه لفظ

الكشاف للصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن الى عمرو لم يروه من حديثه .

وللمزنى وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلاً في قوم بعثهم

بعثاً وهو من أحدثهم سنناً أمعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم .

٢٥٦٦ — (من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تر كيف لم يرمد) قال في المقاصد

لأصل له سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض لمخالفته سنة القراءة فيهما وان حكيت

لى تجر بته عن غير واحد من العامة بل يقال انه يحفظ من مطلق الألم وفي روض

الأفكار لابن أبي الزكن الحلبي تقلاعن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين

وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو

ولم يكن لهم اليه سبيل قال وهذا صحيح لاشك فيه انتهى قال ولم أره في الاحياء .

قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولأصل له وان رأيت في المقدمة المنسوبة

لأبي الليث من الحنفية إرادته مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت سنته انتهى. والله أعلم.

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود. ولفظه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً.

٢٥٦٨ — (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه.

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه.

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء والأرض) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود، وأخرجه البيهقي عنه بلفظ من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق، ولا بن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين.

٢٥٧١ — (من قصدنا وجب حقه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن في معناه ماضى من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس، وقال القسارى وكذا في معناه إذا أتاك كرم كريم قوم فأكرمهم، ولا شك أن كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) انتهى فتدبر.

٢٥٧٢ — (من قص أظفاره مخالفاً لم يرف في عينه رمداً) هو في كلام غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنيته، وكان قدامة في مغنيه. قال في المقاصد ولم أجده. لكن كان الحافظ الدمياطى ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد على استجبابه وقد أشار بعضهم لذلك راعياً بقوله «يمينها خوابس يسارها أو خصب» وقد

يسطنا الكلام في ذلك أواخر تحفة أهل الايمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة - وفي لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوى هو مختلق على الامام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاه بدل ارتجاه .

٢٥٧٤ — (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبرانى من سدر الحرم) وهى مبينة للمراد دافعة للاشكال^(١) .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض فى آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فاتته فى عمره إلى سبعين سنة) قال القارى باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بيقية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين انتهى .

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر) قال الصغانى موضوع ، وكان معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم معقود أى له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبرانى والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبى سعيد ، ورواه ابن عساکر عن جابر بلفظ من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبرانى عن على بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته) رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

(١) تقدم فى حرف القاف « قطع السدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة .
 ٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو ليسكت) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن أبي شريح عن أبي هريرة .
 ٢٥٨١ — (من رزق في شيء فليزمه) رواه البيهقي عن أنس ، وفي لفظ
 من رزقة الله رزقا في شيء فليزمه ، والمشهور على الألسنة من بوركائه في شيء فليزمه .
 ٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .
 ٢٥٨٣ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل) .
 ٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن
 وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة . بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنان يا رسول
 الله فقال واثنان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطى واللفظ له ،
 والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الاسناد . والله أعلم .
 ٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن
 في مناقب الشافعى للبيهقى أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً
 روى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال ما فشيئت الى أحد سراً فأشاه فلمته لأنى
 كنت أضيق صدرأ منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .
 ٢٥٨٦ — (من كتم علماً يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) رواه أبو
 داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذى
 حسن صحيح ، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزى منها الكثير في اللعل المتناهية
 وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما
 ذكرها الزيلعى في تخريجيه من آل عمران ، قال في المقاصد ويشمل الوعيد حبس
 الكتب عن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك
 لا يهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثيراً . والله أعلم .

٢٥٨٧ — (من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال في المقاصد لا أصل له وإن روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاء وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأطنب ابن عدى في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاء أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى .
واتفق أئمة الحديث ابن عدى والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك الثابت ، وقال ابن عدى سرقة جماعة من ثابت كعبدالله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بجر وغيرهما ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلا دعا ابن مسعود الى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فقيل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكروه ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، ولابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .
٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي ، وفي سنده مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال المناوي قال ابن النجار باطل .
٢٥٩١ — (من كنت مولاه فعلى مولاه) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وواد من عاداه ، فالحديث متواتر أو مشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه بالنار أولى به) وفي لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله الزين العراقي ، رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال العسكري أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر وان الأحنف قال قال لي عمر يا أحنف من أكثر ضحكك قلت هييته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر كلامه أكثر سقطه ومن أكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعني والده الخلق كانوا عقلاء. فقال له رجل قد ولدتم من هو خير من أبي سفيان فكان فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من أكثر كلامه أكثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ وغيره ، ومنه ما رواه ابن عساكر وقال غريب الاسناد والمتن عن ابى هريرة بلفظ من أكثر ضحكك استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهب جلالته ومن أكثر مزاحه ذهب وقاره ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته ومن أكثر كلامه كثرت خطاياها ومن كثرت خطاياها فالنار أولى به .

٢٥٩٣ — (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن علي ،

والبخارى عن مسلمة مرفوعاً ، وهو من المتواتر ، وأفرد جمع من الحفاظ طرقة ، بل قال ابن الجوزي رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا يعرف ذلك في غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعائة طريق ، ومنها من نقل عن مالم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قالوا وهذا أصعب ألفاظه وأشقها لشموله للمصحف واللحاف والمحرف .

٢٥٩٤ — (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق

يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ماشاء) رواه أبو داود والترمذي من حديث معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذي حديث حسن ، وفي لفظ لابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبى هريرة من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً ، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ من كظم غيظاً وهو قادر على

انفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسه كساه الله رداء الايمان يوم القيامة ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .
٢٥٩٥ - (من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة)

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ، ورواه الحارث والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه ، وللدلمي عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه .

٢٥٩٦ - (من لبس نعلاً أصفر قل همه) رواه العقيلي والطبراني والخطيب عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم يزل في سرور مادام لا بسها بدل قل همه ، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشاف لعلي باللفظ الأول ، وكان المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ - (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي لا يصح ، قال في المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج ، وقال القاري قلت قد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر إليها كالأكل لحمة الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلًا وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ - (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى ، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكعب ، وفي مسلم وهؤلاء عن بريده من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ - (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخاري عن أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر ، زاد ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار .
٢٦٠٠ - (من لم يخف الله خف منه) قال القاري ليس بمجديث . وقال في

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل مجذور ومكروه،
وتقدم من خاف الله خوف منه كل شيء . وقال ابن أبي الدنيا في المداراة حدثني
علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جمار قال أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
تخاف أحداً غيري قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ - (من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كما بد وثن) رواه البخاري في

تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ - (من لم تنه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً)

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً ، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً .

٢٦٠٣ - (من لقم أخاه لقمه حلوصرف الله عنه صرارة الموقف يوم القيامة) رواه

الطبراني وأبو نعيم عن أنس . وفي سنده يزيد الرقاشي تفرد به .

٢٦٠٤ - (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي) نقل السيوطي في

آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لأصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ - (من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود) رواه السنني والديلمي

وابن عدى . كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر من غير بيان صحايته ومرتبته .

وقال القاري لا يصح .

٢٦٠٦ - (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم

فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس .

٢٦٠٧ - (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء اللهم أحسن

عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن

عدى عن بسر بن ارطاة .

٢٦٠٨ - (من لم يكن معك فهو عليك) رواه أبو نعيم عن يوسف بن اسباط

عن سفيان الثوري من قوله .

٢٦٠٩ - (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا تحتسب شيئاً من عمله تقوى

تجزئه عن المحارم أو علم يكف به عن السفية أو خلق يعيش به في الناس) رواه الطبراني عن أم سلمة . وعند البزار وضعفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يجزئه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل . وللرافعي عن علي ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يجزئه عن معاصي الله .

٢٦١٠ - (من لم ينفعه علمه ضره جهله) قال القاري لأعرفه .

٢٦١١ - (من لم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الغرس ضعيف . وقال في التمييز ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً .

٢٦١٢ - (من لم يرزني فقد جفاني) ذكره في الاخياء بلفظ من وجد سعة ولم ينفد إلى فقد جفاني . ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ مامن أحد من أمتي له سعة ثم لم يرزني إلا وليس له عذر . ولابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه من حج ولم يرزني فقد جفاني ولا يصح والله أعلم .

٢٦١٣ - (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه ، ورواه الترمذي أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن النعمان والديلمي عن جابر وأفراد الديمياطي طرفه في جزء .

٢٦١٤ - (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان ، وأخرجه عبد الله بن أحمد باسناد لا بأس به . وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

٢٦١٥ - (من لم يصلحه الخير يصلحه الشر) ليس بمحدث . وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المعصار ،
وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجيء ، بعضا موسى يجيء ، بعضا فرعون ، بل هو من
كلام بعض السلف ، ولا في فراس :

فالناس ان قنشتهم	من لا يعزك أوتذله
فترك مجاهلة اللثيم	فان فيها العجز كله
ولاخيره في حلم اذا لم يكن له	بوادر تحمي صفوه أن يكدره
من الناس من لا يرتجى خيره	إلا اذا مس باضرار
لئن كنت محتاجا إلى الحلم إني	إلى الجهل في بعض الأحايين أخرج
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم	ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويى فاني مقوم	ومن شاء تعويجى فاني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدنا ولا اخا	ولكننى أرضى به حين أخرج
فان قال بعض الناس في سماجة	فقد صدقوا والنل بالخرأسمج

وسلف في : خاب قوم ما يجيء هنا .

٢٦١٦ - (من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب) رواه الطبراني في الأوسط
عن أنس رفعه بلفظ يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب .
٢٦١٧ - (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقي عن أنس رفعه
بلفظ من أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله
وهو عند الطبراني وأبي نعيم قال في المقاصد وبسطت الكلام عليه في الاجوبة الديمقراطية .
٢٦١٨ - (من مات فقد قامت قيامته) قال في المقاصد له ذكر في أكثرها
ذكر هادم اللذات ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت
قيامته وللطبراني عن المغيرة بن شعبه قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته ،
ومن رواية سفیان عن أبي قبيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما
هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثرها ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه

في غنى كدره عليكم وإن ذكركم في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ - (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات في

طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصغاني موضوع . لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، رواه البيهقي عن أنس ، وزاد ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ - (من مات من أصحابي بأرض كان تورهم وقائدهم يوم القيامة) تقدم

في : ما من أحد مات من أصحابي بأرض .

٢٦٢١ - (من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر

معهم) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسند الخطيب ، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث . وحكاه وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال وسمعت في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ - (من مات ولم يفز ولم يحدث نفسه بفزوات على شعبة من نفاق)

قال في التمييز هو في صحيح مسلم .

٢٦٢٣ - (من كان مع الله كان الله معه) يبض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ - (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم

الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة ^(١) .

٢٦٢٥ - (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى فتنة القبر وكتب شهيداً ، وروى أبو قرّة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله ، وأخرجه الترمذى عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع . ووصله الطبرانى وأبو يعلى عن ابن عمرو ، وأخرجه عنه أيضاً أحمد وإسحق والطبرانى ، ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء ، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر ، ويروى الأيمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في طريق مكة أو مرابطاً ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه ، في أشياء أخر نظمها ولى الله ابن أرسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجى من التعذيب عنك وتدفع
رباط بشعر ليلية ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلعب
ومن سورة الملك اقترى كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها وذو غيبة تعذبه يتنوع

٢٦٢٦ - (من مزح استخف به) تقدم في : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ - (من مشى مع ظالم فقد أجرم) رواه القضاعى والديلمي عن معاذ

ابن جبل مرفوعاً وقال يقول الله تعالى (إنامن المجرمين منتقمون) وللطبرانى عن أوس ابن شرحبيل مرفوعاً من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنذرى .

٢٦٢٨ - (من مشى في تزويج امرأة حلالاً يجمع بينهما رزقه الله امرأة من

الخور العين - الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطى كذب موضوع .

٢٦٢٩ - (من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل

بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)

- رواه بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 ٢٦٣٠ - (من مر بالمقابر فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد ثم هب
 أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعي في تاريخه عن علي .
 ٢٦٣١ - (من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء) رواه البزار عن أبي هريرة .
 ٢٦٣٢ - (من نبت لحمه من حرام - وفي لفظ من سحت فالنار أولى به)
 رواه مسلم عن أبي بكر رضى الله تعالى عنه .
 ٢٦٣٣ - (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تعيد فاقته ومن نزلت به فاقة
 فأنزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود
 وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فان
 أنزلها بالله أوشك له بالغنى أما غنى عاجل وإما غنى آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي رضى الله عنهم .
 ٢٦٣٤ - (من نصح جاهلاً عاداه) قال القارى هو من كلام بعض السلف ولم
 يوجد في شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استحضره لكن ساق الخطيب
 في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة لا تردن على معجب خطأ فيستفيد
 منك علماً ويتخذك عدواً .
 ٢٦٣٥ - (من نظر الى مافي أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه
 العسكرى عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يتعزز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
 ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قل علمه وكثر
 جهله ومن نظر الى مافي أيدي الناس فذكره الخ ، لكنه ضعيف ، قال النخعي
 قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضى الله تعالى عنها من لم يعرف
 فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه ودنا عذابه .
 ٢٦٣٦ - (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فأنما ينظر في النار) رواه أبو
 داود عن ابن عباس رفعه ، وقال انه روى من طرق كلها واهية ، أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولى الخلافة فذكره مطولاً .

٢٦٣٧ - (من نظر الى من فوّه في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبه الله صابراً شاكراً ومن نظر إلى من دونه في الدين وإلى من فوّه في الدنيا لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشعراني في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثنا حسنا عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبي هريرة إذا نظر أحدكم الى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر الي من هو أسفل منه .

٢٦٣٨ - (من نظر الى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .

٢٦٣٩ - (من نظر الى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق أخافه الله يوم القيامة)

رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر الى أخيه نظرة بخيفة من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ - (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة

من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله طريقاً الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا أنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكروهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساكر عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم وابن عساكر ومن بطأ بتشديد الطاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ - (من نوقش الحساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعاً ، وعند

الطبراني عن ابن الزبير من نوقش المحاسبة هلك .

٢٦٤٢ - (من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي

رواية سائر سنته ، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطى فى التعقبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقى فى الشعب عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقى فى أماليه حديث أبى هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر : وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق سليمان بن أبى عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان فى الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر فى الاستذكار من رواية أبى الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجم ولفظه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته ، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطنى فى الافراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه فى الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره ، قال وقد جمعت طرقه فى جزء هذا كلام العراقى فى أماليه ، وقد تلخصت الجزء الذى جمعه فى التعقبات على الموضوعات انتهى ما فى الدرر ، وقال السخاوى فى المقاصد رواه الطبرانى والبيهقى وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبى سعيد والثانى فقط عن جابر وأبى هريرة وقال ان أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقى فى أماليه لحديث أبى هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقى وقد جمعت طرقه فى جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزى ذكره له فى الموضوعات ، وأورده ابن حبان فى الثقات فالحديث حسن على رأيه .

٢٦٤٣ - (من نام بعد العصر فأصابه لم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى فى مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .
 ٢٦٤٤ - (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده فى الجنة) رواه ابن عساكر عن أبى أمامة رفعه قال السيوطى فى مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد فى هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من ولى القضاء) تقدم في: من جعل قاضياً .

٢٦٤٦ — (من يخطب الحسنة يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح

يشير إليه قوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل .
وما أحسن قول ابن الفارض:

ومن يخطب الحسنة يسخو بمهرها وطالب شهد لم تخفه اللواسع

٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه الشيخان وأحمد عن

معاوية بزيادة وإنما أنا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ، ورواه الترمذى عن ابن عباس
وصححه بلفظ الترجمة، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعد خيراً فقهه في
الدين وألمه رشده ، ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مرسلًا
إذا أراد الله بعد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه .

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المؤلف من قول علي .

٢٦٤٩ — (من يشاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكري والقضاعي عن بريدة

مرفوعاً . وأوله عند أولها عليكم هدياً قاصداً فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه . وفي
لفظ فإنه من يغالب هذا الدين يغلبه ، وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً أن الدين يسر
ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة .

٢٦٥٠ — (من حسن المرء تركه مالا يعنيه) رواه أحمد وأبو يعلى

والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، ورواه أحمد عن الحسين بن علي ، والعسكري عن
علي ، والطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوي في تخریج الأربعين .

٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن الخلق) رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي

عن جابر مرفوعاً وهو عند أولها بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص
وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس . قال النجم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء الخلق ، وله ولا بن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق ، وأنكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا اللثام هلك الأنام .

٢٦٥٣ — (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رفعه . قال السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه وقال فى الفتاوى الحديثية لابن حجر المسكى : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وقيل ان فيه تصحيفا وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إيراد هناما ذكره المناوى فى شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيته كان فى عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بانشاد بيتين :

مأحد طالت له لحية فزادت اللحية فى هيئته

الا وما ينقص من عقله أكثر مما زاد فى لحيته

٢٦٥٤ — (من كرامتى على ربي أنى ولدت محتونا لم ير أحد سواى) رواه الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٦٥٥ — (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن المشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا اقتطع شسع^(١) نعله .

٢٦٥٦ — (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ — (من طلب الكل فاته الكل) ليس بمحدث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ — (من يمن المرأة تبكيراها بالاثنى) رواه الديلمى عن واثلة بن الأسقع

(١) الشسع : أحد سبور النمل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كفى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تكبيرها بالاناث ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تكبر بالاناث وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمتها ، زاد الطبراني عن عروة وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لا تكبرها البنات فانهن المؤمنات الغاليات ، وفي الفردوس ومسنده بلاسند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات ، وروى عن ابراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً دعا علي بناته بالموت فقال له النبي ﷺ لا تدع فان البركة في البنات ، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المدني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لا تدع عليهن فان البركة في البنات هن الجميلات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والمرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت بأثني فهو لا يصح .

٢٦٥٩ -- (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفي ثامن المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الجراخت خريشة ابن الحران من أشراف الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصل بهم .

٢٦٦٠ -- (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتأدى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ) وقوله (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهومان لا يشبعان منهومان في العلم لا يشبع منه ومنهومان في الدنيا لا يشبع منها ، قال وروى عن كعب الاحبار من قوله ، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لانعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكري عنه بلفظ منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته منهومان في طلب العلم ومنهومان في طلب الدنيا ، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه ان يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما منهومان منهومان في العلم لا يشبع ومنهومان في المال لا يشبع ، وفي الباب عن ابن عمرو أبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدي من ولد فاطمة) ورد ذكره في أحاديث أفردتها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحفاظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديثية ، وكذلك شيخنا البرزنجي في الاشاعة فمن تلك الأحاديث : ما أخرجه أبوداود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً المهدي من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً المهدي منا يختم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيل على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً

يرضى بخلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالهما .

٢٦٦٢- (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعا والنميري وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعا ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجم وحديثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بافظ . ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات^(١) ونقل الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣- (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعا وصححه أبو بكر بن العربي ، وقال العراقي في أماليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وان تبعه الصغاني ، ولذا قال شيخنا لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص ان ثبت الحديث .

٢٦٦٤- (موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه ، وتقدم إذا مات العالم اثلث الحديث والله أعلم .

(١) السبرات : جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد . كما في النهاية .

٢٦٦٥ - (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبرانى والبيهقى والقضاعي عن ابن عباس رفعه ، وله شواهد منها للطبرانى عن عنتره قال السخاوى وهو متروك عن أبيه عن جده رفعه ماتعدون الشهيد فيكم قلنا يارسول الله من قتل في سبيل الله فقال ﷺ ان شهداء أمتي إذاً لقليل ، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب شهيد ، ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فضلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال ياليتته مات بغير مولده فقالوا ولم ذلك يارسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ، وزاد النجم وروى الرافعى فى تاريخ قزوين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل فى الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى بصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله ألف سيئة ويكتب له ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء.

٢٦٦٦ - (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر) رواه الامام أحمد والبيهقى عن عائشة مرفوعاً بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر ، ولأبي داود عن عبيد بن خالد السلمى رفعه موت الفجأة أخذة أسف ، وخرجه الزيلعى فى سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر ، وعن أنس قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال يارسول الله مات فلان قال أو ليس كان عندنا آنفاً قالوا بلى قال سبحان الله أخذة على غضب المحروم من حرم وصيته ، وعند البيهقى عن أبى السكن البحترى قال مات خليل الله يعنى ابراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر .

٢٦٦٧ - (الموت تحفة للمؤمن) رواه الديلمى عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المناقق وهما زاده الى النار ، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.
 ٢٦٦٨ - (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس، وسبق
 في: دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ - (موتوا قبل أن تموتوا) قال الحافظ ابن حجر هو غير ثابت ،
 وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن
 تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقى .

٢٦٧٠ - (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية
 مرفوعاً ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعاً ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن
 الناس يعطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون
 يومها فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ - (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي رافع
 وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله
 عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إننا لمتحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم .
 ٢٦٧٢ - (المؤمنون عند شروطهم) تقدم فى : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ - (المؤمنون هينون لينون كالجل الأنف^(١)) ان قدته انقاد وان أنخته
 أناخ) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط
 عن العرياض بن سارية رفعه بزيادة ان انقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ،
 والبيهقى عن مكحول وقال انه أصبح والبيهقى أيضاً عن ابن عباس وأبى هريرة مرفوعاً
 بلفظ المؤمن لين تخاله من اللين أحق ، والذي فى الجامع الصغير معزوا للبيهقى عن
 أبى هريرة بلفظ المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحق ، واشتهر على السنة العامة
 المؤمن هين لين ينقاد بشعرة .

(١) أى المأنوف ، وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع
 الذى به . وقيل الأنف الذلول . ويروى كالجل الأنف بالمد وهو بمعناه كما فى النهاية .

٢٦٧٤ — (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) قال في التمييز لأعلمه بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد شقه الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي لفظ الكذب بجانب للإيمان ، وتقدما . ويمكن الاستئناس للثاني بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت قال لا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصري وهو صحيح ، بل جاء في المرفوع من حلف بالله فيصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضی الله عنهما .

٢٦٧٥ — (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وفيه أيضاً والمؤمن مرآة المؤمن وسيأتي ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ، وتقدم في: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ — (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند لين عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيب وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وان يظن به إلا خيراً ، ولابن أبي شيبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر الى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن السوء . ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمرو من قوله ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم قلت الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ — (المؤمن حلوى والكافر خمرى) قال الحافظ ابن حجر لأصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة ، وحلوى بضم الحاء المهملة كخمرى بالخاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ — (المؤمن حلو يجب الحلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والغسل .

٢٦٧٩ — (المؤمن حلو يجب الحلو) موضوع كما قال الصغاني واشتهر على الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليُنظر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ — (المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو ذلة) لأعلم حاله لكن قال ابن علان وفي الحديث وذكره .

٢٦٨١ — (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحدة تعترى خيار أمتي، وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع النوى فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع النوى فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق من يكون حاله بالعكس .

٢٦٨٢ — (المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم) قال الصغاني موضوع . واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر ، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه ، وفي الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ — (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه وهو ضعيف ، وللدلمي عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر وقاف مثبت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمرة حطمة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل لا يبالي من أين كسب ولا فيما أنفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كحاطب ليل إلى آخره .

٢٦٨٤ — (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ — (المؤمن ليس بمحمود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أقف له على أصل ، وقال النجم يستأنس لمعناه بما عند ابن عدى والبيهقي عن

معاذ ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مبدأ
الحقد كما بينه صاحب الاحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر ،
وضعف عن عبد الله بن بسر ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنا منه ، والديلمي
عن ابن عمرو بلفظ النيمة والشئمة والحقد والحمية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن .

٢٦٨٦ — (المؤمن محفوظ في ولده) رواه الدارقطني في الافراد عن أبي

سعيد الخدرى رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده ، ولليلمي عن
ابن عباس رفعه ان الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته ، وروى
عن الضحاك في قوله تعالى (وألقنا بهم ذرياتهم) ان المراد بهم الأطفال الذين لم
يلفوا الى الايمان يلحقوا بالآباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ — (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري

من طرق عن أبي هريرة ولفظه في بعضها ان أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً
فليمطه ، وأخرجه الطبراني والبخاري والقضاعي عن أنس ، وأخرجه ابن المبارك
عن الحسن بن قنبر ، وقال في اللالكى أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته
ويحوطه من ورائه ، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى . والمشهور
المؤمن مرآة أخيه ، ول بعضهم في معناه :

صديق مرآة أميط بها الأذى وعصب حسام إن منعت حقوقي

وإن ضاق أمرى أو ألمت ملة لجأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ — (المؤمن ملق والكافر موق) قال في المقاصد والتميز ليس

بحديث ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ — (المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير

في القفص) لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك ، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار
فقد نقل المناوى عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالعصافير في القفص .

- ٢٦٩٠ — (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أجوبته ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .
- ٢٦٩١ — (المؤمن يسير المؤنة) موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح .
- ٢٦٩٢ — (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .
- ٢٦٩٣ — (المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٦٩٤ — (المؤمن يغبط والمنافق يحسد) من كلام الفضيل بن عياض .
- ٢٦٩٥ — (المؤمن وأه راقع وسعيد من هلك على رقعته) رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة . قيل ونحوه إستقيموا ولن تحصوا ، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة .
- ٢٦٩٦ — (المؤمن مبتلى) .
- ٢٦٩٧ — (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه) رواه الديلمي عن أبي أمامة رفعه ، ولعبد الرزاق والثعلبي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد في الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفعه بلفظ إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت والأول أصح .
- ٢٦٩٨ — (المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس ، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون .
- ٢٦٩٩ — (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

٢٧٠٠ — (المؤمن من أمنه الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أمنه الناس على أمواهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

٢٧٠١ — (المؤمن ينظر بنور الله الذى خلق منه) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه .

٢٧٠٢ — (المعاصى تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوى في حرف الهمزة في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأيده بما أنشده أبو الحسن الكندى بقوله :
إذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصى تزيل النعم

قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين .

٢٧٠٣ — (المسكاتب قن مابق عنده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفع ابن قانع وأعله والمشهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذى والحاكم عن ابن عمر بلفظ المسكاتب قن مابق عليه من كتابته درهم قال الشافعى رضى الله عنه وعلى هذا فتيا المفتين .

٢٧٠٤ — (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ ، وهو فى معنى ما وقى المرء به ، ويروى حسنة بدل صدقة .
٢٧٠٥ — (المرء بأصغريه) أى بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطى في

مختصر النهاية من زياداته عليها ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسى وابن الجوزى والله أعلم .
٢٧٠٦ — (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) رواه الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٧٠٧ — (المرأة لآخر أزواجها) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلقاً وقيل تخير .

٢٧٠٨ — (المرأة من المرء) قال النجم لعله مثل ، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ — (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضی الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحباً وأهلاً ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي ، وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً بأم هانئ ، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحبا بالطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم وما أحسن ما قيل :

ما كل من دخل الحى سمع النداء من أهله أهلا بذاك الزائر

٢٧١٠ — (المساجد بيوت المتقين) رواه البخارى فى الآداب المفرد عن أنس ، وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبرانى والبزار وحسنه هو والمنذرى عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله إلى الجنة ، ورواه الترمذى وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان ، وتقدم فى الهزمة مع الذال ، وأطال النجم فى ذلك .

٢٧١١ — (المساواة فى الظلم عدل) قال النجم ليس بحديث أصلا ، والمراد بالعدل اللغوى وهو مجرد المماثلة .

٢٧١٢ — (المكروا والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبي هريرة وأخرجه القضاعى عن ابن مسعود بزيادة ومن غشنا فليس منا ، قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من غشنا فليس منا والمكروا والخديعة والخيانة فى النار ، ورواه البيهقى عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول المكروا والخديعة فى النار لكنت أمكر أهل الأرض .

٢٧١٣ - (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف) رواه الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ، ولا يعارضه ما عند البخاري^(١) في تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فان المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيما يوافق الشرع وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ - (المؤمن مكفي بغيره) قال النجم لم أفق عليه ، وفي معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرىء يدافع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولا بن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سممت بعض من ينسب الى العلم يورد الترجمة مكفي بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإنما هو مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من الكفاية والأول اسم مفعول من أكفأ مهموز وهو وكفأه الثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقبلة . وهو هنا فاسد المعنى ، قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوى عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل متزى بالعلم فاضطربت فجعل يقول اللهم أكفأها - ويهمز مع الفتح - فجعل العالم يقول له قل أكفها بالكسر ولا تهمز وجعل المتزى يقول ما يقول لا يفهم ما يقوله العالم ولا يلوى عليه فظفق العالم يقول اللهم بنيته لا بلفظه .

٢٧١٥ - (المؤمن ملجم) قال النجم رواه الديلمي عن أنس ومعناه أن الايمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه وما لا يعنيه كما في الحديث الآخر المؤمن

(١) في الأصل « السخاوى » مكان « البخارى » وهو من الأخطاء التي

لا يشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله - أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد من اتقى الله كل لسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ - (الملائكة شهداء الله في السماء وأتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧١٧ - (الحبة من الله) رواه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمامة ، ولفظه المقة من الله ، وفي لفظ ان المقة من الله والصيد من السماء ، وفي لفظ في السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إني أحب فلاناً فأحبه وينادى جبريل ان ربكم يحب فلانا فأحبوه فتنزل له الحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فأبغضه فينادى جبريل ان ربكم يبغض فلاناً فأبغضوه فيجرى له البغض في الأرض ، وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأحبه فينادى في السماء ثم تنزل الحبة في أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادى في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض ، وفي الباب عن ثوبان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ - (ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يدفع الله أكثر) رواه

الطبراني عن البراء .

٢٧١٩ - (مأذن الله لشيء مأذن لني حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به)

رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ مأذن الله لشيء كاذنه للذي يتغنى بالقرآن يجهر به ، وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مر سلا ، ولفظه مأذن الله لشيء كاذنه لعبد يترنم بالقرآن ، وفي لفظ عند عبد الرزاق مأذن الله لشيء مأذن لرجل حسن الترنم بالقرآن ، ووصله أبو نصر

السجزي في الابانة عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ — (ماأذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الاجابة) رواه أبو نعيم

في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ — (مابال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعه فوالله إنى لأعلمهم بالله

وأشدهم له خشية) رواه الامام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائي

عن أنس بلفظ مابال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنا من وأصوم وأفطر

وأترج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

٢٧٢٢ — (مابال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتهن عن

ذلك أو لتخطفن أبصارهم) رواه مالك وابن أبي شيبة والامام أحمد والبخارى وأبو داود

والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ — (مابال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا

ليس في كتاب الله فمردود الى كتاب الله) رواه الطبراني عن ابن عباس . وعند

الشيخين عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبنت أهلى على تسع أواق في كل

عام وقية فأعينيني فقلت ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت

فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله

ﷺ جالس فقالت أنى قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاة لهم فسمع

النبي ﷺ فقال خذوها واشترطى لهم الولاة فانما الولاة لمن أعتق ثم قال أما بعد ما بال رجال

يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله

فهو باطل وان مابه شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما الولاة لمن أعتق .

٢٧٢٤ — (مابعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الامام أحمد

والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس ، والبخارى عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٢٥ — (مابعث الله نبياً إلا رعى الغنم وأنا كنت أرهاها لأهل مكة

بالقراريط) رواه البخارى ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

- ٢٧٢٦ - (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولاصاق مكان عن حبيب) رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذى النون المصرى عن يوسف بن الحسين قال زار ذى النون أخاه من شقة بعيدة فقال ذى النون ما بعد - فذكره .
- ٢٧٢٧ - (ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم ان منبرى لعلى حوضى ، قال النجم وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذى قبله مع أنه غريب .
- ٢٧٢٨ - (ما قبل منها يرفع ولولا ذلك لأرآتموها مثل الجبال) يعنى حصى الجمار - رواه الطبرانى والدارقطنى والحاكم والبيهقى .
- ٢٧٢٩ - (ما تلف مال في بر ولا بخر إلا بجدس الزكاة) رواه الطبرانى عن عمر وتقدم فى حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه بمنع الزكاة وفيه زيادة ، وللشافعى وابن عدى والبيهقى عن عائشة ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته .
- ٢٧٣٠ - (ما توادّ اثنان فى الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .
- ٢٧٣١ - (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبرانى والقضاعى عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى ، ولفظه ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .
- ٢٧٣٢ - (ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبرانى والضياء عن أنس ، ولا بن حبان عن أبى هريرة بلفظ ما جلس قوم فى مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، ولا بن أبى شيبه وابن حبان وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وقال حسن صحيح عن أبى سعيد وأبى هريرة معا ما جلس قوم مسلمون مجلماً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده ، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات .

٢٧٣٣ — (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذى وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده ، ولفظه ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة ان شاء أخذهم وان شاء عفا عنهم .

٢٧٣٤ — (ما جمع شيء الى شيء أفضل من علم الى حلم) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٣٥ — (ما حلف بالطلاق مؤمنا وما استخلف به إلا منافق) ابن عساکر عن أنس .
 ٢٧٣٦ — (ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وأخرجه ابن النجار بلفظ في الدين ، وزاد ونصيحة المسلمين ، وقال العراقي في تخریج أحاديث الأحياء : رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الأجرى في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة ، لكن عبارته ولفظه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه .

٢٧٣٧ — (ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر) رواه ابن عدى والحاكم في تاريخ نيسابور ، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة ، والديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
 ٢٧٣٨ — (ما فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الامام أحمد والترمذى وحسنه عن أبي كبشة الأنباري .

٢٧٣٩ — (ما كان مؤمنا ولا يكون الى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الدليلي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ — (ما كان الفرق في شيء إلا زانه ولا تزع من شيء إلا شانه) رواه

ابن حبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ — (مالى وللدنيا ماأنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة

ثم راح وتركها) رواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبراني

والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على

حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يارسول الله لو اتخذنا لك وطاءً فقال وذكروه ،

وعند الامام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال دخل

عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يارسول

الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال مالى وللدنيا وماالدنيا ومالى والذي نفسى

بيده مامثل ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة

ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ — (ماالمسؤل عنها بأعلم من السائل - يعنى الساعة) قاله للجبريل ﷺ

عليه السلام في حديث سؤاله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت في

الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٣ — (مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يارسول الله قال وأنا

إلا ان الله أعاننى عليه فأسلم ولايأمر إلا بخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبراني

عن أسامة بن شريك بلفظ مامنكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يارسول

الله قال ان الله أعاننى عليه فأسلم^(١) .

٢٧٤٤ — (مامن أحد يموت الا ندم إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد وإن

كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع) رواه ابن المبارك في الزهد والترمذي عن أبي هريرة .

٢٧٤٥ — (مامن أحد يوم القيامة غنى ولا فقير إلا ودد أن ماكان أوتي من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطى وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبرانى عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ — (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فانه لا يتوب صاحبه من ذنب الا رجع الى ما هوش منه) رواه أبو عثمان الصابونى فى الأربعين عن عائشة .

٢٧٤٧ — (مامن سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) رواه الطبرانى عن عائشة ، ولما لك فى الموطأ عن أبى سعيد مامن مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمله إلا كفر الله به سيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ — (مامن فرحة إلا وهاترحة) رواه ابن أبى شيبه عن الحسن مرسلاً .

٢٧٤٩ — (مامن مسلمين يلتقيان فيتصاخخان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ — (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر) رواه الترمذى وأحمد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ — (مامن نبي إلا وقد أندر أمتة الأعر الكذاب الا أنه أعر وإن ربكم ليس بأعر مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أنس رضى الله عنه ، وسبق فى : ما بعث الله نبياً - الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ — (مامن والى عشرة إلا يأتى يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه)

أطلقه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعيم فى الحلية عن ثوبان ، والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلوله الى عنقه ، وهو عند ابن أبى شيبه ، ولفظه مامن أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه ، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال .

٢٧٥٣ - (ما من يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون)
رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .

٢٧٥٤ - (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منقفا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلقا) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ^(١) .

٢٧٥٥ - (ما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الطبراني عن ابن عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بلفظ ما ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن .

٢٧٥٦ - (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .

٢٧٥٧ - (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو معنى آية (فاتقوا الله ما استطعتم) ومعنى حديث - وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .

٢٧٥٨ - (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥٩ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وفي الباب غير ذلك .

٢٧٦٠ - (مثل الرجل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل منه إلا كما يقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على المرضى) رواه الديلمي عن الحسين بن علي ، وفي معناه :

ومطعمة الأيتام من كد فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدق

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف الهمزة « اللهم » .

٢٧٦١ — (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه) رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن حذيفة .
 ٢٧٦٢ — (مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء اذا ظهرت ساروا بها واذا توارت عنهم تاهوا) رواه الامام أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً وفي الرفوع ان مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست أوشك أن تضل الهداة ، قال النجم وضلال الهداة ابلغ من ضلال المهتدين لانهم اذا ضلوا ضل من يهتدى بهم ، كما أن دليل القافلة اذا ضل ضلوا كلهم .

٢٧٦٣ — (مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح) رواه البيهقي وابن النجار عن أنس به ، وروى الحاكم والبيهقي كلاهما عن أبي عبيدة بن الجراح مثل القلب مثل العصفور في قلب كل ساعة ، ورواه الامام أحمد و الحاكم وقال علي شرط البخاري عن المقداد بن الأسود مثل القلب في قلبه كالقندر إذا استجمعت غلياناً .
 ٢٧٦٤ — (مثل الذي يعود في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه) رواه أبو يعلى عن عمر به ، وعند مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله ، ورواه الامام أحمد عن أبي هريرة بلفظ مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فيه فأكله .

٢٧٦٥ — (مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم من مائة غراب قيل ما الأعصم قال الذي احدى رجله بيضاء) رواه ابن ماجه في الكبير عن أبي أمامة بسند ضعيف ، وروى الامام أحمد والنسائي عن عمرو بن العاص بسند صحيح قال كنا مع رسول الله ﷺ بم الظهرات فاذا بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان ، وروى الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت

مثل المرأة المؤمنة كمثل الغراب الأبلق في غربان سود لا ثانية لها ولا شبه لها
ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لانور لها يوم
القيامة والله إنى لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجانبة له إلا هي
عاصية لله ورسوله ، وفي معنى بعضه ما عند الترمذى وضعفه عن ميمونة بنت سعد
مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها .

٢٧٦٦ — (مثل المؤمن كمثل النحلة لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً) رواه

ابن حبان والطبرانى عن أبي رزين .

٢٧٦٧ — (مثل المؤمن مثل النحلة ما أخذت منها من شيء نفعك) رواه

الطبرانى عن ابن عمر ، وروى الشيخان وأحمد والترمذى عن ابن عمر بلفظ إن
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المؤمن حدثونى ما هي فوق الناس في
شجر البوادي ووقع في نفسى أنها النحلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول
الله قال هي النحلة ، ورواه البخارى بلفظ أخبرونى بشجرة شبه ازجل المسلم لا يتحات
ورقها تؤتى أكلها كل حين ثم قال هي النحلة .

٢٧٦٨ — (مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفتها

فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كالأرزة^(١)
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٩ — (مثل الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب

ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر) رواه الامام أحمد والستة عن أبى
موسى ، وأبو داود والنسائى عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(١) الإرزة بسكون الراء وفتحها : شجرة الأرز وهو خشب معروف ، وقيل

هو الصنوبر - كما في النهاية .

- ٢٧٧٠ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضي وما بقي ومن أساء فيما بقي أخذ مما مضى وما بقي) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع، وفي معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .
- ٢٧٧١ — (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبي هريرة .
- ٢٧٧٢ — (من اطلع على بيت قوم بغير إذنتهم فقد حل لهم أن يفتقروا عينه) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفي لفظ لأبي داود من اطلع في دار قوم بغير إذنتهم ففتقوا عينه فقد هدرت ، وفي لفظ لأحمد والنسائي من اطلع في بيت قوم بغير إذن ففتقوا عينه فلا دية ولا قصاص .
- ٢٧٧٣ — (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .
- ٢٧٧٤ — (من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا) رواه الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما .
- ٢٧٧٥ — (من بنى لله مسجدا قدر من حصص قطة بنى الله له بيتا في الجنة) رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذرّبه ، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة ، وروى أحمد والشيخان عن عثمان بلفظ من بنى مسجداً يتغنى به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة ، وفي رواية بنى له مثله في الجنة ، وروى الطبراني عن أبي هريرة من بنى بيتاً يعبد الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت ، وعند الترمذي باسناد حسن واللفظ له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماءه ونشره وولداً صالحاً تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن سبيل بناه أو نهراً أجره أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تاحته بعد موته ^(١) .

(١) يكرر المصنف ذكر بعض الأحاديث ، ولم نر من الأمانة حذف شيء منها لاسيما وأكثرها لا يخلو من زيادة أو شرح أو توجيه .

٢٧٧٦— (من تعلم الله وعلم الله كتب في ملكوت السموات عظيماً) رواه الديلمي عن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما .

٢٧٧٧— (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساکر عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار) رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم .

٢٧٧٩— (من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يردده فانما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبعوي ، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أقر إليه مني قال فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فان شئت فكله وإن تصدق به ومالا فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجم : ولنا في المعنى :

اقطع أطماعك عن كل نوال من غير الملك الكبير المتعال

ماساق اليك قبي من رزق فاقبله إذا أتاك من غير سؤال

٢٧٨٠— (من جرت ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة

عن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما .

٢٧٨١— (من حج فلم يرفث - وفي لفظ من حج البيت - وفي آخر من حج لله فلم

يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وفي لفظ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والشيخان عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه .

٢٧٨٢— (من حرم وارثاً ميراثه حرمه الله الجنة) قال النجم لم أقف عليه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب .
٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بحديث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاغتر ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ما عند الخطيب في تلخيص المتشابه عن أنس من خاف شيئاً حذره ومن رجاشئاً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفاً لله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن واثلة بن الأسقع ، وأخرجه العسكري عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذرى ورفع منكر ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازى على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق - أخرجه البيهقي رضى الله عنه في الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من شاربه فليس منا) رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي بسند قوى عن زيد بن أرقم .

﴿حرف النون﴾

٢٧٨٧ - (النادر لاحكم له) قال النجم ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب في تعليل غسل ماتحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب

واللحية للمرأة فان الشعر في هذه المواضع يخف في الغالب وان كشف فحكمه حكم الكشيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفي ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى الفسائي من أجله ، وقيل انه قول علي بن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه في الحديث ، ومعناه قوله تعالى (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين مليكهم - أو ملوكهم) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم ويتأيد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة مرفوعاً لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح ، وللبيهقي عن كعب الأخبار قال ان لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قلت والأظهر في معنى الترجمة ان الناس يميلون إلى هوى السلطان فان رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا إليه ، ثم قال وأظهر ما في مسناه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل إليه ، ونقل السخاوي عن ثالث المجالسة ان عمر بن الخطاب لما جرى بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه يعود في يده ويقول والله ان الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤذن إليك ما أدبت الى الله فان خنت خانوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ - (الناس بالناس) قال في التمييز ليس بمحدث بل هو معنى الحديث الصحيح
أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وقال النجم الناس بالناس والكل بالله ويشهده قوله
تعالى (سنشد عضدك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه قال وليس بمحدث .

٢٧٩٢ - (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم في : الجزاء من جس العمل .

٢٧٩٣ - (الناس معادن كعادن الذهب والفضة) رواه العسكري عن

أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحريث والبيهقي عن أبي هريرة
في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام إذا فقهوا ، وللديلمى عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب
السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ للخير معادن .

٢٧٩٤ - (الناس مؤتمنون على أنسابهم) تقدم قريباً أنه من قول مالك

بلفظ المؤمن مؤتمن على نسبه .

٢٧٩٥ - (الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) هو من قول علي بن أبي طالب

لكن عزاء الشعرا في الطبقات لسهل التستري ، ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى .

٢٧٩٦ - (الناس كلهم موتى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكى إلا

العاملون والعالمون كلهم غرقى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم ، وبعضهم
يرويه هلكى في الكل ، وبعضهم يرويه موتى في الكل) قال الصغاني وهذا
حديث مقترى ملحون ، والصواب في الاعراب العالمين والعالمين والمخلصين انتهى
وأقول فيه إن السيوطى نقل في النكت عن أبي حيان أن الابدال في الاستثناء
الموجب لغة لبعض العرب ، وخرج عليها قوله تعالى (فشر بوامنه إلا قليل) انتهى
وعليه فالعالمون وما بعده بدل مما قبله .

٢٧٩٧ - (نبات الشعر في الأنف أمن من الجذام) قال في اللآلئ

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوي نقلاً عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ -- (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف ، وفي سنده الحكيم بن عبد الله الأبي متهم بالوضع ، ولفظه ست تورث النسيان سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذي يلقى القملة لا يكفي لهم ، وتزعم العامة أن لبس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزي وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشى بين جملين مقطورين وكثرة الهم وقراءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والنظر إلى المصلوب ونبذ القمل وأكل سؤر الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن ابراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان أكل التفاح وشرب سؤر الفأر والحجامة في النقرة وإلقاء القمل والبول في الماء الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول انه ينسى ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضي خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافله عنها فالأدب أن يلقها بيده أو يمسكها حتى يفرغ ، وذكر فقهاؤنا الشافعية أن الأولى قتلها . ويجوز إلقاءها حية كالبرغوث في غير المسجد لما

(٢٣ - ثانی كشف الخفا)

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد ، وليس في ذلك ما يقتضي ان إلقاءها حية لا يورث النسيان ، وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطحرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياءً وأمواتاً) قال ويذكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ، ومن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل ، وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يثبت ، وقال السخاوي وكان النهي عن إلقاءها في المسجد طرحتها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ — (النبي لا يؤلف تحت الأرض) لأصل له ومن صرح ببطلانه الديريني في الدرر المنتقطة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكتب الأخبار ، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له الأتریح نفسك ساعة قال كم بلغك عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ماورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فاما أن يكون لأصل له كان أحسن أمتي فلها يوم وان أساءت فنصف يوم ، أو لا يثبت إسناده كما رواه الديلمي عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كأن سنة مما تعدون) وعن ابن زمل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها آناً لأنبي بعدى ولأمة بعد أمتي . وما أورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنها أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه ، قال فاذا ضم هذا الى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، وأما حديث سعد بن أبي وقاص اني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يؤخرهم إلى نصف يوم وقيل لسعدكم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه ﷺ وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه القسطلاني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ — (النبي وصاحبه) هو مثل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح ، قال البخاري في تفسير (كزرع أخرج شطأه) شطأ السنبل ينبت الحبة عشراً أو ثمانية فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى (فأذره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي ﷺ إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها . ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كثير بأخيه .

٢٨٠١ — (الندم توبة) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الانصاري مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن مغفل قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله ﷺ الندم توبة فقال له اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف .

٢٨٠٢ — (النساء حبائل الشيطان) تقدم في : الشباب شعبة من الجنون ،

رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .
 ٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري
 في اللباس ، لكن من غير نسبه لعكرمة .

٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا
 على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضی الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لاتعلموهن) هذا يجري على
 السنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ،
 وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه مامن مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة
 بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي
 رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتناً ثواباً نساءً إذا ذكر ذكر ، وأخرجه
 أبو نعيم أيضاً ، وللحكيم الترمذي عن ابن عباس رضی الله عنهما أنه قال لعمر بن
 الخطاب رضی الله عنه لم يذكرك الرجل ولم ينسى فقال ان على القلب طخاة كطخاة
 القمر فاذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكرك فاذا انجلت ذكر مانسى ،
 وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضی الله عنهما لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا
 بشمالكم فان آدم أكل بشماله فنسى فأورثه ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس
 بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت
 فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك ، وفي زوائد
 الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره ، وتقدم
 حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يشير إلى هذا .

٢٨٠٨ — (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً)
 رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجم وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعلك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلانصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشرط الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشرط الثاني ، قال القاري ويقوى الأول حديث النظر الى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللديلمى عن عائشة مرفوعا النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يجي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعا النظر الى الوجه القبيح يورث الكلح ، وتقدم في : ثلاثة يجلبن البصر ما يشهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم وعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد باسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنة يزيد في البصر فانه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ - (نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياماً وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر الى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري وقدورد النظر إلى وجه علي عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً .

٢٨١٢ - (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً نعمتان الناس فيهما متفانون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصري يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المغبون فيهما كثير الصحة والفراغ فهلا مهلا الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفارغ والشباب المقبل تكسب الآثام وكان يقال ان لم يكن الشغل محمداً كان الفراغ مفسداً ، ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصلحة فان القلب الفارغ يبحث عن سوء واليد الفارغة تنازع إلى الآثام ، وقال أبو العتاهية :

علمت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراغ والجده

مفسدة للمرء أي مفسده

وفي رواية مفسدة للدين بدل للمرء ، وأنشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السخيتاني :

أحمدنا^(١) خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ

الناس مغبونون في نعمة صحة أبدانهم والفراغ

وما أحسن قول بعض المصريين الغزيرين :

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه .

يامن له نعم علينا سابغه وله العطايا والقضايا البانعه
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا فالعشق يعرض للقلوب الفارغه

قال العسكري وسمعت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفى
وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عزجاً
ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فان انتظار الصحة بطلاة .

٢٨١٣ — (نصر الله امرأ سمع مقاتلي فوعاها فأداها كما سمعها فرب
مبلغ أوعى من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة
عن ابن مسعود رضى الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نصر الله امرأ سمع مقاتلي فوعاها
فأداها إلى من لم يسمها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن إخلاص
العمل لله وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة - ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة
في الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف
من منى فذكره ، ومنها مارواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نصر الله عبداً . سمع
مقاتلي فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .
٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر
هو سواكى وسواك الأنبياء من قبلى) رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الديلمي عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر) رواه

الديلمي عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر)

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمه

إياها رواه) الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ

العطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث *

٢٨١٩ - (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ - (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ - (نعم العون المنزل للمرأة على الجلوس في بيتها) رواه الديلمي عن

ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ - (نعم المفتاح الهدية أمل الحاجة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ - (نعم المال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن

عمر وبن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ - (نعم الوليمة وليمة يأكل منها الشريف والفقير والوضيع والحر

والمملوك) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نعم الادام الخل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقي

عن جابر أيضاً وفيه قصة ، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم

هانيء . وفيه قصة ، وزاد لا يقفر بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طرقة ، وسببه

أنه سأل أهله الادم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم

الادم الخل مرتين . وأما بدس الادم الخل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يوكل

بأكل الخل ملكين يسغفران له حتى يفرغ فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن

فيه مدلس . كذا في الفتاوى الحديثية ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا

ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل

وفي سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي

إلى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتني

بثلاثة أقرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه

بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل

من أدم فقالوا لا إلا شيء من خل فقال هاتوه ونعم الأدم الخل . وفي رواية فان الخل

نعم الادم . قال جابر فمازلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .
 ٢٨٢٦ — (نعم الدواء الأرز) رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما في الدرر . وكذا قال في اللآلئ وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسبيحه في البطن ، وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ — (نعم الأئمة إذا كان يباب الفقير و بئس الفقير إذا كان يباب الأئمة) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ، والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ، وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء لان العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية أن السلطان ملك شاه قال له لم لا تجيء إلى فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسلف ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان . وفي الشعب للبيهقي وما زاد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثوري إذا رأيت القاري يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً وقوله أيضاً إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن ثمورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي وقال أبو إسحق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد . وعن بشر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأئمة أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

(٢٤ — ثاني كشف الخفا)

المملوك فانها تزيل النعم فقيل له يا ابا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة فاذا دخل على هؤلاء المملوك فرأى ما بسط لهم في الدور وانخدم استصغر ماهو فيه فتزول النعم ، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما ظلّمه وأجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ - (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن

منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه . وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وان ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناوي ملخصاً .

٢٨٢٩ - (نعم الصهر القبر) قال القاري تبعاً للمدر قال الزركشي لم يوجد

هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفو القبر للجارية ، وييض له في المسند ، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى . وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ - (نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه)

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه ، والبيهقي موقوفاً بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فانها تلفي وتلهي . وللطبراني عن أبي أمامة ، والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن حلّسا من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إلزم بيتك . ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهد ما عند الترمذى وحسنه عن عقبة بن عامر قال يارسول الله ما النجاة قال ليسعك يبتك وأمسك على دينك وابك على خطيئتك .

٢٨٣١ - (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) اشتهر في كلام الاصوليين

وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير اسناد . وقال في اللآلئ منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه . وفي لفظ لو لم يخف الله ما عصاه ، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبى حذيفة فسألنى ربى ما حملك على ذلك لقلت ربى سمعت نبيك ﷺ يقول أنه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطى في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح السكافية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام فى شيء من كتب الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد روى الديلمى فى سالم لاصهيب عن عمر مرفوعاً ان معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وان سالما مولى أبى حذيفة شديد الحب فى الله لو لم يخف الله ما عصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواه الامام أحمد

والترمذى وحسنه عن أبى هريرة رفعه . وقال المناوى إسناده صحيح . وقال المراد ان استدانه فى فضول أو فى محرم .

٢٨٣٣ - (النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فاني
مكاثركم الأمم ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعلية بالصيام فان الصوم
له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له مارواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ
من أحب فطرني فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح .

٢٨٣٤ - (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تتب قبل
أن تموت فانها تبعث يوم القيامة عليها سرايل من قطران ثم يغلى عليها بدروع
من هب النار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٣٥ - (نهينا عن التجسس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين
عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه .

٢٨٣٦ - (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه العسكري في الأمثال والبيهقي
عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقي إسناده ضعيف . وله شواهد
منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً نية المؤمن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملاً نار في
قلبه نور ، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الذيلبي عن أبي موسى الجملة الأولى ،
وزاد وإن الله عز وجل يعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك لأن النية
لأرياء فيها . قال في المقاصد وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث
وقد أوردت فيه وفي معناه جزءاً انتهى . وقال في اللآلئ حديث نية المؤمن خير
من عمله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس . وفي إسناده يوسف بن عطية
ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائي متروك الحديث ، وروى من طريق النواس
بسند ضعيف . قال ابن الملقن في شرح العمدة في معناه تسع تأويلات : منها ان
نيته خير من خيرات عمله . ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد
عنها وقيل إنما كانت نية المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعني

قلب المؤمن قال سهل ماخلق الله مكانا أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعرز في الأعرز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره قال سهل فتعس عبد أشغل المكان الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه ، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المدرسة قبورهم وما وسعنى أرضى ولا سماءى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن إشعار بذلك ولا نها تفتى بخلاف العمل ، ولذا قيل الخلود فى الجنة والنار جزاء للنية ولا نها تسلّم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ — (نقطة من دواة عالم أحب إلى من عرق مائة ثوب شهيد) قال فى

الذيل موضوع وضعه رتن الهندى .

٢٨٣٨ — (نا كح اليد ملعون) قال الرهاوى فى حاشية المنار لا أصل له .

٢٨٣٩ — (نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب)

رواه البيهقى بسند ضعيف عن عبد الله بن أبى أوفى لكن روى أبو نعيم فى الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوى التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ — (نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفى الغضب

ويذهب بالبلغم ويصفى اللون ويطيب النكهة) قال فى الفتاوى الحديثية أخرجه ابن السنى وأبو نعيم وابن حبان فى الضعفاء والخطيب وفى سنده متروك انتهى .

٢٨٤١ — (النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبرانى عن ابن

عباس ، والديلمى عنه بلفظ النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته وإن ملاكها خواتيمها ، وفى رواية وإن ملاك الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ — (النار خلقت للسفهاء ألا وإن السفهاء هن النساء إلا التى أطاعت)

رواه الطبرانى عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٨٤٣ — (النار ولا البار) قال النجم هذا مثل وليس بحديث ، ويعارضه

ماسبق عن الحسن : العارخير من النار ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، ولعل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها
أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ — (ناركم هذه جزؤ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن
أبى سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريقاً ، رواه الامام أحمد والطبراني عن أنس
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعتم
بها وانها لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ — (الناس أعداء ماجهولوا) رواه أبو نعيم عن ذى النون المصرى قال
الناس أعداء ماجهولوا وحساد مامنوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل
وإذلم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ — (الناس رجالان عالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما) رواه الطبراني
عن ابن مسعود ، ورواه الديلمى عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولاخير فيما
بينهما من الناس ، وروى ابن ماجه عن أبى أمامة العالم والمتعلم شريكان في
الخير ولاخير في سائر الناس أى في بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ — (الناس كأسنان المشط) أخرجه الديلمى عن سهل بن سعد
زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل مثل ماترى
له ، وله عن أنس الناس مستوون كاسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ — (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبى هريرة
به ، وعند أبى داود والترمذى وحسنه والفظ له عنه ليتبين أقوام يفتخرون بأبائهم
الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أوليكونن أهون على الله من الجمل الذى يدهن الخرى
بأنفه ان الله تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفريتها بالأباء إنما هو مؤمن تقى وفاجر
شقى الناس بنوا آدم وآدم خلق من تراب ، رواه أحمد والبيهقى عن عقبة بن عامر
بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنسب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف البصاع لم تملؤه ليس لأجد على أحد فضل إلا بدین أو تقوی أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بديئاً بخيلاً .
 ٢٨٤٩ — (الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ — (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بافظ الناس يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن إياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم .

٢٨٥١ — (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن ناقدهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك ليوم فاقمتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة ، وفي الأحياء عن أبي الدرداء أنه قال كل الناس ورقاً لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه .
 ٢٨٥٢ — (الناقد بصير) رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأفندها إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس فقال الناقد بصير .

٢٨٥٣ — (النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٤ — (نزل الحق على لسان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضى لهم عمر) رواه ، الديلمي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ — (نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفاً من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ — (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي) رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكواع ، تقدم في : السكواكب أمان لأهل السماء باسبط ، وقال النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم

أتى السماء ماتوعد وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهب أتى أصحابي مايوعدون وأصحابي
أمنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى أمتي مايوعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن
عائشة قالت سئل النبي ﷺ عن الرجل يجد بللا ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي
وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر
في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في
ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مرآة الحجام دناءة) رواه الديلمي عن أنس قال قال النجم
والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليلم بذلك
كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي
الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف
سنة في مسجد) رواه ابن لال عن ابن عمر رضی الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (النفخ في الطعام يذهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (نفقة الرجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (نقصها من أطرافها ذهاب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النظرة سهم من سهام إبليس من تركها من مخافة الله أعطاه الله

إيمانا يمدح حلوته في قلبه) رواه الحاكم وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذرى عن حذيفة
وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل
النظرة سهم مسوم من سهام إبليس من تركها من مخافتى أبدلتها إيمانا يمدح حلوته

في قلبه ، ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره قال المنذرى ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحا عن ابن مسعود الاثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع . والله أعلم .

٢٨٦٥ - (نوم العالم عبادة) ذكره الغزالي في الاحياء حديثا في كتاب الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح ولم يذكر له صحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي في تخريجه وإيضا قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في : الصوم انتهى ، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ولعله عبد الله بن عمرو قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذنبه مغفور .

٢٨٦٦ - (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنينه تسبيح) رواه الديلمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ - (نوم على علم خير من صلاة على جهل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ - (النوم أخو الموت) رواه البزار والطبراني والبيهقي باسناد صحيح عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال لا النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ - (نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر) رواه الديلمي عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ - (النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه به .

(حرف الهاء)

٢٨٧١ - (هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

(٢٥ - ثانی كشف الخفا)

وابن السنن وآخرون عن ابن عمر مرفوعاً . وفي سننه موسى بن جبير قال فيه ابن القطن لا يعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخطئ ويخالف . لكن تابعه معاوية ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير في تفسيره . وأول الحديث ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أى رب تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة فى أحسن البشر فجاآها يسألانها نفسها فقالت لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الاشرار قالا والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لا تقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدرح من الخمر تحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شئ أيتناه على الإفلتاه حين سكرتما فخيروا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . قال ومن صحيح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازي والقرطبي فانهم ليسوا فى مرتبة المصححين رواية ولا دراية ، ولا أبى نعيم فى عمل اليوم والليلة عن على قال لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انها فتنت الملكين ، وأخرجه ابن السنن فى عمل اليوم والليلة والطبرانى بزيادة لعن الله سهيلا فانه كان عشارا ، وروى ابن السنن أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذا نظر لها فذفها . وعن ابن عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة كانت تدعى فى قومها بيدخت وذكرة المنذرى فى الترغيب والترهيب ثم قال وقيل ان الصحيح وقفه على كعب ، وتبعه البيهقي فقال الصحيح أنه من قول كعب رضى الله تعالى عنه .

٢٨٧٢ — (الهدية لمن حضر وكذا الهدية مشتركة) لأصل لهما هكذا

لكنهما بمعنى حديث من أهديت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ - (الهدية تذهب بالسمع والقلب) رواه الطبراني عن عصمة بن مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .
٢٨٧٤ - (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من النبوة) رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ولا معارض بينهما ان صحت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها .
والأول محمول على أوائلها وبداياتها .

٢٨٧٥ - (هذا أمر بيت بليل) قال النجم وقع في كلام أبي جهل في قصة الصحيفة ثم سار مثلاً أو كان مثلاً فجري على لسان أبي جهل .
٢٨٧٦ - (هذا ورع مظلم) كلام يجري مجرى المثل يقال لمن تورع في الأمور المحتملة وليس له أصل في الحديث المرفوع ، وإنما ذكره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قاله لمن استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .
٢٨٧٧ - (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقتني فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ - (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين - يعني أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما) رواه الترمذي عن أنس وعن علي رضي الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ - (هرم ابن حبان في مجيء سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه أحمد عن الحسن أن هرمًا مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدنها ، وأخرجه ابنه في زوائده عن مخلد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال شككتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعاتهم وصلاتهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكرة أتلاعبيها وتلاعبيك) رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه .
٢٨٨٢ — (هلكت الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ، وروى أحمد عن أبي بكرة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء - قاله ثلاثاً ، وشاهده حديث لن يفلح قوم تملكهم امرأة ، وفي لفظ ولوا أمرهم امرأة ، وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك أمق عالم فاجر وعابد جاهل) قال في المختصر لم يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء) فقال نعم - المسئول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هذا باطل لأصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصاص ، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصاص يورد في مجلس ميعاده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب : من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي أوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويعول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفتري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفتري أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ -- (هما جنتك ونارك) قاله لرجل قال يارسول الله ما حق الوالدان

على وكدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفعه .

٢٨٨٦ -- (اللهم نصف الهرم) رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله

تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ -- (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً

في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ من جلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبزار عن أنس بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتأدحون بذلك ويذمون من أغفله ، ولبعض الشعراء :

و كنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى قعقاع جليس

٢٨٨٨ -- (همة الرجال تطلع الجبال) لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تقلع الجبال فليراجع.
 ٢٨٨٩ — (هنيئاً لك عصفور من عصافير الجنة) قال النجم أورده في الأحياء
 أنه ﷺ سمع قائلة تقول له لطف لمات فغضب وقال لها وما يدريك . وأصله عند مسلم
 عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك .

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود
 رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه بيكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمر
 يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات .

٢٨٩١ — (هو الظهور ماؤه الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة
 وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سألت رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله انا تركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفنتوضأ
 بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو فذكره ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن
 حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩٢ — (هدايا العمال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي
 به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها . ولابن عساكر عن عبد الله
 ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ الهدية
 إلى الامام غلول ، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت .

(حرف الواو)

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة
 واملأ الخير خير من الصمت والصمت خير من املأ الشر) رواه الحاكم وأبو
 الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه . والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلئ عن
 صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا ذر ماهذه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر انتهى . وثبت في صحيح البخارى وغيره لويعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم مسار راكب ليل وحده . وترجم البخارى بقوله العزلة راحة من خلط السوء .

وذ كر حديث أبي سعيد رفعه ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره . وفي لفظ يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سفح الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذامهم خير من الذى لا يخالطهم ولا يصبر على أذامهم . وما أحسن ما قيل :

أنست بوحدتى ولزمت بيتى فدام الانس لى ونمى السرور
وأدبنى الزمان فلا أبالى هجرت فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل مادمت يوما اسار الجيش أم قدم الأمير

٢٩٨٤ — (وجدت الناس أخبر ثقله) قال في اللالكىء رواد ابن عدى فى الكامل عن أبى الدرداء ، وفى سننده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة ، وتقله بكسر اللام وفتحها من قلاؤه ويقله والهاء للسكت ، والمعنى كما فى الفائق علمت الناس مقولا فيهم هذا القول ، أى ما فيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار .

٢٨٩٥ — (وصيتى وموضع سرى وخليقتى فى أهلى وخير من أخلف بعدي على بن أبى طالب) موضوع ، قال الصغانى فى الدر المنلقط وهو من مقريات الشيعة .

٢٨٩٦ — (الود والعداوة يتوارثان ، رواد العسكري عن أبى بكر الصديق رفعه ، ورواه الطبرانى عنه وأبو بكر الشافعى عنه بلفظ يتوارثان ، وفى الباب عن رافع بن خديج رفعه بلفظ الود يتوارث فى الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ الود يتوارث والبغض يتوارث ، وروى البيهقى عن أبى بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد يتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الابناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧- (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحمر من عرق جبريل والأصفر من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وتقدم في أن الورد فراجعه .

٢٨٩٨- (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الاحياء وقال مخرجه العراقي لم أقف عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه رزين في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩- (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم

بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً ، ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر ابن الخطاب موقوفاً ، وهو الاصل كما قاله ابن عدى ونحوه قول البيهقي لا يثبت مرفوعاً ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمامة موقوفاً ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أودبر والصوم بخلافه ، وعلق البخارى عن ابن عباس وعكرمة من قولها الفطر مما دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٩٠٠- (الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينقى اللحم ويصح البصر)

قال الصغاني موضوع .

٢٩٠١- (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنة) رواه الحاكم في

تاريخه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٩٠٢- (واضع العلم عند غير أهله كمثل الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه

عن أنس بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمثل الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام يا معشر الحوار بين لا تطرحوا

اللؤلؤ الى الخنازير فان الخنازير لاتصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها
فان الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنزير .

٢٩٠٣ — (وضع الحناء مع الميت في القبر) قال النجم كثير في الناس
يعتاده وهو خلاف السنة . ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على
مأخرجه ابن عساكر عن معروف الخياط عن وائلة عليكم بالحناء فانه ينور رؤسكم
ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لكم في القبر . قال السيرطي ومعروف
الخياط منكر الحديث جدا . قلت ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء في القبر
لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل شاهد لتعاطيه في القبر انتهى .

٢٩٠٤ — (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) هو بعض حديث
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه . ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا
إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا تزات عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروهم الله فيمن
عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ — (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال)
رواه أحمد عن هشام بن عمار .

٢٩٠٦ — (والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة) رواه
البخارى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ - (والله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد زاحلته فأتى شرفا فصعد
عليه فأشرف فلم ير شيئا ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئا . فقال أرجع إلى مكاني الذي

كنت فيه حتى أموت فذهب فإذا براحلته تخر خطامها فالله أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته (رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير .

٢٩٠٨ — (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يؤمن جارد بوائقه)

رواه أحمد والبخارى عن أبي شريح .

٢٩٠٩ — (ولا راد لما قضيت) رواه في حديث الذكرك بعد الصلاة، ورواه

عبد بن حميد في مسنده عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى على المغيرة في كتاب أبي معاوية رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دير كل صلاة مكتوبة ، وذكرك الحديث المشهور . لكن حذف منه ولا معطي لما منعت ، وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف ولا معطي لما منعت وكذا ذكرها السنخاوي في فوائده أبي سعيد الكنجري فمأنكرها فهو مقصر .

٢٩١٠ — (ولا يعز من عاديت) هو مذكور في القنوت قبل وتعاليت ، هكذا

اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين ابن علي رفعه . والصحيح أنه من حديث الحسن ، وأخرج الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر ، وذكره بالزيادة لكن أكثر الروايات بأسقاطها .

٢٩١١ — (الولد سرأيه) قال في المقاصد لأصل له . وكذا قال في الدرر

تبعاً للزرکشي ، وقال الصغاني موضوع ، وقال الديريني في الدرر الملتقط في توجيهه ان الولد اذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه . بل قد تصحب رجلاً فتسرق من طباعه في الخير والشر . وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

وما قيل في بابه : بآبه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ — (الولد سيد سبع سنين وأسير سبع سنين ووزير سبع سنين) رواه

الديلمي عن سعيد بن جبير . وزاد فان رضيت مكانته لاحدى وعشرين سنة وإلا

فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ - (الوالد أوسط أبواب الجنة) رواه الترمذى وصححه عن أبي الدرداء رضعه .

٢٩١٤ - (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال

المنأوى وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ - (الولد من كسب الوالد) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ - (الولد مبخلة مجبنة) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضعهما إليه ، وذكروه ، وللعسكرى والحاكم

عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً فقبله ثم أقبل عليهم

فقال إن الولد مجبنة مبخلة ، وأحسبه قال مجهولة ، وللعسكرى أيضاً عن أشعث بن

قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لى ما فعلت بنت عمك قلت نفست بغلام

ووالله لو ددت أن لى به سبعة فقال أما لئن قلت إنهم لمخبنة منجولة وإنهم لقررة العين

وثمره الفؤاد ، وله أيضا عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة

حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيداً وهو

يقول إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله ، وأخرجه أبو يعلى والبخاري

بسند ضعيف عن أبي سعيد بلفظ الولد ثمرة القلب وإنه مبخلة مجبنة محزنة .

٢٩١٧ - (الولد يشبه أخواله) رواه الديلمى عن عائشة مرفوعاً بلفظ اطلبوا

مواضع الأئكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله ، كما سلف فى تخيروا لنطفكم

ورواه ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه

إخوانهن وأخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل نزع إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة

نزع إلى أمه فأيهما سبق كان له الشبه ، وروى الترمذى عن جابر أنه صلى الله عليه

وسلم قال لسعد بن أبى وقاص هذا خالى فليرنى أمره خاله ، وتقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ - (ولد الزنا لا يدخل الجنة) يدور على الألسنة ولا أصل له ، وقال

صاحب القاموس فى سفر السعادة هو باطل ، وتقدم فى: لا يدخل الجنة ولد زنية .

٢٩١٩ -- (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عم عمل أبويه) رواه أبو داود عن

أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما .

٢٩٢٠ -- (ويل للتاجر من يلى والله وويل للصائغ من غد وبعد غد) قال

العراقي لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مسند الفردوس عن أنس بلا إسناد .

٢٩٢١ -- (ويل لمن لبس الصوف وخالف قوله فعلاه) رواه أبو نعيم .

٢٩٢٢ -- (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم

عن حذيفة ، ورواه النجم عن جبلة بن سحيم مرسلًا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .

٢٩٢٣ -- (ويل وادفى جهنم) رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٩٢٤ -- (ويه اسم شيطان) قال القارى يروى من قول عمرو ابراهيم النخعي

فعلى هذا يسكره التسمية بنحو سيبويه ونظويه انتهى . وقال السيوطى في الدرر

رواه النوقانى فى معاشره الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي ، وقال

فى بغية الوعاة فى ترجمة نظويه نقلا عن ياقوت أن ابن بسام جعله بضم الطاء

وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قال السيوطى فيها وهذا اصطلاح للمحدثين فى

كل اسم بهذه الصفة ، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن يه اسم شيطان

فعدلوا عنه كراهة له انتهى ، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل .

٢٩٢٥ -- (وأى داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن جابر .

٢٩٢٦ -- (ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم

يعلمون والله ما حسن الله خلق رجل وخلقته فتطمعه النار) رواه الطبرانى فى الأوسط

عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد عقده من قال :

قد جاءنا فى خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلقه وخلقته فالنار لن تطمعه

٢٩٢٧ -- (ولدت فى زمن الملك العادل) ذكره الصفغانى بالتنكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال في المقاصد لا أصل له . ونقل أبو سعيد الحافظ ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبيري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل وإني سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال هذا كذب ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الخليلي في الشعب لا يصح وإن صح فاطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناءً على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى (فما أغنت عنهم آلهتهم) أى ما كان عندهم آلهة ولا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلاً انتهى . وما يحكى عن ابى عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لانقطاع سنده ، وإن صح فلعن القائل للحكاية لم يضبط .

٢٩٢٨ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها ، وتقدم في: سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً .

٢٩٢٩ — (وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وتقدم في: رفع عن أمتي .

٢٩٣٠ — (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما ثبت في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال انه يخفف عنهما مادامتا رطبتين ، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أخضر .

٢٩٣١ — (وضع الرماد على الجرح) قال النجم له أصل في السنة أصيل . رواه البخاري عن أبي حازم قال اختلف الناس بأى شيء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال ما بقى من الناس أحد أعلم به منى كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتى بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشى به جرحه .
أورده في كتاب النكاح .

٢٩٣٢ — (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القسم البغوى
عن والد مرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .

٢٩٣٣ — (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذى
والطبرانى عن أبي هريرة رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس
وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ — (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين) رواه البزار وابن قانع فى معجمه عن عبد الله بن أسعد بن
زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي إتهيت إلى قصر من
لؤلؤة فراشه من ذهب يتلأل نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القسم البغوى وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ — (وصف أبي بكر وعمر رضى الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب
عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد على بن أبي
طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فقال له يا على أئحب هذين الشيخين
قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ — (وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة .

٢٩٣٧ — (الوفاء والصدق يجبران الرزق) رواه الديلمى عن ابن عباس
به وربما جرى على الصديقين على الرزق إذ يجلب الرزق .

٢٩٣٨ — (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو
الله) رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ — (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) قال النجم ليس بمحدث

وهو من كلام بعض الحكماء .

- ٢٩٤٠ - (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تغرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) زواه الطبراني عن أبي أمامة .
- ٢٩٤١ - (وكل الرزق بالحق ووكّل الحرمان بالعقل ووكّل البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .
- ٢٩٤٢ - (والذي نفسى بيده إنها تعدل ثلث القرآن - يعني قل هو الله أحد) رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٣ - (والذي نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر) رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٩٤٤ - (والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لأدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود .
- ٢٩٤٥ - (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول ياليتي كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٦ - (والذي نفسى بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٧ - (والذي نفس محمد بيده ما بق من دنياكم إلا كما بقى من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس - أسنده الديلمي عن أنس .
- ٢٩٤٨ - (والذي نفس محمد بيده لا تؤدى امرأة حق الله حتى تؤدى حق زوجها) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٩ - (والذي نفس محمد بيده إن أحسن أهل الجنة ليعطى مثل الدنيا

وعشرة أمثالها) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٠ -- (والذى نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفتها

الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يفرغ) رواه الديلمي عن معاذ .

٢٩٥١ -- (والذى نفس محمد بيده إن السقط ليحجر أمه بسرره إلى الجنة إذا

احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

٢٩٥٢ -- (والذى نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة

بالسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبي أسامة عن

أبي سعيد ، وفى الباب عن وائلة بن الأسقع وأنس رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٥٣ -- (والذى نفسى بيده انه لم يكتب في السموات السبع حمزة بن عبد

المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده .

٢٩٥٤ -- (والذى نفسى بيده إن الرجل ليفضي في اليوم الواحد إلى مائة

عذراء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٥ -- (والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده

وولده) رواه أحمد والبخارى والنسائى عن أبي هريرة رضى الله عنه

٢٩٥٦ -- (والذى نفسى بيده إن العار من ابن آدم ليلبغ في المقام

بين يدي الله حتى يتمنى أن يصرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .

٢٩٥٧ -- (والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه)

متفق عليه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٩٥٨ -- (والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه بشيء أفضل من حلم إلى

علم والعقل بعد الإيمان بالله التحجب إلى الناس) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب

رضى الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ .

٢٩٥٩ -- (والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا

غير فجاك) قاله لعمر - متفق عليه عن سعد .

- ٢٩٦٠ — (والذي نفسى بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسى بيده ان الأرض لتعج الى الله - الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .
- ٢٩٦١ — (والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى) رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه .
- ٢٩٦٢ — (والذى نفسى بيده لو أن النطفة التى أخذ الله عليها الميثاق أقيمت على صخرة خلقت الله منها إنسانا) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٦٣ — (والذى نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .
- ٢٩٦٤ — (والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم ترابا فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه مما حرمة الله عليه) رواه الديلمى عن أبى هريرة .
- ٢٩٦٥ — (والذى نفسى بيده لشفاعتى فى أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبرانى فى الأوسط عن بريدة .
- ٢٩٦٦ — (والذى نفسى بيده لا يروى عنى أحد ما لم أقله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمى عن أنس .
- ٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن ابن عمر وعن عائشة فى قصة بريدة .
- ٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخارى عن عائشة .
- ٢٩٦٩ — (الولاء لحمة كل حممة النسب لا يباع ولا يوهب) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وفى الباب عن أبى أوفى .
- ٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم الكرامة إلا كل بالأصابع) رواه الديلمى عن جابر .
- ٢٩٧١ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٧٢ — (وإياتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها
- (٢٧ — ثانى كشف الخفا)

وتقدم في: (ستيدى لك الأيام) .

٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبي سعيد . ولفظ البخارى يدعوهم إلى الجنة ويدعونهم إلى النار .

٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمي عن أنس .

٢٩٧٥ — (ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له)

رواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم عن معاوية بن حيدة .

٢٩٧٦ — (الويل لمن يغضب وينسى غضب الله) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه

الديلمي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنعون الماعون مايتعاونونه الناس بينهم الفأس والتندر والدلو

واشباهاه) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

(حرف اللام ألف)

٢٩٧٩ — (لأحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه

الطبرانى عن أبي موسى رفعه ، وللديلمي عن أبي هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان

الله لا يحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطنى في الافراد عن أبي هريرة مثله .

٢٩٨٠ — (لأدرى نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقى في المدخل عن الشعبي

من قوله ، وروى الهروى في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل

أحدكم عما لا يدري فليقل لأدرى فانه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن

منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفي صحيح البخارى عن ابن

مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله

أعلم ، قال في المقاصد وفي ثبوت لأدرى من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة

عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي ﷺ جبريل عن خير

بقاع الأرض وشرها قال لأدرى كما تقدم في : أحب البقاع ، وعند البيهقى في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لأدرى أصيبت مقاتله^(١) وقال ابن مسعود يأيتها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) وقد كثر إغفال لأدرى وترك الحوالة على من يدرى فعلم الضرر بذلك ، وقال القارى قلت وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال لأدرى غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم) انتهى ، وما أحسن قول بعضهم :

من قال ما أدرى لما لأدرى فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
في الدهر والخنى كذاك جوابه ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١ - (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي ﷺ عند الموت) رواه البخارى وأحمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٨٢ - (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم) رواه ابن السنى وأبو نعيم في عمل اليوم والليلة ، ولهما بسند ضعيف عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة رفعاه بلفظ اذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرنى من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى استجار بى من حرى فانى أشهدك انى قد أجرته وإن كان يوماً شديد البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرنى من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى استجار بى من زمهريك وانى قد أجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض ، ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره الى أهل السماء وأهل الأرض فاذا قال العبد لا إله إلا الله ، وذكر الحديث مثله ، الا أنه قال قالوا وما زمهرير جهنم قال جب يلقى فيه الكافر - الحديث ، وروى الشيخان عن أبى هريرة اشتكت النار الى ربها فقالت

يارب أكل بعضى بعضاً فنفسى فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدّة
 ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدّة ما تجدون في الصيف من الحر من سموها .
 ٢٩٨٣ - (لا آلاء إلا الآؤك يا الله انك سميع عليم محيط به علمك كعسلون
 وبالحق أنزلناه وبالحق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة
 ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرقة
 والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم
 بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لأصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأُكابر
 بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى
 ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما
 بينته في الجواهر والدرر ، وقال النجم ومن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها
 من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان
 ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه
 بدعة عافى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن
 حجر في التحفة فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكورة كما قاله القمولى
 لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن
 اللفظ المجهول وهو كعسلون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات
 الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها
 عند ذنبا لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت
 عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لا آلاء إلا الآؤك
 يا الله كعسلون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام ، ومن ثم قيل إنها اسم ضم أدخله
 ملحد على جهلة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإيهام فزاد بعد الجلالة محيط
 به علمك كعسلون أى كحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلة عما تقرر أن هذا
 لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ - (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى

والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد .

٢٩٨٥ - (لا بأس بالذواق عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى وقال القارى لا أصل له .

٢٩٨٦ - (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل .

٢٩٨٧ - (لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من

النعيم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضى الله تعالى عنه .

٢٩٨٨ - (لا بأس ببول الجمال وما أكل لحمه) قال في اللآلئ موضوع .

٢٩٨٩ - (لا تتوضأ في الكنيف الذى تبولون فيه فان وضوء المؤمن يورث

مع حسنته) قال القارى وضعه يحيى بن عنبسة .

٢٩٩٠ - (لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحضروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن

أبي حاتم في الغلل عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ،

وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإب

وقع لبعض أصحابنا ، وأما الزيادة التى على السنة كثير من العامة وهى فتموتوا

فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلاً .

٢٩٩١ - (لا تتموا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا

واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله عنه .

٢٩٩٢ - (لا تتموا كثرة المال فان كثرة المال تكثر الذنوب) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ - (لا تتركو النار في بيوتكم حين تنامون) متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ - (لا تردوا الوسادة إذا أكرمتهم بها) رواه الترمذى عن ابن عمر .

٢٩٩٥ --- (لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم من ضوئها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .

٢٩٩٦ --- (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن

منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .

٢٩٩٧ --- (لا تنظروا إلى المردان فان فيهم لمحمة من الحور) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٨ --- (لا تشق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا

تعلم من العلم إلا ما تعمل به فقط) نقله الشعراى فى ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ

أربع كلمات إنتخبت من أربعة آلاف حديث لا تشق بامرأة - إلى آخر ما مر .

٢٩٩٩ --- (لا تجتمع أمتى على ضلالة) رواه أحمد والطبرانى فى الكبير

وابن أبى خيثمة فى تاريخه عن أبى نضرة الغفارى رفعه فى حديث سألت ربى أن

لا تجتمع أمتى على ضلالة فأعطانىها ، والطبرانى وحده وابن أبى عاصم فى السنة عن

أبى مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم

فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ،

ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائى فى السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء

عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وأن يد الله مع الجماعة فاتبعوا السواد

الأعظم فان من شذ شذ فى النار ، وكذا هو عند الترمذى لكن بلفظ أمتى ،

ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتى لا تجتمع على ضلالة فاذا رأيتم

الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم ، ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ لا يجمع

الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذى وابن أبى

عاصم عن ابن مسعود موقوفاً فى حديث عليكم بالجماعة فان الله لا يجمع هذه الأمة

على ضلالة ، زاد غيره وإياكم والتلون فى دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن

وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة فى المرفوع وغيره فمن الأول اتهم شهداء الله فى

الأرض ، ومن الثانى قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فليظفر فى كتاب الله فان لم

- يجده في سنة الله فان لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد .
 ٣٠٠٠ — (لا تشروا بالدين فانه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمي عن عائشة .
- ٣٠٠١ — (لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء
 ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٢ — (لا تغضبوا فان الشر في الغضب ولا تسألوا فانه أصل الفقر
 واستغفروا كل يوم مائة مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .
- ٣٠٠٣ — (لا تمضوا أعينكم في السجود فانه من فعل اليهود) رواه
 الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٤ — (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لکم بن لکم) رواه
 الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٥ — (لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فمن شدة غضبه
 تقوم الساعة) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٦ — (لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجار بالنار تصفي أعناق
 الابل ببصرى) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٧ — (لا تقوم الساعة حتى يعرج القرآن إلى الله يقول إني أتلى ولا يعمل
 بي فعند ذلك يرفع) رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٨ — (لا تحلفوا بأبائكم) رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية
 للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى
 له وكذا لابي داود عن أبي هريرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد
 ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم
 من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله .
- ٣٠٠٩ — (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن
 البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فليسوا .

٣٠١٠ - (لاتدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم
عن علي بزيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لاتدخل
الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لاتدخل
الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبا فيه جرس .

٣٠١١ - (لاتسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى
عن علي من قوله ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان
يسكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي موزالكنوز للدميري
عزوه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصغاني بلفظ لاتسافروا والقمر في العقرب ،
وقال انه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ - (لاتسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً
مأدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد .
٣٠١٣ - (لاتسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا
منزلاً فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ لاتسبوها فنعمت الدابة
فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ
كنا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاتلعنها فانها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة . والمشهور على الألسنة لاتسبوا
البرغوث فانه أيقظ نبياً إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء .
ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لاتسبه فانه أيقظ نبياً
لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني
والمستغفرى عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء وقرأ عليه سبع
مرات (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) ثم قل ان كنتم مؤمنين فكفوا شركم
وأذا كم عنا ثم رشه حول فراشك فانك تبيت آمناً من شرها . ولابن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه وماعلى أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أفرده الحافظ ابن حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرثوث في أحكام البرغوث .

٣٠١٤ - (لاتسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : وفي خبر ضعيف اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بفسقه حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ - (لاتسعروا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أنس قال قال الناس يارسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال ، واسناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان عن أبي سعيد الخدري أن يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حمل شعير وبر فسعر مداً بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لالقين الله من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم لاتضاغنوا ولا تحاسدوا ولاتناجشوا ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن خاضر لباد وابعع عن تراض فكونوا عباد الله إخواناً ، ورواه أحمد وابن ماجه والبخاري في الأوسط عن أبي (٤٨ - ثاني كشف الخفا)

سعيد قال غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لو قومت يا رسول الله قال فاني لارجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته ، ولا أحمد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل أدعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الحديثين حسن ، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير ، وعن أبي جحيفة في الكبير . وعن علي في البزار ، وفي افراد الدارقطني ، ولفظه غلا السعر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي ان الله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الاسواق فينادى ألا ليغنون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ — (لاتشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الاقصى) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي . وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدى وإلى مسجد بيت المقدس .

٣٠١٧ — (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حلیم إلا ذو عثرة) رواه ابن ماجه عن أبي سعيد ، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، ولفظه عند الجميع لاحكيم - بالكاف - إلا ذو تجربة ولا حلیم - باللام - إلا ذو عثرة ، الأول من الحكمة والثاني من الحلم ، وعلق البخارى عن معاوية من قوله لاحكيم لا بتجربة - باللام ، وفي رواية لاحلم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ — (لاتسودونى في الصلاة) قال في المقاصد لأصل له ، وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة وأما النقل عن سيد الوري لا تسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لا تسيدوني بالياء ، وإمبا اللفظة بالواو .

٣٠١٩ — (لا تسلموا على يهود أمتي قالوا يا رسول الله ومن يهود أمتك قال الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ — (لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر يدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فاني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عدي فلم يقرضني وشتني عدي وهو لا يدري يقول وادهره وأنا الدهر وأخرجه البيهقي بلفظ لا تسبوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الايام والليالي أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر يدي الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ — (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة) رواه أحمد والستة عن حذيفة .
٣٠٢٢ — (لا تسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ — (لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره) رواه المخلص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ — (لا تسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور) رواه البخاري في الادب المفرد والبيهقي عن ثوبان .

٣٠٢٥ — (لا تغبطن فاجراً بنعمة ان له عند الله قاتلاً لا يموت) رواه البيهقي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ — (لا تقتلوا الضفادع فان نعيتهن تسبيح) رواه النسائي عن ابن عمرو .

٣٠٢٧ — (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) رواه أبو داود وابن ماجه

باسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبه رجل واعنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلعه فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم فيه دليل على أن كل من استفيد منه خير لا ينبغي أن يسب ويستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ — (لا تسبوا الريح فانها من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي

هريرة رضى الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا الريح فانها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فان رأيتم ماتكروهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ — (لا تسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ — (لا تسبوا الحمى فانها تنقى الذنوب - الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ — (لا تظهر الشماتة لأخيك - وفي لفظ ، بأخيك فيعافيه الله ويتليك)

رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن أبي الدنيا في رحمه الله بدل فيعافيه الله ويتليك ، وروى ابن عساکر عن نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشرّبوا الخمر فكتب إليه عمر رضى الله عنه أن يجلدّم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضى الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحداً فيفشو البلاء فيكم .

٣٠٣٢ - (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذى عن أبي سعيد فقط بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها ، ولابن أبي شيبة وأحمد والبخارى عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى اهتم يهيمه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضى الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وخط عنه بها خطيئة ، وروى أحمد فى الزهد عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر فى كل شيء حتى النكبة وانقطاع شحمه والبضاعة تكون فى كمه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها فى جيبه .

٣٠٣٣ - (لاتعد من لا يعودك) رواه أبو الطيب الغسولى بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبا فذكر حديثا ، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لاتعد من لا يعودك ، وكذا الامام أحمد فانه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يا بني ما عادنا فنعوده ، ويؤيده حديث لا خير فى صحبة من لا يرى لك مثل ماترى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمى فى حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس أنه قال أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القارى ولعله محمول على الفضل والأول على العدل ، وروى الثانى الحربى أيضا فى الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوى فى إرتياح الأكباده والله أعلم

٣٠٣٤ - (لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله وبيبتليك) ليس معناه صحيحاً على إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الشامة لأخيك فيعافيه الله وبيبتليك .

٣٠٣٥ - (لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس) رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه ، وذكره أبو موسى المدني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا ولا تسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف لاسياً وقد قال سعيد لا أدري للصعق ضجة أم لا ، وقال في اللالكى حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المدني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه انتهى ، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ - (لا تغضبوا موتاكم بسينات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور) رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس ابن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتمهم حتى تهدبهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ - (لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم ماشاء فلان) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ - (لا فقر أشد من الجهل ولا مال أكثر من العقل ولا وحشة أوحش من العجب ولا ورع كاللحم عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتمفكر) رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب .

٣٠٣٩ - (لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله وهو أمان لاهل الارض) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في اللآلئ القزح الطرق التي فيها كلالوان الواحدة قرحة . وهو كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وهو بالزاي . وقول العامة قدح كاسم الاناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثة .

٣٠٤٠ - (لا تسكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم وابن السنى وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبه بن عامر رضى الله عنه .

٣٠٤١ - (لا يمد من العمر إلا أيام الخير) ليس بحديث ومعناه صحيح والمدينورى عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس سمعوا بالله ولم يعرفوه قال وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا يعد عمراً .

٣٠٤٢ - (لا تكرهوا الفتنة فى آخر الزمان فانها تبير المنافقين) رواه الديلمى ومن جهته أبو الشيخ عن على رفعه لا تكرهوا الفتن فانها تبير المنافقين ، وأخرجه أبو نعيم عن على وفى سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن فى أحاديث : منها حديث ومن فتنة الحيا والمات . وقول عمار أعوذ بالله من الفتن ، قال ابن بطل عقبه فيه دليل على أن الفتنة فى الدين يستعاذ منها ثم قال وهو يرد الحديث الذى روى لا تستعيذوا بالله من الفتن فانها حصاد المنافقين لكن عبارة فتح البارى قال ابن بطل فى مشروعية التعوذ من الفتن الرد على من قال أسألو الله الفتنة فان فيها حصاد المنافقين وزعم أنه ورد فى حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهت . ونقل فى فتح البارى أيضا عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل وأقره قال فى المقاصد وهو كذلك وحكاه الساجى فقال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبى ﷺ أنه قال لا تكرهوا الفتن فان فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب أعماه الله ان كان كاذبا قال الربيع فأخبرنى أحمد بن عبد الرحمن ان الرجل عمى ، وحديث لا تمنوا لقاء العدو وأسألو الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الألسنة لا تكرهوا الفتن فانها

حصاد المناقين - وفي لفظ فان فيها حصاد المناقين .

٣٠٤٣ - (لا تكفروا عوناً للشيطان على أحيكم) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث الذى أتى به النبي ﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه .

٣٠٤٤ - (لاتلد الحية إلا حية) ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب ، وإليه الإشارة بقوله تعالى (ولا يلد إلا فاجراً كفاراً) لذا قيل :

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد

وقد ينجث الفرع الذى طاب أصله ليظهر حكم الله في العكس والطرود

ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القارى حديث لا تلد الحية إلا حية ليس بحديث بل هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوى بلفظ إلا حية والصواب إلا حوية بالواو انتهى فليتأمل .

٣٠٤٥ - (لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذى

بسند ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه .

٣٠٤٦ - (لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأعاجم أو كما تفعل

الأعاجم ولكن انهشوه نهشاً) قال الصغاني موضوع .

٣٠٤٧ - (لا تقام الحدود في المساجد) رواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس .

٣٠٤٨ - (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة) رواه مسلم عن

وائل بن حجر ، والحبلة بفتح تين وباسكان الموحدة كما قاله الجوهري ، ورواه

الشيخان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بلفظ يقولون الكرم إنما الكرم قلب

المؤمن ، وفي لفظ عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وان الكرم المسلم .

٣٠٤٩ - (لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطم ربكم

عز وجل) رواه أبو داود بإسناد صحيح عن يريدة .

٣٠٥٠ - (لا تعظموني في المسجد) قال القارى لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ - (لا تمارضوا) تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٢ (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم اشتهر على السنة الناس النهى عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري من شرب الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف .

٣٠٥٣ — (لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فان لهم فتنة أشد من فتنة العذارى) قال في اللاكئ . موضوع .

٣٠٥٤ — (لا تنتفوا الشيب فانه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم يوم القيامة ، وقول القاضى محمد الدين فى سفر السعادة لم يثبت فيه شىء أى فى الوعيد كما فى المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه أيما مسلم . وفى رواية أيما رجل تتف شعرة بيضاء متعمداً صارت رحماً يوم القيامة يطعن به ، ومنه ماروى عن عبد الله بن بشر من النهى عن تتف الشعر من الأنف فانه يورث الأكلوة لكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه .

٣٠٥٥ — (لا تنظر وإلى من قال وانظروا إلى ما قال) هو من كلام على بن أبى طالب رضى الله عنه كما نقله الجلال السيوطى عن ابن السمعانى فى تاريخه .

٣٠٥٦ — (لا تشكره فقد تحتاج إلى مذمته) ليس بحديث بل هو مثل معناه النهى عن المبادرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الاطراء فى شكره فر بما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تذمه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ — (لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه الديلمي عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ — (لا حسد إلا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آناه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وفى الباب عن أبى هريرة وغيرهما .

٣٠٥٩ — (لا تسبوا السطان فانه ظل الله في الأرض) رواه الديلمي عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ — (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حلیم إلا ذو عزة^(١)) رواه الحاكم عن

أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الاسناد .

٣٠٦١ — (لاحمى إلا لله ولرسوله) رواه أحمد والبخارى وأبو داود

عن الصعب بن جثامة .

٣٠٦٢ — (لاحول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة) رواه الشيخان

عن أبي موسى ، وفى الباب عن أبى بكر الصديق ، وفى حديثه من الزيادة من قالها نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبرانى عن جابر بلفظ لاحول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم .

٣٠٦٣ — (لاخير لك فى صحبة من لا يرى لك مثل ماترى له) رواه الديلمي عن

أنس رضى الله تعالى عنه ، وتقدم فى حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ — (لاخير فى أشقر بعد عمر) هذا يجرى على السنة الناس ولم أقفله

على أصل . ولعله موضوع فلن عمر رضى الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجعه .

٣٠٦٥ — (لادين لمن لا عقل له) قال القارى نقلا عن النسائى باطل منكر .

٣٠٦٦ — (لاراحة للوؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع فى الزهد له

عن ابن مسعود من قوله ، قال فى الدرر أوردته فى الفردوس عن أبى هريرة مرفوعاً ولم يسنده انتهى . ورفعه بعضهم واستشهد له فى اللآلىء بحديث عائشة مرفوعاً

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه وبقوله وكان الله حين سئل عن المراد من قوله مستريح

ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد

الفاجر يستريح منه العباد والبلاذ والشجر والدواب ، ومن شواهد ما رواه أحمد عن

عائشة مرفوعاً فى حديث إنما المستريح من غفر له .

(١) تقدم فى الحديث ٣٠١٧ «عثرة» بدل «عزة» والمعنى أنه لا يحصل له الحلم ويوصف

به حتى يركب الأمور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ — (لاراحة إلا في المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار) ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ — (لاسلام على أكل) ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المهاج تبعاً للمحرر ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليّ فانك إن فعلت لم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجهما ابن ماجه .

٣٠٦٩ — (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على) قال في المقاصد هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القارى ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودى بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضى الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القارى وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً ونقلاً ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مقريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا على انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبي ﷺ وكان لمنبه بن وهب ، وقيل لنبه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصمعي دخلت على الرشيد فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار قلنا نعم فجاء به - رأيت سيفاً قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء وإذا بطح عذفيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الأصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوم أميين بديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبتة ، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثمانى عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال مرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبيعته من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمى بذلك لأنه كان فيه حفر صفار ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حوز فيه .

٣٠٧٠ — (لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخارى عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائى عن ابن عباس بلفظ لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الترجمة عند الطبرانى عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الايمان فان تاب رجع إليه .

٣٠٧١ — (لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو الشيخ والديلمى عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامثال بسند ضعيف لاسيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقى عن ابن عباس موقوفا ، وله شاهد عند البغوى ، ومن جهة الديلمى عن أنس مرفوعا ، ورواه

اسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر ، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة . وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً ، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك ، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .

٣٠٧٢ - (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت ، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لاصلاة لمن لم يقرأ بأتم الكتاب فصاعداً ، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر ، والبيهقي عن علي ، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأتم الكتاب فهي خداج^(١) .

٣٠٧٣ - (لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد) رواه الدارقطني وأحمد والطبراني فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة ، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناده ثابت وإن اشتهر بين الناس ، وقال في الآلء رواه الدارقطني ، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رجاله كلهم ثقات وباجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى ، وقال الصغاني موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي ، ورواه الشافعي عن علي ، وابن أبي شيبه أيضاً موقوفاً بلفظ لا تقبل صلاة جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادي ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه .

٣٠٧٤ - (لاصام من صام الأبد) رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر .

٣٠٧٥ - (لا ضرر ولا ضرار) رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلًا

وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي سننه جابر الجعفي وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وجابر وعائشة وغيرهم .

٣٠٧٦ - (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) رواه أحمد والحاكم عن عمران

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لاطاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لاطاعة لمن لم يطع الله .
 ٣٠٧٧ — (لاطلاق في اغلاق ^(١)) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ لاطلاق ولاعتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ — (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن المسور بن مخرمة ، وزاد ولاعتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمرو ولاطلاق إلفياً تملك ولاعتق إلفياً تملك ولا بيع إلفياً تملك ولا وفاء نذر إلفياً تملك ولا نذر إلفياً ابتغى به وجه الله ومن حلف على معصية فلايمين له ومن حلف على قطعة رحم فلايمين له .

٣٠٧٩ — (لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر) رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفر من المجذوم فرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لاطيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم ، ولهما عن جابر لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول .

٣٠٨٠ — (لاغدر ان أقر) قال الخافظ ابن حجر لأصل له ، وليس معناه على اطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ — (لاغية لفاسق) قال في الدرر له طرق كثيرة : قال أحمد منكر ، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال الهروي في ذم الكلام له حديث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في الآلء له طرق كثيرة ، قال الحافظان الدارقطني والخطيب حديث باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من ألقى جلباب الحياء فلاغية له ، وقال في الشعب في اسناده ضعف ولو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم في : ليس لفاسق غيبة .

(١) أي في إكراهه لأن المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه - النهاية .

٣٠٨٢ — (لا قدست أمة لا يؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها - وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قوبها لضعيفها) رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لا يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قوبها حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسندة أبو منصور عن أبي موسى في قصة لجعفر ورأيه في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متعنت انتهى .

٣٠٨٣ — (لا قطع في ثمرة ولا كثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححه الترمذى وابن حبان ، والكثير بفتح الكاف والثناء المثلثة والأكثر تسكينها جمار النخل أو طلعها كما في القاموس . والله أعلم .

٣٠٨٤ — (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمى عن ابن عباس ، وتقدم في : لاصغيرة مع الاصرار .

٣٠٨٥ — (لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والستة عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرىء إلا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أم عطية ، وزادت فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب^(١) ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت من حيضها بنذة من قسط واطفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ — (لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته

(١) في الاصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود يمنية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتى موشياً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب مرسلًا ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ — (لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الافاق

من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخاري على عمار بن ياسر ورفعته .

٣٠٨٩ — (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً أو

شهيداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ — (لامهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطني عن جابر رفعه

في حديث سنده واه لأن فيه بشر بن عبيد كذاب ، ورواه الدارقطني أيضاً

من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفيان بن عيينة

يقول لم أجد لهذا أصلاً يعني العشرة في المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن

سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتماً من حديد ، وما رواه أبو داود عن

جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملاء كفه سويقاً أو تمرًا فقد استحل ، ورجح

وقفه ، وقال القاري وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً

وعاجلاً والثاني المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من

طرق ضعيفة عن جابر فيقوى بعضها بعضاً فيرتقى إلى مرتبة الحسن وهو كاف في

الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية انتهى ، وأقول لا يخفى بعد الحمل المذكور

وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان

صحيحاً ، فبالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ — (لانصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب

عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة

فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لانصبر على حر ولا

على برد ، وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس^(١) .

(١) «حس» بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه مامضه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ - (لانكاح الابولى وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذى وابن حبان بلفظ لانكاح الابولى ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولى وشاهدى عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الابولى والسلطان ولى من لا ولى له .

٣٠٩٣ - (لاوصية لوارث) رواه الدارقطنى عن جابر ورواه البيهقى من طريق الشافعى عن مجاهد مرسل ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذى عن أبي أمامة الباهلى رفعه بلفظ ان الله أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ - (لائم الإهم الدين ولا وجع إلا وجع العين) رواه البيهقى والطبرانى فى الصغير عن جابر رفعه ، وقال البيهقى انه منكر ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، ونقل الزركشى عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشى أيضاً عن ابن المدينى أنه قال سمعت أبى يقول خمسة أحاديث نروها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لاغم الإغم الدين ولا وجع إلا وجع العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبى هريرة مرفوعاً لكنه أعله الدارقطنى بأن مجاهداً لم يسمعه من أبى هريرة ، وقال فى اللآلىء حديث لاغم الإغم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقى فى الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح القاف وضمها - منكر الحديث كذبه الأزدي وأبوه لاشيء .

٣٠٩٥ - (لاوحى بعدى) قال ابن حجر المسكى فى الفتاوى الحديثية باطل .

٣٠٩٦ - (لا يأكل أحدكم بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله)

رواه مسلم والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنه .

٣٠٩٧ - (لا يحمل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

(٣٠ - ثلثى كشف الغطاء)

- بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا ، ومن شواهد ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلي مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .
- ٣٠٩٨ - (لا يأتى الكرامة إلا حمار) أسنده الديلمي عن ابن عمر رفعه ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوي وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القارى نقلًا عن السيوطى وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفًا ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمشهور على الألسنة لا يأتى الكرامة إلا لئيم .
- ٣٠٩٩ - (لا يأتى زمان إلا والذي بعده شر منه) رواه البخارى عن أنس ، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتى على الناس زمان إلا وهو شر من الذى قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتى عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمي وأصله فى البخارى ، وأخرجه ابن أبى شيبة بلفظ والله لا يأتىهم أمر يضحون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه .
- ٣١٠٠ - (لا يفتى على الناس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه) رواه الديلمي عن أبى موسى .
- ٣١٠١ - (لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفسه) رواه الديلمي عن أنس .
- ٣١٠٢ - (لا يزداد الأمر إلا شدة) رواه الشافعي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .
- ٣١٠٣ - (لا يتعلم العلم مستحى ولا متكبر) رواه البخارى عن مجاهد من قوله .
- ٣١٠٤ - (لا يتم بعد احتلام) رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووى متمسكاً بسكوت أبى داود عليه لاسيما ، ورواه الطبراني فى الصغير عن علي أيضا . بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرها .
- ٣١٠٥ - (لا يتناحي اثنتان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

- ٣١٠٦ — (لايجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخارى عن
 ٣١٠٧ — (لايجهر بعضكم على بعض بالقرآن) تقدم في : ما أنصف القارىء .
 ٣١٠٨ — (لايجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٣١٠٩ — (لايجتمع الشح والايمن في قلب رجل أبدا) رواه الطيالسى عن أبي هريرة .
 ٣١١٠ — (لايجل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخارى
 وأبو داود والترمذى والنسائى عن أنس ، وأوله لا تقاطعوا ولا تدايروا ولا تباعضوا
 ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله أخوانا ولايجل - فذكره ، ولهؤلاء مؤمن عن أبي أيوب
 لايجل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
 وخيرهما الذى يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لايجل لمؤمن أن يهجر
 مؤمنا فوق ثلاث فليقله فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان
 لم يرد عليه فقد باء بالاثم . وفي لفظ عند الترمذى بلفظ الترجمة ، وزاد فن هجر
 فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدى لى عندك مظلمه . فاستفت فيها ابن أبى خيثمه
 فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى المجتبى المبعوث بالمرجه
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق ثلاث ربنا حرمه

٣١١١ — (لايجل لمسلم جهل الفرض والسنن ويجل له جهل ماسوى ذلك)
 قال فى الذيل موضوع .

٣١١٢ — (لايجل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبرانى وابن منيع عن النعمان
 ابن بشير ، وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة رضي الله تعالى عنهما .
 ٣١١٣ — (لايدخل الجنة صاحب مكس^(١)) رواه أبو داود وأحمد وغيرهما
 عن عقبة بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن خزيمة والحاكم .

(١) المكس : الضريبة التى يأخذها المالكس ، وهو العشار - كما فى النهاية .

٣١١٤ — (لا يدخل الجنة ولدزنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بجيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولدزنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرّه العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواطئ الزنا كما يقال للشهود بنو صحف وللشجعان بنو الحارث ولاولاد المسلمين بنو الاسلام.

٣١١٥ — (لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سمى الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي استاده ضعف.

٣١١٦ — (لا يدخل الجنة تمام) متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ — (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطن الحق وغمط الناس، ورواه مسلم وأبوداود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ — (لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله

بعمله) رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ.

٣١١٩ — (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا ادلكم على

شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) رواه مسلم، ورواه البراز بلفظ دب داء الأُمم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحائقة ليست حائقة الشعر ولكن حائقة الدين والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تجأوا إلا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبه الحنبلية عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابو داود عن جابر مرفوعا

والديلمي من وجهين آخرين ، قال في المقاصد والنهي فيه للتنزيه ، ولا يمنع استحباب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد الترهيب من كليهما ، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وطلعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعنى قبيحا وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وطلعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فاعطوه ، ولالديلمي عن الحسن بن علي رفعه من سألكم بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته) رواه أبو داود وغيره عن عمر مرفوعا .

٣١٢٢ - (لا يعذب الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمي عن عقبة رضي الله عنه .

٣١٢٣ - (لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء) رواه أحمد عن أنس

وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها

فتظلموهم) رواد ابن عساكر عن ابن عباس أن عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يامعشر الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمر ثلاثة أمر تبين رشده فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن جهم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الحريري قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول إن لكل شيء عند الله حقا وإن أعظم

الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم . والله أعلم .

٣١٢٥ - (لا يعذب الله بمسئلة اختلف فيها) قال في المقاصد اظنه من كلام بعض السلف ولا اصل له في المرفوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ماسرني أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا الا أنهم لولم يختلفوا لم يكن رخصة ، مع قول غيره مما تقدم في : اختلاف أمتي رحمة يشهد له .

٣١٢٦ - (لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٧ - (لا يفتى حذر من قدر) رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعا ، وأخرجه الديلمى بلفظ لا ينفذ حذر من قدر .

٣١٢٨ - (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنهما) رواه أبو داود والترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا .

٣١٢٩ - (لا يقاد الوالد بالولد) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقى ، وقال الترمذى مضطرب .

٣١٣٠ - (لا يكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك) قاله لابن مسعود ، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف في صحبته . والاصهبانى في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافرى مرسلا ، ولأبي نعيم أيضاً عن أنس قال خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما لامنى فيما نسيت ولا فيما ضيعت فان لامنى بعض أهله قال دعوه فما قدر فهو كائن ، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لى شيئاً قال دعوه فما قدر سيكون .

٣١٣١ - (لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه) وفي اللآلى لا يكذب

المراء إلا من مهانة نفسه باسقاط عليه ، رواه الديلمى عن أبي هريرة مرفوعا .

٣١٣٢ - (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) رواه الشيخان وأبو داود

وابن ماجه والعسكرى كلهم عن ابى هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد ،
وتكلم على الحديث العسكرى فى أوائل الأمثال وذ كرسبه ، وكذا ابن اسحق
فانه ذ كر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في
الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد ألقى فقال والله لا تمسح غارضيك
بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه
قال النبي ﷺ لا يبلغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه
الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما آمنتم على أخيه من قبل) ورواه الزهرى
بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار
فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهرى بلفظ يأمر المؤمنين حدثنى سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .

٣١٣٣ -- (لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة فى جداره) رواه الشيخان وأحمد

عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٣٤ -- (لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب) تقدم فى لو كان لابن آدم واديان .

٣١٣٥ -- (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتى رجلا

فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٣٦ -- (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من

البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذى وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ -- (لا ينتطح فيها عتران) رواه ابن عدى عن ابن عباس .

٣١٣٨ -- (لا إيمان لمن لا حياء له) قال ابن الغرس ضعيف وفى اسناده من لم يعرف .

٣١٣٩ -- (لأن تغدو فتتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلى مائة ركعة)

رواه ابن عبد البر فى فضل العلم له عن أبى ذر رفته ، وأصله عند ابن ماجه والطبرانى

فى الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة .

٣١٤٠ — (لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنياً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفى إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً .

٣١٤١ — (لا تصحب الفاجر فتتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضى الله عنه من قوله .

٣١٤٢ — (لا تفتح الدنيا على قوم إلا ألقي الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣١٤٣ — (لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا استره في الآخرة - وفي لفظ سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيراً
ما جاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزوراً
ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس
إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٣١٤٤ — (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ — (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبرانى عن أبي هريرة .

٣١٤٦ — (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفته ، وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذى عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة^(١) والناس ونصبها ورفع الأول ونصب الثانى ، وبالعكس وتوجيهها ظاهر .

(١) في الأصل « الله » مكان « لفظ الجلالة » .

٣١٤٧ — (لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)
قال القارى غير معروف .

٣١٤٨ — (لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صنماً أو لهم ميكائيل الذى يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة الذين تزجى السحاب والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز) قال الحافظ العراقي لم أجد له أصلاً .

٣١٤٩ — (لا يشوش قارئكم على مصليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ويفى عنه ماسبق في : ما أنصف القارى .

٣١٥٠ — (لا تعترض فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فان الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيعاملك من فجوره ولا تفش إليه سرّك واستشر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفي رواية واحترس من صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ — (لا تكن حلوّاً فتباع ولا مرّاً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٢ — (لا تنزع الرحمة إلا من شقى) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٣ — (لا ينفع حذر من قدر) رواه الديلمى عن طائفة ومعاذ بزيادة والدعاء ينفع مما نزل^(١) .

٣١٥٤ — (لارهبانية فى الاسلام) قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ^(٢) لكن فى حديث سعد بن أبى وقاص عند البيهقى ان الله أبدلنا بالارهبانية الحنيفية السمحة .

٣١٥٥ — (لأحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولأحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولأحد أحب إليه العنبر من الله من أجل

(١) ينظر الحديث ٣١٢٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة فى الاصل .

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن ابن مسعود .
 ٣١٥٦ — (لاتؤذى امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين لاتؤذيه
 قاتلك الله فإنا هو عندك دخیل یوشك أن یفارقك الینا) رواه أحمد والترمذی
 وابن ماجه عن معاذ رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٧ — (لاتباغضوا ولاتقاطعوا ولاتنابذوا ولاتحاسدوا وكونوا عبادالله
 إخوانا كما أمركم الله ولا یحل لمسلم أن ینجر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد
 والشیخان وأبو داود والترمذی عن أنس رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٨ — (لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتنادبوا ولا یبع بعضکم
 علی بیع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحقره
 التقوی هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امری من الشر أن یحقر أخاه المسلم کل المسلم علی
 المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والنسائی وابن ماجه عن أبی هریره .

٣١٥٩ — (لا یخلو جسد من حسد) فی معنی ما عند أبی نعیم عن أنس کل
 ابن آدم حسود وبعض الناس فی الحسد أفضل من بعض ولا یضر حاسداً حسده
 ما لم یتکلم باللسان أو یعمل بالید .

٣١٦٠ — (لا یدخل الجنة مدمن خمر) رواه ابن ماجه عن أبی الدرداء ، ولابن
 جریر عن أبی قتادة لا یدخل الجنة عاق لوالديه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر . والله أعلم .
 ٣١٦١ — (لاتدعوا علی أنفسکم إلا بخیر فان الملائكة یؤمنون علی ما تقولون)
 رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضی الله تعالى عنه .

٣١٦٢ — (لاتزال طائفة من امتی قائمة بأمر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من
 خالفهم حتی یأتی أمر الله وهم ظاهرون علی الناس) رواه أحمد والشیخان عن معاویة .

٣١٦٣ — (لاتزول قدما ابن آدم یوم القیامة حتی یسأل عن أربع عن شبابه
 فیما أبلاه وعن عمره فیما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفیما أنفقه) رواه الطبرانی
 عن أبی الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد ، والباقی مثله ، ورواه الترمذی عن أبی یرزة

الأسلمى بلفظ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم . والله أعلم .

٣١٦٤ — (لا تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ — (لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدرى .

٣١٦٦ — (لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلک بقاياهم فی الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣١٦٧ — (لا يدخل الجنة سىء الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبى بكر .

٣١٦٨ — (لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أولتماروا به السفهاء أولتصرفوا وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو فى النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ — (لا يوردن ممرض على مصح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبى هريرة .

﴿ حرف اليا التحتانية ﴾

٣١٧٠ — (يا خيل الله ار كبي) رواه أبو الشيخ والمنسوخ عن

عبدالكريم قال حدثنى سعيد بن جبیر عن قصة المحاربين قال كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايعك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبي ﷺ فنودى فى الناس يا خيل الله ار كبي فركبوا لا ينتظر فارس فارساً ، وللعسكرى عن أنس فى حديث ذكره فنادى منادى رسول الله ﷺ يا خيل الله ار كبي ، وفى رواية له عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت - الحديث ، وفيه

أنه قال يانبي الله ادع لي بالشهادة فدعاه له قال فنودي يوماً بالخليل يا خيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولابن عائذ في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - مناد ينادي يا خيل الله اركبي ، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر ، نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان فدكر حديث إغارة بني فزارة على لقاح النبي ﷺ ، وفيه أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا خيل الله اركبوا ، وجاءت أيضاً عن علي وخالد بن الوليد ففي المستدرک للحاكم في قصة أويس عن أسير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فنادي علي يا خيل الله اركبي ، وفي الردة للواقدي عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة يا خيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة ، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفير يا خيل الله اركبي ، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمي خيلنا بخيل الله ، وللعسكري من حديث ابن نعيم الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال الاثانة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال العسكري قوله يا خيل الله اركبي على الحجاز والتوسع أراد يافرسان خيل الله اركبي فاخصر لعلم المخاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ - (ياداود أنا الرب المعبود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدود) هذا من الأحاديث القدسية الاسرائيلية ، ولعلمها من مزامير زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فليراجع .

٣١٧٢ - (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم الجمعة حيث وقع في خاطره ان الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فألقاه الله في سمع سارية فأنحاز بالناس إلى الجبل وقتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدي عن اسامة بن زيد عن ابن أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن ، والبيهقي في الدلائل ، واللالكائي في شرح السنة ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب جعل ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير المؤمنين هزمنا فبينما نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً فأسندنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر انك كنت تصيح هكذا وهكذا رواه حرمله في جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة فغرض في خطبته ان قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سألوه فقال وقع في خلدني أن المشركين هزموا إخواننا وأنهم يهرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجه واحد وإن جاوزوا هلكوا فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا ، قال في اللآلئ ، وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة جزءاً ووثق رجال هذا الطريق وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣— (ياشيخ إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) رواه

ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي ﷺ في المنام فسأته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لي ياشيخ إن أردت الخ ، وكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله ﷺ شيخاً ، قال المنوفي لا إنكار في رواية مثل هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فانه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا في الخصائص ، وقال النووي في شرح مسلم ما تقرر في الشرع لا يفتقر الى ما يراه الناسم لانه ليس حكماً بالتمام بل بما تقرر في الشرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من نذب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .
 ٣١٧٤ - (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثة التمر - وفي رواية
 حثالا كحثة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بهم بالله) رواه أحمد والبخارى عن
 مرداس الأسلمي ، وحفالة بالفاء أو بالثلثة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥ - (يامالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البغوي عن أبي
 طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقي العدو فسمعتة يقول وذكره ، وأكثر
 العوام يقولون ذلك عند قراءة الامام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له في هذا
 الموضع ، وروى أبو نعيم عن سفين بن عينة قال كان عمر يردد اذا وافى العدو هذه
 الآية (ملك يوم الدين) قال يامالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .

٣١٧٦ - (يا على تحتم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر الله بالوحدانية ولى
 بالنبوة ولك بالوصية ولا ولدك بالامامة ولحبيك بالجنة) قال ابن حجر المسكى نقل
 عن الجلال السيوطى كذب مقترى على النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧ - (يا على أمارضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
 لاني بعدى) رواه أحمد والشيخان والترمذى وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٣١٧٨ - (يا على ثلاث إذا أتت لا تؤخرها الصلاة اذا أتت والجنائز اذا
 حضرت والأيم اذا وجدت لها كفواً) رواه أبو نعيم والترمذى وقال غريب منقطع
 والعسكرى فى الامثال والحكم والشيخان عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٧٩ - (يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن
 الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فان الله يصرف بها ما يشاء من أنواع
 العذاب) رواه الديلمى عن على رضى الله عنه .

٣١٨٠ - (يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الأخرى)
 رواه أحمد وأبو داود والترمذى عن بر يدة رضى الله تعالى عنه .

٣١٨١ (يا على لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - الحديث) رواه مسلم

والترمذى والنسائى وابن ماجه عن علي رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ — (يا على لا يحل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيرى وغيرك)

رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (يا على لاتقع إقعاء الكلب) رواه ابن ماجه عن علي رضى الله عنه .

٣١٨٤ — (يا على سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق

وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن علي رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (ياصفراء يا بيضاء غرى غيرى) من قول علي رضى الله عنه ، وروى

أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن عليا رضى الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير

المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقلم متوكئا على ابن

التياح حتى قام على بيت المال وأمر فنودى في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال

المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء عزى غيرى هاء وهاء حتى ما بقى منه دينار

ولادهم ثم أمر بنضحه أى برشه وصلى فيه ركعتين ، وله طرق أخرى عند أحمد أيضا

عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئا فقال أرى هذا

هاهنا وبالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس ثم نضح فضلى فيه

أوقال فيه يعنى نام وقت القيولة . زاد غيره فضلى فيه رجاء أن يشهده يوم القيامة

وقوله هاء وهاء قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مداها

وفتحها لأن أصلها هاك فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال الواحد

هاء وللاتنين هاؤ واول للجمع هاؤم ، وغير الخطابى يميز السكون وينزله منزلة هاء التنبيه .

٣١٨٦ — (يا على اتخذ لك نعلين من حديد وأفنهما في طلب العلم) قال ابن

تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال .

٣١٨٧ — (يا على ادع بصحيفة ودواة فأملى رسول الله ﷺ وكتب على

وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة) قال الراوى فمن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة إلا

الذى أملاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه فعل ذلك في مرضه الذى توفى فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر الملتقط وقال بعض المحققين إن وصايا علي المصدرية
ييا كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا علي أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٣١٨٨- (يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين- الحديث) أسنده الديلمي عن علي .

٣١٨٩- (يا علي سيولد لك ولد وقد نخلته اسمي وكنيتي) رواه الديلمي عن علي .

٣١٩٠- (يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي) رواه الطبراني عن سلمان الفارسي .

٣١٩١- (يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصاري
مرفوعاً عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه خبيث .

٣١٩٢- (يا ويح من نال الغنى بعد فاقة) وفي لفظ يا ويل بدل يا ويح ولذا قال القائل:

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بحديث بل هو كلام وليس على إطلاقه وقال النجم
روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفیان الثوري قال أوحى الله إلى موسى
عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يديك إلى المنكبين في فم التنين خير من أن
ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر .

٣١٩٣- (يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالا

وولداً وسخرت لك الانعام والحراث وتركك ترأس وتربع فكنت تظن أنك
ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني) رواه الترمذي عن
أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم .

٣١٩٤- (يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع

أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أنس .

٣١٩٥- (يبعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن جابر .

٣١٩٦- (يبعث الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٩٧-- (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسى عن جابر .
 ٣١٩٨-- (يدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال فى التمييز ليس بمحدث بل فى المجالسة عن المنصور إذا مدّ اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها وإلقبها ويقرب منه قولهم الآتى : يرقص للقرى فى دولته ويسجد له فى صولته .

٣١٩٩ -- (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائى عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة ، والشيخان عن حكيم بن حزام بزيادة وابدأ بمن تعول .

٣٢٠٠ -- (يخف الموقف للحساب على أمتى حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال فى التمييز أما الجملة الأولى فهى عند أحمد وأبى يعلى فى مسنديهما عن أبى سعيد مرفوعاً بلفظ والذى نفسى بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت ان الله يميّتهم امانة وهو شاهد لها .

٣٢٠١ -- (يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن الغرس ضعيف ، وقال فى التمييز رواه الديلمى فى مسنده عن أبى هريرة . وله شواهد : منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقى بسند حسن عن أبى سعيد قال سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال والذى نفسى بيده انه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصلها فى الدنيا ، وأخرج ابن أبى حاتم موقوفاً بلفظ (يوم يقوم الناس لرب العالمين) مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيؤمنون ذلك على المؤمنين كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفى الباب عن ابن عمر وغيره .

٣٢٠٢ -- (يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهزأ به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه فان كان عادلاً مضى وان كان جائراً هوى فى النار سبعين خريفاً) رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضى الله تعالى عنه .

(٣٢ -- ثانياً كشف الخفا)

٣٢٠٣ - (يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) رواه أحمد ومسلم وغيرهما عن أبي مسعود بزيادة فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا باذنه .

٣٢٠٤ - (يَوْمُ الْقَوْمِ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا) موضوع كافي اللآلى مع أنه ليس على إطلاقه .

٣٢٠٥ - (يُوتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَطْفَالٍ لَيْسَ لَهُمْ رُؤْسٌ) فيقول الله تعالى لهم من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون الذكران من العالمين فألقونا في الأدبار فيقول الله سوقوهم إلى النار واكتبوا على جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لأصل له وبدل لكونه كذبا قطعا ان الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحثية ، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن الحافظ السيوطي أنه موضوع .

٣٢٠٦ - (يَجْرَحُ وَيَدَاوِي) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوى .

٣٢٠٧ - (يَرْقِصُ لِلْقَرْدِ فِي دَوْلَتِهِ) قال في التمييز ليس بحديث ، وزاد بعضهم ويسجد له في صولته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ، وفي هذا المعنى قول الاهوازي :

قولوا لمن لام لا تلمسى	كل امرىء عالم بشانه
لاذنب فيما فعلت انى	رقصت للقرد فى زمانه
من كرم النفس أن تراها	تحتل الذل فى أوانه
ولاخر : اذا رأيت امرأ وضعياً	قدرفع الدهر من مكانه
فكن له سامعاً ^(١) مطيعاً	معظماً من عظيم شانه
وقد سمعنا بأن كسرى	قد قال يوماً لمربزبانه

(١) فى الأصل « سميعاً » ولعل « سامعاً » أقوم للوزن .

إذا زمان الأسود ولى فارقص مع القرد في زمانه
وفي المقاصد قال منصور بن الأزهري أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خميسة قد
خرج واللواء بين يديه فتنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول :
كم من رفيع القناة قد وضع الدهر — وكم ذى مهانة رفعه
قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
فأرض من الدهر ما أتاك به من قر عيناً بعيشه فعه
وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المنتصر ولى أيضاً فوافقته في ذلك الموضع
ففعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه مثل حفيف الهيف في خفانه
فان تلقاك بعدوانه وخفت منه الجور في أوانه
فاسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كان للقروذ حقيقة دولة فحكى المقريري أن محمد بن
اسحاق قاضي مدينة الأموغزي مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين
وثمانمائة وذكرك له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت
الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم
على الناس في الدور وتأخذ ما تجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد
ويتلطف به في رد الأناء فيرده بعد أكل مافيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها
ومن عادة ملكها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة
بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم
من تلك الطاقة فيأمر وينهى فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً
قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب
فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

والظبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفعه أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال ان مصرأ بالصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها ان مصر ستفتح بعدى فانتزعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً . والباقي مثله لكنه قال عقبه إنه منكر جداً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال البخاري لا يصح .

٣٢٠٩ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله ، ولا بن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا .

٣٢١٠ - (اليأس احدي راحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبي موسى .

٣٢١٢ - (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد عن أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال اذا رأيتم الرجل موكلاً بذنوب الناس ناسياً لذنبه فاعلموا أنه قد مكر به ، وروى الديلمى عن أنس طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (يس لما قرئت له) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتي باليمن قطعي ، وقال القارى وقد بلغنى أن شيعياً قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سنى فقال ما يضرني انما لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء فقرؤا يس عليه فلما أتموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفي تفسير البيضاوي عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنها قرأ القرآن
اثنين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل
بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون
له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيما مسلم قرأ يس
وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة
فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان
لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال
الخطابي هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر
مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخطابي
قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قدسرق المصحف وهي فيه وأجاب
بأنه قد يكون للشيء مفرداً ما ليس له مجموعاً مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية
ألا ترى أن آيات الحفظ جرت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في
المصحف . وليس من أجل شخصاً وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه
انتهى ملخصاً . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولأنه كله حديث
واحد أو أكثر ، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع
الصغير أن أوله حديث منفرد فانه رواه بلفظ ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات ، وعزاه للدارمي
عن أنس ، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هررون أبو محمد شيخ مجهول ثم
قال وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما ، وقال أيضاً تواترت الآثار بجموم
فضائل يس انتهى ملخصاً . وأسندته الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه كما في التخريج لابن حجر حديث اقرؤا يس فان فيه عشر بركات ما قرأها
جائع إلا شبع - الحديث ، وقال النجم روى الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلافا

من قرأ آيس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ آيس حين يصبح أعطى يسريومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح ، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء مامن ميت يقرأ عنده آيس إلا هون الله عليه ، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ آيس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاها ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن آيس .

٣٢١٤ - (يامصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ - (يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذى وحسنه عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه . وعند البخارى عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ - (يشيب ابن آدم - الحديث) سيأتي في يهرم .

٣٢١٧ - (اليسر يمن والعسر شؤم) الديلمي عن رجل .

٣٢١٨ - (يصوم أهل قبا يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر اذا

اختلفت المطالع) قال في المقاصد وهو شيء ما علمته ، ولكن حديث مسلم عن كريب تراينا الهلال بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكننا رأينا ليلة السبت فلا تزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولانكتفى برؤية معاوية وبصيامه فقال لاهكندا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ - (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم

في : الكذب بجانب للإيمان .

٣٢٢٠ - (يعجب ربك من شاب ليس له صبوة) تقدم في: إن الله يحب الشاب .
 ٣٢٢١ - (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على السنة الناس وفي
 معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا
 سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ماجيل عليه ، قال الهيثمي
 رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء ، وعند الطبراني بسند
 حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم
 رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن
 تعيدوه قالوا لا قال فیده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن
 تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه .

٣٢٢٢ - (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فاذا خان
 جرح من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٣ - (يد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه
 الطبراني عن عرفة بن شريح - ويقال ابن جريج - بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان
 مع من فارق الجماعة يركض - كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس ،
 وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا
 السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار .

٣٢٢٤ - (يعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة) رواه الشيخان .

٣٢٢٥ - (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البزار والطبراني في الصغير
 عن أبي هريرة رفعه ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدرکه والبيهقي
 بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ، وقال الحاكم انه على شرط مسلم
 وتعقب بأن في سنده شريك القاضي ولم يخرج له في المتابعات ، ولكن له شاهد
 عند التيسبي في ترغيبه عن مجاهد مرسلا ، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري
 قال إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوى في أماليه ، وروى احمد أيضا عن ابن عمر مرفوعا إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فانه مغفور له . ولمسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذى الحجة والحرم وصفر وعشراً من ربيع الأول ، وهو من رواية ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو على ما ظن منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن اسباط عن آيس الزيات وهو ضعيف أنه يقال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذى الحجة والحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينورى في المجالسة ، ومثله لا يقال من قبل الرأى فحكمه الرفع قال في المقاصد ويمكن أن تكون حكمته أن أكثر الحاج يصل لمسكة في أول ذى الحجة أو قبله بيسير ومعلوم أن الحسنة بعشر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذى الحجة ماعدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبلغ ذلك تسعين يوما القدر المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينتهى فيه القاصد مكة بعد حجه لبلده غالباً ، وأما ما أورده الديلمى في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيت الحاج ولقراة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من بقية ذى الحجة والحرم وصفر وربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فليس عليه رونق ألفاظ النبوة بل هو ركيك لفظاً ومعنى كما بينته في بعض الأجوبة انتهى .

٣٢٢٦ — (يؤتى بجهنم يومئذها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها) رواه مسلم عن ابن مسعود .

٣٢٢٧ — (يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة) رواه ابن

عدى وابن لال وابن عساكر عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فلم يصب .

٣٢٢٨ — (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير

مايزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير مايزن

برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ — (يحشر العلماء في زمرة الأنبياء وتحشر القضاة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا أثر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحسب نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين . ذكره الحافظ المزى في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ — (يمنح اللوطى في قبره خنزيرا) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديثية : رواه أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء وابن الجوزى من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمتى وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحشر معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ — (يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فألبيت أو تصدقت فأمضيت) أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالى مالى وإنا له من ماله ثلاث ما أكل فأفقتى أو لبست فألبت أو أعطيت فأقتى وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس .

٣٢٣٢ — (يقول الله عز وجل ما وسعنى أرضي - الحديث) تقدم في : ما وسعنى .

٣٢٣٣ — (يقى الحر الذى يقى البرد) ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى (سراويل تقيكم الحر) أى والبرد ، والمشهور على الألسنة الذى يدفع البرد يدفع الحر .

٣٢٣٤ — (اليمين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

رضى الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود ويمنك علي ما يصدقك عليه صاحبك .
 ٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم ليلة عشرين ومائة
 رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في
 معاجيمه والازرقى وآخرون كالبيهقي والحرث في مسنده . ولفظ بعضهم مائة رحمة
 فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها لسائر الناس . وحسنه المنذرى
 والعراقي . وقد أُملي فيه السخاوى بمكة جزءاً .

٣٢٣٦ — (يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم
 الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم سمي بولس تعلوهم نار الأنيار يستقون
 من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذى وحسنه عن ابن عمر
 وابن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٢٣٧ — (برى الشاهد ما لا يرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكي
 في قوت القلوب انتهى . وأقول لم يبين انه حديث أو غيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) قال النجم أورده البخارى قال
 ابن بطال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأبائهم سترأ على آبائهم
 وأخرجه ابن عدى عن أنس وقال منكر ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات .
 ٣٢٣٩ — (يرحم الله العات يورثن ولا يرثن) قال النجم مشهور على السنة
 كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرج مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضى الله عنه
 قال عجبت للعات تورث ولا ترث .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) رواه
 الطبراني عن أوس بن أوس ، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
 أحاديث ثابتة : منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغم أنفه) ليس بحديث ، قال في التمييز كالتقاصد
 هو بمعنى قوله **وَسَيُؤْجِرُ** عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل ، وفي لفظ

بالسلاسل ، ونحوه حفت الجنة بالمكاره انتهى ، وأقول الذى يظهر أن معناه ان اللسان يؤجر على أمر لا يريد ك أخذ ماله ظالما ، وقيل السلاسل قيود الأسارى ، وفي معناه الفقر والمرض وسائر البلايا والمحن فليتأمل ، والمشهور على الألسنة يؤجر المرء رغما عن أنفه .

٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سابه عنهم الاسلام) أورده الشيخ عبد الغفار فى كتابه الوحيد فى سلوك أهل التوحيد ، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجه فى نظر وكثيرا ما كنت أسمع من الشيخ تقي الدين الحصنى المتأخر .

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من الحلال أم من الحرام) رواه البخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجزر) رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته) رواه ابن عساکر عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٦ — (يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويفار بعضهم على بعض كتفاير التيوس بعضها على بعض) .

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم فى أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسلا .

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لما يلقون فى الدنيا من الزلازل والقتن والبلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة .

٣٢٤٩ — (يدان مغولتان فى النار يدا كلت اغتناما يدا كلت احتشاما) وفى لفظ أمسكت احتشاما ، قال النجم باطل لا أصل له . والله أعلم .

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيدوذكركم - الحديث) رواه أحمد عن أبى هريرة .

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشققن من يوم الجمعة^(١) رواه احمد وابن ماجه عن أبي لبابة ، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الايام - الحديث . والله أعلم .

٣٢٥٢ — (اليقين الايمان ٤٤) قال الصغاني موضوع كما نقله عنه القارى .

٣٢٥٣ — (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تغلظه المسائل ويامن

لا يتبرم بالخاح الملحين - وفي لفظ يامن لا يبرمه إباح الملحين أذقنى يرد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ ارجل معلق بأستار الكعبة يقول يامن لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقوهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى (وإذ قال موسى لفتاه - الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ — (يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - إثنان الحرص

وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن سمرة وغيره . وفي لفظ يشيب ابن آدم ويشب منه خصلتان . وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس يهرم ابن آدم ويشب منه إثنان الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم الشاهد

فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضى الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا أستعاذ من شيء إلا أعاذه الله منه » .

ولمسلم أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب غلى اثنتين حب العيش
والمال، ورواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وكثرة المال. وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال.

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبرانى في الأوسط عن
جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صحح موقوفا الأمر باجتنب
الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذى أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يبدو جذام
ولا برص الا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد
واهية عن علي وأنس. لكن روى عن عائشة أنها قالت أحب الأيام إلى يخرج
فيه مسافرى وأنكح فيه وأختن فيه صبيتى يوم الأربعاء. وتقدم في: آخر الأربعاء في
الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع، وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع
من المرفوع لكنه ضعيف: يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم عرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء
لاأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح. وعند أبي
داود والطبرانى عن أبي الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم
فيها لم يرقأ^(١) دمه، وروى الديلمى بسند واه عن أبي هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم
السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة
ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء ومن قلمها يوم الأربعاء
خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
ونخرجت منه الذنوب، وأخرج ابن عساكر عن الرياشى أنه قال سمعت الأصمعى

(١) رقا الدمع والدم والعرق يرقأ رقواءً - بالضم - إذا سكن وانقطع.

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقيم أظفاره فقلت له في ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر . فقلت يا أمير المؤمنين وتخشي الفقر أنت أيضا فقال يا أصمعي وهل أحد أخشى للفقر مني . وسأني في الخاتمة مزيد لذلك فراجعه . والله أعلم .

٣٢٥٦ - (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ - (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ - (يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ - (يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ - (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصين ، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦١ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ - (يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مردداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين) رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ - (يوم صومكم يوم نحركم - وفي لفظ يوم رأس سنتمكم) لا أصل له كما قاله الامام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي ، وأغفله السخاوي .

٣٢٦٤ — (اليمين حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب وتقدم في الهمزة بلفظ إنما اليمين حنث أو ندم ، و بلفظ إنما الحلف حنث أو ندم ، وفي رواية الحلف حنث أو مندعة .

٣٢٦٥ — (ينصف الله للجهنم من ذات القرنين) قال في التمييز هو معنى ما في مسلم لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلهاء^(١) من الشاة القرناء انتهى .
٣٢٦٦ — (يأتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تتزوج المرأة) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ — (يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للزهوة أو وسطهم للتجارة وقرأؤهم للرياء والسعة وقرأؤهم للمسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه .
٣٢٦٨ — (يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدًا - الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ — (يأتي على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن بالعيش) رواه الطبراني عن المقدم .

٣٢٧٠ — (يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم نسأؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧١ — (يجي يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبي موسى .

٣٢٧٢ — (يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبه الحراء) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ — (يأتي صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

- ٣٢٧٤ — (ياأبا أمامة أعز أمر الله يعزك الله) رواه الديلمي عن أبي أمامة .
 ٣٢٧٥ — (ياأبا بكر إن الله لو شاء أن لا يعصى لما خلق إبليس)
 رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
 ٣٢٧٦ — (ياأبا ذر إن الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه والجنة مصيره وإن الدنيا
 جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره - الحديث) رواه الطبراني عن ابن عمر .
 ٣٢٧٧ — (ياأبا ذر استعد بالله من شر شياطين الانس والجن - الحديث)
 رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه .
 ٣٢٧٨ — (ياأبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معي في الجنة) رواه الديلمي عن أنس .
 ٣٢٧٩ — (يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك) رواه ابن ماجه والحاكم عن
 النواس بن سمعان .

٣٢٨٠ — (ياأبا هريرة كن ورعاً تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من
 أغنى الناس وأحب المسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمناً وجاور
 من جاورت باحسان تكن مسلماً وإياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك فساد
 القلب) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٢٨١ — (يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء
 على دم الشهداء) رواه الشيرازي عن أنس ، ورواه الموهبي عن عمران بن الحصين ،
 وأخرجه ابن عبد البر عن أبي الدرداء ، وابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير ،
 قال المناوي وأسانيده ضعيفة لكن يقوى بعضها بعضاً قاله في التمييز وسكت عليه
 لكن قال ابن الفرس هو ضعيف . وعقد بعضهم ذلك فقال :

ياطالب علم النبي محمد . ما أنتم وسواكم بسواء
 فمداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرجح من دم الشهداء

﴿ خاتمة يختم بها الكتاب ﴾

ختم الله لنا بالوفاة على دين محمد سيد الأحاب . فنقول كما قاله في المقاصد
وتبعه في التمييز وتبعهما القارى وسبقهم الصغاني وغيره : قد اشتهر لقاء الأئمة
بعضهم لبعض ، وكذا اشتهر تصانيف تضاف لanas، وقبور لأقوام ذوى جلاله
مع بطلان ذلك كله، وأناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم إمامطلقاً أو في
خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لا معرفه له بذلك العلم تقليداً أو استصحاب
ما كان متصفاً به ثم زال بالترك أو تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الأول وجميع
هذا كثير : فمن الأول ما اشتهر من أن الشافعى وأحمد اجتمعا بشيخان الراعى
وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة كما قاله ابن تيمية وغيره لأنهما لم يدركاه .
وكذلك ما ذكر من أن الشافعى اجتمع بأبى يوسف عند الرشيد باطل أيضاً
إذ لم يجتمع الشافعى بالرشيد إلا بعد موت أبى يوسف . قال الحافظ ابن حجر :
وكذا الرحلة المنسوبة للشافعى إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله
قال وإن أخرجه البيهقى في مناقب الشافعى وغيره فهى موضوعة مكذوبة ، وعبارة
اللاكىء للحافظ ابن حجر نصها وقال أبو العباس بن تيمية ما اشتهر أن الشافعى
وأحمد اجتمعا بشيخان الراعى وسألاه عن سجود السهو فاتفق أهل المعرفة على أن
هذا باطل والشافعى وأحمد لم يدركا شيخان الراعى ، وقال أيضاً ما ينقل عن الشافعى
في الرحلة المشهورة اتفق أهل الحديث على أنها كذب وأن الشافعى لم يرحل إلى
العراق إلا بعد موت مالك وبعد موت أبى يوسف صاحب أبى حنيفة ولم يجتمع
بأبى يوسف بل بمحمد بن الحسن ولا اجتمع بالاوزاعى ، وفي الرحلة من الأكاذيب
مجاذب انتهى . وأقول نظر بعضهم في هذا الكلام بأن إمام الحرمين نقل في
المستظهرى أن الشافعى رضى الله تعالى عنه ناظر أبى يوسف فى أراضى مكة
هل فتحت عنوة أم صلحا عام حج أبى يوسف مع الرشيد . ونقل ابن فانم فى
مناقب الشافعى رضى الله عنه أنه اجتمع به فى الرقة وفى بغداد . وعبارة الحافظ
(٣٤ - ثانى كشف الغطاء)

ابن حجر تقتضى أن فى القصة المذكورة موضوعا لانها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه فى مناقب الشافعى . وفى كتاب مغيث الخلق إلى اختيار الأحق لامام الحرمين أن الشافعى ناظر أبا يوسف فى مدينة النبي ﷺ فى ثلاث مسائل : فى مقدار الصاع ، وفى أن الأذان مثنى بالترجيع والاقامة فرادى ، وفى لزوم الموقف . وفى تهذيب الأسماء واللغات للامام النووى وبعث أبو يوسف القاضى إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرشيد يقرئه السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف فى هذا الزمان . ومن الثانى قول الميمونى سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها أصل المغازى والملاحم والتفاسير ، قال الخطيب فى جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات القصاص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة . وليس يصح فى ذكر الملاحم المرتبة والفتن المنتظرة غير أحداث سيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان .

وقد قال الامام أحمد فى تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . و ذكر السيوطى أكثرها فى آخر الاتقان وان منه كتباً صحيحة ونسخاً مفيرة بينها فراجع . وأما المغازى فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب ، وقال الشافعى كتب الواقدى كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة انتهى . وكذا ما يذكر من القبور بجبل لبنان فى البقاع أنه قبر نوح عليه الصلاة والسلام لأصل له وإنما حدث فى أثناء المائة السابعة .

وكذلك القبر المشهور الذى ينسب لابي بن كعب رضى الله عنه بالجانب الشرقى من دمشق مع اتفاق العلماء على أنه لم يدخلها فضلا عن دفنه فيها وإنما مات فى المدينة . وكذلك المشهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضى الله عنه فى قرية سقبا من القوطة لا أصل له هنا وإنما مدفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم

النوى . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة لا يصح أصلاً وان اتفقوا على أنه توفي بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضى الله عنه من قرافة مصر ، بل هو منام رآه بعضهم بمدأزمنة متطاولة . والمكان المنسوب لأبي هريرة رضى الله عنه بعسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول . وكذلك المكان المشهور بالمشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسين مدفوناً فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحافظ ابن حجر ونفاه بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوى ، وقال الامام محمد بن الجزرى لا يصح تعيين قبر نبى غير نبينا عليه الصلاة والسلام ، نعم قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى ، ويكفر . منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان المحصوص ، ولا يكفر منكر قبر نبى غيره بخصوصه حتى ابراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع . وكذلك المكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب التى وصفها الحافظ العلم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر ، وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضى الله عنهم أفضل من الشافعى ، قال فى المقاصد وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذى يزار ليس قبرها ولكنها فى تلك البقعة بالاتفاق ، واستيفاء ذلك يطول وهو جدير بافراجه فى تأليف ، ثم قال وكنت أردت إدراج كلمات تستعملها الناس فى كلامهم لها أصول يرجع إليها فرأيت ذلك خروجا عن المقصود وإن جرى ذكر شىء منها فى الائتاء فلما نسبت لا تخفى . وكذلك الكلمات المذكورة أرغم الله أنفه ، استأصل الله شأفته ، أفلح الوجه ، أكذب من دب ودرج ، أنا النذير العريان ، بنى بأهله ، حمى الوطيس ، رفع عقيرته ، شامت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قفة ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، مابه قلبه ، وافق

شن طبقة. والكثير من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل باسمائهم
كرجع بخفي حنين، على يد عدل، مواعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت
على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثاني قوله:

إذا اعتبر الخليل اليك يوماً
فإن الشافعي روى حديثاً
فقد قال الرسول سيمحوربي
بعذر واحد ألقى كبيره

ومنه أيضاً قول من قال مما نسبه للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاء من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكلة
وعالم فاضل يبدو بتلوها
ويورث السوء في الأخلاق رابعها
والعلم والرزق زيدياً في عروبها

وقال الجلال السيوطي في الاسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة
هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة
للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثاني أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه
إلى علي كرم الله وجهه، قال السخاوي وكذب القائل:

أبدأ يمينك بالخنصر
وثن بالوسطى وثلث كما
واختتم الكف بسبابة
وفي اليد اليسرى بابها
وبعد سبابتها بنصر
فذاك أمن خذ به يفتي
هذا حديث قد روى مسنداً
عن الامام المرتضى حيدر

ونقل السيوطي عن الزركشي في شرح التنبيه أنه قال وأصل الأثر المشار

اليه عند عبد الله بن بطة من قص أظفاره مخالفا لم يرف في عينه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:

في قص يميني ربت خوابس أو حسب الليسرى وباء خامس

ثم قال السيوطي قد أنكر ابن ذوق العبد جميع هذه الأبيات وقال لا يعتبر

هيئة مخصوصة ، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لأصل له في الشريعة ، ثم

ذكر الأبيات ، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعي

لا بد له من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى ، وقال ابن حجر المكي في

التحفة والمعتمد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسحة يمينه إلى خنصرها ثم إبهامها

ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي ، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر

اليسرى على التوالي ، وخبر من قص أظفاره مخالفا لم يرف في عينه رمداً لم يثبت ،

قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجده بمكان وأثره الحافظ الدمياطي

عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه انتهى . وكذا ما لم يثبت خبر فرقتها

فرق الله همومكم وعلى السنة الناس في ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة

وكلمها زور وكذب ، وينبغي البدار بغسل محل القلم لأن الحك به قيل يخشى منه

البرص انتهى . ومن القسم الأول وهو ما شتمل على أحاديث صحيحة قول القائل :

لم لا نرجى العفو من ربنا أم كيف لانطمع في حلمه

وفي الصحيحين أتى أنه بعبدته أرحم من أمه

فانه يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع في الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه

بولدها ، ومنه أيضاً قول آخر :

قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلقه وخلقته فالنار لن تطعمه

فانه يشير إلى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه ما حسن الله خلق

رجل وخلقته فتطعمه النار ، وله شواهد بالمعنى . ومن ذلك قول آخر :

ياسيدي عندك لي مظالمه فاستفتت فيها ابن أبي خيثمة

فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالرحمة
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق الثلاث ربنا حرمه
 وانت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال السخاوى ولكن السند الذى نظمه فيه نظر ،
 ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيرا
 ماجاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزورا

فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ماضى فى حرف الميم وهو مت مسلماً ولا يتبالى ، وإن
 تقدم أن السخاوى قال لأعلمه فى المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث فى
 دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة ، وأقول وفى معنى قوله مت
 مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا أذنبت من باس
 إلا ائنتان فلا تقريهما أبدا الشرك بالله والاضرار للناس

وأما الثانى فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث لا يستر الله على عبد فى الدنيا
 إلا ستره فى الآخرة ، وفى لفظ سترتها عليك اليوم فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
 إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسينين .

ومن القسم الذى لا أصل له وصايا على رضى الله عنه فكلها موضوعة سوى
 ما تقدم من قوله **صلى الله عليه وسلم** يا على أنت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
 كما قاله السيوطى . وقال الصغانى والوصايا المنسوبة إلى على بن أبى طالب
 بأسرها التى أولها يا على فلان ثلاث علامات ولفلان علامات وفى آخرها النهى
 عن المجامعة فى أوقات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد

ابن عمرو النصيبى وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب ، وآخر هذه الوصية بإعلى أعطيتك في هذه الوصية علم الأولين والآخرين - كذا في الموضوعات للقارى . ومنها الأحاديث التى تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء بل كانت الصحابة رضى الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز . ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق . ومن الأحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير ان ستة عشر حيوانا مسخوا كالقرود والذب والضبع والسحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القرود والخنازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل . ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون الودعانية ، قال القارى في موضوعاته قال الجلال السيوطى في الذيل إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسناً وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل عكسه ، وهي مسروقة سرقة ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة ، ويقال إنه الذى وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أجهل خلق الله تعالى فى الحديث وأقلهم حياءً وأجرأهم على الكذب ، قال الصغافى أول هذه الودعانية كان الموت فيها على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها ما من بيت إلا ومالك الموت يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد فسد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت فغشيتته كربتته وغمرته سكرته ، ثم قال الصغافى وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخى ، وأوله من تعلم مسألة من الفقه فله كذا . انتهى ما فى الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع للسيوطى ، وقال القارى أيضا قال السيوطى فى اللائىء وكذا وصايا على التى

وضعها عبد الله بن زياد بن سمان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعية
 باسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك
 عليا وعاش زمنا طويلا وأخذ بركابه فركب وأصابه ركابه فشقجه فقال مد الله تعالى في عمرك .
 ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصرى مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمان
 ابن مهدي عن أنس ، وأوله أمتى في سائر الأمم كالقمر في النجوم . وفي الذيل
 سمان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف القصة به نسخة مكنوبة قبح الله من
 وضعها . وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون
 عن سمان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التي
 تروى في التسمية بأحمد فانها لأصل لها أصلا^(١) . ومنها ما في خطبة الوداع
 عن أبي الدرداء رفعه أوله لا ير كبن أحدكم البحر عند ارتجاجه ، قال القارى قلت :
 ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات
 الكلام . وقال في اللاكء الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطولها
 موضوعة ، اتهم بوضعها ميسرة بن عبدربه لابورك فيه من غندربه . وفي الوجيز
 قال ابن عدى كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر
 عن آبائه الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعها إذا خرج اليها نسخة قريبا من
 ألف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامتها منا كبير ، قال الدارقطني
 انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات . قال القسطلاني وسماه السنن
 وكله بسند واحد منه لا خيل أبقى من الأدهم ولا امرأة كابنة العم .
 ومن الأباطيل أيضاً ما وضعه إسحق الملقب : منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل .
 ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه . ومنها لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً . ونهى
 عن تصغير الأسماء العظيمة وأن يسمى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها ،

(١) في (انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب) نقد هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعل في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال
 مأجراه ، وقال القارى قال الديلمي أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن
 محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني واهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .
 هذا وقد حكى السيوطى عن ابن الجوزى أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب
 والقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث
 من حفظه فغلط . ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم . ومنهم من
 روى الخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أنفة أن ينسب إلى الغلط .
 ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين .
 وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه . ومنهم
 من يضع لنصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع
 الأسانيد بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب الى السلطان . ومنهم اتقصاص
 لأنهم يروون أحاديث ترقق وتنفق انتهى .

ومن الموضوعات كما قاله القارى ماروى عن مالك أنه قال دخلت على المأمون
 والمجلس غاص بأهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته حديثاً
 رفوعاً إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم ، قال فى الذيل منكر
 إذ لم يبق مالك إلى زمن المأمون . وفي الذيل أيضاً أخرج ابن أبي أسامة فى مسنده
 عن داود بن المحبر بضعة وثلاثين حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة :
 منها أن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غدا
 فى الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم . ومنها أفضل الناس أعقل
 الناس . ومنها قيل ما عقل هذا النصرانى فزجره فقال ان العاقل من عمل بطاعة
 الله تعالى . ووضع سليمان بن عيسى بضعاً وعشرين حديثاً : منها قيل لعقمة
 ما عقل النصرانى فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا أن نسمى الكافر حاقلًا .
 ومنها ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت بسبعائة

ركعة لكان كذلك . ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من
سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام ان الشرف والسؤدد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يارسول الله انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل فعمل ينفعه ذلك شيئاً قال لا لأن أبائك لم
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ، وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . ولعل العلامة ابن حجر الهيثمي لم يطلع عليه
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى بتحفة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبنى مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة - لم يوجد ، وفي المختصر
الرجلان من أمي ليقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع . ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات - باطل ، وكذا ركعتان
بأذا زلزلت خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفي رواية خمسين مرة ، والكل منكر
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة - لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق ، وكذا صلاة ليالي رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
الاخلاص ، ولا يفتربذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وغيرهم . وفي المواهب اللدنية للقسطلاني ما يذكره القصاص من أن القمر دخل
جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كفه فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن
كثير ، وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال رأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التي وضعتها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكي الزين

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يعمى فصار الكثير يتركها أصلاً لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما أتقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن فرقد القصار البصرى عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب ، قال ابن عدى أحاديثه منكورة . ومن ذلك ما رواه ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبي ﷺ من دعا بهذه الأسماء اللهم أنت حي لا تموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب وصد لا يطعم وعالم لا يعلم ، إلى أن قال فوالذي بعثني بالحق لو دعيت بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بعث الله بكل حرف منها سبع مائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له - فهو موضوع ومختلق مصنوع . ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي - كذاب - عن عمر بن الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألف ألف سيئة وورفع له ألف ألف درجة . ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفي عن نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات قال يحيى بن معين: أبو العلاء ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين . ومن ذلك الأحاديث الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص : فمنها في يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمه واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حبة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، فبسط الله واضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها في ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب من قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد ، فلعن الله واضعه ومختلفه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصرًا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن ابراهيم كذاب يروي عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم ليعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثلها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من الختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، وهو من وضع عمر بن صبيح الكذاب الخبيث . ومن الأحاديث المكذوبة على رسول الله ﷺ حديث من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طائراً له سبعون ألف لسان في كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا أعطى من الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حوراء . قال القارى ومنها : حديث اذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وان صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لا نأنا
نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى
النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته
قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة العطاس عند الدفاء
شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء .
وكذلك حديث . إشر بوا على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث أحضر واموائدكم
البقل فانه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورقة من الهندباء إلا عليها اقطرة من
ماء الجنة . وحديث بئس البقلة الجرجير من أكل منها ليالات ونفسه تنازعه
ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلا . وحديث
فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث
فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الحبوب . وحديث
الكأمة والكرفس طعام إلياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلقح
بجبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمتي العنب والبطيخ . وحديث
عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من
سبعين داءً . وكذا حديث من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة
الموقف . وحديث من أخذ لقمة من مجرى الفائط أو البول ففسلها ثم أكلها غفر له .
ومن ذلك كما في القارى أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة
على بطلانه : كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار
الأنبياء فان في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون
وأن نوحا لما خوفه الغرق قال احملنى في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل
إلى كعبه وأنه خاض البحر فوصل إلى حبرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار
البحر فيشويه في عين الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد
أن يرصعهم بها فقورها الله تعالى في عنقه مثل الطلوق ، قال وليس العجب من

جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره ، وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج في خبر عوج^(١) حقق فيه ان لعوج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة .
ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الا كتحال والادهان والتطيب يوم عاشوراء فن فعل ذلك فيه معتقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع .
وكذا من اتخذه يوم تألم وأحزان ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرأس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرضا في بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار .
ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضعها بعض الزنادقة أو جهلة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى ، ولا يفتر بذكر الواحدى والتعليق والزمخشري والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحافظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى مخطيء صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التقريب ومن الموضوع الحديث المروي عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروينا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثني شيخ به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالمدائن وهو حى فصرت اليه فقلت من حدثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حى فصرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثني شيخ بعبادان فصرت اليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني أحد وإنما رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قلت ولم أفهم على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات من طريق يرمع بن حبان عن علي بن زيد بن جدعان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

(١) وهو من الرسائل المدرجة في « الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي » .

حبيش عن أبي بن كعب ، وقال الآفة فيه من برمع ثم أوردته من طريق مخلد بن
 عبد الواحد فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ
 الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدى
 والزحشرى والبيضاوى ، قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو
 أبسط لعنره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت
 عليه وأما من لم يبرز سنده وأوردته بصيغة الجزم فخطأه أخش انتهى كلام السيوطى .
 ومن الأحاديث الموضوعة المختلفة أن رسول الله ﷺ حضر سماعا فصل
 له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه . ومنها غير ذلك مما نص على
 وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن
 سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث
 الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأحمد من أحب الدنيا
 وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعنى ثنتين
 ثنتين والتمر يك يك يعنى واحدة واحدة . والأحاديث التى تروى فى التحتم
 بالعقيق لا يثبت منها شىء ، والحرز المنسوب لأبى دجانة الأنصارى ، وسند أنس بن
 مالك الذى يروى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان عن أنس يعنى هو مقدر
 ثلاثمائة حديث يروىها سمعان المهدي عن أنس ، وأوله إن أمتى فى سائر الأمم
 كاتمى فى النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث خراش ، وأحاديث نسطور
 الرومى ، وأحاديث يسر ، وأحاديث بغم ويشخب ، ونسخة ابراهيم بن هدية
 القيسى ، وأحاديث رتن الهندى ، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي
 ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمر ك الله ، ليس له أصل عند أئمة الحديث
 وعلماء السنة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من
 خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي
 عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقا لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليلتكم هذه فإن علي رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الأرض أحد من المؤمنين . وكذا الأحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقراء بزعمهم أنه سمعها من أبي العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الإسلام أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلها كنهارها إن تمسكتم لن تضلوا بعدي كتاب الله وأصحابي وسنتي .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال :

أحاديث نسطور ويسر ويغتم وبعد أشج القيس ثم خراش

ونسخة دينار وأخبار توبة أبي هذبة القيسي شبه فراش

والأحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ، وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبى ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجريارى ، ومحمد بن سرور البلخي ، وسهمان المهدي ، وجعفر بن هارون الواسطي ، وعبد الله بن المسور المدائني ، وأبوعاتكة طريف بن سليمان ، وأبوعقال هلال بن زيد ، وأبوسعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجرارى العجمي البصري ، وأبوسعيد عبد الله بن قيس الرقاشي ، وأبوسعيد عبد المنعم بن نعيم . ومنها الأحاديث في فضيلة رجب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبيين العجب فيما يتعلق بربح . ثم قال الصفاني ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي . ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح ما جاء في السكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني وسائر أئمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ، ويكون حجة

وعند أولى الابواب، وكل عاقل أديب وفطن لينب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهى في الكشف القدسى بقوله أنا أفصح العرب والعجم، وأقول لكن ما استند اليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطى فيه لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصغاني وهذا من جنس اعتناء بعض الاغبياء الجهال والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمشيشا وتمخيشا، ودعائهم في الشدائد بأسماء أصحاب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والانجيل ولسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الادعية في الصباح والمساء، ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعها أغبياء الأدباء وسفهاء القصاص لتغريير العوام وجمع الخطام، وقد قال تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذى . والشيطان في أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن نتكلم بكلام لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وهو يقول ويدعو هباشراهما إذ وياأ أصباوت، فكن متبعاً لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدهمة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا الاعتناء بألف إسم واسم واحد يدعون بعض العوام به ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل . ومن الأحاديث الموضوعه ما جاء في فضيلة أول ليلة جمعة من رجب الصلاة الموضوعه فيها التي تسمى صلاة الرغائب لم تثبت في السنة ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب لأن السنة لا تثبت إلا بقول النبي ﷺ أو فعله أو تقريره . ومنها الحديث الطويل

الذي يروى في القعر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة
بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذي رواه أبو عقاب
عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعه باطل لا أصل له . وقال القاري في الموضوعات
وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي
ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت
العصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة
إلا أنه ذكره في الشفا من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصاييح وأما مايزاد بعد قوله اللهم أنت
السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينار بنا بالسلام وأدخلنا دارك
دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلق من بعض القصاص انتهى ، وأقول مراده
أنه لا أصل له ، أي في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى . وقال
جماعة من العلماء وما يذكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خير
ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرقه على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه
ولا أمر أحداً منهم بفعلها ، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل ، نعم لبسها
وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة
إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب علياً اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني
وهو قد اجتمع بعمر وعلي اتفاقاً . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ
أوصى عمر وعلياً بخرقته لأويس وأنها سلهاها اليه وأنها وصات اليهم من أويس
وهلم جرا فلا أصل له أيضاً . وقال ابن أمير حاج وفي ذى الحليفة آبار تسميها
العوام آبار علي لزعيمهم بأنه قاتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من قائله .
ومن الاحاديث الموضوعه ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا

ابن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحته فليشم الورد . انتهى ما في الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بالصالحات بإجاه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أوبقائهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة رووا ذلك وأسندوه إلى أبي بن كعب ، ومجموع ذلك مفترى وموضوع باجماع أهل الحديث ، والذي صحح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غماتان ، وحديث آية الكرسي الذي قاله لأبي أندرى أى آية من كتاب الله أعظم ، وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقك وإنه لكذوب في فضل آية الكرسي ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فضل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة ، وحديث ما صب الله في صدرى شيئا إلا وصبته في صدر أبي بكر ، وحديث كان ﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبه أبي بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رهان ، وحديث أن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر ، وأمثال هذا من المفتريات

المعلوم بطلانها بيديهة العقل ، وباب فضائل علي رضي الله عنه وضعوا فيه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث ياعلى ، والثابت من تلك الجملة حديث واحد ياعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وذمهم ما ليس فيه شيء صحيح ، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفتري . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، وحديث سئل عن أول بيت وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الأقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة . وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائلون بصحته ، وقد أورده أكابر أهل الحديث في مصنفاتهم . وباب استعمال الماء الشمس لم يصح فيه حديث . وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تحليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء بنبيذ التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتا بالاغتسال لم يصح فيه حديث . وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر في الصلاة يبسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروى بأسانيد عديدة لم يصح فيه شيء . وباب لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء . وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء . وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء . وباب إثم الإتمام وإثم الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء . وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت . وباب النهي عن الصلاة على الجنائز في المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء . وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء . وباب صلاة
 الرغائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة
 المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه
 الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً . وباب صلاة التسييح لم يصح فيه حديث .
 وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة العسل مع كثرة ماروى
 فيه لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء . وباب
 السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه ، وكل ما في هذا المعنى
 مجموعه باطل . وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق
 لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر
 الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
 وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع ومفتري ، قال أئمة الحديث
 الاكتحال فيه بدعة ابتدعتها قتلة الحسين . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت
 فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك . وباب الحجامة تفطر لم يصح فيه شيء .
 وباب حجوا قبل أن لا تحجوا ، وحديث من أمكنه الحج ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا
 وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء . وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم
 يثبت فيه شيء . وباب لانكاح ابولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء . وباب
 الأمر باتخاذ السراري لم يثبت فيه شيء . وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء .
 وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن قطع
 السدر لم يثبت فيه شيء . وباب فضل العدس والباقلاء والجنين والجوز والبادنجان
 والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث
 وأدخلوها في كتب المحدثين شيئاً للإسلام خذلهم الله . وباب فضل اللحم وأن
 أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن قطع اللحم
 بالسكين لم يثبت فيه شيء . وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفترى . وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء .
 وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه
 شيء ، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمردقوش والبنفسج
 والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد ، وحديث خلق الورد من عرقه وأمثال
 هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء ، والحديث
 المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صديقي باطل موضوع . وباب فضائل الحناء
 ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن تتف الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التحتم
 بخاتم من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على
 النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب دودو
 ياسلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن
 يحسنها خطبته خطأ . وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب
 ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء .
 وباب اللعب بالشرط نج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث
 لم يثبت فيه شيء . وباب لا تقتل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف
 ذلك من بدل دينه فاقتلوه . وباب إذا وجد القتل بين قريتين ضمن أقربهما
 ما ثبت فيه شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركؤه ما ثبت
 فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء . وباب ترك
 الأكل والشرب من المباحات ما صح فيه شيء . وباب الحجامة واختيارها في
 بعض الأيام وكراهتها في بعضها ما ثبت فيه شيء ، والثابت في هذا الباب مر
 أمتك بالحجامة ، وحديث الصحيحين إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجام أو
 شربة عسل أولذعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه
 شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطيء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

بعضهم يحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين . بعد الدعاء ما صح فيه حديث . وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء . وحديث انهاراحة للمؤمن وأحنة أسف للكافر ما ثبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والروى في ذلك أن أمير المؤمنين على قال بلزير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ في سقيفة بني فلان يقول ليقاتلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة ، ومن المروى فيه يكون في رمضان هذة وفي شوال همهمة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل . وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء . وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين سنة وبعد مائتي سنة وبعد ثلثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الانفراد والتجرد في ذلك مجموع باطل ومفتري ، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب مذمة الأولاد في آخر الزمان وقول لأن يربى أحدكم جرو كلب خير له من أن يربى ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد غيظاً لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى . لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها ، قال الراوى والترجيم آ آ . وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم عنى حديثاً فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضاع الموضوعات ، بل صح خلافه إلا إنى أوتيت القرآن ومثله معه . وجاء في حديث آخر صحيح لألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل اليه عنى حديث فيقول لا نجد هذا الحكم في القرآن إلا وإنى أوتيت القرآن ومثله معه . وباب إتفاع أهل العراق بالعلم والمشى إلى طلب العلم حافياً والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء . وباب الخائبة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شيء . وباب إنشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ العرض باعطاء الشعراء ، وذم التعبد بغير فقه ، ومدمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومساحة العلماء ، وزيارة الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب إفتراق الأمة إلى اثنتين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب ^(١) .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظها الله تعالى آمين . ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولمشايعه ولجميع المسلمين آمين .

(١) من قول المصنف « باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد » في الصفحة ٤١٩ إلا هنا فيه نظر فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في كتابه هذا وبعضها مثبت في « إنتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم يتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن خاتمة سفر السعادة للفيروز آبادي وهو متابع فيها لابن بدر صاحب « المعنى عن الحفظ والكتاب » وغيره .

(فهرس للكتاب مرتب على الأبواب)

(كتاب الايمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظلم والرفق والآداب ونحوه الخصال ومذمومها . .

إنما الأعمال، المرء محمول، نية المؤمن، اصف النية، من أخلص، من
سمع، الرياء الشرك، إذا كان، من التمس، أى شيء، دع ما، ارفع الشك،
الايمان أن، الايمان عقد، الايمان يزيد، ان الايمان، إستفت قلبك، إجلس
بنا، إذا زنى، الاسلام أن، آمن شعر، من قال، من كان، من لقي، أتانى
جبريل، الايمان بضع، الايمان عريان، ماوسغنى، القلب بيت، أسلمت على،
الاسلام يجب، كنت كنزاً، من عرف، لو أنكم، عرف الحق، أنصف من،
من قال أنا، أمرت أن، عليكم بدين، تفكروا فى، الأرضون سبع، الكبرياء
ردائى، ان رحمتى، إن الله، قال الله، وضع عن، رفع القلم؛ رفع عن، النسيان
طبع، شفاعتى لأهل، بدأ الاسلام، طلب الحق، إن الله، والذى نفس،
من حسن، أفضل الايمان، أفلح، ياعلى؛ مثل المؤمن؛ المؤمنون هينون؛ ثلاث
من؛ المؤمن يآلف؛ أكمل المؤمنين، إن الله، إن من؛ جددوا إيمانكم، المؤمن
غر، المؤمن كيس، حب المؤمن؛ حب الهرة، قلب المؤمن؛ أكثر أهل، المؤمن
ليس . كلكم حارث . ليس بين، الدين النصيحة، إن الدين . المكروا الخديعة،
ليس من؛ المؤمن واه؛ المؤمن حلوى؛ المؤمن حلوى . المؤمن يأكل . المؤمن مرآة،
المؤمن مكفى . المؤمن القوى، المؤمن ملجم؛ من أكرم، حب الوطن، حسن
العهد، إن حسن . إن الله، لا إيمان لمن، الشتاء ربيع، الغضب يفسد، الخدة
(٣٧ - ثانى كشف الخفا)

تعتري، تعتري الحدة، خيار أمتي، المؤمن سريع، كاد الحليم، إذالم، الحياء من، الحياء خير. قلة الحياء، المرء مع من أحب، من تشبه؛ من كثير، المرء على، الرجل على؛ شبه الشيء، الأرواح جنود، ما تبعد، من أحب شيئاً، حبك الشيء، المؤمن للمؤمن. المرء كثير؛ النبي وصاحبه، احترسوا من، من حسن ظنه، الثقة بكل، أخوك البكري، أخبر ثقلة، الوحدة خير، أمسك عليك، الحكمة عشرة، طوبى لمن، من أجبك، تفقه ثم، السلامة في، العزلة راحة، نعم صومعة، الخمول نعمة، خص بالبلاء، افتضحوا فاصطلحوا؛ يا شيخ، لو كان، انصر أخاك، رأس العقل، مداراة الناس، داروا سفهاءكم، ذبوا عن، ترك العادة، لو أنكم، قيدها وتوكل، إعتقلها وتوكل، اتقوا فراسة؛ التكلف حرام؛ أنا وأمتي، أنا والأتقياء، الدنيا بين، إن الله، السنة الخلق، لو وزن، من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا، من حفر، الناس معادن، للخير معادن، كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور، لا تتقوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الخير في، مثل أمتي، لا تزال، الخير عادة، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على كل، كن عبد الله، قدر الله، كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطابوا الحوائج، أول ما، جرى القلم، لا يكثر، المقدر كائن، ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخير في، المكتوب ما، إن الله، عن اللوح، لو قضى، إذا أراد، قال الله، لا يغني، إذا وقع. إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو، العز مقسوم، الأعمال بالخواتيم، سمعت الله، حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا، القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفترق أمتي، اتبعوا ولا، كل بدعة، إياكم وزى، شر الأمور، لكل عامل، ما من، من أحدث، من أشهر، من اتهم، من سن، من قال، حكى على، الجماعة رحمة، ضعيفان يغلبان، آية المنافق، ثلاث من، إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب يسود، بثس مطية،

آفة الكذب ، ويل للذي ، الكذب بجانب ، يطبع المؤمن ، المؤمن اذا ، لعن
الله المنافق يملك . الغنا واللاهو ، لعن الله ، الغير ممن ، الحسد يفسد الحسد يأكل ،
الحسود لا . كاد الحسد الحسد في ، ما خلا ، لا يخلو ، المحسود مرزوق . الظلم ظلمات ،
ان الله ، دخلت امرأة ، أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا يبغي ، أعوان
الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب ، ان الله ، البادي بالشر ، اتقوا الظلم ، من
مشى ، الظالم عدل ، من أعان ، دار الظالم ، الجبروت في ، الظلم كمين ، لو بغى ،
من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت : من استوى . سدودا وقاربوا ،
البرشى . الدين يسر . خل للصلح . حرم على . شددوا فشدد ، عليك بالرفق ،
من أعطى ، ما كان ، لا تشددوا ، من يشاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
إن الرفق ، الرفق زين ، التاني من ، بعثت بالحنيفية ، روحو القلوب ، خير الأمور ،
أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
أفشوا السلام ، ان أبخل ، الحق ثقيل ، السلام ، يسلم الراكب ، لاسلام ، إن لجواب ،
رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميت ، سمو باسمي .
تسموا بأسماء ، خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب . أنزلوا الناس : إذا أحببتموهم : شر
الناس . الداخلة له . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأبى ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
ﷺ ، إتق الله ، كبر كبر ، مرفع ، أفضل الاعمال ، زرغباً ، أبق للصلح ، رحم
الله ، السلامة في ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتناجى ، أثقل ما ، أحب
للناس . أحب حبيبك ، ادفع بالتي ، إذا أثبت . إذا أسأت ، إذا صدقت ،
من صمت . من كثر كلامه . الصمت ، ان كان . انكم لا ، من كرم . من
كظم . آخر ما . اذا كتب . ان أحسن ، أول ما . البر حسن . ما يوضع . من
تواضع . من ضمن ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله . لكل ساقطة .
البلاء موكل . الفأل موكل . أخذنا فالك . الرؤيا على ، رؤيا . طاب حمامكما .
إياك وما . خير المجالس . اكرم المجالس . الجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالإمامة * اذا حدث * المغتاب والمستمع ، الغيبة ، ما النار * طوبى لمن ،
تبصر القذاة ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ،
رحم الله * من ألقى * احشوا في * تجدون من * ماعون ذو * ان من الشعر *
ان من البيان * جمال الرجل * لسعت حية * ستبدي لك * لو كان * المستبان
ما * المستبان شيطانان * من سعادة * طول اللحية * كل طويل * من صمت *
كثرة الضحك * الضحك من * طوبى لمن تواضع * تمعددوا واخشوشنوا *
اخشوشنوا * انظروا الى * أصل كل ، انا عند ، السر عند ، استعينوا
على ، من كتم ، التحدث بالنعم ، من لم يشكر ، سرعة المشى ، من أحب ، من
استرضى ، لا خير في ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ،
من رد ، من سر ، من اعتذر ، نصره الله ، ربط الخيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ،
ماكل مرة ، من ابتلى .

(كتاب العلم)

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا اتى على ، أكرموا العلماء ، اغد علما ، كن
عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ،
أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه ثم ، أعدوا في طلب ، ان العالم ، ان اهل ،
تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس ، طالب العلم ، علماء السوء ، العلماء ،
العلم خير ، العالم والمتعلم ، العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم ضالة ، فضل العالم ،
كل علم ، كل يوم ، كلمة يسمعها ، لكل شيء ، ما عبد ، معلم الصبيان ، من
ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جالس ، من حفظ ، من خاض ، من
زار ، من سلك ، من صلى ، من طلب ، من فتنه ، من كتم ، ما عبد ، من
لم ، ما جمع ، مثل العالم ، مثل العلماء ، من تعلم ، نقطة من ، الناس رجلا ،
نوم العالم ، هلاك أمتي ، ويل لمن ، ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، يا على ،

يحشر العلماء ، يأتي على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منهومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جاءه ، إنما شفاء - العلم خزائن ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طامة ، ما بدىء ، يوم الاربعاء ، نبذ القمل ، العلم في ، العلم يسعى ، في بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الدال على ، من علم ، ما أهدى ، مثل الجليس ، مثل الذي ، أربع لا ، من ازداده شرار أمتي ، ما جمع شيء ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة في ، العلماء ورثة ، علماء امتي ، الفقهاء أمناء ، لفقيه واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتي ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدري ، الخبر الصالح ، من اتقى ، تقوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصدق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ في ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحموا من ، قيدوا العلم ، استعن يمينك ، اذا كتب ، مداد العلماء ، من أكرم . من نظر ، ذروا المرء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

﴿ كتابا الطهارة والصلاة ﴾

وما يتصل بهما

بنى الدين ، استاكو عرضاً ، الوضوء بما ، كان وضوؤه ، اتقوا البول ، أموا الوضوء ، اذا التقى ، إذا بلغ ، اذا دبح ، الأذنان من ، اذا كان ، أكرموا الهر ، أكثر عذاب ، إنما الماء ، ان المؤمن ، بول الغلام ، الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس ، لا تتوضؤا في ، اذا مس ، اذا وضع ، من توضأ ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء ، ذكاة الارض ، تخليل الخمر ، خير خلحك ،

أحلت لنا . تمكث إحداكن . خلق الله . خيار عباد (١) . اذا أم . أسوأ الناس .
 أبردوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة عماد . المؤذنون
 أطول . لولا الخليفة . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ .
 مسح العينين . المسجد بيت . مامن . احب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرج .
 لا صلاة ، اذا رأيتم ، التكبير جزم ، السلام على ، ولا يعز ، اذا أقيمت ،
 اذا سمعتم ، ارحنا يا . أسفروا بالفجر ، أفان انت ، أفضل الاعمال ، أفضل
 الصلاة ، اقامها الله ، الامام ضامن . أمرت أن ، انما جعل ، ان تحت ، أول
 ما يحاسب ، اياكم والالتفات ، البتراء ، تحية المساجد ، التشييك في ، تعاد
 الصلاة ، جعلت لي ، حبذا المتخللون ، الحديث في ، حولها فندندن ، خير البقاع -
 رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك .
 رهبانية امتي . الزحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سوا كي . السواك . صلاة
 المدل . صلوا خلف . الصلاة . صلاة . العنان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله
 اليهود . كان عليه . من فضل . من صلى . ما بال . من أدرك . من نبى . نعم السواك .
 نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة .
 لا يخرج . لا يحل . يا على . يؤم القوم . يأتى على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من
 صلاتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ما كثر . مرحباً بالقائلين . مسح
 الوجه . مسح الرقبة . المضمضة . من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان .
 من اغتسل . من ترك . من رفع . من توضع . من سمع . من سمى . من علق .
 من غسل . من أفرد . من أقدم . من قضى . من لم . المؤمن في : المساجد بيوت .
 حذف السلام . بسم الله . أشهد أنى . لا تسيدونى . ولا راد . ان أسوأ . بين كل .
 حسنوا نوافلكم . سنة المغرب . من كثرت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

(١) وبما يتعلق بهذا الحديث ماورد في الفلك : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب
 أمان . النجوم أمان . استعذى بالله .

قيلوا فان . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان فما .
خير صفوف . آخروهن من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا
خياركم . لا يجهر . ما أنصف . الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

﴿ كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته ﴾

كالطب والمرض والمواعظ ونحوها

تداووا فان . الحمية رأس . ان الله . الأُردم لا . المعدة بيت . توقوا برد .
أصل كل . الجبن داء . ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن .
الحى من . الحبة السوداء . ان فى . شموا النرجس . عليكم بالبان . نعم الدواء .
الأرز منى . العين الرمدة . ثلاثة يجلين . دواء العين . النظر الى . اكتحلوا
بالأتمد . من قص . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات
الشعر . صاحب العلة . الحجامه تكره . الطاعون . الحجامه فى . فرمن . آخر
الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا
سمعتم . أذهب الباس . ارجعن مأزورات . أسرعوا بالجنائز . استفقد الله .
ان الميت . أول تحفة . تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن . الثلث
والثلث . ثلاثة من . ثلاثة لا . الموت تحفة . مامن . النياحة على . نوم المريض .
وضع الحناء . وضع الاخضر . والذى نفس . لا إله إلا الله . لا تسبوا . لا
تكرهوا . لا يعاد . لا يوردن . يتبع الميت . اتقوا ذوى . العرق دساس .
كم من . من عرض . الطيب لا . الكندر طيبى . احذروا صفر . إياك والاشقر .
ليس الاعمى . داووا مرضاكم . عودوا المريض . المريض لا . امسح بالباس .
عيادة المريض . ثلاث لا يعاد . اذا عاد . لاتعد . عدمن . الدنيا . أشد الناس .
انما الصبر . ان من . جهد البلاء . الحبيب لا . حجبت الجنة . المؤمن ملقى .
لا تظهر السماتة . ان الله اذا . المرض ينزل . زيارة المريض . المريض أنينه .

لا تمارضوا - الصبر مفتاح - أهل القرى - لو كان الصبر - يؤجر المرء - حتى
يوم - الحى رائد - اذاولى - بقى الحر - اكثروا ذكر - الشكوى لغير - موتوا
قبل - من أحب - اكثر من - الصبر كنز - ما كان - العين حق - اذا أراد -
اذا قضى - اعمار أمتى - اعذر الله - معترك المنايا - من أتت - عش ما - لدوا
للموت - إن الميت - لو تعلم - لو علمت - شر الحياة - لراحة - اذا ابتليت .
اذا أحب - اذا أصاب - اذا أصبحت - لكل بلوى - لم يكن - ما أصاب - ما
يزال - المصائب مفاتيح - من ابتلى - من نزلت - من نظر - ما يزال - النصر
مع - لا يصيب - ليس للمؤمن - الموت كفارة - موت الغريب - موت الفجأة .
من مات - اذكروا محاسن - مستريح ومستراح - اذا كفن - صلوا
على - أول كرامة - إكرام الميت - ادفنوا موتاكم - الأرض لا - ان لله - القبر
أول - القبر روضة - ان الميت يؤديه - كسر عظم - تلقين الميت - ليس على -
من عزى - ان الله - أولاد المؤمنين - أطفال المؤمنين - هنيئاً له - دفن البنات .
عورة سترت - نعم الصهر - كفى بالدهر - الناس نيام - الكيس من - كن فى .
ستبدي لك الايام - اذا تحيرتم - أزهدهم الناس - استحيوا من - انظروا الى -
زوروا القبور - كنت نهيتم - ليس فى - ما من . من مر .

﴿ كتاب الزكاة وما يتصل به ﴾

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها)

الزكاة قنطرة . مانع الزكاة . ماتلف . حصنوا أموالكم . زكاة الحلى . ليس فى .
للسائل حق . من قصدنا . من قطع - من بان . لو صدق . لا يسأل . مانقص .
الرجل فى . اتقوا النار . صدقة السر . باكروا بالصدقة . كفى بالمرء . أحب العباد .
إبدأ بنفسك . إبدأ بمن . الاقربون أولى . الخازن الامين . ياصفراء . اتخذوا
عند . خلق الله . كل معروف . صنائع المعروف . أنا وكافل . صدقة القليل . إذا

مات . اصنع المعروف . تمام المعروف . إن الله . استتمام المعروف . استفتحوا
 بالصدقات . أفضل الصدقة . خيار البر . اشفعوا تؤجروا . أبلغوا حاجة . أفضل
 الجهاد . ما عظمت نعمة . إذا أراد . زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطلبوا
 المعروف . الخلق كلهم . أهل المعروف . مداراة الناس . أمط الأذى . دارهم
 ما . إن الله . رأس العقل . الكلمة الطيبة . من لانت . البشاشة خير . تبسمك
 في . ترك الشر . جهد المقل . نفقة الرجل . ما وقى . أضف بطعامك . إذا دخل .
 أكرموا الضيف . الضيف يأتي . ما عمل . في كل . إن الله طيب . إنما بعثت .
 إن الدال . أول من . بعثت بمدارة . تصدقوا ترزقوا . تصدقوا ولو . تصدقوا
 فان . تصدقوا بما . التكبر على . خير الناس . الصدقة . الصبر على . عجت لمن .
 فعل المعروف . لأن يتصدق . لقمة في . من تبسم . ليس على . ليس من .
 ماخالطت . من كان . لا يدخل . مثل الذي . والله في . أعطوا السائل . البخيل
 عدو ، الحريص الذي . وأي داء . اتقوا الشح . اللهم اعط . إياكم والشح . ثلاث
 مهاكات . الجلوس مع . السخاء شجرة . الشح لا . الكريم حبيب . ما من .
 تجافوا عن . الجنة دار . أقبوا السخي . جهد البلاء . الجود من . الحظ خير .
 الدنيا . الزهد في . طوبى . الغنى اليأس . الفقر . من أراد ، من أسدى ، السخي
 قريب . ما جبل . اسمح يسمح . من أيقن . طعام البخيل . المهلكات ثلاث .
 ما المعطى . كاد الفقر . الفقر غفري . فلة العيال . فاز الخفون . القناعة مال .
 ابن آدم . عز المؤمن . ليس الغنى . الغنى غنى . استغنوا عن . إذا أصبحت .
 إن الله . السؤال ولو . التمسوا الخير . ابتغوا الخير . الحسن مرحوم . اتركوا
 الدنيا . خذ من . ازهد في . ما ترك . ما قل . القوت لمن . إرض من ، لو كانت .
 الزهد غنى ، احذروا الدنيا . استعيذوا بالله . لو كانت . حلالها حساب . كأنك
 بالدنيا . كل ما . كل آت . إن ابن . أ كبر الكباثر . كل ممنوع . ليس لك . حب
 الدنيا . من أحب . الدنيا خضرة . الدنيا دار . الدنيا مزرعة . من زرغ . تعس
 (٣٨ - ثانی كشف الخفا)

عبد، لو كان، من أصبح، من نظر. لا تتمنوا. لأن يأخذ. يدخل قفراء.
 إذا زخرتم. أطلبوا الله. إذا جاءك. إياكم والطمع. من تواضع. جبلت
 القلوب. اتق شر. أمك وأباك. صلة الرحم. الجنة تحت. بروا آباءكم.
 لو كان. احفظ ود. الحالة بمنزلة. العم والد. رضا الرب. المطيع لوديه.
 بابان معجلان. هما جنتك. فيها جاهد. ربح الولد. رحم الله. الأوب
 أحق. إذا كبر. اتقوا الله. محبة في. اثنان لا. اثنان يعجلهما. الود والعداوة. بلوا
 أرحامكم. من ابتلى. العائلة ولو. لا تنزل. لا تنزع. ارحموا من. ماعون
 من. إنما يرحم. ما نزع. إذا استقر. اطلع في. أعدى أعدائك. اغتم
 خمساً. خاب عبد. من آذى. من كان يؤمن، والله لا.

(كتاب الصيام)

أناكم شهر - أحصوا هلال - إذا أقبل - إذا انتصف - إذا كان. اللهم بارك. أيام
 التثريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا
 لرؤيته - صوم يوم - الفطرمما - للصائم فرحتان. من صام - لا صام. يوم صومكم -
 من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أظفر الحاجم - صوموا تصحوا -
 الصوم جنة - الصوم في - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا -
 تعرض الأعمال. سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر. من
 اكتحل - من وسع.

(كتاب الحج والسفر)

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر. حجوا قبل - إن الله - إن من الذنوب - الأقال - تحية البيت. الحج
 جهاد - أبدؤا بما - أعظم الناس - إن الله اذا - خذوا عنى - ما خاب. ما سعد.

المستشار مؤتمن . خير الزاد . الطرق ولو . التمسوا الرقيق . الجماعة رحمة .
 اللهم بارك . لا تسافروا في . السفر قطعة . السفر يسفر . أستودع الله . التهنئة
 بالشهور ، لو علم . ان الله ، المسافر على ، كراهة السفر ، سافروا ترجوا ، في الحركات ،
 لكل قادم ، من تمام ، الرجل مع ، الغرباء ورثة . من أكرم ، من عصى ، إذا حج .
 من طاف . الحجر الاسود . الحجون والبقيع ، اللهم إنك ، للبيت رب ، سفهاء
 مكة ، ينزل الله ، خذوها ، ماء زمزم ، الحج عرفة ، ما قبل . رحمة الله . من حج . إذا أردت ،
 الحج المبرور . الحج وفد . الطواف بالبيت . المقام بمكة . من استطاع . من زار . من
 صبر . من الذنوب . من لم . من مات . ما قبل . النظر إلى . هنا تسكب . وفداً . لا يصبر .
 يغفر للحاج . يأتي على . من زارني . رحمة الله . ما بين . صلاة في ، لو لا قومك .

﴿ كتاب الاضاحي والصيد والأطعمة ﴾

عظموا ضحاياكم . استفرها ضحاياكم . كل الصيد . أكرموا الخبز .
 سيد الطعام . إتمدوا بالزيت . إتمدوا ولو . أثردوا ولو . اجتمعوا على . أحب
 الطعام . أدمان في . إذا أكلتم ، أفضل طعام . أكلتان في . أكل الهريسة . إن
 الشيطان . إن الله . إن من . انمشوا اللحم . أهل الشبع . أيكفر بي . أيام
 التشريق . أيام مني . البركة تنزل . بيت لا . ترك الغشاء ، تفكوا قبل . تمة
 خير . خير طعامكم . خير الفاكهة . ربيع أمي . زينوا موائدكم ، زاد الواحد .
 طعام أول . العائد إلى . قوتوا طعامكم . كلوا . سيد إدامكم . نعم الإدام . اللبن
 لا . ثلاث لا . لو كان . كل شيء . نعم الدواء . لو يعلم . ما من . قدس العدن .
 من أكل . من أسمك . الباذنجان . الباقلاء . البطيخ . الطيخ . الخبز . العنب .
 ياعلى . الدجاج . إن الله نقل . لحوم البقر . أكل الطين . أبردوا الطعام . الطعام
 الحار . الجوع كافر . لا نصبر . أمرنا بتصغير . صغروا الخبز . كيلو اطعامكم . خير الغذاء .
 تعشوا ولو . أكل النبي ﷺ . من أكل . تستغفر القصعة ، كل ، كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهتزت ، ما بات ، ما عاب ، ما ماملأ ، من أكل ، من دخل ، المؤمن يأكل ، نعم الوليمة ، نعم الطعام ؛ النفخ في ، الضوء قبل ، ولقد كرمننا ، لا تقطعوا ، لا سلام ، لا يأكل . لا يستدير . من أكل . كل ما . الأكل في . طعام الواحد . القوت لمن ، البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ما أفلح .

(كتاب البيوع - إلى النكاح)

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما * كسب الحلال * أطيب الكسب * أفضل الأعمال * البطالة * إن الله ، سافروا تربحوا * أطلبوا الرزق * التمسوا الرزق * الثبات نبات * إياكم وكثرة * خذوا من * البلاد بلاد * إنما البيع ، إن التجار ، البيعان ، التاجر الصدوق ، الجار أحق ، جار الدار * إن لصاحب * دعوه فان ، خير تجارتكم - دعوا الناس - رد دانق - باكروا في * بورك لا مقي * رحم الله - رزق الله * رزقي تحت - طالب القوت - طلب كسب - العباد - العافية عشرة - عليك بأول - خازن القوت - الغلاء والرخص - كسب الحجام - كسب المغنيات - حاسبوهم فانه - ما كسوا الباعة - ويل للتاجر من - الحياء يمنع - الربا * كل قرض * كن من - ملعون من - من بورك . من جد - من رزق - من رضى - المؤمنون عند - من جاءه - همه الرجال - الوفاء والصدق - وكل الرزق - لا تشترؤا - يد الله - يحشر الحكارون - شر البقاع - خير البقاع . التاجر الجبان . أعينوا الشارى . من أصاب . الجالب مرزوق - لا تسعروا ، معز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن روح . ان الرزق * إن الله ، إن الرجل ، المعاصى تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحدكم انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح زبلح ، اسمح يسمح ، إذا وزتم ، من اشترى ، من أقال ، ملعون من ، لا بأس ، من حمل ، صاحب الشيء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

من فرق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام يذهب ، لو كانت . الدنانير والدرهم ، القرض مرتين ، ليس على ؛ نفس المؤمن ، لاهم ، الدين شين ؛ الدين ولو ، أقل من ؛ مغل الغنى ، إياكم والدين ، لى الواجد ، خياركم أحسنكم ، أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب ، الشباب شعبة - عجب ربنا - إن الله يحب - المسلمون على - لا ضرر - الخراج بالضمان ، الضامن غارم - إن أحق - خير العمل - أ كذب الناس ، بخلاء أمتي ، على اليد - صاحب الدابة - ليس لعرق - خذ حقك ؛ لا يدخل ، لعن الله سهيلاً ، قدرة الشرك ، لا عذر ، شهادة المرء ، أدا الأمانة ، طينة المعتق ، أيام عبد الزنجي إذا المكاتب قن ، الوالاملن ، الولاء لحمه ، إن نوحاً ، إن الأسود ، الله الله العبيد إذا إذا سرق . من أدخل - أخوالكم خولكم ؛ لو علم ، سيد القوم ، من قطع سدره ، قطع السدر . تهادوا تحابوا ، العائد في ، من أهديت ، جلساؤكم شركاؤكم ، الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة ، تعلموا الفرائض ، الثلث والثلث ، الخال وارث ، من زوى ، حارم وارثه ، من حرم ، لا وصية ، يرحم الله .

﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

إذا تزوج ، تناكحوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق ، أعلنوا النكاح ، اخفوا الختان ، النظر إلى ، حجب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخيروا النطفكم ، إياكم وخضراء ، لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ، أولم ولو ، ألا تغالوا ، أيام المرأة ، أيام أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ، حصير في ، خير الصداق ، خير النساء ، ذبح العلم ، ذروا الحسناء ، زوجوا إلا كفاء ، سوداء ولود . الشعر أحد ، الشؤم في ، صلاح البيوت ، ضاع العلم ، الطلاق ،

عليكم بالابكار ، الثيب أحق ، كيف وقد لعن رسول الله ﷺ لو كنت .
 لولا النساء ، ليس للولى ، ملعون من ، من رأى ، من مشى ، المرأة عورة ،
 المرأة لآخر ، المرأة من ، ما حلف ، مثل المرأة . النساء ، النكاح سنتى ،
 النار خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكرأ ، الولد للفراش ، والذى نفسى ، لا تشق ،
 لاطلاق ، لانكاح ، لا يجلد ، لا يسأل ، لا تؤذى . ياعلى ، اطلعت على ، إذا
 دعا . اذا صلت ، إذا غسلت ، أعظم النساء ، يضربوهن ولا ، أطعموا نساءكم ،
 مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبه ، ما خلا ، السلطان ولى ، الاسلام يعلو ،
 خير كن أيسر كن ، لا مهر ، من يخطب ، شر الطعام ، خلقت المرأة : ليس بحكيم .
 خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله : من لم ، ماتركت ، ما أخاف ، اتقوا
 الدنيا ، اتقوا شرار ، عفوا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبع
 طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء حبايل ، عقولهن فى ، شهوة النساء ،
 من عشق ، من يمين . الولد مبخلة ، الولد سر ، لا تلد ، خيركم بعد ، أبغض الحلال .
 الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب ، إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء .
 ان القصيرة ، إن من .

(كتاب الإيمان)

والرضاع والنفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين ، ليس منا ، من حلف ، لا تحلفوا ، اليمين . الحلف حنث ، الحلف
 منقفة ، من أراد البيت للمدعى ، من أراد ، الرضاع يغير ، إذا وسع ، أنفق بلال .
 أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف ، الهدى الصالح . الاقتصاد فى ، ما عال ،
 إن الله ، إرض من ، القوت لمن ، ما أفلح ، العائلة ولو ، أنت ومالك ، من بنى .
 من لبس ، أعرروا النساء ، إستعينوا على ، إن الله ، الحرير ثياب ، خياز ثيابكم ،
 خالفوا اليهود ، الشهرة فى ، صاحب القميصين ، من جر ، ويل لمن ، تسرولوا

وأتم ، اتق الله ، اللهم اغفر ، العائم تيجان ، أعوذ بالله ، إتخذوا سراويلات ، اتقوا البرد ، إياكم وزى ، طى القماش ، تحتموا بالزبرجد ، تحتموا بالعقيق ، قص الأظفار . من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أعفوا اللحى . اختضبوا فان - من لم يأخذ .

﴿ كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود ﴾

زمرم ، نعم الشراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر ، الخمر أم الخبائث ، خير خلکم ، كل امرئ ، ابن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا ولغ ، اغلقوا أبوابكم . طهور الاناء ، مصوا الماء ، لاتشربوا فى ، لاتشرب ، الزنا يورث ، لا يدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلوا الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا . ثلاثة لا : الزانى بحليلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لقي . لا يحل . ولد الزنا . لا يزنى - سأل رسول سبعة لا . الغناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسخ اللوطى * . يأتى على . إذا ظهر . إذا ظلم . لو اغتسل . المتلوط لو . من تزيا . أبى الله أن . إذا التقى . كتاب الله . لهدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل . إذا شهر . قتل المؤمن . والذى نفسى . السيف محاء . ماترك - أشقى الناس . إتقوا مواضع . من سلك فضوح الدنيا . إن الله . الشيخ والشيخة . إدروا الحدود . أقبلا ذوى . من غير . إقامة حد . لا تقام . لا تظهر . ظهر المؤمن . إذا قاتل . إجتنبوا الوجه . تقطع يد . إذا ضرب .

﴿ كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات ﴾

سيروا على ، الخير معقود ، البركة فى ، الخيل معقود ، علموا بئكم ، الجبن والجرأة ، كن خير ، الحرب خدعة ، ياخيل ، لكل غادر ، من آذى ، الرسول لا ، ماخلا ، قدموا قريشا ، لن يفلح ، إنما السلطان ، كلكم راع ، خيار أمرائكم ،

نعم الأمير ، اذا استشاط ، اذا بويع ، اذا رأيت ، اذا كنتم ، أعمالكم عمالكم ،
 الائمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصمى حكى ، خير الصلح ، سبعة
 يظلمهم ، السلطان ظل ، العدل ، العرافة ، قاضى فى ، من استعمل ، من قاتل ، من
 مات ، ما من ، هدايا العمال ، وفد الله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ،
 يمالك ، يؤتى بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ،
 كما تدين ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزيون ، قوام
 أمتى ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتر ، كن مع ، قل الحق ، أمرت
 أن ، ما عزل ، القضاة ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ،
 الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللعب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة
 فى ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

(كتاب فضائل القرآن)

والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ،
 أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسي ،
 سورة الواقعة ، عند كل ، قراءة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ،
 من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لاحسد ،
 لا يعذب ، آيس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ،
 اكرموا حملة ، ان لله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أبى الله ،
 اعطوا العين ، أدبوا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ،
 أشرف أمتى ، خير الذكر ، آخر ما ، أكثروا ذكر : اغتموا الدعاء ، مفتاح
 الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتهم ، ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء
 يرد ، الدعاء مخ ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

من : أسعد الناس ، أصبحنا وأصبح ، اطفئوا الحريق ، ليس شيء ، أفضل الذكر ،
 الداعي والمؤمن ، أكثروا ذكر ، أكثروا من ، أنا جليس ، ان الله ، ان الله
 لا ، آمين خاتم ، ثلاثة لا ، اتقوا دعوة ، من دعا ، دعوة المظلوم ، احب
 الكلام ، دعوة الاصح ، دعاء المرء ، أفضل ما ، افضل النداء ، أفضل الكلام .
 الحمد لله ، كل أمر ، اذا رأيتم ، حسبى الله ، ذاكر الله ، حسبى من ، اذا طنت ،
 الدرجة الرفيعة ، اللهم ، فى الجمعة ، أسأل الله ، لا إله إلا الله ، ألا أعلمك ،
 سبحان ، لا آلاء ، حفيظة رمضان ، طلب خاتمة ، ما من ، صلاتكم على ،
 أولى الناس ، أتانى آت ، لو وضعت ، ما اجتمع ، ما جالس ، مثل البيت ، من
 أسدى ، من دخل ، من لزم ، ما أذن ، لا حول ، أكثروا الصلاة ، البخيل من ،
 اذا صليتم ، زينوا مجالسكم ، الصلاة على ، كل الاعمال ، الصلاة على ، صلى
 الله ، ان الله ، الندم توبة ، كفارة الذنب ، التائب من ، لا صغيرة ، والله انى ،
 والله لله ، والذى نفسى ، لا تغضبوا ، لا كبيرة ، يا على ، يا مصرف ، يا مقلب ،
 يا من ، يا مثبت ، شفاء أمة ، ما أصر ، لو لم ، كفارة من ، عفو الله ، انه
 ليغان : ان التوبة ، ان لربكم ، ألا أخبرك ، سيد الاستغفار ، كل نبى ، لو أخطأتم .

﴿ كتاب المناقب ﴾

آتى باب ، عند ذكر ، ان لى ابراهيم ، قبر اسماعيل ، أعطى يوسف ، اجتماع
 الخضر ، كنت أول ، كنت نبياً ، ولدت فى ، بعثت فى ، بعثت من ، أنا ابن ، أحيا
 أبوى ، ما من ، إذ اسميت ، إنى لا مزح ، وصف النبى ﷺ ، لا تشده ، أتانى جبريل ،
 خرجت من ، لولاك لولاك ، أنا من ، أوتيت جوامع ، أعطيت جوامع ،
 بعثت بجوامع ، أنا أعرىكم . لى مع ، لو تعاملون ، ما أعلم ، إنما بعثت ، أدبى ربى .
 أنا أفصح ، أنا النبى ، أنا مدينة . إنا آل ، إنا أمة ، ان الورد ، ما منكم ، ما من
 أحد ، من رآنى . ما بين ، ما أودى ، من كرامتى . اظلال الغمامة . تسليم الغزاة .

خرافة . حديث حراقة . الضب . طلب الاستقادة . الورد الابيض ، سبابة النبي
صلى الله عليه وسلم ، أول ما ، ما بعث ، فدى الله ، لو عاش ، التمر والرمان .
لو وزن . أرحم أمتي . إن الله . ما فضلكم . اللهم أعز ، كل أحد . إن الله جعل .
الحق بعدى . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ماترك . ما في السماء .
نزل الحق . ياسارية . سيد العرب . أنا مدينة ، أيضا كم علي ، أفرضكم زيد ،
حمل علي ، ان عاليا ، لاسيف إلا ، اللواء يحمله ، رد الشمس ، آدم فن ، آكل
كما ، أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابناي هذان ، إذا ذكر ، إذا حضرت ، اقتدوا باللذين ،
وصف أبي بكر ، والذي نفسي ، لا تسبوا ، لا خير في ، أمير النحل ، أنا يعسوب
إنما يعرف ، ان الشمس ، إن الله ، علي سيد ، علي وفاطمة ، فاطمة بضعة
فضل عائشة ، من كنت ، وصيتي وموضع ، لما غسلت ، يا علي ، الحسن
والحسين ، الحسن مني ، حسين مني . قاتل الحسين ، هذان سيدا ، قال لي ، كل
بني ، قوموا إلى ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمه ، سبقك
بها ، خير السودان ، سين بلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابي ، ما من ، من أسدى
عالم قريش ، قدموا قريشاً ، أحبوا العرب ، حب العرب ، العرب سادات ، الأئمة
من آل محمد ، الابدال ، بدلاء أمتي ، هرم بن حبان ، أكرموا عتكم ، الديك
الاييض ، لا تسبوا البرغوث ، اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ،
اتخذوا السودان ، مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجيزة روضة ، أنارب ، يساق
إلى الشام صفوة ، إذا جئت ، إني لا أجد ، إن الله ، أهل الشام ، أول ما ، الحى
أفضل ، خالد بن الوليد ، خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان
منا ، سيحان ، الشام شامة ، لما خلق ، مصر أم ، لا تسبوا ، يوم الجمعة ، أحد
جبل ، أنا كم أهل ، إذا كانت ، أفضل الأيام ، أهل اليمن ، أصحابي كالنجوم . اللهم
فقهه . أمين هذه . خير الناس . حسنات الابرار . إذا دخل . إذا ذلت . إذا
سلمت . إذا كان . خير التابعين .

﴿ كتاب البعث والنشور ﴾

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة - لا تكرهوا - الا انه - انما بقى - أول اشراط - كل عام - مامن،
 هاروت وماروت - اتركوا الترك - انكم في - بادروا بالاعمال - تكون بين ؛
 دعوا الحبشة - أخوف ما - ما بعث - ما من - ما المسؤول - لا تقوم - الدجال
 أعور - وبه اسم، بيت المقدس - لن يعجز - أعدد ستاً - النبي لا - أنا أكرم -
 أمى - ان الله - الصراط كحد - حين تقلى - البجرهو - انما حر - تقول النار؛
 يوم القيامة - الكريم اذا - حفت الجنة - حجت الجنة - دخلت الجنة آخر من
 عند جهنمة .

﴿ فهرس الجزء الثاني ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣٧ حرف اللام	٢ حرف الشين المعجمة
١٧٦ حرف الميم	١٨ حرف الصاد المهملة
٣١٠ حرف النون	٣٤ حرف الضاد المعجمة
٣٢٩ حرف الهاء	٣٦ حرف الطاء المهملة
٣٣٤ حرف الواو	٤٩ حرف الظاء المعجمة
٣٤٦ حرف اللام ألف	٥٢ حرف العين المهملة
٣٧٩ حرف الياء التحتية	٧٧ حرف الغين المعجمة
٤٠١ خاتمة الكتاب في مسائل	٨٢ حرف الفاء
تاريخية وكليات حديثة وغيرها	٩٠ حرف القاف
	١٠٤ حرف الكاف

(الخطأ والصواب)

الصفحة س	خطأ	الصواب	الصفحة س	خطأ	الصواب
٢١	وتلى	وتلا	١١	٨٤	فسمعت سمعت
١٥	المشؤم	الشؤم	١٩	٨٤	وطعام غد و طعام غد قال نعم
٣	المقطوع	المتطوع	٦	٨٨	يقدر يقدر
١١	أولادكم	وأولادكم	١	٨٩	تدارأ تدار
١٤	بأنه	لأنه	١٠	٨٩	حري حراء
٢	الفنئيمة	الفنئمة	٧	١٠١	قل كل
٤	غبيطاً	عبيطاً	٣	١٠٣	يأته مائه
٥	عفوتنى	عقرتنى	٥	١٠٣	يحمل يحمل
١٣	المسكين	المسيكين	٣	١٠٦	إزارى ارارى
١٧	البحا	اللحي	١٥	١٠٧	من فقها من فقها
٨	بلفظه	بلفظ	١٨	١٠٩	فارسى فارس
١٠	روا	رواه	١٨	١١١	يرقعه يرقعه
١٦	كالبيهقى	البيهقى	٧	١١٥	الخرسى الخرسى
٢٢	ذرع	زرع	١٥	١٢١	ينقض ينقض
٢٣	خلصنا	خلصنا	٢٣	١٢٦	١٩٥٥ ١٩٣٥
٣	قال	قاله	١٩	١٢٩	منى من
١	موقوفاً	موقوف	٢	١٣٦	ذهبت هبت
٢	فلا	ولا	٨	١٣٧	زر ذر
٣	الفاكهة	الفاكهة	١٣	١٤١	عمار عمار
١٢	السبتان	السبتان	٢	١٤٢	يلعب تلاعب
٥٣	المذا	المذاء	٨	١٤٧	الجافى الجليفى
١٦	عن معاذ	و	١	١٤٨	وسياتى وتقدم
٢٣	يرسل	مرسل	٥	١٥٣	فهان فهانوا

المقة	المقه	٧	٢٩٩	تري	تر	١٣	١٦٥
مائة	مايه	١٩	٣٠٠	معضلا من	من	١٣	١٨٤
ساقه الله	الله	٩	٣٠٩	وأبو	وأبو	١٨	١٩٠
وإن شئت	وإن	١٢	٣٠٩	الاسرائيليات	الاسرائيليات	١٧	١٩٥
البيهقي	والبيهقي	٢	٣١٠	المتشبع	المتشبع	٢٢	١٩٦
الخلق	الخلق	١٨	٣١٠	وابن	ابن	٢٢	٢٠٥
عليهم	علم	١٤	٣١١	فوره	قوده	١	٢٠٧
الفأ	أنفأ	٢٣	٣١٤	وخطيبها	وخطيبها	٢	٢٠٧
وذكره	وذكر	٢	٣١٦	رواه أبو داود	رواه	١٦	٢٠٧
وقال	وقال رواه	٦	٣١٨	الفتان	الفتان	٣	٢١٠
يستغفران	يستغفران	١٦	٣٢٠	كانه	كان	١١	٢٢٤
و	وا	٣٢٧	٣٢٦	ويفضله	ويفضل	٢٣	٢٢٤
أنه	أنه إذا	١٩	٣٣٠	قال قلت	قال قلت	١٨	٢٢٥
دفنه	دفنه	٢٠	٣٣١	أسر	سر	١٧	٢٢٦
مبخلة	منجلة	١١	٣٣٩	عن أنس	عن	٢٠	٢٣٣
بريرة	بريدة	١٦	٣٤٥	شانه	شانه	٢	٢٤٠
آله الا	آله	١٠	٣٤٧	من الفقيه	في الفقيه	١٥	٢٤٤
تلائم	يلائم	١٩	٣٤٨	القيامة	القامة	١٢	٢٥٥
وأحمد	عن	١	٣٧١	أو كلفه	وكلفه	١٠	٢٦١
قضيت	وقضيت	١	٣٩٠	شفاللقوب	شفاللقوب	٣	٢٦٤
يخرج	يخرج	١٠	٣٩٧	كثيرا	كثيرا	٢٣	٢٧٣
مسافرين	مسافري	١١	٣٩٧	واللحاف	واللحاف	١٨	٢٧٥
ألصقت	القصة	٦	٤٠٨	فالناس	فالناس	٤	٢٧٩
بدعواتهم	يدعوهم	٥	٤١٧	قل	قل	٢١	٢٨٢
				على الصديقين	على الصديقين	٢٠	٣٤٢

والأبواب المنتقدة في آخر الكتاب غير موجودة في الشامية والمصرية فلعلها مقحمة

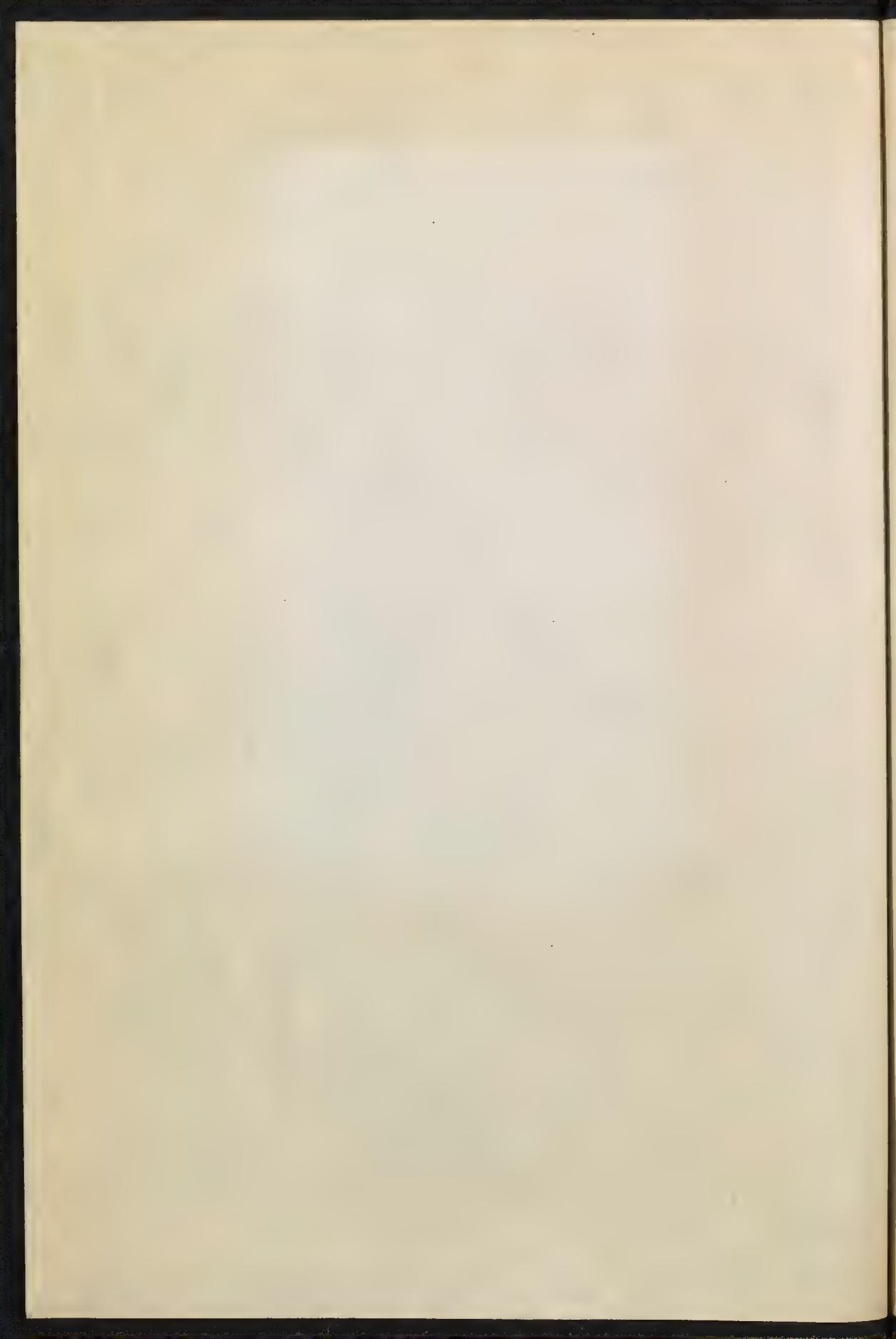
باشرت المكتبة — بعونه سبحانه — طبع

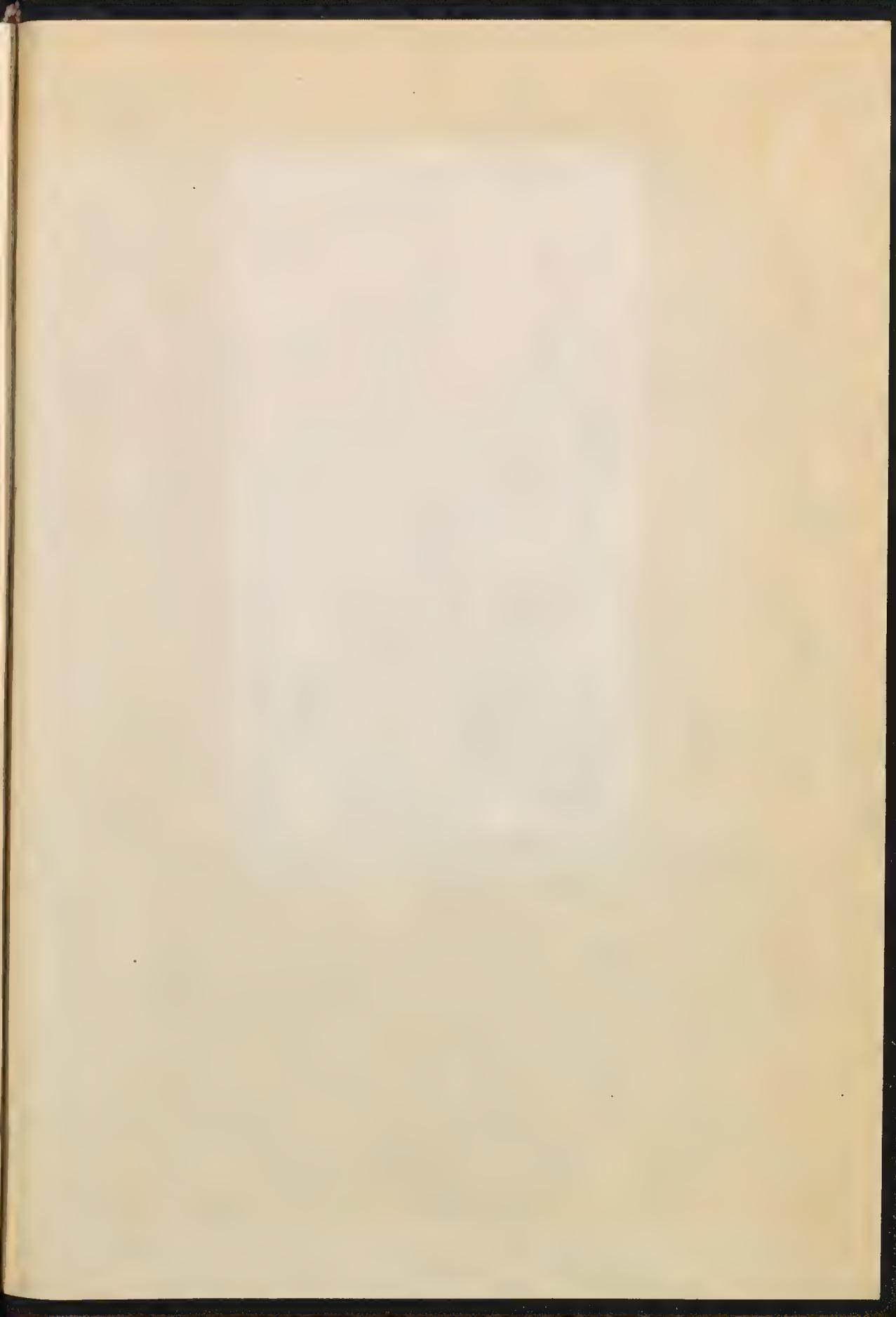
مَجْمَعُ الرِّوَايَاتِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ

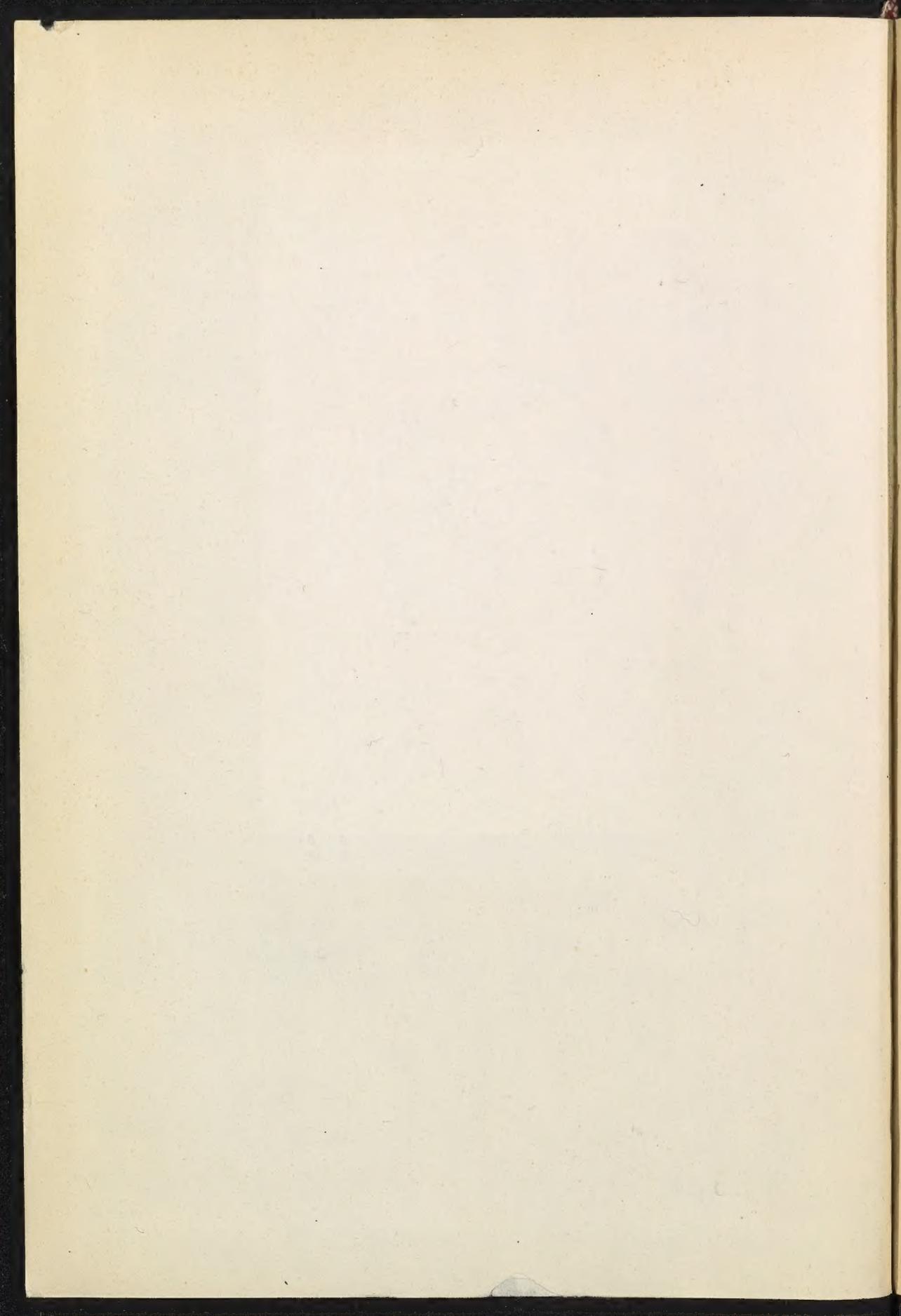
لِلْحَافِظِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْثَمِيِّ النُّوفِيِّ سَنَةَ ٨٠٧

بِتَحْرِيرِ الْحَافِظَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ: الْعِرَاقِيِّ وَأَبِي حَجْرٍ

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الاحاديث
ورجالها تصحيحاً وتعليلاً وجرحاً وتعديلاً ، ورتبه على الابواب .
ونطبعه عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر
بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .
وهو في عشرة مجلدات كتجزئة الاصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ،
والاجزاء الاخيرة أكبر من الاولى . وقيمة الاشتراك جنية وربع مصرى
وطبع من الورق الابيض الصقيل عدد قليل للسابقين من المشتركين الغير .
واليك صورة إجازة المصنف وخطه وخط الحافظ ابن حجر :









**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

